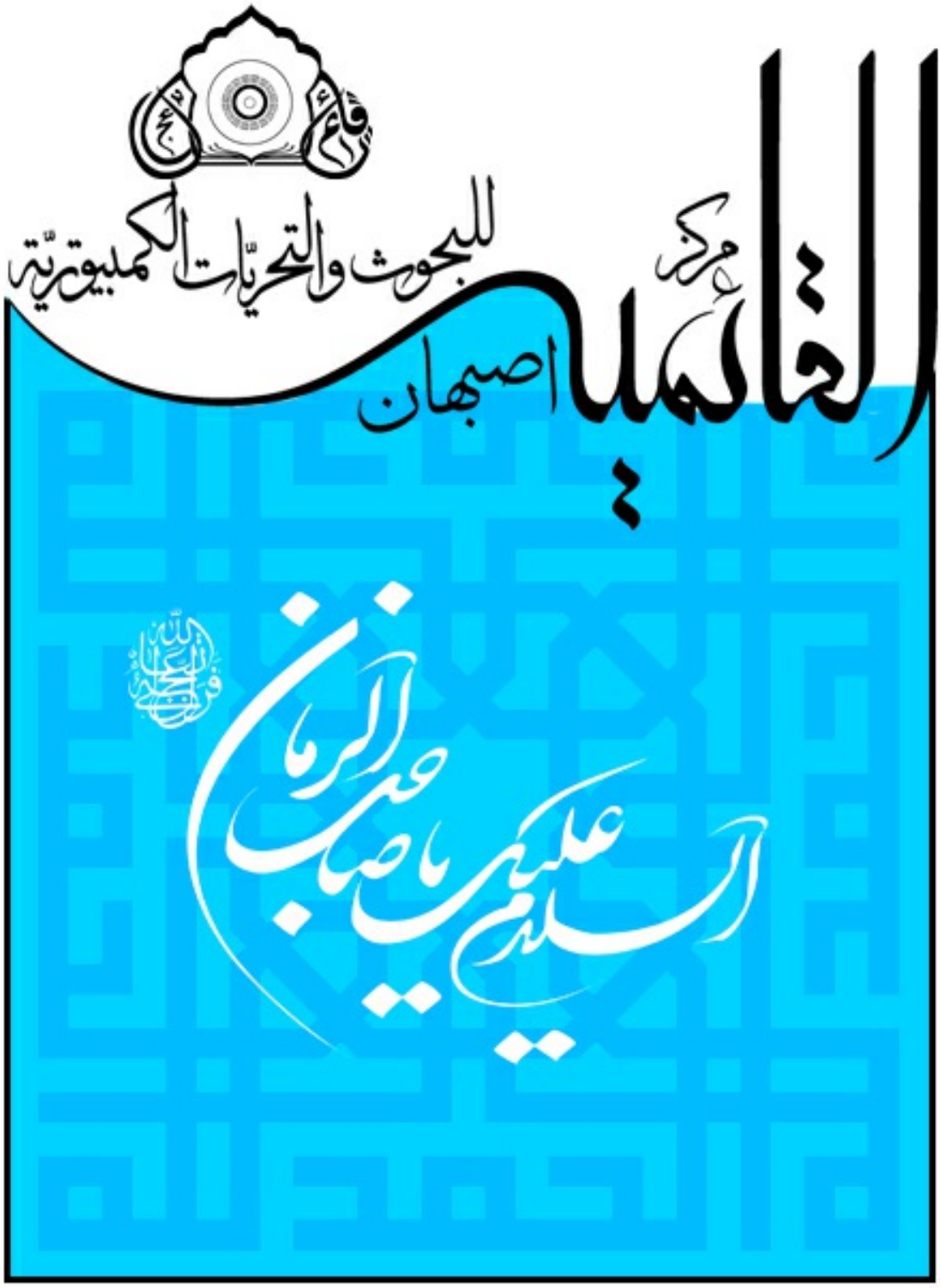

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

إثبات الهداة
بالنصوص والمعجزات

تأليف

شيخ الطوائف وشيخ الفقهاء والمتكلمين

بحر العلوم الشريف علي بن الحسين بن موسى المرتضى

المتوفى سنة ٤٣٦ هـ

قدم له

آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظله

الجزء الثاني

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحیم

اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات

كاتب:

محمد بن حسن حر عاملى

نشرت فى الطباعة:

العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات المجلد ۲ ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۲
الباب التاسع: النصوص العامه على إمامه الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام و خلافتهم و عصمتهم مجملا و مفصلا مضافا إلى ما مر ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
الفصل الأول ----- ۴۶
الفصل الثانى ----- ۴۶
الفصل الثالث ----- ۵۱
الفصل الرابع ----- ۵۱
الفصل الخامس ----- ۷۱
الفصل السادس ----- ۷۷
الفصل السابع ----- ۱۰۷
الفصل الثامن ----- ۱۱۰
الفصل التاسع ----- ۱۱۹
الفصل العاشر ----- ۱۲۵
الفصل الحادى عشر ----- ۱۲۵
الفصل الثانى عشر ----- ۱۲۵
الفصل الثالث عشر ----- ۱۲۹
الفصل الرابع عشر ----- ۱۳۱
الفصل الخامس عشر ----- ۱۳۲
الفصل السادس عشر ----- ۱۳۲
الفصل السابع عشر ----- ۱۳۲
الفصل الثامن عشر ----- ۱۳۸

الفصل التاسع عشر ---- ۱۴۰
الفصل العشرون ---- ۱۴۴
الفصل الحادی و العشرون ---- ۱۴۸
الفصل الثانی و العشرون ---- ۱۴۹
الفصل الثالث و العشرون ---- ۱۵۰
الفصل الرابع و العشرون ---- ۱۶۱
الفصل الخامس و العشرون ---- ۱۶۱
الفصل السادس و العشرون ---- ۱۶۱
الفصل السابع و العشرون ---- ۱۶۲
الفصل الثامن و العشرون ---- ۱۹۷
الفصل التاسع و العشرون ---- ۲۰۲
الفصل الثلاثون ---- ۲۰۳
الفصل الحادی و الثلاثون ---- ۲۰۴
الفصل الثانی و الثلاثون ---- ۲۰۴
الفصل الثالث و الثلاثون ---- ۲۰۵
الفصل الرابع و الثلاثون ---- ۲۰۷
الفصل الخامس و الثلاثون ---- ۲۰۸
الفصل السادس و الثلاثون ---- ۲۱۰
الفصل السابع و الثلاثون ---- ۲۱۱
الفصل الثامن و الثلاثون ---- ۲۱۷
الفصل التاسع الثلاثون ---- ۲۲۳
الفصل الأربعون ---- ۲۲۴
الفصل الحادی و الأربعون ---- ۲۲۸
الفصل الثانی و الأربعون ---- ۲۲۹
الفصل الثالث و الأربعون ---- ۲۳۰
الفصل الرابع و الأربعون ---- ۲۳۱

الفصل الخامس و الأربعون ---- ۲۳۳
الفصل السادس و الأربعون ---- ۲۳۵
الفصل السابع و الأربعون ---- ۲۳۵
الفصل الثامن و الأربعون ---- ۲۳۶
الفصل التاسع و الأربعون ---- ۲۳۷
الفصل الخمسون ---- ۲۳۷
الفصل الحادی و الخمسون ---- ۲۳۸
الفصل الثانی و الخمسون ---- ۲۳۹
الفصل الثالث و الخمسون ---- ۲۴۱
الفصل الرابع و الخمسون ---- ۲۴۳
الفصل الخامس و الخمسون ---- ۲۴۴
الفصل السادس و الخمسون ---- ۲۴۵
الفصل السابع و الخمسون ---- ۲۴۵
الفصل الثامن و الخمسون ---- ۲۴۶
الفصل التاسع و الخمسون ---- ۲۴۶
الفصل الستون ---- ۲۴۶
الفصل الحادی و الستون ---- ۲۴۸
الفصل الثانی و الستون ---- ۲۴۸
الفصل الثالث و الستون ---- ۲۴۹
الفصل الرابع و الستون ---- ۲۴۹
الفصل الخامس و الستون ---- ۲۴۹
الفصل السادس و الستون ---- ۲۵۰
الفصل السابع و الستون ---- ۲۵۰
الفصل الثامن و الستون ---- ۲۵۱
الفصل التاسع و الستون ---- ۲۵۱
الفصل السبعون ---- ۲۵۲

الفصل الحادی و السبعون ---- ۲۵۳
الفصل الثانی و السبعون ---- ۲۶۱
الفصل الثالث و السبعون ---- ۲۶۱
الفصل الرابع و السبعون ---- ۲۶۲
الفصل الخامس و السبعون ---- ۲۶۵
الفصل السادس و السبعون ---- ۲۶۵
الفصل السابع و السبعون ---- ۲۷۰
الفصل الثامن و السبعون ---- ۲۷۱
الفصل التاسع و السبعون ---- ۲۷۱
الفصل الثمانون ---- ۲۷۱
الفصل الحادی و الثمانون ---- ۲۷۲
الفصل الثانی و الثمانون ---- ۲۷۲
الفصل الثالث و الثمانون ---- ۲۷۲
الفصل الرابع و الثمانون ---- ۲۷۳
الفصل الخامس و الثمانون ---- ۲۷۴
الباب التاسع م : فی ذکر جمله من الأخبار فی النصوص علی الأئمه الاثنی عشر من طریق العامه و کتبهم المعتمده عندهم لتکون حجه علیهم ---- ۲۷۵
اشاره ---- ۲۷۵
الفصل الأول ---- ۲۷۹
الفصل الثانی ---- ۲۸۵
الفصل الثالث ---- ۲۸۶
الفصل الرابع ---- ۲۸۶
الفصل الخامس ---- ۲۸۶
الفصل السادس ---- ۲۹۲
الفصل السابع ---- ۳۰۱
الفصل الثامن ---- ۳۰۲
الفصل التاسع ---- ۳۰۲

الفصل العاشر ---------- ۳۰۴
الفصل الحادی عشر ---------- ۳۰۵
الفصل الثانی عشر ---------- ۳۰۵
الفصل الثالث عشر ---------- ۳۰۷
الفصل الرابع عشر ---------- ۳۰۸
الفصل الخامس عشر ---------- ۳۰۸
الفصل السادس عشر ---------- ۳۱۰
الفصل السابع عشر ---------- ۳۱۱
الفصل الثامن عشر ---------- ۳۱۲
الفصل التاسع عشر ---------- ۳۱۷
الفصل العشرون ---------- ۳۱۹
الفصل الحادی و العشرون ---------- ۳۲۰
الفصل الثانی و العشرون ---------- ۳۲۰
الفصل الثالث و العشرون ---------- ۳۲۱
الفصل الرابع و العشرون ---------- ۳۲۲
الفصل الخامس و العشرون ---------- ۳۲۳
الفصل السادس و العشرون ---------- ۳۲۳
الفصل السابع و العشرون ---------- ۳۲۴
الفصل الثامن و العشرون ---------- ۳۲۷
الفصل التاسع و العشرون ---------- ۳۲۸
الفصل الثلاثون ---------- ۳۲۹
الفصل الحادی و الثلاثون ---------- ۳۲۹
الفصل الثانی و الثلاثون ---------- ۳۳۱
الفصل الثالث و الثلاثون ---------- ۳۳۲
الفصل الرابع و الثلاثون ---------- ۳۳۲
الفصل الخامس و الثلاثون ---------- ۳۳۳

الفصل السادس و الثلاثون ---- ۳۳۶
الفصل السابع و الثلاثون ---- ۳۳۷
الفصل الثامن و الثلاثون ---- ۳۳۹
الفصل التاسع و الثلاثون ---- ۳۳۹
الفصل الأربعون ---- ۳۳۹
الفصل الحادی و الأربعون ---- ۳۴۰
الفصل الثانی و الأربعون ---- ۳۴۱
الفصل الثالث و الأربعون فی نبذه مما قیل فی ذلک من الشعر ---- ۳۵۶
فهرس الکتاب ---- ۳۸۷
تعریف مرکز ---- ۳۹۹

إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات المجلد ۲

اشاره

نام کتاب: إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات

پدیدآوران: حر عاملی، محمد بن حسن (نویسنده) / اعلمی، علاءالدین (مصحح) / مرعشی، شهاب الدین (مقدمه نویس)

ناشر: مؤسسه الأعلمی للمطبوعات

مکان نشر: بیروت - لبنان

سال نشر: ۱۴۲۵ ق یا ۲۰۰۴ م

چاپ: ۱

موضوع: ائمه اثناعشر - احادیث

موضوع: احادیث شیعه - قرن ۱۱ق.

موضوع: امامت - احادیث

موضوع: محمد(صلی الله علیه و آله)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. - احادیث

موضوع: محمد(صلی الله علیه و آله)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. - نبوت خاصه

موضوع: معجزات - احادیث

موضوع: نبوت - احادیث

موضوع: نبوت خاصه - احادیث

زبان: عربی

تعداد جلد: ۵ج

کد کنگره: BP ۱۴۱/۵ /الف ۸ ح ۴ ۱۳۸۳

ص: ۱

اشاره

إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات

پدیدآوران: حر عاملی، محمد بن حسن (نویسنده)

اعلمی، علاءالدین (مصحح)

مرعشی، شهاب الدین (مقدمه نویس)

ص :۲

الباب التاسع: النصوص العامه على إمامه الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام و خلافتهم و عصمتهم مجملا و مفصلا مضافا إلى ما مر

اشاره

النصوص العامه على إمامه الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام و خلافتهم و عصمتهم مجملا و مفصلا مضافا إلى ما مر

أقول: قد تقدم جمله من الأحاديث الداله على ذلك فى الباب السادس، و يمكن أن يستدل على ذلك بقوله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . و قوله تعالى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اَللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ اَلزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ . و قوله تعالى: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . و قوله تعالى: اِتَّقُوا اَللّهَ وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ و الآيات الداله على أن أحوال هذه الأمه كأحوال الأمم السابقه كقوله تعالى: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ اَلدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ اَلَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى . و قوله تعالى: ما يُقالُ لَكَ إِلاّ ما قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ . و قوله تعالى: سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلاً . و قوله تعالى: سُنَّةَ اَللّهِ اَلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اَللّهِ تَبْدِيلاً . و قوله تعالى: وَ لَقَدْ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ آياتٍ مُبَيِّناتٍ وَ مَثَلاً مِنَ اَلَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ و قوله تعالى: فَجَعَلْناهُمْ سَلَفاً وَ مَثَلاً لِلْآخِرِينَ . و قوله تعالى: إِنّا أَوْحَيْنا إِلَيْكَ كَما أَوْحَيْنا إِلى نُوحٍ وَ اَلنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ و غير ذلك من الآيات، مع الآيات الداله على أن مواريث الأنبياء جاريه فى ذراريهم و آلهم من بعدهم لا فى أصحابهم. و قوله تعالى: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً وَ إِبْراهِيمَ وَ جَعَلْنا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا اَلنُّبُوَّةَ وَ اَلْكِتابَ و لم يقل فى أصحابهما. و قوله تعالى: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ .

و قوله تعالى: وَ اِجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ . و قوله تعالى لإبراهيم: إِنِّی جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِی . و قوله تعالى: وَ وَصّی بِها إِبْراهِيمُ بَنِيهِ وَ يَعْقُوبُ يا بَنِيَّ إِنَّ اَللّهَ اِصْطَفی لَكُمُ اَلدِّينَ . و قوله تعالى: أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ اَلْمَوْتُ إِذْ قالَ لِبَنِيهِ ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِی . و قوله تعالى: وَ اُجْنُبْنِی وَ بَنِیَّ أَنْ نَعْبُدَ اَلْأَصْنامَ و قوله تعالى: رَبَّنا إِنِّی أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِی . و قوله تعالى: وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ جَعَلْنا فِی ذُرِّيَّتِهِ اَلنُّبُوَّةَ وَ اَلْكِتابَ و قوله تعالى: وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلاًّ جَعَلْنا نَبِيًّا . و قوله تعالى: وَ جَعَلْناها وَ اِبْنَها آيَةً لِلْعالَمِينَ و قوله تعالى: أُولئِكَ اَلَّذِينَ أَنْعَمَ اَللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ اَلنَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ . و قوله تعالى: وَ مِنْ ذُرِّيَّهِ إِبْراهِيمَ وَ إِسْرائِيلَ و قوله تعالى: وَ مِنْ آبائِهِمْ وَ ذُرِّيّاتِهِمْ وَ إِخْوانِهِمْ وَ اِجْتَبَيْناهُمْ وَ هَدَيْناهُمْ . و قوله تعالى: وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسی وَ هارُونَ الآيات. و قوله تعالى: وَ جَعَلْنا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ اَلْباقِينَ و قوله تعالى: فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ اَلْكِتابَ وَ اَلْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً . و قوله تعالى: إِنَّ اَللّهَ اِصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى اَلْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ . و قوله تعالى: إِنِّی أُعِيذُها بِكَ وَ ذُرِّيَّتَها و قوله تعالى: رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً . و قوله تعالى: فَهَبْ لِی مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِی و لم يقل أصحابا و مثل هذا كثير فكيف غيرت هذه السنه فی أمه نبينا فعدلت عن آله و ذريته إلى أصحابه؟ و نحو قوله تعالى: فَسْئَلُوا أَهْلَ اَلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

و قوله تعالى: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى اَلرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ اَلَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ و غير ذلك من الآيات الكثيره التى يأتى بعضها فى الروايات إن شاء اللّه، و نحن نذكر روايات الخاصه أولا ثم روايات العامه على أن فى روايات الخاصه كثيرا من الروايات مرويه من طريق رواه العامه منقوله من كتبهم. ١-فنقول:

- رَوَى اَلشَّيْخُ ثِقَهُ اَلْإِسْلاَمِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيُّ فِي اَلْكَافِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: قَالَ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: اِسْتِكْمَالُ حُجَّتِي عَلَى اَلْأَشْقِيَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ تَرَكَ وَلاَيَهَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ سُنَّتِي وَ سُنَّهَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَ هُمْ خُزَّانُ عِلْمِي مِنْ بَعْدِكَ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ. وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ رَوَاهُ أَيْضاً مَعَ زِيَادَاتٍ كَمَا يَأْتِي (١).

٢-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادِهِ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ اَلرَّسُولَ اَلنَّبِيَّ اَلْأُمِّيَّ . إِلَى قَوْلِهِ- وَ اِتَّبَعُوا اَلنُّورَ اَلَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ اَلْمُفْلِحُونَ (٢)قَالَ: اَلنُّورُ فِي هَذَا اَلْمَوْضِعِ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (٣).

٣-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: ثُمَّ تَلاَ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا اِتَّقُوا اَللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ إِمَاماً تَأْتَمُّونَ بِهِ (٤)(٥).

٤-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ وَ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْكَابُلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اَلنُّورِ اَلَّذِي أَنْزَلْنا (٦)قَالَ: اَلنُّورُ وَ اَللَّهِ اَلْأَئِمَّهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ [اَلْحَدِيثَ] (٧).

١- ١) الكافى ١/١٩٣ ح ۴.

٢- ٢) سوره الأعراف:١۵۶.

٣- ٣) الكافى ١/١٩۴ ح ٢.

۴- ۴) سوره الحديد:٢٨.

۵- ۵) الكافى ١/١٩۴ ح ٣.

۶- ۶) سوره التغابن:٨.

٧- ٧) الكافى ١/١٩۵ ح ۴.

۵-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اَللَّهُ لَهُ نُوراً إِمَاماً مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ فَما لَهُ مِنْ نُورٍ (۱)إِمَامِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ (۲). وَ عَنْهُمَا عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُوسَى بْنِ اَلْقَاسِمِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ اَلْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِثْلَهُ.

۶-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ وَ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اَللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ (۳)قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلاَيَةَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِأَفْوَاهِهِمْ، قُلْتُ: قَوْلُهُ: وَ اَللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ قَالَ: يَقُولُ وَ اَللَّهُ مُتِمُّ اَلْإِمَامَةِ وَ اَلْإِمَامَهُ هِيَ اَلنُّورُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اَلنُّورِ اَلَّذِي أَنْزَلْنا وَ اَلنُّورُ هُوَ اَلْإِمَامُ (۴).

۷-وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْعَلاَءِ رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَلْإِمَامَةَ خَصَّ اَللَّهُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ اَلْخَلِيلَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً (۵)ثُمَّ أَكْرَمَهُ اَللَّهُ بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ اَلصَّفْوَهِ وَ اَلطَّهَارَهِ، حَتَّى وَرَّثَهَا اَللَّهُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى: إِنَّ أَوْلَى اَلنّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اِتَّبَعُوهُ وَ هذَا اَلنَّبِيُّ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ اَللَّهُ وَلِيُّ اَلْمُؤْمِنِينَ (۶)فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً، فَقَلَّدَهَا صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِأَمْرِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اَللَّهُ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ اَلْأَصْفِيَاءِ اَلَّذِينَ آتَاهُمُ اَللَّهُ اَلْعِلْمَ وَ اَلْإِيمَانَ، بِقَوْلِهِ جَلَّ وَ عَلاَ وَ قَالَ: اَلَّذِينَ أُوتُوا اَلْعِلْمَ وَ اَلْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اَللَّهِ إِلى يَوْمِ اَلْبَعْثِ (۷)فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ؛ إِذْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي عُيُونِ اَلْأَخْبَارِ كَمَا مَرَّ فِي بَابِ اَلنُّبُوَّهِ وَ اَلْإِمَامَهِ (۸).

۸-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي

۱- ۱) سوره النّور:۴۰.

۲- ۲) الکافی ۱/۱۹۵ ح ۵.

۳- ۳) سوره الصّفّ:۸.

۴- ۴) الکافی ۱/۱۹۶ ح ۶.

۵- ۵) سوره البقره:۱۲۴.

۶- ۶) سوره آل عمران:۶۸.

۷- ۷) سوره الرّوم:۵۶.

۸- ۸) الکافی:۱/۱۹۹ ح ۱.

اَلْحَسَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا اِتَّقُوا اَللّهَ وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ (۱)قَالَ: اَلصَّادِقُونَ اَلْأَئِمَّهُ وَ اَلصِّدِّيقُونَ بِطَاعَتِهِمْ (۲).

۹-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاهَ تُشْبِهُ حَيَاهَ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ يَمُوتَ مِيتَهً تُشْبِهُ مِيتَهَ اَلشُّهَدَاءِ، وَ يَسْكُنَ اَلْجِنَانَ اَلَّتِي غَرَسَهَا اَلرَّحْمَنُ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ لْيُوَالِ وَلِيَّهُ؛ وَ لْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، اَللَّهُمَّ اُرْزُقْهُمْ عِلْمِي وَ فَهْمِي، وَ وَيْلٌ لِلْمُخَالِفِينَ لَهُمْ مِنْ أُمَّتِي، اَللَّهُمَّ لاَ تُنِلْهُمْ شَفَاعَتِي (۳). وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْمَدَائِنِيِّ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ اَلتَّفْلِيسِيِّ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّهَ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ (۴). وَ رَوَاهُ اِبْنُ قُولَوَيْهِ فِي اَلْمَزَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا اَلْمُؤْمِنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ وَ زَيْدٍ أَبِي اَلْحَسَنِ وَ عَبَّادٍ جَمِيعاً عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِثْلَهُ.

۱۰-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ اَلثُّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ: اِسْتِكْمَالُ حُجَّتِي عَلَى اَلْأَشْقِيَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ تَرَكَ وَلاَيَهَ عَلِيٍّ وَ وَالَى أَعْدَاءَهُ، وَ أَنْكَرَ فَضْلَهُ وَ فَضْلَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّ فَضْلَكَ فَضْلُهُمْ، وَ طَاعَتَكَ طَاعَتُهُمْ، وَ حَقَّكَ حَقُّهُمْ، وَ مَعْصِيَتَكَ مَعْصِيَتُهُمْ، وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهُدَاهُ مِنْ بَعْدِكَ، جَرَى فِيهِمْ رُوحُكَ، وَ رُوحُكَ جَرَى فِيكَ مِنْ رَبِّكَ، وَ هُمْ عِتْرَتُكَ مِنْ طِينَتِكَ، وَ لَحْمِكَ وَ دَمِكَ، وَ قَدْ أَجْرَى اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ سُنَّتَكَ وَ سُنَّهَ اَلْأَوْصِيَاءِ قَبْلَكَ، وَ هُمْ خُزَّانِي عَلَى عِلْمِي بَعْدَكَ، حَقٌّ عَلَيَّ لَقَدِ اِصْطَفَيْتُهُمْ وَ اِنْتَجَبْتُهُمْ وَ أَخْلَصْتُهُمْ وَ اِرْتَضَيْتُهُمْ وَ نَجَا مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ وَالاَهُمْ، وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِمْ، وَ لَقَدْ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ

۱- ۱) سوره التّوبه:۱۱۹.

۲- ۲) الكافى ۱/۲۰۸ ح ۲.

۳- ۳) الكافى ۱/۲۰۸ ح ۳.

۴- ۴) الإمامه و التّبصره ۴۵.

بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ أَحِبَّائِهِمْ وَ اَلْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِمْ (۱).

۱۱-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي اَلْمَغْرَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّهَ عَدْنٍ اَلَّتِي غَرَسَهَا رَبِّي بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ لْيُوَالِ وَلِيَّهُ؛ وَ يُعَادِ عَدُوَّهُ، وَ يُسَلِّمْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي، أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي إِلَى اَللَّهِ أَشْكُو مِنْ أُمَّتِي اَلْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ، اَلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَ اَيْمُ اَللَّهِ لَيَقْتُلُنَّ اِبْنِي لاَ أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِي (۲). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْأَمَالِي (۳)عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اَلْأَزْدِيِّ يَعْنِي اِبْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ.

۱۲-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اَلْقَهَّارِ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي، وَ يَدْخُلَ اَلْجَنَّهَ اَلَّتِي وَعَدَنِيهَا رَبِّي، وَ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبٍ غَرَسَهُ رَبِّي بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَ أَوْصِيَاءَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لاَ يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلاَلٍ، وَ لاَ يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ [اَلْحَدِيثَ] (۴). وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ (۵). وَ رَوَاهُ اِبْنُ قُولَوَيْهِ فِي اَلْمَزَارِ عَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ.

۱۳-وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو

۱- ۱) الكافي ۱/۲۰۸ ح ۴.

۲- ۲) الكافي ۱/۲۰۹ ح ۵.

۳- ۳) أمالي الصّدوق ۸۹.

۴- ۴) الكافي ۱/۲۰۹ ح ۶، و البصائر ۶۹ ح ۶.

۵- ۵) الكافي ۱/۲۰۹ ح ۶، و البصائر ۶۹ ح ۶.

جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اَلرَّوْحَ وَ اَلْفَلاَحَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اَلْمَحَبَّهَ مِنَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ تَوَلَّى عَلِيّاً وَ اِئْتَمَّ بِهِ؛ وَ بَرِئَ مِنْ عَدُوِّهِ، وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُدْخِلَهُمْ فِي شَفَاعَتِي، وَ حَقٌّ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ، فَإِنَّهُمْ أَتْبَاعِي وَ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (۱).

۱۴-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَسْئَلُوا أَهْلَ اَلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلذِّكْرُ أَنَا وَ اَلْأَئِمَّهُ أَهْلُ اَلذِّكْرِ [اَلْحَدِيثَ].

۱۵-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَهُ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (۲)قَالَ اَلْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ لَسْتَ إِمَامَ اَلنَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا رَسُولُ اَللَّهِ إِلَى اَلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَ لَكِنْ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّهٌ عَلَى اَلنَّاسِ مِنَ اَللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَقُومُونَ فِي اَلنَّاسِ فَيُكَذَّبُونَ، وَ يَظْلِمُهُمْ أَئِمَّهُ اَلْكُفْرِ وَ اَلضَّلاَلِ وَ أَشْيَاعُهُمْ، فَمَنْ وَالاَهُمْ وَ اِتَّبَعَهُمْ وَ صَدَّقَهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَ مَعِي وَ سَيَلْقَانِي، أَلاَ وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ كَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لاَ مَعِي وَ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ (۳). وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

۱۶-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْجَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلثَّانِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ لَيْلَهَ اَلْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَهٍ، وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اَللَّيْلَهِ أَمْرُ اَلسَّنَهِ، وَ إِنَّ لِذَلِكَ اَلْأَمْرِ وُلاَهً بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَقِيلَ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّهٌ مُحَدَّثُونَ (۴).

- وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ. وَ زَادَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: آمِنُوا بِلَيْلَهِ اَلْقَدْرِ، إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيٍّ وَ وُلْدِهِ اَلْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي. وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَهِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلنُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱) الكافي ۱/۲۱۰ ح ۷.

۲- ۲) سوره الإسراء:۷۱.

۳- ۳) الكافي ۱/۲۱۵ ح ۱، و البصائر ۵۳ ح ۱۶.

۴- ۴) الكافي ۶/۲ ح ۲.

يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْجَرِیشِ مِثْلَهُ.

۱۷-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی وَ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلْوَصِیَّهَ نَزَلَتْ مِنَ اَلسَّمَاءِ عَلَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کِتَاباً- لَمْ یُنْزَلْ عَلَی مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کِتَابٌ مَخْتُومٌ إِلاَّ اَلْوَصِیَّهَ، فَقَالَ جَبْرَئِیلُ: یَا مُحَمَّدُ هَذِهِ وَصِیَّتُکَ فِی أُمَّتِکَ عِنْدَ أَهْلِ بَیْتِکَ فَقَالَ: أَیُّ أَهْلِ بَیْتِی یَا جَبْرَئِیلُ؟ قَالَ: نَجِیبُ اَللَّهِ مِنْهُمْ وَ ذُرِّیَّتُهُ لِیَرِثَکَ عِلْمَ اَلنُّبُوَّهِ، کَمَا وَرَّثَهُ إِبْرَاهِیمُ، وَ مِیرَاثُهُ لِعَلِیٍّ وَ ذُرِّیَّتِکَ مِنْ صُلْبِهِ، قَالَ: وَ کَانَ عَلَیْهَا خَوَاتِیمُ، فَفَتَحَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ اَلْخَاتَمَ اَلْأَوَّلَ وَ مَضَی لِمَا فِیهَا؛ ثُمَّ فَتَحَ اَلْحَسَنُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ اَلْخَاتَمَ اَلثَّانِیَ وَ مَضَی لِمَا أُمِرَ بِهِ فِیهَا [اَلْحَدِیثَ]. وَ فِیهِ أَنَّ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَتَحَ خَاتَماً وَ عَمِلَ بِمَا فِیهِ إِلَی أَنْ قَالَ مُعَاذٌ: اِسْأَلِ اَللَّهَ اَلَّذِی رَزَقَکَ مِنْ آبَائِکَ هَذِهِ اَلْمَنْزِلَهَ أَنْ یَرْزُقَکَ مِثْلَهَا مِنْ عَقِبِکَ قَبْلَ اَلْمَمَاتِ؛ قَالَ: قَدْ فَعَلَ اَللَّهُ ذَلِکَ یَا مُعَاذُ، قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُوَ جُعِلْتُ فِدَاکَ؟ قَالَ: هَذَا اَلرَّاقِدُ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی اَلْعَبْدِ اَلصَّالِحِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ هُوَ رَاقِدٌ (۱). أقول: العبد الصالح من ألقاب موسی بن جعفر علیه السّلام کما تواترت به الروایات.

۱۸-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ اَلْکِنَانِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِیحٍ اَلْکِنْدِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعُمَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَی نَبِیِّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کِتَاباً قَبْلَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ هَذِهِ وَصِیَّتُکَ إِلَی اَلنَّجَبَهِ مِنْ أَهْلِکَ؛ فَقُلْتُ: وَ مَا اَلنَّجَبَهُ یَا جَبْرَئِیلُ؟ فَقَالَ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ وُلْدُهُ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ کَانَ عَلَی اَلْکِتَابِ خَوَاتِیمُ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَدَفَعَهُ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَفُکَّ خَاتَماً وَ یَعْمَلَ بِمَا فِیهِ [اَلْحَدِیثَ]. وَ فِیهِ أَنَّهُ دَفَعَهُ إِلَی اَلْحَسَنِ، ثُمَّ دَفَعَهُ اَلْحَسَنُ إِلَی اَلْحُسَیْنِ، ثُمَّ دَفَعَهُ اَلْحُسَیْنُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ؛ ثُمَّ دَفَعَهُ عَلِیٌّ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَی اِبْنِهِ مُوسَی وَ کَذَلِکَ یَدْفَعُهُ مُوسَی إِلَی اَلَّذِی بَعْدَهُ، ثُمَّ کَذَلِکَ إِلَی قِیَامِ اَلْمَهْدِیِّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ (۲).

۱- ۱) الکافی ۱/۲۷۹ ح ۱.

۲- ۲) الکافی ۱/۲۸۰ ح ۲.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی إِکْمَالِ اَلدِّینِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ سَعْدٍ وَ اَلْحِمْیَرِیِّ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی اَلْقَاسِمِ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ نَفِیسٍ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْکِنَانِیِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ . وَ رَوَاهُ فِی اَلْأَمَالِی بِالْإِسْنَادِ اَلثَّانِی نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِی اَلْقَاسِمِ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ قَیْسٍ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ عَنِ اَلصَّدُوقِ بِإِسْنَادِ اَلْأَمَالِی . وَ رَوَاهُ اَلنُّعْمَانِیُّ فِی اَلْغَیْبَهِ بِعِدَّهِ أَسَانِیدَ.

۱۹-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ دَاوُدَ اَلرَّقِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اَللَّهُ أَنْ یَخْلُقَ اَلْخَلْقَ نَثَرَهُمْ بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ رَبُّکُمْ؟ فَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ، فَقَالُوا: أَنْتَ رَبُّنَا فَحَمَّلَهُمُ اَلْعِلْمَ وَ اَلدِّینَ؛ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلاَئِکَهِ: هَؤُلاَءِ حَمَلَهُ عِلْمِی وَ دِینِی وَ أُمَنَائِی عَلَی خَلْقِی وَ هُمُ اَلْمَسْئُولُونَ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِی آدَمَ: أَقِرُّوا لِلَّهِ بِالرُّبُوبِیَّهِ وَ لِهَؤُلاَءِ اَلنَّفَرِ بِالْوَلاَیَهِ وَ اَلطَّاعَهِ، فَقَالُوا: نَعَمْ رَبَّنَا أَقْرَرْنَا فَقَالَ اَللَّهُ لِلْمَلاَئِکَهِ: اِشْهَدُوا فَقَالَتِ اَلْمَلاَئِکَهُ: شَهِدْنَا إِلَی أَنْ قَالَ: یَا دَاوُدُ وَلاَیَتُنَا مُؤَکَّدَهٌ عَلَیْهِمْ فِی اَلْمِیثَاقِ (۱). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی کِتَابِ اَلتَّوْحِیدِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ اَلدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ اَلْبَرْمَکِیِّ عَنْ جُذْعَانِ بْنِ نَصْرٍ اَلْکِنْدِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ . وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ اَلْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

۲۰-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنِ اِبْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ یَعْنِی اَلْمُرَادِیَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَطِیعُوا اَللّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ

۱- ۱) الکافی ۱/۱۳۳ ح ۷.

مِنْكُمْ (۱)فَقَالَ نَزَلَتْ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَقُلْتُ: إِنَّ اَلنَّاسَ یَقُولُونَ: فَمَا بَالُهُ لَمْ یُسَمِّ عَلِیّاً وَ أَهْلَ بَیْتِهِ فِی کِتَابِهِ؟ فَقَالَ: قُولُوا لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَزَلَتْ عَلَیْهِ اَلصَّلاَةُ وَ لَمْ یُسَمِّ اَللَّهُ لَهُمْ ثَلاَثاً وَ لاَ أَرْبَعاً، حَتَّی کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ هُوَ اَلَّذِی فَسَّرَ ذَلِکَ لَهُمْ وَ ذَکَرَ فِی اَلزَّکَاهِ وَ اَلْحَجِّ نَحْوَ ذَلِکَ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ نَزَلَتْ أَطِیعُوا اَللَّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ فِی عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ فِی عَلِیٍّ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاَهُ. وَ قَالَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أُوصِیکُمْ بِکِتَابِ اَللَّهِ وَ أَهْلِ بَیْتِی فَإِنِّی سَأَلْتُ اَللَّهَ أَنْ لاَ یُفَرِّقَ بَیْنَهُمَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ؛ فَأَعْطَانِی ذَلِکَ وَ قَالَ: لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْکُمْ؛ وَ قَالَ: إِنَّهُمْ لَنْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ بَابِ هُدًی، وَ لَنْ یُدْخِلُوکُمْ فِی بَابِ ضَلاَلَهٍ، فَلَوْ سَکَتَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ لَمْ یُبَیِّنْ مَنْ أَهْلُ بَیْتِهِ لاَدَّعَاهَا آلُ فُلاَنٍ وَ آلُ فُلاَنٍ، وَ لَکِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ فِی کِتَابِهِ تَصْدِیقاً لِنَبِیِّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۲)فَکَانَ عَلِیٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ فَاطِمَهُ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ، فَأَدْخَلَهُمْ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَحْتَ اَلْکِسَاءِ، فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ إِنَّ لِکُلِّ نَبِیٍّ أَهْلاً وَ ثَقَلاً، وَ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی وَ ثَقَلِی، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: أَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِکَ؟ فَقَالَ: إِنَّکِ إِلَی خَیْرٍ وَ لَکِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی وَ ثَقَلِی [اَلْحَدِیثَ] (۳). وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ اَلْحَلَبِیِّ وَ أَیُّوبَ بْنِ اَلْحُرِّ وَ عِمْرَانَ بْنِ عَلِیٍّ اَلْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ مِثْلَ ذَلِکَ.

۲۱-وَ عَنْهُ عَنِ اِبْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُغِیرَهِ عَنِ اِبْنِ مُسْکَانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحِیمِ بْنِ رَوْحٍ اَلْقَصِیرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلنَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ (۴)فِیمَنْ نَزَلَتْ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِی اَلْإِمْرَهِ إِنَّ هَذِهِ اَلْآیَهَ جَرَتْ فِی وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ مِنْ بَعْدِهِ [اَلْحَدِیثَ] (۵).

۲۲-وَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- ۱) سوره النّساء:۵۹.

۲- ۲) سوره الأحزاب:۳۳.

۳- ۳) الکافی ۱/۲۸۶ ح ۱، و المسائل السرویه ۷۹ ح ۵۹.

۴- ۴) سوره الأحزاب:۶.

۵- ۵) الکافی ۱/۲۸۸ ح ۲، و الإمامه و التّبصره ۴۸ ح ۳۰.

اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اَللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي أَوْلَى بِكُمْ أَيْ أَحَقُّ بِكُمْ وَ بِأُمُورِكُمْ وَ بِأَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيّاً وَ أَوْلاَدَهُ اَلْأَئِمَّةَ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، ثُمَّ وَصَفَهُمُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ: اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاَةَ وَ يُؤْتُونَ اَلزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (۱)وَ كَانَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي صَلاَةِ اَلظُّهْرِ وَ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ، وَ كَانَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَسَاهُ إِيَّاهَا وَ كَانَ اَلنَّجَاشِيُّ أَهْدَاهَا فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ: اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اَللَّهِ وَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ تَصَدَّقْ عَلَى مِسْكِينٍ فَطَرَحَ اَلْحُلَّةَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اَللَّهُ فِيهِ هَذِهِ اَلْآيَهَ وَ صَيَّرَ نِعْمَهَ أَوْلاَدِهِ بِنِعْمَتِهِ، فَكُلُّ مَنْ بَلَغَ مِنْ أَوْلاَدِهِ مَبْلَغَ اَلْإِمَامَهِ يَكُونُ بِهَذِهِ اَلنِّعْمَهِ مِثْلُهُ، فَيَتَصَدَّقُونَ وَ هُوَ رَاكِعُونَ، وَ اَلسَّائِلُ اَلَّذِي سَأَلَ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِنْ اَلْمَلاَئِكَهِ وَ اَلَّذِينَ يَسْأَلُونَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ أَوْلاَدِهِ يَكُونُونَ مِنَ اَلْمَلاَئِكَهِ (۲).

۲۳-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ فَرَضَ عَلَى اَلْعِبَادِ خَمْساً أَخَذُوا أَرْبَعاً وَ تَرَكُوا وَاحِدَهً، ثُمَّ ذَكَرَ اَلصَّلاَهَ وَ اَلزَّكَاهَ وَ اَلصَّوْمَ وَ اَلْحَجَّ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتِ اَلْوَلاَيَهُ فَأَنْزَلَ اَللَّهُ: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (۳)وَ كَانَ كَمَالُ اَلدِّينِ بِوَلاَيَهِ عَلِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أُمَّتِي حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّهِ وَ مَتَى أَخْبَرْتُهُمْ بِهَذَا فِي اِبْنِ عَمِّي يَقُولُ قَائِلٌ وَ يَقُولُ قَائِلٌ، فَنَزَلَتْ: يا أَيُّهَا اَلرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اَللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ اَلنّاسِ (۴)فَأَخَذَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا مَعْشَرَ اَلْمُسْلِمِينَ هَذَا وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي، فَلْيُبَلِّغِ اَلشَّاهِدُ مِنْكُمُ اَلْغَائِبَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَضَرَهُ اَلَّذِي حَضَرَهُ فَدَعَا عَلِيّاً فَقَالَ: يَا عَلِيُّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتَمِنَكَ عَلَى مَا اِئْتَمَنَنِيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْبِهِ وَ عِلْمِهِ؛ وَ مِنْ خَلْقِهِ وَ مِنْ دِينِهِ اَلَّذِي اِرْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ فَلَمْ يُشْرِكْ فِيهَا وَ اَللَّهِ يَا زِيَادُ أَحَداً مِنَ اَلْخَلْقِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيّاً حَضَرَهُ اَلَّذِي حَضَرَهُ فَدَعَا وُلْدَهُ وَ كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ ذَكَراً، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ بِصَاحِبِكُمْ أَلاَ إِنَّ اِبْنَيَّ هَذَيْنِ اِبْنَا رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، فَاسْمَعُوا لَهُمَا

۱- ۱) سوره المائده:۵۵.

۲- ۲) الکافی ۱/۲۸۹ ح ۳.

۳- ۳) سوره المائده:۳.

۴- ۴) سوره المائده:۶۷.

وَ أَطِيعُوا، وَ وَازِرُوهُمَا فَإِنِّی قَدِ ائْتَمَنْتُهُمَا عَلَی مَا ائْتَمَنَنِی عَلَيْهِ رَسُولُ اَللَّهِ مِمَّا ائْتَمَنَهُ اَللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ مِنْ غَيْبِهِ وَ مِنْ دِينِهِ اَلَّذِی ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ، ثُمَّ إِنَّ اَلْحَسَنَ حَضَرَهُ اَلَّذِی حَضَرَهُ فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَی اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ حُسَيْناً حَضَرَهُ اَلَّذِی حَضَرَهُ فَدَعَا ابْنَتَهُ اَلْكُبْرَی فَاطِمَهَ بِنْتَ اَلْحُسَيْنِ فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَاباً مَلْفُوفاً وَ وَصِّيَّهً ظَاهِرَهً، وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَبْطُوناً لاَ يَرَوْنَ إِلاَّ أَنَّهُ لِمَا بِهِ فَدَفَعَتْ فَاطِمَهُ اَلْكِتَابَ إِلَی عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ ثُمَّ صَارَ وَ اَللَّهِ ذَلِكَ اَلْكِتَابُ إِلَيْنَا (۱). وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ.

۲۴-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنْ صَبَّاحٍ اَلْأَزْرَقِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَوْصَی إِلَی عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، فَلَمَّا مَضَی عَلِيٌّ أَوْصَی إِلَی اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ [وَ أَوْصَی اَلْحَسَنُ إِلَی اَلْحُسَيْنِ]قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی كِتابِ اَللّهِ فَهِیَ فِينَا وَ فِی أَبْنَائِنَا.

۲۵-وَ عَنْهُ عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ وَ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ بْنِ أَبِی اَلدَّيْلَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اَللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِی عِتْرَتِی، أَيُّهَا اَلنَّاسُ اِسْمَعُوا قَدْ بَلَّغْتُ أَنَّكُمْ سَتَرِدُونَ عَلَیَّ اَلْحَوْضَ فَأَسْأَلُكُمْ عَمَّا فَعَلْتُمْ فِی اَلثَّقَلَيْنِ، وَ اَلثَّقَلاَنِ: كِتَابُ اَللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِی، فَلاَ تَسْبِقُوهُمْ فَتَهْلِكُوا، وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، فَوَقَعَتِ اَلْحُجَّهُ بِقَوْلِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ بِالْكِتَابِ اَلَّذِی يَقْرَؤُهُ اَلنَّاسُ، فَلَمْ يَزَلْ يُلْقِی فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْكَلاَمِ وَ يُبَيِّنُ لَهُمْ بِالْقُرْآنِ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . وَ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: وَ اِعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی اَلْقُرْبی (۲)ثُمَّ قَالَ: وَ آتِ ذَا اَلْقُرْبی حَقَّهُ وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ كَانَ حَقُّهُ اَلْوَصِّيَّهَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: فَسْئَلُوا أَهْلَ اَلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ: اَلْكِتَابُ اَلذِّكْرُ، وَ أَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا

۱- ۱) الكافی ۱/۲۹۰ ح ۶.

۲- ۲) سوره الأنفال:۱۴۱.

اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَی اَلرَّسُولِ وَ إِلی أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ اَلَّذِینَ یَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (۱).

۲۶-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ اَلْیَمَانِیِّ وَ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ اَلْهِلَالِیِّ قَالَ : شَهِدْتُ وَصِیَّهَ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ حِینَ أَوْصَی إِلَی اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ، وَ أَشْهَدَ عَلَی وَصِیَّتِهِ اَلْحُسَیْنَ وَ مُحَمَّداً وَ جَمِیعَ وُلْدِهِ، وَ رُؤَسَاءَ شِیعَتِهِ وَ أَهْلَ بَیْتِهِ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَیْهِ اَلْکِتَابَ وَ اَلسِّلَاحَ. وَ قَالَ لِاِبْنِهِ اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ: یَا بُنَیَّ أَمَرَنِی رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ أُوصِیَ إِلَیْکَ، وَ أَنْ أَدْفَعَ إِلَیْکَ کُتُبِی وَ سِلَاحِی کَمَا أَوْصَی إِلَیَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ دَفَعَ إِلَیَّ کُتُبَهُ وَ سِلَاحَهُ وَ أَمَرَنِی أَنْ آمُرَکَ إِذَا حَضَرَکَ اَلْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَی أَخِیکَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی اِبْنِهِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامَ فَقَالَ: وَ قَدْ أَمَرَکَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَی اِبْنِکَ هَذَا؛ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فَقَالَ لِعَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ: وَ أَمَرَکَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَی اِبْنِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ أَقْرِئْهُ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ وَ مِنِّی اَلسَّلَامَ (۲). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی اَلْفَقِیهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ اَلْهِلَالِیِّ وَ رَوَاهُ اَلشَّیْخُ فِی اَلتَّهْذِیبِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ . وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبَانٍ رَفَعَهُ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ مِثْلَهُ.

-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: أَوْصَی أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ إِلَی اَلْحَسَنِ ثُمَّ ذَکَرَ مِثْلَهُ.

۲۷-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عِیسَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: إِذَا فُقِدَ اَلْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ اَلسَّابِعِ فَاللَّهَ اَللَّهَ فِی أَدْیَانِکُمْ، لَا یُزِیلُکُمْ عَنْهَا أَحَدٌ. یَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا اَلْأَمْرِ مِنْ غَیْبَهٍ [اَلْحَدِیثَ] (۳). أقول: الخامس من ولد السابع هو الثانی عشر، ففیه نص علی غیبته و إمامته و علی أن الأئمه علیهم السّلام اثنی عشر.

۱- ۱) الکافی ۱/۲۹۴ ح ۲.

۲- ۲) الکافی ۱/۲۹۷ ح ۸.

۳- ۳) الکافی ۱/۳۳۶ ح ۲.

و تقدم فی معجزات النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم حدیث أم أسلم، و فیه نص علی علی بن أبی طالب و الحسن و الحسین علیهم السّلام و إعجاز لهم علیهم السّلام.

۲۸-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ جَمِيعاً عَنِ اِبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : ثَلاَثٌ لاَ يَغُلُّ عَلَيْهَا (۱)قَلْبُ اِمْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِخْلاَصُ اَلْعَمَلِ لِلَّهِ، وَ اَلنَّصِيحَهُ لِأَئِمَّهِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَ اَللُّزُومُ لِجَمَاعَتِهِمْ (۲). وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ مِثْلَهُ.

۲۹-وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَهَ عَنْ مُحَمَّدٍ اَلْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ فَارَقَ جَمَاعَهَ اَلْمُسْلِمِينَ وَ نَكَثَ صَفْقَهَ اَلْإِمَامِ جَاءَ إِلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْذَمَ (۳).

۳۰-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: خَلَقَ اَللَّهُ آدَمَ وَ أَسْكَنَهُ اَلدُّنْيَا قَطِيعَهً، فَمَا كَانَ لِآدَمَ كَانَ لِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَا كَانَ لِرَسُولِ اَللَّهِ فَهُوَ لِلْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴).

۳۱-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ مِنَ اَلْوَلاَيَهِ وَ لَمْ يَخْلِطُوهَا بِوَلاَيَهِ فُلاَنٍ وَ فُلاَنٍ فَهُوَ اَلْمُلَبَّسُ بِالظُّلْمِ (۵).

۳۲-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ اَلصَّحَّافِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ قَالَ: عَرَفَ اَللَّهُ إِيمَانَهُمْ بِوَلاَيَتِنَا وَ كُفْرَهُمْ بِهَا يَوْمَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ اَلْمِيثَاقَ فِي صُلْبِ آدَمَ وَ هُمْ ذَرٌّ (۶).

۱- ۱) فی المصدر: علیهن.

۲- ۲) الکافی ۱/۴۰۳ ح ۱.

۳- ۳) الکافی ۱/۴۰۵ ح ۴.

۴- ۴) الکافی ۱/۴۰۹ ح ۷.

۵- ۵) الکافی ۱/۴۱۳ ح ۳.

۶- ۶) الکافی ۱/۴۱۳ ح ۴. و بصائر الدرجات ح ۱۰۱.

۳۳-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا اَلتَّوْراةَ وَ اَلْإِنْجِيلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ قَالَ: اَلْوَلاَيَةُ (۱).

۳۴-وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «وَ مَنْ يُطِعِ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي وَلاَيَةِ عَلِيٍّ وَ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً» ، هَكَذا نَزَلَتْ (۲).
أقول: تواترت فی الأخبار بأن کثیرا من الآیات نزل تأویلها معها و لا مانع من إراده الظاهر.

۳۵-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَلَّى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلنَّضْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوانَ رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اَللَّهِ فِي عَلِيٍّ وَ اَلْأَئِمَّةِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اَللَّهُ مِمّا قالُوا» (۳).

۳۶-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَلَّى عَنِ اَلسَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَنِ اِتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى قَالَ: مَنْ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ وَ اِتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ يَجُزْ طَاعَتَهُمْ (۴).

۳۷-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَلَّى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ: لا أُقْسِمُ بِهذَا اَلْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا اَلْبَلَدِ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قَالَ: أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ مَا وَلَدَ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۵).

۳۸-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَلَّى عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ (۶).

۳۹-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: هُوَ اَلَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

۱- ۱) الکافی ۱/۴۱۴ ح ۶. و بصائر الدّرجات ح ۹۶.
۲- ۲) الکافی ۱/۴۱۴ ح ۸.
۳- ۳) الکافی:۱/۴۱۴ ح ۹.
۴- ۴) الکافی:۱/۴۱۴ ح ۱۰.
۵- ۵) الکافی:۱/۴۱۴ ح ۱۱.
۶- ۶) الکافی:۱/۴۱۴ ح ۱۲.

اَلْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ اَلْكِتابِ قَالَ: أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اَلرّاسِخُونَ فِي اَلْعِلْمِ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۴۰-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَلَّى عَنِ اَلْوَشّاءِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اَللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَهً يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِينَ اَلْأَئِمَّهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ لَمْ يَتَّخِذُوا اَلْوَلاَئِجَ (۲)مِنْ دُونِهِمْ (۳).

۴۱-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ اَلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قَالَ: إِمَامٍ إِلَى إِمَامٍ (۴).

۴۲-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْوَشّاءِ عَنْ مُثَنًّى عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَوْلَى اَلنّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اِتَّبَعُوهُ وَ هذَا اَلنَّبِيُّ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ وَ مَنِ اِتَّبَعَهُمْ (۵).

۴۳-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّى عَنِ اَلْوَشّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ جَمِيعاً عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ مَالِكٍ اَلْجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا اَلْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ قَالَ: مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِماماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ يُنْذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۶).

۴۴-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى اَلْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ: «وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَنَسِيَ» . هَكَذَا وَ اَللَّهِ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۷).

۴۵-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّى عَنِ اَلْوَشّاءِ عَنِ اِبْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا اُدْخُلُوا فِي اَلسِّلْمِ كَافَّهً قَالَ: فِي وَلاَيَتِنَا (۸).

۴۶-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ هِلاَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

۱- ۱) الكافي:۱/۲۱۳ ح ۳.

۲- ۲) الوليجه: البطانه و الخاصّه و صاحب السّرّ و المعتمد عليه فى الدّين و الدّنيا.

۳- ۳) الكافي:۱/۴۱۵ ح ۱۵.

۴- ۴) الكافي:۱/۴۱۵ ح ۱۸.

۵- ۵) الكافي:۱/۴۱۶ ح ۲۰.

۶- ۶) الكافي:۱/۴۱۶ ح ۲۱.

۷- ۷) الكافي:۱/۴۱۶ ح ۲۳.

۸- ۸) الكافي:۱/۴۱۷ ح ۲۹.

اَلسَّفاتِجِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ اَلَّذِی هَدانا لِهذا إِلَی أَنْ قَالَ: یَعْنِی هَدَانَا اَللَّهُ فِی وَلاَیَهِ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۴۷-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ عُثْمانَ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ اَلَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اَللَّهُ ثُمَّ اِسْتَقامُوا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: اِسْتَقَامُوا عَلَی اَلْأَئِمَّهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ اَلْمَلاَئِکَهُ أَنْ لاَ تَخافُوا وَ لاَ تَحْزَنُوا [اَلْآیَهِ] (۲).

۴۸-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلًّی عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: «فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِی ضَلالٍ مُبِینٍ یَا مَعْشَرَ اَلْمُکَذِّبِینَ حَیْثُ أَتَیْتُکُمْ رِسَالَهَ رَبِّی فِی وَلاَیَهِ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ هُوَ فِی ضَلالٍ مُبِینٍ» . کَذَا أُنْزِلَتْ. وَ فِی قَوْلِهِ: «فَلَنُذِیقَنَّ اَلَّذِینَ کَفَرُوا بِتَرْکِهِمْ وَلاَیَهَ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَذاباً شَدِیداً» (۳).

۴۹-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلنُّعْمانِ عَنْ سَلاَّمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ: قُولُوا آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْنا قَالَ إِنَّمَا عَنَی بِذَلِکَ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ جَرَتْ بَعْدَهُمْ فِی اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ یَرْجِعُ اَلْقَوْلُ مِنَ اَللَّهِ فِی اَلنَّاسِ فَقَالَ فَإِنْ آمَنُوا یَعْنِی اَلنَّاسَ بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ یَعْنِی عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ اَلْأَئِمَّهَ فَقَدِ اِهْتَدَوْا وَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما هُمْ فِی شِقاقٍ (۴).

۵۰-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ: عَهِدْنَا إِلَیْهِ فِی مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ عَزْمٌ أَنَّهُمْ هَکَذَا وَ إِنَّمَا سُمِّیَ أُولُو اَلْعَزْمِ أُولِی اَلْعَزْمِ لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَیْهِمْ فِی مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ اَلْمَهْدِیِّ وَ سِیرَتِهِ وَ أَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِکَ کَذَلِکَ وَ اَلْإِقْرَارَ بِهِ (۵).

۱- ۱) الکافی ۱/۴۱۸ ح ۳۳.

۲- ۲) الکافی:۱/۴۲۰ ح ۲.

۳- ۳) الکافی:۱/۴۲۱ ح ۴۵.

۴- ۴) الکافی:۱/۴۱۶ ح ۱۹.

۵- ۵) الکافی:۱/۴۱۶ ح ۲۲.

۵۱-وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ اَلْهَمْدَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ نَضَعُ اَلْمَوازِينَ اَلْقِسْطَ لِيَوْمِ اَلْقِيامَهِ قَالَ: اَلْأَنْبِيَاءُ وَ اَلْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۵۲-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ اَلسِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً قَالَ: هِيَ اَلْوَلاَيَهُ (۲).

۵۳-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ اَلْقُمِّيِّ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ اَلْآيَهِ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ اَلْمُصَلِّينَ قَالَ عَنَى بِهَا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ اَلْأَئِمَّهِ اَلَّذِينَ قَالَ اَللَّهُ تَبارَكَ وَ تَعالَى فِيهِمْ: وَ اَلسّابِقُونَ اَلسّابِقُونَ أُولئِكَ اَلْمُقَرَّبُونَ أَ مَا تَرَى اَلنَّاسَ يُسَمُّونَ اَلَّذِي يَلِي اَلسَّابِقَ فِي اَلْحَلْبَهِ مُصَلِّي؟ فَذَلِكَ اَلَّذِي عَنَى حَيْثُ قَالَ: لَمْ نَكُ مِنَ اَلْمُصَلِّينَ لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ اَلسَّابِقِينَ (۳).

۵۴-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ: وَ أَنْ لَوِ اِسْتَقامُوا عَلَى اَلطَّرِيقَهِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً يَقُولُ لَأَشْرَبْنَا قُلُوبَهُمُ اَلْإِيمَانَ، وَ اَلطَّرِيقَهَ هِيَ وَلاَيَهُ عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴).

۵۵-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فِي أَمْرِ اَلْوَلاَيَهِ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قَالَ: مَنْ أُفِكَ عَنِ اَلْوَلاَيَهِ أُفِكَ عَنِ اَلْجَنَّهِ (۵).

۵۶-وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: صِبْغَهَ اَللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اَللَّهِ صِبْغَهً قَالَ: صِبْغَهُ اَلْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلاَيَهِ فِي اَلْمِيثَاقِ (۶).

۵۷-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ

۱- ۱) الكافي:۱/۴۱۹ ح ۳۶.

۲- ۲) الكافي:۱/۴۱۹ ح ۳۵.

۳- ۳) الكافي:۱/۴۱۹ ح ۳۸.

۴- ۴) الكافي:۱/۲۲۰ ح ۱.

۵- ۵) الكافي:۱/۴۲۲ ح ۴۸.

۶- ۶) الكافي:۱/۴۲۳ ح ۵۳.

اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: رَبِّ اِغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً يَعْنِي اَلْوَلاَيَةَ مَنْ دَخَلَ فِي اَلْوَلاَيَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ قَوْلِهِ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً يَعْنِي اَلْأَئِمَّةَ وَ وَلاَيَتَهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۵۸-وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قُلْتُ: قُلْ بِفَضْلِ اَللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ قَالَ: بِوَلاَيَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُ هَؤُلاَءِ مِنْ دُنْيَاهُمْ (۲).

۵۹-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ اَلْآيَةِ هَكَذَا «فَبَدَّلَ اَلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ قَوْلاً غَيْرَ اَلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى اَلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ رِجْزاً مِنَ اَلسَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ» (۳).

۶۰-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ اَلْآيَةِ هَكَذَا «إِنَّ اَلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنِ اَللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ لاَ لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ» [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۶۱-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ اَلْآيَةِ هَكَذَا «وَ قُلِ اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلاَيَةِ عَلِيٍّ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنّا أَعْتَدْنا لِلظّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ ناراً» (۵).

۶۲-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْأَحْوَلِ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ اَلْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اَللّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اِتَّبَعَنِي قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۶).

۶۳-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اَلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى

۱- ۱) الكافي:۱/۴۲۳ ح ۵۴.

۲- ۲) الكافي:۱/۴۲۳ ح ۵۵.

۳- ۳) الكافي:۱/۴۲۳ ح ۵۸.

۴- ۴) الكافي:۱/۴۲۴ ح ۵۹.

۵- ۵) الكافي:۱/۴۲۵ ح ۶۴.

۶- ۶) الكافي:۱/۴۲۵ ح ۶۶.

اَلْأَرْضِ هَوْناً فَقَالَ: هُمُ اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ مَخَافَهِ عَدُوِّهِمْ (۱).

۶۴-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمَّارٍ اَلسَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَ فَمَنِ اِتَّبَعَ رِضْوانَ اَللّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اَللّهِ قَالَ: اَلَّذِينَ اِتَّبَعُوا رِضْوَانَ اَللَّهِ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۶۵-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَهَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ مَنْ كانَ فِي اَلضَّلالَهِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ اَلرَّحْمنُ مَدًّا قَالَ: كُلُّهُمْ كَانُوا فِي اَلضَّلاَلَهِ لاَ يُؤْمِنُونَ بِوَلاَيَهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ لاَ بِوَلاَيَتِنَا إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ لا يَمْلِكُونَ اَلشَّفاعَهَ إِلاّ مَنِ اِتَّخَذَ عِنْدَ اَلرَّحْمنِ عَهْداً قَالَ: إِلاَّ مَنْ دَانَ بِوَلاَيَهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَهُوَ اَلْعَهْدُ عِنْدَ اَللَّهِ (۳).

۶۶-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ اَلْمَاضِي فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَنّا لَمّا سَمِعْنَا اَلْهُدى آمَنّا بِهِ (۴)قَالَ اَلْهُدَى اَلْوَلاَيَهُ آمَنَّا بِمَوْلاَنَا إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: لَمْ نَكُ مِنَ اَلْمُصَلِّينَ (۵)قَالَ: لَمْ نَتَوَلَّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ-وَ لاَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ-قُلْتُ: فَما لَهُمْ عَنِ اَلتَّذْكِرَهِ مُعْرِضِينَ (۶)قَالَ: عَنِ اَلْوَلاَيَهِ مُعْرِضِينَ قُلْتُ: كَلاّ إِنَّها تَذْكِرَهٌ (۷)قَالَ: اَلْوَلاَيَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: كَلاّ إِنَّ كِتابَ اَلْفُجّارِ لَفِي سِجِّينٍ (۸)قَالَ: هُمُ اَلَّذِينَ فَجَرُوا فِي حَقِّ اَلْأَئِمَّهِ وَ اِعْتَدَوْا عَلَيْهِمْ (۹).

۶۷-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَهَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها قَالَ اَلْآيَاتُ اَلْأَئِمَّهُ فَنَسِيتَهَا وَ كَذلِكَ اَلْيَوْمَ

۱- ۱) الكافي:۱/۴۲۷ ح ۷۸.

۲- ۲) الكافي:۱/۴۳۰ ح ۸۴.

۳- ۳) الكافي:۱/۴۳۱ ح ۹۰.

۴- ۴) سوره الجنّ:۱۳.

۵- ۵) سوره المدّثّر:۴۳.

۶- ۶) سوره المدّثّر:۴۹.

۷- ۷) سوره المدّثّر:۵۴.

۸- ۸) سوره المطفّفين:۷.

۹- ۹) الكافي:۱/۴۳۵ ح ۹۱.

تُنْسى (۱)يَعْنِي تَرَكْتَهَا وَ كَذَلِكَ اَلْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي اَلنَّارِ كَمَا تَرَكْتَ اَلْأَئِمَّهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُمْ، وَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ، قُلْتُ: وَ كَذلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ قَالَ: يَعْنِي مَنْ أَشْرَكَ بِوَلاَيَهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ غَيْرَهُ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ (۲)قَالَ: تَرَكَ اَلْأَئِمَّهَ مُعَانَدَهً وَ لَمْ يَتَّبِعْ آثَارَهُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّهُمْ قُلْتُ: اَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ قَالَ: وَلاَيَهُ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، قُلْتُ: مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ اَلْآخِرَهِ ، قَالَ: مَعْرِفَهُ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ قَالَ: نَزِيدُهُ مِنْهَا وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ اَلدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها قَالَ: يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ، وَ ما لَهُ فِي اَلْآخِرَهِ مِنْ نَصِيبٍ (۳)قَالَ لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَهِ اَلْحَقِّ مَعَ اَلْقَائِمِ نَصِيبٌ (۴).

۶۸-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اِبْنِ رِئَابٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلاَيَهِ وَ هُمْ ذَرٌّ يَوْمَ أَخَذَ اَلْمِيثَاقَ عَلَى اَلذَّرِّ، بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّهِ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِالنُّبُوَّهِ (۵).

۶۹-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: أَوْحَى اَللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ لَمْ تَكُ شَيْئاً، وَ نَفَخْتُ فِيكَ مِنْ رُوحِي كَرَامَهً مِنِّي، أَكْرَمْتُكَ بِهَا حِينَ أَوْجَبْتُ لَكَ اَلطَّاعَهَ عَلَى خَلْقِي جَمِيعاً، فَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي، وَ أَوْجَبْتُ ذَلِكَ فِي عَلِيٍّ وَ فِي نَسْلِهِ مَنِ اِخْتَصَصْتُ مِنْهُ لِنَفْسِي (۶). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْأَمَالِي عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ.

۷۰-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلزَّيَّاتِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ فِي حَدِيثِ اَلْإِخْبَارِ بِقَتْلِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَعَرَجَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَى اَلسَّمَاءِ ثُمَّ هَبَطَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ اَلسَّلاَمَ وَ يُبَشِّرُكَ أَنَّهُ جَاعِلٌ فِي ذُرِّيَّتِهِ اَلْإِمَامَهَ وَ اَلْوَلاَيَهَ وَ اَلْوَصِيَّهَ، فَقَالَ: قَدْ رَضِيتُ (۷).

۷۱-وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ غَانِمٍ اَلْهِنْدِيِّ أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي اَلتَّوْرَاهِ

۱- ۱) سوره طه:۱۲۶.

۲- ۲) سوره طه:۱۲۷.

۳- ۳) سوره الشّوری:۱۹-۲۰.

۴- ۴) الکافی:۱/۴۳۶ ح ۹۲.

۵- ۵) الکافی:۱/۴۳۶ ح ۱.

۶- ۶) الکافی:۱/۴۴۰ ح ۴.

۷- ۷) الکافی:۱/۴۶۴ ح ۴.

وَ اَلْإِنْجِيلِ وَ اَلزَّبُورِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ صِفَهَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَوْصِيَائِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ اَلدُّنْيَا.

۷۲-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ دَاوُدَ بْنِ اَلْقَسْمِ اَلْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلثَّانِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَقْبَلَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ مَعَهُ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ اَلْمَسْجِدَ اَلْحَرَامَ فَجَلَسَ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنُ اَلْهَيْئَهِ وَ اَللِّبَاسِ فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَرَدَّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ، فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاَثِ مَسَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَالْتَفَتَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَى اَلْحَسَنِ فَقَالَ: أَجِبْهُ، قَالَ: فَأَجَابَهُ اَلْحَسَنُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَقَالَ اَلرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهَا، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ لَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِذَلِكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اَللَّهِ وَ اَلْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَ أَشَارَ إِلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَ اَلْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَ أَشَارَ إِلَى اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اَلْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَصِيُّ أَخِيهِ وَ اَلْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ أَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ اَلْحُسَيْنِ بَعْدَهُ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ أَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ أَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَشْهَدُ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَنَّهُ اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحَسَنِ لاَ يُكَنَّى وَ لاَ يُسَمَّى حَتَّى يَظْهَرَ أَمْرُهُ، فَيَمْلَأَهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً، وَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اَللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَامَ فَمَضَى فَقَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اِتْبَعْهُ فَانْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُ، فَخَرَجَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: مَا كَانَ إِلاَّ أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجَ اَلْمَسْجِدِ، فَمَا دَرَيْتُ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ أَرْضِ اَللَّهِ؟ فَخَرَجْتُ إِلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: هُوَ اَلْخَضِرُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ. قَالَ اَلْكُلَيْنِيُّ: وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ مِثْلَهُ (۱).

۱- ۱) الإمامه و التّبصره:۱۰۶ ح ۹۳، و الكافي:۱/۵۲۶ ح ۱.

وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی عُیُونِ اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْوَلِیدِ جَمِیعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی اَلْعَطَّارِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ فِی اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِی اَلْهَاشِمِ. وَ رَوَاهُ اَلنُّعْمَانِیُّ فِی کِتَابِ اَلْغَیْبَةِ عَنْ عَبْدِ اَلْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ یُونُسَ اَلْمَوْصِلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُوسُفَ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ نَحْوَهُ.

۷۳-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ یَعْنِی اَلْحِمْیَرِیَّ جَمِیعاً عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ ظَرِیفٍ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَبِی یَوْماً لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیِّ: إِنَّ لِی إِلَیْکَ حَاجَةً فَمَتَی یَخِفُّ عَلَیْکَ أَنْ أَخْلُوَ بِکَ فَأَسْأَلَکَ عَنْهَا؟ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: أَیَّ اَلْأَوْقَاتِ أَحْبَبْتَهُ، فَخَلاَ بِهِ فِی بَعْضِ اَلْأَیَّامِ فَقَالَ لَهُ: یَا جَابِرُ أَخْبِرْنِی عَنِ اَللَّوْحِ اَلَّذِی رَأَیْتَهُ فِی یَدِ أُمِّی فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَا أَخْبَرَتْکَ بِهِ أُمِّی أَنَّهُ فِی ذَلِکَ اَللَّوْحِ مَکْتُوبٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی دَخَلْتُ عَلَی أُمِّکَ فَاطِمَةَ عَلَیْهَا اَلسَّلاَمُ فِی حَیَاةِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَهَنَّیْتُهَا بِوِلاَدَةِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ رَأَیْتُ فِی یَدِهَا لَوْحاً أَخْضَرَ ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمُرُّدَةٍ؛ وَ رَأَیْتُ فِیهِ کِتَاباً أَبْیَضَ شِبْهَ لَوْنِ اَلشَّمْسِ، فَقُلْتُ لَهَا: بِأَبِی أَنْتِ وَ أُمِّی یَا بِنْتَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا هَذَا اَللَّوْحُ؟ فَقَالَتْ: هَذَا اَللَّوْحُ أَهْدَاهُ إِلَیَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فِیهِ اِسْمُ أَبِی وَ اِسْمُ بَعْلِی وَ اِسْمُ اِبْنَیَّ وَ اِسْمُ اَلْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِی وَ أَعْطَانِیهِ أَبِی لِیُبَشِّرَنِی بِذَلِکَ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَعْطَتْنِیهِ أُمُّکَ فَاطِمَةُ عَلَیْهَا اَلسَّلاَمُ، فَقَرَأْتُهُ وَ اِسْتَنْسَخْتُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِی: فَهَلْ لَکَ یَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَیَّ؟ قَالَ: نَعَمْ فَمَشَی مَعَهُ أَبِی إِلَی مَنْزِلِ جَابِرٍ، فَأَخْرَجَ [أَبِی]صَحِیفَةً مِنْ رَقٍّ فَقَالَ لَهُ: یَا جَابِرُ اُنْظُرْ فِی کِتَابِکَ لِأَقْرَأَ عَلَیْکَ، فَنَظَرَ جَابِرٌ فِی نُسْخَتِهِ فَقَرَأَهُ أَبِی؛ فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفاً، فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی هَکَذَا رَأَیْتُهُ فِی اَللَّوْحِ مَکْتُوباً، بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِیمِ هَذَا کِتَابٌ مِنَ اَللَّهِ اَلْعَزِیزِ اَلْعَلِیمِ لِمُحَمَّدٍ نَبِیِّهِ وَ نُورِهِ وَ سَفِیرِهِ وَ حِجَابِهِ وَ دَلِیلِهِ، نَزَلَ بِهِ اَلرُّوحُ اَلْأَمِینُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ اَلْعَالَمِینَ، عَظِّمْ یَا مُحَمَّدُ أَسْمَائِی وَ اُشْکُرْ نَعْمَائِی وَ لاَ تَجْحَدْ آلاَئِی، إِنِّی أَنَا اَللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا قَاصِمُ اَلْجَبَّارِینَ، وَ مُدِیلُ اَلْمَظْلُومِینَ، وَ دَیَّانُ اَلدِّینِ، إِنِّی أَنَا اَللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، فَمَنْ رَجَا غَیْرَ فَضْلِی، أَوْ خَافَ

غَيْرَ عَدْلِی عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ اَلْعَالَمِينَ، فَإِيَّایَ فَاعْبُدْ، وَ عَلَیَّ فَتَوَكَّلْ، إِنِّی لَمْ أَبْعَثْ نَبِيّاً فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَ اِنْقَضَتْ مُدَّتُهُ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِيّاً، وَ إِنِّی فَضَّلْتُكَ عَلَی اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَی اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ أَكْرَمْتُكَ بِشِبْلَيْكَ وَ سِبْطَيْكَ حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ، فَجَعَلْتُ حَسَناً مَعْدِنَ عِلْمِی بَعْدَ اِنْقِضَاءِ مُدَّةِ أَبِيهِ، وَ جَعَلْتُ حُسَيْناً خَازِنَ وَحْيِی، وَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، فَهُوَ أَفْضَلُ مَنِ اُسْتُشْهِدَ وَ أَرْفَعُ اَلشُّهَدَاءِ دَرَجَةً، وَ جَعَلْتُ كَلِمَتِیَ اَلتَّامَّةَ مَعَهُ، وَ حُجَّتِیَ اَلْبَالِغَةَ عِنْدَهُ. بِعِتْرَتِهِ أُثِيبُ وَ أُعَاقِبُ، أَوَّلُهُمْ سَيِّدُ اَلْعَابِدِينَ وَ زَيْنُ أَوْلِيَائِیَ اَلْمَاضِينَ، وَ اِبْنُهُ شَبِيهُ جَدِّهِ اَلْمَحْمُودِ، مُحَمَّدٌ اَلْبَاقِرُ عِلْمِی وَ اَلْمَعْدِنُ لِحِكْمَتِی، سَيَهْلِكُ اَلْمُرْتَابُونَ فِی جَعْفَرٍ، اَلرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَیَّ، حَقَّ اَلْقَوْلُ مِنِّی لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَی جَعْفَرٍ وَ لَأَسُرَّنَّهُ فِی أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ، أُتِيحَتْ بَعْدَهُ لِمُوسَی فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ حِنْدِسٌ، لِأَنَّ خَيْطَ فَرْضِی لَا يَنْقَطِعُ، وَ حُجَّتِی لَا تَخْفَی وَ إِنَّ أَوْلِيَائِی يُسْقَوْنَ بِالْكَأْسِ اَلْأَوْفَی، مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَ مَنْ غَيَّرَ آيَةً فَقَدِ اِفْتَرَی عَلَیَّ. وَيْلٌ لِلْمُفْتَرِينَ اَلْجَاحِدِينَ عِنْدَ اِنْقِضَاءِ مُدَّةِ مُوسَی عَبْدِی وَ حَبِيبِی وَ خِيَرَتِی وَ عَلِیٍّ وَلِيِّی وَ نَاصِرِی وَ مَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ اَلنُّبُوَّةِ وَ أَمْتَحِنُهُ بِالْإِضْلَاعِ بِهَا، يَقْتُلُهُ عِفْرِيتٌ مُسْتَكْبِرٌ يُدْفَنُ فِی اَلْمَدِينَةِ اَلَّتِی بَنَاهَا اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ، إِلَی جَنْبِ شَرِّ خَلْقِی حَقَّ اَلْقَوْلُ مِنِّی لَأَسُرَّنَّهُ بِمُحَمَّدٍ اِبْنِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ وَارِثِ عِلْمِهِ فَهُوَ مَعْدِنُ عِلْمِی وَ مَوْضِعُ سِرِّی وَ حُجَّتِی عَلَی خَلْقِی، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ بِهِ إِلَّا جَعَلْتُ اَلْجَنَّةَ مَثْوَاهُ، وَ شَفَّعْتُهُ فِی سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدِ اِسْتَوْجَبُوا اَلنَّارَ، وَ أَخْتِمُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِیٍّ وَلِيِّی وَ نَاصِرِی وَ اَلشَّاهِدِ فِی خَلْقِی وَ أَمِينِی عَلَی وَحْيِی، أُخْرِجُ مِنْهُ اَلدَّاعِیَ إِلَی سَبِيلِی وَ اَلْخَازِنَ لِعِلْمِیَ اَلْحَسَنَ وَ أُكْمِلُ ذَلِكَ بِابْنِهِ مُ حَ مَّ دٍ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَی، وَ بَهَاءُ عِيسَی وَ صَبْرُ أَيُّوبَ، فَيُذَلُّ أَوْلِيَائِی فِی زَمَانِهِ، وَ تُتَهَادَی رُءُوسُهُمْ كَمَا تُتَهَادَی رُءُوسُ اَلتُّرْكِ وَ اَلدَّيْلَمِ فَيُقْتَلُونَ وَ يُحْرَقُونَ، وَ يَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَجِلِينَ، تُصْبَغُ اَلْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ، وَ يَفْشُو اَلْوَيْلُ وَ اَلرَّنَّةُ فِی نِسَائِهِمْ، أُولَئِكَ أَوْلِيَائِی حَقّاً، بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ حِنْدِسٍ، وَ بِهِمْ أَكْشِفُ اَلزَّلَازِلَ وَ أَرْفَعُ اَلْآصَارَ وَ اَلْأَغْلَالَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولَئِكَ هُمُ اَلْمُهْتَدُونَ. قَالَ عَبْدُ اَلرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِی دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا اَلْحَدِيثَ لَكَفَاكَ فَصُنْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ (۱).

۱- ۱) الكافی:۱/۸، و كمال الدين:۲۹۰ ح ۱.

- وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ بْنُ بَابَوَيْهِ فِی عُيُونِ أَخْبَارِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اَلْوَلِيدِ [رض]عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِیِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِی اَلْخَيْرِ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِيلَوَيْهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمٍ وَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَهْ كُلِّهِمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ مَعَ مُخَالِفَهِ لَفْظِيَّهِ، وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ عِنْدَ اِنْقِضَاءِ مُدَّهِ مُوسَی عَبْدِی وَ حَبِيبِی وَ خِيَرَتِی: إِنَّ اَلْمُكَذِّبَ بِالثَّامِنِ مُكَذِّبٌ بِكُلِّ أَوْلِيَائِی وَ عَلِیٌّ وَلِيِّی. وَ رَوَاهُ فِی كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ . وَ رَوَاهُ فِی اَلْكِتَابَيْنِ بِأَسَانِيدَ أُخَرَ تَأْتِی.

- وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِی كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ اَلْبَزَوْفَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ وَ اَلْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ جَمِيعاً عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ مِثْلَهُ، مَعَ مُخَالِفِهِ لَفْظِيَّهٍ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلِيّاً عَلَی اَلْأَوْصِيَاءِ إِلَی أَنْ قَالَ: أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ سَيِّدُ اَلْعَابِدِينَ. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِیُّ فِی اَلْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِیُّ فِی إِعْلاَمِ اَلْوَرَی عَنْ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ بِجُمْلَهٍ مِنْ هَذِهِ اَلْأَسَانِيدِ. وَ رَوَاهُ اَلْبُرْسِیُّ فِی كِتَابِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ . وَ رَوَاهُ اَلنُّعْمَانِیُّ فِی كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ عَنْ مُوسَی بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ مِثْلَهُ. وَ رَوَاهُ اَلْمُفِيدُ فِی اَلْإِرْشَادِ مُرْسَلاً مُخْتَصَراً. وَ رَوَاهُ فِی اَلْإِخْتِصَاصِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ. وَ رَوَاهُ اَلدَّيْلَمِیُّ فِی اَلْإِرْشَادِ عَنْ جَابِرٍ. وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ يُونُسَ فِی اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ مُرْسَلاً وَ كَذَا جَمَاعَهٌ كَثِيرُونَ مِنَ اَلْمُتَأَخِّرِينَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ نَقَلُوهُ.

- قَالَ عَلِیُّ بْنُ يُونُسَ: وَ قَدْ رَوَی هَذِهِ اَلصَّحِيفَهَ عَنْ جَابِرٍ نَيِّفٌ وَ أَرْبَعُونَ رَجُلاً ثُمَّ عَدَّ جُمْلَهً مِنْهُمْ. وَ رَوَاهُ اِبْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی اَلْمَنَاقِبِ. وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْمَسْعُودِیُّ فِی كِتَابِ إِثْبَاتِ اَلْوَصِيَّهِ لِعَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ كَذَا اَلْحَدِيثُ اَلَّذِی قَبْلَهُ. وَ رَوَاهُ أَبُو اَلصَّلاَحِ اَلْحَلَبِیُّ فِی تَقْرِيبِ اَلْمَعَارِفِ وَ كَذَا جُمْلَهٌ مِمَّا قَبْلَهُ وَ مِمَّا بَعْدَهُ.

۷۴-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ عَنِ اِبْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ

عَبْدَ اَللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ اَلطَّيَّارَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَهَ أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَ عُمَرُ بْنُ أُمِّ سَلَمَهَ وَ أُسَامَهُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ مُعَاوِيَهَ كَلاَمٌ فَقُلْتُ لَهُ: يَا مُعَاوِيَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ عَلِيٌّ فَابْنَيَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ اِبْنِيَ اَلْحُسَيْنُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَ سَتُدْرِكُهُ يَا عَلِيُّ؛ ثُمَّ اِبْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا حُسَيْنُ، ثُمَّ تَكْمِلَهُ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ. قَالَ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَ اِسْتَشْهَدْتُ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ عَبْدَ اَللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أُمِّ سَلَمَهَ وَ أُسَامَهُ بْنُ زَيْدٍ فَشَهِدُوا لِي عِنْدَ مُعَاوِيَهَ. قَالَ سُلَيْمٌ: وَ قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ اَلْمِقْدَادِ وَ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي كِتَابِ عُيُونِ اَلْأَخْبَارِ وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ. وَ فِي كِتَابِ اَلْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ. وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِالسَّنَدِ اَلثَّانِي نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي إِعْلاَمِ اَلْوَرَى عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ اَلسَّابِقِ. وَ رَوَاهُ اَلْمُحَقِّقُ فِي اَلْمُعْتَبَرِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ مِثْلَهُ.

۷۵-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ حَيَّانَ بْنِ اَلسَّرَّاجِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ اَلْكِسَائِيِّ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ يَهُودِيّاً مِنْ أَوْلاَدِ هَارُونَ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامِ عَدْلٍ وَ فِي أَيِّهِ جَنَّهٍ يَكُونُ وَ مَنْ يُسَاكِنُهُ مَعَهُ فِي جَنَّتِهِ؟ فَقَالَ: يَا هَرُونِيُّ إِنَّ لِمُحَمَّدٍ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَامَ عَدْلٍ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَ لاَ

۱- ۱) الكافي:۱/۵۲۹، و الخصال:۴۷۷.

يَسْتَوْحِشُونَ لِخِلَافِ مَنْ خَالَفَهُمْ، وَ إِنَّهُمْ فِي اَلدِّينِ أَرْسَبُ مِنَ اَلْجِبَالِ اَلرَّوَاسِي فِي اَلْأَرْضِ، وَ مَسْكَنُ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّتِهِ مَعَهُ أُولَئِكَ اَلِاثْنَى عَشَرَ اَلْإِمَامَ اَلْعَدْلَ، فَقَالَ: صَدَقْتَ وَ اَللَّهِ اَلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنِّي لَأَجِدُهَا فِي كُتُبِ أَبِي هَارُونَ كَتَبَهَا بِيَدِهِ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى عَمِّي عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ [اَلْحَدِيثَ] (۱). وَ فِيهِ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَ أَقَرَّ أَنَّ عَلِيّاً وَصِيُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ.

۷۶-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْعُصْفُورِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ هُمُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۲).

۷۷-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْخَشَّابِ عَنِ اِبْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ يَقُولُ اَلِاثْنَا عَشَرَ اَلْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ كُلُّهُمْ مُحَدَّثٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامَ وَ رَسُولُ اَللَّهِ وَ عَلِيٌّ هُمَا اَلْوَالِدَانِ [اَلْحَدِيثَ] (۳). وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ مِثْلَهُ. وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ. أقول: هذا روايه منه عليه السّلام للنص و نص منه على من بعده و كذا الحديث الذى قبله.

۷۸-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ . وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي يَحْيَى اَلْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي هَارُونَ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ يَهُودِيّاً قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ كَمْ لَهَا مِنْ إِمَامٍ هُدًى، وَ أَخْبِرْنِي عَنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ أَيْنَ مَنْزِلُهُ فِي اَلْجَنَّةِ؟ وَ أَخْبِرْنِي مَنْ مَعَهُ فِي اَلْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: إِنَّ لِهَذِهِ اَلْأُمَّةِ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَامَ هُدًى مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّهَا وَ هُمْ مِنِّي، وَ أَمَّا مَنْزِلُ نَبِيِّنَا فِي اَلْجَنَّةِ فَفِي أَفْضَلِهَا وَ أَشْرَفِهَا: جَنَّةِ عَدْنٍ، وَ أَمَّا مَنْ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ فِيهَا

۱- ۱) الكافي:۱/۵۳۰

۲- ۲) الكافي:۱/۵۳۱ ح ۶.

۳- ۳) الكافي:۱/۵۳۱ ح ۷.

فَهَؤُلَاءِ اَلِاثْنَی عَشَرَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ، وَ أُمَّهُمْ وَ جَدَّتُهُمْ وَ ذَرَارِیُّهُمْ، لَا یَشْرَکُهُمْ فِیهَا أَحَدٌ (۱). وَ رَوَاهُ اَلشَّیْخُ فِی کِتَابِ اَلْغَیْبَهِ کَالَّذِی قَبْلَهُ.

أقول: قوله: من ذریه نبیها باعتبار أکثرهم لما هو معلوم من استثناء أمیر المؤمنین علیه السّلام منهم، أو مبنی علی ما مرّ من أن النبی و علیا هما الوالدان. و قد روی أنه قال [له]: أنا و أنت أبوا هذه الأمه، فیکونان والدین مجازیین للأمه، و یکون النبی والدا لعلی علیه السّلام، لأنه من الأمه و قد قال تعالی: اَلنَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (۲)و هو أب لهم، روی أن هذه الزیاده فی مصحف أبیّ و ابن مسعود.

۷۹-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنِ اِبْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَی فَاطِمَهَ عَلَیْهَا اَلسَّلَامُ وَ بَیْنَ یَدَیْهَا لَوْحٌ فِیهِ أَسْمَاءُ اَلْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِهَا، فَعَدَدْتُ اِثْنَیْ عَشَرَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ ثَلَاثَهٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَ ثَلَاثَهٌ مِنْهُمْ عَلِیٌّ (۳). وَ رَوَاهُ اَلشَّیْخُ فِی کِتَابِ اَلْغَیْبَهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَهٍ اَلسَّلُولِیِّ عَنْ وُهَیْبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی اَلسَّفَاتِجِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ مِثْلَهُ.

۸۰-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی اَلْجِنِّ وَ اَلْإِنْسِ، وَ جَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ اِثْنَیْ عَشَرَ وَصِیّاً؛ مِنْهُمْ مَنْ سَبَقَ وَ مِنْهُمْ مَنْ بَقِیَ، وَ کُلُّ وَصِیٍّ جَرَتْ بِهِ سُنَّهٌ، وَ اَلْأَوْصِیَاءُ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَی سُنَّهِ أَوْصِیَاءِ عِیسَی عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ، وَ کَانُوا اِثْنَیْ عَشَرَ وَ کَانَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَلَی سُنَّهِ اَلْمَسِیحِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ (۴). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِی عُیُونِ اَلْأَخْبَارِ، وَ فِی اَلْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی اَلْخَطَّابِ اَلزَّیَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَیْلِ اَلصَّیْرَفِیِّ. وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ

۱- ۱) الکافی:۱/۵۳۲ ح ۸.

۲- ۲) سوره الأحزاب:۶.

۳- ۳) الکافی:۱/۵۳۲ ح ۹.

۴- ۴) الکافی:۱/۵۳۲ ح ۱۰.

عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ. وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ.

۸۱-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْجَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلثَّانِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لِابْنِ اَلْعَبَّاسِ: إِنَّ لَيْلَةَ اَلْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اَللَّيْلَةِ أَمْرُ اَلسَّنَةِ، وَ لِذَلِكَ اَلْأَمْرِ وُلاَةً بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؛ فَقَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ (۱). وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي اَلْحُسَيْنِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَبِي اَلْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ.

۸۲-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْماً: وَ لا تَحْسَبَنَّ اَلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اَللّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (۲)وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَاتَ شَهِيداً، وَ اَللَّهِ لَيَأْتِيَنَّكَ فَأَيْقِنْ بِهِ إِذَا جَاءَكَ، فَإِنَّ اَلشَّيْطَانَ غَيْرُ مُتَخَيِّلٍ بِهِ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَاهُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ آمِنْ بِعَلِيٍّ وَ بِأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي إِنَّهُمْ مِثْلِي إِلاَّ اَلنُّبُوَّةَ، وَ تُبْ إِلَى اَللَّهِ مِمَّا فِي يَدِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَقَّ لَكَ فِيهِ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يُرَ (۳).

۸۳-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: يَكُونُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ مِنْ وُلْدِ [بَعْدَ خ ل]اَلْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۴). وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

۸۴-وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْهُمْ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۵).

۱- ۱) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۱.

۲- ۲) سوره آل عمران:۱۶۹.

۳- ۳) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۳.

۴- ۴) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۵.

۵- ۵) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۶.

۸۵-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْعُصْفُورِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي وَ اِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ رِزُّ اَلْأَرْضِ يَعْنِي أَوْتَادُهَا وَ جِبَالُهَا، بِنَا أَوْتَدَ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَ اَلِاثْنَا عَشَرَ مِنْ وُلْدِي سَاخَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ لَمْ يُنْظَرُوا (۱).

- وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ وَ هُوَ اَلصَّوَابُ.

۸۶-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ: مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ نَقِيباً، نَجِيباً، مُحَدَّثُونَ، مُفَهَّمُونَ، آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يَمْلَأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۲).

۸۷-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْأَصَمِّ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ اَلسَّمَوَاتُ وَ اَلْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهِمَا وَ اَلْمَلاَئِكَةُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِمْ: يَا مَلاَئِكَتِي وَ يَا سَمَوَاتِي وَ يَا أَرْضِي اُسْكُنُوا، ثُمَّ كَشَفَ حِجَاباً مِنَ اَلْحُجُبِ، فَإِذَا خَلْفَهُ مُحَمَّدٌ وَ اِثْنَا عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ عَلَيْهِمْ اَلسَّلاَمُ، وَ أَخَذَ بِيَدِ فُلاَنٍ يَعْنِي اَلْقَائِمَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ: يَا مَلاَئِكَتِي وَ يَا سَمَاوَاتِي وَ يَا أَرْضِي بِهَذَا أَنْتَصِرُ [لِهَذَا]، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ (۳).

۸۸-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَحَلَفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۴). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي عُيُونِ اَلْأَخْبَارِ، وَ فِي اَلْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ

۱- ۱) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۷.

۲- ۲) الكافي:۱/۵۳۴ ح ۱۸.

۳- ۳) الكافي:۱/۵۳۴ ح ۱۹.

۴- ۴) الكافي:۱/۵۳۴ ح ۲۰.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ اَلْقُمِّيِّ مِثْلَهُ.

۸۹-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ اَلْخَلْقَ خَلَقَ مَاءً عَذْباً وَ مَاءً مَالِحاً أُجَاجاً فَامْتَزَجَ اَلْمَاءَانِ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ اَلْمِيثَاقَ عَلَى اَلنَّبِيِّينَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ، وَ أَنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَ أَنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالُوا: بَلَى فَثَبَتَتْ لَهُمُ اَلنُّبُوَّهُ وَ أَخَذَ اَلْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي اَلْعَزْمِ أَنَّنِي رَبُّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ أَوْصِيَاءُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلَاهُ أَمْرِي، وَ خُزَّانُ عِلْمِي، وَ أَنَّ اَلْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي وَ أُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَ أَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي وَ أُعْبَدُ بِهِ طَوْعاً وَ كَرْهاً، قَالُوا: أَقْرَرْنَا يَا رَبِّ وَ شَهِدْنَا وَ لَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَ لَمْ يُقِرَّ فَثَبَتَتِ اَلْعَزِيمَهُ لِهَؤُلَاءِ اَلْخَمْسَهِ فِي اَلْمَهْدِيِّ وَ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عَزْمٌ عَلَى اَلْإِقْرَارِ بِهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (۱)إِنَّمَا هُوَ فَتَرَكَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَثَمَّ ثَبَتَتِ اَلطَّاعَهُ وَ اَلْوَلَايَهُ وَ اَلْمَعْصِيَهُ (۲).

۹۰-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ اَلْمِعْرَاجِ أَنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ أَذِنَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اِجْتَمَعَتِ اَلْمَلَائِكَهُ فَقَالَتْ: مَرْحَباً بِالْأَوَّلِ وَ مَرْحَباً بِالْآخِرِ، وَ مَرْحَباً بِالْحَاشِرِ، وَ مَرْحَباً بِالنَّاشِرِ؛ مُحَمَّدٌ خَيْرُ اَلنَّبِيِّينَ، وَ عَلِيٌّ خَيْرُ اَلْوَصِيِّينَ. قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَيَّ وَ سَأَلُونِي عَنْ أَخِي فَقُلْتُ: هُوَ فِي اَلْأَرْضِ أَ تَعْرِفُونَهُ؟ فَقَالُوا: وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُهُ وَ هُوَ يَحُجُّ اَلْبَيْتَ اَلْمَعْمُورَ كُلَّ سَنَهٍ، وَ عَلَيْهِ رَقٌّ أَبْيَضُ فِيهِ اِسْمُ مُحَمَّدٍ وَ اِسْمُ عَلِيٍّ وَ اِسْمُ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ شِيعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ اِجْتَمَعَتِ اَلْمَلَائِكَهُ وَ قَالُوا: كَيْفَ تَرَكْتَ أَخَاكَ؟ فَقُلْتُ: وَ تَعْرِفُونَهُ؟ فَقَالُوا: نَعْرِفُهُ وَ شِيعَتَهُ؛ وَ هُمْ نُورٌ حَوْلَ عَرْشِ اَللَّهِ، وَ إِنَّ فِي اَلْبَيْتِ اَلْمَعْمُورِ لَرَقّاً مِنْ نُورٍ فِيهِ اِسْمُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّهِ وَ شِيعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ، وَ إِنَّهُ لَمِيثَاقُنَا وَ إِنَّهُ لَيُقْرَأُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَهٍ (۳). وَ رَوَاهُ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِأَسَانِيدَ أُخَرَ.

۱- ۱) سوره طه:۱۱۵.

۲- ۲) الکافی:۲/۸ ح ۱.

۳- ۳) الکافی:۲/۴۸۴.

۹۱-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِيِّ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَدْنَى مَا يَكُونُ اَلْعَبْدُ بِهِ ضَالاًّ أَنْ لاَ يَعْرِفَ حُجَّهَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ شَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ اَلَّذِي أَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَتِهِ وَ فَرَضَ وَلاَيَتَهُ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ سَمِّهِمْ لِي فَقَالَ: اَلَّذِينَ قَرَنَهُمُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَقَالَ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ جَعَلَنِيَ اَللَّهُ فِدَاكَ أَوْضِحْ لِي قَالَ: اَلَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَوْمَ قَبَضَهُ اَللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي، أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّ اَللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، وَ جَمَعَ مُسَبِّحَتَيْهِ وَ لاَ أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ اَلْمُسَبِّحَهِ وَ اَلْوُسْطَى، فَتَسْبِقُ إِحْدَاهُمَا اَلْأُخْرَى، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لاَ تَزِلُّوا وَ لاَ تَضِلُّوا وَ لاَ تَقَدَّمُوهُمْ فَتَضِلُّوا (۱).

۹۲-وَ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَيْثَمِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَتَانِي فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّيَ اَلسَّلاَمَ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سَبْعَهً لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ فِيمَا مَضَى وَ لاَ يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ فِيمَا بَقِيَ، أَنْتَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَيِّدُ اَلنَّبِيِّينَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّكَ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سِبْطَاكَ سَيِّدَا اَلْأَسْبَاطِ؛ وَ حَمْزَهُ عَمُّكَ سَيِّدُ اَلشُّهَدَاءِ، وَ جَعْفَرٌ اِبْنُ عَمِّكَ اَلطَّيَّارُ فِي اَلْجَنَّهِ يَطِيرُ مَعَ اَلْمَلاَئِكَهِ كَيْفَ يَشَاءُ، وَ مِنْكُمُ اَلْقَائِمُ يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ إِذَا أَهْبَطَهُ اَللَّهُ إِلَى اَلْأَرْضِ، مِنْ ذُرِّيَّهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۲).

۹۳-وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي اَلنُّصُوصِ عَلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ غَانِمِ اَلْهِنْدِيِّ اَلَّذِي كَانَ قَدْ قَرَأَ اَلتَّوْرَاهَ وَ اَلْإِنْجِيلَ وَ اَلزَّبُورِ وَ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّا نَقْرَأُ فِي كُتُبِنَا أَنَّ مُحَمَّداً خَاتَمَ اَلنَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَ أَنَّ اَلْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى وَصِيِّهِ وَ وَارِثِهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اَلْوَصِيِّ بَعْدَ اَلْوَصِيِّ لاَ يَزَالُ أَمْرُ اَللَّهِ جَارِياً فِي أَعْقَابِهِمْ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ اَلدُّنْيَا، وَ اَلْحَدِيثُ طَوِيلٌ، وَ فِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَيْسَ بِخَلِيفَتِهِ وَ أَنَّ وَصِيَّهُ أَخُوهُ وَ اِبْنُ عَمِّهِ وَ زَوْجُ اِبْنَتِهِ وَ أَبُو وُلْدِهِ (۳).

۱- ۱) معانی الأخبار:۳۹۴ ح ۴۵.

۲- ۲) الکافی:۸/۴۹ ح ۱۰.

۳- ۳) الکافی:۱/۵۱۶.

۹۴-وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ اَلْمُسْتَرِقِّ عَنْ دَاوُدَ اَلْجَصَّاصِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (۱)اَلنَّجْمُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلْعَلاَمَاتُ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۲).

۹۵-وَ عَنْهُ عَنْ مُعَلَّى عَنِ اَلْوَشَّاءِ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلَ اَلْهَيْثَمُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ فَقَالَ: رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلنَّجْمُ، وَ اَلْعَلاَمَاتُ اَلْأَئِمَّةُ. وَ رَوَى اَلطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ إِعْلاَمِ اَلْوَرَى سَبْعَةً مِنَ اَلْأَحَادِيثِ اَلسَّابِقَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ. وَ كَذَا اَلْمُفِيدُ فِي اَلْإِرْشَادِ وَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ اَلْغُمَّهِ (۳).

الفصل الأول

۹۶-وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ اَلصَّحِيفَهِ اَلسَّجَّادِيَّهِ وَ إِسْنَادُهَا مَشْهُورٌ جِدّاً قَدْ مَرَّ بَعْضُهُ فِي مُعْجِزَاتِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ دُعَاءٍ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ: اَللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بِالْكَرَامَهِ، وَ حَبَاهُمْ بِالرِّسَالَهِ، وَ خَصَّهُمْ بِالْوَسِيلَهِ وَ جَعَلَهُمْ وَرَثَهَ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ خَتَمَ بِهِمْ اَلْأَوْصِيَاءَ وَ اَلْأَئِمَّهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، وَ عَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا بَقِيَ، وَ جَعَلَ أَفْئِدَهً مِنَ اَلنَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَلطَّاهِرِينَ، وَ اِفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي اَلدِّينِ وَ اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۴). أقول: و مثل هذا فی الأدعیه المأثوره کثیر جدا، و هو نص علی من بعده علیه السّلام بل و روایه للنص علی من قبله.

الفصل الثانی

۹۷-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ مَنْ لاَ يَحْضُرُهُ اَلْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: تَقُولُ فِي سَجْدَهِ اَلشُّكْرِ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اَللَّهُ رَبِّي وَ اَلْإِسْلاَمُ دِينِي وَ مُحَمَّداً نَبِيِّي وَ عَلِيّاً وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيَّ بْنَ

۱- ۱) سوره النّحل:۱۶.

۲- ۲) شرح أصول الکافی:۱۲/۳۵۶.

۳- ۳) الکافی:۱/۲۰۶ ح ۱.

۴- ۴) الصّحیفه السّجّادیّه:۴۳.

مُوسَى وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ اَلْحُجَّةَ بْنَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَئِمَّتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ [اَلدُّعَاءِ] (۱). وَ رَوَاهُ اَلشَّيْخُ فِي اَلتَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ مِثْلَهُ.

۹۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ اَلنَّبِيِّينَ وَ وَصِيِّي سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ، وَ أَوْصِيَاؤُهُ سَادَاتُ اَلْأَوْصِيَاءِ، إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَصِيّاً صَالِحاً، فَأَوْحَى اَللَّهُ أَنِّي أَكْرَمْتُ اَلْأَنْبِيَاءَ بِالنُّبُوَّةِ، ثُمَّ اِخْتَرْتُ خَلْقاً وَ جَعَلْتُ خِيَارَهُمُ اَلْأَوْصِيَاءَ، ثُمَّ أَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ أَوْصِ إِلَى شِيثٍ فَأَوْصَى آدَمُ إِلَى شِيثٍ وَ هُوَ هِبَةُ اَللَّهِ بْنُ آدَمَ، وَ أَوْصَى شِيثٌ إِلَى اِبْنِهِ شَبَّانَ، وَ هُوَ اِبْنُ نَزْلَةَ اَلْحَوْرَاءِ اَلَّتِي أَنْزَلَهَا اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى آدَمَ مِنَ اَلْجَنَّةِ، فَزَوَّجَهَا اِبْنَهُ شِيثاً، وَ أَوْصَى شَبَّانُ إِلَى مجلث، وَ أَوْصَى مجلث إِلَى محوق وَ أَوْصَى محوق إِلَى عثميشا، وَ أَوْصَى عثميشا إِلَى أُخْنُوخَ وَ هُوَ إِدْرِيسُ اَلنَّبِيُّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَوْصَى إِدْرِيسُ إِلَى نَاخُورَ وَ دَفَعَهَا نَاخُورُ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَوْصَى نُوحٌ إِلَى سَامٍ، وَ أَوْصَى سَامٌ إِلَى عَثَامِرَ، وَ أَوْصَى عَثَامِرُ إِلَى برعيثاشا، وَ أَوْصَى برعيثاشا إِلَى يَافِثَ، وَ أَوْصَى يَافِثُ إِلَى بَرَّةَ، وَ أَوْصَى بَرَّهُ إِلَى حفسه (۲)، وَ أَوْصَى حفسه إِلَى عِمْرَانَ، وَ دَفَعَهَا عِمْرَانُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ اَلْخَلِيلِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اِبْنِهِ إِسْمَاعِيلَ، وَ أَوْصَى إِسْمَاعِيلُ إِلَى إِسْحَاقَ، وَ أَوْصَى إِسْحَاقُ إِلَى يَعْقُوبَ، وَ أَوْصَى يَعْقُوبُ إِلَى يُوسُفَ، وَ أَوْصَى يُوسُفُ إِلَى بثريا، وَ أَوْصَى بثريا إِلَى شُعَيْبٍ، وَ دَفَعَهَا شُعَيْبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ، وَ أَوْصَى مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَوْصَى يُوشَعُ بْنُ نُونٍ إِلَى دَاوُدَ، وَ أَوْصَى دَاوُدُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَ أَوْصَى سُلَيْمَانُ إِلَى آصَفَ بْنِ بَرْخِيَا، وَ أَوْصَى آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا إِلَى زَكَرِيَّا. وَ دَفَعَهَا زَكَرِيَّا إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَ أَوْصَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى شَمْعُونَ بْنِ حَمُّونَ اَلصَّفَا، وَ أَوْصَى شَمْعُونُ إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، وَ أَوْصَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا إِلَى مُنْذِرٍ، وَ أَوْصَى مُنْذِرٌ إِلَى سُلَيْمَةَ، وَ أَوْصَى سُلَيْمَةُ إِلَى بُرْدَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ دَفَعَهَا بُرْدَةُ إِلَيَّ وَ أَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ، وَ أَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى وَصِيِّكَ، وَ يَدْفَعُهَا وَصِيُّكَ إِلَى أَوْصِيَائِكَ مِنْ وُلْدِكَ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى تُدْفَعَ إِلَى

۱- ۱) من لا يحضره الفقيه: ۱/۳۳۰.

۲- ۲) فی المصدر: جفسيه، و فی كمال الدّين: جفيسه.

خَيْرِ أَهْلِ اَلْأَرْضِ بَعْدَكَ؛ وَ لَتَكْفُرَنَّ بِكَ اَلْأُمَّةُ، وَ لَتَخْتَلِفَنَّ عَلَيْكَ اِخْتِلَافاً شَدِيداً، اَلثَّابِتُ مَعَكَ كَالْمُقِيمِ مَعِي، وَ اَلشَّاذُّ عَنْكَ فِي اَلنَّارِ، وَ اَلنَّارُ مَثْوَى اَلْكَافِرِينَ (۱). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ وَ إِتْمَامِ اَلنِّعْمَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ وَ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ وَ اَلْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ اَلنَّهْدِيِّ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنِ اَلصَّدُوقِ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَةِ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي. وَ رَوَاهُ اَلطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ اَلْمُصْطَفَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالسَّنَدِ اَلْأَخِيرِ.

- وَ رَوَاهُ رَجَبٌ اَلْبُرْسِيُّ فِي كِتَابِ مَشَارِقِ أَنْوَارِ اَلْيَقِينِ مُرْسَلاً مَعَ زِيَادَةٍ.

۹۹- قَالَ اَلصَّدُوقُ فِي اَلْفَقِيهِ: وَ قَدْ وَرَدَ اَلْأَخْبَارُ اَلصَّحِيحَةُ بِالْأَسَانِيدِ اَلْقَوِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَوْصَى بِأَمْرِ اَللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَوْصَى عَلِيٌّ إِلَى اَلْحَسَنِ، وَ أَوْصَى اَلْحَسَنُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ، وَ أَوْصَى اَلْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ أَوْصَى عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ، وَ أَوْصَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ، وَ أَوْصَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلْكَاظِمِ، وَ أَوْصَى مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى اِبْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا، وَ أَوْصَى عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَوْصَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى اِبْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَوْصَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَوْصَى اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى اِبْنِهِ حُجَّةِ اَللَّهِ اَلْقَائِمِ بِالْحَقِّ؛ اَلَّذِي لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اَلدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اَللَّهُ ذَلِكَ اَلْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَهَا عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً. وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ مُرْسَلاً وَ اَلَّذِي قَبْلَهُ بِالسَّنَدِ اَلسَّابِقِ. قَالَ اَلصَّدُوقُ: وَ قَدْ أَخْرَجْتُ اَلْأَخْبَارَ اَلْمُسْنَدَةَ اَلصَّحِيحَةَ فِي هَذَا اَلْمَعْنَى فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ وَ إِتْمَامِ اَلنِّعْمَةِ فِي إِثْبَاتِ اَلْغَيْبَةِ وَ كَشْفِ اَلْحَيْرَةِ (۲).

۱- ۱) الفقيه:۴/۱۷۶، و كمال الدين:۲۱۲.

۲- ۲) من لا يحضره الفقيه:۴/۱۷۷.

۱۰۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَكَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ عَلِيّاً وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي، وَ زَوْجَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ اِبْنَتِي، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ وَلَدَايَ، مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالاَنِي وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي، وَ مَنْ نَاوَأَهُمْ فَقَدْ نَاوَانِي، وَ مَنْ جَفَاهُمْ فَقَدْ جَفَانِي، وَ مَنْ بَرَّهُمْ فَقَدْ بَرَّنِي، وَصَلَ اَللَّهُ مَنْ وَصَلَهُمْ، وَ قَطَعَ اَللَّهُ مَنْ قَطَعَهُمْ، وَ نَصَرَ مَنْ أَعَانَهُمْ، وَ خَذَلَ مَنْ خَذَلَهُمْ. اَللَّهُمَّ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ ثَقَلٌ وَ أَهْلُ بَيْتٍ فَعَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ ثَقَلِي وَ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً (۱).

۱۰۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ، هُمْ أَوْصِيَائِي وَ خُلَفَائِي وَ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي، اَلْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ اَلْمُنْكِرُ لَهُمْ كَافِرٌ (۲).

۱۰۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَهَ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ وَ بَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا فَعَدَدْتُ اِثْنَيْ عَشَرَ، آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ؛ ثَلاَثَهٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَ أَرْبَعَهٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ (۳). وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ اَلْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ. [وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ].

۱- ۱) الفقیه:۴/۱۷۹.

۲- ۲) الفقیه:۴/۱۸۰.

۳- ۳) الکافی:۱/۵۳۲ ح ۹.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِيهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ اَلْأَوَّلَيْنِ. وَ رَوَاهُ فِي اَلْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ مِثْلَهُ.

۱۰۳-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مَنْ لَمْ يُحْسِنْ عِنْدَ اَلْمَوْتِ وَصِيَّتَهُ كَانَ نَقْصاً فِي مُرُوَّتِهِ وَ عَقْلِهِ. وَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَوْصَى عَلِيٌّ إِلَى اَلْحَسَنِ وَ أَوْصَى اَلْحَسَنُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ، وَ أَوْصَى اَلْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ أَوْصَى عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمْ اَلسَّلاَمُ (۱).

۱۰۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ وَ هِيَ طَوِيلَةٌ يَقُولُ فِيهَا: يَا عَلِيُّ تَخَتَّمْ بِالْيَمِينِ فَإِنَّهَا فَضِيلَةٌ مِنَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُقَرَّبِينَ قَالَ: بِمَ أَتَخَتَّمُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: بِالْعَقِيقِ اَلْأَحْمَرِ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ لِي بِالنُّبُوَّةِ، وَ لَكَ بِالْوَصِيَّةِ، وَ لِوُلْدِكَ بِالْإِمَامَةِ، وَ لِشِيعَتِكَ بِالْجَنَّةِ، وَ لِأَعْدَائِكَ بِالنَّارِ، يَا عَلِيُّ! إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَشْرَفَ عَلَى اَلدُّنْيَا فَاخْتَارَنِي مِنْهَا عَلَى رِجَالِ اَلْعَالَمِينَ، ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ مِنْهَا عَلَى رِجَالِ اَلْعَالَمِينَ، ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلثَّالِثَةَ فَاخْتَارَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلَى رِجَالِ اَلْعَالَمِينَ، ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلرَّابِعَةَ فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ عَلَى نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ (۲).

- وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ اَلْخِصَالِ بِالْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَ تَرَكَ صَدْرَهُ.

- وَ رَوَاهُ فِي اَلْعِلَلِ كَمَا يَأْتِي.

۱۰۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي بَعْضِ خُطَبِهِ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ اِسْمَعُوا قَوْلِي وَ اِعْقِلُوهُ عَنِّي فَإِنَّ اَلْفِرَاقَ قَرِيبٌ أَنَا إِمَامُ اَلْبَرَرَةِ وَ وَصِيُّ خَيْرِ اَلْخَلِيقَةِ، وَ زَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ اَلْأُمَّةِ، وَ أَبُو اَلْعِتْرَةِ اَلطَّاهِرَةِ وَ اَلْأَئِمَّةِ اَلْهَادِيَةِ [اَلْحَدِيثَ] (۳). وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنِ اَلْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ.

۱- ۱) الفقيه:۴/۱۷۷.۱۸۳.

۲- ۲) من لا يحضره الفقيه:۴/۳۷۴.

۳- ۳) من لا يحضره الفقيه:۴/۴۱۹.

الفصل الثالث

۱۰۶-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلطُّوسِيُّ فِي اَلتَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْحَسَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى اَلْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَّانِ اَلْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْعَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ اَلصَّادِقَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: وَ ذَكَرَ حَدِيثَ صِلاَةِ اَلْغَدِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ فِي اَلدُّعَاءِ اَلَّذِي يُقَالُ بَعْدَهَا: اَللَّهُمَّ فَلَكَ اَلْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى اَلَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى وُلاَةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، اَلْأَئِمَّةِ اَلْهُدَاةِ اَلرَّاشِدِينَ اَلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَ أَعْلاَمَ اَلْهُدَى إِلَى أَنْ قَالَ: رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَةِ وُلاَةِ أَمْرِكَ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ اَلصَّادِقِينَ فَقُلْتَ: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ (۱)وَ قُلْتُ: اِتَّقُوا اَللّهَ وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ (۲)[اَلْحَدِيثَ]. وَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِاسْمِ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذَكَرَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِجْمَالاً (۳).

الفصل الرابع

۱۰۷-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ عُيُونِ أَخْبَارِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلسُّلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: لَمَّا اُحْتُضِرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عِنْدَ اَلْوَفَاةِ دَعَا بِابْنِهِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لِيَعْهَدَ إِلَيْهِ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ فَقَالَ: يَا جَابِرُ حَدِّثْنَا بِمَا عَايَنْتَ مِنَ اَلصَّحِيفَةِ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: نَعَمْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ دَخَلْتُ عَلَى مَوْلاَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ لِأُهَنِّئَهَا بِمَوْلُودِهَا اَلْحُسَيْنِ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهَا صَحِيفَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ دُرَّةٍ فَقُلْتُ لَهَا: يَا سَيِّدَةَ اَلنِّسْوَانِ مَا هَذِهِ اَلصَّحِيفَةُ اَلَّتِي أَرَاهَا بِيَدِكِ؟ فَقَالَتْ: فِيهَا أَسْمَاءُ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِي فَقُلْتُ لَهَا: نَاوِلِينِي لِأَنْظُرَ فِيهَا فَقَالَتْ: يَا جَابِرُ لَوْ لاَ اَلنَّهْيُ لَكُنْتُ أَفْعَلُ، وَ لَكِنَّهُ قَدْ نُهِيَ أَنْ يَمَسَّهَا إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوْ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيٍّ، وَ لَكِنَّهُ مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ بَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، قَالَ جَابِرٌ: فَقَرَأْتُ فَإِذَا فِيهِ أَبُو اَلْقَاسِمِ

۱- ۱) سوره النّساء:۵۹.

۲- ۲) سوره التّوبه:۱۱۹.

۳- ۳) بحار الأنوار:۹۵/۳۰۵، التّهذيب:۳/۱۴۶.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْمُصْطَفَى أُمُّهُ آمِنَهُ، أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أُمُّهُ فَاطِمَهُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَرُّ وَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أُمُّهُمَا فَاطِمَهُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْعَدْلُ أُمُّهُ شَهْرَبَانُو بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرُ أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اَللَّهِ بِنْتُ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقُ أُمُّهُ أُمُّ فَرْوَهَ بِنْتُ اَلْقَسْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ اَلْكَاظِمُ أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا حَمِيدَهُ اَلْمُصَفَّاهُ، أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا نَجْمَهُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلزَّكِيُّ أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا خَيْزُرَانَ، أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْأَمِينُ أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا سَوْسَنُ، أَبُو مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اَلرَّفِيقُ أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا سَمَانَهُ وَ تُكَنَّى أُمَّ اَلْحَسَنِ، أَبُو اَلْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ حُجَّهُ اَللَّهِ اَلْقَائِمُ أُمُّهُ جَارِيَهٌ اِسْمُهَا نَرْجِسُ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (۱). وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ اَلْعَامِلِيُّ فِي كِتَابِ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ مُرْسَلًا وَ كَذَا جَمَاعَهٌ مِنَ اَلْمُتَأَخِّرِينَ. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي اَلِاحْتِجَاجِ عَنْ صَدَقَهَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَ رَوَاهُ اَلْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ. و من تأمل الروايتين ظهر له تعددهما إلا أن يكون الروايه بالمعنى؛ و تكون إحدى الروايتين مختصره و هو بعيد، و إنما هذه الصحيفه غير ذلك اللوح؛ و يأتى حديث آخر يقاربهما و روى روايه الكلينى السابقه ابن بابويه فى عيون الأخبار بالسند الذى ذكرنا هناك.

۱۰۸-ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنُ بْنُ حَمْزَهَ اَلْعَلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ دُرُسْتَ اَلسَّرَوِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ اَلْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا إِسْحَاقُ أَ لاَ أُبَشِّرُكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى جَعَلَنِيَ اَللَّهُ فِدَاكَ يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ فَقَالَ: وَجَدْنَا صَحِيفَهً بِإِمْلاَءِ رَسُولِ اَللَّهِ وَ خَطِّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اَللَّهِ اَلْعَزِيزِ اَلْحَكِيمِ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ قَالَ اَلصَّادِقُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا إِسْحَاقُ هَذَا دِينُ اَلْمَلاَئِكَهِ وَ اَلرُّسُلِ، فَصُنْهُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ يَصُنْكَ اَللَّهُ وَ يُصْلِحْ بَالَكَ، ثُمَّ قَالَ:

۱- ۱) كمال الدّين:۳۰۶ ح ۱.

مَنْ دَانَ بِهَذَا أَمِنَ مِنْ عَذَابِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (۱).

۱۰۹-قَالَ: وَ حَدَّثَنَا أَبُو اَلْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِيُّ [رض] قَالَ حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى اَلرُّوَيَانِيُّ أَبُو تُرَابٍ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ جَمَعَ وُلْدَهُ وَ فِيهِمْ عَمُّهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ كِتَاباً بِخَطِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ إِمْلاَءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَكْتُوبٌ فِيهِ: هَذَا اَلْكِتَابُ مِنَ اَللَّهِ اَلْعَزِيزِ اَلْحَكِيمِ -حَدِيثِ اَللَّوْحِ-إِلَى اَلْمَوْضِعِ اَلَّذِي يَقُولُ فِيهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ اَلْمُهْتَدُونَ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۱۱۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ اَلْمُؤَدِّبُ وَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ اَلْفَامِيُّ [رض]قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ [اَلْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ]بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ اَلْفَزَارِيِّ عَنْ مَالِكٍ اَلسَّلُولِيِّ عَنْ دُرُسْتَ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي اَلسَّفَاتِجِ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ قُدَّامَهَا لَوْحٌ يَكَادُ ضَوْؤُهُ يُغْشِي اَلْأَبْصَارَ، فِيهِ اِثْنَا عَشَرَ اِسْماً ثَلاَثَةٌ فِي ظَاهِرِهِ، وَ ثَلاَثَةٌ فِي بَاطِنِهِ، وَ ثَلاَثَةٌ أَسْمَاءَ فِي آخِرِهِ، وَ ثَلاَثَةٌ فِي طَرَفِهِ، فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ اِثْنَى عَشَرَ اِسْماً فَقُلْتُ: أَسْمَاءُ مَنْ هَؤُلاَءِ يَا سَيِّدَتِي؟ قَالَتْ: هَؤُلاَءِ أَسْمَاءُ اَلْأَوْصِيَاءِ أَوَّلُهُمُ اِبْنُ عَمِّي وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ جَابِرٌ: فَرَأَيْتُ فِيهِ مُحَمَّداً مُحَمَّداً مُحَمَّداً فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ، وَ عَلِيّاً وَ عَلِيّاً وَ عَلِيّاً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ (۳). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ أَيْضاً ، وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

۱۱۱-وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ اَلْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسٍ اَلْخَزَّازُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْغَفَّارِ بْنُ اَلْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ اَلْأَسْوَدِ عَنْ اَلْمِطْرَفِ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ

۱- ۱) كمال الدّين:۳۱۳ ح ۳.

۲- ۲) كمال الدّين:۳۱۲ ح ۳.

۳- ۳) عيون أخبار الرّضا:۱/۵۱ ح ۵.

مَسْعُودٍ فَجاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقالَ: أَيُّكُمْ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟ فَقالَ عَبْدُ اَللَّهِ: أَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقالَ: هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ اَلْخُلَفاءِ؟ قالَ: نَعَمْ اِثْنَى عَشَرَ إِماماً عَدَدَ نُقَباءِ بَنِي إِسْرائِيلَ (۱).

۱۱۲-وَ عَنْهُ قالَ: حَدَّثَنا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ اَلْمَرْوَزِيُّ بِالرَّيِّ فِي اَلرَّبِيعِ اَلْأَوَّلِ سَنَهَ ۳۲۰ قالَ: حَدَّثَنِي إِسْحاقُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْحَنْظَلِيُّ فِي سَنَهِ ۲۳۸ وَ هُوَ اَلْمَعْرُوفُ بِإِسْحاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قالَ: حَدَّثَنا هَيْثَمٌ عَنْ مُجاهِدٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قالَ: بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرِضُ مَصاحِفَنا عَلَيْهِ، إِذْ قالَ لَهُ فَتًى شابٌّ: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ خَلِيفَهٌ؟ فَقالَ: إِنَّكَ لَحَدَثُ اَلسِّنِّ وَ إِنَّ هَذا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، نَعَمْ عَهِدَ إِلَيْنا صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اِثْنا عَشَرَ خَلِيفَهَ، عَدَدَ نُقَباءِ بَنِي إِسْرائِيلَ (۲). وَ رَواهُ فِي كِتابِ إِكْمالِ اَلدِّينِ بِهَذا اَلسَّنَدِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ اَلْعامَّهَ وَ اَلْخاصَّهَ نَقَلُوا هَذَا اَلْحَدِيثَ وَ كَذَا اَلَّذِي قَبْلَهُ.

۱۱۳-وَ قالَ: حَدَّثَنا أَبُو اَلْقاسِمِ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْوَرَامِينِيُّ اَلْحافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ خ ل]بْنِ صاعِدٍ قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اَلرَّحْمنِ بْنُ اَلْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ اَلْحَكَمِ قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْمَنْصُورِ بْنِ أَبِي اَلْأَسْوَدِ عَنْ مِطْرَفٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ وَ حَدَّثَنا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَرْوَ قالَ: حَدَّثَنا إِسْحاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْأَنْماطِيُّ قالَ: حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قالَ: حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ قالَ: وَ حَدَّثَنا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ قالَ: حَدَّثَنا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْحَرَّانِيُّ قالَ: حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْوَزَّانُ قالَ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَهَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ كُلُّهُمْ قالُوا عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قالَ أَبُو اَلْقاسِمِ عَتَّابٌ وَ هَذا حَدِيثُ مِطْرَفٍ قالَ : كُنَّا جُلُوساً فِي اَلْمَسْجِدِ وَ مَعَنا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَجاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقالَ: فِيكُمْ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؟ قالَ: نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَما حاجَتُكَ؟ قالَ: يا عَبْدَ اَللَّهِ أَخْبَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ فِيكُمْ مِنْ خَلِيفَهٍ؟ قالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ اَلْعِرَاقَ! نَعَمْ اِثْنَى عَشَرَ خَلِيفَهً عِدَّهَ نُقَباءِ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ قالَ أَبُو عَرُوبَهَ فِي حَدِيثِهِ: نَعَمْ هَذِهِ عِدَّهُ نُقَباءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَ قالَ جَرِيرٌ عَنِ اَلْأَشْعَثِ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قالَ: اَلْخُلَفاءُ بَعْدِي

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۵۳ ح ۹.

۲- ۲) عيون أخبار الرّضا:۱/۵۳ ح ۱۰.

اِثْنا عَشَرَ كَعِدَّهِ نُقَباءِ بَنِی إِسْرائِیلَ (۱). وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنْ اِبْنِ بَابَوَیْهِ بِهَذِهِ اَلْأَسَانِیدِ وَ کَذَا اَلَّذِی قَبْلَهُ.

۱۱۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَکْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدَهَ اَلنَّیْسَابُورِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْقَاسِمِ یَعْنِی هَارُونَ بْنَ إِسْحَاقَ اَلْهَمْدَانِیَّ قَالَ: حَدَّثَنِی عَمِّی إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِیَادٍ عَنْ عِلَاقَهَ وَ عَبْدِ اَلْمَلِکِ بْنِ عُمَیْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عِنْدَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ: یَکُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَمِیراً، ثُمَّ أَخْفَی صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِأَبِی: مَا اَلَّذِی أَخْفَی رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قَالَ: قَالَ: کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۲). وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ وَ اَلَّذِی قَبْلَهُ بِالسَّنَدِ اَلْمَذْکُورِ. وَ رَوَاهُ فِی اَلْأَمَالِی. وَ کَذَا اَلْأَحَادِیثُ اَلثَّلَاثَهُ اَلَّتِی قَبْلَهُ بِالْأَسَانِیدِ اَلْمَذْکُورَهِ.

۱۱۵-وَ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ اَلْمَرْوَزِیُّ بِالرَّیِّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ اَلْمَرْوَزِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ یَعْنِی شَفِیقٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَیْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَّاکُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: أَتَیْتُ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ لَا یَنْقَضِی حَتَّی یَکُونَ اِثْنَی عَشَرَ خَلِیفَهً فَقَالَ کَلِمَهً خَفِیَّهً فَقُلْتُ لِأَبِی: مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۳).

۱۱۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْقَاضِی قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو یَعْلَی قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ اَلْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَیْرٌ عَنْ زِیَادِ بْنِ خَیْثَمَهَ عَنِ اَلْأَسْوَدِ بْنِ سَعْدٍ اَلْهَمْدَانِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَهَ یَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: یَکُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَی مَنْزِلِهِ أَتَیْتُهُ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَهُ فَقُلْتُ: ثُمَّ یَکُونُ مَا ذَا؟ قَالَ: ثُمَّ یَکُونُ اَلْهَرْجُ (۴). وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ اَلْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ مِثْلَهُ وَ کَذَا اَلْأَحَادِیثُ اَلثَّلَاثَهُ اَلَّتِی قَبْلَهُ.

۱۱۷-وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اَلْقَاسِمِ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِیدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَیْخٌ بِبَغْدَادَ یُقَالُ لَهُ یَحْیَی،

۱- ۱) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۴ ح ۱۱.

۲- ۲) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۴ ح ۱۲.

۳- ۳) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۵ ح ۱۳.

۴- ۴) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۵ ح ۱۴.

سَقَطَ عَنِّی اِسْمُ أَبِیهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ بُکَیْرٍ اَلسَّهْمِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِی مُغِیرَهَ عَنْ أَبِی بَحْرٍ قَالَ: کَانَ أَبُو اَلْخَلَدِ جَارِی فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ وَ یَحْلِفُ عَلَیْهِ : إِنَّ هَذِهِ اَلْأُمَّهَ لاَ تَهْلِکُ حَتَّی یَکُونَ عَلَیْهَا اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ یَعْمَلُ بِالْهُدَی وَ دِینِ اَلْحَقِّ (۱). أقول: الظاهر أن هذا حدیث منقول عن النبی أو بعض الأئمه علیهم السّلام و لذلک أورده الصدوق، و کذا الحدیث الذی بعده، و إلا فإن المذکورین لا یعلمان الغیب.

۱۱۸-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْوَلِیدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شُرَیْحِ بْنِ عُبَیْدَهَ عَنْ عَمْرٍو اَلْبُکَائِیِّ عَنْ کَعْبِ اَلْأَحْبَارِ قَالَ فِی اَلْخُلَفَاءِ : هُمْ اِثْنَا عَشَرَ فَإِذَا کَانَ عِنْدَ اِنْقِضَائِهِمْ وَ أَتَی طَبَقَهً صَالِحَهً مَدَّ اَللَّهُ لَهُمْ فِی اَلْعُمُرِ، کَذَلِکَ وَعَدَ اَللَّهُ هَذِهِ اَلْأُمَّهَ ثُمَّ قَرَأَ وَعَدَ اَللَّهُ اَلَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا اَلصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی اَلْأَرْضِ کَمَا اِسْتَخْلَفَ اَلَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ (۲)قَالَ: وَ کَذَلِکَ فَعَلَ اَللَّهُ بِبَنِی إِسْرَائِیلَ، وَ لَیْسَ بِعَزِیزٍ أَنْ یَجْمَعَ اَللَّهُ هَذِهِ اَلْأُمَّهَ یَوْماً أَوْ بَعْضَ یَوْمٍ وَ قَرَأَ: وَ إِنَّ یَوْماً عِنْدَ رَبِّکَ کَأَلْفِ سَنَهٍ مِمّا تَعُدُّونَ (۳).

۱۱۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِی خَلَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی خَلَفٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ اَلْهِلاَلِیِّ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِیِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ إِذَا اَلْحُسَیْنُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَلَی فَخِذِهِ وَ هُوَ یُقَبِّلُ عَیْنَیْهِ وَ یَلْثِمُ فَاهُ، وَ هُوَ یَقُولُ: أَنْتَ سَیِّدٌ اِبْنُ سَیِّدٍ، أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ، أَنْتَ حُجَّهٌ اِبْنُ حُجَّهٍ، أَبُو حُجَجٍ تِسْعَهٍ مِنْ صُلْبِکَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۴).

۱۲۰-وَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ بِقُمَّ فِی رَجَبٍ سَنَهَ ۳۳۹ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ اَلْکُوفِیُّ مَوْلَی بَنِی هَاشِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غِیَاثُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَیْنُ بْنُ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ کَیْفَ تَهْلِکُ أُمَّهٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اِثْنَا عَشَرَ مِنَ اَلسُّعَدَاءِ أُولِی اَلْأَلْبَابِ وَ اَلْمَسِیحُ بْنُ مَرْیَمَ آخِرُهَا؟ وَ لَکِنْ اَلْهَرْجَ وَ اَلْمَرْجَ یُهْلِکُ بَیْنَ ذَلِکَ. وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ

۱- ۱) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۵ ح ۱۵.

۲- ۲) سوره النّور:۵۵.

۳- ۳) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۶ ح ۱۶.

۴- ۴) عیون أخبار الرّضا:۱/۵۶ ح ۱۷.

إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ (۱).

۱۲۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ اَلثَّقَفِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ عُلَمَاءِ اَلْيَهُودِ مِنْ أَوْلاَدِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ سَأَلَ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: كَمْ لِهَذِهِ اَلْأُمَّهِ مِنْ إِمَامٍ هُدًى لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ؟ قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، قَالَ: صَدَقْتَ وَ اَللَّهِ إِنَّهُ بِخَطِّ هَارُونَ وَ إِمْلاَءِ مُوسَی عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ، قَالَ: وَ أَيْنَ يَسْكُنُ نَبِيُّكُمْ مِنَ اَلْجَنَّهِ؟ قَالَ: فِی أَعْلاَهَا دَرَجَهً وَ أَشْرَفِهَا مَكَاناً: فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ، قَالَ: صَدَقْتَ وَ اَللَّهِ إِنَّهُ بِخَطِّ هَارُونَ وَ إِمْلاَءِ مُوسَی عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ، قَالَ: فَمَنْ يَنْزِلُ مَعَهُ فِی مَنْزِلِهِ؟ قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً قَالَ: صَدَقْتَ وَ اَللَّهِ إِنَّهُ بِخَطِّ هَارُونَ وَ إِمْلاَءِ مُوسَی عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ (۲).

۱۲۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَی بْنِ زَكَرِيَّا اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ اَلْهُذَيْلِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْإِمَامَهِ فِيمَنْ تَجِبُ وَ مَا عَلاَمَهُ مَنْ تَجِبُ لَهُ اَلْإِمَامَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اَلدَّلِيلَ عَلَی ذَلِكَ وَ اَلْحُجَّهَ عَلَی اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلْقَائِمَ بِأُمُورِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَ اَلنَّاطِقَ بِالْقُرْآنِ، وَ اَلْعَالِمَ بِالْأَحْكَامِ أَخُو نَبِیِّ اَللَّهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَی أُمَّتِهِ وَ وَصِيُّهُ عَلَيْهِمْ، وَ وَلِيُّهُ اَلَّذِی كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی اَلْمَفْرُوضُ اَلطَّاعَهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَی: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ اَلْمَوْصُوفُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اَللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ اَلزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ اَلْمَدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلاَيَهِ، اَلْمُثْبَتُ لَهُ اَلْإِمَامَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِقَوْلِ اَلرَّسُولِ عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَ لَسْتُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَی قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ اُنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اُخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَ اِلْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ، عَلِیٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ اَلْمُتَّقِينَ، وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ أَفْضَلُ اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سِبْطَا رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اِبْنَا خَيْرِ اَلنِّسْوَانِ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ اَلْبَاقِرُ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۵۶ ح ۱۸.

۲- ۲) الخصال:۴۷۷ ح ۴۰.

اَلْقَائِمُ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّهُمْ اَلْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَى وَ أَئِمَّةُ اَلْهُدَى وَ اَلْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي اَلْإِمَامَهِ مِثْلَهُ سَوَاءً (۱). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانِ وَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلدَّقَّاقِ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقِ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّائِغِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِيِّ كُلِّهِمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ اَلْخِصَالِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ وَ كَذَا اَلْأَحَادِيثُ اَلْأَحَدَ عَشَرَ اَلَّتِي قَبْلَهُ بِأَسَانِيدِهَا.

۱۲۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اَلْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَصْرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْهُمُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۲).

۱۲۴-وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اَلْأَشْعَرِيُّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَهَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُهُمْ (۳).

۱۲۵-وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مِنَ اَلْعِتْرَهِ؟ فَقَالَ: أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَ قَائِمُهُمْ، لاَ

۱- ۱) الخصال:۴۷۹ ح ۴۶.

۲- ۲) الكافي:۱/۵۳۳ ح ۱۶.

۳- ۳) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۰ ح ۲۴.

يُفَارِقُونَ كِتَابَ اَللَّهِ وَ لاَ يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَوْضَهُ (۱).

۱۲۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِيُّ [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَابُنْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اِطَّلَعْتُ عَلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيّاً، وَ اِشْتَقَقْتُ لَكَ اِسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا اَلْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ اِطَّلَعْتُ ثَانِيَةً فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً، فَجَعَلْتُهُ وَصِيَّكَ وَ خَلِيفَتَكَ وَ زَوْجَ اِبْنَتِكَ وَ أَبَا ذُرِّيَّتِكَ، وَ شَقَقْتُ لَهُ اِسْماً مِنْ أَسْمَائِي، فَأَنَا اَلْعَلِيُّ اَلْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ؛ وَ جَعَلْتُ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ مِنْ نُورِكُمَا، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلاَيَتَهُمْ عَلَى اَلْمَلاَئِكَةِ فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ اَلْمُقَرَّبِينَ. يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ وَ يَصِيرَ كَالشَّنِّ اَلْبَالِي، ثُمَّ أَتَانِي جَاحِداً لِوَلاَيَتِهِمْ مَا أَسْكَنْتُهُ جَنَّتِي وَ لاَ أَظْلَلْتُهُ تَحْتَ عَرْشِي، يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنْوَارُ عَلِيٍّ، وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْقَائِمِ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّةُ وَ هَذَا اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يُحِلُّ حَلاَلِي وَ يُحَرِّمُ حَرَامِي، وَ بِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي وَ هُوَ رَاحَةٌ لِأَوْلِيَائِي، وَ هُوَ اَلَّذِي يَشْفِي قُلُوبَ شِيعَتِكَ مِنَ اَلظَّالِمِينَ وَ اَلْجَاحِدِينَ وَ اَلْكَافِرِينَ، فَيُخْرِجُ اَللاَّتَ وَ اَلْعُزَّى طَرِيَّيْنِ فَيُحْرِقُهُمَا، فَلَفِتْنَةُ اَلنَّاسِ بِهِمَا يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ اَلْعِجْلِ وَ اَلسَّامِرِيِّ (۲). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ أَيْضاً.

۱۲۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلدَّقَّاقُ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلنَّخَعِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اَلْقَسْمِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ،

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۰ ح ۲۵.

۲- ۲) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۱ ح ۲۷.

هُمْ خُلَفَائِی وَ أَوْصِیَائِی وَ أَوْلِیَائِی وَ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَی أُمَّتِی بَعْدِی، اَلْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ اَلْمُنْکِرُ لَهُمْ کَافِرٌ (۱). وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ اَلْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَیْهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ ، وَ کَذَا اَلْحَدِیثُ اَلَّذِی قَبْلَهُ.

۱۲۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ ثَابِتٍ اَلدَّوَالِینِیُّ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ بِمَدِینَهِ اَلسَّلَامِ سَنَهَ ۳۵۲ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْفَضْلِ اَلنَّحْوِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اَلصَّمَدِ اَلْکُوفِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عِنْدَهُ أُبَیُّ بْنُ کَعْبٍ، ثُمَّ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلًا عَنْهُ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ أَذْکُرُ مِنْهُ مَوَاضِعَ اَلْحَاجَهِ قَالَ: وَ اَلَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ اَلْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ فِی اَلسَّمَاءِ أَکْبَرُ مِنْهُ فِی اَلْأَرْضِ، وَ إِنَّهُ لَمَکْتُوبٌ عَلَی یَمِینِ عَرْشِ اَللَّهِ: مِصْبَاحُ هُدًی، وَ سَفِینَهُ نَجَاهٍ، وَ إِمَامُ عِزٍّ وَ فَخْرٍ وَ عِلْمٍ وَ ذُخْرٍ، وَ إِنَّ اَللَّهَ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً طَیِّبَهً مُبَارَکَهً خُلِقَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَکُونَ مَخْلُوقٌ فِی اَلْأَرْحَامِ، أَوْ یَجْرِیَ مَاءٌ فِی اَلْأَصْلَابِ أَوْ یَکُونَ لَیْلٌ أَوْ نَهَارٌ فَقَالَ لَهُ أَبِی: یَا رَسُولَ اَللَّهِ مَا هَذِهِ اَلنُّطْفَهُ اَلَّتِی فِی صُلْبِ حَبِیبِی اَلْحُسَیْنِ؟ قَالَ: مَثَلُ هَذِهِ اَلنُّطْفَهِ کَمَثَلِ اَلْقَمَرِ وَ هِیَ نُطْفَهُ تَبْیِینٍ وَ بَیَانٍ، یَکُونُ مَنِ اِتَّبَعَهُ رَشِیداً وَ مَنْ ضَلَّ عَنْهُ هَوِیّاً قَالَ: وَ مَا اِسْمُهُ؟ قَالَ: اِسْمُهُ عَلِیٌّ، فَقَالَ لَهُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ فَهَلْ لَهُ ذُرِّیَّهٌ مِنْ خَلَفٍ وَ وَصِیٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ لَهُ مَوَارِیثُ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ، قَالَ: وَ مَا مَعْنَی مَوَارِیثِ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ؟ قَالَ: اَلْقَضَاءُ بِالْحَقِّ وَ اَلْحُکْمُ بِالدِّیَانَهِ، وَ تَأْوِیلُ اَلْأَحْکَامِ وَ بَیَانُ مَا یَکُونُ؛ قَالَ: فَهَلْ لَهُ اِسْمٌ؟ قَالَ: اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ رَکَّبَ اَللَّهُ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَکَهً زَکِیَّهً، وَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ أَنَّ اَللَّهَ طَیَّبَ هَذِهِ اَلنُّطْفَهَ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ جَعْفَراً، وَ جَعَلَهُ هَادِیاً مَهْدِیّاً وَ رَاضِیاً مَرْضِیّاً، یَا أَبِی إِنَّ اَللَّهَ رَکَّبَ فِی هَذِهِ اَلنُّطْفَهِ نُطْفَهً زَکِیَّهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً، أَنْزَلَ عَلَیْهَا اَلرَّحْمَهَ وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ مُوسَی، وَ إِنَّ اَللَّهَ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً زَکِیَّهً مَرْضِیَّهً سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِیّاً، یَکُونُ لِلَّهِ فِی خَلْقِهِ رِضًا فِی عِلْمِهِ وَ حُکْمِهِ، وَ یَجْعَلُهُ حُجَّهً لِشِیعَتِهِ یَحْتَجُّونَ بِهِ یَوْمَ اَلْقِیَامَهِ، وَ إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَکَّبَ فِی صُلْبِهِ نُطْفَهً مُبَارَکَهً طَیِّبَهً زَکِیَّهً رَضِیَّهً مَرْضِیَّهً وَ سَمَّاهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ،

۱- ۱) عیون أخبار الرّضا:۱/۶۱ ح ۲۸.

فَهُوَ يَشْفَعُ لِشِيعَتِهِ وَ وَارِثِ عِلْمِ جَدِّهِ، وَ إِنَّ اَللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَةً مُبارَكَةً طَيِّبَةً زَكِيَّةً رَضِيَّةً مَرْضِيَّةً، لاَ بَاغِيَةً وَ لاَ طَاغِيَةً، بَارَّةً مُبارَكَةً طَيِّبَةً طَاهِرَةً، وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا اَلسَّكِينَةَ وَ اَلْوَقَارَ، وَ أَوْدَعَهَا اَلْعُلُومَ وَ كُلَّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، وَ إِنَّ اَللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى رَكَّبَ فِي صُلْبِهِ نُطْفَةً طَيِّبَةً وَ سَمَّاهَا عِنْدَهُ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَجَعَلَهُ نُوراً فِي بِلاَدِهِ وَ خَلِيفَةً فِي عِبَادِهِ، وَ عِزّاً لِأُمَّهِ جَدِّهِ، هَادِياً لِشِيعَتِهِ وَ شَفِيعاً لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَ نَقِمَةً عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، وَ حُجَّةً لِمَنْ وَالاَهُ، وَ بُرْهَاناً لِمَنْ اِتَّخَذَهُ إِمَاماً، وَ إِنَّ اَللَّهَ تَبارَكَ وَ تَعالَى رَكَّبَ فِي صُلْبِ اَلْحَسَنِ نُطْفَةً مُبارَكَةً طَيِّبَةً طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً يَرْضَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ مِمَّنْ قَدْ أَخَذَ اَللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي اَلْوَلاَيَهِ؛ وَ يَكْفُرُ بِهَا كُلُّ جَاحِدٍ، وَ هُوَ إِمَامٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ مَرْضِيٌّ هَادٍ وَ مَهْدِيٌّ، يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَ يَأْمُرُ بِهِ، يُصَدِّقُ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُصَدِّقُهُ اَللَّهُ فِي قَوْلِهِ، يَخْرُجُ مِنْ تِهَامَهَ حِينَ تَظْهَرُ اَلدَّلاَئِلُ وَ اَلْعَلاَمَاتُ؛ ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ أَحْوَالِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِجَمِيعِ اَلْأَئِمَّهِ تُفَتَّحُ لَهُمْ اَلْجَنَّهُ، مَثَلُهُمْ فِي اَلْأَرْضِ كَمَثَلِ اَلْمِسْكِ اَلَّذِي يَسْطَعُ رِيحُهُ، فَلاَ يَتَغَيَّرُ أَبَداً، وَ مَثَلُهُمْ فِي اَلسَّمَاءِ كَمَثَلِ اَلْقَمَرِ اَلَّذِي لاَ يُطْفَأُ نُورُهُ أَبَداً، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اَللَّهِ كَيْفَ حَالُ بَيَانِ هَذِهِ اَلْأَئِمَّهِ عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؟ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَيَّ اِثْنَيْ عَشَرَ صَحِيفَهً، اِسْمُ كُلِّ إِمَامٍ فِي خَاتَمِهِ وَ صِفَتُهُ فِي صَحِيفَتِهِ (۱). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَنْ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالسَّنَدِ اَلسَّابِقِ.

۱۲۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقُ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ (۲). وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ.

۱۳۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْفَضْلُ بْنُ اَلصَّقْرِ اَلْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَهَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَهَ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۲ ح ۲۹.

۲- ۲) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۶ ح ۳۰.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ اَلنَّبِيِّينَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ وَ إِنَّ أَوْصِيَائِي بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ؛ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۱).

۱۳۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ اَلْقَرْمِيسِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اِثْنَى عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ حُكْمِي وَ فَهْمِي وَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينَتِي، وَيْلٌ لِلْمُنْكِرِينَ عَلَيْهِمْ بَعْدِي اَلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، مَا لَهُمْ لاَ أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِي (۲).

۱۳۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِيُّ [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ أَبِي اَلْمُثَنَّى اَلنَّخَعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي أُولُو اَلْأَلْبَابِ أَوَّلُهَا، وَ اَلْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا؛ وَ لَنْ يَهْلِكَ بَيْنَ ذَلِكَ إِلاَّ مَنْ لَسْتُ مِنْهُ وَ لَيْسَ مِنِّي (۳).

۱۳۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اَلْأَزْدِيِّ يَعْنِي اِبْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ سَيِّدِ اَلْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ سَيِّدِ اَلشُّهَدَاءِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَيِّدِ اَلْأَوْصِيَاءِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَفْتَحُ اَللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۴).

۱۳۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ [رض]قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَلسَّلاَمِ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَرَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ اَلرَّبِيعِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيطٍ قَالَ: قَالَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ : مِنَّا اِثْنَى عَشَرَ مَهْدِيّاً، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمُ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ؛ يُحْيِي اَللَّهُ تَعَالَى بِهِ اَلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَ يَظْهَرُ بِهِ دِينُ اَلْحَقِّ عَلَى اَلدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ اَلْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى اَلدِّينِ

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۶ ح ۳۱.

۲- ۲) عيون أخبار الرّضا:۱/۶۶ ح ۳۲.

۳- ۳) عيون الأخبار:۱/۶۶ ح ۳۳.

۴- ۴) عيون الأخبار:۱/۶۷ ح ۳۴.

آخَرُونَ، فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ: مَتَى هَذَا اَلْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ! أَمَا إِنَّ اَلصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى اَلْأَذَى وَ اَلتَّكْذِيبِ، بِمَنْزِلَةِ اَلْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۱۳۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْهَمَدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَاصِمِيُّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ ثَابِتٍ اَلصَّبَّاغِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنَّا اِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً، فَمَضَى سِتَّةٌ وَ بَقِيَ سِتَّةٌ وَ يَصْنَعُ اَللَّهُ فِي اَلسَّادِسِ مَا أَحَبَّ (۲).

۱۳۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ اَلْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ اَلنَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْجَهْمِ فِي حَدِيثِ اَلْمَأْمُونِ لَمَّا سَأَلَ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلْآيَاتِ اَلْمُنَافِيَةِ لِلْعِصْمَةِ ظَاهِراً فَأَجَابَهُ عَنْهَا كُلِّهَا قَالَ اِبْنُ اَلْجَهْمِ: فَقَامَ اَلْمَأْمُونُ إِلَى اَلصَّلاَةِ وَ أَخَذَ بِيَدِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ كَانَ حَاضِرَ اَلْمَجْلِسِ وَ تَبِعْتُهُمَا فَقَالَ اَلْمَأْمُونُ: كَيْفَ رَأَيْتَ اِبْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: عَالِمٌ وَ لَمْ نَرَهُ يَخْتَلِفُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اَلْعِلْمِ فَقَالَ اَلْمَأْمُونُ: إِنَّ اِبْنَ أَخِيكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اَلنُّبُوَّةِ اَلَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَلاَ إِنَّ أَبْرَارَ عِتْرَتِي وَ أَطَايِبَ أُرُومَتِي أَحْلَمُ اَلنَّاسِ صِغَاراً، وَ أَعْلَمُ اَلنَّاسِ كِبَاراً، لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ؛ لاَ يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، وَ لاَ يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلاَلٍ [اَلْحَدِيثَ] (۳).

- وَ فِيهِ أَنَّ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لَهُ: لاَ يَغُرَّنَّكَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ سَيَغْتَالُنِي. أقول: هذا نص من النبي صلّى اللّه عليه و آله و سلّم على أفضليتهم و عصمتهم و هما مستلزمان لإمامتهم و هو ظاهر.

۱۳۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلشَّاهُ بِمَرْوِالرُّوذِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ اَلْمُظَفَّرِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا اَلْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ اَلسَّابِقِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ فِي حَدِيثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى: أَلاَ يَا مَلاَئِكَتِي وَ سُكَّانَ جَنَّتِي بَارِكُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ

۱- ۱) تفسير نور الثّقلين:۵/۲۴۳ ح ۶۸.

۲- ۲) عيون الأخبار:۱/۶۹ ح ۳۷.

۳- ۳) كمال الدّين:۲۵۴.

وَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی قَدْ بَارَکْتُ عَلَیْهِمَا، أَلَا إِنِّی قَدْ زَوَّجْتُ أَحَبَّ اَلنِّسَاءِ إِلَیَّ مِنْ أَحَبِّ اَلرِّجَالِ إِلَیَّ بَعْدَ اَلنَّبِیِّینَ وَ اَلْمُرْسَلِینَ، فَقَالَ رَاحِیلُ: وَ مَا بَرَکَتُکَ عَلَیْهِمَا؟ قَالَ: إِنِّی أَجْمَعُهُمَا عَلَی مَحَبَّتِی وَ أَجْعَلُهُمَا حُجَّتِی عَلَی خَلْقِی، وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَأَخْلُقَنَّ مِنْهُمَا خَلْقاً، وَ لَأُنْشِئَنَّ مِنْهُمَا ذُرِّیَّهً أَجْعَلُهُمْ حُجَّتِی عَلَی خَلْقِی وَ خُزَّانِی فِی أَرْضِی، وَ مَعَادِنَ لِحِکْمَتِی، بِهِمْ أَحْتَجُّ عَلَی خَلْقِی بَعْدَ اَلنَّبِیِّینَ وَ اَلْمُرْسَلِینَ، فَأَبْشِرْ یَا عَلِیُّ فَإِنِّی قَدْ زَوَّجْتُکَ اِبْنَتِی إِلَی أَنْ قَالَ: وَ لَقَدْ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ أَنَّ اَلْجَنَّهَ وَ أَهْلَهَا مُشْتَاقُونَ إِلَیْکُمَا، وَ لَوْ لَا أَنَّ اَللَّهَ أَرَادَ أَنْ یَتَّخِذَ مِنْکُمَا مَا یَتَّخِذُ بِهِ عَلَی اَلْخَلْقِ حُجَّهً لَأَجَابَ فِیکُمَا اَلْجَنَّهَ وَ أَهْلَهَا (۱). قَالَ: وَ حَدَّثَنِی بِهَذَا اَلْحَدِیثِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلدَّقَّاقُ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَرْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِیَهَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ مِثْلَهُ. قَالَ اَلصَّدُوقُ: وَ لِهَذَا اَلْحَدِیثِ طَرِیقٌ آخَرُ قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِی کِتَابِ مَدِینَهِ اَلْعِلْمِ. وَ رَوَاهُ فِی اَلْأَمَالِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُقَاتِلٍ عَنْ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ نَحْوَهُ.

۱۳۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ عَبْدِ اَلْوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِی اَلْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: فِی جَنَاحِ کُلِّ هُدْهُدٍ خَلَقَهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَکْتُوبٌ بِالسُّرْیَانِیَّهِ: آلُ مُحَمَّدٍ خَیْرُ اَلْبَرِیَّهِ (۲).

۱۳۹-وَ عَنْهُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْإِسْکَنْدَرِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَهْدِیٍّ اَلْبَرْقِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَا عَلِیُّ طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ صَدَّقَ بِکَ، وَ وَیْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَّبَ بِکَ، مُحِبُّوکَ مَعْرُوفُونَ فِی

۱- ۱) عیون أخبار الرّضا:۱/۲۰۲ ح ۱.

۲- ۲) عیون أخبار الرّضا:۱/۲۳۶ ح ۲۰.

اَلسَّمَاءِ اَلسَّابِعَهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَلْسِنَتُهُمْ نَاطِقَهٌ بِفَضْلِكَ، وَ أَعْيُنُهُمْ سَاكِبَهٌ تَحَنُّناً عَلَيْكَ وَ عَلَى اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ، يَدِينُونَ اَللَّهَ بِمَا أَمَرَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِهِ، وَ جَاءَهُمْ بِهِ اَلْبُرْهَانِ مِنْ سُنَّهِ نَبِيِّهِ، عَامِلُونَ بِمَا أَمَرَهُمْ بِهِ أُولُو اَلْأَمْرِ مِنْهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اَلْمَلاَئِكَهَ لَتُصَلِّي عَلَيْهِمْ وَ تُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِمْ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۱۴۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ اَلْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتٍ اَلْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَلْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو اَلْفَضْلِ اَلْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اَلْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَسْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلسَّلاَمِ بْنُ صَالِحٍ اَلْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً يَقُولُ فِيهِ: إِنَّ اَللَّهَ فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ اَلْمُرْسَلِينَ عَلَى مَلاَئِكَتِهِ اَلْمُقَرَّبِينَ، وَ فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ، وَ اَلْفَضْلُ بَعْدِي لَكَ يَا عَلِيُّ وَ لِلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِكَ، وَ إِنَّ اَلْمَلاَئِكَهَ لَخُدَّامُنَا وَ خُدَّامُ مُحِبِّينَا، إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا شَاهَدُوا يَعْنِي اَلْمَلاَئِكَهَ مَا أَنْعَمَ اَللَّهُ عَلَيْنَا وَ أَوْجَبَهُ لَنَا مِنَ اَلطَّاعَهِ قُلْنَا: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ فِي حَدِيثِ اَلْإِسْرَاءِ: فَزُجَّ بِي فِي اَلنُّورِ زَجَّهً حَتَّى اِنْتَهَيْتُ إِلَى مَا شَاءَ اَللَّهُ، فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ عَبْدِي وَ أَنَا رَبُّكَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، فَإِنَّكَ نُورِي فِي عِبَادِي، وَ رَسُولِي إِلَى خَلْقِي، وَ حُجَّتِي عَلَى بَرِيَّتِي، لَكَ وَ لِمَنْ اِتَّبَعَكَ خَلَقْتُ جَنَّتِي، وَ لِمَنْ خَالَفَكَ خَلَقْتُ نَارِي، وَ لِأَوْصِيَائِكَ أَوْجَبْتُ كَرَامَتِي، وَ لِشِيعَتِهِمْ أَوْجَبْتُ ثَوَابِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! وَ مَنْ أَوْصِيَائِي؟ فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ أَوْصِيَاؤُكَ اَلْمَكْتُوبُونَ عَلَى سَاقِ عَرْشِي، فَنَظَرْتُ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُهُ إِلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ، فَوَجَدْتُ فِيهِ اِثْنَيْ عَشَرَ نُوراً، فِي كُلِّ نُورٍ سَطْرٌ أَخْضَرُ، فِيهِ اِسْمُ وَصِيٍّ مِنْ أَوْصِيَائِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمْ مَهْدِيُّ أُمَّتِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ هَؤُلاَءِ أَوْصِيَائِي بَعْدِي؟ فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلاَءِ أَوْلِيَائِي وَ أَحِبَّائِي وَ أَصْفِيَائِي وَ حُجَجِي بَعْدَكَ، وَ عِزَّتِي وَ جَلاَلِي لَأُظْهِرَنَّ بِهِمْ دِينِي؛ وَ لَأُعْلِيَنَّ بِهِمْ كَلِمَتِي، وَ لَأُطَهِّرَنَّ اَلْأَرْضَ بِآخِرِهِمْ مِنْ أَعْدَائِي، وَ لَأُمْلِكَنَّهُ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا، وَ لَأُسَخِّرَنَّ لَهُ

۱- ۱) عيون أخبار الرّضا:۱/۲۳۶ ح ۲۱.

اَلرِّيَاحَ، وَ لَأُذَلِّلَنَّ لَهُ اَلصِّعَابَ، وَ لَأُرْقِيَنَّهُ فِي اَلْأَسْبَابِ؛ وَ لَأَنْصُرَنَّهُ بِجُنْدِي، وَ لَأُمِدَّنَّهُ بِمَلاَئِكَتِي حَتَّى يُعْلِنَ دَعْوَتِي، وَ يَجْمَعَ اَلْخَلْقَ عَلَى تَوْحِيدِي، ثُمَّ لَأُدِيمَنَّ مُلْكَهُ وَ لَأُدَاوِلَنَّ اَلْأَيَّامَ بَيْنَ أَوْلِيَائِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۱). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ وَ فِي كِتَابِ اَلْعِلَلِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۱۴۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْقَسْمِ اَلْأَسْتَرْآبَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبَوَيْهِمَا عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثِ مُنَاجَاهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: ثُمَّ نَادَى رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ: يَا أُمَّهَ مُحَمَّدٍ إِنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي إِلَى أَنْ قَالَ: مَنْ لَقِيَنِي مِنْكُمْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَادِقاً فِي أَقْوَالِهِ، مُحِقّاً فِي أَفْعَالِهِ، وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخُوهُ وَ وَصِيُّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَلِيُّهِ، وَ يَلْتَزِمُ طَاعَتَهُ كَمَا يَلْتَزِمُ طَاعَهَ مُحَمَّدٍ وَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ اَلْمُصْطَفَيْنَ اَلطَّاهِرِينَ اَلْمُطَهَّرِينَ اَلْمُنْبِئِينَ بِعَجَائِبِ آيَاتِ اَللَّهِ وَ دَلاَئِلِ حُجَجِ اَللَّهِ مِنْ بَعْدِهِمَا أَوْلِيَائِهِ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ اَلْبَحْرِ، قَالَ: فَلَمَّا بَعَثَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَ مَا كُنْتَ بِجَانِبِ اَلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا أُمَّتَكَ بِهَذِهِ اَلْكَرَامَهِ (۲). وَ رَوَاهُ فِي اَلْعِلَلِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ اَلْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي تَفْسِيرِهِ مِثْلَهُ.

۱۴۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْزَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَهَ اَلنَّجَاهِ، وَ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَهِ اَلْوُثْقَى، وَ يَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اَللَّهِ اَلْمَتِينِ فَلْيُوَالِ عَلِيّاً وَ لْيُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَئِمَّهِ اَلْهُدَاهِ مِنْ وُلْدِهِ فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي، وَ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى اَلْخَلْقِ بَعْدِي؛ وَ سَادَهُ أُمَّتِي، وَ قَادَهُ اَلْأَتْقِيَاءِ إِلَى اَلْجَنَّهِ، حِزْبُهُ حِزْبِي، وَ حِزْبِي حِزْبُ اَللَّهِ، وَ حِزْبُ أَعْدَائِهِ حِزْبُ اَلشَّيْطَانِ (۳). وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي بِهَذَا اَلسَّنَدِ نَحْوَهُ.

۱۴۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ اَلْمَالِكِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ اَلْمَظْلُومُ بَعْدِي، إِلَى أَنْ قَالَ: يَا

۱- ۱) علل الشّرائع:۱/۶ ح ۱.

۲- ۲) علل الشّرائع:۲/۴۱۸ ح ۳.

۳- ۳) عيون أخبار الرّضا:۱/۲۶۲ ح ۴۳.

عَلِيُّ أَنْتَ اَلَّذِی تَنْطِقُ بِكَلاَمِ وَ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِی بَعْدِی، فَوَيْلٌ لِمَنْ رَدَّ عَلَيْكَ، وَ طُوبَى لِمَنْ قَبِلَ كَلاَمَكَ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدُ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ بَعْدِی وَ مَنْ كَانَ مَعَكَ كَانَ مَعِی يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ رَبِّی أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لاَ يَجُوزَ عُقْبَهَ اَلصِّرَاطِ إِلاَّ مَنْ مَعَهُ بَرَاءَهٌ بِوَلاَيَتِكَ، وَ وَلاَيَهِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۱۴۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ اَلنَّيْسَابُورِیُّ اَلْعَطَّارُ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَلسَّلاَمِ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَرَوِیِّ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ أَنَّ اَللَّهَ قَالَ لِآدَمَ: اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَ اُنْظُرْ إِلَى سَاقِ عَرْشِی، فَرَفَعَ آدَمُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ فَوَجَدَ عَلَيْهِ مَكْتُوباً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ عَلِیٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ زَوْجَتُهُ فَاطِمَهُ سَيِّدَهُ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ فَقَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: هَؤُلاَءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِی، وَ لَوْلاَهُمْ مَا خَلَقْتُكَ وَ لاَ خَلَقْتُ اَلْجَنَّهَ وَ اَلنَّارَ وَ لاَ اَلسَّمَاءَ وَ لاَ اَلْأَرْضَ (۲).

۱۴۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ جَدِّی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِيلُ عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَالَ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حُجَّتِی عَلَى خَلْقِی وَ دَيَّانُ دِينِی، أُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهً يَقُومُونَ بِأَمْرِی، وَ يَدْعُونَ إِلَى سَبِيلِی، بِهِمْ أَدْفَعُ اَلْعَذَابَ عَنْ عِبَادِی، وَ بِهِمْ أُنْزِلُ رَحْمَتِی (۳). وَ رَوَاهُ فِی اَلْأَمَالِی بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۱۴۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِيلَوَيْهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَهَ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلتَّمِيمِیِّ قَالَ: حَدَّثَنِی سَيِّدِی عَلِیُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اَلْقَضِيبِ اَلْأَحْمَرِ اَلَّذِی غَرَسَهُ اَللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَكُونُ مُتَمَسِّكاً بِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ، فَإِنَّهُ خِيَرَهُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُمُ اَلْمَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ خَطِيئَهٍ (۴).

۱۴۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ اَلْجِعَابِیُّ قَالَ: حَدَّثَنِی اَلْحَسَنُ بْنُ

۱- ۱) عيون الأخبار:۲/۹ ح ۱۳.

۲- ۲) عيون الأخبار:۱/۲۷۴ ح ۶۷.

۳- ۳) عيون الأخبار:۲/۶۱ ح ۲۰۸.

۴- ۴) عيون الأخبار:۲/۶۲ ح ۲۱۱.

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلتَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وُلْدِي مَاتَ مِيتَةً فِي اَلْجَاهِلِيَّةِ وَ يُؤْخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي اَلْجَاهِلِيَّةِ وَ اَلْإِسْلاَمِ (۱).

۱۴۸-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ اَلْوُثْقَى فَلْيَتَمَسَّكْ بِحَبْلِ عَلِيٍّ وَ أَهْلَ بَيْتِي.

۱۴۹-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ، وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ؛ وَ هُمُ اَلْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَى، وَ هُمُ اَلْوَسِيلَةُ إِلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (۲).

۱۵۰-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ وُلْدُكَ خِيَرَةُ اَللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ.

۱۵۱-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ حَشَرَهُ اَللَّهُ آمِناً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ (۳).

۱۵۲-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ؛ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ، وَ اُنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اُخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَ كُنْ لَهُ وَ لِوُلْدِهِ وَ اُخْلُفْهُ فِيهِمْ بِخَيْرٍ، وَ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا تُعْطِيهِمْ، وَ أَيِّدْهُمْ بِرُوحِ اَلْقُدُسِ، وَ اِحْفَظْهُمْ حَيْثُ تَوَجَّهُوا مِنَ اَلْأَرْضِ؛ وَ اِجْعَلِ اَلْإِمَامَةَ فِيهِمْ، وَ أَطِعْ مَنْ أَطَاعَهُمْ، وَ أَهْلِكْ مَنْ عَصَاهُمْ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (۴).

۱۵۳-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ خَيْرُ أَهْلِ اَلْأَرْضِ بَعْدِي وَ بَعْدَ أَبِيهِمَا، وَ أُمُّهُمَا أَفْضَلُ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ اَلْأَرْضِ (۵).

۱۵۴-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۶).

۱۵۵-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ.

۱- ۱) عيون الأخبار:۲/۶۳ ح ۲۱۴.

۲- ۲) عيون الأخبار:۲/۶۳ ح ۲۱۷.

۳- ۳) عيون الأخبار:۲/۶۳ ح ۲۱۸.

۴- ۴) عيون الأخبار:۲/۶۴ ح ۲۲۷.

۵- ۵) عيون الأخبار:۲/۶۷ ح ۲۵۲.

۶- ۶) عيون الأخبار:۲/۶۸ ح ۲۵۹.

۱۵۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْحَافِظُ اَلْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ : مَنْ عَادَى أَوْلِيَائِي فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ، وَ مَنْ حَارَبَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّي فَقَدْ حَلَّ عَلَيْهِ عَذَابِي، وَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَهُمْ فَقَدْ حَلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي، وَ مَنْ أَعَزَّ غَيْرَهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ آذَانِي فَلَهُ اَلنَّارُ (۱).

۱۵۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ اَلنَّيْسَابُورِيُّ اَلْعَطَّارُ بِنَيْسَابُورَ فِي سَنَةِ ۳۵۲ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ اَلنَّيْسَابُورِيُّ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ كِتَابِهِ إِلَى اَلْمَأْمُونِ: إِنَّ مَحْضَ اَلْإِسْلاَمِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِينُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ؛ وَ سَيِّدُ اَلْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمُ اَلنَّبِيِّينَ، وَ أَفْضَلُ اَلْعَالَمِينَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ اَلدَّلِيلَ بَعْدَهُ وَ اَلْحُجَّةَ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْقَائِمَ بِأَمْرِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَ اَلنَّاطِقَ عَلَى اَلْقُرْآنِ وَ اَلْعَالِمَ بِأَحْكَامِهِ، أَخُوهُ وَ خَلِيفَتُهُ وَ وَصِيُّهُ وَ وَلِيُّهُ اَلَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ اَلْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، وَ أَفْضَلُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ زَيْنُ اَلْعَابِدِينَ؛ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَاقِرُ عِلْمِ اَلنَّبِيِّينَ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقُ وَارِثُ عِلْمِ اَلْوَصِيِّينَ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ اَلْكَاظِمُ؛ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ اَلْحُجَّةُ اَلْقَائِمُ اَلْمُنْتَظَرُ وُلْدُهُ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَشْهَدُ لَهُمْ بِالْوَصِيَّةِ وَ اَلْإِمَامَةِ وَ أَنَّ اَلْأَرْضَ لاَ تَخْلُو مِنَ اَلْإِمَامِ حُجَّةِ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَ أَوَانٍ، وَ أَنَّهُمُ اَلْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَى وَ أَئِمَّةُ اَلْهُدَى وَ اَلْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا؛ إِلَى أَنْ يَرِثَ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا، وَ أَنَّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ بَاطِلٌ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ اَلْهُدَى [اَلْحَدِيثَ] (۲). قَالَ: وَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي قَنْبَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نُعَيْمِ اِبْنِ شَاذَانَ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مِثْلَهُ. أقول: هذا نص منه على من بعده من الأئمه عليهم السّلام بل و روايه منه للنص من

۱- ۱) عيون الأخبار:۲/۷۳ ح ۳۱۵.

۲- ۲) عيون الأخبار:۲/۱۲۹ ح ۱.

النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم علی من قبله و من بعده لقوله: خلیفته و وصیه «الخ» .

۱۵۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یُوسُفَ اَلْبَغْدَادِیُّ قَالَ: حَدَّثَنِی أَحْمَدُ بْنُ اَلْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلنَّضْرِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَوْصَی اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «أَطِیعُوا اَللّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ» (۱)قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ إِلَی أَنْ تَقُومَ اَلسَّاعَهُ (۲).

۱۵۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی اَلصَّلْتِ اَلْهَرَوِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِیٍّ اَلْخُزَاعِیَّ یَقُولُ : أَنْشَدْتُ مَوْلاَیَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی اَلرِّضَا عَلَیْهِمَ اَلسَّلاَمُ قَصِیدَتِیَ اَلَّتِی أَوَّلُهَا: مَدَارِسُ آیَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلاَوَهٍ وَ مَهْبِطُ وَحْیٍ مُقْفِرُ اَلْعَرَصَاتِ

فَلَمَّا اِنْتَهَیْتُ إِلَی قَوْلِهِ: خُرُوجُ إِمَامٍ لاَ مَحَالَهَ خَارِجٌ یَقُومُ عَلَی اِسْمِ اَللَّهِ وَ اَلْبَرَکَاتِ

یُمَیِّزُ فِینَا کُلَّ حَقٍّ وَ بَاطِلٍ وَ یَجْزِی عَلَی اَلنَّعْمَاءِ وَ اَلنَّقِمَاتِ

بَکَی اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ بُکَاءً شَدِیداً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَیَّ ثُمَّ قَالَ: یَا خُزَاعِیُّ نَطَقَ رُوحُ اَلْقُدُسِ عَلَی لِسَانِکَ بِهَذَیْنِ اَلْبَیْتَیْنِ، فَهَلْ تَدْرِی مَنْ هَذَا اَلْإِمَامُ؟ وَ مَتَی یَقُومُ؟ فَقُلْتُ: لاَ یَا مَوْلاَیَ، إِلاَّ أَنِّی سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْکُمْ یُطَهِّرُ اَلْأَرْضَ مِنَ اَلْفَسَادِ، وَ یَمْلَأُهَا عَدْلاً فَقَالَ: یَا دِعْبِلُ اَلْإِمَامُ بَعْدِی مُحَمَّدٌ اِبْنِی، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ اِبْنُهُ عَلِیٌّ، وَ بَعْدَ عَلِیٍّ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ، وَ بَعْدَ اَلْحَسَنِ اِبْنُهُ اَلْحُجَّهُ اَلْقَائِمُ، اَلْمُنْتَظَرُ فِی غَیْبَتِهِ، اَلْمُطَاعُ فِی ظُهُورِهِ، لَوْ لَمْ یَبْقَ مِنَ اَلدُّنْیَا إِلاَّ یَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اَللَّهُ ذَلِکَ اَلْیَوْمَ حَتَّی یَخْرُجَ فَیَمْلَأَهَا عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً، وَ أَمَّا مَتَی فَإِخْبَارٌ عَنِ اَلْوَقْتِ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قِیلَ لَهُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ مَتَی یَخْرُجُ اَلْقَائِمُ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ؟ فَقَالَ: مَثَلُهُ مَثَلُ اَلسَّاعَهِ، لا یُجَلِّیها لِوَقْتِها إِلاّ هُوَ ثَقُلَتْ فِی اَلسَّماواتِ وَ اَلْأَرْضِ لا تَأْتِیکُمْ إِلاّ بَغْتَهً (۳)(۴).

۱- ۱) سوره النّساء:۵۹.

۲- ۲) عیون الأخبار:۲/۱۳۹ ح ۱۴.

۳- ۳) سوره الأعراف:۱۸۷.

۴- ۴) عیون الأخبار:۲/۲۹۷ ح ۳۵.

وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ وَ إِتْمَامِ اَلنِّعْمَهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ عَمِّهِ اَلْحَسَنِ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ. و روی الطبرسی فی أعلام الوری جمله وافره من أحادیث هذا الفصل عن ابن بابویه بالأسانید المذکوره.

الفصل الخامس

۱۶۰-وَ رَوَی اَلصَّدُوقُ بْنُ بَابَوَیْهِ فِی کِتَابِ مَعَانِی اَلْأَخْبَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَشَایِخُنَا بِأَسَانِیدَ مَرْفُوعَهٍ قَدْ ذَکَرْتُهَا فِی کِتَابِ عِلَلِ اَلشَّرَائِعِ وَ اَلْأَحْکَامِ وَ اَلْأَسْبَابِ فِی أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَهٍ رَتَّبْتُهَا فِیهِ: إِنَّ مَعْنَی آدَمَ أَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِیمِ اَلْأَرْضِ، إِلَی أَنْ قَالَ: وَ رُوِیَ أَنَّ مَعْنَی أُولُو اَلْعَزْمِ: أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَی اَلْإِقْرَارِ بِمَا عُهِدَ إِلَیْهِمْ فِی مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۱۶۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْهَیْثَمِ اَلْعِجْلِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَکْرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِیبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِیمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْفَضْلِ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَالِساً وَ عِنْدَهُ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، فَقَالَ: وَ اَلَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ بَشِیراً مَا عَلَی وَجْهِ اَلْأَرْضِ خَلْقٌ أَحَبُّ إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لاَ أَکْرَمُ عَلَیْهِ مِنَّا، إِلَی أَنْ قَالَ: اَللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ أَنِّی سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ، وَ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، وَ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ، وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاَهُمْ، لِأَنَّهُمْ مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُمْ (۲).

۱۶۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْعَزِیزِ بْنُ یَحْیَی قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُغِیرَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ: أَنَّ أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنِّی أَرَانِی قَدْ اِقْتَرَبَ أَجَلِی، وَ کَأَنِّی بِکُمْ وَ قَدْ جَهِلْتُمْ أَمْرِی، وَ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا تَرَکَهُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هِیَ عِتْرَهُ اَلْهَادِی لِلنَّجَاهِ خَاتَمِ اَلْأَنْبِیَاءِ وَ سَیِّدِ اَلنُّجَبَاءِ وَ اَلنَّبِیِّ اَلْمُصْطَفَی إِلَی أَنْ قَالَ:

۱- ۱) معانی الأخبار:۵۰.

۲- ۲) معانی الأخبار:۵۶ ح ۳.

سِبْطَاهُ خَيْرُ اَلْأَسْبَاطِ، وَ وَلَدَاهُ خَيْرُ اَلْأَوْلَادِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مِنْ وُلْدِي مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۱).

۱۶۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْهَيْثَمِ اَلْعِجْلِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَبَكَى وَ قَالَ: أَنْتُمُ اَلْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي، قَالَ اَلْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: فَمَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ؟ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّكُمُ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي، إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى اَلَّذِينَ اُسْتُضْعِفُوا فِي اَلْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ اَلْوارِثِينَ (۲).

۱۶۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ اَلْعَسْكَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ اَلْقَسْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَلَّبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ اَلْآخَرِ: كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ طَرَفٌ بِيَدِ اَللَّهِ، وَ عِتْرَتِي أَلاَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ فَقُلْتُ لِاِبْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ عِتْرَتُهُ؟ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِهِ (۳). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ اَلْخِصَالِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۱۶۵-وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ إِمْلاَءً قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ اَلْوَاحِدِ [اَلْوَلِيدِ خ ل]قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنِّي أَوْشَكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَ إِنَّ اَللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا بِمَا ذَا تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا (۴).

۱۶۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

۱- ۱) معاني الأخبار:۵۸ ح ۹.

۲- ۲) معاني الأخبار:۷۹ ح ۱.

۳- ۳) معاني الأخبار:۹۰ ح ۱.

۴- ۴) معاني الأخبار:۹۰ ح ۱.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي» مَا اَلْعِتْرَةُ؟ قَالَ: أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ اَلْأَئِمَّةُ اَلتِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَ قَائِمُهُمْ، لاَ يُفَارِقُونَ كِتَابَ اَللَّهِ وَ لاَ يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَوْضَهُ (۱). وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۱۶۷-وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسُّكَّرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْجَوْهَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ. وَ ضَمَّ بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَنْ عِتْرَتُكَ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۲).

۱۶۸-وَ قَالَ اَلصَّدُوقُ بْنُ بَابَوَيْهِ بَعْدَ كَلاَمٍ لَهُ: اَلْعِتْرَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ فَاطِمَةَ وَ سُلاَلَةِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُمُ اَلَّذِينَ نَصَّ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُمْ اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۳).

۱۶۹-وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى اَلْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ اَلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا اَلْآلُ؟ فَقَالَ: ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَنِ اَلْأَهْلُ؟ فَقَالَ: اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۱۷۰-وَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قَالَ ذُرِّيَّتُهُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ اَلْأَوْصِيَاءُ [اَلْحَدِيثَ] (۵).

۱- ۱) معانی الأخبار:۹۱ ح ۵.

۲- ۲) معانی الأخبار:۹۰ ح ۱.

۳- ۳) معانی الأخبار:۹۲.

۴- ۴) معانی الأخبار:۹۴ ح ۲.

۵- ۵) معانی الأخبار:۹۴ ح ۲.

۱۷۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ اَلْعَبْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَصَبَ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ عَرَفَهُ اَلنَّاسُ بِاسْمِهِ وَ عَيْنِهِ، وَ كَذَلِكَ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ يَنْصِبُ اَلْأَوَّلُ اَلثَّانِيَ (۱).

۱۷۲-وَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يُونُسَ اِبْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ اَللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا اَلْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (۲)فَقَالَ: هَذِهِ مُخَاطَبَةٌ لَنَا، أَمَرَ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلَّ إِمَامٍ مِنَّا أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى اَلْإِمَامِ بَعْدَهُ وَ يُوصِيَ إِلَيْهِ، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ فِي سَائِرِ اَلْأَمَانَاتِ [اَلْحَدِيثَ] (۳).

۱۷۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْهَيْثَمِ اَلْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا اَلْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ اَلْأَرْوَاحَ قَبْلَ اَلْأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَجَعَلَ أَعْلاَهَا وَ أَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ، فَعَرَضَهَا عَلَى اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ وَ اَلْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ؛ فَقَالَ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ وَ اَلْجِبَالِ: هَؤُلاَءِ أَحِبَّائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَ أَئِمَّةُ بَرِيَّتِي، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لِمَنْ تَوَلاَّهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي، وَ لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَ عَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي فَمَنِ اِدَّعَى مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَظَمَتِي عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ اَلْعَالَمِينَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِآدَمَ وَ حَوَّاءَ: لَوْلاَهُمْ مَا خَلَقْتُكُمَا، هَؤُلاَءِ خَزَنَةُ عِلْمِي إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ: اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَلْأَكْرَمِينَ عَلَيْكَ: مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِلاَّ تُبْتَ عَلَيْنَا وَ رَحِمْتَنَا، فَتَابَ عَلَيْهِمَا [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۱۷۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْكَرْخِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ اَلصَّنْعَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنِ اَلزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ صَلاَةَ اَلْفَجْرِ فَلَمَّا اِنْفَتَلَ

۱- ۱) معانی الأخبار:۱۰۲ ح ۳.

۲- ۲) سوره النّساء:۵۸.

۳- ۳) معانی الأخبار:۱۰۸ ح ۱.

۴- ۴) معانی الأخبار:۱۰۸ ح ۱.

مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ اَلْكَرِيمِ عَلَى اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، ثُمَّ قَالَ : مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ مَنِ اِفْتَقَدَ اَلشَّمْسَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْقَمَرِ، وَ مَنِ اِفْتَقَدَ اَلْقَمَرَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالزُّهَرَةِ، وَ مَنِ اِفْتَقَدَ اَلزُّهَرَةَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْفَرْقَدَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنَا اَلشَّمْسُ، وَ عَلِيٌّ اَلْقَمَرُ، وَ فَاطِمَةُ اَلزُّهَرَةُ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنِ اَلْفَرْقَدَانِ، وَ كِتَابُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۱۷۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْبَصْرِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ اَلْجَوْزِيِّ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلسَّرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اِقْتَدُوا بِالشَّمْسِ، فَإِذَا غَابَتْ فَاقْتَدُوا بِالْقَمَرِ، فَإِذَا غَابَ اَلْقَمَرُ فَاقْتَدُوا بِالزُّهَرَةِ، فَإِذَا غَابَتِ اَلزُّهَرَةُ فَاقْتَدُوا بِالْفَرْقَدَيْنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اَللَّهِ مَا اَلشَّمْسُ وَ مَا اَلْقَمَرُ وَ مَا اَلزُّهَرَةُ وَ مَا اَلْفَرْقَدَانِ؟ فَقَالَ: أَنَا اَلشَّمْسُ وَ عَلِيٌّ اَلْقَمَرُ وَ اَلزُّهَرَةُ فَاطِمَةُ وَ اَلْفَرْقَدَانِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ (۲). و روى هذا الحديث و الذى قبله أيضا بإسنادين آخرين.

۱۷۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ اَلْيَقْطِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرُمَاتٍ ثَلَاثاً لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ، كِتَابُهُ وَ هُوَ حِكْمَةٌ وَ نُورٌ؛ وَ بَيْتُهُ اَلَّذِي جَعَلَهُ قِيَاماً لِلنَّاسِ، لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ تَوَجُّهاً إِلَى غَيْرِهِ، وَ عِتْرَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۳).

۱۷۷-وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْمَوْصِلِيِّ عَنِ اَلصَّقْرِ بْنِ أَبِي دُلَفَ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ قُلْتُ حَدِيثٌ رُوِيَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَا تُعَادُوا اَلْأَيَّامَ فَتُعَادِيَكُمْ مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ نَحْنُ اَلْأَيَّامُ مَا قَامَتِ اَلسَّمَوَاتُ وَ اَلْأَرْضُ، اَلسَّبْتُ اِسْمُ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلْأَحَدُ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلِاثْنَيْنِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ اَلثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْأَرْبِعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا، وَ اَلْخَمِيسُ اِبْنِي اَلْحَسَنُ؛ وَ اَلْجُمُعَةُ اِبْنُ اِبْنِي وَ إِلَيْهِ تَجْتَمِعُ

۱- ۱) معانى الأخبار:۱۱۴ ح ۱.

۲- ۲) معانى الأخبار:۱۱۴ ح ۲.

۳- ۳) معانى الأخبار:۱۱۸ ح ۱.

عِصَابَهُ اَلْحَقِّ، وَ هُوَ اَلَّذِی یَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً. وَ هَذَا مَعْنَی اَلْأَیَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِی اَلدُّنْیَا فَیُعَادُوکُمْ فِی اَلْآخِرَهِ (۱). وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ اَلْخِصَالِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ. وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّارُ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ منوبه عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادٍ مِثْلَهُ.

۱۷۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلدَّقَّاقُ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ اَلْقَاسِمِ اَلْعَلَوِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِکٍ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ اَلزَّیَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ اَلْأَزْدِیِّ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمَا اَلسَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذِ اِبْتَلی إِبْرَاهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (۲)مَا هَذِهِ اَلْکَلِمَاتُ؟ قَالَ: هِیَ اَلْکَلِمَاتُ اَلَّتِی تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَیْهِ، وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ: یَا رَبِّ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ، فَتَابَ عَلَیْهِ إِنَّهُ هُوَ اَلتَّوَّابُ اَلرَّحِیمُ، فَقُلْتُ لَهُ: یَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ فَمَا یَعْنِی بِقَوْلِهِ: أَتَمَّهُنَّ؟ قَالَ: یَعْنِی أَتَمَّهُنَّ إِلَی اَلْقَائِمِ اَلْاِثْنَی عَشَرَ إِمَاماً بِتِسْعَهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ، قَالَ اَلْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ یَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ (۳)قَالَ: یَعْنِی بِذَلِکَ اَلْإِمَامَهَ جَعَلَهَا اَللَّهُ فِی عَقِبِ اَلْحُسَیْنِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ [اَلْحَدِیثَ] (۴). وَ فِیهِ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ إِنَّهُ فِی اَلْآخِرَهِ لَمِنَ اَلصَّالِحِینَ (۵)هُمُ اَلنَّبِیُّ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ. وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ اَلدِّینِ وَ فِی کِتَابِ اَلْخِصَالِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ اَلْبَیَانِ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ اَلنُّبُوَّهِ لِاِبْنِ بَابَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعاً إِلَی اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

۱۷۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اَلشَّیْبَانِیُّ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ اِبْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِیِّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ اَلنَّوْفَلِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

۱- ۱) معانی الأخبار:۱۲۴ ح ۱.

۲- ۲) سوره البقره:۱۲۴.

۳- ۳) سوره الزّخرف:۲۸.

۴- ۴) معانی الأخبار:۱۲۵.

۵- ۵) سوره البقره:۱۳۰.

عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ قَالَ: هِيَ اَلْإِمَامَةُ جَعَلَهَا اَللَّهُ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۱).

۱۸۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْمِنْقَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْمَوْصِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ اَلطَّرِيفِيِّ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ اَلْكَحَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اَلْإِمَامُ مِنَّا لاَ يَكُونُ إِلاَّ مَعْصُوماً، وَ لَيْسَتِ اَلْعِصْمَةُ فِي ظَاهِرِ اَلْخِلْقَةِ فَتُعْرَفَ بِهَا وَ كَذَلِكَ لاَ يَكُونُ إِلاَّ مَنْصُوصاً [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۱۸۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زِيَادٍ اَلنَّهْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اَللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّنِي وَ أَحَبَّكَ وَ أَحَبَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ فَلْيَحْمَدِ اَللَّهَ عَلَى طِيبِ اَلْوِلاَدَةِ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِبُّنَا إِلاَّ مَنْ طَابَتْ وِلاَدَتُهُ وَ لاَ يُبْغِضُنَا إِلاَّ مَنْ خَبُثَتْ وِلاَدَتُهُ (۳).

الفصل السادس

۱۸۲-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ بْنُ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ وَ إِتْمَامِ اَلنِّعْمَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ فَقَالَ: اَلْآيَاتُ هُمُ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، وَ اَلْآيَةُ اَلْمُنْتَظَرَةُ هِيَ اَلْقَائِمُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَيَوْمَئِذٍ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَ إِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴). وَ قَالُوا: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اَللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

۱- ۱) معاني الأخبار:۱۳۲ ح ۱.

۲- ۲) معاني الأخبار:۱۳۳ ح ۱.

۳- ۳) معاني الأخبار:۱۶۱ ح ۱.

۴- ۴) كمال الدين:۱۸.

۱۸۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْعَطَّارُ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ اَلنَّيْسَابُورِيُّ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ حَيَّانٍ اَلسَّرَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ اَلسَّيِّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ اَلْحِمْيَرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ بِالْغُلُوِّ وَ أَعْتَقِدُ غَيْبَهَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، اِبْنِ اَلْحَنَفِيَّهِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَدْ ضَلَلْتُ فِي ذَلِكَ زَمَاناً حَتَّى مَنَّ اَللَّهُ عَلَيَّ بِالصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ أَنْقَذَنِي بِهِ مِنَ اَلنَّارِ وَ هَدَانِي بِهِ إِلَى سَوَاءِ اَلصِّرَاطِ، فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ مَا صَحَّ عِنْدِي بِالدَّلاَئِلِ اَلَّتِي شَاهَدْتُهَا مِنْهُ أَنَّهُ حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَ أَنَّهُ اَلْإِمَامُ اَلَّذِي فَرَضَ اَللَّهُ طَاعَتَهُ وَ أَوْجَبَ اَلاِقْتِدَاءَ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ قَدْ رُوِيَ لَنَا اَلْأَخْبَارُ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي اَلْإِخْبَارِ عَنِ اَلْغَيْبَهِ وَ صِحَّهِ كَوْنِهَا فَأَخْبِرْنِي بِمَنْ تَقَعُ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّ اَلْغَيْبَهَ سَتَقَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ اَلْإِمَامُ اَلثَّانِي عَشَرَ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ اَلْهُدَاهِ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ؛ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ بَقِيَّهُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ صَاحِبُ اَلزَّمَانِ، وَ اَللَّهِ لَوْ بَقِيَ مَا بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ اَلدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ، فَيَمْلَأَ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً (۱). قَالَ اَلسَّيِّدُ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تُبْتُ إِلَى اَللَّهِ [اَلْحَدِيثَ]. وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي إِعْلاَمِ اَلْوَرَى نَقْلاً مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ مِثْلَهُ.

۱۸۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ اَلدِّينَوَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ سِيرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ : يَلِي هَذَا اَلْأَمْرَ اِثْنَا عَشَرَ قَالَ: فَصَرَخَ اَلنَّاسُ فَلَمْ أَدْرِ مَا قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي وَ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي: مَا قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ كُلُّهُمْ لاَ يُرَى مِثْلُهُ قَالَ: وَ بَعْضُهُمْ رَوَى اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً (۲).

۱۸۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلٍ اَلرَّسَّانِ قَالَ: كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَخْبِرْنَا مَا فَضَّلَكُمْ أَهْلَ اَلْبَيْتِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِنَّ اَلْكَوَاكِبَ جُعِلَتْ فِي اَلسَّمَاءِ أَمَاناً لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَ نُجُومُ اَلسَّمَاءِ جَاءَ أَهْلَ اَلسَّمَاءِ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: جُعِلَ أَهْلُ

۱- ۱) كمال الدّين:۳۳.

۲- ۲) كمال الدّين:۶۸.

بَيْتِي أَمَاناً لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي جَاءَ أُمَّتِي مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (۱).

۱۸۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْحَافِظُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ اَلْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلنُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي (۲).

۱۸۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلسَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اَلْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنْبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلنُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَ اَلنُّجُومُ ذَهَبَ أَهْلُ اَلسَّمَاءِ، وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلْأَرْضِ فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي ذَهَبَ أَهْلُ اَلْأَرْضِ (۳).

۱۸۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ اِبْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : اُكْتُبْ مَا أُمْلِي عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اَللَّهِ تَخَافُ عَلَيَّ اَلنِّسْيَانَ؟ فَقَالَ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ اَلنِّسْيَانَ وَ قَدْ دَعَوْتُ اَللَّهَ لَكَ أَنْ يَحْفَظَكَ وَ لاَ يُنْسِيَكَ؛ وَ لَكِنِ اُكْتُبْ شُرَكَاءَكَ، قَالَ: قُلْتُ وَ مَنْ شُرَكَائِي؟ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ بِهِمْ تُسْقَى أُمَّتِي اَلْغَيْثَ، وَ بِهِمْ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ، وَ بِهِمْ تَنْزِلُ اَلرَّحْمَةُ مِنَ اَلسَّمَاءِ، وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، ثُمَّ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ (۴). وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي وَ فِي اَلْعِلَلِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ اَلطُّوسِيُّ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنِ اَلصَّدُوقِ نَحْوَهُ.

۱۸۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ اَللَّيْثِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمْ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنَّ فِي كُلِّ خَلَفٍ مِنْ أُمَّتِي عَدْلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَنْفِي عَنْ هَذَا اَلدِّينِ تَحْرِيفَ اَلْغَالِينَ، وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِينَ، وَ تَأْوِيلَ اَلْجَاهِلِينَ، وَ إِنَّ أَئِمَّتَكُمْ قَادَتُكُمْ إِلَى

۱- ۱) کمال الدّین:۲۰۵ ح ۱۷.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۰۵ ح ۱۸.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۰۵ ح ۱۹.

۴- ۴) کمال الدّین:۲۰۶ ح ۲۱.

اَللَّهِ تَعَالَى فَانْظُرُوا بِمَنْ تَقْتَدُونَ فِي دِينِكُمْ وَ صَلَاتِكُمْ (۱).

۱۹۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَجَّالِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ (۲)قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا اَلسَّلَامُ إِلَى أَنْ تَقُومَ اَلسَّاعَةُ (۳).

۱۹۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ وَ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ اِبْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : لَا يَزَالُ فِي وُلْدِي مَأْمُونٌ مَأْمُولٌ (۴).

۱۹۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اَلْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهَا إِمَامٌ مِنَّا (۵).

۱۹۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ اِبْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْعَلَا عَنِ اِبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ لَا تَبْقَى اَلْأَرْضُ يَوْماً وَاحِداً بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنَّا تَفْزَعُ إِلَيْهِ اَلْأُمَّةُ (۶).

۱۹۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنِ اَلْحَرْثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ لِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ مِنَّا اَلْهُدَاةُ أَمْ مِنْ غَيْرِنَا؟ قَالَ: لَا بَلْ مِنَّا اَلْهُدَاةُ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، بِنَا اِسْتَنْقَذَهُمُ اَللَّهُ مِنْ ضَلَالَةِ اَلشِّرْكِ وَ بِنَا يَسْتَنْقِذُهُمْ مِنْ ضَلَالَةِ اَلْفِتْنَةِ [اَلْحَدِيثَ] (۷).

۱۹۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْفَضْلِ اَلْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۲۱ ح ۷.

۲- ۲) سوره النّساء:۵۹.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۲۲ ح ۸.

۴- ۴) کمال الدّین:۲۲۸ ح ۲۲.

۵- ۵) کمال الدّین:۲۲۹ ح ۲۳.

۶- ۶) کمال الدّین:۲۳۰ ح ۲۹.

۷- ۷) کمال الدّین:۲۳۰ ح ۳۱.

[عَبْدِ اَللَّهِ خ ل]عَنْ أَبِی اَلضُّحَی عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۱). وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَهَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ إِسْحَاقَ اِبْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ جَرِیرٍ [حَرِیزٍ خ ل]عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ مِثْلَهُ.

۱۹۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یُونُسَ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنْ أَبِی ذُرْعَهَ عَنْ کَثِیرِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی مَالِکٍ عَنْ أَبِی عَوَانَهَ عَنْ اَلْأَعْمَشِ عَنْ حَبِیبِ بْنِ أَبِی ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاثِلَهَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ حِجَّهِ اَلْوَدَاعِ نَزَلَ بِغَدِیرِ خُمٍّ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمَّ مَا تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: کَأَنِّی قَدْ دُعِیتُ فَأَجَبْتُ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ أَحَدُهُمَا أَکْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی فَانْظُرُوا کَیْفَ تَخْلُفُونِّی فِیهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ مَوْلَایَ، وَ أَنَا مَوْلَاکُمْ ثُمَّ أَخَذَ بِیَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ وَ وَلِیُّهُ فَهَذَا وَلِیُّهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ: قُلْتُ لِزَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قَالَ: مَا کَانَ فِی اَلدَّوْحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا وَ قَدْ رَآهُ بِعَیْنِهِ؛ وَ سَمِعَهُ بِأُذُنِهِ (۲).

۱۹۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَغْدَادِیُّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِیزِ عَنْ بِشْرِ بْنِ اَلْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَطِیَّهَ اِبْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ اَلْخُدْرِیِّ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنِّی أَوْشَکُ أَنْ أُدْعَی فَأُجِیبَ، وَ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ إِنَّ اَللَّطِیفَ اَلْخَبِیرَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا بِمَا تَخْلُفُونِّی فِیهِمَا (۳).

۱۹۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْحَافِظُ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ سُوَیْدٍ عَنْ عُمَیْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَکَرِیَّا عَنْ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: کِتَابَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَبْلٌ مَمْدُودٌ، وَ عِتْرَتِی وَ لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۴).

۱۹۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۳۴ ح ۴۴.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۳۵ ح ۴۵.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۳۵ ح ۴۶.

۴- ۴) کمال الدّین:۲۳۵ ح ۴۷.

حَمْدَانَ اَلْقُشَيْرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ اَلدَّهَّانِ عَنْ سَعَّادٍ وَ هُوَ اِبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ اَلْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي اِمْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَ أَوْشَكَ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ اَلثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۲۰۰-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْقُشَيْرِيِّ عَنِ اَلْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فُضَيْلِ اِبْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّهَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ طَرَفٌ مِنْهُ بِيَدِ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي، أَلاَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِلَهَ عَنْ عَطِيَّهَ اَلْعَوْفِيِّ مِثْلَهُ (۲).

۲۰۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ اَلْجَوْهَرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ اَلْغِفَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنِ اَلرُّكَيْنِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلاَ وَ هُمَا اَلْخَلِيفَتَانِ مِنْ بَعْدِي وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۳).

۲۰۲-وَ عَنْهُ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْمَغْرِبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي اَلْمِقْدَامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا [بَعْدِي] كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ اِشْهَدْ ثَلاَثاً (۴).

۲۰۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ يَزِيدَ اَلْبَجَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ اِبْنِ فُضَيْلٍ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، وَ إِنِّي تَارِكٌ

۱- ۱) كمال الدّين:۲۳۶ ح ۴۹.

۲- ۲) كمال الدّين:۲۳۶ ح ۵۰.

۳- ۳) كمال الدّين:۲۳۶ ح ۵۲.

۴- ۴) كمال الدّين:۲۳۷ ح ۵۳.

فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَزَالاَ جَمِيعاً حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا (۱).

۲۰۴-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي مِنْ بَعْدِي اَلثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ؛ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۲).

۲۰۵-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۳).

۲۰۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ اَلْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي خَلَّفْتُ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ؛ أَلاَ وَ إِنَّ مِثْلَهُمَا فِيكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۴).

۲۰۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ اَلْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنِ اَلرُّكَيْنِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۵).

۲۰۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۳۷ ح ۵۴.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۳۸ ح ۵۵.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۳۹ ح ۵۸.

۴- ۴) کمال الدّین:۲۳۹ ح ۵۹.

۵- ۵) کمال الدّین:۲۴۰ ح ۶۰.

اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّی مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، مَنِ اَلْعِتْرَةُ؟ قَالَ: أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ اَلْأَئِمَّةُ اَلتِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ مَهْدِيُّهُمْ، لاَ يُفَارِقُونَ كِتَابَ اَللَّهِ، وَ لاَ يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَوْضَهُ (۱).

۲۰۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : يَا عَلِيُّ أَنَا مَدِينَةُ اَلْعِلْمِ (۲)وَ أَنْتَ بَابُهَا، وَ لَنْ تُؤْتَى اَلْمَدِينَةَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِ اَلْبَابِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَنْتَ إِمَامُ أُمَّتِی وَ خَلِيفَتِی عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِی، سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ وَ شَقِیَ مَنْ عَصَاكَ، وَ رَبِحَ مَنْ تَوَلاَّكَ؛ وَ خَسِرَ مَنْ عَادَاكَ؛ وَ فَازَ مَنْ لَزِمَكَ وَ هَلَكَ مَنْ فَارَقَكَ، مَثَلُكَ وَ مَثَلُ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ اَلنُّجُومِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۳). وَ رَوَاهُ فِی اَلْأَمَالِی بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۲۱۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَسْكَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْجَوْهَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّی مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَ ضَمَّ بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ. فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ ذُرِّيَّتُكَ؟ فَقَالَ: عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۴).

۲۱۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِیِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ اِبْنِ أَبِی إِيَاسٍ عَنْ اَلْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ وَهْبِ اِبْنِ مُنَبِّهٍ يَرْفَعُهُ إِلَى اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا عَرَجَ بِی رَبِّی جَلَّ جَلاَلُهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبَّ اَلْعَظَمَةِ لَبَّيْكَ، فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ اُخْتُصِمَتْ بِالْمَلَإِ اَلْأَعْلَى؟ قُلْتُ: إِلَهِی لاَ عِلْمَ لِی: فَقَالَ [لِی]: يَا مُحَمَّدُ هَلِ اِتَّخَذْتَ مِنَ اَلْآدَمِيِّينَ وَزِيراً وَ أَخاً وَ وَصِيّاً مِنْ بَعْدِكَ؟ قُلْتُ: إِلَهِی وَ مَنْ أَتَّخِذُ تَخَيَّرْ لِی أَنْتَ؟ فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ اِخْتَرْ عَلِيّاً، فَقُلْتُ: إِلَهِی اِبْنَ عَمِّی؟ فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ

۱- ۱) كمال الدّين:۲۴۱ ح ۶۴.

۲- ۲) فی المصدر: الحكمه.

۳- ۳) كمال الدّين:۲۴۱ ح ۶۵.

۴- ۴) كمال الدّين:۲۴۵.

إِنَّ عَلِيّاً وَارِثُكَ وَ وَارِثُ اَلْعِلْمِ مِنْ بَعْدِكَ، وَ صَاحِبُ لِوَائِكَ وَ صَاحِبُ حَوْضِكَ؛ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ اِخْتَرْتُكَ مِنْ خَلْقِي، وَ اِخْتَرْتُ لَكَ وَصِيّاً مِنْ بَعْدِكَ، وَ جَعَلْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدَكَ، وَ أَلْقَيْتُ مَحَبَّهً لَهُ فِي قَلْبِكَ وَ جَعَلْتُهُ أَبَا وُلْدِكَ فَحَقُّهُ بَعْدَكَ عَلَى أُمَّتِكَ كَحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فِي حَيَاتِكَ، فَمَنْ جَحَدَ حَقَّهُ فَقَدْ جَحَدَ حَقَّكَ، وَ مَنْ أَبَى أَنْ يُوَالِيَهُ فَقَدْ أَبَى أَنْ يُوَالِيَكَ، وَ مَنْ أَبَى أَنْ يُوَالِيَكَ فَقَدْ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ اَلْجَنَّهَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ جَعَلْتُهُ وَزِيرَكَ وَ خَلِيفَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَ أُمَّتِكَ عَزِيمَهً مِنِّي، لاَ يَدْخُلُ اَلنَّارَ إِلاَّ مَنْ عَادَاهُ وَ أَبْغَضَهُ وَ أَنْكَرَ وَلاَيَتَهُ بَعْدَكَ، فَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَكَ؛ وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَ مَنْ عَادَاهُ فَقَدْ عَادَاكَ، وَ مَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادَانِي، وَ مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّكَ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ هَذِهِ اَلْفَضِيلَهَ وَ أَعْطَيْتُكَ أَنْ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ أَحَدَ عَشَرَ مَهْدِيّاً كُلُّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنَ اَلْبِكْرِ اَلْبَتُولِ، وَ آخِرُ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً أُنْجِي بِهِ مِنَ اَلْهَلَكَهِ، وَ أُهْدِي بِهِ مِنَ اَلضَّلاَلَهِ وَ أُبْرِئُ بِهِ اَلْأَعْمَى وَ أَشْفِي بِهِ اَلْمَرْضَى [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۲۱۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ اَلْفَزَارِيُّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَرْثِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ اَلْجُعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : لَمَّا أَنْزَلَ اَللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ عَرَفْنَا اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ، فَمَنْ أُولُو اَلْأَمْرِ اَلَّذِينَ قَرَنَ اَللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ؟ قَالَ: هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ أَئِمَّهُ اَلْمُسْلِمِينَ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْمَعْرُوفُ فِي اَلتَّوْرَاهِ بِالْبَاقِرِ، وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي اَلسَّلاَمَ، ثُمَّ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى؛ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِيِّي وَ كَنِيِّي حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَى أَرْضِهِ وَ بَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ اِبْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ذَاكَ اَلَّذِي يَفْتَحُ اَللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا، ذَاكَ اَلَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ [لَهُ]غَيْبَهً لاَ يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى اَلْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلاَّ مَنِ اِمْتَحَنَ اَللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، قَالَ: فَقَالَ جَابِرٌ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَهَلْ يَنْتَفِعُ

۱- ۱) كمال الدّين: ۲۵۰ ح ۱ من الباب ۲۳.

اَلشِّيعَهُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ؟ فَقَالَ: إِي وَ اَلَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّهِ إِنَّهُمْ لَيَنْتَفِعُونَ بِهِ وَ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِ وَلَايَتِهِ كَانْتِفَاعِ اَلنَّاسِ بِالشَّمْسِ؛ وَ إِنْ جَلَّلَهُ اَلسَّحَابُ [اَلْحَدِيثَ]. وَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ لَمَّا رَآهُ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّكُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهُدَاهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَحْلَمُ اَلنَّاسِ صِغَاراً وَ أَعْلَمُهُمْ كِبَاراً، وَ قَالَ: لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ (۱). وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ اَلْقُمِّيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلسُّلَيْمَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ اَلسَّابِقِ نَحْوَهُ.

۲۱۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَرْشِدْنِي إِلَى اَلنَّجَاهِ قَالَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلسَّلَامُ: يَا اِبْنَ سَمُرَهَ إِذَا اِخْتَلَفَتِ اَلْأَهْوَاءُ وَ تَفَرَّقَتِ اَلْآرَاءُ فَعَلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِي، وَ هُوَ اَلْفَارُوقُ اَلَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ، مَنْ سَأَلَهُ أَجَابَهُ وَ مَنِ اِسْتَرْشَدَهُ أَرْشَدَهُ، وَ مَنْ طَلَبَ اَلْحَقَّ عِنْدَهُ وَجَدَهُ، وَ مَنِ اِلْتَمَسَ اَلْهُدَى عِنْدَهُ صَادَفَهُ، وَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ آمَنَهُ وَ مَنِ اِسْتَمْسَكَ بِهِ نَجَا؛ وَ مَنِ اِقْتَدَى بِهِ هَدَاهُ يَا اِبْنَ سَمُرَهَ! فَازَ مِنْكُمْ مَنْ سَلَّمَ لَهُ وَ وَالَاهُ، وَ هَلَكَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَ عَادَاهُ، يَا اِبْنَ سَمُرَهَ! إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَ رُوحُهُ مِنْ رُوحِي، وَ طِينَتُهُ مِنْ طِينَتِي، وَ هُوَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوهُ، وَ هُوَ زَوْجُ اِبْنَتِي فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَ اَلْآخِرِينَ، وَ إِنَّ مِنْهُ إِمَامَيْ أُمَّتِي وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۲). وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۲۱۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اِطَّلَعَ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلَاعَهً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيّاً؛ وَ اِطَّلَعَ ثَانِيَهً فَاخْتَارَ مِنْهَا عَلِيّاً فَجَعَلَهُ إِمَاماً، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ

۱- ۱) كمال الدّين:۲۵۳ ح ۳.

۲- ۲) كمال الدّين:۲۵۷ ح ۱ من الباب ۲۴.

أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ وَلِيّاً وَ وَصِيّاً وَ خَلِيفَهً وَ وَزِيراً فَعَلِيٌّ مِنِّی وَ أَنَا مِنْ عَلِیٍّ، وَ هُوَ زَوْجُ اِبْنَتِی وَ أَبُو سِبْطَیَّ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ، أَلاَ وَ إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی جَعَلَنِیَ وَ إِیَّاهُمْ حُجَجاً عَلَی عِبَادِهِ وَ جَعَلَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهً یَقُومُونَ بِأَمْرِی وَ یَحْفَظُونَ وَصِیَّتِی، اَلتَّاسِعُ مِنْهُمْ قَائِمُ أَهْلِ بَیْتِی، وَ مَهْدِیُّ أُمَّتِی، أَشْبَهُ اَلنَّاسِ بِی فِی شَمَائِلِهِ وَ أَقْوَالِهِ وَ أَفْعَالِهِ، یَظْهَرُ بَعْدَ غَیْبَهٍ طَوِیلَهٍ وَ حَیْرَهٍ مُتَّصِلَهٍ، فَیُعْلِنُ أَمْرَ اَللَّهِ، وَ یُظْهِرُ دِینَ اَللَّهِ، وَ یُؤَیِّدُ بِنَصْرِ اَللَّهِ، وَ یَنْصُرُ بِمَلاَئِکَهِ اَللَّهِ فَیَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۱). وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَابَوَیْهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ.

۲۱۵-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: حَدَّثَنِی جَبْرَئِیلُ عَنْ رَبِّ اَلْعَالَمِینَ جَلَّ جَلاَلُهُ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِی، وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَبْدِی وَ رَسُولِی، وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ خَلِیفَتِی، وَ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِی، أَدْخَلْتُهُ اَلْجَنَّهَ بِرَحْمَتِی، وَ نَجَّیْتُهُ مِنَ اَلنَّارِ بِعَفْوِی، وَ أَبَحْتُ لَهُ جِوَارِی؛ وَ أَوْجَبْتُ لَهُ کَرَامَتِی؛ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْهِ نِعْمَتِی؛ وَ جَعَلْتُهُ مِنْ خَاصَّتِی وَ خَالِصَتِی، إِنْ نَادَانِیَ لَبَّیْتُهُ، وَ إِنْ دَعَانِی أَجَبْتُهُ، وَ إِنْ سَأَلَنِی أَعْطَیْتُهُ، وَ إِنْ سَکَتَ اِبْتَدَأْتُهُ وَ إِنْ أَسَاءَ رَحِمْتُهُ، وَ إِنْ فَرَّ مِنِّی دَعَوْتُهُ، وَ إِنْ رَجَعَ إِلَیَّ قَبِلْتُهُ، وَ إِنْ قَرَعَ بَابِی فَتَحْتُهُ، وَ مَنْ لَمْ یَشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِی أَوْ شَهِدَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِی وَ رَسُولِی، أَوْ شَهِدَ بِذَلِکَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ خَلِیفَتِی، أَوْ شَهِدَ بِذَلِکَ وَ لَمْ یَشْهَدْ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِی، فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِی وَ صَغَّرَ عَظَمَتِی وَ کَفَرَ بِآیَاتِی وَ کُتُبِی؛ إِنْ قَصَدَنِی حَجَبْتُهُ، وَ إِنْ سَأَلَنِی حَرَمْتُهُ، وَ إِنْ نَادَانِی لَمْ أَسْمَعْ نِدَاهُ، وَ إِنْ دَعَانِی لَمْ أَسْمَعْ دُعَاهُ، وَ إِنْ رَجَانِی خَیَّبْتُهُ، وَ ذَلِکَ جَزَاؤُهُ مِنِّی، وَ مَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِیدِ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیُّ فَقَالَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنِ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ؟ قَالَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، ثُمَّ سَیِّدُ اَلْعَابِدِینَ فِی زَمَانِهِ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ، ثُمَّ اَلْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ سَتُدْرِکُهُ یَا جَابِرُ وَ إِذَا أَدْرَکْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی اَلسَّلاَمَ ثُمَّ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْکَاظِمُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ اَلرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، ثُمَّ اَلتَّقِیُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ اَلْهَادِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۵۷ ح ۲.

اَلزَّكِيُّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ اِبْنُهُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ مَهْدِيُّ أُمَّتِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، هَؤُلَاءِ يَا جَابِرُ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلَادِي وَ عِتْرَتِي، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَانِي، وَ مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي، بِهِمْ يُمْسِكُ اَللَّهُ اَلسَّمَوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى اَلْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَ بِهِمْ يَحْفَظُ اَلْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا (۱).

- وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي اَلْإِحْتِجَاجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ مَهْدِيُّ أُمَّتِي: مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ صَاحِبُ اَلزَّمَانِ.

۲۱۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْجَارُودِ اَلْعَبْدِيِّ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ذَاتَ يَوْمٍ وَ يَدُهُ فِي يَدِ اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ هُوَ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ يَدِي فِي يَدِهِ هَكَذَا وَ هُوَ يَقُولُ: خَيْرُ اَلْخَلْقِ بَعْدِي وَ سَيِّدُهُمْ أَخِي هَذَا، وَ هُوَ إِمَامُ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَمِيرُ كُلِّ مُؤْمِنٍ [مِنْ]بَعْدِ وَفَاتِي، أَلاَ وَ إِنِّي أَقُولُ خَيْرُ اَلْخَلْقِ بَعْدِي وَ سَيِّدُهُمْ اِبْنِي هَذَا وَ هُوَ إِمَامُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَ أَمِيرُ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِي، أَلاَ وَ إِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظُلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ خَيْرُ اَلْخَلْقِ بَعْدَ اِبْنِي اَلْحَسَنِ اِبْنِي اَلْحُسَيْنُ اَلْمَظْلُومُ بَعْدَ أَخِيهِ، اَلْمَقْتُولُ فِي أَرْضِ كَرْبٍ وَ بَلاَءٍ، أَلاَ وَ إِنَّهُ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ اَلشُّهَدَاءِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ وَ مِنْ بَعْدِ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ خُلَفَاءُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ حُجَجُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَ أَئِمَّةُ اَلْمُسْلِمِينَ؛ وَ قَادَةُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ سَادَةُ اَلْمُتَّقِينَ، وَ تَاسِعُهُمْ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ نُوراً بَعْدَ ظُلْمَتِهَا، وَ عَدْلاً بَعْدَ جَوْرِهَا؛ وَ عِلْماً بَعْدَ جَهْلِهَا، وَ اَلَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّنِي بِالْإِمَامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ اَلْوَحْيُ مِنَ اَلسَّمَاءِ عَلَى لِسَانِ اَلرُّوحِ اَلْأَمِينِ جَبْرَئِيلَ، وَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ؟ فَقَالَ لِلسَّائِلِ: وَ اَلسَّمَاءِ ذَاتِ اَلْبُرُوجِ إِنَّ عِدَدَهُمْ كَعِدَدِ اَلْبُرُوجِ، وَ رَبِّ اَللَّيَالِي وَ اَلْأَيَّامِ وَ اَلشُّهُورِ إِنَّ عِدَدَهُمْ كَعِدَدِ اَلشُّهُورِ فَقَالَ اَلسَّائِلُ: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ: أَوَّلُهُمْ هَذَا؛ وَ آخِرُهُمُ اَلْمَهْدِيُّ، مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالاَنِي، وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي، وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي، وَ مَنْ

۱- ۱) كمال الدّين:۲۵۸ ح ۳.

عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِی، بِهِمْ یَحْفَظُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِینَهُ، وَ بِهِمْ یَعْمُرُ بِلاَدَهُ، وَ بِهِمْ یَرْزُقُ عِبَادَهُ، وَ بِهِمْ یُنْزِلُ اَلْقَطْرَ مِنَ اَلسَّمَاءِ، وَ بِهِمْ یُخْرِجُ بَرَکَاتِ اَلْأَرْضِ، هَؤُلاَءِ أَوْصِیَائِی وَ خُلَفَائِی وَ أَئِمَّةُ اَلْمُسْلِمِینَ وَ مَوَالِی اَلْمُؤْمِنِینَ (۱). وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِیُّ فِی کِتَابِ قِصَصِ اَلْأَنْبِیَاءِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَیْهِ بِالسَّنَدِ اَلسَّابِقِ نَحْوَهُ وَ کَذَا اَلَّذِی قَبْلَهُ.

۲۱۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی اَلرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَسْتَمْسِکَ بِدِینِی وَ یَرْکَبَ سَفِینَةَ اَلنَّجَاهِ بَعْدِی فَلْیَقْتَدِ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، وَ لْیُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْیُوَالِ وَلِیَّهُ، فَإِنَّهُ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی عَلَی أُمَّتِی فِی حَیَاتِی وَ بَعْدَ وَفَاتِی، وَ هُوَ إِمَامُ کُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَهٍ، وَ أَمِیرُ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی، قَوْلُهُ قَوْلِی وَ أَمْرُهُ أَمْرِی، وَ نَهْیُهُ نَهْیِی، وَ تَابِعُهُ تَابِعِی، وَ نَاصِرُهُ نَاصِرِی، وَ خَاذِلُهُ خَاذِلِی، ثُمَّ قَالَ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ فَارَقَ عَلِیّاً بَعْدِی لَمْ یَرَنِی وَ لَمْ أَرَهُ یَوْمَ اَلْقِیَامَهِ؛ وَ مَنْ خَالَفَ عَلِیّاً حَرَّمَ اَللَّهُ عَلَیْهِ اَلْجَنَّهَ وَ جَعَلَ مَأْوَاهُ اَلنَّارَ، وَ مَنْ خَذَلَ عَلِیّاً خَذَلَهُ اَللَّهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ، وَ مَنْ نَصَرَ عَلِیّاً نَصَرَهُ اَللَّهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ عِنْدَ اَلْمَسَائَلَهِ، ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ إِمَامَا أُمَّتِی بَعْدَ أَبِیهِمَا وَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ أُمُّهُمَا سَیِّدَهُ نِسَاءِ اَلْعَالَمِینَ، وَ أَبُوهُمَا سَیِّدُ اَلْوَصِیِّینَ، وَ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ تِسْعَهُ أَئِمَّهِ تَاسِعُهُمْ اَلْقَائِمُ مِنْ وُلْدِی، طَاعَتُهُمْ طَاعَتِی وَ مَعْصِیَتُهُمْ مَعْصِیَتِی، إِلَی اَللَّهِ أَشْکُو اَلْمُنْکِرِینَ لِفَضْلِهِمْ، وَ اَلْمُنْتَقِصِینَ لِحُرْمَتِهِمْ بَعْدِی؛ وَ کَفَی بِاللَّهِ وَلِیّاً وَ نَاصِراً لِعِتْرَتِی، وَ أَئِمَّهِ أُمَّتِی، وَ مُنْتَقِماً مِنَ اَلْجَاحِدِینَ لِحَقِّهِمْ؛ وَ سَیَعْلَمُ اَلَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ (۲).

۲۱۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی اَلْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی اَلرِّضَا عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَا سَیِّدُ مَنْ خَلَقَ اَللَّهُ، وَ أَنَا خَیْرٌ مِنْ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ حَمَلَهِ اَلْعَرْشِ وَ جَمِیعِ اَلْمَلاَئِکَهِ اَلْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَاءِ اَللَّهِ اَلْمُرْسَلِینَ، وَ أَنَا صَاحِبُ اَلشَّفَاعَهِ وَ اَلْحَوْضِ اَلشَّرِیفِ، وَ أَنَا وَ عَلِیٌّ أَبَوَا هَذِهِ اَلْأُمَّهِ، مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَ اَللَّهَ، وَ مَنْ أَنْکَرَنَا فَقَدْ أَنْکَرَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ مِنْ عَلِیٍّ سِبْطَا أُمَّتِی وَ سَیِّدَا

۱- ۱) کمال الدّین:۲۵۹ ح ۵.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۶۰ ح ۶.

شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ؛ وَ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ طَاعَتُهُمْ طَاعَتِی، وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَتِی تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ مَهْدِيُّهُمْ (۱).

۲۱۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْهَمَدَانِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّائِحِ قَالَ: سَمِعْتُ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ يَقُولُ: حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : يَا عَلِیُّ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ طَابَتْ وِلاَدَتُهُ، وَ لاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مَنْ خَبُثَتْ وِلاَدَتُهُ وَ لاَ يُوَالِيكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَ لاَ يُعَادِيكَ إِلاَّ كَافِرٌ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اَللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا عَلاَمَهَ خُبْثِ اَلْوِلاَدَهِ وَ اَلْكَافِرِ فِی حَيَاتِكَ بِبُغْضِ عَلِیٍّ، فَمَا عَلاَمَهُ خُبْثِ اَلْوِلاَدَهِ وَ اَلْكَافِرِ بَعْدَكَ إِذَا أَظْهَرَ اَلْإِسْلاَمَ بِلِسَانِهِ وَ أَخْفَی مَكْنُونَ سَرِيرَتِهِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا اِبْنَ مَسْعُودٍ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ إِمَامُكُمْ بَعْدِی وَ خَلِيفَتِی عَلَيْكُمْ ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ أَئِمَّتُكُمْ وَ خُلَفَائِی عَلَيْكُمْ؛ وَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُ أُمَّتِی يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً؛ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مَنْ طَابَتْ وِلاَدَتُهُ، وَ لاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مَنْ خَبُثَتْ وِلاَدَتُهُ، وَ لاَ يُوَالِيهِمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَ لاَ يُعَادِيهِمْ إِلاَّ كَافِرٌ، وَ مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِی وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَنِی؛ وَ مَنْ جَحَدَنِی فَقَدْ جَحَدَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، لِأَنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَتِی وَ طَاعَتِی طَاعَهُ اَللَّهِ، وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَتِی وَ مَعْصِيَتِی مَعْصِيَهُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، يَا اِبْنَ مَسْعُودٍ: إِيَّاكَ أَنْ تَجِدَ فِی نَفْسِكَ حَرَجاً مِمَّا أَقْضِی فَتَكْفُرَ فَوَعِزَّهِ رَبِّی مَا أَنَا مُتَكَلِّفٌ وَ لاَ نَاطِقٌ عَنِ اَلْهَوَی فِی عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ هُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ إِلَی اَلسَّمَاءِ: اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَی خُلَفَائِی وَ أُمَّتِی بَعْدِی وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَ اُنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَ اُخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَ لاَ تُخْلِ اَلْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِكَ ظَاهِراً أَوْ خَائِفاً مَغْمُوراً، لِئَلاَّ تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ دِينُكَ وَ بَيِّنَاتُكَ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا اِبْنَ مَسْعُودٍ! قَدْ جَمَعْتُ فِی مَقَامِی هَذَا مَا إِنْ فَارَقْتُمُوهُمْ هَلَكْتُمْ وَ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ نَجَوْتُمْ، وَ اَلسَّلاَمُ عَلَی مَنِ اِتَّبَعَ اَلْهُدَی (۲).

۲۲۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادٍ اِبْنِ عِيسَی عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ اَلْهِلاَلِیِّ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِیِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَإِذَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ عَلَی

۱- ۱) کمال الدّین:۲۶۱ ح ۷.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۶۱-۲۶۲ ح ۸.

فَخِذِهِ وَ هُوَ يُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَ يَلْثِمُ فَاهُ وَ يَقُولُ: أَنْتَ سَيِّدٌ اِبْنُ سَيِّدٍ، أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ، أَنْتَ حُجَّهٌ اِبْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَهٍ مِنْ صُلْبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَهِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ مِثْلَهُ.

۲۲۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ اِبْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَهَ فِي مَرَضِهِ اَلَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : إِنَّ اَللَّهَ اِطَّلَعَ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَهً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا وَ جَعَلَنِي نَبِيّاً، وَ اِطَّلَعَ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَهً ثَانِيَهً فَاخْتَارَ مِنْهَا زَوْجَكِ، وَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَكِ إِيَّاهُ، وَ أَنْ أَجْعَلَهُ وَلِيّاً وَ وَزِيراً، وَ أَنْ أَجْعَلَهُ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، فَأَبُوكِ خَيْرُ أَنْبِيَاءِ اَللَّهِ وَ رُسُلِهِ، وَ بَعْلُكِ خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي مِنْ أَهْلِي، ثُمَّ اِطَّلَعَ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَهً ثَالِثَهً فَاخْتَارَكِ وَ وُلْدَكِ وَ أَنْتَ سَيِّدَهُ نِسَاءِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ وَ اِبْنَاكِ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ أَبْنَاءُ بَعْلِكِ أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، كُلُّهُمْ هَادُونَ مَهْدِيُّونَ، وَ اَلْأَوْصِيَاءُ بَعْدِي أَخِي عَلِيٌّ ثُمَّ حَسَنٌ ثُمَّ حُسَيْنٌ ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ فِي دَرَجَتِي؛ وَ لَيْسَ فِي اَلْجَنَّهِ أَقْرَبُ مِنْ دَرَجَتِي وَ دَرَجَهِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مِنَّا وَ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً (۱).

۲۲۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَخِي عَلَى جَدِّي رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَجْلَسَنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَ أَجْلَسَ أَخِي اَلْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ اَلْآخَرِ، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتُمَا مِنْ إِمَامَيْنِ سِبْطَيْنِ (۲)اِخْتَارَكُمَا اَللَّهُ مِنِّي وَ مِنْ أَبِيكُمَا وَ مِنْ أُمِّكُمَا؛ وَ اِخْتَارَ مِنْ صُلْبِكَ يَا حُسَيْنُ تِسْعَهَ أَئِمَّهٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ كُلُّهُمْ فِي اَلْفَضْلِ وَ اَلْمَنْزِلَهِ سَوَاءٌ عِنْدَ اَللَّهِ تَعَالَى (۳).

۲۲۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْمَرْوَزِيِّ عَنْ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۶۳ ح ۱۰.

۲- ۲) فی المصدر: صالحین، و بالهامش عن بعض النّسخ: سبطی.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۶۹ ح ۱۲.

سَهْلِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ وَ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى اَلْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً، ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱).

۲۲۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ اَلدِّينَوَرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ عَنِ اَلْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ سِيرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ : يَلِي هَذَا اَلْأَمْرَ اِثْنَى عَشَرَ قَالَ: فَصَرَخَ اَلنَّاسُ فَلَمْ أَدْرِ مَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي وَ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَ كُلُّهُمْ لَا يُرَى مِثْلُهُ (۲).

۲۲۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلصَّائِغُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ اَلطَّيَّانِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بُرْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً؟ قَالَ مَكْحُولٌ: نَعَمْ وَ ذَكَرَ لَفْظَهُ، وَ رَوَاهُ فِي اَلْخِصَالِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ وَ كَذَا اَلَّذِي قَبْلَهُ (۳).

۲۲۶-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْقَصْرَانِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ اَلْوَلِيدِ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَقُومُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ اَلْقَوْمَ قَالُوا: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۴).

۲۲۷-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْقَصْرَانِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَللَّيْثِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ غَسَّانَ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ مَوْلَى عَامِرٍ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِراً حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَى عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَ رَوَاهُ فِي اَلْأَمَالِي بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ (۵).

۲۲۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ اِبْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي اَلْعَيَّاشِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ اَلْهِلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ

۱- ۱) كمال الدّين:۲۷۲ ح ۲۰.

۲- ۲) كمال الدّين:۶۸، و ۲۷۳ ح ۲۱.

۳- ۳) كمال الدّين:۲۷۳ ح ۲۲.

۴- ۴) كمال الدّين:۲۷۳ ح ۲۳.

۵- ۵) كمال الدّين:۲۷۴ ح ۲۴.

مِائَتَیْ رَجُلٍ فِی زَمَانِ عُثْمَانَ: أَنْشُدُکُمُ اَللَّهَ! أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ اَلسّابِقُونَ اَلسّابِقُونَ فَقَالَ: أَنْزَلَهَا اَللَّهُ فِی اَلْأَنْبِیَاءِ وَ اَلْأَوْصِیَاءِ، وَ أَنَا أَفْضَلُ أَنْبِیَاءِ اَللَّهِ وَ رُسُلِهِ، وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَصِیِّی أَفْضَلُ اَلْأَوْصِیَاءِ؟ فَقَالُوا: اَللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْشُدُکُمُ اَللَّهَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ حَیْثُ نَزَلَتْ: یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اَللّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ (۱)وَ حَیْثُ نَزَلَتْ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِینَ آمَنُوا اَلَّذِینَ یُقِیمُونَ اَلصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ اَلزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ (۲)وَ حَیْثُ نَزَلَتْ: وَ لَمْ یَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اَللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ اَلْمُؤْمِنِینَ وَلِیجَهً (۳)قَالَ اَلنَّاسُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ هَذِهِ خَاصَّهٌ فِی بَعْضِ اَلْمُؤْمِنِینَ أَمْ عَامَّهٌ فِی اَلْجَمِیعِ؟ فَأَمَرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِیَّهُ أَنْ یُعْلِمَهُمْ وُلاَهَ أَمْرِهِمْ، وَ أَنْ یُفَسِّرَ لَهُمْ مِنَ اَلْوَلاَیَهِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلاَتِهِمْ وَ زَکَاتِهِمْ وَ صَوْمِهِمْ فَنَصَبَنِی لِلنَّاسِ یَوْمَ غَدِیرِ خُمٍّ إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ أَیُّهَا اَلنَّاسُ أَ لاَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اَللَّهَ مَوْلاَیَ وَ أَنَا مَوْلَی اَلْمُؤْمِنِینَ وَ أَوْلَی بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقَالُوا: بَلَی یَا رَسُولَ اَللَّهِ، فَقَالَ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَقَامَ سَلْمَانُ اَلْفَارِسِیُّ فَقَالَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَلاَؤُکَ مَا ذَا؟ فَقَالَ: وَلاَءٌ کَوَلاَئِی، مَنْ کُنْتُ أَوْلَی بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِیٌّ أَوْلَی بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اَللَّهُ: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ اَلْإِسْلاَمَ دِیناً (۴)فَکَبَّرَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: اَللَّهُ أَکْبَرُ بِتَمَامِ اَلنِّعْمَهِ وَ کَمَالِ نُبُوَّتِی وَ دِینِ اَللَّهِ وَ وَلاَیَهِ عَلِیٍّ بَعْدِی؛ فَقَامَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالاَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ هَذِهِ اَلْآیَاتُ خَاصَّهٌ فِی عَلِیٍّ؟ فَقَالَ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَعَمْ خَاصَّهٌ فِیهِ وَ فِی أَوْصِیَائِی إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ فَقَالاَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ بَیِّنْهُمْ لَنَا، فَقَالَ: عَلِیٌّ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ وَارِثِی وَ وَصِیِّی، وَ هُوَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی وَ وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِی، ثُمَّ اِبْنِی اَلْحَسَنُ ثُمَّ اِبْنِیَ اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، وَ هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ لاَ یُفَارِقُونَهُ وَ لاَ یُفَارِقُهُمْ حَتَّی یَرِدُوا عَلَیَّ حَوْضِی؟ فَقَالُوا کُلُّهُمْ: نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِکَ، وَ شَهِدْنَا إِلَی أَنْ قَالُوا: نَشْهَدُ لَقَدْ حَفِظْنَا قَوْلَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ قَائِمٌ عَلَی اَلْمِنْبَرِ وَ أَنْتَ إِلَی جَانِبِهِ وَ هُوَ یَقُولُ: أَیُّهَا اَلنَّاسُ إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ أَنْصَبَ لَکُمْ إِمَامَکُمْ وَ اَلْقَائِمَ فِیکُمْ، وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی وَ اَلَّذِی فَرَضَ اَللَّهُ عَلَی اَلْمُؤْمِنِینَ فِی کِتَابِهِ طَاعَتَهُ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ أَمَرَکُمْ بِالْوَلاَیَهِ وَ إِنَّهَا لِهَذَا خَاصَّهً وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی کَتِفِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ لِابْنَیْهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ

۱- ۱) سوره النّساء:۵۹.

۲- ۲) سوره المائده:۵۵.

۳- ۳) سوره التّوبه:۱۶.

۴- ۴) سوره المائده:۳.

لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِوُلْدِهِمْ لَا يُفَارِقُونَ اَلْقُرْآنَ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ اَلْقُرْآنُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ؛ أَيُّهَا اَلنَّاسُ قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ مَفْزَعَكُمْ بَعْدِي وَ إِمَامَكُمْ وَ دَلِيلَكُمْ وَ هَادِيَكُمْ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ وَ هُوَ فِيكُمْ بِمَنْزِلَتِي فِيكُمْ، فَقَلِّدُوهُ دِينَكُمْ وَ أَطِيعُوهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ فَإِنَّ عِنْدَهُ جَمِيعَ مَا عَلَّمَنِيَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ وَ مِنْ أَوْصِيَائِهِ بَعْدَهُ، وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ وَ لَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ لَا تَتَخَلَّفُوا عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ لَا يُزَايِلُونَهُ وَ لَا يُزَايِلُهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ أَنْشُدُكُمُ اَللَّهَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا اِتَّقُوا اَللّهَ وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ (۱)فَقَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ عَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلسَّلَامُ: أَمَّا اَلْمَأْمُورُونَ فَعَامَّةُ اَلْمُؤْمِنِينَ أُمِرُوا بِذَلِكَ، وَ أَمَّا اَلصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ لِأَخِي وَ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ؟ قَالُوا: اَللَّهُمَّ نَعَمْ إِلَى أَنْ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اَللَّهَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَامَ خَطِيباً وَ لَمْ يَخْطُبْ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَا تَضِلُّوا، فَإِنَّ اَللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي وَ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ اَلْخَطَّابِ وَ هُوَ شَبِيهُ اَلْمُغْضَبِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ كُلُّ أَهْلِ بَيْتِكَ؟ فَقَالَ: لَا وَ لَكِنْ أَوْصِيَائِي مِنْهُمْ أَوَّلُهُمْ أَخِي وَ وَارِثِي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي فِي أُمَّتِي، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ أَوَّلُهُمْ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، شُهَدَاءُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجُهُ فِي خَلْقِهِ، وَ خُزَّانُ عِلْمِهِ وَ مَعْدِنُ حُكْمِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اَللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اَللَّهَ؟ فَقَالُوا كُلُّهُمْ: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ (۲).

۲۲۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْمُقْرِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلسُّوسِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سُفْيَانَ اَلثَّوْرِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اَللَّهِ هَلْ أَخْبَرَكَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمْ بَعْدَهُ خَلِيفَةً؟ قَالَ: نَعَمْ اِثْنَى عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۲۳۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اَلْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ

۱- ۱) سوره التّوبه:۱۱۹.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۷۴ ح ۲۵.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۷۹ ح ۲۶.

أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى اَلْخَلْقِ بَعْدِي اِثْنَى عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَخِي، وَ آخِرُهُمْ وُلْدِي، قِيلَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ! وَ مَنْ أَخُوكَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قِيلَ فَمَنْ وُلْدُكَ قَالَ: اَلْمَهْدِيُّ يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً، وَ اَلَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اَلدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ لَأَطَالَ اَللَّهُ ذَلِكَ اَلْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ وُلْدِيَ اَلْمَهْدِيُّ، فَيَنْزِلُ رُوحُ اَللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي خَلْفَهُ، وَ تُشْرِقُ اَلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَ يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ اَلْمَشْرِقَ وَ اَلْمَغْرِبَ (۱).

۲۳۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ (۲).

۲۳۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ اَلصَّقْرِ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ اَلنَّبِيِّينَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ وَ إِنَّ أَوْصِيَائِي بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۳).

۲۳۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى اَلْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْجَرِيشِ اَلرَّازِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلثَّانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ آمِنُوا بِلَيْلَةِ اَلْقَدْرِ، إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ لِوُلْدِهِ اَلْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِهِ (۴).

۲۳۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ اَلْحَجَّاجِ اَلْخَشَّابِ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي

۱- ۱) کمال الدّین: ۲۸۰ ح ۲۷.

۲- ۲) کمال الدّین: ۲۸۰ ح ۲۸.

۳- ۳) کمال الدّین: ۲۸۰ ح ۲۹.

۴- ۴) کمال الدّین: ۲۸۱ ح ۳۰.

هَذِهِ اَلْأُمَّهِ كَمَثَلِ نُجُومِ اَلسَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ (۱).

۲۳۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْأَيَّامِ اَلْجُمُعَهَ؛ وَ مِنَ اَلشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَ مِنَ اَللَّيَالِي لَيْلَهَ اَلْقَدْرِ، وَ اِخْتَارَنِي عَلَى جَمِيعِ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ اِخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً وَ فَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ اَلْأَوْصِيَاءِ؛ وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ وُلْدِهِ يَنْفُونَ عَنِ اَلتَّنْزِيلِ تَحْرِيفَ اَلْغَالِينَ، وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِينَ، وَ تَأْوِيلَ اَلْجَاهِلِينَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ (۲).

۲۳۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ اَلْهَمَدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي وَ حِكْمَتِي وَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينَتِي، فَوَيْلٌ لِلْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِمْ بَعْدِي، اَلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِي (۳).

۲۳۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ أَبِي اَلْمُثَنَّى اَلنَّخَعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي أُولُو اَلْأَلْبَابِ أَوَّلُهَا؟ وَ اَلْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا؟ وَ لَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ مَنْ لَسْتُ مِنْهُ وَ لَيْسَ مِنِّي (۴).

۲۳۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اَلْأَزْدِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَفْتَحُ اَللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۵).

۲۳۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۸۱ ح ۳۱.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۸۱ ح ۳۲.

۳- ۳) کمال الدّین:۲۸۱ ح ۳۳.

۴- ۴) کمال الدّین:۲۸۲ ح ۳۴.

۵- ۵) کمال الدّین:۲۸۲ ح ۳۵.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْقُرَشِیِّ عَنْ أَبِی اَلرَّبِیعِ اَلزَّهْرَانِیِّ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ لَیْثِ بْنِ أَبِی سُلَیْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً یَقُولُ فِیهِ لِفَاطِمَهَ عِنْدَ وِلاَدَهِ اَلْحُسَیْنِ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اَلْهَادِی عَلِیٌّ، اَلْمُهْتَدِی اَلْحَسَنُ؛ اَلنَّاصِرُ اَلْحُسَیْنُ، اَلْمَنْصُورُ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ؛ اَلشَّفَّاعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، اَلنَّفَّاعُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، اَلْأَمِینُ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، اَلرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، اَلْفَعَّالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، اَلْمُؤْتَمَنُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، اَلْعَلاَّمُ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ، وَ مَنْ یُصَلِّی خَلْفَهُ عِیسَی بْنُ مَرْیَمَ (۱).

۲۴۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُظَفَّرُ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْعَلَوِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَیْرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَی اَلْخَشَّابِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ بُهْلُولٍ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُرَّهَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ اَلْمَدَائِنِیِّ عَنِ اِبْنِ أُذَیْنَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِ اِسْتَجَابَ اَللَّهُ لِی فِیکَ وَ فِی شُرَکَائِکَ اَلَّذِینَ یَکُونُونَ مِنْ بَعْدِکَ فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ شُرَکَائِی مِنْ بَعْدِی؟ قَالَ: اَلَّذِینَ قَرَنَهُمُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَفْسِهِ وَ بِی فَقَالَ: أَطِیعُوا اَللَّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ اَلْآیَهِ فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: اَلْأَوْصِیَاءُ مِنِّی إِلَی أَنْ یَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ کُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ، وَ لاَ یَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ، هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لاَ یُفَارِقُهُمْ وَ لاَ یُفَارِقُونَهُ بِهِمْ تُنْصَرُ أُمَّتِی وَ بِهِمْ یُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ یُدْفَعُ عَنْهُمُ [اَلْبَلاَءُ]وَ بِهِمْ یُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِی، فَقَالَ: اِبْنِی هَذَا وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحَسَنِ ثُمَّ اِبْنِی هَذَا وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحُسَیْنِ؛ ثُمَّ اِبْنٌ لَهُ یُقَالُ لَهُ عَلِیٌّ سَیُولَدُ فِی حَیَاتِکَ، فَأَقْرِئْهُ مِنِّی اَلسَّلاَمَ؛ ثُمَّ تَکْمِلَهُ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً، فَقُلْتُ: بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا اِبْنَ عَمِّ رَسُولِ اَللَّهِ فَسَمِّهِمْ لِی، فَسَمَّاهُمْ رَجُلاً رَجُلاً فَقَالَ: فِیهِمْ وَ اَللَّهِ یَا أَخَا بَنِی هِلاَلٍ مَهْدِیُّ أُمَّتِی مُحَمَّدٌ، اَلَّذِی یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً، وَ اَللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُ مَنْ یُبَایِعُهُ بَیْنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ وَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ (۲).

۲۴۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَمْرٍو اَلْبَلْخِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَامِدٍ [جَابِرٍ خ ل]عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ اَلْبَجَلِیِّ عَنِ اَلْخَطَّابِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ سَدِیرٍ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۸۴ ح ۳۶.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۸۵ ح ۳۷.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: طُوبَی لِمَنْ أَدْرَکَ قَائِمَ أَهْلِ بَیْتِی وَ هُوَ مُقْتَدٍ بِهِ قَبْلَ قِیَامِهِ، یَأْتَمُّ بِهِ وَ بِأَئِمَّهِ اَلْهُدَی مِنْ قَبْلِهِ، وَ یَبْرَأُ إِلَی اَللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ أُولَئِکَ رُفَقَائِی وَ أَکْرَمُ أُمَّتِی عَلَیَّ (۱).

۲۴۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفَضْلِ اَلْمُذَکِّرُ عَنْ یَحْیَی بْنِ اَلْحَرْثِ اَلْبَزَّازِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ اَلدِّمَشْقِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ یَحْیَی اَلْأَسْلَمِیِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ حَرِیزٍ عَنْ أَبِی اَلطُّفَیْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ أَجَابَ بَعْضَ اَلْیَهُودِ فِی زَمَنِ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ مَسَائِلَ وَ لَمَّا أَجَابَهُ فِیهَا بِمَا عِنْدَهُ أَسْلَمَ، فَمِنْهَا أَنْ قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِی عَنْ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ کَمْ لَهَا بَعْدَ نَبِیِّهَا مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ؟ وَ أَخْبِرْنِی عَنْ مَنْزِلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَیْنَ هُوَ فِی اَلْجَنَّهِ وَ مَنْ یَسْکُنُ مَعَهُ فِی مَنْزِلِهِ؟ . قَالَ: یَا یَهُودِیُّ یَکُونُ لِهَذِهِ اَلْأُمَّهِ بَعْدَ نَبِیِّهَا اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَدْلاً، لاَ یَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَ عَلَیْهِمْ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اَلَّذِینَ یَسْکُنُونَ مَعَهُ فِی اَلْجَنَّهِ هَؤُلاَءِ اَلِاثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، قَالَ لَهُ اَلْیَهُودِیُّ: صَدَقْتَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتَ (۲). وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ وَ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ وَ إِبْرَاهِیمَ اِبْنِ هَاشِمٍ جَمِیعاً عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَیْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ اِبْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ.

۲۴۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی اَلْقَسْمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ حَیَّانٍ اَلسَّرَّاجِ عَنْ دَاوُدَ اِبْنِ سُلَیْمَانَ اَلْغَسَّانِیِّ [اَلْکِنَانِیِّ خ ل]عَنْ أَبِی اَلطُّفَیْلِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: یَا یَهُودِیُّ إِنَّ لِمُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَ اَلْخُلَفَاءِ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً عَدْلاً لاَ یَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَ لاَ یَسْتَوْحِشُونَ بِخِلاَفِ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِنَّهُمْ أَثْبَتُ فِی اَلدِّینِ مِنَ اَلْجِبَالِ اَلرَّوَاسِی فِی اَلْأَرْضِ (۳).

۲۴۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْیَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی اَلْمَدَنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ

۱- ۱) کمال الدّین:۲۸۷ ح ۳ من الباب ۲۵.

۲- ۲) کمال الدّین:۲۹۶ ح ۳ من الباب ۲۶.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۰۰ ح ۲۶.

قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَأَرْشَدَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: سَلْ، فَقَالَ لَهُ: فَأَخْبِرْنِي كَمْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ مِنْ إِمَامِ عَدْلٍ إِلَى أَنْ قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۱). وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْحَكَمِ اِبْنِ مِسْكِينٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ اَلْيَهُودِيِّ اَلَّذِي سَأَلَ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ.

۲۴۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ اَلْآدَمِيِّ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْجَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ اَلْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اَللَّيْلَةِ أَمْرُ اَلسَّنَةِ، وَ إِنَّ لِذَلِكَ اَلْأَمْرِ وُلاَةً بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ (۲).

۲۴۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَلسَّلاَمِ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَرَوِيِّ عَنْ وَكِيعِ بْنِ اَلْجَرَّاحِ عَنِ اَلرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيطٍ قَالَ: قَالَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِنَّا اِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ وَ آخِرُهُمْ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَ هُوَ اَلْإِمَامُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُحْيِي بِهِ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ يَظْهَرُ بِهِ دِينُ اَلْحَقِّ عَلَى اَلدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ اَلْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى اَلدِّينِ آخَرُونَ فَيُؤْذَوْنَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَتَى هَذَا اَلْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ أَمَا إِنَّ اَلصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى اَلْأَذَى وَ اَلتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ اَلْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۳). وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ اَلْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۲۴۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْعُصْفُرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّةَ اَلْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ أَرْوَاحاً فِي

۱- ۱) کمال الدّین:۳۰۰ ح ۷.

۲- ۲) کمال الدّین:۳۰۵ ح ۱۹.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۱۷ ح ۳ من باب ۳۰.

ضِيَاءِ نُورِهِ؛ يَعْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ اَلْخَلْقِ، يُسَبِّحُونَ اَللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ هُمُ اَلْأَئِمَّةُ اَلْهَادِيَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۲۴۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْكَابُلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ زَيْنِ اَلْعَابِدِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ أَخْبِرْنِي بِالَّذِينَ فَرَضَ اَللَّهُ لِي طَاعَتَهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ، وَ أَوْجَبَ عَلَى اَلْعِبَادِ اَلاِقْتِدَاءَ بِهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: يَا كَابُلِيُّ إِنَّ أُولِي اَلْأَمْرِ اَلَّذِينَ جَعَلَهُمُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَئِمَّهَ اَلنَّاسِ وَ أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ اِبْنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ اِنْتَهَى اَلْأَمْرُ إِلَيْنَا فَسَكَتَ، فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَلْأَرْضَ لاَ تَخْلُو مِنْ حُجَّهٍ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنِ اَلْحُجَّهُ وَ اَلْإِمَامُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: اِبْنِي مُحَمَّدٌ وَ اِسْمُهُ فِي اَلتَّوْرَاهِ بَاقِرٌ يَبْقُرُ اَلْعِلْمَ بَقْراً هُوَ اَلْحُجَّهُ وَ اَلْإِمَامُ بَعْدِي، وَ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ اِبْنُهُ جَعْفَرٌ اَلصَّادِقُ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ تَشْتَدُّ اَلْغَيْبَهُ يُوَلِّي اَللَّهُ اَلثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بَعْدَهُ يَا أَبَا خَالِدٍ إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَيْبَتِهِ وَ اَلْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَ اَلْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ، لِأَنَّ اَللَّهَ أَعْطَاهُمْ مِنَ اَلْعُقُولِ وَ اَلْأَفْهَامِ مَا صَارَتِ اَلْغَيْبَهُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَهِ اَلْمُشَاهَدَهِ، وَ جَعَلَهُمْ فِي ذَلِكَ اَلزَّمَانِ بِمَنْزِلَهِ اَلْمُجَاهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِالسَّيْفِ أُولَئِكَ اَلْمُخْلِصُونَ حَقّاً وَ شِيعَتُنَا صِدْقاً وَ اَلدُّعَاهُ إِلَى دِينِ اَللَّهِ سِرّاً وَ جَهْراً. وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اِنْتِظَارُ اَلْفَرَجِ مِنْ أَعْظَمِ اَلْفَرَجِ (۲). وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي اَلِاحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ. وَ رَوَاهُ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي كِتَابِ قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالسَّنَدِ اَلسَّابِقِ. وَ رَوَاهُ اَلْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِ إِثْبَاتِ اَلرَّجْعَهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ. وَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهَذَا اَلْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلسِّنَانِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ اَلْأَدَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ اَلْحَسَنِيِّ مِثْلَهُ.

۲۴۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ

۱- ۱) كمال الدّين:۳۱۹ ح ۱ من باب ۳۱.

۲- ۲) كمال الدّين:۳۱۹ ح ۲.

اَلْكَلْبِيِّ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ اَلْعَلاَءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ اَلْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ثَابِتٍ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَةُ: وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اَللَّهِ وَ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَةُ: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ وَ اَلْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، وَ إِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۲۵۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَقْرَبَ اَلنَّاسِ إِلَى اَللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْلَمَهُمْ وَ أَرْأَفَهُمْ بِالنَّاسِ مُحَمَّدٌ وَ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ؛ فَادْخُلُوا أَيْنَ دَخَلُوا، وَ فَارِقُوا مَنْ فَارَقُوا أَعْنِي بِذَلِكَ حَسَناً وَ حُسَيْناً وَ وُلْدَهُ فَإِنَّ اَلْحَقَّ فِيهِمْ وَ هُمُ اَلْأَوْصِيَاءُ، وَ مِنْهُمُ اَلْأَئِمَّةُ فَأَيْنَمَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاتَّبِعُوهُمْ فَإِنْ أَصْبَحْتُمْ يَوْماً لاَ تَرَوْنَ مِنْهُمْ أَحَداً فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِ اَللَّهِ وَ اُنْظُرُوا اَلسُّنَّةَ اَلَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا فَاتَّبِعُوهَا، وَ أَحِبُّوا مَنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ، وَ أَبْغِضُوا مَنْ كُنْتُمْ تُبْغِضُونَ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكُمُ اَلْفَرَجُ (۲).

۲۵۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْعَلَوِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ اِبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اَلْقَسْمِ قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ اَلدَّهَّانِ عَنْ اَلْقَسْمِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ اَلسَّرَّاجِ عَنْ خَيْثَمَةَ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ اَلْمَخْزُومِيِّ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ اَلسَّلاَمُ سِيَرَ اَلْخُلَفَاءِ اَلرَّاشِدِينَ فَلَمَّا بَلَغَ آخِرَهُمْ قَالَ: اَلثَّانِي عَشَرَ اَلَّذِي يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ عَلَيْكَ بِسُنَّتِهِ وَ اَلْقُرْآنِ اَلْحَكِيمِ (۳).

۲۵۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ أَبِي عَلِيٍّ اَلزَّرَّادِ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ اَلْكَرْخِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ، فَإِنِّي جَالِسٌ عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ أَبُو اَلْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ هُوَ غُلاَمٌ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُهُ وَ جَلَسْتُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَمَا إِنَّهُ صَاحِبُكَ مِنْ بَعْدِي، أَمَا لَيَهْلِكَنَّ فِيهِ قَوْمٌ وَ يَسْعَدُ آخَرُونَ، فَلَعَنَ اَللَّهُ قَاتِلَهُ وَ ضَاعَفَ عَلَى رُوحِهِ اَلْعَذَابَ، أَمَا

۱- ۱) کمال الدّین:۳۲۳ ح ۸.

۲- ۲) کمال الدّین:۳۲۸ ح ۸.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۳۲ ح ۱۷.

لَيُخْرِجَنَّ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ خَيْرَ أَهْلِ اَلْأَرْضِ فِي زَمَانِهِ سَمِيَّ جَدِّهِ وَ وَارِثَ عِلْمِهِ وَ أَحْكَامِهِ وَ فَضَائِلِهِ، مَعْدِنَ اَلْإِمَامَهِ وَ رَأْسَ اَلْحِكْمَهِ يَقْتُلُهُ جَبَّارُ بَنِي فُلَانٍ بَعْدَ عَجَائِبَ طَرِيفَهٍ حَسَداً لَهُ، وَ لَكِنَّ اَللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ وَ لَوْ كَرِهَ اَلْمُشْرِكُونَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ تَمَامَ اِثْنَي عَشَرَ مَهْدِيّاً اِخْتَصَّهُمُ اَللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَ أَحَلَّهُمْ دَارَ قُدْسِهِ- اَلْمُقِرُّ بِالثَّانِي عَشَرَ مِنْهُمْ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّي اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَذُبُّ عَنْهُ [اَلْحَدِيثَ] (۱). وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَي بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ مِثْلَهُ.

۲۵۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَي بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلصَّلْتِ اَلْقُمِّيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَي عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً. وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ مِثْلَهُ. [وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ مِثْلَهُ] (۲).

۲۵۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ اَلزَّيَّاتِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَي اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ اَلصَّادِقُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : إِنَّ اَللَّهَ خَلَقَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ نُوراً قَبْلَ خَلْقِ اَلْخَلْقِ بِأَرْبَعَهَ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ؛ فَقِيلَ لَهُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ وَ مَنِ اَلْأَرْبَعَهَ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ، وَ اَلْحَسَنُ، وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ؛ فَيَقْتُلُ اَلدَّجَّالَ وَ يُطَهِّرُ اَلْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ ظُلْمٍ (۳).

۲۵۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً (۴)فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: اَلْآيَاتُ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ وَ اَلْآيَهُ اَلْمُنْتَظَرُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ

۱- ۱) کمال الدّین:۳۳۴ ح ۵.

۲- ۲) کمال الدّین:۳۳۵ ح ۶.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۳۶ ح ۷.

۴- ۴) سوره الأنعام:۱۵۸.

نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَ إِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۲۵۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ اَلْفَزَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَزِيعٍ اَلسَّابِرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ هَذِهِ اَلْآيَةِ أَصْلُهَا ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي اَلسَّماءِ (۲)قَالَ: أَصْلُهَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ فَرْعُهَا أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ ثَمَرُهَا، وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَغْصَانُهَا، وَ اَلشِّيعَةُ وَرَقُهَا وَ اَللَّهِ إِنَّ اَلرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَمُوتُ فَتَسْقُطُ وَرَقَةٌ مِنَ اَلشَّجَرَةِ، قُلْتُ: فَقَوْلُهُ: تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها (۳)قَالَ: مَا يَخْرُجُ مِنْ عِلْمِ اَلْإِمَامِ إِلَيْكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ (۴).

۲۵۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ خَالِهِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ كَانَ كَوْنٌ وَ لاَ أَرَانِيَ اَللَّهُ يَوْمَكَ فَبِمَنْ آتَمُّ؟ فَأَوْمَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنْ مَضَى مُوسَى فَإِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى وَلَدِهِ؛ قُلْتُ: فَإِنْ مَضَى وَلَدُهُ وَ تَرَكَ أَخاً كَبِيراً وَ اِبْناً صَغِيراً فَبِمَنْ آتَمُّ؟ قَالَ: بِوَلَدِهِ ثُمَّ هَكَذَا أَبَداً، قُلْتُ: فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ وَ لَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: تَقُولُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى مَنْ بَقِيَ مِنْ حُجَجِكَ مِنْ وُلْدِ اَلْإِمَامِ اَلسَّابِقِ (۵)فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيكَ (۶). وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدٍ وَ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ.

۲۵۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْعَلَوِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كُلْثُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اِبْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: يَكُونُ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۷).

۱- ۱) کمال الدین:۱۸.

۲- ۲) سوره إبراهیم:۲۴-۲۵.

۳- ۳) سوره إبراهیم:۲۴-۲۵.

۴- ۴) کمال الدین:۳۴۵ ح ۳۰.

۵- ۵) فی المصدر: الماضی.

۶- ۶) کمال الدین:۳۵۰ ح ۴۳.

۷- ۷) کمال الدین:۳۵۰ ح ۴۵.

۲۵۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اَلْأَزْدِيِّ يَعْنِي اِبْنَ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَيِّدِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً (۱)قَالَ: اَلنِّعْمَةُ اَلظَّاهِرَةُ اَلْإِمَامُ اَلظَّاهِرُ، وَ اَلنِّعْمَةُ اَلْبَاطِنَةُ اَلْإِمَامُ اَلْغَائِبُ، فَقُلْتُ لَهُ: وَ يَكُونُ فِي اَلْأَئِمَّةِ مَنْ يَغِيبُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ اَلْمُؤْمِنِينَ شَخْصُهُ وَ لاَ يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ اَلْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ، وَ هُوَ اَلثَّانِي عَشَرَ مِنَّا أَهْلَ اَلْبَيْتِ يُسَهِّلُ اَللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۲۶۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ اَلصَّقْرِ بْنِ دُلَفَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: إِنَّ اَلْإِمَامَ بَعْدِي عَلِيٌّ اِبْنِي، أَمْرُهُ أَمْرِي، وَ قَوْلُهُ قَوْلِي، وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ اَلْإِمَامَةُ بَعْدَهُ فِي اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ، وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ، وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ فَمَنِ اَلْإِمَامُ بَعْدَ اَلْحَسَنِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ بَعْدِ اَلْحَسَنِ اِبْنُهُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ اَلْمُنْتَظَرُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ وَ لِمَ سُمِّيَ اَلْقَائِمُ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ اِرْتِدَادِ أَكْثَرِ اَلْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَ لِمَ سُمِّيَ اَلْمُنْتَظَرَ قَالَ: لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً تَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا، فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ اَلْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ اَلْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِذِكْرِهِ اَلْجَاحِدُونَ، وَ يَكْذِبُ فِيهَا اَلْوَقَّاتُونَ وَ يَنْجُو فِيهَا اَلْمُسْلِمُونَ (۳). وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَةِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ وَ كَذَا اَلْحَدِيثُ اَلَّذِي قَبْلَهُ.

۲۶۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْعَلَوِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَعْلاَمُهُ فِي بَرِيَّتِهِ، فَمَنْ (۴)أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْكُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي، وَ مَنْ عَصَى وَاحِداً مِنْكُمْ فَقَدْ عَصَانِي، وَ مَنْ جَفَا وَاحِداً مِنْكُمْ فَقَدْ جَفَانِي، وَ مَنْ وَصَلَكُمْ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي،

۱- ۱) سوره لقمان:۲۰.

۲- ۲) کمال الدّین:۳۶۸ ح ۶.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۷۸ ح ۳.

۴- ۴) فی المصدر: من أنکر.

وَ مَنْ وَالاَكُمْ فَقَدْ وَالاَنِی وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَانِی لِأَنَّكُمْ مِنِّی جَمِیعاً خُلِقْتُمْ مِنْ طِینَتِی وَ أَنَا مِنْكُمْ (۱).

۲۶۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی اَلْحَسَنِ اَلْفَارِسِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْجَعْفَرِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ تَجْتَمِعُ اَلْإِمَامَةُ فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ، إِنَّمَا تَجْرِی فِی اَلْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ اَلْأَعْقَابِ (۲).

۲۶۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: أَبَی اَللَّهُ أَنْ یَجْعَلَهَا فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ (۳).

۲۶۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلاَّمٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِیَةً فِی عَقِبِهِ (۴)إِنَّهَا فِی اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ تَنْتَقِلُ مِنْ وَلَدٍ إِلَی وَلَدٍ، لاَ تَرْجِعُ إِلَی أَخٍ وَ لاَ عَمٍّ (۵).

۲۶۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ سَعْدٍ وَ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِیدِ عَنْ نَصْرٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ نَصْرٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لاَ تَكُونُ اَلْإِمَامَةُ فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ أَبَداً، إِنَّمَا هِیَ فِی اَلْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ اَلْأَعْقَابِ (۶).

۲۶۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنِ اَلسَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ اَلْحُسَیْنَ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ أَخْبَرَهَا أَبُوهَا أَنَّ أُمَّتَهُ سَتَقْتُلُهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَتْ: فَلاَ حَاجَةَ لِی فِیهِ، فَقَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ یَجْعَلُ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ، قَالَتْ: قَدْ رَضِیتُ یَا رَسُولَ اَللَّهِ (۷).

۱- ۱) کمال الدین:۴۱۳ ح ۱۳.

۲- ۲) کمال الدین:۴۱۴ ح ۲.

۳- ۳) کمال الدین:۴۱۵ ح ۳.

۴- ۴) سوره الزخرف:۲۸.

۵- ۵) کمال الدین:۴۱۵ ح ۴.

۶- ۶) کمال الدین:۴۱۵ ح ۵.

۷- ۷) کمال الدین:۴۱۵ ح ۶.

۲۶۷-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : لَمَّا أَنْ عَلِقَتْ فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ قَالَ لَهَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَهَبَ لَكِ غُلاَماً اِسْمُهُ اَلْحُسَيْنُ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي، قَالَتْ: فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَعَدَنِي فِيهِ عِدَّةً قَالَتْ: وَ مَا وَعَدَكِ؟ قَالَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْ يَخُصَّ اَلْإِمَامَةَ مِنْ بَعْدِهِ فِي وُلْدِهِ فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ (۱).

۲۶۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اَلْحَسَنُ أَفْضَلُ أَمِ اَلْحُسَيْنِ؟ قَالَ اَلْحَسَنُ أَفْضَلُ مِنَ اَلْحُسَيْنِ قُلْتُ: فَكَيْفَ صَارَتْ اَلْإِمَامَةُ مِنْ بَعْدِ اَلْحُسَيْنِ فِي عَقِبِهِ دُونَ وُلْدِ اَلْحَسَنِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَ سُنَّةَ مُوسَى وَ هَارُونَ جَارِيَةً فِي اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ؛ أَ لاَ تَرَى أَنَّهُمَا كَانَا شَرِيكَيْنِ فِي اَلنُّبُوَّةِ كَمَا كَانَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ شَرِيكَيْنِ فِي اَلْإِمَامَةِ، وَ أَنَّ اَللَّهَ جَعَلَ اَلْإِمَامَةَ، فِي وُلْدِ هَارُونَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ لَمْ يَجْعَلْهَا فِي وُلْدِ مُوسَى وَ إِنْ كَانَ مُوسَى أَفْضَلَ مِنْ هَارُونَ، قُلْتُ: فَهَلْ يَكُونُ إِمَامَانِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا صَامِتاً مَأْمُوماً بِصَاحِبِهِ، وَ اَلْآخَرُ نَاطِقاً إِمَاماً لِصَاحِبِهِ، وَ أَمَّا أَنْ يَكُونَا إِمَامَيْنِ نَاطِقَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَلاَ، قُلْتُ: فَهَلْ تَكُونُ اَلْإِمَامَةُ فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ؟ قَالَ: لاَ إِنَّمَا هِيَ جَارِيَةٌ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ كَمَا قَالَ اَللَّهُ: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ فِي اَلْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ اَلْأَعْقَابِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۲).

۲۶۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ (۳)قَالَ: كُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي زَمَانِهِمْ (۴).

۲۷۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ اَلْعِجْلِيِّ قَالَ:

۱- ۱) کمال الدّین:۴۱۶ ح ۸.

۲- ۲) کمال الدّین:۴۱۶ ح ۹.

۳- ۳) سوره الرّعد:۷.

۴- ۴) کمال الدّین:۶۶۱ ح ۹.

قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : مَا مَعْنَی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ: اَلْمُنْذِرُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِیٌّ اَلْهَادِی؛ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ زَمَانٍ إِمَامٌ مِنَّا یَهْدِیهِمْ إِلَی مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۲۷۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلطَّالَقَانِیُّ رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِیزِ بْنِ یَحْیَی اَلْجَلُودِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا اَلْجَوْهَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَادَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ : أَفْضَلُ اَلْکَلاَمِ قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ، وَ أَفْضَلُ اَلْخَلْقِ أَوَّلَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ قِیلَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ أَوَّلُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا؛ وَ أَنَا نُورٌ بَیْنَ یَدَیِ اَللَّهِ جَلَّ جَلاَلُهُ أُوَحِّدُهُ [أَحْمَدُهُ خ ل]وَ أُسَبِّحُهُ وَ أُکَبِّرُهُ وَ أُقَدِّسُهُ وَ أُمَجِّدُهُ وَ یَتْلُونِی نُورٌ شَاهِدٌ مِنِّی فَقِیلَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنِ اَلشَّاهِدُ مِنْکَ؟ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَخِی وَ وَصِیِّی وَ وَزِیرِی وَ وَارِثِی وَ خَلِیفَتِی وَ إِمَامُ أُمَّتِی وَ صَاحِبُ حَوْضِی وَ حَامِلُ لِوَائِی، فَقِیلَ لَهُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ یَتْلُوهُ؟ فَقَالَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ؛ ثُمَّ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ (۲).

۲۷۲-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَاصِمِیِّ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ أَیُّوبَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ ذَرِیحٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: مِنَّا اِثْنَی عَشَرَ مَهْدِیّاً (۳).

۲۷۳-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ اِبْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ مَهْدِیّاً مُحَدَّثُونَ، قَالَ سَمَاعَهُ: وَ قَالَ أَبُو بَصِیرٍ: وَ اَللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ، فَحَلَفَ مَرَّتَیْنِ إِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ (۴). وَ رَوَی اَلطَّبْرِسِیُّ فِی کِتَابِ إِعْلاَمِ اَلْوَرَی جُمْلَهً مِنْ أَحَادِیثِ هَذَا اَلْفَصْلِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَیْهِ بِالْأَسَانِیدِ اَلْمَذْکُورَهِ.

الفصل السابع

۲۷۴-وَ فِی کِتَابِ اَلرَّوْضَهِ فِی اَلْفَضَائِلِ اَلْمَنْسُوبِ إِلَی اِبْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ

۱- ۱) کمال الدّین:۶۶۱ ح ۱۰.

۲- ۲) کمال الدّین:۶۶۹ ح ۱۴.

۳- ۳) کمال الدّین:۳۳۹ ح ۱۵.

۴- ۴) کمال الدّین:۳۳۹ ح ۱۵.

وَ اَلْمِقْدَادِ وَ سَلْمَانَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ اِطَّلَعَ عَلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ، ثُمَّ اِطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ أَخِي وَ اِبْنَ عَمِّي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ وَالاَهُ وَالَى اَللَّهَ، وَ مَنْ عَادَاهُ عَادَى اَللَّهَ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اَللَّهُ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اَللَّهُ، فَلاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَ لاَ يُبْغِضُهُ إِلاَّ كَافِرٌ، إِلَى أَنْ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ لِيُبَلِّغِ اَلشَّاهِدُ اَلْغَائِبَ اَللَّهُمَّ اِشْهَدْ عَلَيْهِمْ، وَ إِنَّ اَللَّهَ نَظَرَ إِلَى اَلْأَرْضِ نَظْرَةً ثَالِثَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ هُمْ خِيَارُ أُمَّتِي وَ هُمْ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً بَعْدَ أَخِي عَلِيٍّ كُلَّمَا هَلَكَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ كَمِثْلِ نُجُومِ اَلسَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، أَئِمَّةً هَادِينَ مَهْدِيِّينَ حُجَجُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اَللَّهَ؛ ثُمَّ هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ لاَ يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، أَوَّلُهُمْ اِبْنُ عَمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَفْضَلُهُمْ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحُسَيْنُ وَ أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ اِبْنَتِي، ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ؛ أَنَا خَيْرُ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ وَ عَلِيٌّ وَ اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَادَةُ اَلْوَصِيِّينَ وَ أَهْلُ بَيْتِ خَيْرِ اَلنَّبِيِّينَ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۲۷۵-وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَنَزَلَ اَلْعَسْكَرُ قَرِيباً مِنْ دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ، فَخَرَجَ مِنَ اَلدَّيْرِ شَيْخٌ جَمِيلُ اَلْوَجْهِ حَسَنُ اَلْهَيْئَةِ وَ اَلسَّمْتِ وَ مَعَهُ كِتَابٌ فِي يَدِهِ فَجَعَلَ يَتَصَفَّحُ اَلنَّاسَ حَتَّى أَتَى عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلاَفَةِ وَ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ مِنْ حَوَارِيِّي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ إِلَيْهِ أَوْصَى عِيسَى وَ أَعْطَاهُ كُتُبَهُ وَ عِلْمَهُ وَ تِلْكَ اَلْكُتُبُ عِنْدِي. ثُمَّ ذَكَرَ أَحْوَالَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ فِي ذَلِكَ اَلْكِتَابِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ خَيْرُ مَنْ خَلَقَ اَللَّهُ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ، مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَ نَسَبِهِمْ وَ نُعُوتِهِمْ، وَ كَمْ رَجُلٍ يَتَسَتَّرُ بِدِينِهِ مِنْ قَوْمِهِ؛ وَ مَنْ يَظْهَرُ عَنْهُمْ، وَ مَنْ يَمْلِكُ وَ تَنْقَادُ لَهُ اَلنَّاسُ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى آخِرِهِمْ؛ فَيُصَلِّيَ عِيسَى خَلْفَهُ فِي اَلصَّفِّ أَوَّلُهُمْ أَفْضَلُهُمْ، وَ آخِرُهُمْ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ وَ أُجُورِ مَنْ أَطَاعَهُمْ وَ اِهْتَدَى بِهُدَاهُمْ، أَوَّلُهُمْ أَحْمَدُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَخُوهُ وَ وَزِيرُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَ أَحَبُّ اَلْخَلْقِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اِبْنُ عَمِّهِ لِأَبِيهِ [وَ أُمِّهِ]، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ أَحَدَ

۱- ۱) الرّوضه:۱۳۸.

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ اِبْنَتِهِ فَاطِمَةَ أَوَّلُ وُلْدِهِمْ مِثْلُ اِبْنَيْ هَارُونَ شَبَّرَ وَ شَبِيرٍ وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَصْغَرِهِمْ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، آخِرُهُمْ اَلَّذِي يَؤُمُّ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَ فِيهِ تَسْمِيَهُ أَنْصَارِهِ وَ مَنْ يَظْهَرُ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً وَ يَمْلِكُونَ مَا بَيْنَ اَلْمَشْرِقِ وَ اَلْمَغْرِبِ حَتَّى يُظْهِرَهُمُ اَللَّهُ عَلَى اَلْأَدْيَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَ أَمَرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ وَ عَرَّفَهُ بِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ وَ إِمَامَتِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ نَاوَلَهُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ يَدَهُ وَ بَايَعَهُ، وَ قَالَ: أَرِنِي كِتَابَكَ، فَنَاوَلَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: قُمْ مَعَ هَذَا اَلرَّجُلِ فَانْظُرْ تَرْجُمَاناً يَفْهَمُ كَلَامَهُ، فَيَنْسَخَهُ لَكَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُفَسَّراً، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوباً بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ قَالَ لِوَلَدِهِ اَلْحَسَنِ: اِئْتِنِي بِذَلِكَ اَلْكِتَابِ اَلَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: اِقْرَأْهُ وَ اُنْظُرْ أَنْتَ يَا فُلَانُ فِي هَذَا اَلْكِتَابِ، فَإِنَّهُ خَطِّي بِيَدِي وَ إِمْلَاءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَرَأَهُ فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفاً وَ كَأَنَّهُ إِمْلَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۲۷۶-وَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَاطِمَةُ مُهْجَتِي، وَ اِبْنَاهَا ثَمَرَةُ فُؤَادِي، وَ بَعْلُهَا نُورُ بَصَرِي، وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهَا أُمَنَاءُ رَبِّي وَ حَبْلُهُ اَلْمَمْدُودُ، فَمَنِ اِعْتَصَمَ بِهِمْ نَجَى، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَوَى (۲).

۲۷۷-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي حَدِيثٍ : إِنَّ حَبْراً مِنَ اَلْيَهُودِ حَكَى لِلنَّبِيِّ صِفَتَهُ فِي اَلتَّوْرَاهِ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي سِفْرٍ مِنْ أَسْفَارِ اَلتَّوْرَاهِ اِسْمَكَ وَ نَعْتَكَ (۳)إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مِنْ وُلْدِكَ أَحَدَ عَشَرَ سِبْطاً يَخْرُجُونَ مِنْ اِبْنِ عَمِّكَ [وَ اِسْمُهُ] (۴)عَلِيٌّ (۵).

۲۷۸-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى نُوراً فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفَى، وَ رَأَى نُوراً آخَرَ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيٍّ نَاصِرِ دِينِي فَقَالَ: إِلَهِي أَرَى نُوراً ثَالِثاً يَلِي اَلنُّورَيْنِ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمَ! هَذِهِ فَاطِمَةُ فَقَالَ: يَا إِلَهِي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ اَلثَّلَاثَةَ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، قَالَ: إِلَهِي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ أَحْدَقُوا بِالْخَمْسَةِ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِمْ قَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي بِمَ (۶)يُعْرَفُونَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ

۱- ۱) کتاب سلیم:۲۵۲، و الرّوضه:۱۴۱.

۲- ۲) الرّوضه:۱۴۴.

۳- ۳) فی المصدر: و ابنتک.

۴- ۴) زیاده من المصدر.

۵- ۵) الرّوضه:۱۴۶.

۶- ۶) فی المصدر: بمن.

أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی وَلَدُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیٌّ وَلَدُ مُوسَی؛ وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِیٍّ؛ وَ عَلِیٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنُ وَلَدُ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ اَلْحَسَنِ اَلْقَائِمُ اَلْمَهْدِیُّ (۱).

۲۷۹-وَ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی حَنِیفَهَ وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِتَّبِعُوا اَلشَّمْسَ حَتَّی تَغْرُبَ فَإِذَا غَرَبَتْ فَاتَّبِعُوا اَلْقَمَرَ حَتَّی یَغْرُبَ، فَإِذَا غَابَ فَاتَّبِعُوا اَلزُّهَرَهَ حَتَّی تَغْرُبَ (۲)، فَإِذَا غَابَتْ فَاتَّبِعُوا اَلْفَرْقَدَیْنِ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ: اَلشَّمْسُ أَنَا، وَ اَلْقَمَرُ عَلِیٌّ، وَ اَلزُّهَرَهُ اِبْنَتِی؛ وَ اَلْفَرْقَدَانِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ (۳).

۲۸۰-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَیْهِ لَیْسَ بِمُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْیَوَالِ عَلِیّاً، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْیَتَوَالَ اِبْنَکَ اَلْحَسَنَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ لاَ خَوْفَ عَلَیْهِ فَلْیَتَوَالَ اِبْنَکَ اَلْحُسَیْنَ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ هُوَ مَمْحُوٌّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ فَلْیَتَوَالَ عَلِیَّ بْنَ اَلْحُسَیْنِ اَلسَّجَّادَ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ قَرِیرَ اَلْعَیْنِ فَلْیَتَوَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ اَلْبَاقِرَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ کِتَابُهُ بِیَمِینِهِ فَلْیَتَوَالَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْیَتَوَالَ مُوسَی اَلْکَاظِمَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ هُوَ ضَاحِکٌ مُسْتَبْشِرٌ فَلْیَتَوَالَ عَلِیَّ اَلرِّضَا، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَ بُدِّلَتْ سَیِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْیَتَوَالَ مُحَمَّدَ اَلْجَوَادَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ هُوَ مِنَ اَلْفَائِزِینَ فَلْیَتَوَالَ عَلِیّاً اَلْهَادِیَ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ هُوَ مِنَ اَلْآمِنِینَ فَلْیَتَوَالَ اَلْحَسَنَ اَلْعَسْکَرِیَّ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَلْقَی اَللَّهَ وَ قَدْ کَمُلَ إِیمَانُهُ وَ حَسُنَ إِسْلاَمُهُ فَلْیَتَوَالَ اَلْحُجَّهَ صَاحِبَ اَلزَّمَانِ اَلْمُنْتَظَرَ، فَهَؤُلاَءِ مَصَابِیحُ اَلدُّجَی وَ أَئِمَّهُ اَلْهُدَی وَ أَعْلاَمُ اَلتُّقَی مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَلاَّهُمْ کُنْتُ ضَامِناً لَهُ عَلَی اَللَّهِ اَلْجَنَّهَ (۴).

الفصل الثامن

۲۸۱-وَ رَوَی اَلصَّدُوقُ اِبْنُ بَابَوَیْهِ فِی کِتَابِ اَلْأَمَالِی قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی اَلْقَسْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی اَلزُّبَیْرِ اَلْمَکِّیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیِّ قَالَ:

۱- ۱) اَلرّوضه:۱۵۱.

۲- ۲) فی المصدر: تغیب.

۳- ۳) اَلرّوضه:۱۵۴.

۴- ۴) اَلرّوضه:۱۵۵.

قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَلَّمَ : إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اِصْطَفَانِي وَ اِخْتَارَنِي وَ جَعَلَنِيَ رَسُولاً وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ اَلْكِتَابَ فَقُلْتُ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً تَشُدُّ بِهِ عَضُدَهُ، وَ تُصَدِّقُ بِهِ قَوْلَهُ، وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ إِلَهِي: أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَهْلِي وَزِيراً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي، فَجَعَلَ لِي عَلِيّاً وَزِيراً وَ أَخاً، وَ جَعَلَ اَلشَّجَاعَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَلْبَسَهُ اَلْهَيْبَةَ عَلَى عِبَادِهِ؛ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَ صَدَّقَنِي، وَ أَوَّلُ مَنْ وَحَّدَ اَللَّهَ مَعِي، وَ إِنِّي سَأَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَبِّي فَأَعْطَانِيهِ، فَهُوَ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ اَللُّحُوقُ بِهِ عِبَادَةٌ وَ اَلْمَوْتُ فِي طَاعَتِهِ شَهَادَةٌ، وَ اِسْمُهُ فِي اَلتَّوْرَاةِ مَقْرُونٌ إِلَى اِسْمِي، وَ زَوْجَتُهُ اَلصِّدِّيقَةُ اَلْكُبْرَى اِبْنَتِي، وَ اِبْنَاهُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ اِبْنَايَ، وَ هُوَ وَ هُمَا وَ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَهُمْ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ اَلنَّبِيِّينَ، وَ هُمْ أَبْوَابُ اَلْعِلْمِ [فِي أُمَّتِي]مَنْ تَبِعَهُمْ نَجَا مِنَ اَلنَّارِ، وَ مَنِ اِقْتَدَى بِهِمْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يَهَبِ اَللَّهُ مَحَبَّتَهُمْ لِعَبْدٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اَلْجَنَّهَ (۱).

۲۸۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْخُزَاعِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ اَلْعَدَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ اِبْنِ ثَائِبٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَى اَلْمِنْبَرِ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ اِسْمَعُوا قَوْلِي وَ اِعْرِفُوا نَصِيحَتِي وَ لاَ تَخْلُفُونِّي فِي أَهْلِي إِلاَّ بِالَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ حِفْظِهِمْ، فَإِنَّهُمْ حَامَّتِي وَ قَرَابَتِي وَ إِخْوَتِي وَ أَوْلاَدِي، وَ إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ وَ مَسْئُولُونَ عَنِ اَلثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا، إِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِي، فَمَنْ آذَاهُمْ آذَانِي، وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ ظَلَمَنِي، وَ مَنْ أَذَلَّهُمْ أَذَلَّنِي؛ وَ مَنْ أَعَزَّهُمْ أَعَزَّنِي، وَ مَنْ أَكْرَمَهُمْ أَكْرَمَنِي، وَ مَنْ نَصَرَهُمْ نَصَرَنِي وَ مَنْ خَذَلَهُمْ خَذَلَنِي وَ مَنْ طَلَبَ اَلْهُدَى مِنْ غَيْرِهِمْ فَقَدْ كَذَّبَنِي (۲).

۲۸۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ دَانَ بِدِينِي وَ سَلَكَ مِنْهَاجِي وَ اِتَّبَعَ سُنَّتِي فَلْيُقِرَّ بِتَفْضِيلِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي، فَإِنَّ مَثَلَهُمْ فِي هَذِهِ اَلْأُمَّهِ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (۳).

۲۸۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ

۱- ۱) الأمالی:۷۴ ح ۴۲.

۲- ۲) الأمالی:۱۲۲ ح ۱۱۲.

۳- ۳) الأمالی:۱۳۳ ح ۱۲۶.

عَنْ أَبِی أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ اَلْأَزْدِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِینَارٍ عَنْ عَلِیِّ اِبْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِی اِثْنَیْ عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ یَا عَلِیُّ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِی یَفْتَحُ اَللَّهُ تَعَالَی ذِکْرُهُ عَلَی یَدَیْهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۱).

۲۸۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ اَلْقِبْطِیِّ قَالَ: قَالَ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَغْفَلَ اَلنَّاسُ قَوْلَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی مَشْرَبَهِ أُمِّ إِبْرَاهِیمَ، کَمَا أَغْفَلُوا قَوْلَهُ فِی یَوْمِ غَدِیرِ خُمٍّ، إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَانَ فِی مَشْرَبَهِ أُمِّ إِبْرَاهِیمَ وَ عِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، إِذْ جَاءَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فَلَمْ یُفْرِجُوا لَهُ فَقَالَ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ إِنَّ أَهْلَ بَیْتِی تَسْتَخِفُّونَ بِهِمْ وَ أَنَا حَیٌّ بَیْنَ ظَهْرَانَیْکُمْ، أَمَا وَ اَللَّهِ لَئِنْ غِبْتُ عَنْکُمْ فَإِنَّ اَللَّهَ لاَ یَغِیبُ عَنْکُمْ إِنَّ اَلرَّوْحَ وَ اَلرَّاحَهَ وَ اَلْبِشْرَ وَ اَلْبِشَارَهَ لِمَنِ اِتَّقَی بِعَلِیٍّ وَ تَوَلاَّهُ، وَ سَلَّمَ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِهِ حَقّاً عَلَیَّ أَنْ أُدْخِلَهُمْ فِی شَفَاعَتِی [اَلْحَدِیثَ] (۲). وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّیعَهِ مِثْلَهُ. وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْقِبْطِیِّ نَحْوَهُ.

۲۸۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی اَلدَّقَّاقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِیِّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ اَلنَّوْفَلِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ : أَمَّا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَإِنَّهُ أَخِی وَ وَصِیِّی وَ صَاحِبُ اَلْأَمْرِ بَعْدِی؛ وَ هُوَ مَوْلَی کُلِّ مُسْلِمٍ وَ إِمَامُ کُلِّ مُؤْمِنٍ، وَ قَائِدُ کُلِّ تَقِیٍّ وَ هُوَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی عَلَی أَهْلِی وَ أُمَّتِی فِی حَیَاتِی وَ بَعْدَ مَوْتِی، إِلَی أَنْ قَالَ: وَ إِنِّی بَکَیْتُ حِینَ أَقْبَلَ لِأَنِّی ذَکَرْتُ غَدْرَ اَلْأُمَّهِ بَعْدِی؛ حَتَّی إِنَّهُ لَیُزَالُ عَنْ مَقْعَدِی وَ قَدْ جَعَلَهُ اَللَّهُ لَهُ بَعْدِی، وَ أَمَّا اَلْحَسَنُ فَإِنَّهُ اِبْنِی وَ وَلَدِی وَ حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَی اَلْأُمَّهِ أَمْرُهُ أَمْرِی وَ قَوْلُهُ قَوْلِی، وَ أَمَّا اَلْحُسَیْنُ فَإِنَّهُ مِنِّی وَ هُوَ اِبْنِی وَ وَلَدِی وَ خَیْرُ اَلْخَلْقِ بَعْدَ أَخِیهِ، وَ هُوَ إِمَامُ اَلْمُسْلِمِینَ وَ مَوْلَی اَلْمُؤْمِنِینَ، وَ خَلِیفَهُ رَبِّ اَلْعَالَمِینَ، وَ حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَی اَلْخَلْقِ أَجْمَعِینَ (۳).

۲۸۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ اَلْهَاشِمِیُّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ

۱- ۱) الأمالی:۱۷۳ ح ۱۷۹.

۲- ۲) الأمالی:۱۷۳ ح ۱۷۶.

۳- ۳) الأمالی:۱۷۵ ح ۱۷۸.

اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْفَضْلِ اَلْهَاشِمِيِّ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِي وَ هُوَ اَلْيَوْمُ اَلَّذِي أَمَرَنِي اَللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَماً لِأُمَّتِي، يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ اَلْيَوْمُ اَلَّذِي أَكْمَلَ اَللَّهُ فِيهِ اَلدِّينَ وَ أَتَمَّ عَلَى أُمَّتِي فِيهِ اَلنِّعْمَةَ، وَ رَضِيَ لَهُمُ اَلْإِسْلاَمَ دِيناً، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ، خُلِقَ مِنْ طِينَتِي وَ هُوَ إِمَامُ اَلْخَلْقِ بَعْدِي، يُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ سُنَّتِي؛ وَ هُوَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، وَ يَعْسُوبُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ اَلْوَصِيِّينَ وَ زَوْجُ سَيِّدَهِ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ؛ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلْمَهْدِيِّينَ؛ مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً أَحْبَبْتُهُ، وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً أَبْغَضْتُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اَلَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّهِ وَ اِصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ اَلْبَرِيَّهِ، مَا نَصَبْتُ عَلِيّاً لِأُمَّتِي فِي اَلْأَرْضِ حَتَّى نَوَّهَ اَللَّهُ بِاسْمِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ، وَ أَوْجَبَ وَلاَيَتَهُ عَلَى مَلاَئِكَتِهِ (۱).

۲۸۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اَللَّهِ، وَ أَوْلِيَاؤُنَا أَوْلِيَاءُ اَللَّهِ (۲).

۲۸۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلثَّعْلَبِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ وَ عِنْدَهُ اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّ لَهُ دَرَجَهً لاَ يَنَالُهَا أَحَدٌ مِنَ اَلْمَخْلُوقِينَ، وَ إِنَّ لَهُ شِيعَهً يَشْفَعُونَ فَيُشَفَّعُونَ وَ إِنَّ اَلْمَهْدِيَّ مِنْ وُلْدِهِ؛ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اَلْحُسَيْنِ وَ شِيعَتِهِ، وَ اَللَّهِ هُمُ اَلْفَائِزُونَ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ.

۲۹۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنِ اِبْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ اَلْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ اَلصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ خَاتَمِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَى مَنْ صَارَ وَ ذَكَرْتُ لَهُ: أَنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُ أُخِذَ مِنْ إِصْبَعِهِ فِيمَا أُخِذَ فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: لَيْسَ كَمَا قَالُوا، إِنَّ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَوْصَى إِلَى اِبْنِهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ جَعَلَ خَاتَمَهُ فِي

۱- ۱) الأمالی:۱۸۸ ح ۱۹۶.

۲- ۲) الأمالی:۱۹۴ ح ۲۰۵.

إِصْبَعِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، كَمَا فَعَلَهُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ فَعَلَهُ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ بِالْحَسَنِ، وَ فَعَلَهُ اَلْحَسَنُ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ؛ ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ اَلْخَاتَمُ إِلَى أَبِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ مِنْهُ صَارَ إِلَيَّ فَهُوَ عِنْدِي وَ إِنِّي لَأَلْبَسُهُ كُلَّ جُمُعَةٍ وَ أُصَلِّي فِيهِ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۲۹۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّامِيِّ عَنْ نَوْفٍ اَلْبِكَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ حَلاَلٍ وَ هُوَ يُبْغِضُنِي وَ يُبْغِضُ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِي، إِلَى أَنْ قَالَ: مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعَنَا وَ لَوْ أَنَّ أَحَداً أَحَبَّ حَجَراً لَحَشَرَهُ اَللَّهُ مَعَهُ (۲).

۲۹۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ اَلْقَسْمِ اَلْبَجَلِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ اَلصَّلْتِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خُذُوا بِحُجْزَهِ هَذَا اَلْأَنْزَعِ يَعْنِي عَلِيّاً؛ فَإِنَّهُ اَلصِّدِّيقُ اَلْأَكْبَرُ وَ هُوَ اَلْفَارُوقُ يُفَرِّقُ بَيْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ، مَنْ أَحَبَّهُ [أَ]هَدَاهُ اَللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اَللَّهُ، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مَحَقَهُ اَللَّهُ، وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ هُمَا اِبْنَايَ، وَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي فَتَوَلَّوْهُمْ وَ لاَ تَتَّخِذُوا وَلِيجَةً مِنْ دُونِهِمْ، فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ، وَ مَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اَللَّهِ فَقَدْ هَوَى، وَ مَا اَلْحَيَاهُ اَلدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ اَلْغُرُورِ. وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ اَلْقَسْمِ مِثْلَهُ (۳).

۲۹۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: ذُرِّيَّتُهُ قُلْتُ: مَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ اَلْأَوْصِيَاءُ، قُلْتُ مَنْ عِتْرَتُهُ؟ قَالَ: أَصْحَابُ اَلْعَبَاءِ قُلْتُ: مَنْ أُمَّتُهُ؟ قَالَ اَلْمُؤْمِنُونَ اَلَّذِينَ صَدَقُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اَللَّهِ، اَلْمُسْتَمْسِكُونَ بِالثَّقَلَيْنِ اَللَّذَيْنِ أُمِرُوا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمَا، كِتَابِ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِهِ أَهْلِ بَيْتِهِ اَلَّذِينَ أَذْهَبَ اَللَّهُ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَ هُمَا

۱- ۱) الأمالی:۲۰۸ ح ۲۰۱.

۲- ۲) الأمالی:۲۷۷ ح ۳۰۸.

۳- ۳) الأمالی:۲۸۵ ح ۳۱۶.

اَلْخَلِيفَتَانِ عَلَى اَلْأُمَّهِ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱). وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي اَلْأَخْبَارِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ مِثْلَهُ.

۲۹۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : بُنِيَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسِ دَعَائِمَ عَلَى اَلصَّلاَهِ، وَ اَلزَّكَاهِ، وَ اَلصَّوْمِ، وَ اَلْحَجِّ، وَ وَلاَيَهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمْ اَلسَّلاَمُ (۲).

۲۹۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ اُذْكُرُوا وُقُوفَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ اَلْحَكَمُ اَلْعَدْلُ، وَ اِسْتَعِدُّوا لِجَوَابِهِ إِذَا سَأَلَكُمْ فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ سَائِلُكُمْ عَمَّا عَمِلْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي كِتَابِ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلِ بَيْتِي، وَ اُنْظُرُوا أَنْ لاَ تَقُولُوا: أَمَّا اَلْكِتَابُ فَغَيَّرْنَا وَ حَرَّفْنَا، وَ أَمَّا اَلْعِتْرَهُ فَفَارَقْنَا وَ قَتَلْنَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ لاَ يَكُونُ جَزَاؤُكُمْ إِلاَّ اَلنَّارُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ اَلْيَوْمِ فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي، وَ لِيَتَّبِعْ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (۳).

۲۹۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبِي اَلْحُسَيْنِ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْبَرْمَكِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَلْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو اَلشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ اَلْمُرْسَلِينَ وَ أَفْضَلُ مِنَ اَلْمَلاَئِكَهِ؛ وَ أَوْصِيَائِي أَفْضَلُ مِنْ أَوْصِيَاءِ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ، وَ ذُرِّيَّتِي أَفْضَلُ ذُرِّيَّاتِ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ لِيَ حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَ صَنْعَاءَ؛ فِيهِ مِنَ اَلْأَبَارِيقِ عَدَدُ نُجُومِ اَلسَّمَاءِ وَ خَلِيفَتِي عَلَى اَلْحَوْضِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَتِي فِي اَلدُّنْيَا؛ قِيلَ: وَ مَنْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: إِمَامُ اَلْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلاَهُمْ بَعْدِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْقِي مِنْهُ أَوْلِيَاءَهُ وَ يَذُودُ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۲۹۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ اَلْجَوْهَرِيُّ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ

۱- ۱) الأمالی:۳۱۲ ح ۳۶۳.

۲- ۲) الأمالی:۳۴۰ ح ۴۰۴.

۳- ۳) الأمالی:۳۵۴.

۴- ۴) الأمالی:۳۷۴ ح ۴۷۱.

عَنِ اَلرُّكَيْنِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنْ اَلْقَسْمِ بْنِ اَلْحَسَّانِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلاَ وَ هُمَا اَلْخَلِيفَتَانِ مِنْ بَعْدِي وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۲۹۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَهَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ اَلنَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّنِي وَ أَحَبَّكَ وَ أَحَبَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ فَلْيَحْمَدِ اَللَّهَ عَلَى طِيبِ مَوْلِدِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِبُّنَا إِلاَّ مَنْ طَابَتْ وِلاَدَتُهُ، وَ لاَ يُبْغِضُنَا إِلاَّ مَنْ خَبُثَتْ وِلاَدَتُهُ (۲). وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ اَلْعِلَلِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ أَيْضاً.

۲۹۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْهَيْثَمِ اِبْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِكَ سَادَاتُ أُمَّتِي، مَنْ أَحَبَّنَا فَقَدْ أَحَبَّ اَللَّهَ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا فَقَدْ أَبْغَضَ اَللَّهَ، وَ مَنْ وَالاَنَا فَقَدْ وَالَى اَللَّهَ، وَ مَنْ عَادَانَا فَقَدْ عَادَى اَللَّهَ، وَ مَنْ أَطَاعَنَا فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ، وَ مَنْ عَصَانَا فَقَدْ عَصَى اَللَّهَ (۳).

۳۰۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ اَلْمُؤَدِّبُ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ]عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلرَّيَّانِ بْنِ اَلصَّلْتِ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ اَلْمَأْمُونَ قَالَ لَهُ: مَنِ اَلْعِتْرَةُ اَلطَّاهِرَةُ؟ فَقَالَ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلَّذِينَ وَصَفَهُمُ اَللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۴)وَ هُمُ اَلَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ وَ اُنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَبَانَ فَضْلَ اَلْعِتْرَةِ عَلَى سَائِرِ اَلنَّاسِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ ذَكَرَ آيَاتٍ كَثِيرَةً مِنَ اَلْقُرْآنِ (۵).

۳۰۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ

۱- ۱) الأمالی:۵۰۰ ح ۶۸۶.

۲- ۲) الأمالی:۵۶۲ ح ۷۵۶.

۳- ۳) الأمالی:۴۹۲ ح ۶۶۹.

۴- ۴) سوره الأحزاب:۳۳.

۵- ۵) الأمالی:۶۱۷ ح ۸۴۳.

جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : ثَلاَثَةٌ هُنَّ فَخْرُ اَلْمُؤْمِنِ وَ زِينَتُهُ فِي اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ: اَلصَّلاَةُ فِي آخِرِ اَللَّيْلِ، وَ يَأْسُهُ مِمَّا فِي أَيْدِي اَلنَّاسِ؛ وَ وَلاَيَةُ اَلْإِمَامِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۳۰۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : أَنَا سَيِّدُ اَلنَّبِيِّينَ، وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، وَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَهُمَا سَادَةُ اَلْمُتَّقِينَ، وَلِيُّنَا وَلِيُّ اَللَّهِ وَ عَدُوُّنَا عَدُوُّ اَللَّهِ، وَ طَاعَتُنَا طَاعَةُ اَللَّهِ، وَ مَعْصِيَتُنَا مَعْصِيَةُ اَللَّهِ (۲).

۳۰۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ سَادَةُ أَهْلِ اَلْأَرْضِ، وَ قَادَةُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ (۳).

۳۰۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اَلْقَضِيبِ اَلَّذِي غَرَسَهُ اَللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَكُونُ مُتَمَسِّكاً بِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ، فَإِنَّهُمْ خِيَرَةُ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَفْوَتُهُ وَ هُمُ اَلْمَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَ خَطِيئَةٍ (۴).

۳۰۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّائِغُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْخَلِيلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اَلْفَقِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ وِلاَدَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ: إِنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَجْعَلُ مِنْ نَسْلِهَا أَئِمَّةً يَجْعَلُهُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ بَعْدَ اِنْقِضَاءِ وَحْيِهِ (۵).

۱- ۱) الأمالی:۶۳۸ ح ۸۵۸.

۲- ۲) الأمالی:۶۵۲ ح ۸۸۸.

۳- ۳) الأمالی:۶۷۸ ح ۹۲۳.

۴- ۴) الأمالی:۶۷۹ ح ۹۲۶.

۵- ۵) الأمالی:۶۹۱ ح ۹۴۷.

۳۰۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ اَلْفَامِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ اَلْأَنْبَارِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ اَلْفَضْلِ اَلْهَاشِمِيِّ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَخْبِرْنِي بِعَدَدِ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ هُمْ اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۱).

۳۰۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ اَلنَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ سَعْدٍ اَلْخَفَّافِ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ اَلسَّابِعَةِ وَ مِنْهَا إِلَى سِدْرَةِ اَلْمُنْتَهَى وَ مِنْهَا إِلَى حُجُبِ اَلنُّورِ نَادَانِيَ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُهُ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ عَبْدِي وَ أَنَا رَبُّكَ فَلِي فَاخْضَعْ، وَ إِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ وَ بِي فَثِقْ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِكَ عَبْداً وَ حَبِيباً وَ رَسُولاً وَ نَبِيّاً، وَ بِأَخِيكَ عَلِيٍّ خَلِيفَةً وَ بَاباً، فَهُوَ حُجَّتِي عَلَى عِبَادِي وَ إِمَامٌ لِخَلْقِي بِهِ يُعْرَفُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَعْدَائِي، وَ بِهِ يَمِيزُ حِزْبُ اَلشَّيْطَانِ مِنْ حِزْبِي، وَ بِهِ يُقَامُ دِينِي وَ تُحْفَظُ حُدُودِي وَ تُنْفَذُ أَحْكَامِي، وَ بِكَ وَ بِهِ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ أَرْحَمُ عِبَادِي وَ إِمَائِي، وَ بِالْقَائِمِ مِنْكُمْ أَعْمُرُ أَرْضِي بِتَسْبِيحِي وَ تَقْدِيسِي وَ تَهْلِيلِي وَ تَكْبِيرِي وَ تَمْجِيدِي، وَ بِهِ أُطَهِّرُ اَلْأَرْضَ مِنْ أَعْدَائِي وَ أُورِثُهَا أَوْلِيَائِي، وَ بِهِ أَجْعَلُ كَلِمَةَ اَلَّذِينَ كَفَرُوا اَلسُّفْلَى وَ كَلِمَتِيَ اَلْعُلْيَا وَ بِهِ أُحْيِي عِبَادِي وَ بِلاَدِي بِعِلْمِي، وَ بِهِ أُظْهِرُ اَلْكُنُوزَ وَ اَلذَّخَائِرَ بِمَشِيَّتِي، وَ إِيَّاهُ أُظْهِرُ عَلَى اَلْأَسْرَارِ وَ اَلضَّمَائِرِ بِإِرَادَتِي، وَ أُمِدُّهُ بِمَلاَئِكَتِي لِتُؤَيِّدَهُ عَلَى إِنْفَاذِ أَمْرِي وَ إِعْلاَنِ دِينِي، ذَاكَ وَلِيِّي وَ مَهْدِيُّ عِبَادِي صِدْقاً (۲).

۳۰۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى اَلْقُمِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَمَاتِي، مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَ مُبْغِضُكَ مُبْغِضِي، يَا عَلِيُّ أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ اَلْأُمَّةِ، يَا عَلِيُّ أَنَا وَ أَنْتَ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ سَادَةٌ فِي اَلدُّنْيَا وَ مُلُوكٌ فِي اَلْآخِرَةِ، مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَ اَللَّهَ وَ مَنْ أَنْكَرَنَا فَقَدْ أَنْكَرَ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ (۳).

۱- ۱) الأمالی:۱۷۳ ح ۱۷۵.

۲- ۲) الأمالی:۳۷۶ ح ۴۷۵.

۳- ۳) الأمالی:۷۵۵ ح ۱۰۱۵.

۳۰۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ غَنْمِ اِبْنِ حَكِيمٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنِ اَلْأَعْشَى اَلثَّقَفِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : هِيَ لَنَا أَوْ فِينَا هَذِهِ اَلْآيَةُ: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى اَلَّذِينَ اُسْتُضْعِفُوا فِي اَلْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ اَلْوارِثِينَ (۱)(۲).

الفصل التاسع

۳۱۰-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ اِبْنُ بَابَوَيْهِ أَيْضاً فِي كِتَابِ اَلْخِصَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اِبْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ اَلْغِفَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ : أَلاَ وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ غَداً عَمَّا صَنَعْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَانْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ خَلَفْتُمُونِي فِيهِمَا حِينَ تَلْقَوْنِي قَالُوا: وَ مَا اَلثَّقَلاَنِ؟ قَالَ: أَمَّا اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ فَكِتَابُ اَللَّهِ سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَللَّهِ وَ مِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَمَّا اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ فَهُوَ خَلِيفُ اَلْقُرْآنِ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عِتْرَتُهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ. قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ: فَعَرَضْتُ هَذَا اَلْكَلاَمَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو اَلطُّفَيْلِ رَحِمَهُ اَللَّهُ هَذَا كَلاَمٌ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ عَرَفْنَاهُ (۳). قَالَ: وَ حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اَللَّهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ اَلْحَسَنِ [اَلْحُسَيْنِ خ ل]بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ بِمِثْلِ هَذَا اَلْحَدِيثِ سَوَاءً.

۳۱۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَجَّالِ عَنْ نَصْرٍ اَلْعَطَّارِ عَمَّنْ رَفَعَهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ثَلاَثٌ أُقْسِمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ: إِنَّكَ وَ اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ وُلْدِكَ عُرَفَاءُ لاَ يُعْرَفُ اَللَّهُ إِلاَّ بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ، وَ عُرَفَاءُ لاَ يَدْخُلُ اَلْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ عَرَفَكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ وَ لاَ يَدْخُلُ اَلنَّارَ إِلاَّ مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ (۴).

۱- ۱) سوره القصص:۵.

۲- ۲) الأمالی:۵۶۶ ح ۷۶۸.

۳- ۳) الخصال:۶۶.

۴- ۴) الخصال:۱۵۰ ح ۱۸۳.

۳۱۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی رَضِیَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : تَکُونُ تِسْعَهُ أَئِمَّهٍ بَعْدَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۱).

۳۱۳-وَ بِالْإِسْنَادِ اَلسَّابِقِ فِی مُعْجِزَاتِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ زَیْدِ بْنِ وَهْبٍ فِی حَدِیثِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ اَلَّذِینَ أَنْکَرُوا عَلَی أَبِی بَکْرٍ أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِیدِ بْنِ اَلْعَاصِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ عَلِیّاً أَمِیرُکُمْ مِنْ بَعْدِی وَ خَلِیفَتِی عَلَیْکُمْ، أَوْصَانِی بِذَلِکَ رَبِّی إِلَی أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ أَهْلَ بَیْتِی هُمُ اَلْوَارِثُونَ أَمْرِی، وَ اَلْقَائِمُونَ بِأَمْرِ أُمَّتِی وَ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: یَا مَعْشَرَ اَلْمُهَاجِرِینَ وَ اَلْأَنْصَارِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَلِمَ خِیَارُکُمْ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اَلْأَمْرُ لِعَلِیٍّ بَعْدِی ثُمَّ اَلْحَسَنِ ثُمَّ اَلْحُسَیْنِ ثُمَّ فِی أَهْلِ بَیْتِی مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ فَاطَّرَحْتُمْ قَوْلَ نَبِیِّکُمْ وَ تَنَاسَیْتُمْ مَا أَوْعَزَ إِلَیْکُمْ وَ إِنَّ بُرَیْدَهَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَسَلَّمْنَا عَلَی عَلِیٍّ بِإِمْرَهِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ نَبِیُّنَا بَیْنَ أَظْهُرِنَا، وَ إِنَّ خُزَیْمَهَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: یَا أَبَا بَکْرٍ أَ مَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَبِلَ شَهَادَتِی وَحْدِی وَ لَمْ یَزِدْ مَعِی غَیْرِی؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ أَهْلُ بَیْتِی یُفَرِّقُونَ بَیْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ، وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلَّذِینَ یُقْتَدَی بِهِمْ وَ إِنَّ أَبَا اَلْهَیْثَمِ بْنَ اَلتَّیِّهَانِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ بَیْتِی نُجُومُ أَهْلِ اَلْأَرْضِ فَقَدِّمُوهُمْ وَ لاَ تَقَدَّمُوهُمْ وَ إِنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَیْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: إِمَامُکُمْ مِنْ بَعْدِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ أَنْصَحُ اَلنَّاسِ لِأُمَّتِی (۲). وَ رَوَاهُ اَلطَّبْرِسِیُّ فِی اَلْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ.

۳۱۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْوَرَامِینِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاعِدٍ عَنْ یُوسُفَ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ مِغْرَا عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی اِبْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : هَلْ حَدَّثَکُمْ نَبِیُّکُمْ کَمْ یَکُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِیفَهٍ؟ قَالَ: نَعَمْ مَا سَأَلَنِی عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَکَ، وَ إِنَّکَ لَأَحْدَثُ اَلْقَوْمِ سِنّاً قَالَ: یَکُونُ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ مُوسَی (۳). وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنِ اَلنُّعْمَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اَلنَّعِیمِ اَلْوَاسِطِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ اَلْقَطَّانِ عَنْ أَبِی أُسَامَهَ نَحْوَهُ.

۱- ۱) الخصال:۴۱۹ ح ۱۲.

۲- ۲) الخصال:۴۶۳.

۳- ۳) الخصال:۴۶۷ ح ۷.

۳۱۵-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْيَشْكُرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمَّارٍ اَلنَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى اَلْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ يَعْنِي أَمِيراً ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ؛ فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱).

۳۱۶-وَ عَنْهُ عَنْ طَاهِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ اَلْعَلَا اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمِّهِ يَعْنِي اِبْنَ عُبَيْدٍ اَلتَّنَافُسِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً؛ ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِي مَا اَلَّذِي قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲). وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَهُ.

۳۱۷-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْيَشْكُرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي اَلْمِقْدَامِ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي اِبْنَ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا اَلنَّاسُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا اَلْكَلِمَةُ اَلَّتِي أَصَمَّنِيهَا اَلنَّاسُ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۳۱۸-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ اَلْهَيْثَمِ بْنِ كُمَيْلٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا تَزَالُ هَذِهِ اَلْأُمَّةُ مُسْتَقِيماً أَمْرُهَا ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا؟ فَقَالَ: اَلْهَرْجُ (۴). وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنِ اَلْعَلَا بْنِ سَالِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ سِمَاكٍ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ نَحْوَهُ.

۳۱۹-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْأَشَجِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۲- ۲) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۳- ۳) الخصال:۴۶۹ ح ۱۷.

۴- ۴) الخصال:۴۷۰ ح ۱۸.

مَالِكٍ عَنْ زَيْدٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ عَبْدِ اَلْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً، ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ: قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱). وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَلْبَغَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْجَعْدِ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ كُلِّهِمْ عَنْ جَابِرِ اِبْنِ سَمُرَهَ نَحْوَهُ.

۳۲۰-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ اَلْأَشْعَثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ عَالِياً عَلَى مَنْ نَاوَاهَا حَتَّى يَمْلِكَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَهً خَفِيَّهً لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنِّي فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲). وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْبَغَوِيِّ عَنِ اِبْنِ عَطِيَّهَ عَنِ اِبْنِ عَوْنٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ نَحْوَهُ. وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَهَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُيَسِّرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَامِرٍ عَنْ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ نَحْوَهُ.

۳۲۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ اَلثَّقَفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي اَلْمَسْجِدِ وَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً، ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۳۲۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ اَلْفَامِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَهَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِشَارَهَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا يَزَالُ أَمْرُ اَلدِّينِ مَاضِياً حَتَّى يَلِيَ عَلَيْهِمْ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَهٍ

۱- ۱) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۲- ۲) الخصال:۴۷۰ ح ۱۸.

۳- ۳) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

خَفِيَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱).

۳۲۳-وَ عَنْهُ عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ اَلْوَلِيدِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذَا اَلدِّينِ صَالِحاً لَا يَضُرُّهُ مَنْ عَادَاهُ حَتَّى يَكُونَ اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲).

۳۲۴-وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي يَعْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ اَلْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَكَتَبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عيشه [عَشِيَّةَ ظ]رَجْمِ اَلْأَسْلَمِيِّ: لَا يَزَالُ اَلدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ اَلسَّاعَةُ وَ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۳۲۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْهَيْجَانِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَا عَنْ بَحْرِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ سَرْحٍ اَلْبَرْمَكِيِّ قَالَ : فِي اَلْكِتَابِ أَنَّ هَذِهِ اَلْأُمَّةَ فِيهِمْ اِثْنَا عَشَرَ؛ فَإِذَا وَقَعَتِ اَلْعِدَّةُ طَغَوْا فِيهِ وَ بَغَوْا، وَ كَانَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ.

۳۲۶-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَارِنٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّانِعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلطَّيَّانِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ اِبْنِ مُبَارَكٍ عَنْ مُعَمَّرٍ عَمَّنْ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ يَكُونُ اَلْهَرْجُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَ كَذَا (۴).

۳۲۷-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحَسَنِ [اَلْحُسَيْنِ خ ل]بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْقَصْرَانِيِّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُوسَى عَنْ خَلَفِ بْنِ اَلْوَلِيدِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ اَلْقَوْمَ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۵).

۳۲۸-وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ [اَلْحُسَيْنِ خ ل]عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْمُكَتِّبِ عَنْ عَسَّارِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَامِرٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ

۱- ۱) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۲- ۲) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۳- ۳) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۴- ۴) الخصال:۴۷۴ ح ۳۴.

۵- ۵) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِراً حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱).

۳۲۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اَلْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْهُمْ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ؛ ثُمَّ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ (۲).

۳۳۰-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۳).

۳۳۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ اَلْأَشْعَرِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْهُمْ (۴).

۳۳۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: يَكُونُ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۵).

۳۳۳-وَ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي فِي اَلنُّصُوصِ عَلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي اِحْتِجَاجِهِ عَلَى أَهْلِ اَلشُّورَى أَنَّهُ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مَوْتِي وَ يَسْكُنَ جَنَّتِي اَلَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي جَنَّاتِ عَدْنٍ فَلْيَتَوَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَهُمْ اَلْأَئِمَّةُ وَ هُمُ اَلْأَوْصِيَاءُ وَ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي، لاَ يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلاَلٍ، وَ لاَ يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ؛ يَزُولُ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ أَيْنَمَا زَالُوا غَيْرِي؟ قَالُوا: اَللَّهُمَّ لاَ (۶).

۳۳۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُتَيِّلٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ مَنِيعِ بْنِ اَلْحَجَّاجِ عَنْ يُونُسَ عَنِ اَلصَّبَّاحِ اَلْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ

۱- ۱) الخصال:۴۶۹ ح ۱۲.

۲- ۲) الخصال:۴۸۰ ح ۵۱.

۳- ۳) الخصال:۴۸۰ ح ۵۱.

۴- ۴) الخصال:۴۸۰ ح ۴۹.

۵- ۵) الخصال:۴۱۹ ح ۱۲.

۶- ۶) الخصال:۵۵۸.

قَالَ عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِائَةً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً مَا مِنْ مَرَّةٍ إِلاَّ وَ قَدْ أَوْصَى اَللَّهُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِعَلِيٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالْفَرَائِضِ (۱).

الفصل العاشر

۳۳۵-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ أَيْضاً فِي كِتَابِ ثَوَابِ اَلْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارِ عَنِ اَلْعَمْرَكِيِّ اَلْبُوفَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ قَالَ: «رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلاَمِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاءَ» كَانَ حَقّاً عَلَى اَللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ (۲).

الفصل الحادی عشر

۳۳۶-وَ رَوَى اِبْنُ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ اَلتَّوْحِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ اَلْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ قَالَ: مَنْ أَتَى اَللَّهَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ طَاعَهِ مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَهُوَ وَجْهُ اَللَّهِ اَلَّذِي لاَ يَهْلِكُ ثُمَّ قَرَأَ: مَنْ يُطِعِ اَلرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اَللّهَ (۳).

الفصل الثانی عشر

۳۳۷-وَ رَوَى اِبْنُ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ اَلْعِلَلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي اَلْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِلْمَلاَئِكَهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْلُقَ خَلْقاً بِيَدِي أَجْعَلُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ وَ عِبَاداً صَالِحِينَ وَ أَئِمَّهً مَهْدِيِّينَ، أَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِي عَلَى خَلْقِي فِي أَرْضِي، يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ مَعَاصِيَّ؛ وَ يُنْذِرُونَهُمْ عَذَابِي، وَ يَهْدُونَهُمْ إِلَى طَاعَتِي وَ يَسْلُكُونَ بِهِمْ طَرِيقَ سَبِيلِي، وَ أَجْعَلُهُمْ حُجَّهً لِي عُذْراً أَوْ نُذُراً، إِلَى أَنْ قَالَ: فَاغْتَرَفَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غُرْفَهً مِنَ اَلْمَاءِ اَلْعَذْبِ اَلْفُرَاتِ، فَصَلْصَلَهَا فَجَمَدَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مِنْكِ أَخْلُقُ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِي اَلصَّالِحِينَ وَ اَلْأَئِمَّهَ

۱- ۱) الخصال:۶۰۱ ح ۳.

۲- ۲) ثواب الأعمال:۲۶.

۳- ۳) التّوحید:۱۴۹ ح ۳.

اَلْمُهْتَدِينَ اَلدُّعَاهَ إِلَى اَلْجَنَّهِ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۱).

۳۳۸-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (۲)قَالَ عَهِدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا. وَ إِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو اَلْعَزْمِ لِأَنَّهُمْ عُهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ اَلْمَهْدِيِّ وَ سِيرَتِهِ، فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَ اَلْإِقْرَارُ بِهِ (۳).

۳۳۹-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اَلطَّالَقَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ اَلْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلنُّجُومُ أَمَانُ أَهْلِ اَلسَّمَاءِ وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانُ أَهْلِ اَلْأَرْضِ، فَإِذَا ذَهَبَ اَلنُّجُومُ أَتَى أَهْلَ اَلسَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ وَ إِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ اَلْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ، يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ: اَلَّذِينَ قَرَنَ اَللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ، فَقَالَ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ (۴)وَ هُمُ اَلْمَعْصُومُونَ اَلْمُطَهَّرُونَ اَلَّذِينَ لاَ يَعْصُونَ وَ لاَ يُذْنِبُونَ (۵).

۳۴۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُرَشِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْإِسْكَنْدَرَانِيِّ عَنْ عَبَّاسٍ اَلْمُقَانِعِيِّ عَنْ سَعِيدٍ اَلْكِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَازِمٍ اَلْخُزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى اَلْجُهَنِيِّ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ تَخَتَّمْ بِالْيَمِينِ إِلَى أَنْ قَالَ: بِمَ أَتَخَتَّمُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: بِالْعَقِيقِ اَلْأَحْمَرِ فَإِنَّهُ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّهِ، وَ لِي بِالنُّبُوَّهِ، وَ لَكَ يَا عَلِيُّ بِالْوَصِيَّهِ، وَ لِوُلْدِكَ بِالْإِمَامَهِ، وَ لِمُحِبِّيكَ بِالْجَنَّهِ، وَ لِشِيعَهِ وُلْدِكَ بِالْفِرْدَوْسِ. وَ رَوَاهُ فِي اَلْفَقِيهِ كَمَا مَرَّ (۶).

۳۴۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ اَلدَّقَّاقُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ اَلْفَزَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ اَلْعَمِّيِّ عَنِ اِبْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ اَلثُّمَالِيِّ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ

۱- ۱) علل الشّرائع:۱/۱۰۶.

۲- ۲) سوره طه:۱۱۵.

۳- ۳) علل الشّرائع:۱/۱۲۲.

۴- ۴) سوره النّساء:۵۹.

۵- ۵) علل الشّرائع:۱/۱۲۴.

۶- ۶) علل الشّرائع:۱/۱۵۸.

سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لِمَ سُمِّيَ اَلْقَائِمُ قَائِماً؟ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ جَدِّي اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ ضَجَّتِ اَلْمَلاَئِكَهُ إِلَى اَللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ كَشَفَ اَللَّهُ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَسُرَّتِ اَلْمَلاَئِكَهُ بِذَلِكَ؛ فَإِذَا أَحَدُهُمْ قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: بِذَلِكَ اَلْقَائِمِ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ (۱).

۳۴۲-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ اَلْقَرْمِيسِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ اَلْجَوْزِيِّ [اَلْجَزَرِيِّ خ ل]عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلنَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَى اَلْمَلاَئِكَهِ لَمَّا رَأَوْا نُورَ فَاطِمَهَ هَذَا نُورٌ مِنْ نُورِي أَسْكَنْتُهُ فِي سَمَائِي وَ خَلَقْتُهُ مِنْ عَظَمَتِي أُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِي؛ أُفَضِّلُهُ عَلَى جَمِيعِ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ أُخْرِجُ مِنْ ذَلِكَ اَلنُّورِ أَئِمَّهً يَقُومُونَ بِأَمْرِي، يَهْدُونَ إِلَى حَقِّي؛ وَ أَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِي فِي أَرْضِي بَعْدَ اِنْقِضَاءِ وَحْيِي (۲).

۳۴۳-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ اَلصَّيْقَلِ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلدَّارِمِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْهُرْمُزَانِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : فَالْأَئِمَّهُ مِنَّا أَهْلَ اَلْبَيْتِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ.

۳۴۴-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ اَلْبِشَارَهِ بِوِلاَدَهِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ قَدْ وَعَدَنِي فِيهِ أَنْ يَجْعَلَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ (۳).

۳۴۵-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اِبْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَا عَنَى اَللَّهُ بِقَوْلِهِ: إِنَّمَا يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ نَزَلَتْ فِي اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، فَلَمَّا قَبَضَ اَللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِمَاماً ثُمَّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ وَقَعَ تَأْوِيلُ هَذِهِ اَلْآيَهِ وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اَللَّهِ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ؛ ثُمَّ جَرَتْ فِي اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ اَلْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ طَاعَتُهُمْ طَاعَهُ اَللَّهِ، وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَهُ اَللَّهِ (۴).

۳۴۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ

۱- ۱) علل الشّرائع:۱/۱۶۰ ح ۱.

۲- ۲) علل الشّرائع:۱/۱۸۰.

۳- ۳) علل الشّرائع:۱/۲۰۵.

۴- ۴) المصدر السّابق.

عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ اَلْإِخْبَارِ بِوِلاَدَهِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ فِيهِ وَ فِي وُلْدِهِ اَلْإِمَامَهُ وَ اَلْوِرَاثَهُ وَ اَلْخِزَانَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا أَنْزَلَ اَللَّهُ فِيهِ: وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ إِلَى قَوْلِهِ: وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي فَلَوْ قَالَ: وَ أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي كَانُوا كُلُّهُمْ أَئِمَّهً وَ لَكِنْ خَصَّ هَكَذَا (۱).

۳۴۷-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُغِيرَهَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحِيمِ اَلْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلنَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اَللَّهِ (۲)فِي مَنْ أُنْزِلَتْ؟ قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي اَلْإِمْرَهِ إِنَّ هَذِهِ اَلْآيَهَ جَرَتْ فِي اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ [اَلْحَدِيثَ] (۳).

۳۴۸-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اَلْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : إِنَّ اَللَّهَ خَصَّ عَلِيّاً بِوَصِيَّهِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ مَا يُصِيبُهُ لَهُ؛ فَأَقَرَّ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ لَهُ بِذَلِكَ، ثُمَّ وَصِيَّهِ اَلْحَسَنِ وَ تَسْلِيمِ اَلْحُسَيْنِ لِلْحَسَنِ حَتَّى أَفْضَى اَلْأَمْرُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ لاَ يُنَازِعُهُ فِيهِ أَحَدٌ لَهُ مِنَ اَلسَّابِقَهِ مِثْلُ مَا لَهُ وَ اِسْتَحَقَّهَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ لِقَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اَللَّهِ فَلاَ تَكُونُ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ إِلاَّ فِي اَلْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ اَلْأَعْقَابِ (۴).

۳۴۹-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ اَلْمِنْقَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْوَاسِطِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي فَاخِتَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : لاَ تَكُونُ اَلْإِمَامَهُ فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ هِيَ جَارِيَهٌ فِي اَلْأَعْقَابِ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۵).

۳۵۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱) علل الشّرائع:۱/۲۰۶.

۲- ۲) سوره الأنفال:۷۵.

۳- ۳) علل الشّرائع:۱/۲۰۶ ح ۴.

۴- ۴) علل الشّرائع:۱/۲۰۷ ح ۵.

۵- ۵) علل الشّرائع:۱/۲۰۸ ح ۹.

يَعْقُوبَ اَلْبَلْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قُلْتُ لِأَيِّ عِلَّهٍ صَارَتِ اَلْإِمَامَهُ فِي أَوْلاَدِ اَلْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ اَلْحَسَنِ؟ قَالَ: لِأَنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهَا فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَ لَمْ يَجْعَلْهَا فِي وُلْدِ اَلْحَسَنِ وَ اَللَّهُ لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ (۱).

۳۵۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ اَلْمُثَنَّى [الهيثمى خ ل]عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي اَلثَّلْجِ عَنْ عِيسَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُنْذِرِ اَلشِّرَاكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّهَ عَنْ أَسْلَمَ بْنِ مَيْسَرَهَ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ مَا كَانَ مِنْ نُورِي صَارَ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ فَهُوَ يَنْتَقِلُ فِي اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ مِنْ وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۲).

۳۵۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْقَطَّانُ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسُّكَّرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْغَلاَبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ اَلرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ : وَقَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ كَلاَمٌ فِي اَلْإِمَامَهِ فَقَالَ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ اَلْحَسَنِ: إِنَّ اَلْإِمَامَهَ فِي وُلْدِ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ دُونَ وُلْدِ اَلْحَسَنِ؛ فَقَالَ: وَ كَيْفَ صَارَتْ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ اَلْحَسَنِ وَ هُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ هُمَا فِي اَلْفَضْلِ سَوَاءٌ إِلاَّ أَنَّ لِلْحَسَنِ فَضْلاً عَلَى اَلْحُسَيْنِ بِالْكِبَرِ، وَ كَانَ اَلْوَاجِبُ أَنْ تَكُونَ اَلْإِمَامَهُ فِي وُلْدِ اَلْأَفْضَلِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَ كَانَ مُوسَى أَفْضَلَ مِنْ هَارُونَ، فَجَعَلَ اَللَّهُ اَلنُّبُوَّهَ وَ اَلْخِلاَفَهَ فِي وُلْدِ هَارُونَ دُونَ وُلْدِ مُوسَى، وَ كَذَلِكَ جَعَلَ اَللَّهُ اَلْإِمَامَهَ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ اَلْحَسَنِ لِيَجْرِيَ فِي هَذِهِ اَلْأُمَّهِ سُنَنُ مَنْ قَبْلَهَا مِنَ اَلْأُمَمِ حَذْوَ اَلنَّعْلِ بِالنَّعْلِ، فَمَا أَجَبْتُ فِي أَمْرِ هَارُونَ وَ مُوسَى فَهُوَ جَوَابِي فِي أَمْرِ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَانْقَطَعَ وَ دَخَلْتُ عَلَى اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا رَبِيعُ فِيمَا كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَ اَللَّهِ بْنَ اَلْحَسَنِ، ثَبَّتَكَ اَللَّهُ (۳).

الفصل الثالث عشر

۳۵۳-وَ رَوَى اِبْنُ بَابَوَيْهِ أَيْضاً فِي كِتَابِ صِفَاتِ اَلشِّيعَهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ اِبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ اَلْعَطَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَنْ أَقَرَّ بِتَوْحِيدِ اَللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّداً

۱- ۱) علل الشّرائع:۱/۲۰۸ ح ۱۰.

۲- ۲) علل الشّرائع:۱/۲۰۹ ح ۱۱.

۳- ۳) علل الشّرائع:۱/۲۰۹ ح ۱۲.

رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَّ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّةَ بَعْدَهُ حُجَجُ اَللَّهِ وَ وَالَى أَوْلِيَاءَهُمْ وَ عَادَى أَعْدَاءَهُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ (۱).

۳۵۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عُبَيْدِ اِبْنِ مُوسَى اَلرُّوَيَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ بَعْدَ اَلْإِقْرَارِ بِالتَّوْحِيدِ وَ اَلْعَدْلِ وَ اَلنُّبُوَّةِ: وَ أَقُولُ: إِنَّ اَلْإِمَامَ وَ اَلْخَلِيفَةَ وَ وَلِيَّ اَلْأَمْرِ بَعْدَهُ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى اِبْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: وَ مِنْ بَعْدِي اِبْنِيَ اَلْحَسَنُ فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ، قُلْتُ: وَ كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ، فَيَمْلَأَ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، قَالَ: فَقُلْتُ: أَقْرَرْتُ وَ أَقُولُ: إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِيُّ اَللَّهِ، وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اَللَّهِ، وَ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اَللَّهِ، وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اَللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: هَذَا وَ اَللَّهِ دِينُ اَللَّهِ اَلَّذِي اِرْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَاثْبُتْ عَلَيْهِ (۲). وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِي كِتَابِ اَلْأَمَالِي وَ فِي كِتَابِ اَلتَّوْحِيدِ وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ اَلدِّينِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ. وَ رَوَاهُ اَلْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ اَلْوَاعِظِينَ مُرْسَلاً عَنْ عَبْدِ اَلْعَظِيمِ وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخَزَّازُ فِي كِتَابِ اَلْكِفَايَةِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ (۳). أقول: هذا روايه للنص عن عبد العظيم عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بطريق التواتر، و إلا لما صار اعتقادا له و هو ظاهر، بل هو روايه من على بن محمد عليه السلام لقوله هذا دين اللّه.

۳۵۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : إِنَّ مَلَكَيْنِ يَقُولَانِ: يَا رَبَّنَا مَنْ هَذَا اَلَّذِي يَسْعَدُ بِحُبِّكَ إِيَّاهُ؟ قَالَ فَيُوحِي اَللَّهُ إِلَيْهِمَا: ذَلِكَ مَنْ أَخَذْتُ مِيثَاقَهُ لِمُحَمَّدٍ عَبْدِي وَ وَصِيِّهِ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا بِالْوَلَايَةِ (۴).

۱- ۱) صفات الشيعه:۵۰.

۲- ۲) صفات الشيعه:۵۰.

۳- ۳) انظر الأمالى:۴۲۰، و التوحيد:۸۲،۲۳۳، و كمال الدين:۳۸۰، و كفايه الأثر:۲۸۸، و روضه الواعظين:۳۲.

۴- ۴) فضائل الشيعه:۲۸.

الفصل الرابع عشر

۳۵۶-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ اِبْنُ بَابَوَيْهِ فِی کِتَابِ اَلِاعْتِقَادَاتِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ؛ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ، طَاعَتُهُمْ طَاعَتِی، وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَتِی، مَنْ أَنْکَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْکَرَنِی (۱).

۳۵۷-وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: لَشِتْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْکَ اَلنِّسْيَانَ وَ اَلْجَهْلَ؛ وَ لَکِنِ اُکْتُبْ لِشُرَکَائِکَ اَلَّذِينَ مِنْ بَعْدِکَ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ شُرَکَائِی؟ قَالَ: اَلَّذِينَ قَرَنَ اَللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِکَ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: اَلَّذِينَ قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِيهِمْ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِی لاَ يَفْتَرِقُونَ حَتَّی يَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، هَادِينَ مَهْدِيِّينَ لاَ يَضُرُّهُمْ کَيْدُ مَنْ کَادَهُمْ، وَ لاَ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ، هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ لاَ يُفَارِقُونَهُ وَ لاَ يُفَارِقُهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِی؟ قَالَ: أَنْتَ يَا عَلِیُّ ثُمَّ اِبْنِی هَذَا. وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحَسَنِ. ثُمَّ اِبْنِی هَذَا. وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحُسَيْنِ. ثُمَّ سَمِيُّکَ يَا أَخِی هُوَ اَلسَّيِّدُ زَيْنُ اَلْعَابِدِينَ، ثُمَّ اِبْنُهُ سَمِيِّی مُحَمَّدٌ بَاقِرُ عِلْمِی وَ خَازِنُ وَحْیِ اَللَّهِ وَ سَيُولَدُ مُحَمَّدٌ فِی زَمَانِکَ يَا أَخِی فَأَقْرِئْهُ مِنِّی اَلسَّلاَمَ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ اَلزَّکِیُّ ثُمَّ مَنْ اِسْمُهُ اِسْمِی وَ لَوْنُهُ لَوْنِی اَلْقَائِمُ بِأَمْرِ اَللَّهِ فِی آخِرِ اَلزَّمَانِ، اَلْمَهْدِیُّ اَلَّذِی يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، تَکْمِلَهُ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً؛ وَ اَلْمَهْدِیُّ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ اَلَّذِی يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً بَعْدَ مَا مُلِئَتْ فِتْنَهً وَ ظُلْماً، وَ اَللَّهِ إِنِّی لَأَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ، وَ حَيْثُ يُبَايَعُ بَيْنَ اَلرُّکْنِ وَ اَلْمَقَامِ، وَ أَعْرِفُ أَسْمَاءَ أَنْصَارِهِ (۲). وَ رَوَاهُ اَلْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِی کِتَابِ إِثْبَاتِ اَلرَّجْعَهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اَلْيَمَانِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ. وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَی عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ مِثْلَهُ.

۳۵۸-قَالَ اَلصَّدُوقُ: وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا اَلسَّلاَمُ

۱- ۱) الاعتقادات:۱۰۴.

۲- ۲) الاعتقادات:۱۲۲.

بِهَذَا اَلْحَدِيثِ بَعْدَ مَوْتِ مُعَاوِيَهَ، فَقَالاَ: صَدَقْتَ يَا سُلَيْمُ حَدَّثَكَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ نَحْنُ جُلُوسٌ، قَالَ سُلَيْمٌ: ثُمَّ لَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ وَ عِنْدَهُ اِبْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيهِ وَ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَدْ أَقْرَأَنِي أَبِي عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ مَرِيضٌ، وَ أَنَا صَبِيٌّ اَلسَّلاَمَ ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ اِبْنُهُ اَلْبَاقِرُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِهِ، فَقَالاَ: صَدَقَ سُلَيْمٌ (۱).

الفصل الخامس عشر

۳۵۹-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ فِي كِتَابِ فَضْلِ اَلشِّيعَهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ اَلْقِبْطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي مَشْرَبَهِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّ اَلرَّوْحَ وَ اَلرَّاحَهَ وَ اَلرِّضْوَانَ وَ اَلْبُشْرَى لِمَنِ اِئْتَمَّ بِعَلِيٍّ وَ تَوَلاَّهُ وَ سَلَّمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ؛ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُدْخِلَهُمْ فِي شَفَاعَتِي؛ لِأَنَّهُمْ أَتْبَاعِي وَ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (۲).

الفصل السادس عشر

۳۶۰-وَ رَوَى اَلصَّدُوقُ اِبْنُ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ اَلْمُتَوَكِّلِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ جَعْفَرِ اِبْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: بُنِيَ اَلْإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسِ دَعَائِمَ؛ عَلَى اَلصَّلاَهِ، وَ اَلزَّكَاهِ، وَ اَلصَّوْمِ، وَ اَلْحَجِّ، وَ وَلاَيَهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ (۳).

الفصل السابع عشر

۳۶۱-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ اَلْعَلَوِيِّ اَلْمُوسَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَا عَنْ خَلاَّدٍ اَللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ سَعِيدٍ اَلْمَلِكِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : يَا سَعِيدُ، اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَى عَشَرَ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۳۶۲-قَالَ اَلشَّيْخُ: وَ رَوَى الطائفتان المختلفتان وَ الفرقتان المتباينتان: اَلْعَامَّهُ وَ اَلْإِمَامِيَّهُ: أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِثْنَا عَشَرَ لاَ يَزِيدُونَ وَ لاَ يُنْقَصُونَ، إِلَى أَنْ قَالَ:

۱- ۱) الاعتقادات:۱۲۳.

۲- ۲) فضائل الشّيعه:۳۲.

۳- ۳) فضائل شهر رمضان:۸۷ ح ۶۵.

۴- ۴) الغيبه:۵۳ ح ۴۴.

فَمَا رُوِیَ فِی ذَلِکَ مِنْ جِهَهِ مُخَالِفِی اَلشِّیعَهِ: مَا أَخْبَرَنِی بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ اَلْمَعْرُوفُ بِابْنِ اَلْحَاشِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلشَّجَاعِیِّ اَلْکَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ اَلنُّعْمَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلَّانٍ اَلذَّهَبِیِّ اَلْبَغْدَادِیِّ عَنْ أَبِی بَکْرِ بْنِ أَبِی خَیْثَمَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْجَعْدِ عَنْ زُهَیْرِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ زِیَادِ بْنِ خَیْثَمَهَ عَنِ اَلْأَسْوَدِ بْنِ سَعِیدٍ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَکُونُ مِنْ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَی مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَیْشٌ فَقَالُوا: ثُمَّ یَکُونُ مَا ذَا؟ قَالَ فَقَالَ: ثُمَّ یَکُونُ اَلْهَرْجُ (۱).

۳۶۳-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ زُهَیْرِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ زِیَادِ بْنِ عِلَاقَهَ وَ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ وَ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ کُلِّهِمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : یَکُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً، ثُمَّ تَکَلَّمَ بِکَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: فَسَأَلْتُ اَلْقَوْمَ فَقَالُوا: قَالَ: کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۲).

۳۶۴-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اِبْنُ عَوْنٍ عَنِ اَلشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: ذَکَرَ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : لَا یَزَالُ أَهْلُ هَذَا اَلدِّینِ یُنْصَرُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً، فَجَعَلَ اَلنَّاسُ یَقُومُونَ وَ یَقْعُدُونَ وَ تَکَلَّمَ بِکَلِمَهٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِی أَوْ لِأَخِی: أَیَّ شَیْءٍ قَالَ: فَقَالَ قَالَ: کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۳).

۳۶۵-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا اِبْنُ عَوْنٍ عَنِ اَلشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: ذَکَرَ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : لَا یَزَالُ أَهْلُ هَذَا اَلدِّینِ یُنْصَرُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً، ثُمَّ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۴).

۳۶۶-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِی خَیْثَمَهَ اَلْأَصْبَحِیُّ قَالَ: حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ مَعِینٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اَللَّیْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی هِلَالٍ عَنْ رَبِیعَهَ بْنِ سَیْفٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ شُفَیٍّ اَلْأَصْبَحِیِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اَللَّهِ بْنَ عُمَرَ یَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ : یَکُونُ خَلْفِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً (۵).

۳۶۷-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا

۱- ۱) الغیبه:۱۲۸ ح ۹۱.

۲- ۲) الغیبه:۱۲۸ ح ۹۱.

۳- ۳) الغیبه:۱۲۹ ح ۹۲.

۴- ۴) الغیبه:۱۲۹ ح ۹۳.

۵- ۵) الغیبه:۱۳۱ ح ۹۴.

عُثْمَانُ وَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ اَلسَّالِحِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ اِبْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا اَلطُّفَيْلِ عُدَّ اِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ثُمَّ يَكُونُ اَلنَّقْفُ وَ اَلنِّقَافُ [اَلنِّفَاقُ خ ل] (۱).

۳۶۸-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُقَدَّمِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِقْدَامٍ أَبُو يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْوَالِبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ ظَاهِراً لَا يَضُرُّهُ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اِثْنَى عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲).

۳۶۹-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلرَّقِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ اِبْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : حَدِّثْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ اَلْخُلَفَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَ إِنَّكَ لَأَحْدَثُ اَلْقَوْمِ سِنّاً، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى قَالَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً (۳)(۴).

۳۷۰-قَالَ: وَ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْمَعْرُوفُ بِابْنِ اَلْخَضِيبِ اَلرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ زَكَرِيَّا اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى اَلطُّوسِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ بِصَحِيفَةٍ مِنْ عِنْدِ اَللَّهِ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِيهَا اِثْنَا عَشَرَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلَامَ، وَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْفَعَ هَذِهِ اَلصَّحِيفَةَ إِلَى اَلنَّجِيبِ مِنْ أَهْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، يَفُكُّ مِنْهَا أَوَّلَ خَاتَمٍ وَ يَعْمَلُ بِمَا فِيهَا، فَإِذَا مَضَى دَفَعَهَا إِلَى وَصِيِّهِ بَعْدَهُ، وَ كَذَلِكَ اَلْأَوَّلُ يَدْفَعُهَا إِلَى اَلْآخَرِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، فَفَعَلَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا أَمَرَ، فَفَكَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلَهَا وَ عَمِلَ بِمَا فِيهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فَفَكَّ خَاتَمَهُ وَ عَمِلَ بِمَا فِيهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا بَعْدَهُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، ثُمَّ دَفَعَهَا اَلْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، ثُمَّ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ (۵).

۱- ۱) الغيبه:۱۳۲ ح ۹۵.

۲- ۲) الغيبه:۱۳۳ ح ۹۶.

۳- ۳) سوره المائده:۱۳.

۴- ۴) الغيبه:۱۳۴ ح ۹۷.

۵- ۵) الغيبه:۱۳۵ ح ۹۸.

۳۷۱-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ اَلْحَسَنِ اِبْنِ عَلِيٍّ اَلْقُوهَسْتَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي عِيسَى بْنَ مُوسَى فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَدْرَكْتَ مِنَ اَلتَّابِعِينَ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ؟ وَ لَكِنِّي كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَسَمِعْتُ شَيْخاً فِي جَامِعِهَا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لِي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ اَلْأَئِمَّةُ اَلرَّاشِدُونَ اَلْمَهْدِيُّونَ اَلْمَغْصُوبُونَ حُقُوقَهُمْ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً وَ أَنْتَ، وَ اَلْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ (۱).

۳۷۲-قَالَ: وَ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْهَاشِمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ اَلْمَنْصُورِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْعَسْكَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اَللَّهَ آمِناً مُطْمَئِنّاً لاَ يَحْزُنُهُ اَلْفَزَعُ اَلْأَكْبَرُ فَلْيَتَوَلَّاكَ؛ وَ لْيَتَوَلَّ اِبْنَيْكَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ. وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ اَلْحَسَنَ؛ ثُمَّ اَلْمَهْدِيَّ وَ هُوَ خَاتَمُهُمْ، وَ لَيَكُونَنَّ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَوَلَّوْنَكَ يَا عَلِيُّ يَشْنَأُهُمْ اَلنَّاسُ، وَ لَوْ أَحَبُّوهُمْ كَانَ خَيْراً لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَآثَرُوكَ وَ وَلَّوْكَ عَلَى اَلْآبَاءِ وَ اَلْأُمَّهَاتِ وَ اَلْإِخْوَةِ وَ اَلْأَخَوَاتِ، وَ عَلَى عَشَائِرِهِمْ وَ اَلْقَرَابَاتِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ اَلصَّلَوَاتِ أُولَئِكَ يُحْشَرُونَ تَحْتَ لِوَاءِ اَلْحَمْدِ، يُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تُرْفَعُ دَرَجَاتُهُمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ (۲). قال الشيخ: فأما ما روى من جهه الخاصه فأكثر من أن يحصى غير أنا نذكر طرفا منهم، ثم ذكر جمله من الأحاديث التى تقدمت من طريق الكلينى و الصدوق، و أشرنا إلى روايه الشيخ لها.

۳۷۳-ثُمَّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ اَلْعَبَرْتَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ لَهُ : إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنَ اَلنَّاسِ اَلْأَنْبِيَاءَ، وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْأَنْبِيَاءِ اَلرُّسُلَ وَ اِخْتَارَنِي مِنَ اَلرُّسُلِ، وَ اِخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً، وَ اِخْتَارَ

۱- ۱) الغيبه:۱۳۵ ح ۹۹.

۲- ۲) الغيبه:۱۳۶ ح ۱۰۰.

مِنْ عَلِيٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَوْصِيَاءَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ (۱).

۳۷۴-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَلرَّازِيِّ اَلْأَيَادِي عَنْ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ اَلْمَوْصِلِيِّ اَلْعَدْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْخَلِيلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ اَلزَّبَّالِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَلَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلْمَى رَاعِيَ اَلنَّبِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى اَلسَّمَاءِ قَالَ اَلْعَزِيزُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: آمَنَ اَلرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، قُلْتُ: وَ اَلْمُؤْمِنُونَ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ لِأُمَّتِكَ، قُلْتُ: خَيْرَهَا قَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ: إِنِّي اِطَّلَعْتُ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ نَبِيّاً، فَاشْتَقَقْتُ لَكَ اِسْماً مِنْ أَسْمَائِي، فَلَا أُذْكَرُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا وَ ذُكِرْتَ مَعِي؛ فَأَنَا اَلْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ اِطَّلَعْتُ اَلثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيّاً، وَ شَقَقْتُ لَهُ اِسْماً مِنْ أَسْمَائِي، فَأَنَا اَلْأَعْلَى وَ هُوَ عَلِيٌّ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي خَلَقْتُكَ وَ خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ مِنْ شَبَحٍ مِنْ نُورِي، وَ عَرَضْتُ وَلَايَتَكُمْ عَلَى أَهْلِ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرَضِينَ، فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ اَلْكَافِرِينَ، يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَنِي حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّنِّ اَلْبَالِي ثُمَّ أَتَانِي جَاحِداً لِوَلَايَتِكُمْ مَا غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى يُقِرَّ بِوَلَايَتِكُمْ، يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ اِلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ اَلْعَرْشِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْمَهْدِيِّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ وَ اَلْمَهْدِيُّ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ اَلْحُجَجُ وَ هَذَا اَلثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِكَ؛ يَا مُحَمَّدُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنَّهُ اَلْحُجَّةُ اَلْوَاجِبَةُ لِأَوْلِيَائِي وَ اَلْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي (۲).

۳۷۵-قَالَ: وَ رَوَى جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ اَلْجُعْفِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ عِدَّةَ اَلشُّهُورِ عِنْدَ اَللَّهِ اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اَللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ اَلسَّماواتِ وَ اَلْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ اَلدِّينُ اَلْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ (۳)قَالَ: فَتَنَفَّسَ سَيِّدِي اَلصُّعَدَاءَ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا اَلسَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ شُهُورُهَا اِثْنَا عَشَرَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ، وَ إِلَى اِبْنِي جَعْفَرٍ وَ اِبْنُهُ مُوسَى وَ اِبْنُهُ

۱- ۱) الغیبه:۱۴۳ ح ۱۰۷.

۲- ۲) الغیبه:۱۴۸ ح ۱۰۹.

۳- ۳) سوره التّوبه:۳۶.

عَلِيٌّ وَ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ اِبْنُهُ عَلِيٌّ وَ إِلَى اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ وَ إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلْهَادِي اَلْمَهْدِيِّ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، حُجَجُ اَللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَ عِلْمِهِ، وَ اَلْأَرْبَعَهِ اَلْحُرُم اَلَّذِينَ هُمُ اَلدِّينُ اَلْقَيِّمُ، أَرْبَعَهٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ: عَلِيٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَالْإِقْرَارُ بِهَؤُلَاءِ هُوَ اَلدِّينُ اَلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ أَيْ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا (۱).

۳۷۶-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ اَلْمَوْصِلِيِّ اَلْعَدْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْخَلِيلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْمِصْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ اَلْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ ذِي اَلثَّفِنَاتِ سَيِّدِ اَلْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ اَلزَّكِيِّ اَلشَّهِيدِ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي اَللَّيْلَهِ اَلَّتِي كَانَتْ فِيهَا وَفَاتُهُ، لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: يَا عَلِيُّ أَحْضِرْ صَحِيفَهً وَ دَوَاهً، فَأَمْلَى رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَصِيَّهً حَتَّى اِنْتَهَى إِلَى هَذَا اَلْمَوْضِعِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً؛ فَأَنْتَ يَا عَلِيُّ أَوَّلُ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ اَلْإِمَامَ، سَمَّاكَ اَللَّهُ فِي سَمَائِهِ: عَلِيّاً، وَ اَلْمُرْتَضَى، وَ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ اَلصِّدِّيقَ اَلْأَكْبَرَ، وَ اَلْفَارُوقَ اَلْأَعْظَمَ، وَ اَلْمَأْمُونَ اَلْمَهْدِيَّ، فَلَا تَصْلُحُ هَذِهِ اَلْأَسْمَاءُ لِأَحَدٍ غَيْرِكَ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي عَلَى أَهْلِ بَيْتِي، حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ عَلَى نِسَائِي فَمَنْ ثَبَّتَّهَا لَقِيتَنِي غَداً، وَ مَنْ طَلَّقْتَهَا فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهَا لَمْ تَرَنِي وَ لَمْ أَرَهَا فِي عَرْصَهِ اَلْقِيَامَهِ، وَ أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَإِذَا حَضَرَتْكَ اَلْوَفَاهُ فَسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنَيَّ اَلْحَسَنِ اَلْبَرِّ اَلْوَصُولِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِي اَلْحُسَيْنِ اَلزَّكِيِّ اَلشَّهِيدِ اَلْمَقْتُولِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ سَيِّدِ اَلْعَابِدِينَ ذِي اَلثَّفِنَاتِ عَلِيٍّ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلْبَاقِرِ اَلْعِلْمِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ جَعْفَرٍ اَلصَّادِقِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ مُوسَى اَلْكَاظِمِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ عَلِيٍّ اَلرِّضَا، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلتَّقِيِّ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ عَلِيٍّ اَلنَّاصِحِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ اَلْفَاضِلِ، فَإِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ فَلْيُسَلِّمْهَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلْمُسْتَحْفَظِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ، فَذَلِكَ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۳۷۷-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَبِي اَلْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْأَسَدِيِّ

۱- ۱) الغیبه:۱۴۹ ح ۱۱۰.

۲- ۲) الغیبه:۱۵۰ ح ۱۱۱.

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلشَّيْخُ اَلصَّدُوقُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ اَلْأَشْعَرِيِّ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتَاباً إِلَى صَاحِبِ اَلزَّمَانِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَأَجَابَهُ بِتَوْقِيعٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ : ثُمَّ بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ وَ تَمَّمَ بِهِ نِعْمَتَهُ وَ خَتَمَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ، وَ أَرْسَلَهُ إِلَى اَلنَّاسِ كَافَّةً، وَ أَظْهَرَ مِنْ صِدْقِهِ مَا أَظْهَرَ، وَ بَيَّنَ مِنْ آيَاتِهِ وَ عَلاَمَاتِهِ مَا بَيَّنَ، ثُمَّ قَبَضَهُ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِ حَمِيداً فَقِيداً، وَ جَعَلَ اَلْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَخِيهِ وَ اِبْنِ عَمِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَارِثِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، ثُمَّ إِلَى اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى أَحْيَى بِهِمْ دِينَهُ وَ أَتَمَّ بِهِمْ نُورَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَيَّدَهُمْ بِالدَّلاَئِلِ، وَ لَوْ لاَ ذَلِكَ لَكَانَ اَلنَّاسُ عَلَى سَوَاءٍ، وَ لاَدَّعَى أَمْرَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ، وَ لَمَا عُرِفَ اَلْحَقُّ مِنَ اَلْبَاطِلِ وَ اَلْعَالِمُ مِنَ اَلْجَاهِلِ (۱).

۳۷۸-وَ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَيْمَنَ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ اَلْقَائِمَ وَ هُوَ مُقْتَدٍ بِهِ قَبْلَ قِيَامِهِ، يَتَوَلَّى وَلِيَّهُ وَ يَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّهِ، وَ يَتَوَلَّى اَلْأَئِمَّةَ اَلْهَادِيَةَ مِنْ قَبْلِهِ، أُولَئِكَ رُفَقَائِي وَ ذَوُو وُدِّي وَ مَوَدَّتِي وَ أَكْرَمُ أُمَّتِي عَلَيَّ، قَالَ رِفَاعَةُ: وَ أَكْرَمُ خَلْقِ اَللَّهِ عَلَيَّ (۲).

الفصل الثامن عشر

۳۷۹-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ اَلْمَجَالِسِ وَ اَلْأَخْبَارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَبَرْتَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْأَصَمِّ عَنِ اَلْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْهُنَائِيِّ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي اَلْأَسْوَدِ اَلدُّئَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : اِعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ عِبَادَةِ اَللَّهِ اَلْمَعْرِفَةُ بِهِ أَنَّهُ اَلْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَلاَ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَ اَلْفَرْدُ فَلاَ ثَانِيَ مَعَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اَلْإِيمَانُ بِي وَ اَلْإِقْرَارُ بِأَنَّ اَللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَى كَافَّةِ اَلنَّاسِ، ثُمَّ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِيَ اَلَّذِينَ أَذْهَبَ اَللَّهُ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَ اِعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ أَنَّ اَللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ أَهْلَ بَيْتِي كَسَفِينَةِ اَلنَّجَاةِ فِي قَوْمِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَ مَنْ رَغِبَ عَنْهَا غَرِقَ وَ مِثْلَ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً، يَا أَبَا ذَرٍّ اِحْفَظْ مَا أُوصِيكَ بِهِ تَكُنْ سَعِيداً فِي اَلدُّنْيَا وَ اَلْآخِرَةِ (۳).

۱- ۱) الغیبه:۱۵۱ ح ۱۱۲.

۲- ۲) الغیبه:۴۵۶ ح ۴۶۶.

۳- ۳) أمالی الطوسی:۵۲۶ ح ۱۱۶۲.

۳۸۰-وَ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی مُعْجِزَاتِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی اِحْتِجَاجِهِ عَلَی أَهْلِ اَلشُّورَی قَالَ : فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، وَ إِنَّکُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اِتَّبَعْتُمُوهُمَا وَ اِسْتَمْسَکْتُمْ بِهِمَا؟ قَالُوا: نَعَمْ (۱).

۳۸۱-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْخَطِیبِ عَنْ إِدْرِیسَ بْنِ زِیَادٍ اَلْحَنَّاطِ عَنِ اَلرَّبِیعِ بْنِ کَامِلٍ عَنِ اَلْفَضْلِ بْنِ اَلرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ اَلرَّبِیعِ اِبْنِ یُونُسَ صَاحِبِ اَلْمَنْصُورِ، وَ کَانَ قَبْلَ اَلدَّوْلَهِ کَالْمُنْقَطِعِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ لَهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ جَبْرَئِیلَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : نَجَا یَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوَلَّی عَلِیّاً وَزِیرَکَ فِی حَیَاتِکَ، وَ وَصِیَّکَ عِنْدَ وَفَاتِکَ، وَ نَجَا عَلِیٌّ بِکَ، وَ نَجَوْتَ أَنْتَ بِاللَّهِ؛ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اَللَّهَ جَعَلَکَ سَیِّدَ اَلْأَنْبِیَاءِ، وَ جَعَلَ عَلِیّاً سَیِّدَ اَلْأَوْصِیَاءِ وَ خَیْرَهُمْ، وَ جَعَلَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ ذُرِّیَّتِکُمَا، إِلَی أَنْ یَرِثَ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا، فَسَجَدَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ جَعَلَ یُقَلِّبُ وَجْهَهُ عَلَی اَلْأَرْضِ شُکْراً (۲).

۳۸۲-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَیْرُوزٍ اَلْجَلاَّبِ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ اَلْمُفَضَّلِ اَلْبَانِیَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلْحَکَمِ بْنِ ظُهَیْرٍ اَلْفَزَارِیِّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِی صَفِیَّهَ أَبِی حَمْزَهَ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِی اَلطُّفَیْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَهَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَهَ فِی مَرَضِهِ: أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ أَبَاکِ فَجَعَلَهُ نَبِیّاً وَ بَعَثَهُ إِلَی کَافَّهِ اَلْخَلْقِ رَسُولاً ثُمَّ اِخْتَارَ عَلِیّاً فَأَمَرَنِی فَزَوَّجْتُکِ إِیَّاهُ وَ اِتَّخَذْتُهُ بِأَمْرِ رَبِّی وَصِیّاً وَ وَزِیراً، یَا فَاطِمَهُ إِنَّ عَلِیّاً أَعْظَمُ اَلْمُسْلِمِینَ عَلَی اَلْمُسْلِمِینَ بَعْدِی حَقّاً، وَ أَقْدَمُهُمْ سِلْماً، وَ أَعْلَمُهُمْ عِلْماً، إِلَی أَنْ قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ اَلْقَبَائِلَ بُیُوتاً فَجَعَلَنَا فِی خَیْرِهَا بَیْتاً فِی قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً ثُمَّ إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَنِی مِنْ أَهْلِ بَیْتِی، وَ اِخْتَارَ عَلِیّاً وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ اِخْتَارَکِ، وَ أَنَا سَیِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ عَلِیٌّ سَیِّدُ اَلْعَرَبِ، وَ أَنْتِ سَیِّدَهُ اَلنِّسَاءِ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ؛ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِکِ اَلْمَهْدِیُّ یَمْلَأُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ اَلْأَرْضَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ بِمَنْ قَبْلَهُ جَوْراً (۳).

۳۸۳-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ حُمَیْدٍ اَلرَّازِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلْقُدُّوسِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ

۱- ۱) الأمالی:۵۴۸ ح ۱۱۶۸.

۲- ۲) الأمالی:۵۹۲ ح ۱۲۲۶.

۳- ۳) الأمالی:۶۰۷ ح ۱۲۵۴.

حَبَشٍ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ : إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ کَسَفِینَهِ نُوحٍ وَ کَمَثَلِ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ (۱).

۳۸۴-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُوسَوِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَهِیکٍ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: یَا عَلِیُّ إِنَّ اَللَّهَ أَشْرَفَ إِلَی اَلْأَرْضِ فَاخْتَارَنِی عَلَی رِجَالِ اَلْعَالَمِینَ، ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلثَّانِیَهَ فَاخْتَارَکَ عَلَی رِجَالِ اَلْعَالَمِینَ، ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلثَّالِثَهَ فَاخْتَارَ فَاطِمَهَ عَلَی نِسَاءِ اَلْعَالَمِینَ ثُمَّ اِطَّلَعَ اَلرَّابِعَهَ فَاخْتَارَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِمَا عَلَی رِجَالِ اَلْعَالَمِینَ (۲).

۳۸۵-وَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُثْمَانَ اَلْحَضْرَمِیِّ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ مُوَرِّقٍ اَلْعِجْلِیِّ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ یَحُطُّ اَللَّهُ بِهِ اَلْخَطَایَا (۳).

الفصل التاسع عشر

۳۸۶-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ اَلطُّوسِیُّ فِی مِصْبَاحِ اَلْمُتَهَجِّدِ قَالَ قَدْ رُوِیَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ لَمْ یُحْسِنْ وَصِیَّتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ کَانَ نَقْصاً فِی عَقْلِهِ وَ مُرُوَّتِهِ، قَالُوا: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ کَیْفَ اَلْوَصِیَّهُ؟ قَالَ: إِذَا حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ وَ اِجْتَمَعَ اَلنَّاسُ إِلَیْهِ قَالَ: اَللَّهُمَّ فَاطِرَ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ إِنِّی أَعْهَدُ إِلَیْکَ فِی دَارِ اَلدُّنْیَا أَنِّی رَضِیتُ بِکَ رَبّاً، وَ بِالْإِسْلاَمِ دِیناً، وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَبِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِعَلِیٍّ إِمَاماً، وَ أَنَّ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَئِمَّتِی إِلَی أَنْ قَالَ: وَ قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: تَعَلَّمْهَا أَنْتَ وَ عَلِّمْهَا أَهْلَ بَیْتِکَ وَ شِیعَتَکَ قَالَ: وَ قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَّمَنِیهَا جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ (۴). وَ رَوَاهُ فِی مُخْتَصَرِ اَلْمِصْبَاحِ مِثْلَهُ. و کذا جمله من النصوص الآتیه فی هذا الباب و غیره فإنه رواها فی المصباحین.

۳۸۷-قَالَ اَلشَّیْخُ: وَ کَانَ أَبُو اَلْحَسَنِ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَدْعُو عَقِیبَ کُلِّ فَرِیضَهٍ فَیَقُولُ : اَللَّهُمَّ بِبِرِّکَ اَلْقَدِیمِ وَ ذَکَرَ اَلدُّعَاءَ إِلَی أَنْ قَالَ: اَللَّهُمَّ إِنِّی أَدِینُکَ بِطَاعَتِکَ

۱- ۱) الأمالی:۶۳۳ ح ۱۳۰۴.

۲- ۲) الأمالی:۶۴۳ ح ۱۳۳۵.

۳- ۳) الأمالی:۷۳۳ ح ۱۵۳۲.

۴- ۴) مصباح المتهجّد:۱۶.

وَ وَلَايَتِكَ وَ وَلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ وَلَايَةِ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ تُسَمِّيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً ثُمَّ تَقُولُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ وَ اَلرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ. . . اَلدُّعَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَ اُسْجُدْ سَجْدَةَ اَلشُّكْرِ وَ قُلْ مَا كَتَبَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ إِلَى عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ فَقَالَ: إِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ كُتُبَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اَللَّهُ رَبِّي، وَ اَلْإِسْلَامُ دِينِي، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَبِيِّي، وَ عَلِيٌّ وَلِيِّي وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْخَلَفُ اَلصَّالِحُ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَئِمَّتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ [اَلدُّعَاءِ] (۱).

۳۸۸-قَالَ: وَ رَوَى عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : إِذَا حَضَرَتْ أَحَدَكُمُ اَلْحَاجَةُ فَلْيَصُمْ يَوْمَ اَلْأَرْبِعَاءِ وَ يَوْمَ اَلْخَمِيسِ وَ يَوْمَ اَلْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ اَلْجُمُعَةِ اِغْتَسَلَ وَ لَبِسَ ثَوْباً نَظِيفاً، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِهِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى اَلسَّمَاءِ وَ يَقُولُ: وَ ذَكَرَ دُعَاءً طَوِيلاً أَذْكُرُ مِنْهُ مَوَاضِعَ اَلْحَاجَةِ قَالَ: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ خَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ اَلْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ اَلْمُتَّقِينَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِيِّ نَبِيِّكَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْمُؤْمِنَاتِ وَ وَارِثِ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ سَيِّدِ اَلْأَوْصِيَاءِ، اَللَّهُمَّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْوَلِيِّ اَلْبَارِّ اَلتَّقِيِّ اَلْإِمَامِ اِبْنِ اَلْإِمَامِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ اَلْمَسْلُوبِ قَتِيلِ كَرْبَلَا اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ اَلْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ اَلْعِلْمِ وَ وَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ اَلْخَيْرِ اَلْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْكَرِيمِ اَلشَّهِيدِ اَلْمَوْلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ اَلْغَرِيبِ اَلْحَبِيبِ اَلْمَدْفُونِ بِطُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزَّكِيِّ اَلتَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطُّهْرِ اَلطَّاهِرِ اَلنَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ اَلْبَاقِي اَلْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ اَلَّذِي رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ، اَلطَّيِّبِ اَلطَّاهِرِ اَلْخَيْرِ اَلْفَاضِلِ، نُورِ اَلْأَرْضِ وَ عِمَادِهَا، وَ رَجَاءِ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ وَ سَنَدِهَا؛ اَلْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَلنَّاهِي عَنِ اَلْمُنْكَرِ، اَلنَّاصِحِ اَلْأَمِينِ وَ اَلْمُؤَدِّي عَنِ اَلنَّبِيِّينَ، وَ خَاتَمِ اَلْأَوْصِيَاءِ اَلنُّجَبَاءِ اَلطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (۲).

۳۸۹-ثُمَّ قَالَ: وَ رُوِيَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ وَ ذَكَرَ صَلَاةً وَ دُعَاءً طَوِيلاً يُدْعَى بِهِ

۱- ۱) المصباح:۵۹ ح ۹۴.

۲- ۲) المصباح:۳۲۴.

بَعْدَهَا يَقُولُ فِيهِ: «وَ أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ اَلَّذِی جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عِنْدَ اَلْأَئِمَّهِ عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَی وَ عَلِیٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُجَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَاجَتِی» (۱).

۳۹۰-قَالَ: وَ رَوَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ إِذَا زَالَتِ اَلشَّمْسُ صَلَّی وَ دَعَا، ثُمَّ صَلَّی عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَهِ اَلنُّبُوَّهِ، وَ مَوْضِعِ اَلرِّسَالَهِ، وَ مُخْتَلَفِ اَلْمَلاَئِکَهِ، وَ مَعْدِنِ اَلْعِلْمِ وَ أَهْلِ بَیْتِ اَلْوَحْیِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَلْفُلْکِ اَلْجَارِیَهِ فِی اَللُّجَجِ اَلْغَامِرَهِ، یَأْمَنُ مَنْ رَکِبَهَا وَ یَغْرَقُ مَنْ تَرَکَهَا، اَلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَ اَلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَ اَللاَّزِمُ لَهُمْ لاَحِقٌ» إِلَی أَنْ قَالَ: «اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَلَّذِینَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ وَلاَیَتَهُمْ» [اَلدُّعَاءِ] (۲).

۳۹۱-قَالَ: وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی اَلْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّیَّارِیِّ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کَانَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَدْعُو عِنْدَ کُلِّ زَوَالٍ مِنْ أَیَّامِ شَعْبَانَ، وَ فِی لَیْلَهِ اَلنِّصْفِ مِنْهُ وَ ذَکَرَ اَلدُّعَاءَ اَلسَّابِقَ.

۳۹۲-ثُمَّ قَالَ اَلشَّیْخُ- دُعَاءُ اَلْمَوْقِفِ لِعَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ اَللَّهُمَّ أَنْتَ اَللَّهُ رَبُّ اَلْعَالَمِینَ إِلَی أَنْ قَالَ: فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ مُسْتَجِیرٌ بِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلاَلِکَ، مُتَوَجِّهٌ إِلَیْکَ وَ مُتَوَسِّلٌ إِلَیْکَ وَ مُتَقَرِّبٌ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَحَبِّ اَلْخَلْقِ إِلَیْکَ وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؛ اَلْهُدَاهِ اَلْمَهْدِیِّینَ اَلَّذِینَ اِفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ؛ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ وُلاَهَ اَلْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَسْأَلُکَ بِحَقِّ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ اَلَّذِینَ اِخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّکَ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَی خُفَّیِکَ، وَ اِخْتَرْتَهُمْ لِعِلْمِکَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ وَ خَلَّصْتَهُمْ وَ اِصْطَفَیْتَهُمْ وَ أَصْفَیْتَهُمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاهً مَهْدِیِّینَ، وَ اِئْتَمَنْتَهُمْ عَلَی وَحْیِکَ، وَ عَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِیکَ، وَ رَضِیتَهُمْ لِخَلْقِکَ، وَ خَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ اِجْتَبَیْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَی خَلْقِکَ، وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِی مَعْصِیَتِهِمْ، وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَی مَنْ بَرَأْتَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَ اِسْتَصْلِحْهُ، وَ أَصْلِحْ عَلَی یَدَیْهِ وَ آمِنْ خَوْفَهُ وَ خَوِّفْنَا عَلَیْهِ، وَ اِجْعَلْهُ اَللَّهُمَّ اَلَّذِی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ؛ اَللَّهُمَّ اِمْلَأِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، وَ اَلدُّعَاءُ طَوِیلٌ جِدّاً أَخَذْنَا مِنْهُ مَوَاضِعَ اَلْحَاجَهِ (۳).

۱- ۱) المصباح:۳۳۲.

۲- ۲) المصباح:۴۵.

۳- ۳) المصباح:۶۹۵.

۳۹۳-قَالَ اَلشَّيْخُ: وَ رَوَى لَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ اَلْجَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ صَفْوَانَ قَالَ: اِسْتَأْذَنْتُ اَلصَّادِقَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لِزِيَارَهِ مَوْلاَنَا اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِي مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ: وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ زِيَارَهٌ طَوِيلَهٌ يَقُولُ فِيهَا «اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اَللَّهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ اَلنَّبِيِّينَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ اَلْوَصِيِّينَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ؛ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلشَّهِيدُ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ اَلْإِمَامُ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ اَلْهَادِي اَلْمَهْدِيُّ؛ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَهُ اَلتَّقْوَى وَ أَعْلاَمُ اَلْهُدَى وَ اَلْعُرْوَهُ اَلْوُثْقَى وَ اَلْحُجَّهُ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا» وَ اَلزِّيَارَهُ طَوِيلَهٌ أَخَذْنَا مِنْهَا مَوَاضِعَ اَلْحَاجَهِ (۱). أقول: هذا ليس بنص من الصادق عليه السلام بل روايه منه لذلك عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و إن لم يصرح به و كذا جمله مما تقدم و يأتى، أو هو إقرار منه بمن قبله و نص على من بعده، و قد عرفت أن النص على من قبله دليل و حجه مع ضم معجزاته عليه السلام و على من بعده لا شبهه فيه.

۳۹۴-قَالَ: وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ اَلدَّيْلَمِيُّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي دُعَاءِ يَوْمِ اَلْمُبَاهَلَهِ وَ هُوَ طَوِيلٌ يَقُولُ فِيهِ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اِبْعَثْنِي عَلَى اَلْإِيمَانِ بِكَ وَ اَلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلسَّلاَمُ، وَ اَلْوَلاَيَهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَ اَلِائْتِمَامِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ (۲).

۳۹۵-وَ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْزُومٍ عَنِ اَلْحَسَنِ اِبْنِ عَلِيٍّ اَلْعَدَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ اَلْعَنْبَرِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي صَلاَهِ يَوْمِ اَلْمُبَاهَلَهِ وَ اَلدُّعَاءِ بَعْدَهَا وَ هُوَ طَوِيلٌ مِنْ جُمْلَتِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَلَّذِينَ أَوْجَبْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَ عَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلاَيَتَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ عَلَى أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ اَلْهَادِي إِلَى دِينِهِ، وَ اَلْمُقِيمِ سُنَّتَهُ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ صَلِّ عَلَى اَلْأَئِمَّهِ مِنْ أَبْنَائِهِ اَلصَّادِقِينَ اَلَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ (۳).

۳۹۶-ثُمَّ قَالَ اَلشَّيْخُ خَرَجَ إِلَى اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْعَلاَءِ وَكِيلِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ

۱- ۱) المصباح:۷۱۷.

۲- ۲) المصباح:۲۰۶.

۳- ۳) المصباح:۷۶۵.

مَوْلاَنَا اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وُلِدَ يَوْمَ اَلْخَمِيسِ لِثَلاَثٍ مَضَيْنَ مِنْ شَعْبَانَ، فَصُمْهُ وَ اُدْعُ فِيهِ بِهَذَا اَلدُّعَاءِ: «اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَلْمَوْلُودِ فِي هَذَا اَلْيَوْمِ، اَلْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اِسْتِهْلاَلِهِ وَ وِلاَدَتِهِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ؛ وَ اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ، وَ اِجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَاءِ وَ أَصْفِيَائِهِ اَلْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ اَلاِثْنَيْ عَشَرَ، اَلنُّجُومِ اَلزُّهْرِ وَ اَلْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ اَلْبَشَرِ [اَلدُّعَاءِ] (۱).

الفصل العشرون

۳۹۷-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ بْنُ اَلشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ اَلطُّوسِيِّ فِي اَلْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْكَاتِبِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ رَافِعٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَاتَلَنِي فِي اَلْأُولَى، وَ قَاتَلَ أَهْلَ بَيْتِي فِي اَلثَّانِيَةِ، حَشَرَهُ اَللَّهُ فِي اَلثَّالِثَةِ مَعَ اَلدَّجَّالِ، إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْهُ هَلَكَ (۲).

۳۹۸-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى اَلْعَبْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ اَلطَّبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلصوارى [اَلضَّرَارِيِّ] عَنْ عَبْدِ اَلسَّلاَمِ بْنِ صَالِحٍ اَلْهَرَوِيِّ عَنْ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْأَشْقَرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ : إِنَّ اَللَّهَ اِطَّلَعَ إِلَى اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيّاً، فَاطَّلَعَ إِلَيْهَا ثَانِياً فَاخْتَارَ بَعْلَكِ فَجَعَلَهُ وَصِيّاً، يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَعْطَيْنَا سَبْعاً لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا وَ لاَ يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَنَا، نَبِيُّنَا أَفْضَلُ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ هُوَ أَبُوكِ، وَ وَصِيُّنَا خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكِ، وَ شَهِيدُنَا أَفْضَلُ اَلشُّهَدَاءِ وَ هُوَ عَمُّكِ، وَ مِنَّا مَنْ جَعَلَ اَللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي اَلْجَنَّةِ وَ هُوَ اِبْنُ عَمِّكِ، وَ مِنَّا سِبْطَا هَذِهِ اَلْأُمَّةِ وَ هُمَا اِبْنَاكِ، وَ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ بُدَّ لِهَذِهِ اَلْأُمَّةِ مِنْ مَهْدِيٍّ وَ هُوَ وَ اَللَّهِ مِنْ وُلْدِكِ (۳).

۳۹۹-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ

۱- ۱) المصباح:۸۲۶.

۲- ۲) الأمالی:۶۰۶ ح ۱۲۵۴.

۳- ۳) الأمالی:۱۵۵ ح ۲۵۶.

اِبْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ اَلزَّرَّادِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اَللَّهِ اَلْمُنْزَلَ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۱).

۴۰۰-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ بُزُرْجَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (۲)قَالَ اَلنَّجْمُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلْعَلاَمَاتُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۳).

۴۰۱-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ مَهْدِيٍّ عَنِ اِبْنِ عُقْدَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَيُّوبَ اَلصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ اَلْأَوْفَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّمَا يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۴)فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ (۵).

۴۰۲-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ مَهْدِيٍّ عَنِ اِبْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ اَلْمَسْتُورِ، وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اَلْمُؤْمِنِ عَنْ اَلْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ أَلاَ إِنَّ أَحَدَهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابُ اَللَّهِ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، أَلاَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ [اَلْحَدِيثَ] (۶).

۴۰۳-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ اَلْفَحَّامِ عَنْ عَمِّهِ [عَنْ]أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اَلرَّأْسِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعُمَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَلْمُغِيرَةِ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ أَبِي يَوْماً لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَخْلُوَ بِكَ فِيهَا؛ فَلَمَّا خَلاَ بِهِ فِي بَعْضِ اَلْأَيَّامِ قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ اَللَّوْحِ اَلَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِ أُمِّي

۱- ۱) الأمالی:۱۶۲ ح ۲۶۸.

۲- ۲) سوره النّحل:۱۶.

۳- ۳) الأمالی:۱۶۳ ح ۲۷۰.

۴- ۴) سوره الأحزاب:۳۳.

۵- ۵) الأمالی:۲۴۸ ح ۴۳۸.

۶- ۶) الأمالی:۲۵۵ ح ۴۶۰.

فَاطِمَهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، فَقَالَ جَابِرٌ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِأُهَنِّئَهَا بِوَلَدِهَا اَلْحُسَيْنِ؛ فَإِذَا بِيَدِهَا لَوْحٌ أَخْضَرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ خَضْرَاءَ فِيهِ كِتَابٌ أَنْوَرُ مِنَ اَلشَّمْسِ وَ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَهِ اَلْمِسْكِ اَلْأَذْفَرِ فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا بِنْتَ رَسُولِ اَللَّهِ؟ فَقَالَتْ: هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اَللَّهُ إِلَى أَبِي فِيهِ اِسْمُ أَبِي وَ اِسْمُ بَعْلِي، وَ أَسْمَاءُ اَلْأَوْصِيَاءِ بَعْدِي مِنْ وُلْدِي، فَسَأَلْتُهَا أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَيَّ لِأَنْسَخَهُ فَفَعَلَتْ؛ فَقَالَ لَهُ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تُعَارِضَنِي بِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ فَمَضَى جَابِرٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ أَتَى بِصَحِيفَهٍ مِنْ كَاغِدٍ، فَقَالَ لَهُ: اُنْظُرْ فِي صَحِيفَتِكَ حَتَّى أَقْرَأَهَا عَلَيْكَ؛ فَكَانَ فِي صَحِيفَتِهِ مَكْتُوبٌ: بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اَللَّهِ اَلْعَزِيزِ اَلْعَلِيمِ أَنْزَلَهُ اَلرُّوحُ اَلْأَمِينُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ يَا مُحَمَّدُ عَظِّمْ أَسْمَائِي وَ اُشْكُرْ نَعْمَائِي وَ لاَ تَجْحَدْ آلاَئِي وَ لاَ تَرْجُ سِوَائِي وَ لاَ تَخْشَ غَيْرِي فَإِنَّهُ مَنْ يَرْجُو سِوَايَ وَ يَخْشَ غَيْرِي أُعَذِّبْهُ عَذَاباً لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ اَلْعَالَمِينَ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اِصْطَفَيْتُكَ عَلَى اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ جَعَلْتُ اَلْحَسَنَ عَيْبَهَ عِلْمِي مِنْ بَعْدِ اِنْقِضَاءِ مُدَّهِ أَبِيهِ، وَ اَلْحُسَيْنَ خَيْرَ أَوْلاَدِ اَلْأَوَّلِينَ وَ اَلْآخِرِينَ، فِيهِ بَيْتُ اَلْإِمَامَهِ، وَ مِنْهُ يَعْقُبُ عَلِيٌّ زَيْنُ اَلْعَابِدِينَ، وَ مُحَمَّدٌ اَلْبَاقِرُ لِعِلْمِي وَ اَلدَّاعِي إِلَى سَبِيلِي عَلَى مِنْهَاجِ اَلْحَقِّ، وَ جَعْفَرٌ اَلصَّادِقُ فِي اَلْقَوْلِ وَ اَلْعَمَلِ يَتَسَبَّبُ مِنْ بَعْدِهِ فِتْنَهٌ صَمَّاءُ فَالْوَيْلُ كُلُّ اَلْوَيْلِ لِلْمُكَذِّبِ بِعَبْدِي وَ خِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي مُوسَى وَ عَلِيٍّ اَلرِّضَا يَقْتُلُهُ عِفْرِيتٌ كَافِرٌ، يُدْفَنُ فِي اَلْمَدِينَهِ اَلَّتِي بَنَاهَا اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ إِلَى جَنْبِ شَرِّ خَلْقِ اَللَّهِ وَ مُحَمَّدٌ اَلدَّاعِي إِلَى سَبِيلِي اَلذَّابُّ عَنْ حَرِيمِي وَ اَلْقَيِّمُ فِي رَعِيَّتِهِ اَلْحَسَنُ اَلْأَغَرُّ يَخْرُجُ مِنْهُ ذُو اَلاِسْمَيْنِ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْخَلَفُ مُحَمَّدٌ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ، عَلَى رَأْسِهِ غَمَامَهٌ بَيْضَاءُ تُظِلُّهُ مِنَ اَلشَّمْسِ يُنَادِي بِلِسَانٍ فَصِيحٍ يُسْمِعُ اَلثَّقَلَيْنِ وَ اَلْخَافِقَيْنِ: هُوَ اَلْمَهْدِيُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۱). و رواه الكلينى و الصدوق فى عيون الأخبار كما مر و لكثره الاختلاف فى الألفاظ تعين إيراده بتمامه؛ و كان هذه الروايه اختصار من روايه الكلينى، و بعض فقراتها مروى بالمعنى، و يحتمل تعدد اللوح، و أما روايه عيون الأخبار فظاهر مغايرتها لهما.

۴۰۴-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ [عُبَيْدِ اَللَّهِ خ ل]عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْهَمَدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ

۱- ۱) الأمالى:۲۹۱ ح ۵۶۶.

مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ نُورَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ لَيُطْفِئُ أَنْوَارَ اَلْخَلْقِ إِلاَّ خَمْسَهَ أَنْوَارٍ: نُورَ مُحَمَّدٍ، وَ نُورِي؛ وَ نُورَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ مَنْ وَلَدَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۴۰۵-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ خُنَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلصُّهْبَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ اَلْبَزَنْطِيِّ عَنْ كَرَّامِ بْنِ عُمَرَ اَلْخَثْعَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولاَنِ : إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى عَوَّضَ اَلْحُسَيْنَ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ اَلْإِمَامَهَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۴۰۶-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِلاَلِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَهَ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَزَّازِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلسَّلُولِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي اَلْأَسْوَدِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ حَبَشِ بْنِ اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۳).

۴۰۷-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحَفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى اَلْمُقْرِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْجَزَّازِ عَنِ اَلْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا مِنْ هُدْهُدٍ إِلاَّ وَ فِي جَنَاحِهِ مَكْتُوبٌ بِالسُّرْيَانِيَّهِ: آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ اَلْبَرِيَّهِ (۴).

۴۰۸-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ اَلْكِنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلذُّهْلِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ اَلْأَعْشَى عَنْ فَضْلِ اَلرَّسَّانِ عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى اِبْنِ اَلْحَنَفِيَّهِ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَذَانٍ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَهِ نُوحٍ فِي لُجَّهِ اَلْبَحْرِ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۵).

۴۰۹-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِي اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ اَلطَّبَرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْأَسْوَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَزَوَّرِ

۱- ۱) الأمالی:۳۰۵ ح ۶۱۲.

۲- ۲) الأمالی:۳۱۷ ح ۶۴۴.

۳- ۳) الأمالی:۳۴۹ ح ۷۲۱.

۴- ۴) الأمالی:۳۵۰ ح ۷۲۳.

۵- ۵) الأمالی:۴۵۹ ح ۱۰۲۶.

عَنْ أَبِی عُمَرَ اَلْبَزَّارِ عَنْ رَافِعٍ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِی هَذِهِ اَلْأُمَّهِ کَمَثَلِ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَرَکَهَا هَلَکَ (۱).

۴۱۰-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ یَقُولُ اِجْعَلُوا أَهْلَ بَیْتِی مِنْکُمْ مَکَانَ اَلرَّأْسِ مِنَ اَلْجَسَدِ وَ مَکَانَ اَلْعَیْنَیْنِ مِنَ اَلرَّأْسِ، فَإِنَّ اَلْجَسَدَ لاَ یَهْتَدِی إِلاَّ بِالرَّأْسِ وَ اَلرَّأْسُ لاَ یَهْتَدِی إِلاَّ بِالْعَیْنَیْنِ (۲).

۴۱۱-وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَاغَنْدِیِّ عَنْ سُوَیْدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ حَبَشِ بْنِ اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ اَلْغِفَارِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ دَخَلَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَکَ (۳).

۴۱۲-وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنْ أَبِی اَلْمُفَضَّلِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْبَصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ اَلْعَنْبَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : أَیُّهَا اَلنَّاسُ مَنْ فَقَدَ اَلشَّمْسَ فَلْیَتَمَسَّکْ بِالْقَمَرِ، وَ مَنْ فَقَدَ اَلْقَمَرَ فَلْیَتَمَسَّکْ بِالْفَرْقَدَیْنِ إِلَی أَنْ قَالَ: أَنَا اَلشَّمْسُ فَإِذَا ذَهَبَ بِی فَتَمَسَّکُوا بِالْقَمَرِ قُلْنَا: فَمَنِ اَلْقَمَرُ؟ قَالَ: أَخِی وَ وَصِیِّی وَ وَزِیرِی وَ قَاضِی دِینِی وَ خَلِیفَتِی فِی أَهْلِی عَلِیٌّ، قُلْنَا: فَمَنِ اَلْفَرْقَدَانِ؟ قَالَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاَءِ وَ فَاطِمَهُ. وَ فَاطِمَهُ هِیَ اَلزَّهَرَهُ عِتْرَتِی وَ أَهْلُ بَیْتِی هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ [وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ]لاَ یَفْتَرِقَانِ حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۴).

الفصل الحادی و العشرون

۴۱۳-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیُّ فِی کِتَابِ اَلْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَقَدْ أُسْرِیَ بِی فَأَوْحَی إِلَیَّ مِنْ وَرَاءِ اَلْحِجَابِ مَا أَوْحَی وَ شَافَهَنِی مِنْ دُونِهِ بِمَا شَافَهَنِی، فَکَانَ فِیمَا شَافَهَنِی أَنْ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ مَنْ آذَی لِی وَلِیّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِی بِالْمُحَارَبَهِ وَ مَنْ حَارَبَنِی حَارَبْتُهُ فَقُلْتُ: یَا رَبِّ مَنْ وَلِیُّکَ هَذَا؟ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ حَارَبَکَ فَقَدْ حَارَبْتُهُ فَقَالَ: ذَلِکَ مَنْ أَخَذْتُ مِیثَاقَهُ لَکَ وَ لِوَصِیِّکَ وَ لِوَرَثَتِکُمَا بِالْوَلاَیَهِ (۵).

۱- ۱) الأمالی:۴۸۲ ح ۹۰۵۳.

۲- ۲) الأمالی:۴۸۲ ح ۹۰۵۳.

۳- ۳) الأمالی:۴۸۲ ح ۹۰۵۳.

۴- ۴) الأمالی:۵۰۶ ح ۱۱۳۱.

۵- ۵) المحاسن:۱/۱۳۶ ح ۱۹.

۴۱۴-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلرَّوْحُ وَ اَلرَّاحَةُ وَ اَلْفَلْحُ وَ اَلْفَلاَحُ وَ اَلنَّجَاحُ وَ اَلْبَرَكَةُ وَ اَلْعَافِيَةُ وَ اَلْمُعَافَاةُ وَ اَلْبُشْرَى وَ اَلنُّصْرَةُ وَ اَلرِّضَى وَ اَلْقُرْبُ وَ اَلْقَرَابَةُ وَ اَلنَّصْرُ وَ اَلظَّفَرُ وَ اَلتَّمْكِينُ وَ اَلسُّرُورُ وَ اَلْمَحَبَّةُ مِنَ اَللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنْ أَحَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ وَالاَهُ وَ تَأَمَّمَ بِهِ وَ أَقَرَّ بِفَضَائِلِهِ، وَ تَوَلَّى اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ، حَقٌّ عَلَى اَللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُمُ فِي شَفَاعَتِي، وَ حَقٌّ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ وَ هُمْ أَتْبَاعِي، وَ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي، جَرَى فِيَّ مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ فِي اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِي، لِأَنِّي مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ إِبْرَاهِيمُ مِنِّي [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۴۱۵-وَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ (۲)قَالَ اَلْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ لَسْتَ إِمَامَ اَلنَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اَللَّهِ إِلَى اَلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ لَكِنْ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ عَلَى اَلنَّاسِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنَ اَللَّهِ يَقُومُونَ فِي اَلنَّاسِ فَيُكَذِّبُونَهُمْ؛ وَ يَظْلِمُهُمْ أَئِمَّةُ اَلْكُفْرِ وَ اَلضَّلاَلِ وَ أَشْيَاعُهُمْ، أَلاَ فَمَنْ وَالاَهُمْ وَ اِتَّبَعَهُمْ وَ صَدَّقَهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَ مَعِي وَ سَيَلْقَانِي، أَلاَ وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ أَعَانَ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَ كَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لاَ مَعِي وَ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ (۳). وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

۴۱۶-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ اَلْجَعْفَرِيِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ، فَأَمَرَ اَلْحَسَنَ فَأَجَابَهُ عَنْهَا، فَقَالَ اَلرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَبَاكَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ حَقّاً، وَ لَمْ أَزَلْ أَقُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ؛ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اَلْحُسَيْنَ وَصِيُّكَ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَمَنْ كَانَ اَلرَّجُلُ؟ قَالَ: اَلْخَضِرُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۴).

الفصل الثانی و العشرون

۴۱۷-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلْجَلِيلُ عَلِيُّ بْنُ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ اَلْعُقُولِ عَنْ آلِ

۱- ۱) المحاسن:۱/۱۵۲ ح ۷۴.

۲- ۲) سوره الإسراء:۷۱.

۳- ۳) المحاسن:۱/۱۵۵ ح ۸۴.

۴- ۴) المحاسن:۲/۳۳۳ ح ۹۹.

اَلرَّسُولِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي وَصِيَّتِهِ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ اَلنُّعْمَانِ اَلْأَحْوَلِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِيَ اَلصَّادِقُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ اَللَّهَ عَيَّرَ قَوْماً (۱)بِالْإِذَاعَهِ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً يَقُولُ فِيهِ: يَا اِبْنَ اَلنُّعْمَانِ إِنَّ اَلْعَالِمَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُ، لِأَنَّهُ سِرُّ اَللَّهِ اَلَّذِي أَسَرَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ، وَ أَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ إِلَى اَلْحَسَنِ، وَ أَسَرَّهُ اَلْحَسَنُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ، وَ أَسَرَّهُ اَلْحُسَيْنُ إِلَى عَلِيٍّ، وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَسَرَّهُ (۲).

۴۱۸-وَ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا اَلْكِتَابَ اَلَّذِينَ اِصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا قَالَ: أَرَادَ اَللَّهُ بِذَلِكَ اَلْعِتْرَهَ اَلطَّاهِرَهَ دُونَ غَيْرِهِمْ ثُمَّ قَالَ: هُمُ اَلَّذِينَ وَصَفَهُمُ اَللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَ هُمُ اَلَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا، يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ رَدَّ اَللَّهُ اَلْمُخَاطَبَهَ إِلَى سَائِرِ اَلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ يَعْنِي اَلَّذِينَ وَرَّثَهُمُ اَلْكِتَابَ (۳).

۴۱۹-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا (۴).

الفصل الثالث و العشرون

۴۲۰-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلصَّفَّارُ فِي كِتَابِ بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ اِبْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اَللَّهِ فَالْعَمَلُ بِهِ لاَزِمٌ لاَ عُذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اَللَّهِ فَكَانَتْ فِيهِ سُنَّهٌ مِنِّي فَلاَ عُذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِ سُنَّتِي، وَ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ سُنَّهٌ مِنِّي فَمَا قَالَ أَصْحَابِي فَخُذُوهُ، فَإِنَّمَا مَثَلُ أَصْحَابِي فِيكُمْ كَمَثَلِ اَلنُّجُومِ بِأَيِّهَا أُخِذَ اُهْتُدِيَ وَ بِأَيِّ أَقَاوِيلِ أَصْحَابِي أَخَذْتُمْ اِهْتَدَيْتُمْ، وَ اِخْتِلاَفُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَهٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ

۱- ۱) فی المصدر: أقواما فی القرآن.

۲- ۲) تحف العقول:۳۰۷، وصیّته للأحول.

۳- ۳) تحف العقول:۴۲۶.

۴- ۴) تحف العقول:۴۵۸.

اَللَّهِ وَ مَنْ أَصْحَابُکَ؟ قَالَ: أَهْلُ بَیْتِی (۱).

۴۲۱-وَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ اَلرِّضَا عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ تَعَالَی: یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا اِتَّقُوا اَللَّهَ وَ کُونُوا مَعَ اَلصّادِقِینَ (۲)قَالَ: اَلصَّادِقُونَ اَلْأَئِمَّهُ وَ اَلصِّدِّیقُونَ بِطَاعَتِهِمْ (۳).

۴۲۲-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ اِبْنِ مُسْکَانَ عَنْ حُجْرٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ (۴)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ (۵).

۴۲۳-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْمُؤْمِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَذَّاءِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَحْیَی حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مِیتَتِی وَ یَدْخُلَ جَنَّهَ رَبِّی جَنَّاتِ عَدْنٍ؛ فَلْیَتَوَلَّ عَلِیّاً وَ اَلْأَوْصِیَاءَ مِنْ بَعْدِی، وَ لْیُسَلِّمْ لِفَضْلِهِمْ، فَإِنَّهُمْ اَلْهُدَاهُ اَلْمَرْضِیُّونَ [اَلْحَدِیثَ] (۶).

۴۲۴-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی اَلْمَدَنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ. وَ زَادَ: فَإِنَّهُمْ لَنْ یُدْخِلُوکُمْ فِی بَابِ ضَلاَلَهٍ؛ وَ لَمْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ بَابِ هُدًی، وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْکُمْ. وَ رَوَاهُ اَلْکُلَیْنِیُّ بِعِدَّهِ طُرُقٍ کَمَا مَرَّ (۷).

۴۲۵-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَهَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنِ اَلْحَکَمِ بْنِ اَلصَّلْتِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: خُذُوا بِحُجْزَهِ هَذَا اَلْأَنْزَعِ یَعْنِی عَلِیّاً، فَإِنَّهُ اَلصِّدِّیقُ اَلْأَکْبَرُ وَ هُوَ اَلْفَارُوقُ یُفَرِّقُ بَیْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِی اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ هُمَا اِبْنَایَ؛ وَ مِنَ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهُ اَلْهُدَی، أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی فَأَحِبُّوهُمْ وَ تَوَلُّوهُمْ، وَ لاَ تَتَّخِذُوا وَلِیجَهً مِنْ دُونِهِمْ فَیَحِلَّ عَلَیْکُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّکُمْ [اَلْحَدِیثَ] (۸).

۴۲۶-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ شُعَیْبٍ [سُوَیْدٍ خ ل]عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمَالِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ: قَالَ

۱- ۱) البصائر:۳۱.

۲- ۲) سوره التّوبه:۱۱۹.

۳- ۳) البصائر:۵۱ ح ۱۴.

۴- ۴) سوره الأعراف:۱۵۹.

۵- ۵) البصائر:۵۶ ح ۸.

۶- ۶) البصائر:۶۸ ح ۲.

۷- ۷) البصائر:۷۲ ح ۲۲.

٨- ٨) البصائر:٧۴ ح ٢٢.

رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اَللَّهَ تَبارَکَ وَ تَعالَى يَقُولُ: إِنَّ مِنْ اِسْتِکْمالَ حُجَّتِی عَلَى اَلْأَشْقِياءِ مِنْ أُمَّتِکَ مَنْ تَرَکَ وَلاَيَهَ عَلِيٍّ وَ وَالَى أَعْدَاءَهُ وَ أَنْکَرَ فَضْلَهُ وَ فَضْلَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّ فَضْلَکَ فَضْلُهُمْ وَ حَقَّکَ حَقُّهُمْ وَ طَاعَتَکَ طَاعَتُهُمْ وَ مَعْصِيَتَکَ مَعْصِيَتُهُمْ، وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهُدَاهُ مِنْ بَعْدِکَ جَرَى فِيهِمْ رُوحُکَ وَ رُوحُکَ جَرَى فِيکَ مِنْ رَبِّکَ؛ وَ هُمْ عِتْرَتُکَ مِنْ طِينَتِکَ؛ وَ لَحْمِکَ وَ دَمِکَ، وَ قَدْ أَجْرَى اَللَّهُ فِيهِمْ سُنَّتَکَ وَ سُنَّهَ اَلْأَنْبِيَاءِ قَبْلَکَ، وَ هُمْ خُزَّانِی عَلَى عِلْمِی بَعْدَکَ، حَقّاً عَلَيَّ لَقَدِ اِصْطَفَيْتُهُمْ وَ اِنْتَجَبْتُهُمْ وَ أَخْلَصْتُهُمْ وَ اِرْتَضَيْتُهُمْ، وَ نَجا مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ وَالاَهُمْ وَ سَلَّمَ لِفَضْلِهِمْ، وَ لَقَدْ أَتَانِی جَبْرَئِيلُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ أَحِبَّائِهِمْ وَ اَلْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِمْ (۱). وَ رَوَاهُ اَلْکُلَيْنِيُّ کَمَا مَرَّ. و فی هذه الروایه زیاده اقتضت الإعاده.

۴۲۷-وَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ تَعَالَى: شَجَرَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی اَلسَّماءِ (۲)فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَا أَصْلُهَا وَ عَلِيٌّ فَرْعُهَا وَ اَلْأَئِمَّهُ أَغْصَانُهَا [اَلْحَدِيثَ] (۳). وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ اَلْأَحْوَلِ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ اَلْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ.

۴۲۸-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (۴)قَالَ: عَهِدَ إِلَيْهِ فِی مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ، فَتَرَکَ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ عَزْمٌ أَنَّهُمْ هَکَذَا [اَلْحَدِيثَ] (۵).

۴۲۹-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ دَاوُدَ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : أَخَذَ اَللَّهُ اَلْمِيثَاقَ عَلَى اَلنَّبِيِّينَ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ، وَ أَنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِی، وَ أَنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ؟ فَثَبَتَتْ لَهُمُ اَلنُّبُوَّهُ وَ أَخَذَ اَلْمِيثَاقَ عَلَى أُولِی اَلْعَزْمِ، أَنِّی رَبُّکُمْ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولِی، وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلاَهُ أَمْرِی، وَ خُزَّانُ عِلْمِی، وَ أَنَّ اَلْمَهْدِیَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِی، وَ أُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِی، وَ أَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ

۱- ۱) البصائر:۷۴ ح ۲۳.

۲- ۲) سوره إبراهيم:۲۴.

۳- ۳) البصائر:۷۸ ح ۱.

۴- ۴) سوره طه:۱۱۵.

۵- ۵) البصائر:۹۰ ح ۱.

أَعْدَائِی، وَ أَعْبُدُ بِهِ طَوْعاً وَ كَرْهاً؛ قَالُوا: أَقْرَرْنَا (۱).

۴۳۰-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمِنًى فَقَالَ : يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ؛ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۴۳۱-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِی عَلَى اَلنَّاسِ أَئِمَّةٌ مِنَ اَللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی يَقُومُونَ فِی اَلنَّاسِ [فَيُكَذَّبُونَ] (۳)(۴).

۴۳۲-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ اَلْأَعْشَى عَنْ أَبِی صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اَلْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا وَ فُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ اَلْآيَةَ: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى اَلنَّارِ وَ يَوْمَ اَلْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ (۵)(۶).

۴۳۳-وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَلْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِی اَلْهُدَاةُ بَعْدِی أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی [اَلْحَدِيثَ] (۷).

۴۳۴-وَ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مَمَاتِی وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلِی فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ أَئِمَّةُ اَلْهُدَى أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْماً وَ فَهْماً [اَلْحَدِيثَ] (۸).

۴۳۵-وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ اِبْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ (۹). وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ عَبْدِ

۱- ۱) البصائر:۹۰ ح ۲.

۲- ۲) البصائر:۴۳۳ ح ۳.

۳- ۳) البصائر:۵۳ ح ۱.

۴- ۴) زياده من المصدر.

۵- ۵) سوره القصص:۴۱.

۶- ۶) البصائر:۵۳ ح ۱۵.

۷- ۷) البصائر:۶۹ ح ۳.

۸- ۸) البصائر:۶۹ ح ۶.

۹- ۹) البصائر:۶۹ ح ۵.

اَلْقَاهِرِ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ (۱). وَ عَنْهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَعِرٍ [شخير ظ]عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ (۲). وَ عَنِ اَلسِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ. وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِی اَلْمَغْرَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی اَلْعَلاَ اَلْخَفَّافِ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلثَّقَفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ يَعْلَی اَلْأَسْلَمِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ. وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اَلْحَجَّالِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِی يَزِيدَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ. وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ.

۴۳۶-وَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی اَلْقُمِّیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: «وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَی آدَمَ مِنْ قَبْلُ كَلِمَاتٍ فِی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَنَسِیَ» هَكَذَا وَ اَللَّهِ نَزَلَتْ (۳).

۴۳۷-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اَلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اَللَّهُ ثُمَّ اِسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ اَلْمَلاَئِكَهُ أَلاَّ تَخَافُوا وَ لا تَحْزَنُوا قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴).

۴۳۸-وَ عَنْهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ اَلْعِجْلِیِّ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ

۱- ۱) البصائر:۶۹ ح ۶.

۲- ۲) البصائر:۶۹ ح ۶.

۳- ۳) البصائر:۹۱ ح ۴.

۴- ۴) البصائر:۱۱۳ ح ۱۵.

أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ أَخَذَ اَلْمِیثَاقَ عَلَی أُولِی اَلْعَزْمِ إِنِّی رَبُّکُمْ، وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، وَ عَلِیٌّ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ، وَ أَوْصِیَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلاَةُ أَمْرِی وَ خُزَّانُ عِلْمِی، وَ إِنَّ اَلْمَهْدِیَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِی (۱).

۴۳۹-وَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ أُمَیَّةَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ حَمَّادٍ اِبْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ اَلْیَمَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: اُکْتُبْ مَا أُمْلِی عَلَیْکَ لِشُرَکَائِکَ قَالَ: وَ مَنْ شُرَکَائِی؟ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِکَ وَ هَذَا أَوَّلُهُمْ وَ أَوْمَی بِیَدِهِ إِلَی اَلْحَسَنِ، ثُمَّ أَوْمَی بِیَدِهِ إِلَی اَلْحُسَیْنِ، قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِکَ (۲).

۴۴۰-وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ اَلْحَسَنِ [اَلْحُسَیْنِ خ ل]اِبْنِ سَیْفٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ اَلْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَبِی اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَ فِیهَا نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ، وَ مَنْ لَمْ یَدْخُلْهُ لَمْ یُغْفَرْ لَهُ [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۴۴۱-وَ عَنْ أَبِی طَالِبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : مِنَّا (۴)اِثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً (۵).

أقول: المراد من المحدث الذی تحدثه الملائکه کما روی فی عده أخبار، و ذلک من خواص الإمام.

۴۴۲-وَ قَدْ سُئِلَ اَلصَّادِقُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلْحَدِیثِ اَلَّذِی رُوِیَ: أَنَّ سَلْمَانَ کَانَ مُحَدَّثاً فَقَالَ: کَانَ مُحَدَّثاً عَنْ إِمَامِهِ لاَ عَنْ رَبِّهِ، لِأَنَّهُ لاَ یُحَدَّثُ عَنِ اَللَّهِ إِلاَّ اَلْحُجَّهُ. رواه الکشی فی کتابه (۶).

۴۴۳-وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : مِنَّا اِثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً (۷).

۱- ۱) البصائر:۹۰ ح ۲ و ۱۲۶ ح ۱۴.

۲- ۲) البصائر:۱۸۷ ح ۲۲.

۳- ۳) البصائر:۳۱۷ ح ۴.

۴- ۴) فی المصدر: نحن.

۵- ۵) البصائر:۳۳۹ ح ۲.

۶- ۶) رجال الکشی:۹،۱۰، و لم نجده فی المصدر.

۷- ۷) غیبه النعمانی:۹۶، و لم نجده فی المصدر.

۴۴۴-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اِثْنَا عَشَرَ مُحَدَّثاً، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: هِيَ اَلَّتِي هَلَكَ فِيهَا أَبُو اَلْخَطَّابِ لَمْ يَدْرِ مَا تَأْوِيلُ اَلنَّبِيِّ وَ اَلْمُحَدَّثُ (۱).

۴۴۵-وَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ اَلْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَ اَلْمُتَوَسِّمِينَ وَ أَنَا بَعْدَهُ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي (۲).

۴۴۶-وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ قَالَ فِي هَذِهِ اَلْآيَةِ: رَسُولُ اَللَّهِ هُوَ اَلْمُتَوَسِّمُ، وَ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي هُمْ اَلْمُتَوَسِّمُونَ (۳). وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

۴۴۷-وَ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۴)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ [اَلْحَدِيثَ] (۵).

۴۴۸-وَ عَنْ أَبِي اَلْفَضْلِ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اَلْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَبْدِ اَلْأَعْلَى اَلثَّعْلَبِيِّ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ [رض]قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْمُتَوَسِّمَ، يَعْرِفُ اَلْخَلْقَ بِسِيمَاهُمْ، وَ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ اَلْمُتَوَسِّمُ، وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي اَلْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۶).

۴۴۹-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

۱- ۱) البصائر:۳۴۰ ح ۴.

۲- ۲) البصائر:۳۷۶ ح ۷.

۳- ۳) البصائر:۳۷۵ ح ۲.۹.

۴- ۴) سوره الحجر:۷۵.

۵- ۵) البصائر:۳۷۵ ح ۴.

۶- ۶) البصائر:۳۷۷ ح ۱۳.

عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحَضْرَمِيِّ عَنْ سُلَيْمٍ اَلشَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : إِنِّي وَ أَوْصِيَائِي مِنْ وُلْدِي أَئِمَّةٌ مُهْتَدُونَ كُلُّنَا مُحَدَّثُونَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ؛ ثُمَّ اِبْنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، . قَالَ: وَ عَلِيٌّ يَوْمَئِذٍ رَضِيعٌ. ثُمَّ يَلِيهِ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، وَ هُمُ اَلَّذِينَ أَقْسَمَ اَللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ (۱). أَمَّا اَلْوَالِدُ فَرَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ مَا وَلَدَ يَعْنِي هَؤُلاَءِ اَلْأَوْصِيَاءَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُ إِمَامَانِ؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ وَ أَحَدُهُمَا يَصْمُتُ لاَ يَنْطِقُ حَتَّى يَمْضِيَ اَلْأَوَّلُ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۴۵۰-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اَلصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ دَعَا عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي اَلْمَرَضِ اَلَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ اُدْنُ مِنِّي حَتَّى أُسِرَّ إِلَيْكَ مَا أَسَرَّهُ اَللَّهُ إِلَيَّ، وَ آتَمِنَكَ عَلَى مَا اِئْتَمَنَنِيَ اَللَّهُ عَلَيْهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ فَعَلَهُ عَلِيٌّ بِالْحَسَنِ، وَ فَعَلَهُ اَلْحَسَنُ بِالْحُسَيْنِ، وَ فَعَلَهُ اَلْحُسَيْنُ بِعَلِيٍّ، وَ فَعَلَهُ أَبِي بِي (۳). وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اَلصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ مِثْلَهُ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اَلصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ مِثْلَهُ.

۴۵۱-قَالَ: وَ مِمَّا وَجَدْتُ فِي نَوَادِرِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : لاَ وَ اَللَّهِ مَا فَوَّضَ اَللَّهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلاَّ إِلَى نَبِيِّهِ وَ إِلَى اَلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: إِنّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ اَلْكِتابَ . . . لِتَحْكُمَ بَيْنَ اَلنّاسِ بِما أَراكَ اَللّهُ (۴)وَ هِيَ جَارِيَةٌ فِي اَلْأَوْصِيَاءِ (۵).

۴۵۲-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ [تَارِكٌ خ ل]فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ [بَيْتِي ظ]فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِهِ (۶).

۴۵۳-وَ عَنْهُ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ اَلْقَلاَنِسِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ اَلثَّقَلَ اَلْأَكْبَرَ وَ اَلثَّقَلَ اَلْأَصْغَرَ، إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لاَ تَضِلُّوا وَ لاَ تَذِلُّوا، إِلَى أَنْ

۱- ۱) سوره البلد:۲.

۲- ۲) البصائر:۳۹۲ ح ۱۶.

۳- ۳) البصائر:۳۹۷ ح ۱.

۴- ۴) سوره النّساء:۱۰۵.

۵- ۵) البصائر:۴۰۶ ح ۱۲.

۶- ۶) البصائر:۴۳۴ ح ۴.

قَالَ: اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ كِتَابُ اَللَّهِ سَبَبٌ طَرَفِهِ بِيَدِ اَللَّهِ وَ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَ اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي (۱).

۴۵۴-وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ اَلْحَكَمِ عَنْ سَعْدٍ اَلْإِسْكَافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ» قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: لاَ يَزَالُ كِتَابُ اَللَّهِ وَ اَلدَّلِيلُ مِنَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۲).

۴۵۵-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَجَّالِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : أَ تَرَوْنَ اَلْأَمْرَ إِلَيْنَا أَنْ نَضَعَهُ فِيمَنْ نَشَاءُ، كَلاَّ وَ اَللَّهِ إِنَّهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ رَجُلٍ فَرَجُلٍ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ هَذَا اَلْأَمْرِ (۳).

۴۵۶-وَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: إِنَّ اَللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا اَلْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (۴)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ تُؤَدُّوا اَلْأَمَانَاتِ اَلْإِمَامُ إِلَى اَلْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لاَ يَخُصَّ بِهَا غَيْرَهُ وَ لاَ يَزْوِيَهَا عَنْهُ (۵).

۴۵۷-وَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي هَذِهِ اَلْآيَةُ قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُؤَدِّي اَلْإِمَامَةَ اَلْإِمَامُ إِلَى اَلْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ، لاَ يَخُصُّ بِهَا أَحَداً غَيْرَهُ وَ لاَ يَزْوِيهَا عَنْهُ (۶).

۴۵۸-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُوسَى اَلْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ اِتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ (۷)قَالَ: اَلَّذِينَ آمَنُوا اَلنَّبِيُّ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ؛ وَ اَلذُّرِّيَّةُ اَلْأَئِمَّةُ اَلْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ [اَلْحَدِيثَ] (۸).

۱- ۱) البصائر:۴۳۴ ح ۵.

۲- ۲) البصائر:۴۳۴ ح ۶.

۳- ۳) البصائر:۴۹۱ ح ۲.

۴- ۴) سوره النساء:۵۸.

۵- ۵) البصائر:۴۹۷ ح ۵.

۶- ۶) البصائر:۴۹۷ ح ۱۱.

۷- ۷) سوره الطور:۲۱.

۸- ۸) البصائر:۵۰۰ ح ۱.

۴۵۹-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ بُرَیْدٍ اَلْعِجْلِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ عَلَی اَلْأَعْرافِ رِجالٌ (۱)قَالَ: اَلرِّجَالُ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ [اَلْحَدِیثَ] (۲).

۴۶۰-وَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِیِّ قَالَ: أَشْهَدُ، أَوْ قَالَ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ یَقُولُ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : یَا عَلِیُّ إِنَّکَ وَ اَلْأَوْصِیَاءَ مِنْ بَعْدِی، أَوْ قَالَ: مِنْ بَعْدِکَ، أَعْرَافٌ لاَ یُعْرَفُ اَللَّهُ إِلاَّ بِسَبِیلِ مَعْرِفَتِکُمْ، وَ أَعْرَافٌ لاَ یَدْخُلُ اَلْجَنَّهَ إِلاَّ مَنْ عَرَفَکُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ، وَ لاَ یَدْخُلُ اَلنَّارَ إِلاَّ مَنْ أَنْکَرَکُمْ وَ أَنْکَرْتُمُوهُ (۳).

۴۶۱-وَ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی اَلْفَضْلِ اَلْمَدَائِنِیِّ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنِ اَلْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ قَالَ : قِیلَ مَنِ اَلْمَوْلَی یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: وَلِیُّکُمْ فِی هَذَا اَلزَّمَانِ عَلِیٌّ وَ مَنْ بَعْدَهُ وَصِیُّهُ، وَ لِکُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ یَحْتَجُّ اَللَّهُ بِهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ تَمَامُ ضَلاَلَتِهِمْ جَهَالَتُهُمْ بِالْآیَاتِ، وَ هُمُ اَلْأَوْصِیَاءُ إِذْ قَالُوا: نَحْنُ فِی سَعَهٍ مِنْ مَعْرِفَهِ اَلْأَوْصِیَاءِ حَتَّی نَعْرِفَ إِمَاماً، فَعَیَّرَهُمُ اَللَّهُ بِذَلِکَ فَالْأَوْصِیَاءُ أَصْحَابُ اَلصِّرَاطِ وُقُوفٌ عَلَیْهِ لاَ یَدْخُلُ اَلْجَنَّهَ إِلاَّ مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ، وَ لاَ یَدْخُلُ اَلنَّارَ إِلاَّ مَنْ أَنْکَرَهُمْ وَ أَنْکَرُوهُ (۴).

۴۶۲-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ اَلْحَجَّالِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ نَصْرٍ اَلْعَطَّارِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: یَا عَلِیُّ إِنَّکَ وَ اَلْأَوْصِیَاءَ مِنْ بَعْدِکَ عُرَفَاءُ لاَ یُعْرَفُ اَللَّهُ إِلاَّ بِسَبِیلٍ مَعْرِفَتِکُمْ [اَلْحَدِیثَ] (۵). وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ اَلْحَجَّالِ عَنْ نَصْرٍ اَلْعَطَّارِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ.

۴۶۳-وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ عَلَی اَلْأَعْرافِ رِجالٌ قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ آلِ

۱- ۱) سوره الأعراف:۶.

۲- ۲) البصائر:۵۱۶ ح ۱.

۳- ۳) البصائر:۵۱۶ ح ۶.

۴- ۴) البصائر:۵۱۶ ح ۴.

۵- ۵) البصائر:۵۱۷ ح ۷.

مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۴۶۴-وَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ هَذِهِ اَلْآيَةِ: وَ عَلَى اَلْأَعْرافِ رِجالٌ فَقَالَ: يَا سَعْدُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (۲).

الفصل الرابع و العشرون

و روى سعد بن عبد اللّه فى بصائر الدرجات أكثر الأحاديث السابقه بالأسانيد المذكوره.

۴۶۵-وَ رَوَى فِيهِ أَيْضاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ لَيْلَةَ اَلْإِسْرَاءِ: يَا مُحَمَّدُ! عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آخُذُ مِيثَاقَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ، يَا مُحَمَّدُ! عَلِيٌّ آخِرُ مِنْ أَقْبِضُ رُوحَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ. وَ رَوَاهُ اَلصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ اَلدَّرَجَاتِ بِهَذَا اَلسَّنَدِ (۳). أقول: المراد القبض الثانى فى الرجعه.

الفصل الخامس و العشرون

۴۶۶-وَ رَوَى اَلْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ فِي مُخْتَصَرِ اَلْبَصَائِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى اَلْحَلَبِيِّ عَنِ اِبْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ أَخْذِ اَلْمِيثَاقِ عَلَى اَلنَّاسِ قَالَ: كَانَ اَلْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّهِ وَ لِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّهِ، وَ لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ بِالْإِمَامَهِ، فَقَالَ: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامُكُمْ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهَادُونَ أَئِمَّتُكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ اَللَّهُ: أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ اَلْقِيامَهِ قَالَ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ (۴)(۵).

الفصل السادس و العشرون

۴۶۷-وَ رَوَى اَلسَّيِّدُ اَلْمُرْتَضَى عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْمُوسَوِيُّ فِي رِسَالَهِ اَلْمُحْكَمِ وَ اَلْمُتَشَابِهِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا،

۱- ۱) البصائر:۵۱۶ ح ۶.

۲- ۲) البصائر:۵۲۰ ح ۱۸.

۳- ۳) البصائر:۵۳۵ ح ۳۶.

۴- ۴) سوره الأعراف:۱۷۲.

۵- ۵) مختصر البصائر:۱۶۳.

كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ إِنَّ اَللَّطِیفَ اَلْخَبِیرَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۴۶۸-وَ بِإِسْنَادٍ یَأْتِی فِی اَلنُّصُوصِ عَلَی عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْهُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعَانِی اَلنُّورِ وَ اَلْقُرْآنِ، فَأَجَابَ إِلَی أَنْ قَالَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: فَالَّذِینَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اِتَّبَعُوا اَلنُّورَ اَلَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِکَ هُمُ اَلْمُفْلِحُونَ فَالنُّورُ فِی هَذَا اَلْمَوْضِعِ هُوَ اَلْقُرْآنُ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَی فِی سُورَهِ اَلتَّغَابُنِ: فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ اَلنُّورِ اَلَّذِی أَنْزَلْنا یَعْنِی سُبْحَانَهُ اَلْقُرْآنَ؛ وَ جَمِیعُ اَلْأَوْصِیَاءِ اَلْمَعْصُومِینَ حَمَلَهُ کِتَابِ اَللَّهِ وَ خَزَنَتُهُ، إِلَی أَنْ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: اَللّهُ نُورُ اَلسَّماواتِ وَ اَلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ ، فَالْمِشْکَاهُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلْمِصْبَاحُ اَلْوَصِیُّ وَ اَلْأَوْصِیَاءُ، وَ اَلزُّجَاجَهُ فَاطِمَهُ، وَ اَلشَّجَرَهُ اَلْمُبَارَکَهُ رَسُولُ اَللَّهِ، وَ اَلْکَوْکَبُ اَلدُّرِّیُّ اَلْقَائِمُ اَلْمُنْتَظَرُ اَلَّذِی یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً إِلَی أَنْ قَالَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اَللّهِ وَ هُمُ اَلْأَوْصِیَاءُ (۲).

الفصل السابع و العشرون

۴۶۹-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ اَلْجَلِیلُ اَلثِّقَهُ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ اَلْکِفَایَهِ فِی اَلنُّصُوصِ عَلَی عَدَدِ اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ اَلشَّیْبَانِیُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنِ اَلْمُغِیرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُهَلَّبِیِّ عَنْ عَبْدِ اَلْغَفَّارِ اَلْکُوفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ وَصِیِّی وَ اَلْخَلِیفَهَ مِنْ بَعْدِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، وَ بَعْدَهُ سِبْطَایَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ یَتْلُوهُ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ، قَالَ اَلسَّائِلُ: فَسَمِّهِمْ لِی قَالَ: نَعَمْ إِذَا مَضَی اَلْحُسَیْنُ فَابْنُهُ عَلِیٌّ، فَإِذَا مَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ، فَإِذَا مَضَی جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَی، فَإِذَا مَضَی مُوسَی فَابْنُهُ عَلِیٌّ، فَإِذَا مَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِیٌّ، فَإِذَا مَضَی عَلِیٌّ فَابْنُهُ اَلْحَسَنُ، وَ بَعْدَ اَلْحَسَنِ اَلْحُجَّهُ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، فَهَذِهِ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً عَلَی عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَقَالَ اَلسَّائِلُ وَ کَانَ یَهُودِیّاً: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ [وَحْدَهُ لاَ شَرِیکَ لَهُ]وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اَللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ اَلْأَوْصِیَاءُ بَعْدَکَ، وَ لَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا فِی اَلْکُتُبِ اَلْمُتَقَدِّمَهِ؛ وَ فِیمَا عَهِدَهُ إِلَیْنَا مُوسَی بْنُ عِمْرَانَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ إِذَا کَانَ آخِرُ اَلزَّمَانِ یَخْرُجُ نَبِیٌّ یُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ، خَاتَمُ

۱- ۱) الناصریات:۳۲.

۲- ۲) المحکم و المتشابه:۴-۲۵.

اَلنَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ عَدَدَ اَلْأَسْبَاطِ، ثُمَّ ذَكَرَ اَلسَّائِلُ أَنَّ اَلْأَسْبَاطَ، كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ وَ أَنَّ اَلثَّانِيَ عَشَرَ مِنْهُمْ غَابَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِنِينَ؛ ثُمَّ عَادَ فَأَظْهَرَ شَرِيعَتَهُ بَعْدَ دِرَاسَتِهَا، فَقَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ إِنَّ اَلثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي يَغِيبُ حَتَّى لاَ يُرَى، وَ يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لاَ يَبْقَى مِنَ اَلْإِسْلاَمِ إِلاَّ اِسْمُهُ، وَ مِنَ اَلْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ، فَحِينَئِذٍ يَأْذَنُ اَللَّهُ لَهُ فِي اَلْخُرُوجِ، فَيُظْهِرُ اَلْإِسْلاَمَ وَ يُجَدِّدُ اَلدِّينَ (۱).

۴۷۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْمَكِّيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ اَلْهَيْثَمِ عَنِ اَلْأَجْلَحِ اَلْكِنْدِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَقِّ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ قَالَ: فَقُلْتُ كَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: بِعَدَدِ حَوَارِيِّي عِيسَى وَ أَسْبَاطِ مُوسَى وَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُلْتُ: وَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ وَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، فَإِذَا اِنْقَضَى اَلْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا اِنْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا اِنْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ، فَإِذَا اِنْقَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى، فَإِذَا اِنْقَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا اِنْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا اِنْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا اِنْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ اَلْحَسَنُ، فَإِذَا اِنْقَضَى اَلْحَسَنُ فَابْنُهُ اَلْحُجَّةُ. قَالَ اِبْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَسَامِي لَمْ أَسْمَعْ بِهِنَّ قَطُّ! فَقَالَ لِي: يَا اِبْنَ عَبَّاسٍ هُمُ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي وَ إِنْ قُهِرُوا، أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ نُجَبَاءُ أَخْيَارٌ يَا اِبْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَتَى يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ عَارِفاً بِحَقِّهِمْ أَخَذْتُهُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلْتُهُ اَلْجَنَّةَ، يَا اِبْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنْهُمْ فَكَأَنَّمَا قَدْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي، وَ مَنْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي فَقَدْ أَنْكَرَ اَللَّهَ وَ رَدَّهُ (۲).

۴۷۱-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْقَاضِي أَبُو اَلْفَرَجِ اَلْمُعَافَا بْنُ زَكَرِيَّا اَلْبَغْدَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ أَبِي هَرَاسَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ اَلْأَعْرَجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : عَلِيٌّ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُ، وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي، مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ فَازَ وَ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ضَلَّ وَ غَوَى، يَلِي غُسْلِي وَ تَكْفِينِي وَ يَقْضِي دَيْنِي وَ أَبُو سِبْطَيَّ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ يَخْرُجُ اَلْأَئِمَّةُ اَلتِّسْعَةُ وَ مِنَّا [وَ مِنْهَا خ ل]مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۳).

۱- ۱) كفايه الأثر:۱۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۸.

۳- ۳) كفايه الأثر:۲۱.

۴۷۲-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : مَنْ تَمَسَّكَ بِعِتْرَتِي مِنْ بَعْدِي كَانَ مِنَ اَلْفَائِزِينَ (۱).

۴۷۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَلسَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ (۲).

۴۷۴-وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ حَسَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ اَلْجُمَّانِيِّ عَنْ حَنَشِ بْنِ اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۴۷۵-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ اَلْخُزَاعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّفْوَانِيِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْمُقْرِي عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْهُذَلِيِّ عَنِ اَلْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ عَنْ عَطِيَّةَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۴).

۴۷۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنِ اَلْبَرْوَفَرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْبَلْخِيِّ عَنْ شَقِيقٍ اَلْبَلْخِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي هَارُونَ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۵).

۴۷۷-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَدَوِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِي اَلْجَحَافِ عَنْ عَطِيَّةَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ اَلْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ (۶).

۴۷۸-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ اَلطَّبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْبَجَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

۱- ۱) كفايه الأثر:۲۲.

۲- ۲) كفايه الأثر:۲۳.

۳- ۳) كفايه الأثر:۲۷.

۴- ۴) كفايه الأثر:۲۹.

۵- ۵) كفايه الأثر:۲۹.

۶- ۶) كفايه الأثر:۳۰.

مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اَلْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ اَلْإِمَامِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ كَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ.

۴۷۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ اَلسُّلَيْمَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلْكُوفِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ اَلْمَدَنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ ثُمَّ قَالَ: لاَ يُبْغِضُنَا إِلاَّ مُنَافِقٌ (۱).

۴۸۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى اَلْمُقْرِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هِبَةِ اَللَّهِ اَلسِّحْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْمَسْعُودِيِّ عَنْ كَثِيرٍ اَلنَّوَّاءِ عَنْ عَطِيَّةَ اَلْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۲). وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي اَلْأَسْوَدِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ مِثْلَهُ.

۴۸۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلتَّمِيمِيُّ عَنِ اِبْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ سُفْيَانَ اَلثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْخُلَفَاءُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ، فَطُوبَى لِمُحِبِّيهِمْ وَ اَلْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ (۳).

۴۸۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَمَّادٍ اَلْمَدَنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَعَاشِرَ أَصْحَابِي إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ وَ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَمَسَّكُوا بِأَهْلِ بَيْتِي وَ اَلْأَئِمَّةِ اَلرَّاشِدِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ كَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ قَالَ: مِنْ عِتْرَتِي (۴).

۱- ۱) كفايه الأثر:۳۱.

۲- ۲) كفايه الأثر:۳۲.

۳- ۳) كفايه الأثر:۳۳.

۴- ۴) كفايه الأثر:۳۴.

۴۸۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّفْوَانِيِّ عَنْ فَيْضِ اِبْنِ اَلْمُفَضَّلِ اَلْحَلَبِيِّ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي اَلصَّدِيقِ اَلنَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ (۱).

۴۸۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ اَلْبَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ عَنْ أَبِي اَلْحَسَنِ عَنْ أَبِي اَلْحَرْثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخِي خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ سِبْطَايَ خَيْرُ اَلْأَسْبَاطِ وَ سَوْفَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّةً أَبْرَاراً؛ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ قَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۲).

۴۸۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَافَى اَلسُّلَيْمَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ عَنْ عَبْدِ اَلْقُدُّوسِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ حَبَشِ بْنِ اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي فَاطِمَةَ: إِنَّهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ وَ بَعْلُهَا سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ، وَ اِبْنَاهَا اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ، وَ إِنَّهُمَا إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا وَ سَوْفَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَةً مِنَ اَلْأَئِمَّةِ أُمَنَاءَ مَعْصُومِينَ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ كَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

۴۸۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ عَنِ اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنِ اِبْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْأَزْدِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ اِبْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: أَلَا إِنَّ مَثَلَهُمْ فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (۳).

۴۸۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ اَلْجَوْهَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَاحِقٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ زِيَادٍ اَلسَّبُعِيِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ يُونُسَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَلزُّبَيْرِ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَقَدَ اَلشَّمْسَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْقَمَرِ،

۱- ۱) كفايه الأثر:۳۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۳۵.

۳- ۳) كفايه الأثر:۳۹.

وَ مَنْ فَقَدَ اَلْقَمَرَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْفَرْقَدَيْنِ، فَإِذَا فَقَدْتُمُ اَلْفَرْقَدَيْنِ، فَتَمَسَّكُوا بِالنُّجُومِ اَلزَّاهِرَهِ بَعْدِی، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ: أَنَا اَلشَّمْسُ وَ عَلِیٌّ اَلْقَمَرُ، فَإِذَا فَقَدْتُمُونِی فَتَمَسَّکُوا بِهِ بَعْدِی، وَ أَمَّا اَلْفَرْقَدَانِ فَالْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، إِذَا فَقَدْتُمُ اَلْقَمَرَ فَتَمَسَّکُوا بِهِمَا؛ وَ أَمَّا اَلنُّجُومُ اَلزَّاهِرَهُ فَهُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِیُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّهُمْ هُمُ اَلْأَوْصِیَاءُ وَ اَلْخُلَفَاءُ بَعْدِی أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ عَدَدَ أَسْبَاطِ یَعْقُوبَ وَ حَوَارِیِّی عِیسَی، قُلْتُ فَسَمِّهِمْ لِی یَا رَسُولَ اَللَّهِ قَالَ: أَوَّلُهُمْ وَ سَیِّدُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ سِبْطَاهُ، وَ بَعْدَهُمَا عَلِیٌّ زَیْنُ اَلْعَابِدِینَ وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ بَاقِرُ عِلْمِ اَلنَّبِیِّینَ، وَ اَلصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ اِبْنُهُ اَلْکَاظِمُ سَمِیُّ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ، وَ اَلَّذِی یُقْتَلُ بِأَرْضِ اَلْغُرْبَهِ عَلِیُّ اِسْمُ اِبْنِهِ مُحَمَّدٌ، وَ اَلصَّادِقَانِ عَلِیٌّ وَ اَلْحَسَنُ؛ وَ اَلْحُجَّهُ اَلْقَائِمُ اَلْمُنْتَظَرُ فِی غَیْبَتِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی مِنْ لَحْمِی وَ دَمِی، عِلْمُهُمْ عِلْمِی، وَ حُکْمُهُمْ حُکْمِی، مَنْ آذَانِی فِیهِمْ فَلاَ أَنَالَهُ اَللَّهُ شَفَاعَتِی (۱).

۴۸۸-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخُزَاعِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ اَلْبَرْمَکِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ اَلنَّخَعِیِّ عَنْ شُعَیْبِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ اَلتَّمِیمِیِّ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ اَلْأَسَدِیِّ عَنِ اَلصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اِبْنِ حَازِمٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَا عَشَرَ عَدَدُ شُهُورِ اَلْحَوْلِ وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ، لَهُ غَیْبَهٌ مُوسَی وَ بَهَاءُ عِیسَی، وَ حُکْمُ دَاوُدَ، وَ صَبْرُ أَیُّوبَ (۲).

۴۸۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِیِّ عَنِ اِبْنِ نَهِیکٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ اَلتَّمِیمِیِّ عَنْ أَبِیهِ وَ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْعَبْدِیِّ عَنْ عُلَیْمٍ اَلْأَزْدِیِّ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِیِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ، ثُمَّ قَالَ: کُلِّهِمْ مِنْ قُرَیْشٍ، ثُمَّ یَخْرُجُ قَائِمُنَا فَیَشْفِی صُدُورَ قَوْمٍ، أَلاَ إِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْکُمْ فَلاَ تُعَلِّمُوهُمْ [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۴۹۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ اَلْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَسْلَمَهَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ثَائِبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَلْمَانَ فِی حَدِیثٍ: أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی کَتِفِ اَلْحُسَیْنِ فَقَالَ: إِنَّهُ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ

۱- ۱) کفایه الأثر:۴۲.

۲- ۲) کفایه الأثر:۸۴.

۳- ۳) کفایه الأثر:۴۴.

مَعْصُومُونَ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۱).

۴۹۱-وَ عَنْهُ عَنْ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ عَنِ اَلصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ قَالَ: تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِهِمْ (۲).

۴۹۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّافِعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ اَلدَّبَّاغِ عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ اَلْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ يَقْظَانَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ؛ أَنَّ يَهُودِيّاً أَسْلَمَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ؟ فَقَالَ: أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ هَكَذَا وَجَدْنَا فِي اَلتَّوْرَاهِ، قَالَ: نَعَمْ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اَللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ وَارِثَ عِلْمِ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ أَبَا اَلْأَئِمَّةِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي، ثُمَّ اِبْنَيْهِ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ فَاسْتَمْسِكْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ فَإِذَا اِنْقَضَتْ مُدَّةُ اَلْحُسَيْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ اِبْنُهُ عَلِيٌّ يُلَقَّبُ بِزَيْنِ اَلْعَابِدِينَ؛ فَإِذَا اِنْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ، فَإِذَا اِنْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ، فَإِذَا اِنْقَضَتْ مُدَّةُ جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكَاظِمِ، فَإِذَا اِنْتَهَتْ مُدَّةُ مُوسَى قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ اِبْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا، فَإِذَا اِنْقَضَى مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ، فَإِذَا اِنْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ اِبْنُهُ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ، فَإِذَا اِنْقَضَى مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ اِبْنُهُ اَلْحُجَّةُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا ذِكْرَهُمْ فِي اَلتَّوْرَاهِ وَ قَدْ بَشَّرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بِكَ وَ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ (۳).

۴۹۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْهَمَدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحَضْرَمِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ

۱- ۱) کفایه الأثر:۴۷.

۲- ۲) کفایه الأثر:۴۷.

۳- ۳) کفایه الأثر:۵۹.

عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا حُسَيْنُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ تِسْعَةٌ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ أَبُوكَ فَالْحَسَنُ بَعْدَهُ، فَإِذَا سُمَّ اَلْحَسَنُ فَأَنْتَ، فَإِذَا اُسْتُشْهِدْتَ فَعَلِيٌّ اِبْنُكَ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَمُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَجَعْفَرٌ اِبْنُهُ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَمُوسَى اِبْنُهُ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَعَلِيٌّ اِبْنُهُ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَمُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَعَلِيٌّ اِبْنُهُ فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَالْحَسَنُ اِبْنُهُ؛ ثُمَّ اَلْحُجَّهُ بَعْدَ اَلْحَسَنِ يَمْلَأُ اَللَّهُ اَلْأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً. وَ رَوَاهُ بِسَنَدٍ آخَرَ مِثْلَهُ (۱).

۴۹۴-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ اَلْأَزْدِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اَلْوَهَّابِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي شَيْبَهَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ اَلرُّكَيْنِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ جَابِرٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَهَ: وَصِيِّي خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكِ، وَ مِنَّا سِبْطَا هَذِهِ اَلْأُمَّهِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ هُمَا اِبْنَاكِ، وَ سَوْفَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَهً مِنَ اَلْأَئِمَّهِ اِثْنَا عَشَرَ مَعْصُومِينَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۲).

۴۹۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْجِعَابِيِّ عَنْ نَصْرٍ اَلْوَشَّاءِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْأَنْمَاطِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَخِي خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ اِبْنِي خَيْرُ اَلْأَسْبَاطِ وَ مِنَّا اَلْمَهْدِيُّ قُلْتُ: وَ مَنِ اَلْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً يُقَاتِلُ عَلَى اَلتَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى اَلتَّنْزِيلِ (۳).

۴۹۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَبَرْتَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ [حَوَارِيِّي عِيسَى ظ]كَمْ كَانُوا؟ فَقَالَ: كَانُوا مِنْ صَفْوَتِهِ وَ خِيَرَتِهِ، وَ كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ حَوَارِيُّوكَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ، وَ هُمْ حَوَارِيِّي وَ أَنْصَارُ دِينِي (۴).

۴۹۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَرَّانِيِّ عَنْ مِسْكِينِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَوْحَى اَللَّهُ إِلَيَّ يَا

۱- ۱) كفايه الأثر:۶۲.

۲- ۲) كفايه الأثر:۶۳.

۳- ۳) كفايه الأثر:۶۶.

۴- ۴) كفايه الأثر:۶۹.

مُحَمَّدُ إِنِّی اِطَّلَعْتُ إِلَی اَلْأَرْضِ اِطِّلاَعَهً فَاخْتَرْتُکَ مِنْهَا فَجَعَلْتُکَ نَبِیّاً، ثُمَّ اِطَّلَعْتُ ثَانِیاً فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِیّاً فَجَعَلْتُهُ وَصِیَّکَ وَ وَارِثَ عِلْمِکَ وَ اَلْإِمَامَ بَعْدَکَ، وَ أُخْرِجَ مِنْ أَصْلاَبِکُمَا اَلذُّرِّیَّهَ اَلطَّاهِرَهَ وَ اَلْأَئِمَّهَ اَلْمَعْصُومِینَ خُزَّانَ عِلْمِی، فَلَوْلاَکُمْ لَمَا خَلَقْتُ اَلدُّنْیَا وَ لاَ اَلْآخِرَهَ وَ لاَ اَلْجَنَّهَ وَ لاَ اَلنَّارَ، یَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ فَنُودِیتُ یَا مُحَمَّدُ أَنْ اِرْفَعْ رَأْسَکَ؛ فَرَفَعْتُ رَأْسِی فَإِذَا أَنْوَارُ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ، وَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ؛ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ اَلْحُجَّهُ یَتَلَأْلَأُ مِنْ بَیْنِهِمْ کَأَنَّهُ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، فَقُلْتُ: یَا رَبِّ مَنْ هَؤُلاَءِ وَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: یَا مُحَمَّدُ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ اَلْمُطَهَّرُونَ مِنْ صُلْبِکَ؛ وَ هَذَا اَلْحُجَّهُ اَلَّذِی یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً وَ یَشْفِی صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِینَ (۱).

۴۹۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَیَّاشٍ اَلْجَوْهَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّفْوَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ مُحَمَّدِ اَلْحِمَّصِیِّ عَنْ اِبْنِ حَمَّادٍ وَ اِبْنِ سِیرِینَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَنِ اِسْتَمْسَکَ بِالْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِی فَقَدِ اِسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ اَلْوُثْقَی، فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: کَمِ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِکَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ کُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ وَ اَلْمَهْدِیُّ مِنْهُمْ (۲).

۴۹۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّیْبَانِیُّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ یَحْیَی عَنْ یَعْقُوبَ اِبْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لَمَّا عُرِجَ بِی إِلَی اَلسَّمَاءِ رَأَیْتُ عَلَی سَاقِ اَلْعَرْشِ مَکْتُوباً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ أَیَّدْتُهُ بِعَلِیٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ، وَ رَأَیْتُ اِثْنَیْ عَشَرَ اِسْماً مَکْتُوباً بِالنُّورِ فِیهِمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ سِبْطَایَ وَ بَعْدَهُمَا تِسْعَهُ أَسَامِیَ عَلِیّاً عَلِیّاً عَلِیّاً ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مَرَّتَیْنِ؛ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَی وَ اَلْحَسَنُ، وَ اَلْحُجَّهُ یَتَلَأْلَأُ مِنْ بَیْنِهِمْ فَقُلْتُ: یَا رَبِّ أَسَامِیَ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَنَادَانِی رَبِّی جَلَّ جَلاَلُهُ: یَا مُحَمَّدُ هُمُ اَلْأَوْصِیَاءُ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ بِهِمْ أُثِیبُ وَ بِهِمْ أُعَاقِبُ (۳).

۵۰۰-وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ یَحْیَی اَلْمُقْرِی عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی شَیْبَهَ عَنْ یَزِیدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ اِبْنِ عَوْنٍ وَ اِبْنِ سِیرِینَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی

۱- ۱) کفایه الأثر:۷۳.

۲- ۲) کفایه الأثر:۷۴.

۳- ۳) کفایه الأثر:۷۴.

حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ وَصِيِّي وَ أَخِي وَ أَنَا خَيْرُ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ أَنْتَ خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ سِبْطَايَ خَيْرُ اَلْأَسْبَاطِ، وَ مِنْ صُلْبِهِمَا تَخْرُجُ اَلْأَئِمَّةُ اَلتِّسْعَةُ مُطَهَّرُونَ [وَ]مَعْصُومُونَ، قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ وَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّي عِيسَى وَ هُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي (۱).

۵۰۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ عَنِ اِبْنِ عَوْفٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ (۲).

۵۰۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَيَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ اَلْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي مِنْ عِتْرَتِي فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَمِ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۳).

۵۰۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ اَلْعَبَّاسِ اِبْنِ نُوحٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اَلْمَلِكِ عَنْ سَعِيدٍ اَلْمُقْرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِنَّ اَلْأَئِمَّةَ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، عَلِيٌّ أَوَّلُهُمْ وَ أَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ وَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ، وَ هُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۴).

۵۰۴-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: يَا حُسَيْنُ أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ، تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ اَلْحُسَيْنِ وَ قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ مُبَارَكٌ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ اَلنَّاسِ بِي يَبْقُرُ اَلْعِلْمَ بَقْراً وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ كَلِمَةَ اَلْحَقِّ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ، صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ، اَلرَّادُّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً نَقِيّاً طَاهِراً سَمِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ مُوسَى عَلِيٌّ اِبْنُهُ يُدْعَى بِالرِّضَا، مَوْضِعُ اَلْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ اَلْحِلْمِ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ اَلْمَحْمُودُ أَطْهَرُ اَلنَّاسِ خَلْقاً وَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَ يَخْرُجُ مِنْ

۱- ۱) کفایه الأثر:۷۶.

۲- ۲) کفایه الأثر:۷۶.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۲۹.

۴- ۴) کفایه الأثر:۸۰.

صُلْبِ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ اِبْنُهُ طَاهِرُ اَلْجَنْبِهِ صَادِقُ اَللَّهْجَهِ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ اَلْمَيْمُونُ اَلتَّقِيُّ اَلطَّاهِرُ، اَلنَّاطِقُ عَنِ اَللَّهِ وَ أَبُو حُجَّهِ اَللَّهِ؛ وَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحَسَنِ قَائِمُنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَسَامِي اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ (۱).

۵۰۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنِ اَلْحَسَنِ [اَلْحُسَيْنِ خ ل]بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَسْلَمَهَ عَنْ عُقْبَهَ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ عَبْدِ اَلْوَهَّابِ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى اِبْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ لْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدَ اَلْأَسْبَاطِ (۲).

۵۰۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْجَوْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اَلصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي وَلِيدٍ اَلطَّيَالِسِيِّ عَنْ أَبِي اَلزِّيَادِ عَنِ اِبْنِ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلَها كَلِمَهً بَاقِيَهً فِي عَقِبِهِ (۳)قَالَ: جَعَلَ اَلْإِمَامَهَ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَهً مِنَ اَلْأَئِمَّهِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۵۰۷-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ ثُمَّ أَهْلَ بَيْتِي [أُذَكِّرُكُمُ]اَللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَقُلْنَا لِأَبِي هُرَيْرَهَ: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَ عَصَبُهُ وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلِاثْنَا عَشَرَ (۵).

۵۰۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلتَّمِيمِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ اَلْغَزَّالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ اَلْغَفَّارِ بْنِ اَلْقَسْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: أَلَا إِنَّهُ هُوَ اَلْمُبَلِّغُ عَنِّي وَ اَلْإِمَامُ بَعْدِي وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلزُّهْرِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ يَمْلَأُ اَللَّهُ بِهِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً (۶).

۱- ۱) كفايه الأثر:۸۳.

۲- ۲) كفايه الأثر:۸۶.

۳- ۳) سوره الزخرف:۲۸.

۴- ۴) كفايه الأثر:۸۷.

۵- ۵) كفايه الأثر:۸۷.

۶- ۶) كفايه الأثر:۸۹.

۵۰۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْجَعْفَرِيِّ عَنْ مِسْكِينِ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي وَ هُمُ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۱).

۵۱۰-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَدَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْعَلَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ اَلْيَشْكُرِيِّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲).

۵۱۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مَنْدَهَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ اِبْنِ أَحْمَدَ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ اَلْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ هُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي (۳).

۵۱۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى اَلْأَنْمَاطِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حَفْصٍ عَنِ اِبْنِ عَائِشَةَ عَنِ اِبْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ جَمِيعاً قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ؛ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي فَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اَللَّهِ، وَ مَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اَللَّهِ (۴).

۵۱۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْجَوْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْمَيْمُونِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ اَلْمُقْرِي عَنْ شَرِيكٍ عَنْ رُكَيْنٍ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ اَلْحَسَنِ فَقَالَ: أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ اِبْنُ وَلِيِّ اَللَّهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ اَلْحُسَيْنِ فَقَالَ: أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ كَانَ مَعَنَا يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ،

۱- ۱) کفایه الأثر:۸۹.

۲- ۲) کفایه الأثر:۹۱.

۳- ۳) کفایه الأثر:۹۲.

۴- ۴) کفایه الأثر:۹۴.

وَ كَانَ مَعَنَا فِی اَلْجَنَّهِ فِی دَرَجَتِنَا (۱).

۵۱۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اَلصَّمَدِ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ اَلْغَنَوِیِّ عَنْ حَکِیمِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ أَبِی اَلْفُضَیْلِ عَنْ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ قَائِدُ اَلْبَرَرَهِ وَ قَاتِلُ اَلْفَجَرَهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ أَبُو سِبْطَیَّ، وَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ تَخْرُجُ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ، وَ مِنْهُمْ مَهْدِیُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۲).

۵۱۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ اَلرَّازِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالَوَیْهِ عَنْ یَزِیدَ بْنِ سُلَیْمَانَ اَلْبَصْرِیِّ عَنْ شَرِیکٍ عَنِ اَلرُّکَیْنِ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: وَ إِنَّهُ لَیَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ، وَ مِنَّا مَهْدِیُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ اَلَّذِی یُصَلِّی عِیسَی بْنُ مَرْیَمَ خَلْفَهُ، قُلْنَا: مَنْ هُوَ یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: هُوَ اَلتَّاسِعُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ، وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِیُّهُمْ یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۳).

۵۱۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخُزَاعِیُّ عَنْ أَبِی اَلْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَسَدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ اَلْبَرْمَکِیِّ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِیفَهُ بَعْدِی وَ سِبْطَاکَ إِمَامَانِ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ؛ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَئِمَّهٌ مَعْصُومُونَ، وَ مِنْهُمْ قَائِمُنَا أَهْلَ اَلْبَیْتِ [اَلْحَدِیثَ] (۴).

۵۱۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْجَزَوْفَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُرْصَهَ عَنْ شَرِیکٍ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ زَیْدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ: أَنْتَ سَیِّدُ اَلْأَوْصِیَاءِ، وَ اِبْنَاکَ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ وَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ یُخْرِجُ [اَللَّهُ] (۵)اَلْأَئِمَّهَ اَلتِّسْعَهَ، فَإِذَا مِتُّ ظَهَرَتْ لَکَ ضَغَائِنُ فِی صُدُورِ قَوْمٍ یَتَمَالُونَ عَلَیْکَ وَ یَمْنَعُونَکَ حَقَّکَ (۶).

۱- ۱) کفایه الأثر:۹۶.

۲- ۲) کفایه الأثر:۹۷.

۳- ۳) کفایه الأثر:۹۹.

۴- ۴) کفایه الأثر:۱۰۰.

۵- ۵) زیاده من المصدر.

۶- ۶) کفایه الأثر:۱۰۲.

۵۱۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ اِبْنِ صَدَقَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ صَالِحِ بْنِ اَلْأَسْوَدِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي اَلضُّحَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَهٍ لَهُ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي خَيْراً، فَإِنَّهُمْ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ، وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلرَّاشِدُونَ بَعْدِي، وَ اَلْأُمَنَاءُ اَلْمَعْصُومُونَ، فَقَامَ إِلَيْهِ اِبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: كَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّي عِيسَى تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۱).

۵۱۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ اَلْأَجْلَحِ اَلْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ رَأَيْتُ مَكْتُوباً عَلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ بِالنُّورِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ، ثُمَّ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ؛ وَ رَأَيْتُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً؛ وَ رَأَيْتُ مُحَمَّداً مُحَمَّداً مَرَّتَيْنِ، وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُجَّهُ اِثْنَا عَشَرَ اِسْماً مَكْتُوباً بِالنُّورِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَسَامِي مَنْ هَؤُلَاءِ اَلَّذِينَ قَرَنْتَهُمْ بِي؟ فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ وَ اَلْأَخْيَارُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ (۲).

۵۲۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّفْوَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ اِبْنِ يُونُسَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَلزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي اَلْقَسْمِ عَنْ أَبِي أُمَامَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ (۳).

۵۲۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْقَاضِي أَبُو اَلْفَرَجِ مُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُتْبَهَ اَلْقَاضِي عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَيْلَهَ عَنْ وَاثِلَهَ بْنِ اَلْأَسْقَعِ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي وَ اِسْتَمْسَكَ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي فَنَحْنُ شُفَعَاؤُهُ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَيْفَ اَلِاسْتِمْسَاكُ بِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ اِقْتَدَى بِهِمْ نَجَا؛ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَلَكَ وَ غَوَى.

۵۲۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ

۱- ۱) كفايه الأثر:۱۰۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۰۶.

۳- ۳) كفايه الأثر:۳۴.

اِبْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ حَرَامٍ اَلسُّلَمِيِّ عَنْ عُتْبَهَ بْنِ تَيْهَانَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَهَ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِي وَ بِالْأَئِمَّهِ اَلْأَطْهَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَكَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۱).

۵۲۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ اَلدَّقَّاقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحَرْثِ اَلْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ وَ بَلَغْتُ سِدْرَهَ اَلْمُنْتَهَى نَادَانِيَ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ سَيِّدِي، قَالَ: إِنِّي مَا أَرْسَلْتُ نَبِيّاً فَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ إِلَّا قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَصِيُّهُ، فَاجْعَلْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اَلْإِمَامَ وَ اَلْوَصِيَّ بَعْدَكَ فَإِنِّي خَلَقْتُكُمَا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، وَ خَلَقْتُ اَلْأَئِمَّهَ اَلرَّاشِدِينَ مِنْ أَنْوَارِكُمَا، أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ: اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا بِأَنْوَارِ اَلْأَئِمَّهِ بَعْدِي اِثْنَى عَشَرَ نُوراً، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أَنْوَارُ اَلْأَئِمَّهِ بَعْدَكَ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ (۲).

۵۲۴-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْمُحْسِنِ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ يَعْنِي اِبْنَ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ وَاثِلَهَ بْنِ اَلْأَسْقَعِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِي مِنْ عِتْرَتِي أَوْ قَالَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۳).

۵۲۵-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ اَلسَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ اَلسُّخْتِ عَنْ سُفْيَانَ اَلثَّوْرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَنَا سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ سِبْطَايَ خَيْرُ اَلْأَسْبَاطِ، وَ مِنَّا اَلْأَئِمَّهُ اَلْمَعْصُومُونَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ كَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدُ اَلْأَسْبَاطِ وَ حَوَارِيِّي عِيسَى وَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۴).

۵۲۶-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْمُعَافَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلرَّازِيِّ كُلِّهِمْ عَنْ

۱- ۱) كفايه الأثر:۱۰۹.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۱۱.

۳- ۳) كفايه الأثر:۱۱۴.

۴- ۴) كفايه الأثر:۱۱۷.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: عَلِيٌّ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سِبْطَايَ مِنْ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا، وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، مِنْهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَقُومُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ كَمَا قُمْتَ فِي أَوَّلِهِ، يَفْتَحُ حُصُونَ اَلضَّلَالَةِ، قُلْنَا: فَهَذِهِ اَلتِّسْعَةُ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ، قُلْنَا فَكَمْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ، قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ، قُلْنَا: فَهَلْ سَمَّاهُمْ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّهُ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ، وَ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ اِسْماً مَكْتُوباً بِالنُّورِ عَلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً؛ وَ مُحَمَّداً وَ مُحَمَّداً، وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُجَّةَ؛ فَقُلْتُ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَنْ هَؤُلَاءِ اَلَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ وَ قَرَنْتَ أَسَامِيَهُمْ بِاسْمِكَ؟ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هُمُ اَلْأَوْصِيَاءُ بَعْدَكَ وَ اَلْأَئِمَّةُ فَطُوبَى لِمُحِبِّيهِمْ وَ اَلْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ (۱).

۵۲۷-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْخَثْعَمِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمَّارٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ وَ هُوَ اَلْخَلِيفَةُ بَعْدِي، وَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي، وَ مِنْ صُلْبِهِ يُخْرِجُ اَللَّهُ اَلْأَئِمَّةَ اَلرَّاشِدِينَ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ؛ إِنَّ اَللَّهَ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّةً تِسْعَةً، فَالتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ يَخْرُجُ فَيَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۲).

۵۲۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ عَمَّارٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي؛ وَ قَالَ لِفَاطِمَةَ: إِنَّ أَبَاكِ سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ اِبْنُ عَمِّكِ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ اِبْنَاكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ؛ وَ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ يُخْرِجُ اَللَّهُ اَلْأَئِمَّةَ اَلتِّسْعَةَ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۳).

۱- ۱) كفايه الأثر:۶۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۲۱.

۳- ۳) كفايه الأثر:۱۲۴.

۵۲۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْجِعَابِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ اَلْقَاضِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلَفٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي مِنْ عِتْرَتِي عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمْ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي، فَلاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، فَاتَّبِعُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ (۱).

۵۳۰-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَسَدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي اَلْقَسْمِ عَنْ هَمَّامِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ أَلاَ إِنَّهُمْ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي. وَ رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ (۲).

۵۳۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اَللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلرَّوَّاسِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ اَلرِّشْكِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ اَلْحُصَيْنِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي مِنْ عِتْرَتِي عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اَللَّهِ (۳).

۵۳۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَلْمَرْوَزِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَلَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ اَلْحُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ وَارِثُ عِلْمِي وَ أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَةُ بَعْدِي، تُعَلِّمُ اَلنَّاسَ مَا لاَ يَعْلَمُونَ وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ، وَ زَوْجُ اِبْنَتِي، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمُ اَلْعِتْرَةُ اَلْهَادِيَةُ اَلْمَعْصُومُونَ، فَسَأَلَهُ سَلْمَانُ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ فَقَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَ رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ (۴).

۵۳۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنِ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَلْجَلُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْغَلاَبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَلْغَفَّارِ عَنْ أَبِي

۱- ۱) كفايه الأثر:۱۰۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۲۷.

۳- ۳) كفايه الأثر:۱۳۲.

۴- ۴) كفايه الأثر:۱۳۲.

نَصْرٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ أَسْعَدَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اَللَّطِيفُ اَلْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَهٌ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ، وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ اَلَّذِي يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ كَمَا قُمْتَ بِهِ فِي أَوَّلِهِ (۱).

۵۳۴-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عِيسَى بْنِ ضَرَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَللَّاحِقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَهَ اَلسُّكَّرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اِبْنِ هَارُونَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ اَلْيَمَانِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنَّ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَائِدُ اَلْبَرَرَهِ وَ قَاتِلُ اَلْكَفَرَهِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ! فَكَمْ تَكُونُ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي، خُزَّانُ عِلْمِ اَللَّهِ وَ مَعَادِنُ وَحْيِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَا لِأَوْلَادِ اَلْحَسَنِ؟ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ اَلْإِمَامَهَ فِي عَقِبِ اَلْحُسَيْنِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلَها كَلِمَهً باقِيَهً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْتُ أَ فَلاَ تُسَمِّيهِمْ لِي يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ وَ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوباً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ، وَ رَأَيْتُ أَنْوَارَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَهَ، وَ رَأَيْتُ فِي ثَلاَثَهِ مَوَاضِعَ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَى وَ اَلْحُجَّهُ يَتَلَأْلَأُ بَيْنَهُمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلاَءِ اَلَّذِينَ قَرَنْتَ أَسْمَاءَهُمْ بِاسْمِكَ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ اَلْأَوْصِيَاءُ وَ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ (۲).

۵۳۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْجَعَابِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْمُقْرِي عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ أَبِي عَوَانَهَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي قَتَادَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّي عِيسَى. وَ رَوَاهُ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ (۳).

۵۳۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ عَنِ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ تَمَّامٍ عَنْ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۱۷.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۳۷.

۳- ۳) کفایه الأثر:۷۶.

يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مُنْقِذٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا، وَ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّتُهَا؛ إِنَّمَا يُهْلَكُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ نُتْجُ اَلْهَرْجِ (۱)لَسْتُ مِنْهُمْ وَ لاَ هُمْ مِنِّي. وَ رَوَاهُ بِسَنَدٍ آخَرَ (۲).

۵۳۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ اَلرَّازِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اَلْمُخْتَارِ عَنْ نَصْرِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ. وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ

- وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَشْتَمِلُ عَلَى أَوْصِيَاءِ اَلْأَنْبِيَاءِ مِنْ آدَمَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ كَمَا نَقَلْنَاهُ سَابِقاً مِنْ كِتَابِ مَنْ لاَ يَحْضُرُهُ اَلْفَقِيهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَنَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ، وَ أَنْتَ تَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِكَ اَلْحَسَنِ، وَ اَلْحَسَنُ يَدْفَعُهَا إِلَى أَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلْحُسَيْنُ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ جَعْفَرٍ، وَ جَعْفَرٌ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ مُوسَى، وَ مُوسَى يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدٌ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيٌّ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ، وَ اَلْحَسَنُ يَدْفَعُهَا إِلَى اِبْنِهِ اَلْقَائِمِ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ مَا شَاءَ اَللَّهُ؛ وَ تَكُونُ لَهُ غَيْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ اَلْأُخْرَى، اَلْحَذَرَ اَلْحَذَرَ إِذَا فُقِدَ اَلْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ اَلسَّابِعِ مِنْ وُلْدِي، يَصْمُتُ حَتَّى يَأْذَنَ اَللَّهُ لَهُ بِالْخُرُوجِ (۳).

۵۳۸-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ اَلْخُرَاسَانِيِّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنْتَ اَلْوَصِيُّ عَلَى اَلْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ اَلْخَلِيفَةُ عَلَى اَلْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي، حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي، أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِكَ، أَئِمَّةٌ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ، وَ مِنْهُمُ اَلْمَهْدِيُّ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلاً فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِيكُمْ، يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَحَبَّ فِي اَللَّهِ حَجَراً لَحَشَرَهُ اَللَّهُ مَعَهُ، وَ إِنَّ مُحِبِّيكَ وَ مُحِبِّي أَوْلاَدِكَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ يُحْشَرُونَ مَعَكَ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۱- ۱) فی المصدر: میج الهرج، و فی الهامش: کذا فی النسخ الثلاث.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۴۱.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۵۱.

۴- ۴) کفایه الأثر:۱۵۱.

۵۳۹-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ بَعْدِي مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مَنْ اِسْمُهُ اِسْمِي، وَ مَنْ هُوَ سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَ إِنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدِي كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۱).

۵۴۰-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلصَّفْوَانِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسِّنْجَارِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ يَحْيَى اَلْبَكَّاءِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۲).

۵۴۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى اَلتَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَهَ وَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۳)فَقَالَ: يَا عَلِيُّ هَذِهِ اَلْآيَهُ نَزَلَتْ فِيكَ وَ فِي سِبْطَيْكَ (۴)وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ كَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا عَلِيُّ، ثُمَّ اِبْنَاكَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ عَلِيُّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ جَعْفَرٍ مُوسَى اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ اِبْنُهُ، وَ اَلْحُجَّهُ بْنُ [مِنْ وُلْدِ خ ل]اَلْحَسَنِ، هَكَذَا وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَهً عَلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ، فَسَأَلْتُ اَللَّهَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ أَعْدَاؤُهُمْ مَلْعُونُونَ (۵).

۵۴۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ اَلْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دَارَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَنَفِيَّهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَقُولُ فِيهِ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَهُ بَعْدِي، حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي، وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ زَوْجُ اِبْنَتِي، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ اَلْأَئِمَّهُ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۵۴.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۵۵.

۳- ۳) سوره الأحزاب:۳۳.

۴- ۴) فی المصدر: سبطی.

۵- ۵) کفایه الأثر:۱۵۶.

اَلْمُطَهَّرُونَ، وَ أَنْتَ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ أَنْتَ أَخِي وَ وَزِيرِي، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَكَمْ يَكُونُ بَعْدِي مِنَ اَلْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ: بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۱).

۵۴۳-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخُزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى اَلْجَلُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْغَلاَبِيِّ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ اَلضَّحَّاكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي حَبِيبِي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ يَمْلِكُهُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ صَفْوَتِهِ (۲).

۵۴۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ اَلْحِمَّصِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلْقَطَّانِ [القطفانی خ ل]عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ اَلْحِمَّصِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُكَاشَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا إِلَى أَنْ قَالَ: عَلِيٌّ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدِي، وَ أَنْتَ اَلْحُجَّةُ وَ اَلْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ اَلْحُسَيْنُ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَكَ، وَ لَقَدْ تَنَبَّأَنِي اَللَّطِيفُ اَلْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ مَوْلُودٌ يُقَالُ لَهُ: عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ، فَإِذَا مَضَى اَلْحُسَيْنُ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ هُوَ اَلْحُجَّةُ وَ اَلْإِمَامُ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ اَلنَّاسِ بِي؛ عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ، أَصْدَقُ اَلنَّاسِ قَوْلاً وَ فِعْلاً، فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى، سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، أَشَدُّ اَلنَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَوْضِعُ عِلْمِ اَللَّهِ وَ مَعْدِنُ حُكْمِهِ، فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ، فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً يُقَالُ لَهُ اَلْحَسَنُ فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحَسَنِ اَلْحُجَّةَ اَلْقَائِمَ وَ إِمَامَ زَمَانِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ، يَغِيبُ حَتَّى لاَ يُرَى، يَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَيْهِ آخَرُونَ، وَ يَقُولُونَ: مَتَى هَذَا اَلْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ! وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اَلدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اَللَّهُ ذَلِكَ اَلْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا، فَيَمْلَأَ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، فَلاَ تَخْلُو

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۵۷.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۶۲.

اَلْأَرْضُ مِنْكَمْ أَعْطَاكُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی [اَلْحَدِیثَ] (۱).

۵۴۵-وَ عَنْهُ عَنْ عُتْبَهَ اَلْحِمَّصِیِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ یَمْلِکُهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ، أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی مَا لِقَوْمٍ یُؤْذُونَنِی فِیهِمْ، لاَ أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِی (۲).

۵۴۶-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ اَلشَّیْبَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ اَلطَّائِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلْکُوفِیِّ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ حَوَارِیِّی عِیسَی، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ، هُمْ حُجَجُ اَللَّهِ فِی خَلْقِهِ وَ أَعْلاَمُهُ فِی بَرِیَّتِهِ (۳).

۵۴۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْهَاشِمِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلثَّوْرِیِّ عَنْ سُفْیَانَ عَنْ أَبِی اَلْجَحَّافِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ وَارِثِی وَ مَعْدِنُ حُکْمِی، فَإِذَا اُسْتُشْهِدْتَ فَابْنِی اَلْحَسَنُ، فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ اَلْحَسَنُ فَابْنُکَ اَلْحُسَیْنُ، فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ اَلْحُسَیْنُ فَابْنُهُ عَلِیٌّ، یَتْلُوهُ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ أَطْهَارٌ، قُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَا أَسَامِیهِمْ؟ قَالَ: عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَی وَ عَلِیٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْمَهْدِیُّ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَیْنِ، یَمْلَأُ اَللَّهُ بِهِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۴).

۵۴۸-وَ عَنْهُ عَنْ عُتْبَهَ اَلْحِمَّصِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ اَلْکَاتِبِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْمُحَمَّدِیِّ عَنْ أَبِی رَوْحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ سَأَلْتُ جَدِّی رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ بَعْدَهُ فَقَالَ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ، اِثْنَا عَشَرَ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی، وَ أَنْتَ مِنْهُمْ یَا حَسَنُ، فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَتَی یُخْرِجُ [اَللَّهُ]قَائِمَنَا أَهْلَ اَلْبَیْتِ؟ فَقَالَ: یَا حَسَنُ إِنَّمَا مَثَلُهُ مَثَلُ اَلسَّاعَهِ ثَقُلَتْ فِی اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ لاَ تَأْتِیکُمْ إِلاَّ بَغْتَهً (۵).

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۶۵.

۲- ۲) کفایه الأثر:۲۹.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۶۷.

۴- ۴) کفایه الأثر:۱۶۷.

۵- ۵) کفایه الأثر:۱۶۸.

۵۴۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَكِيمٍ اَلْأَزْدِيِّ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: لَمَّا أَثْبَتَ اَللَّهُ اِسْمَ مُحَمَّدٍ فِي سَاقِ اَلْعَرْشِ قُلْتُ: يَا رَبِّ هَذَا اَلاِسْمُ اَلْمَكْتُوبُ فِي سُرَادِقِ اَلْعَرْشِ أَرَاهُ أَعَزَّ خَلْقِكَ عَلَيْكَ؛ فَأَرَاهُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً أَشْبَاحاً أَبْدَاناً بِلاَ أَرْوَاحٍ بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلاَّ أَخْبَرْتَنِي مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ هَذَا نُورُ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ هَذَا نُورُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ هَذَا نُورُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ هَذَا نُورُ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ هَذَا نُورُ اَلْحُجَّةِ اَلْقَائِمِ اَلْمُنْتَظَرِ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۵۵۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ فِي مَسْجِدِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَلِكَ فِي حَيَاهِ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اَللَّهُ حُجُبُهُ، فَكَتَبَ عَلَى حَوَاشِيهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ عَلِيٌّ وَصِيُّهُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ كَتَبَ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى أَرْكَانِ اَلْعَرْشِ وَ عَلَى أَطْوَادِ اَلْأَرْضِ، وَ عَلَى حُدُودِ اَللَّوْحِ إِلَى أَنْ قَالَ: عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۵۵۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْمُوسَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْمُثَنَّى عَنْ جَرِيرٍ اَلضَّبِّيِّ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ اَلسَّمَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ لَهُ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: لاَ أَنَا خَاتَمُ اَلنَّبِيِّينَ؛ وَ لَكِنْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّهٌ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ، بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِي، وَ تِسْعَهٌ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ صُلْبِ هَذَا، وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَ اَلْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ كَمَا قُمْتَ فِي أَوَّلِهِ (۳).

۵۵۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ اَلدِّينَوَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ اَلْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْغِفَارِيِّ عَنْ جَرِيرٍ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۷۰.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۷۱.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۷۳.

اَلْحَذَّاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: قَالَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : لَمَّا أَنْزَلَ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اَللَّهِ (۱)سَأَلْتُ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ تَأْوِيلِهَا؟ فَقَالَ: وَ اَللَّهِ مَا عَنَى بِهَا غَيْرَكُمْ، وَ أَنْتُمْ أُولُو اَلْأَرْحَامِ، فَإِذَا مِتُّ فَعَلِيٌّ أَبُوكَ أَوْلَى بِي وَ بِمَكَانِي، فَإِذَا مَضَى أَبُوكَ فَأَخُوكَ اَلْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ، فَإِذَا مَضَى اَلْحَسَنُ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ مَنْ بَعْدِي؟ قَالَ: اِبْنُكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِكَ مِنْ بَعْدِكَ، فَإِذَا مَضَى فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِهِ وَ بِمَكَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ اَلْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا مَضَى اَلْحَسَنُ وَقَعَتِ اَلْغَيْبَةُ فِي اَلتَّاسِعِ مِنْ وُلْدِكَ فَهَذِهِ اَلْأَئِمَّةُ اَلتِّسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۵۵۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَكَمِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْعَبَّاسِ اَلْبَجَلِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُحَمَّدِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِي فِيمَا بَشَّرَنِي بِهِ: يَا حُسَيْنُ أَنْتَ اَلسَّيِّدُ اِبْنُ اَلسَّيِّدِ أَبُو اَلسَّادَةِ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِكَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ أَبْرَارٌ، وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً يَقُومُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ كَمَا قُمْتَ فِي أَوَّلِهِ (۳).

۵۵۴-وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلنَّخْوِيِّ عَنْ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْيَشْكُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيٍّ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَكَ اَلْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ اَلْحُسَيْنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُوسَى أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

۱- ۱) سوره الأنفال:۷۵ و الأحزاب:۶.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۷۶.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۷۷.

أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَ اَلْحُجَّهُ بْنُ اَلْحَسَنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ هُمْ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُمْ (۱).

۵۵۵-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ اَلْحُضَيْنِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ اَلْعَمْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ خَلَفِ بْنِ اَلْمُقَلِّسِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْكَابُلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ مَنْ يَمْلِكُ هَذَا اَلْأَمْرَ بَعْدَكَ؟ قَالَ: أَبُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ خَلِيفَتِي وَ يَمْلِكُ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ تَمْلِكُهُ أَنْتَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِكَ تَكْمِلَهُ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمُنَا يَمْلَأُ اَلدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، وَ يَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مِنْ شِيعَتِهِ (۲).

۵۵۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْخَزَّازِ عَنِ اَلْعَبَّاسِ اَلْجَوْهَرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنِ اَلْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اُرْقُبُوا أَهْلَ بَيْتِي فَإِنْ حَارَبُوا فَحَارِبُوا وَ إِنْ سَالَمُوا فَسَالِمُوا، فَإِنَّ اَلْحَقَّ مَعَهُمْ حَيْثُ كَانُوا؛ قُلْنَا: فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ اَلَّذِينَ أَمَرَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ؟ قَالَتْ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَهُ كَمَا قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَهْلِ بَيْتِهِ هُمُ اَلْمُطَهَّرُونَ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلْمَعْصُومُونَ (۳).

۵۵۷-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هَرَاسَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَهَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَهَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً (۴)اَلْأَئِمَّهُ اَلِاثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي (۵).

۵۵۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۷۷.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۷۹.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۸۲.

۴- ۴) سوره النّساء:۶۹.

۵- ۵) کفایه الأثر:۱۸۳.

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ عَنِ اَلْقُعَيْنِيِّ عَنْ أَبِي اَلْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِهِمْ (۱).

۵۵۹-وَ بِهَذَا اَلْإِسْنَادِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ اَلتِّسْعَةِ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۲).

۵۶۰-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْعَيَّاشِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْجَبَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ اَلْمَخْزُومِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَمَّادٍ اَلْأَبَحِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ عَنِ اَلْبَرِيدِ [عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ اَلْبَرِيدِ ظ]عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ نَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى اَلْعَرْشِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ، وَ رَأَيْتُ أَنْوَاراً، نُورَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ. وَ أَنْوَارَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ رَأَيْتُ نُورَ اَلْحُجَّةِ يَتَلَأْلَأُ مِنْ بَيْنِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا وَ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَنُودِيتُ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُورُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ، وَ هَذَا نُورُ سِبْطَيْكَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ؛ وَ هَذَا نُورُ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَكَ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ، وَ هَذَا اَلْحُجَّةُ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً (۳).

۵۶۱-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [جَعْفَرٍ عَنْ]عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ اَلزَّيَّاتِ عَنْ اَلْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلتَّمِيمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ [سَعْدٍ خ ل]اَلْوَاقِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ اَلْأُمَّةَ تَقْتُلُ اَلْحُسَيْنَ، وَ يَنْتَقِمُ اَللَّهُ مِنْهُمْ بِقَائِمِكُمْ أَهْلَ اَلْبَيْتِ فَقَالَ: وَ مَنْ قَائِمُنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ؟ فَقَالَ: هُوَ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، كَذَا أَخْبَرَنِي رَبِّي أَنَّهُ سَيَخْلُقُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَلَداً وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُحَمَّداً، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ

۱- ۱) كفايه الأثر:۱۸۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۱۸۵.

۳- ۳) كفايه الأثر:۱۸۶.

اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ جَعْفَراً، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُوسَى، وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً، وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ مُحَمَّداً، وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنَهِ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ عَلِيّاً، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنَهُ وَ سَمَّاهُ عِنْدَهُ اَلْحَسَنَ، وَ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ كَلِمَةَ اَلْحَقِّ وَ لِسَانَ اَلصِّدْقِ وَ مُظْهِرَ اَلْحَقِّ وَ حُجَّةَ اَللَّهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يُظْهِرُ اَللَّهُ بِهِ اَلْإِسْلاَمَ وَ أَهْلَهُ؛ وَ يَخْسِفُ اَلْكُفْرَ وَ أَهْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: يَا أُمَّ اَلْمُؤْمِنِينَ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ اَلْخُلَفَاءِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، ثُمَّ ذَكَرَتِ اَلْحَدِيثَ فَأَخْرَجَتِ اَلْبَيَاضَ وَ كَتَبَتِ اَلْخَبَرَ فَأَمْلَتْ عَلَيَّ حِفْظاً وَ لَفْظاً، ثُمَّ قَالَتْ: اُكْتُمْهُ عَلَيَّ يَا أَبَا سَلَمَةَ مَا دُمْتَ حَيّاً. وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِأَرْبَعَهِ أَسَانِيدَ أُخَرَ يَطُولُ بَيَانُهَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مِثْلَهُ (۱).

۵۶۲-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَتْ: دَخَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اَللَّهِ عِنْدَ وِلاَدَتِي اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فِي خِرْقَهٍ صَفْرَاءَ، فَرَمَى بِهَا وَ أَخَذَ خِرْقَهً بَيْضَاءَ فَلَفَّهُ فِيهَا؛ ثُمَّ قَالَ: خُذِيهِ يَا فَاطِمَهُ فَإِنَّهُ اَلْإِمَامُ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۲).

۵۶۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْقَزْوِينِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَلْقَنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اَلْكَرِيمِ بْنِ هِلاَلٍ عَنْ أَسْلَمَ اَلْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ تَقُولُ: سَأَلْتُ أَبِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِ اَللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ عَلَى اَلْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ (۳)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي عَلِيٌّ وَ سِبْطَايَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۵۶۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلرَّازِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رُشْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ اَلْإِمَامُ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۹۰.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۹۴.

۳- ۳) سوره الأعراف:۴۶.

۴- ۴) کفایه الأثر:۱۹۵.

وَ اَلْخَلِيفَهُ بَعْدِی، وَ أَنْتَ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَيْتَ فَابْنُكَ اَلْحَسَنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی اَلْحَسَنُ فَالْحُسَيْنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی اَلْحُسَيْنُ فَعَلِيٌّ اِبْنُهُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَی أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی مُوسَی فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی عَلِيٌّ فَابْنُهُ اَلْحَسَنُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَی اَلْحَسَنُ فَابْنُهُ اَلْقَائِمُ اَلْمَهْدِيُّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، يَفْتَحُ اَللَّهُ لَهُ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا، وَ هُمْ آيَهُ اَلْحَقِّ وَ اَلسُّنَّهِ اَلصِّدْقِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُمْ مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُمْ. وَ رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ (۱).

۵۶۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَابُوسَ اَلْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَتْ لِی أُمِّی فَاطِمَهُ : لَمَّا وَلَدَتْكَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی أَنْ قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَهُ خُذِيهِ وَ إِنَّهُ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلتِّسْعَهِ مِنْ وُلْدِهِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ (۲).

۵۶۶-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلنَّصِيبِيِّ عَنْ أَبِی اَلْعَيْنَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَلْمُهَيْمِنِ عَنْ سَهْلٍ اَلسَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (۳).

۵۶۷-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ ضَحَّاكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدٍ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَهَ فَقَالَ: هَلْ نَصَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلَی عَلِيٍّ بِالْإِمَامَهِ؟ قَالَتْ: وَا عَجَباً أَ نَسِيتُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ؟ قُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَ لَكِنْ أَخْبِرِينِی بِمَا أَسَرَّ إِلَيْكِ فَقَالَتْ: أُشْهِدُ اَللَّهَ تَعَالَی لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلِيٌّ خَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُهُ فِيكُمْ، وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَهُ بَعْدِی، وَ سِبْطَایَ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۹۶.

۲- ۲) کفایه الأثر:۱۹۷.

۳- ۳) کفایه الأثر:۱۹۷.

وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ لَئِنْ اِتَّبَعْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ هَادِينَ مَهْدِيِّينَ (۱).

۵۶۸-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ اَلنَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَهَ بْنِ اَلْقَيْسِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ يَمْلِكُهُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ لَقَدْ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ؛ وَ رَأَيْتُ اِثْنَيْ عَشَرَ نُوراً فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَنْوَارُ مَنْ هَذِهِ؟ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ أَنْوَارُ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ لاَ تُسَمِّيهِمْ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ أَنْتَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَهُ بَعْدِي تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي، وَ بَعْدَكَ اِبْنَاكَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ اِبْنُهُ عَلِيٌّ زَيْنُ اَلْعَابِدِينَ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ اِبْنُهُ يُدْعَى بِالصَّادِقِ، وَ بَعْدَ جَعْفَرٍ اِبْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكَاظِمِ، وَ بَعْدَ مُوسَى اِبْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ اِبْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ؛ وَ اَلْقَائِمُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ اَلنَّاسِ بِي يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۲).

۵۶۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ اَلْجِعَابِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ أَبِي ضَمْرَهَ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: سَمِعْتُ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ أَخِي اَلْحُسَيْنِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۳).

۵۷۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ اَلْحُصَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ اَلْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ زَيْنِ اَلْعَابِدِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ اَلْحَسَنُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۴).

۵۷۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنِ اَلْبَزَوْفَرِيِّ عَنْ

۱- ۱) کفایه الأثر:۱۹۹.

۲- ۲) کفایه الأثر:۲۱۷.

۳- ۳) کفایه الأثر:۲۲۴.

۴- ۴) کفایه الأثر:۲۲۴.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْهَمْدَانِيِّ عَنِ اَلْقَسْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سَلْمَانَ اَلْبَصْرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ فَقَالَ : عَدَدُ شُهُورِ اَلْحَوْلِ (۱).

۵۷۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَلزُّبَيْرِ اَلْمَخْزُومِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَعْقُوبَ اَلْجَعْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِي آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا إِلَى أَنْ قَالَ: كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ اَلسُّعَدَاءِ أُولِي اَلْأَلْبَابِ وَ اَلْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۵۷۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ [اَلْحَسَنِ خ ل]عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلذُّهْلِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ اَلْأَعْشَى عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ اَلْأَزْهَرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ نُعْمَانَ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَدَدِ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: فَسَمِّهِمْ لِي فَأَطْرَقَ اَلْحُسَيْنُ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ: نَعَمْ أُخْبِرُكَ يَا أَخَا اَلْعَرَبِ، أَنَّ اَلْإِمَامَ وَ اَلْخَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَبِي أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ اَلْحَسَنُ وَ أَنَا وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِي، مِنْهُمْ عَلِيٌّ اِبْنِي وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ مُوسَى اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ اَلْخَلَفُ اَلْمَهْدِيُّ وَ هُوَ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ (۳).

۵۷۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُقَلِّسٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْكَابُلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قُلْتُ أَخْبِرْنِي كَمْ يَكُونُ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: ثَمَانِيَةً قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اَلْأَئِمَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ اَلْأَسْبَاطِ؛ ثَلاَثَةٌ مِنَ اَلْمَاضِينَ وَ أَنَا اَلرَّابِعُ؛ وَ ثَمَانِيَةٌ مِنْ وُلْدِي أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ (۴).

۱- ۱) كفايه الأثر:۲۲۴.

۲- ۲) كفايه الأثر:۲۳۱.

۳- ۳) كفايه الأثر:۲۳۲.

۴- ۴) كفايه الأثر:۲۳۶.

۵۷۵-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْعَلَوِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : كَانَ يَقُولُ اُدْعُوا لِيَ اِبْنِيَ اَلْبَاقِرَ وَ قُلْتَ لِابْنِيَ اَلْبَاقِرِ يَعْنِي مُحَمَّداً إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اَلْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ إِنَّهُ اَلْإِمَامُ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَ كَمْ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ؟ فَقَالَ: سَبْعَةٌ وَ مِنْهُمُ اَلْمَهْدِيُّ اَلَّذِي يَقُومُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ (۱).

۵۷۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ اَلْقَاضِي عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ اَلْبَلَوِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْعَلاَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ قَالَ : بَيْنَا أَبِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ أَئِمَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ اِثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۲).

۵۷۷-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْخَدِيجِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْفَزَارِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ؟ فَقَالَ : اِثْنَا عَشَرَ سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِ هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ مُحَمَّدٍ (۳).

۵۷۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَزَوْفَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْحَجَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ اَلزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قُلْتُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ كَمْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَكُونَ اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالَ: وَجَدْنَا فِي اَلصَّحِيفَةِ وَ اَللَّوْحِ اِثْنَا عَشَرَ اِسْماً مَكْتُوباً بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسَامِيَ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اِبْنِي مُحَمَّدٍ سَبْعَةٌ مِنَ اَلْأَوْصِيَاءِ فِيهِمُ اَلْمَهْدِيُّ (۴).

۵۷۹-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا اَلْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْلِدِ اَلنَّحْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ اَلْقَصِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ غَالِبٍ اَلْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّ اَلْأَئِمَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَانُوا اِثْنَيْ عَشَرَ اَلْفَائِزُ مَنْ وَالاَهُمْ، وَ اَلْهَالِكُ مَنْ عَادَاهُمْ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي

۱- ۱) كفايه الأثر:۲۳۸.

۲- ۲) كفايه الأثر:۲۳۸.

۳- ۳) كفايه الأثر:۲۳۹.

۴- ۴) كفايه الأثر:۲۴۱.

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ نَظَرْتُ، فَإِذَا عَلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ وَ رَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلِيّاً، وَ مُحَمَّداً وَ مُحَمَّداً، وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُجَّهُ، عَدَدْتُهُمْ فَإِذَا هُمْ اِثْنَا عَشَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ اَلَّذِينَ أَرَاهُمْ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا نُورُ وَصِيِّكَ وَ سِبْطَيْكَ، وَ هَذِهِ أَنْوَارُ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بِهِمْ أُثِيبُ وَ بِهِمْ أُعَاقِبُ (۱).

۵۸۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْمُنْعِمِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ اَلْإِمَامَهِ فَقَالَ: وَ اَللَّهِ إِنَّهُ لَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ؛ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنَّا اَلْمَهْدِيُّ يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۵۸۱-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْمُنْعِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ اَلْأَئِمَّهَ هُمُ اَلَّذِينَ نَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِالْإِمَامَهِ، وَ هُمُ اَلَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَهً عَلَى سَاقِ اَلْعَرْشِ بِالنُّورِ، اِثْنَا عَشَرَ اِسْماً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُجَّهُ اَلْقَائِمُ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّمَا مَثَلُ اَلْإِمَامِ مَثَلُ اَلْكَعْبَهِ إِذْ تُؤْتَى وَ لَا تَأْتِي (۳).

۵۸۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ اَلْوَرْدِ بْنِ اَلْكُمَيْتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ أَبْيَاتاً إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِي: «مَتَى يَقُومُ اَلْحَقُّ فِيكُمْ مَتَى» «يَقُومُ مَهْدِيُّكُمْ اَلثَّانِي» فَقَالَ: سَرِيعاً إِنْ شَاءَ اَللَّهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَائِمَنَا هُوَ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، لِأَنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِثْنَا عَشَرَ؛ اَلثَّانِي عَشَرَ هُوَ اَلْقَائِمُ قُلْتُ: يَا سَيِّدِي فَمَنْ هَؤُلَاءِ اَلِاثْنَا عَشَرَ؟ فَقَالَ: أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ بَعْدَهُ اَلْحُسَيْنُ وَ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ أَنَا ثُمَّ بَعْدِي هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ جَعْفَرٍ-قُلْتُ: فَمَنْ بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ اِبْنُهُ مُوسَى، وَ بَعْدَ مُوسَى اِبْنُهُ عَلِيٌّ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ اِبْنُهُ عَلِيٌّ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ، وَ هُوَ أَبُو اَلْقَائِمِ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً

۱- ۱) کفایه الأثر:۲۴۵.

۲- ۲) کفایه الأثر:۲۴۶.

۳- ۳) کفایه الأثر:۲۴۶.

وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۱).

۵۸۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُودَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلنَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ اَلْغَفَّارِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : يَا عَبْدَ اَلْغَفَّارِ إِنَّ قَائِمَنَا هُوَ اَلسَّابِعُ مِنْ وُلْدِي وَ لَيْسَ هُوَ أَوَانَ ظُهُورِهِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ فَيَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۲).

۵۸۴-وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ اَلْعَبْدِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ اَلرَّقِّيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : يَا يُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ اَلْعِلْمَ اَلصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ، فَإِنَّا وَرِثْنَاهُ إِلَى أَنْ قَالَ: مَا وَرِثَهُ إِلاَّ اَلْأَئِمَّهُ اَلاِثْنَا عَشَرَ قُلْتُ: سَمِّهِمْ لِي يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ: قَالَ: أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَنَا وَ بَعْدِي مُوسَى اِبْنِي، وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ، وَ بَعْدَ اَلْحَسَنِ اَلْحُجَّهُ. وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

۵۸۵-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنِ اَلصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ اَلْفَرَائِضِ وَ أَوْجَبَهَا عَلَى اَلْإِنْسَانِ مَعْرِفَهُ اَلرَّبِّ وَ اَلْإِقْرَارُ لَهُ بِالْعُبُودِيَّهِ، وَ بَعْدَهُ مَعْرِفَهُ اَلرَّسُولِ وَ اَلشَّهَادَهُ لَهُ بِالنُّبُوَّهِ، وَ بَعْدَهَا مَعْرِفَهُ اَلْإِمَامِ اَلَّذِي يَأْتَمُّ بِهِ، وَ يَعْلَمُ أَنَّ اَلْإِمَامَ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَنَا ثُمَّ بَعْدِي مُوسَى اِبْنِي، وَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ اِبْنُهُ، وَ اَلْحُجَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحَسَنِ (۳).

۵۸۶-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ

۱- ۱) كفايه الأثر:۲۹۲.

۲- ۲) كفايه الأثر:۲۵۲.

۳- ۳) كفايه الأثر:۲۶۲.

قَالَ: إِنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، ثُمَّ قَالَ اَلصَّادِقُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنَّ قَائِمَنَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحَسَنُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدٌ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ اِبْنِي هَذَا-وَ أَشَارَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ. وَ هَذَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِي، وَ نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، كُلُّنَا مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ، وَ اَللَّهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اَلدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اَللَّهُ ذَلِكَ اَلْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ (۱).

۵۸۷-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَضْرَمِيِّ عَنْ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اَلْأَئِمَّةُ اِثْنَا عَشَرَ قُلْتُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ فَسَمِّهِمْ لِي، قَالَ: مِنَ اَلْمَاضِينَ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنَا، قُلْتُ: فَمَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُ إِلَى وُلْدِي مُوسَى وَ هُوَ اَلْإِمَامُ بَعْدِي، قُلْتُ: فَمَنْ بَعْدَ مُوسَى؟ قَالَ: عَلِيٌّ اِبْنُهُ يُدْعَى بِالرِّضَا، وَ مِنْ بَعْدِ عَلِيٍّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ اَلْحَسَنُ اِبْنُهُ، وَ اَلْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ اَلْحَسَنِ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۵۸۸-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْزُومٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْعَلاَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : مِنَّا اَلْمُصْطَفَى وَ اَلْمُرْتَضَى، وَ مِنَّا يَكُونُ اَلْمَهْدِيُّ قَائِمُ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ، قُلْتُ: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ مَتَى يَقُومُ قَائِمُكُمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَلْحَقَهُ، وَ إِنَّ اَلْأَمْرَ يَلِيهِ سِتَّةٌ مِنَ اَلْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ هَذَا، ثُمَّ يُعَجِّلُ اَللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، قُلْتُ: يَا اِبْنَ رَسُولِ اَللَّهِ أَ لَسْتَ صَاحِبَ هَذَا اَلْأَمْرِ؟ قَالَ: أَنَا مِنَ اَلْعِتْرَةِ، فَعُدْتُ فَعَادَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: هَذَا اَلَّذِي تَقُولُهُ عَنْكَ أَوْ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قَالَ: وَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ اَلْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ اَلْخَيْرِ، لاَ وَ لَكِنْ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۳). و رواه بأسانيد أخر. و روى عده أحاديث عن زيد بن على عليه السلام تتضمن اعترافه بنفى إمامه نفسه و الإقرار بإمامه آبائه و أخيه عليه السلام.

۵۸۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْأَزْدِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ

۱- ۱) كفايه الأثر:۲۶۶.

۲- ۲) كفايه الأثر:۲۶۷.

۳- ۳) كفايه الأثر:۳۰۰.

مُحَمَّدٍ اَلْعُرَنِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ یَعْلَی اَلْأَسْلَمِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَی اَلْوَجِیهِیِّ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْأَنْصَارِیِّ فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ یَوْماً: یَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَکْتَ وَلَدِیَ اَلْبَاقِرَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی اَلسَّلاَمَ، أَمَا إِنَّهُ سَمِیِّی وَ أَشْبَهُ اَلنَّاسِ بِی، عِلْمُهُ عِلْمِی وَ حُکْمُهُ حُکْمِی، سَبْعَهٌ مِنْ وُلْدِهِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ وَ اَلسَّابِعُ مَهْدِیُّهُمْ اَلَّذِی یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَیْنا إِلَیْهِمْ فِعْلَ اَلْخَیْراتِ وَ إِقامَ اَلصَّلاهِ وَ إِیتاءَ اَلزَّکاهِ (۱)(۲).

۵۹۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنِی اَلْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْخُزَاعِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْکِنْدِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنِ اَلْمَسْعُودِیِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ اَلْفَزَارِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ اَلْوَاسِطِیِّ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا حُسَیْنُ أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِکَ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ، وَ اَلتَّاسِعُ مَهْدِیُّهُمْ، فَطُوبَی لِمَنْ أَحَبَّهُمْ وَ اَلْوَیْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ (۳).

۵۹۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلتَّمِیمِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْقَسْمِ اَلْمُحَارِبِیِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ یُونُسَ عَنْ اَلْقَسْمِ بْنِ خَلِیفَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَیْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِی عَنْ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَ : اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَا عَشَرَ أَرْبَعَهٌ مِنَ اَلْمَاضِینَ وَ ثَمَانِیَهٌ مِنَ اَلْبَاقِینَ، قُلْتُ: فَسَمِّهِمْ یَا أَبَهْ قَالَ: أَمَّا اَلْمَاضُونَ فَعَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ، وَ مِنَ اَلْبَاقِینَ مُحَمَّدٌ أَخِی اَلْبَاقِرُ، وَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ اَلصَّادِقُ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ مُوسَی اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ عَلِیٌّ اِبْنُهُ وَ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ عَلِیٌّ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ اَلْحَسَنُ اِبْنُهُ، وَ بَعْدَهُ اَلْحُجَّهُ اَلْمَهْدِیُّ؛ قُلْتُ: یَا أَبَهْ فَلَسْتُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ وَ لَکِنِّی مِنَ اَلْعِتْرَهِ، قُلْتُ: فَمِنْ أَیْنَ عَرَفْتَ أَسَامِیَهُمْ؟ قَالَ: عَهْدٌ مَعْهُودٌ إِلَیْنَا مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۴).

۵۹۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ. قَالَ : سَیَلِی هَذَا اَلْأَمْرَ بَعْدِی سَبْعَهٌ مِنَ اَلْأَوْصِیَاءِ وَ اَلْمَهْدِیُّ مِنْهُمْ (۵).

۱- ۱) سوره المائده:۱۳.

۲- ۲) کفایه الأثر:۳۰۲.

۳- ۳) کفایه الأثر:۳۰۴.

۴- ۴) کفایه الأثر:۳۰۴.

۵- ۵) کفایه الأثر:۳۱۰.

الفصل الثامن و العشرون

۵۹۳-وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ اَلِاحْتِجَاجِ بِإِسْنَادٍ يَأْتِي فِي اَلنُّصُوصِ عَلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ إِنَّهُ آخِرُ مَقَامٍ أَقُومُهُ فِي هَذَا اَلْمَشْهَدِ، فَاسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا وَ اِنْقَادُوا لِأَمْرِ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ اَللَّهَ هُوَ مَوْلاَكُمْ وَ إِلَهُكُمْ، ثُمَّ مِنْ دُونِهِ مُحَمَّدٌ وَلِيُّكُمُ اَلْمُخَاطِبُ لَكُمْ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيٌّ وَلِيُّكُمْ وَ إِمَامُكُمْ بِأَمْرِ اَللَّهِ رَبِّكُمْ، ثُمَّ اَلْإِمَامَةُ فِي ذُرِّيَّتِي مِنْ وُلْدِهِ إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّ عَلِيّاً وَ اَلطَّيِّبِينَ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ هُمُ اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ، وَ اَلْقُرْآنُ اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ، وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْبِئٌ عَنْ صَاحِبِهِ وَ مُوَافِقٌ لَهُ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، أُمَنَاءُ اَللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُكَّامُهُ فِي أَرْضِهِ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّمَا أَكْمَلَ اَللَّهُ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَأْتَمَّ بِهِ وَ بِمَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ فَأُولَئِكَ اَلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ؛ نَبِيُّكُمْ خَيْرُ نَبِيٍّ وَ وَصِيُّكُمْ خَيْرُ اَلْأَوْصِيَاءِ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! اَلنُّورُ مِنَ اَللَّهِ فِيَّ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ؛ ثُمَّ فِي اَلنَّسْلِ مِنْهُ إِلَى اَلْقَائِمِ اَلْمَهْدِيِّ اَلَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اَللَّهِ وَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا، لِأَنَّ اَللَّهَ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى اَلْمُقَصِّرِينَ وَ اَلْمُعَانِدِينَ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى اَلنَّارِ وَ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ لاَ يُنْصَرُونَ، مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّ اَللَّهَ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيئَانِ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنِّي أَدَعُهَا إِمَامَةً وَ وِرَاثَةً فِي عَقِبِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، وَ سَيَجْعَلُونَهَا مُلْكاً وَ اِغْتِصَاباً، أَلاَ لَعَنَ اَللَّهُ اَلْغَاصِبِينَ وَ اَلْمُغْتَصِبِينَ! . مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنِّي أَنَا صِرَاطُ اَللَّهِ اَلْمُسْتَقِيمُ اَلَّذِي أَمَرَ اَللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ، ثُمَّ قَرَأَ: اِهْدِنَا اَلصِّرَاطَ اَلْمُسْتَقِيمَ (۱)إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ: هِيَ وَ اَللَّهِ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ أُنْزِلَتْ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنِّي نَبِيٌّ وَ عَلِيٌّ وَصِيِّي؛ أَلاَ إِنَّ خَاتَمَ اَلْأَئِمَّةِ مِنَّا اَلْقَائِمُ اَلْمَهْدِيُّ،

۱- ۱) سوره الفاتحه:۶.

أَلاَ إِنَّهُ اَلظَّاهِرُ عَلَى اَلدِّينِ كُلِّهِ؛ أَلاَ إِنَّهُ اَلْمُنْتَقِمُ مِنَ اَلظَّالِمِينَ؛ أَلاَ إِنَّهُ اَلْبَاقِي حُجَّةَ اَللَّهِ وَ لاَ حُجَّةَ بَعْدَهُ وَ لاَ حَقَّ إِلاَّ مَعَهُ؛ أَلاَ وَ إِنَّ اَلْحَلاَلَ وَ اَلْحَرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهَا وَ أُعَرِّفَكُمْ، فَآمُرَ بِالْحَلاَلِ وَ أَنْهَى عَنِ اَلْحَرَامِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ؛ فَأُمِرْتُ أَنْ آخُذَ اَلْبَيْعَةَ عَلَيْكُمْ وَ اَلصَّفْقَةَ مِنْكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اَللَّهِ فِي عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدَهُ اَلَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَ مِنْهُ أَئِمَّةٌ قَائِمَةٌ فِيهِمْ اَلْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ اَلَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! اَلْقُرْآنُ يُعَرِّفُكُمْ أَنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وُلْدُهُ؛ وَ عَرَّفْتُكُمْ أَنَّهُمْ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمْ؛ حَيْثُ يَقُولُ اَللَّهُ فِي كِتَابِهِ: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ (۱)وَ قُلْتُ: إِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُصَافِقُونِي بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ؛ وَ لَقَدْ أَمَرَنِي اَللَّهُ أَنْ آخُذَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمُ اَلْإِقْرَارَ بِمَا عَقَدْتُ لِعَلِيٍّ مِنْ إِمْرَةِ اَلْمُؤْمِنِينَ؛ وَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ مِنِّي وَ مِنْهُ، فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ: إِنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ رَاضُونَ مُنْقَادُونَ لِمَا بَلَّغْتَ عَنْ رَبِّنَا وَ رَبِّكَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَ أَمْرِ وُلْدِهِ مِنْ صُلْبِهِ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ؛ نُبَايِعُكَ عَلَى ذَلِكَ بِقُلُوبِنَا وَ أَنْفُسِنَا وَ أَلْسِنَتِنَا وَ أَيْدِينَا؛ وَ نُطِيعُ اَللَّهَ وَ نُطِيعُكَ وَ نُطِيعُ عَلِيّاً أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ وُلْدَهُ اَلْأَئِمَّةَ اَلَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ صُلْبِهِ؛ وَ هُمْ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَّهُمَا اَلْإِمَامَانِ بَعْدَ أَبِيهِمَا عَلِيٍّ؛ فَقُولُوا أَعْطَيْنَا اَللَّهَ بِذَلِكَ وَ إِيَّاكَ وَ عَلِيّاً وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّةَ اَلَّذِينَ ذَكَرْتَ عَهْداً وَ مِيثَاقاً. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! بَايِعُوا عَلِيّاً أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّةَ كَلِمَةً بَاقِيَةً. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! مِنْ يُطِعِ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّةَ اَلَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً، فَنَادَتْهُ اَلْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ: نَعَمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا (۲)!

۵۹۴-قَالَ اَلطَّبْرِسِيُّ: وَ رُوِيَ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً- يَقُولُ فِيهِ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامُكُمْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ فَإِذَا مَضَى فَالْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ اِبْنَايَ إِمَامَاكُمْ بَعْدَهُ وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ أَئِمَّتُكُمْ وَ خُلَفَائِي عَلَيْكُمْ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُ أُمَّتِي يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً؛ مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي؛ وَ مَنْ أَنْكَرَنِي فَقَدْ أَنْكَرَ اَللَّهَ لِأَنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اَللَّهِ، وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَتِي وَ مَعْصِيَتِي مَعْصِيَةُ اَللَّهِ، فَبِعِزَّةِ رَبِّي مَا أَنَا مِنَ اَلْمُتَكَلِّفِينَ وَ لاَ أَنَا نَاطِقٌ عَنِ اَلْهَوَى فِي عَلِيٍّ وَ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ؛ اَللَّهُمَّ

۱- ۱) سوره الزّخرف:۲۸.

۲- ۲) الاحتجاج:۱/۷۶.۷۷.

وَالِ مَنْ وَالَى خُلَفَائِی اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِی، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ (۱).

۵۹۵-وَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ یَحْیَی اِبْنِی عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ اَلْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِمَا عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ أَنَّ أُبَیَّ بْنَ کَعْبٍ قَالَ لِأَبِی بَکْرٍ لَمَّا خَطَبَ : أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أُوصِیکُمْ بِأَهْلِ بَیْتِی خَیْراً فَقَدِّمُوهُمْ وَ لاَ تَقَدَّمُوهُمْ، وَ آمِرُوهُمْ وَ لاَ تَتَأَمَّرُوا عَلَیْهِمْ؟ أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَهْلُ بَیْتِی مَنَارُ اَلْهُدَی؟ أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَمَعَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ فِی دَارِ اِبْنَتِهِ فَاطِمَهَ؛ فَقَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَی إِلَی مُوسَی أَنْ اِتَّخِذْ أَخاً مِنْ أَهْلِکَ فَاجْعَلْهُ وَصِیّاً؛ وَ اِجْعَلْ أَهْلَهُ لَکَ وُلْداً أُطَهِّرْهُمْ مِنَ اَلْآفَاتِ وَ أُخْلِصْهُمْ مِنَ اَلرَّیْبِ؛ فَاتَّخَذَ مُوسَی هَارُونَ أَخاً وَ وُلْدَهُ أَئِمَّهً لِبَنِی إِسْرَائِیلَ مِنْ بَعْدِهِ اَلَّذِینَ یَحِلُّ لَهُمْ فِی مَسَاجِدِهِمْ مَا یَحِلُّ لِمُوسَی؛ وَ إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَی إِلَیَّ أَنِ اِتَّخَذَ عَلِیّاً أَخاً کَمَا اِتَّخَذَ مُوسَی هَارُونَ أَخاً، وَ اِتَّخَذَ وُلْدَهُ وُلْداً وَ قَدْ طَهَّرْتُهُمْ کَمَا طَهَّرْتُهُمْ وُلْدَ هَارُونَ؛ إِلاَّ أَنِّی قَدْ خَتَمْتُ بِکَ اَلنَّبِیِّینَ فَلاَ نَبِیَّ بَعْدَکَ وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهَادِیَهُ المهدیه (۲).

۵۹۶-وَ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثِ اِحْتِجَاجِهِ عَلَی اَلنَّاسِ فِی زَمَنِ عُثْمَانَ وَ هُوَ طَوِیلٌ أَنَّهُ قَالَ: أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: عَلِیٌّ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ وَارِثِی وَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی وَ مَوْلَی کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی؛ ثُمَّ اِبْنَایَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ؟ فَقَالُوا کُلُّهُمْ: اَللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ ذَکَرَ أَنَّ جَمَاعَهً مِنَ اَلصَّحَابَهِ قَامُوا فَرَوَوْا قَوْلَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ أَنْصَبَ لَکُمْ إِمَامَکُمْ وَ اَلْقَائِمَ فِیکُمْ بَعْدِی وَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی، إِلَی أَنْ قَالَ: وَ أَمَرَکُمْ بِالْوَلاَیَهِ وَ إِنِّی أُشْهِدُکُمْ أَنَّهَا لِهَذَا خَاصَّهً-وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی یَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ-ثُمَّ لِابْنَیْهِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ وُلْدِهِمْ، ثُمَّ قَالَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْشُدُکُمْ بِاللَّهِ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَامَ خَطِیباً فَقَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی فَتَمَسَّکُوا بِهِمَا لاَ تَضِلُّوا؛ فَقَالَ عُمَرُ: أَ کُلَّ أَهْلِ بَیْتِکَ؟ قَالَ: لاَ وَ لَکِنْ أَوْصِیَائِی مِنْهُمْ، أَوَّلُهُمْ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی مِنْ بَعْدِی فِی أُمَّتِی، ثُمَّ اِبْنِی اَلْحَسَنُ ثُمَّ اِبْنِی اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ، إِلَی أَنْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ طَلْحَهُ: أَخْبِرْنِی عَمَّا فِی یَدَیْکَ مِنَ اَلْقُرْآنِ وَ تَأْوِیلِهِ وَ عِلْمِ اَلْحَلاَلِ وَ اَلْحَرَامِ إِلَی مَنْ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ صَاحِبِهِ؟ قَالَ: إِنَّ اَلَّذِی أَمَرَنِی رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَیْهِ وَصِیِّی وَ أَوْلَی اَلنَّاسِ

۱- ۱) الاحتجاج:۱/۸۸.

۲- ۲) الاحتجاج:۱/۱۵۵.

بِالنَّاسِ اِبْنِی اَلْحَسَنُ؛ ثُمَّ یَدْفَعُهُ اَلْحَسَنُ إِلَی اِبْنِی اَلْحُسَیْنِ، ثُمَّ یَدْفَعُهُ إِلَی وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ إِلَی أَنْ قَالَ: إِنَّ اَلْقُرْآنَ اَلَّذِی عِنْدِی لاَ یَمَسُّهُ إِلاَّ اَلْمُطَهَّرُونَ، وَ اَلْأَوْصِیَاءُ مِنْ بَعْدِی فَقِیلَ لَهُ: هَلْ لِإِظْهَارِهِ وَقْتٌ مَعْلُومٌ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا قَامَ اَلْقَائِمُ مِنْ وُلْدِی یُظْهِرُهُ وَ یَحْمِلُ اَلنَّاسَ عَلَیْهِ (۱).

۵۹۷-وَ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَبِی ذَرٍّ فِی حَدِیثٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَیْتِی فِی أُمَّتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَرَکَهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ، أَیُّهَا اَلنَّاسُ! إِنِّی سَمِعْتُ نَبِیَّکُمْ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ أَمْرَیْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا: کِتَابَ اَللَّهِ وَ أَهْلَ بَیْتِی (۲).

۵۹۸-وَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ : أَنَّ یَهُودِیّاً سَأَلَ أَمِیرَ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ کَمْ لِهَذِهِ اَلْأُمَّهِ مِنْ إِمَامٍ هُدًی لاَ یَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ؟ قَالَ: اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، قَالَ: صَدَقْتَ إِنَّهُ وَ اَللَّهِ بِخَطِّ هَارُونَ وَ إِمْلاَءِ مُوسَی عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ (۳).

۵۹۹-وَ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ فِی کَلاَمٍ طَوِیلٍ: أَ مَا بَلَغَکُمْ مَا قَالَ فِیکُمْ نَبِیُّکُمْ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَیْثُ یَقُولُ فِی حِجَّهِ اَلْوَدَاعِ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ فَانْظُرُوا کَیْفَ تَخْلُفُونِّی فِیهِمَا؟ (۴).

۶۰۰-وَ عَنِ اَلشَّعْبِیِّ وَ أَبِی مِخْنَفٍ وَ یَزِیدَ اَلْبَصْرِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی (۵).

۶۰۱-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِیکُمْ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۶).

۶۰۲-وَ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ فِی مَجْلِسِ مُعَاوِیَهَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: أَنَا أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ کُنْتُ أَوْلَی بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَأَنْتَ یَا أَخِی أَوْلَی بِهِ مِنْ نَفْسِهِ-وَ عَلِیٌّ بَیْنَ یَدَیْهِ- وَ ضَرَبَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَی عَضُدِهِ وَ أَعَادَ مَا قَالَ فِیهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ نَصَّ بِالْإِمَامَهِ عَلَی

۱- ۱) الاحتجاج:۱/۲۱۷.

۲- ۲) الاحتجاج:۱/۲۲۱.

۳- ۳) الاحتجاج:۱/۳۳۷.

۴- ۴) الاحتجاج:۱/۳۹۱.

۵- ۵) الاحتجاج:۱/۴۰۶.

۶- ۶) الاحتجاج:۱/۴۰۷.

اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۶۰۳-وَ عَنْهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِیَهَ فِی کَلاَمٍ طَوِیلٍ : یَا مُعَاوِیَهُ إِنَّ اَللَّهَ سَمَّی اَلْأَئِمَّهَ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ وَ نَصَّ عَلَیْهِمْ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِغَدِیرِ خُمٍّ وَ فِی غَیْرِ مَوْطِنٍ، وَ اِحْتَجَّ بِهِمْ عَلَیْهِمْ وَ أَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِمْ؛ وَ أَخْبَرَ أَنَّ أَوَّلَهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَنَّهُ خَلِیفَتُهُ فِیهِمْ وَ وَصِیُّهُ، وَ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَیْشاً یَوْمَ مُؤْتَهَ فَقَالَ: عَلَیْکُمْ بِجَعْفَرٍ فَإِنْ هَلَکَ فَزَیْدٌ فَإِنْ هَلَکَ فَعَبْدُ اَللَّهِ فَقُتِلُوا جَمِیعاً، أَ فَتَرَاهُ یَتْرُکُ اَلْأُمَّهَ وَ لَمْ یُبَیِّنْ لَهُمْ مَنِ اَلْخَلِیفَهُ بَعْدَهُ لیختاروا هُمْ لِأَنْفُسِهِمْ خَلِیفَهَ؟ وَ مَا رَکِبَ اَلْقَوْمِ مَا رَکِبُوا إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا بَیْنَهُ لَهُمْ، وَ مَا تَرَکَهُمْ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی عَمًی وَ لاَ شُبْهَهٍ (۲).

۶۰۴-وَ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَثَلُ أَصْحَابِی فِیکُمْ مَثَلُ (۳)اَلنُّجُومِ بِأَیِّهِمِّ أُخِذَ اُهْتُدِیَ قِیلَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ أَصْحَابُکَ؟ قَالَ: أَهْلُ بَیْتِی (۴).

۶۰۵-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ شَرِیکِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ اَلْأَعْمَشِ فِی حَدِیثٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ اَلنُّعْمَانِ مُؤْمِنَ اَلطَّاقِ رَوَی مَرْفُوعاً عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی (۵).

۶۰۶-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی کَمَثَلِ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ وَ مَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ (۶).

۶۰۷-قَالَ اَلطَّبْرِسِیُّ: وَ مِمَّا أَجَابَ بِهِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی رِسَالَتِهِ إِلَی أَهْلِ اَلْأَهْوَازِ حَیْثُ سَأَلُوهُ عَنِ اَلْجَبْرِ وَ اَلتَّفْوِیضِ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً یَقُولُ فِیهِ: وَ أَصَحُّ خَبَرٍ مَا عُرِفَ تَحْقِیقُهُ مِنَ اَلْکِتَابِ وَ اَلسُّنَّهِ مِثْلُ اَلْحَدِیثِ اَلْمُجْمَعِ عَلَیْهِ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَیْثُ قَالَ: إِنِّی مُسْتَخْلِفٌ فِیکُمْ خَلِیفَتَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ؛ وَ اَللَّفْظَهُ اَلْأُخْرَی عَنْهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی هَذَا اَلْمَعْنَی بِعَیْنِهِ قَوْلُهُ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ؛ أَمَا إِنَّکُمْ إِنْ تَمَسَّکْتُمْ

۱- ۱) الاحتجاج:۲/۴.

۲- ۲) الاحتجاج:۲/۵.

۳- ۳) فی المصدر: کمثل.

۴- ۴) الاحتجاج:۲/۱۰۵.

۵- ۵) الاحتجاج:۱/۳۹۱.

۶- ۶) الاحتجاج:۱/۴۰۷.

بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا فَلَمَّا وَجَدْنَا شَوَاهِدَ هَذَا اَلْخَبَرِ نَصّاً فِي كِتَابِ اَللَّهِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اَللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا اَلْآيَهِ، ثُمَّ اِتَّفَقَتْ رِوَايَاتُ اَلْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَ هُوَ رَاكِعٌ؛ فَشَكَرَ اَللَّهُ ذَلِكَ لَهُ، وَ أَنْزَلَ اَلْآيَهَ فِيهِ، ثُمَّ وَجَدْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ أَبَانَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَهً مِنَ اَلنُّصُوصِ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا وَجَدْنَا ذَلِكَ مُوَافِقاً لِكِتَابِ اَللَّهِ؛ وَ وَجَدْنَا كِتَابَ اَللَّهِ لِهَذِهِ اَلْأَخْبَارِ مُوَافِقاً وَ عَلَيْهَا دَلِيلاً، كَانَ اَلِاقْتِدَاءُ بِهَذِهِ اَلْأَخْبَارِ فَرْضاً لاَ يَتَعَدَّاهُ إِلاَّ أَهْلُ اَلْعِنَادِ وَ اَلْفَسَادِ (۱).

۶۰۸-وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو اَلْعَمْرِيِّ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَشْتَمِلُ عَلَى تَوْقِيعٍ شَرِيفٍ طَوِيلٍ مِنَ اَلنَّاحِيَهِ اَلْمُقَدَّسَهِ يَقُولُ فِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : أَ وَ مَا سَمِعْتُمُ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللّٰهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ أَ وَ مَا عَلِمْتُمْ مَا جَاءَتْ بِهِ اَلْآثَارُ مِمَّا يَكُونُ وَ يَحْدُثُ مِنْ أَئِمَّتِكُمْ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۲).

۶۰۹-وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَشْتَمِلُ عَلَى تَوْقِيعٍ شَرِيفٍ مِنْ صَاحِبِ اَلزَّمَانِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ فِيهِ: ثُمَّ قَبَضَهُ يَعْنِي مُحَمَّداً صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَيْهِ حَمِيداً فَقِيداً سَعِيداً، وَ جَعَلَ اَلْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَخِيهِ وَ اِبْنِ عَمِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ وَارِثِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ، ثُمَّ إِلَى اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ (۳).

الفصل التاسع و العشرون

۶۱۰-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ اَلْفَضْلُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ مَجْمَعِ اَلْبَيَانِ قَالَ: صَحَّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِرِوَايَهِ اَلْعَامِّ وَ اَلْخَاصِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۴).

۶۱۱-وَ قَالَ: قَدْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ إِلَى أَنْ قَالَ: اَلرَّابِعُ أَنَّهُ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَلْأَئِمَّهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ اَلْقَائِمُونَ مَقَامَهُ وَ هُوَ اَلْمَرْوِيُّ فِي أَخْبَارِنَا (۵).

۶۱۲-قَالَ: وَ فِي رِوَايَهٍ أُخْرَى يَعْنِي أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ.

۶۱۳-وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أْتُوا اَلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا (۶)قَالَ: قَالَ أَبُو

۱- ۱) الاحتجاج:۲/۲۵۲.

۲- ۲) الاحتجاج:۲/۲۷۸.

۳- ۳) الاحتجاج:۱/۲۳۶احتجاجه على الزّبير.

۴- ۴) مجمع البيان:۱/۳۳.

۵- ۵) مجمع البيان:۱/۶۶.

۶- ۶) سوره العنكبوت:۴۰.

جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : آلُ مُحَمَّدٍ أَبْوَابُ اَللَّهِ وَ سُبُلُهُ وَ اَلدُّعَاهُ إِلَى اَلْجَنَّهِ وَ اَلْقَادَهُ إِلَيْهَا وَ اَلْأَدِلاَّءُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۱).

۶۱۴-وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اَللَّهِ جَمِيعاً (۲)عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَ لا تَفَرَّقُوا مَعْنَاهُ وَ لاَ تَتَفَرَّقُوا عَنْ دِينِ اَللَّهِ اَلَّذِي أَمَرَكُمْ فِيهِ بِلُزُومِ اَلْجَمَاعَهِ وَ اَلِائْتِلاَفِ عَلَى اَلطَّاعَهِ (۳).

۶۱۵-وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي اَلتَّوْرَاهِ (۴)قَالَ: مَكْتُوبٌ فِيهَا: وَ أَمَّا اِبْنُ اَلْأَمَهِ فَإِنِّي بَارَكْتُ عَلَيْهِ جِدّاً جِدّاً وَ سَيَلِدُ اِثْنَيْ عَشَرَ عَظِيماً وَ أُؤَخِّرُهُ لِأُمَّهٍ عَظِيمَهٍ (۵).

۶۱۶-وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ (۶)قَالَ رَوَى اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي اَلصَّالِحِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُونُوا مَعَ اَلصَّادِقِينَ : مَعَ عَلِيٍّ وَ أَصْحَابِهِ (۷).

۶۱۷-وَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كُونُوا مَعَ اَلصّادِقِينَ قَالَ: مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ.

۶۱۸-وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي اَلْأَرْضِ (۸)قَالَ: وَ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۹).

الفصل الثلاثون

۶۱۹-وَ رَوَى أَبُو عَلِيٍّ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ أَعْلاَمِ اَلْوَرَى فِي جُمْلَهِ مَا رَوَى مِنْ آيَاتِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ بِشَارَهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِهِ فِي اَلتَّوْرَاهِ فِي خُرُوجِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَلْفَاظَهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ تَفْسِيرُهُ وَ إِسْمَاعِيلُ قَبِلْتُ صَلاَتَهُ وَ بَارَكْتُ فِيهِ وَ أَنْمَيْتُهُ وَ كَثَّرْتُ عَدَدَهُ، يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ،

۱- ۱) مجمع البيان:۲/۲۸.

۲- ۲) سوره البقره:۲۹.

۳- ۳) مجمع البيان:۲/۳۵۶.

۴- ۴) سوره الأعراف:۱۵۷.

۵- ۵) مجمع البيان:۴/۳۷۳.

۶- ۶) سوره البقره:۶۵.

۷- ۷) مجمع البيان:۵/۱۴۰.

۸- ۸) سوره النّور:۵۵.

۹- ۹) مجمع البيان:۱/۳۳.

يَكُونُ اِثْنَيْنِ وَ تِسْعِينَ فِي اَلْحِسَابِ، سَأُخْرِجُ اِثْنَا عَشَرَ مَلِكاً مِنْ نَسْلِهِ وَ أُعْطِيهِ قَوْماً كَثِيرَ اَلْعَدَدِ (۱).

۶۲۰-وَ رَوَى فِي حَدِيثِ حِجَّةِ اَلْوَدَاعِ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي غَدِيرِ خُمٍّ: إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي.

الفصل الحادی و الثلاثون

۶۲۱-وَ رُوِيَ فِي صَحِيفَةِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ اَلطَّبْرِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمْ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُجَّ فِي اَلنَّارِ (۲).

۶۲۲-وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۳).

الفصل الثانی و الثلاثون

- وَ رَوَى عِمَادُ اَلدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي اَلْقَاسِمِ اَلطَّبَرِيُّ فِي كِتَابِ بِشَارَةِ اَلْمُصْطَفَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً جِدّاً مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ اَلصَّدُوقِ وَ غَيْرِهِ.

۶۲۳-وَ رَوَى أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ بِوَلاَيَةٍ عَقَدَهَا اَللَّهُ لَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ؛ إِنَّ عَلِيّاً خَلِيفَةُ اَللَّهِ وَ حُجَّةُ اَللَّهِ وَ إِنَّهُ لَإِمَامُ اَلْمُسْلِمِينَ طَاعَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِطَاعَةِ اَللَّهِ وَ مَعْصِيَتُهُ مَقْرُونَةٌ بِمَعْصِيَةِ اَللَّهِ، مَنْ أَنْكَرَ إِمَامَتَهُ فَقَدْ جَحَدَ نُبُوَّتِي، وَ مَنْ جَحَدَ إِمْرَتَهُ فَقَدْ جَحَدَ رِسَالَتِي، وَ هُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ اِبْنَتِي وَ أَبُو وُلْدِي اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، وَ تِسْعَةٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ حُجَجِ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ (۴).

۶۲۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي مَثَلُكَ وَ مَثَلُ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ بَعْدِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۵).

۶۲۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ اِبْنِ أَخِي دِعْبِلٍ عَنِ اَلرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ

۱- ۱) إعلام الوری:۱/۲۶۲ ح ۳۵۵.

۲- ۲) صحیفه الرّضا:۱۱۶ ح ۷۷.

۳- ۳) صحیفه الرّضا:۱۳۵.

۴- ۴) بشاره المصطفی:۵۰.

۵- ۵) بشاره المصطفی:۱۴۵ ح ۹۷.

اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ سَیِّدُ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ بَعْدِی وَ إِمَامُهَا وَ خَلِیفَتِی عَلَیْهَا، مَنْ فَارَقَکَ فَارَقَنِی یَوْمَ اَلْقِیَامَهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ رَبِّی أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ لاَ یَجُوزُ عَقَبَهَ اَلصِّرَاطِ إِلاَّ مَنْ مَعَهُ بَرَاءَهٌ بِوَلاَیَتِکَ وَ وَلاَیَهِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ (۱).

۶۲۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: اَللَّهُ وَلِیِّی وَ أَنَا وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ کُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاَهُ اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی، طَرَفُهُ بِیَدِی وَ طَرَفُهُ بِأَیْدِیکُمْ فَاسْأَلُوهُمْ وَ لاَ تَسْأَلُوا غَیْرَهُمْ فَتَضِلُّوا (۲).

۶۲۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: أَنَا سَیِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِکَ سَادَهُ أُمَّتِی [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۶۲۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَحْیَا حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مَمَاتِی فَلْیَتَوَلَّ عَلِیّاً مِنْ بَعْدِی وَ لْیَقْتَدِ بِأَهْلِ بَیْتِی مِنْ بَعْدِی [اَلْحَدِیثَ].

۶۲۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا عَلِیُّ مَنْ أَحَبَّنِی وَ أَحَبَّکَ وَ أَحَبَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِکَ فَلْیَحْمَدِ اَللَّهَ عَلَی طِیبِ مَوْلِدِهِ، فَإِنَّهُ لاَ یُحِبُّنَا إِلاَّ مَنْ طَابَتْ وِلاَدَتُهُ (۴).

۶۳۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: -وَ عِنْدَهُ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ-اَللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی وَ أَکْرَمُ اَلنَّاسِ عَلَیَّ، فَأَحْبِبْ مَنْ أَحَبَّهُمْ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اِجْعَلْهُمْ مُطَهَّرِینَ مِنْ کُلِّ رِجْسٍ، مَعْصُومِینَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ (۵). أقول: قد حذفت أسانید هذه الأحادیث لطولها و تجاوز النصوص حدّ التواتر.

الفصل الثالث و الثلاثون

۶۳۱-وَ رَوَی سَعِیدُ بْنُ هِبَهِ اَللَّهِ اَلرَّاوَنْدِیُّ فِی کِتَابِ اَلْخَرَائِجِ وَ اَلْجَرَائِحِ عَنْ

۱- ۱) بشاره المصطفی:۲۰۱ ح ۲۴.

۲- ۲) بشاره المصطفی:۲۱۷ ح ۴۳.

۳- ۳) بشاره المصطفی:۲۳۹ ح ۱۹.

۴- ۴) بشاره المصطفی:۱۰۱ ح ۳۹.

۵- ۵) بشاره المصطفی:۲۷۴ ح ۸۹.

مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ اَلَّذِي مَرَّ فِي اَلنُّصُوصِ عَلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ فِيهِ نَصٌّ عَلَى عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي اَلتَّوْرَاةِ وَ اَلْإِنْجِيلِ وَ اَلزَّبُورِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ (۱).

۶۳۲-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَيْلِ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ دُخُولِهِ اَلْكُوفَةَ وَ اِحْتِجَاجِهِ عَلَى عُلَمَاءِ اَلْيَهُودِ وَ اَلنَّصَارَى أَنَّهُ قَالَ لِنَصْرَانِيٍّ: هَلْ تَعْرِفُ لِعِيسَى صَحِيفَةً فِيهَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ يُعَلِّقُهَا فِي عُنُقِهِ إِذَا كَانَ بِالْمَغْرِبِ، وَ إِذَا أَرَادَ اَلْمَشْرِقُ فَتَحَهَا فَأَقْسَمَ عَلَى اَللَّهِ بِوَاحِدٍ مِنَ اَلْخَمْسَةِ أَنْ تُطْوَى لَهُ اَلْأَرْضُ فَيَصِيرُ مِنَ اَلْمَغْرِبِ إِلَى اَلْمَشْرِقِ، وَ مِنَ اَلْمَشْرِقِ إِلَى اَلْمَغْرِبِ فِي لَحْظَةٍ؟ فَقَالَ: لاَ عِلْمَ لِي بِالصَّحِيفَةِ، وَ اَلْأَسْمَاءُ اَلْخَمْسَةُ كَانَتْ مَعَهُ بِلاَ شَكٍّ يَسْأَلُ اَللَّهَ بِهَا أَوْ بِوَاحِدٍ مِنْهَا يُعْطِيهِ اَللَّهُ كُلَّ مَا سَأَلَهُ، قَالَ: اَللَّهُ أَكْبَرُ إِذَا لَمْ تُنْكِرِ اَلْأَسْمَاءَ فَهُوَ اَلْغَرَضُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا كَانَ وَقْتُ وَفَاتِهِ دَعَا عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَوْصَاهُ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ اَلصَّحِيفَةَ اَلَّتِي كَانَتْ فِيهَا اَلْأَسْمَاءُ اَلَّتِي خَصَّ اَللَّهُ بِهَا اَلْأَنْبِيَاءَ وَ اَلْأَوْصِيَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ اُدْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَخْرِجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ اِجْعَلْ لِسَانِي فِي فِيكَ فَمَصَّهُ وَ اِبْلَعْ عَنِّي كُلَّ مَا تَجِدُ؛ فَإِنَّ اَللَّهَ فَهَّمَكَ كُلَّ مَا فَهَّمَنِي، وَ بَصَّرَكَ مَا بَصَّرَنِي، وَ أَعْطَاكَ مِنَ اَلْعِلْمِ مَا أَعْطَانِي إِلاَّ اَلنُّبُوَّةَ فَإِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ كَذَلِكَ إِمَاماً بَعْدَ إِمَامٍ، فَلَمَّا قَضَى مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَلِمْتُ كُلَّ لِسَانٍ وَ كُلَّ كِتَابٍ كَانَ وَ مَا يَكُونُ بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ، وَ هَذَا سِرُّ اَلْأَنْبِيَاءِ أَوْدَعَهُ اَللَّهُ فِيهِمْ وَ اَلْأَنْبِيَاءُ أَوْدَعُوهُ إِلَى أَوْصِيَائِهِمْ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ وَ يُحَقِّقْهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ وَ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ (۲).

۶۳۳-وَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ خَدِيجَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ كَانَتْ فَاطِمَةُ تُحَدِّثُهَا فِي بَطْنِهَا وَ تُصَبِّرُهَا وَ كَانَتْ تَكْتُمُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْماً فَسَمِعَ خَدِيجَةَ تُحَدِّثُ فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ مَنْ تُحَدِّثِينَ؟ فَقَالَتْ: اَلْجَنِينُ اَلَّذِي فِي بَطْنِي يُحَدِّثُنِي وَ يُؤْنِسُنِي، فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّهَا أُنْثَى، وَ أَنَّهَا اَلنَّسْلُ اَلطَّاهِرَةُ اَلْمَيْمُونَةُ؛ إِنَّ اَللَّهَ سَيَجْعَلُ نَسْلِي مِنْهَا وَ يَجْعَلُ مِنْ نَسْلِهَا أَئِمَّةً وَ يَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِي فِي أَرْضِهِ بَعْدَ اِنْقِضَاءِ وَحْيِهِ (۳).

۱- ۱) الخرائج و الجرائح:۱/۳۴۶.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۱/۳۵۰.

۳- ۳) الخرائج و الجرائح:۲/۵۲۴.

الفصل الرابع و الثلاثون

۶۳۴-وَ رَوَى سَعِيدُ بْنُ هِبَهِ اَللَّهِ اَلرَّاوَنْدِيُّ فِي كِتَابِ قِصَصِ اَلْأَنْبِيَاءِ عَنْ أَبِي اَلصَّلْتِ اَلْهَرَوِيِّ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَكْرَمَهُ اَللَّهُ بِإِسْجَادِ مَلاَئِكَتِهِ لَهُ وَ بِإِدْخَالِهِ اَلْجَنَّهَ، نَادَاهُ اَللَّهُ اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ إِلَى سَاقِ عَرْشِي، فَنَظَرَ فَوَجَدَ عَلَيْهِ مَكْتُوباً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ زَوْجَتُهُ فَاطِمَهُ سَيِّدَهُ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۶۳۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ اَلْقُرَشِيِّ عَنِ اَللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ اَلْخَيْبَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ آدَمَ قَالَ : وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ اَللَّهِ فَنَظَرْتُ إِلَى سَطْرٍ عَلَى وَجْهِ اَلْعَرْشِ مَكْتُوبٌ بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ مَنْ بَرَأَ اَللَّهُ (۲).

۶۳۶-وَ رَوَى حَدِيثاً طَوِيلاً يَتَضَمَّنُ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَطَبَ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ فَحَمِدَ اَللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ وَعَظَ وَ نَعَى إِلَى اَلْأُمَّهِ نَفْسَهُ فَقَالَ: إِنِّي دُعِيتُ وَ يُوشِكُ أَنْ أُجِيبَ فَقَدْ آنَ مِنِّي خُفُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، وَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ ثُمَّ ذَكَرَ نَصَّ اَلْغَدِيرِ (۳).

۶۳۷-وَ عَنِ اِبْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِهْقَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اَلْعَمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْغَلاَبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ يَوْماً عِنْدَ اَلرَّشِيدِ فَذَكَرَ اَلْمَهْدِيَّ وَ عَدْلَهُ وَ أَطْنَبَ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي اَلْمَهْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَا عَمِّ يَمْلِكُ مِنْ وُلْدِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً، ثُمَّ تَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَهٌ وَ شِدَّهٌ عَظِيمَهٌ ثُمَّ يَخْرُجُ اَلْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي يُصْلِحُ اَللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَهٍ، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ يَمْكُثُ فِي اَلْأَرْضِ مَا شَاءَ اَللَّهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ اَلدَّجَّالُ (۴).

۶۳۸-وَ بِإِسْنَادِهِ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي

۱- ۱) قصص الأنبياء:۴۸ ح ۱۱.

۲- ۲) قصص الأنبياء:۵۶ ح ۲۸.

۳- ۳) قصص الأنبياء:۳۵۴ ح ۴۶۱.

۴- ۴) قصص الأنبياء:۳۶۷ ح ۴۷۱.

اِثْنا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱).

۶۳۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَنْ يَزَالَ هَذَا اَلدِّينُ قَائِماً إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فَإِذَا مَضَوْا مَاجَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا (۲).

۶۴۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَهَ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً [اَلْحَدِيثَ] (۳).

الفصل الخامس و الثلاثون

۶۴۱-وَ رَوَى اَلْحَافِظُ رَجَبٍ اَلْبُرْسِيُّ فِي كِتَابِ مَشَارِقِ أَنْوَارِ اَلْيَقِينِ فِي حَقَائِقِ أَسْرَارِ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي كَسَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا (۴).

۶۴۲-وَ عَنْ جَابِرٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْماً وَ مَعَهُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ فَخَطَبَ اَلنَّاسَ ثُمَّ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنَّ هَؤُلَاءِ عِتْرَهُ نَبِيِّكُمْ، وَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتُهُ وَ خُلَفَاؤُهُ، شَرَّفَهُمُ اَللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَ اِسْتَوْدَعَهُمْ سِرَّهُ، وَ اِسْتَحْفَظَهُمْ غَيْبَهُ، وَ اِسْتَرْعَاهُمْ عِبَادَهُ، وَ وَلَّاهُمْ أَمْرَ عِبَادِهِ، وَ أَمَرَهُمْ عَلَى خَلْقِهِ فَهُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْمَهْدِيُّهُ وَ اَلْعِتْرَهُ اَلزَّكِيَّهُ، وَ سَادَهُ أَهْلِ اَلدُّنْيَا، إِلَى اَللَّهِ يَدْعُونَ، وَ عَنْهُ يَقُولُونَ، وَ اَلْحَدِيثُ طَوِيلٌ أَخَذْنَا مِنْهُ مَوْضِعَ اَلْحَاجَهِ (۵).

۶۴۳-وَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَعْدَاؤُنَا أَعْدَاءُ اَللَّهِ وَ أَوْلِيَاؤُنَا أَوْلِيَاءُ اَللَّهِ (۶).

۶۴۴-وَ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: «إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ لِي عَلِيّاً وَزِيراً مِنْ أَهْلِي وَ جَعَلَهُ سَيِّدَ اَلْوَصِيِّينَ، وَ اِبْنَاهُ رَيْحَانَتَايَ مِنَ اَلدُّنْيَا وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ (۷).

۶۴۵-وَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ عُرْوَهَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ

۱- ۱) قصص الأنبياء:۳۶۷ ح ۴۷۲.

۲- ۲) قصص الأنبياء:۳۶۸ ح ۴۷۶.

۳- ۳) قصص الأنبياء:۳۶۷ ح ۴۷۳.

۴- ۴) مشارق أنوار اليقين:۷۱.

۵- ۵) مشارق أنوار اليقين:۷۴.

۶- ۶) مشارق أنوار اليقين:۸۴.

۷- ۷) مشارق أنوار اليقين:۸۵.

اَللَّهِ أَرْشِدْنِی إِلَی اَلنَّجَاهِ فَقَالَ : إِذَا اِخْتَلَفَتِ اَلْأَهْوَاءُ، وَ اِفْتَرَقَتِ اَلْآرَاءُ فَعَلَیْکَ بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، فَإِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِی وَ خَلِیفَتِی عَلَیْهِمْ بَعْدِی، وَ اَلْفَارُوقُ بَیْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ، إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اِبْنَاهُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ هُمْ أَسْبَاطُ اَلنَّبِیِّینَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً (۱).

۶۴۶-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: یَا عَلِیُّ اَلْخُلَفَاءُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَنْتَ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِی یَفْتَحُ اَللَّهُ عَلَی یَدِهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۲).

۶۴۷-قَالَ: وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ آمِناً فَلْیَتَوَالَ عَلِیّاً بَعْدِی، وَ لْیَتَمَسَّکْ بِالْحَبْلِ اَلْمَتِینِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عِتْرَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِی وَ أَوْلِیَائِی [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۶۴۸-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَلاَ وَ إِنَّ عَلِیّاً وَ اَلطَّیِّبِینَ مِنْ عِتْرَتِهِ کَلِمَهُ اَللَّهِ اَلْعُلْیَا وَ عُرْوَتُهُ اَلْوُثْقَی وَ أَسْمَاؤُهُ اَلْحُسْنَی، مَثَلُهُمْ فِی أُمَّتِی کَسَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۴).

۶۴۹-وَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : إِنَّ مُوسَی لَیْلَهَ اَلْخِطَابِ وَجَدَ کُلَّ شَجَرَهٍ وَ مَدَرَهٍ فِی اَلطُّورِ نَاطِقَهٍ بِذِکْرِ مُحَمَّدٍ وَ نُقَبَائِهِ إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ اَللَّهُ: یَا اِبْنَ عِمْرَانَ إِنِّی خَلَقْتُهُمْ قَبْلَ اَلْأَنْوَارِ، وَ جَعَلْتُهُمْ خَزَنَهَ اَلْأَسْرَارِ، یُشَاهِدُونَ أَنْوَارَ مَلَکُوتِی، وَ جَعَلْتُهُمْ خِزَانَهَ حِکْمَتِی وَ مَعْدِنَ رَحْمَتِی وَ لِسَانَ سِرِّی، خَلَقْتُ اَلدُّنْیَا لِأَجْلِهِمْ وَ اَلْآخِرَهَ [اَلْحَدِیثَ] (۵).

۶۵۰-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَلاَ إِنَّ اَللَّهَ نَظَرَ إِلَی اَلْأَرْضِ نَظْرَهً فَاخْتَارَنِی مِنْهَا، ثُمَّ نَظَرَ أُخْرَی فَاخْتَارَ أَخِی عَلِیّاً، وَ جَعَلَهُ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی وَ أَمِینِی وَ وَلِیَّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی، وَ أَخَذَ عَشَرَ سِبْطاً مِنْ أَهْلِ بَیْتِی هُمْ خِیَارُ أُمَّتِی، هُمْ قُوَّامُ اَللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ حُجَّتُهُ فِی أَرْضِهِ وَ بِلاَدِهِ، أَبُوهُمْ عَلِیٌّ وَ أُمُّهُمْ فَاطِمَهُ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ، جَدُّهُمْ خَیْرُ اَلنَّبِیِّینَ وَ أَبُوهُمْ خَیْرُ اَلْوَصِیِّینَ، وَ هُمْ خَیْرُ أَسْبَاطِ اَلْمُرْسَلِینَ (۶).

۱- ۱) مشارق أنوار اليقين:۸۶.

۲- ۲) مشارق أنوار اليقين:۸۸.

۳- ۳) مشارق أنوار اليقين:۹۰.

۴- ۴) مشارق أنوار اليقين:۹۱.

۵- ۵) مشارق أنوار اليقين:۲۳۸.

۶- ۶) مشارق أنوار اليقين:۳۰۵.

الفصل السادس و الثلاثون

۶۵۱-وَ رَوَى اَلثِّقَهُ اَلْجَلِيلُ أَبُو اَلْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ فِي كِتَابِ اَلْمَزَارِ اَلْمُسَمَّى بِكَامِلِ اَلزِّيَارَهِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَمَاعَهُ مَشَايِخِي مِنْهُمْ أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ يَعْنِي اِبْنَ اَلْوَلِيدِ وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ يَعْنِي اِبْنَ بَابَوَيْهِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ اَلْيَقْطِينِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ زَكَرِيَّا اَلْمُؤْمِنِ عَنِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنْ زَيْدٍ مَوْلَى اِبْنِ هُبَيْرَهَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : خُذُوا بِحُجْزَهِ هَذَا اَلْأَنْزَعِ، فَإِنَّهُ اَلصِّدِّيقُ اَلْأَكْبَرُ وَ اَلْهَادِي لِمَنِ اِتَّبَعَهُ، مَنْ سَبَقَهُ مَرَقَ مِنْ دِينِ اَللَّهِ، وَ مَنْ خَذَلَهُ مَحَقَهُ اَللَّهُ، وَ مَنِ اِعْتَصَمَ بِهِ اِعْتَصَمَ بِحَبْلِ اَللَّهِ، وَ مَنْ أَخَذَ بِوَلاَيَتِهِ هَدَاهُ اَللَّهُ، وَ مَنْ تَرَكَ وَلاَيَتَهُ أَضَلَّهُ اَللَّهُ، وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ هُمَا اِبْنَايَ وَ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهُدَاهُ وَ اَلْقَائِمُ اَلْمَهْدِيُّ، فَأَحِبُّوهُمْ وَ تَوَلُّوهُمْ وَ لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوَّهُمْ وَلِيجَهً مِنْ دُونِ اَللَّهِ، فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ ذِلَّهٌ فِي اَلْحَيَاهِ اَلدُّنْيَا وَ قَدْ خَابَ مَنِ اِفْتَرَى (۱).

۶۵۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [ره]عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ : جَاءَ جَبْرَئِيلُ إِلَى رَسُولِ اَللَّهِ فَقَالَ: اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَ لاَ أُبَشِّرُكَ بِغُلاَمٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ (۲)إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ جَاعِلٌ اَلْوَصِيَّهَ فِي عَقِبِهِ [اَلْحَدِيثَ] (۳).

۶۵۳-قَالَ: وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلرَّزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي اَلْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ اَلزَّيَّاتِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اَللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ اَلسَّلاَمَ وَ يُبَشِّرُكَ بِمَوْلُودٍ يُولَدُ مِنْ فَاطِمَهَ، تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ، إِلَى أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ اَلسَّلاَمَ وَ يُبَشِّرُكَ أَنَّهُ جَاعِلٌ فِي ذُرِّيَّتِهِ اَلْإِمَامَهَ وَ اَلْوَلاَيَهَ وَ اَلْوَصِيَّهَ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۶۵۴-وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ مَا حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ اَلْمِيثَاقَ

۱- ۱) كامل الزّيارات:۱۱۶ ح ۱۲۵.

۲- ۲) فی المصدر: أمّتی من بعدی.

۳- ۳) كامل الزّيارات:۱۲۳ ح ۱۳۶.

۴- ۴) كامل الزّيارات:۱۲۳ ح ۱۳۷.

لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّهِ وَ لِمُحَمَّدٍ وَ أَوْصِيَائِهِ بِالْوَلَايَهِ وَ أَخْبَرْتَ خَلْقَكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتُهُ بِابْنِ عَلِيٍّ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ (۱).

الفصل السابع و الثلاثون

- وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلْجَلِيلُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اَلنُّعْمَانِيِّ فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ أَحَادِيثَ كَثِيرَهً مِمَّا سَبَقَ.

۶۵۵-وَ رَوَى أَيْضاً بِأَسَانِيدَ مُتَعَدِّدَهٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَسْجِدِ اَلْخَيْفِ فِي حِجَّهِ اَلْوَدَاعِ: أَلَا وَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ، اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ اَلْقُرْآنُ وَ اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، هُمَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اَللَّهِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا سَبَبٌ مِنْهُ بِيَدِ اَللَّهِ وَ سَبَبٌ بِأَيْدِيكُمْ (۲).

۶۵۶-قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۳).

۶۵۷-قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ اَلَّذِي مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَ اِسْتَحَقَّ اَلزِّيَادَهَ مِنْ خَالِقِهِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: اُدْخُلُوا اَلْبَابَ سُجَّداً وَ قُولُوا حِطَّهٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَ سَنَزِيدُ اَلْمُحْسِنِينَ (۴)(۵).

۶۵۸-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى اَلْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى كُلِّ إِمَامٍ عَهْداً وَ مَا يَعْمَلُ بِهِ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَيُفُضُّهُ وَ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ، وَ مَنْ أَرَادَ اَللَّهُ بِهِ اَلْخَيْرَ جَعَلَهُ مِنَ اَلْمُصَدِّقِينَ اَلْمُسَلِّمِينَ لِلْأَئِمَّهِ اَلْهَادِينَ، اَلَّذِينَ جَعَلَ اَللَّهُ طَاعَتَهُمْ طَاعَتَهُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ فَنَدَبَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اَلَّذِينَ أَمَرَ اَللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ، وَ دَلَّهُمْ عَلَيْهِمْ وَ أَرْشَدَهُمْ إِلَيْهِمْ، بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اَللَّهِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا (۶).

۱- ۱) کامل الزیارات:۱۳۹ ح ۱۶۳.

۲- ۲) غیبه النعمانی:۲۹.

۳- ۳) غیبه النعمانی:۴۴.

۴- ۴) المصدر السابق.

۵- ۵) سوره البقره:۵۸.

۶- ۶) غیبه النعمانی:۲۹.

۶۵۹-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ اَلْبَاهِلِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ اَلنَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنِ اَلْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَهَ عَنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَصْرِيِّ يَرْفَعُهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنِّي مُزَوِّجُكَ اِبْنَتِي سَيِّدَهَ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ وَ كَائِنٌ مِنْكُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ اَلشُّهَدَاءُ اَلْمَقْهُورُونَ فِي اَلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِي، وَ اَلنُّجَبَاءُ اَلزُّهْرُ اَلَّذِينَ يُطْفِئُ اَللَّهُ بِهِمُ اَلظُّلَمَ، وَ يُحْيِي بِهِمُ اَلْحَقَّ، وَ يُمِيتُ بِهِمُ اَلْبَاطِلَ، عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ أَشْهُرِ اَلسَّنَهِ آخِرُهُمْ يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ (۱).

۶۶۰-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَهَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اِثْنَيْ عَشَرَ مُحَدَّثاً [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۶۶۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ أَبِيهِ وَ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَنِي مِنَ اَلرُّسُلِ، وَ اِخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً، وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَوْصِيَاءَ، يَنْفُونَ عَنِ اَلتَّنْزِيلِ تَحْرِيفَ اَلْغَالِينَ، وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِينَ، وَ تَأْوِيلَ اَلْجَاهِلِينَ تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (۳).

۶۶۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلاَلٍ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَنِي وَ عَلِيّاً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَ اِخْتَارَ مِنِّي وَ مَنَّ عَلَيَّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ تَكْمِلَهَ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ وَ هُوَ قَائِمُهُمْ (۴).

۶۶۳-قَالَ: وَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ اَلْهِلاَلِيِّ مَا رَوَّانَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَهَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ وَ عَبْدُ اَلْعَزِيزِ وَ عَبْدُ اَلْوَاحِدِ اِبْنَا عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ رِجَالِهِمْ وَ ذَكَرَ أَسَانِيدَ كَثِيرَهً عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ ذَكَرَ نَصْبَ رَسُولِ

۱- ۱) غيبه النّعمانيّ:۵۸.

۲- ۲) غيبه النّعمانيّ:۶۶.

۳- ۳) غيبه النّعمانيّ:۱۰۲.

۴- ۴) غيبه النّعمانيّ:۶۷.

اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِيَّاهُ بِغَدِيرِ خُمٍّ بِأَمْرِ اَللَّهِ، لَمَّا أَنْزِلَ عَلَيْهِ: إِنَّما وَلِيُّكُمُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ اَلصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ اَلزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ فَقالَ: إِنَّ اَللَّهَ مَوْلاَيَ وَ أَنَا مَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ وَالَى اَللَّهُ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادَى اَللَّهُ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ ذَكَرَ آيَاتٍ نَزَلَتْ فَقَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ هَذِهِ اَلْآيَاتُ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً؟ فَقَالَ: بَلْ فِيهِ وَ فِي أَوْصِيَائِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِي فَقَالَ: عَلِيٌّ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي، وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ [مِنْ]بَعْدِي، وَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِي، أَوَّلُهُمْ اِبْنِي حَسَنٌ، ثُمَّ اِبْنِي حُسَيْنٌ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ لاَ يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ [حَوْضِي خ ل]فَقَامَ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنَ اَلْبَدْرِيِّينَ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ [اَلْحَدِيثَ] (۱).

۶۶۴-وَ بِأَسَانِيدِ اَلْمُشَارِ إِلَيْهَا عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِالْوَلاَيَهِ، وَ أَنِّي أُشْهِدُكُمْ أَيُّهَا اَلنَّاسُ أَنَّهَا خَاصَّهٌ بِهَذَا؛ يَعْنِي عَلِيّاً وَ أَوْصِيَائِي مِنْ وُلْدِي وَ وُلْدِهِ، أَوَّلُهُمْ اِبْنِي حَسَنٌ، ثُمَّ حُسَيْنٌ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي أَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعَكُمْ بَعْدِي؛ وَ إِمَامَكُمْ وَ وَلِيَّكُمْ وَ هَادِيَكُمْ بَعْدِي؛ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَخِي؛ وَ هُوَ فِيكُمْ بِمَنْزِلَتِي فَقَلِّدُوهُ دِينَكُمْ وَ تَعَلَّمُوا مِنْهُ وَ مِنْ أَوْصِيَائِهِ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۶۶۵-وَ بِأَسَانِيدِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيَّ وَ فِي أَخِي وَ فِي حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ؛ وَ فِي تِسْعَهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ خَاصَّهً لَيْسَ فِيهَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرُنَا [اَلْحَدِيثَ] (۳).

۶۶۶-وَ بِالْأَسَانِيدِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى اَلنّاسِ (۴)قَالَ: عَنَى اَللَّهُ بِذَلِكَ ثَلاَثَهَ عَشَرَ إِنْسَاناً أَنَا وَ أَخِي عَلِيّاً وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ.

۶۶۷-وَ بِالْأَسَانِيدِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا، كِتَابَ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَهْلَ بَيْتِي، فَقِيلَ لَهُ: أَ كُلُّ أَهْلِ بَيْتِكَ؟ فَقَالَ: لاَ وَ لَكِنْ لِأَوْصِيَائِي، مِنْهُمْ عَلِيٌّ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي، وَ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَ خَيْرُهُمْ ثُمَّ وَصِيُّهُ اِبْنِي هَذَا-وَ أَشَارَ إِلَى اَلْحَسَنِ-ثُمَّ

۱- ۱) غيبه النّعمانيّ:۷۰.

۲- ۲) غيبه النّعمانيّ:۷۱.

۳- ۳) غيبه النّعمانيّ:۷۲.

۴- ۴) سوره البقره:۱۴۳.

وَصِيِّهِ اِبْنِی هَذَا-ثُمَّ أَشَارَ إِلَی اَلْحُسَیْنِ-ثُمَّ وَصِیِّهِ اِبْنِی سَمِیِّ أَخِی، ثُمَّ وَصِیِّهِ بَعْدَهُ سَمِیِّی، ثُمَّ سَبْعَهٍ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، شُهَدَاءِ اَللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَجِهِ عَلَی خَلْقِهِ [اَلْحَدِیثَ] (۱).

۶۶۸-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ اَلْهِلَالِیِّ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ : أَنَّ رَجُلاً دَیْرَانِیّاً مِنْ أَوْلَادِ حَوَارِیِّی عِیسَی ذَکَرَ لِأَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ عِنْدَهُ کِتَابَهً بِخَطِّ أَبِیهِ وَ إِمْلاَءِ عِیسَی، وَ فِیهِ أَنَّ اَللَّهَ یَبْعَثُ رَجُلاً مِنَ اَلْعَرَبِ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ یُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِیلُ وَ فِی ذَلِکَ اَلْکِتَابِ ثَلاَثَهَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِ اَللَّهِ، مِنْ خَیْرِ خَلْقِ اَللَّهِ وَ أَحَبِّ مَنْ خَلَقَ اَللَّهُ إِلَی اَللَّهِ، اَللَّهُ وَلِیُّ لِمَنْ وَالاَهُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ، مَنْ أَطَاعَهُمْ اِهْتَدَی، وَ مَنْ عَصَاهُمْ ضَلَّ، طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ طَاعَهٌ وَ مَعْصِیَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِیَهٌ، یَنْزِلُ عِیسَی بْنُ مَرْیَمَ عَلَی آخِرِهِمْ فَیُصَلِّی عِیسَی خَلْفَهُ، وَ یَقُولُ: إِنَّکُمْ أَئِمَّهٌ لاَ یَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ یَتَقَدَّمَکُمْ أَوَّلُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ خَیْرُهُمْ، وَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ وَ أُجُورُ مَنْ أَطَاعَهُمْ وَ اِهْتَدَی بِهِمْ- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ وَ أَحَبُّ مَنْ خَلَقَ اَللَّهُ إِلَی اَللَّهِ بَعْدَهُ عَلِیٌّ، ثُمَّ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ وَ وُلْدِهِ أَوَّلُهُمْ یُسَمَّی بِاسْمِ اِبْنَیْ هَارُونَ شَبِیرٍ وَ شَبَرٍ، وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ أَصْغَرِهِمَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ (۲).

۶۶۹-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ: أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ : قَدِ اِسْتَجَابَ اَللَّهُ لِی فِیکَ وَ فِی شُرَکَائِکَ قَالَ: قُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ شُرَکَائِی؟ قَالَ: اَلَّذِینَ قَرَنَهُمُ اَللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِی؛ فَقَالَ: یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اَللَّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعاً فِی شَیْءٍ فَأَرْجِعُوهُ إِلَی اَللَّهِ وَ إِلَی أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ، قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: اَلْأَوْصِیَاءُ قُلْتُ: سَمِّهِمْ لِی، قَالَ: اِبْنِی هَذَا-وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحَسَنِ-ثُمَّ اِبْنِی هَذَا-وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحُسَیْنِ-ثُمَّ اِبْنٌ لَهُ عَلَی اِسْمِکَ یَا عَلِیُّ، ثُمَّ اِبْنُ عَلِیٍّ اِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ تَکْمِلَهُ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً؛ مِنْهُمْ مَهْدِیُّ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ. وَ رَوَاهُ اَلْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنِ اَلْأَصْبَغِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ نَحْوَهُ (۳).

۶۷۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمٍ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ نَظَرَ إِلَی أَهْلِ اَلْأَرْضِ نَظْرَهً فَاخْتَارَنِی مِنْهُمْ؛ ثُمَّ نَظَرَ نَظْرَهً أُخْرَی فَاخْتَارَ مِنْهُمْ عَلِیّاً أَخِی وَ وَزِیرِی وَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی، ثُمَّ نَظَرَ نَظْرَهً ثَالِثَهً فَاخْتَارَ أَهْلَ

۱- ۱) غیبه النّعمانیّ:۷۳.

۲- ۲) غیبه النّعمانیّ:۷۵.

۳- ۳) غیبه النّعمانیّ:۸۱.

بَيْتِي بَعْدِي، وَ هُمْ خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً [بَعْدَ أَخِي]وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ؛ هُمْ حُجَجُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَوَّلُ اَلْأَئِمَّهِ عَلِيٌّ خَيْرُهُمْ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اِبْنِيَ اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ (۱).

۶۷۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَبِي اَلصَّامِتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً (۲).

۶۷۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْكُوفِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اَلرَّزَّاقِ عَنْ زَيْدٍ اَلشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : نَحْنُ أُمَنَاءُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؛ خَلْقُنَا وَاحِدٌ وَ عِلْمُنَا وَاحِدٌ، وَ فَضْلُنَا وَاحِدٌ، وَ كُلُّنَا وَاحِدٌ عِنْدَ اَللَّهِ؛ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعِدَّتِكُمْ فَقَالَ: نَحْنُ اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ، وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ (۳).

۶۷۳-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اَلسَّابِقُونَ اَلسَّابِقُونَ أُولئِكَ اَلْمُقَرَّبُونَ قَالَ: مُحَمَّدٌ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ تِسْعَهٌ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ (۴).

۶۷۴-وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ هِشَامٍ اَللُّؤْلُؤِيِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ اَلْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ ، وَ قَدْ دَخَلَ اِبْنُهُ مُوسَى: أَمَا إِنَّهُ صَاحِبُكَ مِنْ بَعْدِي أَمَّا لَيَهْلِكَنَّ فِيهِ أَقْوَامٌ وَ يَسْعَدُ آخَرُونَ، فَلَعَنَ اَللَّهُ قَاتِلَهُ؛ أَمَا لَيُخْرِجَنَّ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ خَيْرَ أَهْلِ اَلْأَرْضِ فِي زَمَانِهِ سَمِيَّ جَدِّهِ وَ مَعْدِنَ اَلْإِمَامَهِ يَقْتُلُهُ جَبَّارُ بَنِي فُلاَنٍ، وَ يُخْرِجُ اَللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ تَكْمِلَهَ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مَهْدِيّاً (۵).

۶۷۵-وَ عَنْهُ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَلرُّمَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي اَلْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اَلْوَهَّابِ اَلثَّقَفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- ۱) غيبه النّعمانيّ:۷۰.

۲- ۲) غيبه النّعمانيّ:۱۰۲.

۳- ۳) غيبه النّعمانيّ:۸۶ ح ۱۶.

۴- ۴) غيبه النّعمانيّ:۹۰ ح ۲۰.

۵- ۵) غيبه النّعمانيّ:۹۸.

أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ اِسْمَعُوا إِنَّ اَلرِّضَا وَ اَلرِّضْوَانَ وَ اَلْحُبَّ لِمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَ تَوَلَّاهُ، وَ اِئْتَمَّ بِهِ لِفَضْلِهِ؛ وَ بِأَوْصِيَائِهِ بَعْدَهُ وَ حَقٌّ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ إِنَّهُمْ اِثْنَا عَشَرَ وَصِيّاً (۱).

۶۷۶-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْقُوهِسْتَانِيِّ عَنْ يَدْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَدْرٍ اَلْأَنْمَاطِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عِيسَى بْنِ مُوسَى عَنْ شَيْخٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَا عَلِيُّ اَلْأَئِمَّةُ اَلرَّاشِدُونَ اَلْمَهْدِيُّونَ اَلْمَغْصُوبُونَ حُقُوقَهُمْ مِنْ وُلْدِكَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً، وَ أَنْتَ أَوَّلُهُمْ، آخِرُهُمْ اِسْمُهُ اِسْمِي [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۶۷۷-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ اَلطَّبَرَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُثَنَّى اَلْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْتَ سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ، إِنِّي خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَهُمْ وَاحِداً وَاحِداً، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّةُ وَ هَذَا اَلْقَائِمُ (۳).

۶۷۸-قَالَ: وَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : تَكُونُ تِسْعَةٌ مِنْ بَعْدِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۴).

۶۷۹-قَالَ اَلنُّعْمَانِيُّ : وَ مِمَّا ثَبَتَ فِي اَلتَّوْرَاةِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى اَلْأَئِمَّةِ اَلاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ مَا ذُكِرَ فِي اَلسِّفْرِ اَلْأَوَّلِ مِنْهَا فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ بِعَقِبِ قِصَّةِ سَارَةَ وَ مَا خَاطَبَ اَللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي أَمْرِهَا وَ وُلْدِهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: قَدْ أَجَبْتُ دُعَاكَ فِي إِسْمَاعِيلَ؛ وَ قَدْ سَمِعْتُكَ مِمَّا بَارَكْتُهُ وَ قَدْ أَكْثَرْتُهُ (۵)جِدّاً جِدّاً، وَ سَيُولِدُ اِثْنَا عَشَرَ عَظِيماً أَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً لِشَعْبٍ عَظِيمٍ (۶).

۶۸۰-قَالَ: وَ أَقْرَأَنِي عَبْدُ اَلْحَكِيمِ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّمُرِيُّ [ره] مَا أَمْلاَهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ

۱- ۱) غيبه النّعمانيّ:۹۲ ح ۲۲.

۲- ۲) غيبه النّعمانيّ:۹۳.

۳- ۳) غيبه النّعمانيّ:۹۴ ح ۲۴.

۴- ۴) غيبه النّعمانيّ:۹۴ ح ۲۵.

۵- ۵) فى المصدر: و سأكثره.

۶- ۶) غيبه النّعمانيّ:۱۰۸ ح ۳۸.

مِنَ اَلْيَهُودِ بِأَرَّجَانَ يُقَالُ لَهُ اَلْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ عُلَمَاءِ اَلْيَهُودِ مِنْ أَسْمَاءِ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ بِالْعِبْرَانِيَّهِ وَ عِدَّتِهِمْ قَدْ أَثْبَتَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَ كَانَ مِمَّا قَرَأَهُ: أَنَّهُ يُبْعَثُ نَبِيٌّ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ-وَ اِسْمُ إِسْمَاعِيلَ فِي اَلتَّوْرَاهِ أُشْمُوعِيلُ-يُسَمَّى مَائِدَ يَعْنِي مُحَمَّداً، يَكُونُ سَيِّداً، وَ يَكُونُ مِنْ آلِهِ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً أَئِمَّهً يُقْتَدَى بِهِمْ أَسْمَاؤُهُمْ: بقوبيث، قيذورا، اذبيل، مَقْسُومٌ، مسمل عادوموه، مُسْلِم، هذاد، يتموام، بطون، نوقش، قيذمو، وَ سُئِلَ هَذَا اَلْيَهُودِيُّ عَنْ هَذِهِ اَلْأَسْمَاءِ فِي أَيِّ سُورَهٍ هِيَ؟ فَذَكَرَ أَنَّهَا فِي سُلَيْمَانَ يَعْنِي قِصَّهَ سُلَيْمَانَ قَالَ: وَ قَرَأَ مِنْهَا أَيْضاً ثُمَّ ذَكَرَ كَلاَماً ثُمَّ قَالَ: وَ تَفْسِيرُ هَذَا اَلْكَلاَمِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ سُلَيْمَانَ وَلَدٌ مُبَارَكٌ عَلَيْهِ صَلَوَاتِي، وَ عَلَيْهِ رَحْمَتِي يَلِدُ مِنْ آلِهِ اِثْنَا عَشَرَ وَلَداً يَرْتَفِعُونَ وَ يَجْلُونَ، وَ يَرْتَفِعُ اِسْمُ هَذَا اَلرَّجُلِ وَ يَجِلُّ وَ يَعْلُو ذِكْرُهُ قَالَ: وَ قَرَأَ هَذَا اَلتَّفْسِيرَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زَكَرِيَّا اَلْيَهُودِيُّ، فَصَحَّحَهُ قَالَ: وَ قَالَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَجْنُونَهَ اَلْيَهُودِيُّ اَلْقَسَوِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: وَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ اَلنُّوشْجَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ (۱).

۶۸۱-قَالَ: وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اِبْنِ حَازِمٍ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَبَلَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قَطْرٍ عَنْ زَيْدٍ اَلشَّحَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَعْرِفُ اَلْأَئِمَّهَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَعْرِفُهُمْ؛ اَلشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ اَلدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ اَلَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى (۲)قَالَ: شَرَعَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ اَلشِّيعَهِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً (۳).

۶۸۲-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْبَنْدِبِيجِيُّ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُوسَى اَلْعَبَّاسِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْمُسْتَنِيرِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ اَلْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِنَّ اَلْأَمْرَ فِي وُلْدِي (۴).

الفصل الثامن و الثلاثون

۶۸۳-وَ رَوَى اَلثِّقَهُ اَلصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ اَلْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِ اَلْقُرْآنِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَهٍ لَهُ يَوْمَ اَلْجُحْفَهِ: أَلاَ وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ اَلْحَوْضَ عَنِ اَلثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اَللَّهِ

۱- ۱) غيبه النّعمانيّ:۱۰۹.

۲- ۲) غيبه النّعمانيّ:۱۱۳ ح ۶.

۳- ۳) سوره الشّورى:۱۳.

۴- ۴) غيبه النّعمانيّ:۲۴۸ ح ۲.

وَ عِتْرَتِی أَهْلِ بَیْتِی، فَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَهْلِکُوا وَ لَا تَقْصُرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِکُوا، وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْکُمْ (۱).

۶۸۴-وَ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِی آخِرِ خُطْبَهٍ خَطَبَهَا: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ اَلثَّقَلَ اَلْأَکْبَرَ وَ اَلثَّقَلَ اَلْأَصْغَرَ، فَأَمَّا اَلْأَکْبَرُ فَکِتَابُ رَبِّی، وَ أَمَّا اَلْأَصْغَرُ فَعِتْرَتِی أَهْلُ بَیْتِی؛ فَاحْفَظُونِی فِیهِمَا فَلَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّکْتُمْ بِهِمَا (۲).

۶۸۵-وَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : لَوْ مَا قَدْ قُرِئَ اَلْقُرْآنُ کَمَا أُنْزِلَ لَأَلْفَیْتَنَا فِیهِ مُسَمَّیْنَ (۳).

۶۸۶-وَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَأَلْفَیْتَنَا فِیهِ مُسَمَّیْنَ کَمَا سُمِّیَ مَنْ قَبْلَنَا (۴).

۶۸۷-وَ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : لَوْ لَا أَنَّ کِتَابَ اَللَّهِ نُقِصَ مِنْهُ مَا خَفِیَ حَقُّنَا عَلَی ذِی حِجًی، وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا فَنَطَقَ صَدَّقَهُ اَلْقُرْآنُ (۵). أقول: هذه الأحادیث و أمثالها داله علی أن النص علی الأئمه علیهم السّلام و کذا التصریح بأسمائهم و قد تواترت الأخبار بأن القرآن نقص منه کثیر و سقط منه آیات لما تکتب، و بعضهم یحمل تلک الأخبار، علی أن ما نقص و سقط کان تأویلا نزل مع التنزیل، و بعضهم علی أنه وحی لا قرآن، و علی کل حال فهو حجه فی النص و تلک الأخبار متواتره من طریق العامه و الخاصه.

۶۸۸-وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : قُلْ کَفی بِاللّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ اَلْکِتابِ (۶)مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَی خَاتِمَتِهِ مِثْلُ هَذَا، فَهُوَ فِی اَلْأَئِمَّهِ عُنِیَ بِهِ (۷).

۶۸۹-وَ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: اَلَّذِینَ آتَیْناهُمُ اَلْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولئِکَ یُؤْمِنُونَ بِهِ (۸)فَقَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ (۹).

۱- ۱) تفسیر العیاشی:۱/۴ ح ۳.

۲- ۲) تفسیر العیاشی:۱/۵ ح ۹.

۳- ۳) تفسیر العیاشی:۱/۱۳ ح ۴.

۴- ۴) تفسیر العیاشی:۱/۱۳ ح ۵.

۵- ۵) تفسیر العیاشی:۱/۱۳/ح ۶.

۶- ۶) سوره الرعد:۴۳.

۷- ۷) تفسیر العیاشی:۱/۱۳ ح ۸.

۸- ۸) سوره البقره:۱۲۱.

۹- ۹) تفسیر العیاشی:۱/۵۷ ح ۸۳.

۶۹۰-وَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ إِذِ اِبْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ (۱)قَالَ: أَتَمَّهُنَّ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ.

۶۹۱-وَ عَنْ سَلاَّم عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْنا قَالَ: عَنَی بِذَلِکَ عَلِیّاً، وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ فَاطِمَهَ، وَ جَرَتْ بَعْدَهُمْ فِی اَلْأَئِمَّهِ [اَلْحَدِیثَ] (۲).

۶۹۲-وَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَقُولُ : یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا اُدْخُلُوا فِی اَلسِّلْمِ کَافَّهً وَ لا تَتَّبِعُوا (۳)قَالَ: أَ تَدْرِی مَا اَلسِّلْمُ؟ قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ! قَالَ: وَلاَیَهُ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلْأَوْصِیَاءُ مِنْ بَعْدِهِ؛ قَالَ: وَ خُطُوَاتُ اَلشَّیْطَانِ وَ اَللَّهِ وَلاَیَهُ فُلاَنٍ وَ فُلاَنٍ (۴).

۶۹۳-وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اَلسِّلْمُ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ؛ أَمَرَ اَللَّهُ بِالدُّخُولِ فِیهِ وَ هُمْ حَبْلُ اَللَّهِ اَلَّذِینَ أَمَرَ بِالاِعْتِصَامِ بِهِ، قَالَ اَللَّهُ تَعَالَی: وَ اِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اَللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا (۵)(۶).

۶۹۴-وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی کَلَدَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلرَّوْحُ وَ اَلرَّاحَهُ وَ اَلرَّحْمَهُ وَ اَلنَّضْرَهُ وَ اَلْیُسْرُ وَ اَلْیَسَارُ وَ اَلرِّضَا وَ اَلرِّضْوَانُ وَ اَلْمَخْرَجُ وَ اَلْفَلْجُ وَ اَلْقُرْبُ وَ اَلْمَحَبَّهُ مِنَ اَللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ لِمَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً وَ اِئْتَمَّ بِالْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، حَقٌّ عَلَیَّ أَنْ أُدْخِلَهُمْ فِی شَفَاعَتِی، وَ حَقٌّ عَلَی رَبِّی أَنْ یَسْتَجِیبَ لِی فِیهِمْ [اَلْحَدِیثَ] (۷).

۶۹۵-وَ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ قَالَ : سَمِعَنِی أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَنَا أَقْرَأُ: إِنَّ اَللّهَ اِصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی اَلْعالَمِینَ (۸)فَقَالَ لِی: وَ آلَ مُحَمَّدٍ کَانَتْ فَمَحَوْهَا وَ تَرَکُوا آلَ إِبْرَاهِیمَ وَ آلَ عِمْرَانَ (۹).

۶۹۶-وَ عَنْ أَبِی عَمْرٍو اَلزُّبَیْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا اَلْحُجَّهُ فِی کِتَابِ اَللَّهِ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُمْ أَهْلُ بَیْتِهِ؟ قَالَ: قَوْلُ اَللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی: إِنَّ اَللّهَ

۱- ۱) سوره البقره:۱۲۴.

۲- ۲) تفسیر العیّاشیّ:۱/۶۲ ح ۱۰۷.

۳- ۳) سوره البقره:۵۸.

۴- ۴) تفسیر العیّاشیّ:۲/۲۶۷ ح ۶۰.

۵- ۵) سوره آل عمران:۱۰۲.

۶- ۶) تفسیر العیّاشیّ:۱/۱۰۲ ح ۲۹۸.

۷- ۷) تفسیر العیّاشیّ:۱/۱۶۹ ح ۳۳.

۸- ۸) سوره البقره:۱۲۳.

۹- ۹) تفسیر العیّاشیّ:۱/۱۶۹ ح ۳۴.

اِصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ [وَ آلَ مُحَمَّدٍ، هَكَذا نَزَلَتْ] عَلَى اَلْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اَللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ لاَ تَكُونُ اَلذُّرِّيَّةُ مِنَ اَلْقَوْمِ إِلاَّ نَسْلُهُمْ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ (۱).

۶۹۷-وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلنُّعْمانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ: إِنَّ أَوْلَى اَلنّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اِتَّبَعُوهُ وَ هذَا اَلنَّبِيُّ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ اَللَّهُ وَلِيُّ اَلْمُؤْمِنِينَ (۲)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ وَ أَتْباعُهُمْ (۳).

۶۹۸-وَ عَنْ حَمّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ قَرَأَ فِي قِراءَهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: «كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّهٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴).

۶۹۹-وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: إِنَّما أُنْزِلَتْ هذِهِ اَلْآيَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِيهِ وَ فِي اَلْأَوْصِيّاءِ خاصَّهً فَقالَ: «كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّهٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ» هكَذا وَ اَللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ، وَ ما عَنى بِهَا إِلاَّ مُحَمَّداً وَ أَوْصِيَاءَهُ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ (۵).

۷۰۰-وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ أُنْزِلَ أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ فَنَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ فَقالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ وَ قالَ: أُوصِيكُمْ بِكِتابِ اَللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِي، فَلا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، إِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بابِ هُدًى وَ لَنْ يُدْخِلُوكُمْ فِي بابِ ضَلالٍ، وَ أَنْزَلَ اَللَّهُ إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأَخَذَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ فاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ فَقالَ: اَللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلِي وَ ثَقَلِي؛ وَ قالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: أَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قالَ: إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ وَ لكِنَّ هؤُلاءِ أَهْلِي وَ ثَقَلِي (۶).

۷۰۱-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعالَى: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ: هِيَ فِي عَلِيٍّ وَ فِي اَلْأَئِمَّهِ جَعَلَهُمُ اَللَّهُ مَوَاضِعَ اَلْأَنْبِيَاءِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يُحِلُّونَ شَيْئاً وَ لاَ يُحَرِّمُونَهُ (۷).

۱- ۱) تفسير العياشي:۱/۱۷۰ ح ۳۵.

۲- ۲) سوره آل عمران:۶۸.

۳- ۳) تفسير العياشي:۱/۱۷۸ ح ۶۲.

۴- ۴) تفسير العياشي:۱/۱۹۵ ح ۱۲۸.

۵- ۵) تفسير العياشي:۱/۱۹۵ ح ۱۲۹.

۶- ۶) تفسير العياشي:۱/۲۵۰ ح ۱۶۹.

۷- ۷) تفسير العياشي:۱/۲۵۲ ح ۱۷۳.

۷۰۲-وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ (۱).

۷۰۳-وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: اَلْأَوْصِيَاءُ مِنِّي إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِي فَقَالَ: اِبْنِي هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحَسَنِ-ثُمَّ اِبْنِي هَذَا- وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحُسَيْنِ-ثُمَّ اِبْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ، ثُمَّ تَكْمِلَهُ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ (۲).

۷۰۴-وَ عَنِ اَلْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اَللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِينَ آمَنُوا قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۳).

۷۰۵-وَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ اَلْكَابُلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا اَلْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ (۴)أَيَّ شَيْءٍ عَنَى بِقَوْلِهِ: وَ مَنْ بَلَغَ؟ قَالَ: مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَاماً مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اَلْأَوْصِيَاءِ فَهُوَ يُنْذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۵).

۷۰۶-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِ اَللَّهِ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ قَالَ: عَلِيٌّ مِمَّنْ بَلَغَ.

۷۰۷-وَ عَنْ بُرَيْدٍ اَلْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : وَ أَنَّ هذا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا اَلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ (۶)قَالَ: تَدْرِي مَا يَعْنِي صِرَاطِي مُسْتَقِيماً؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ: وَلاَيَةَ عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ، وَ تَدْرِي مَا يَعْنِي فَاتَّبِعُوهُ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: وَ تَدْرِي مَا يَعْنِي لاَ تَتَّبِعُوا اَلسُّبُلَ ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ: وَلاَيَةَ فُلاَنٍ وَ اَللَّهِ، قَالَ: وَ تَدْرِي مَا يَعْنِي فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ يَعْنِي سَبِيلَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۷).

۷۰۸-وَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ : وَ أَنَّ هذا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ قَالَ: آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ اَلصِّرَاطُ اَلَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ (۸).

۱- ۱) تفسير العياشي:۱/۱۰۲ ح ۲۹۴.

۲- ۲) تفسير العياشي:۱/۱۵ ح ۲.

۳- ۳) تفسير العياشي:۱/۱۷۷ ح ۶۲.

۴- ۴) سوره الأنعام:۱۹.

۵- ۵) تفسير العياشي:۱/۳۵۷ ح ۱۴.

۶- ۶) سوره الأنعام:۱۵۳.

۷- ۷) تفسير العياشي:۱/۳۸۴ ح ۱۲۵.

۸- ۸) تفسير العياشي:۱/۳۸۴ ح ۱۲۶.

۷۰۹-وَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ (۱)قَالَ: هُمُ اَلْأَئِمَّهُ (۲).

۷۱۰-وَ عَنْ أَبِی عَمْرٍو اَلزُّبَیْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِی عَنْ خُرُوجِ اَلْإِمَامِهِ مِنْ وُلْدِ اَلْحَسَنِ إِلَی وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ کَیْفَ ذَلِکَ وَ مَا اَلْحُجَّهُ فِیهِ؟ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ اَلْحُسَیْنَ مَا حَضَرَهُ مِنْ أَمْرِ اَللَّهِ لَمْ یَجُزْ أَنْ یَرُدَّهَا فِی وُلْدِ أَخِیهِ وَ لاَ یُوصِیَ بِهَا فِیهِمْ، لِقَوْلِ اَللَّهِ: وَ أُولُوا اَلْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اَللّهِ (۳)وَ کَانَ وُلْدُهُ أَقْرَبَ رَحِماً إِلَیْهِ مِنْ وُلْدِ أَخِیهِ، وَ کَانَ أَوْلَی بِالْإِمَامِهِ، وَ أَخْرَجَتْ هَذِهِ اَلْآیَهُ وُلْدَ اَلْحَسَنِ مِنْهَا، فَصَارَتِ اَلْإِمَامَهُ إِلَی وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ وَ حَکَمَتْ بِهِ اَلْآیَهُ لَهُمْ، فَهِیَ فِیهِمْ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ (۴).

۷۱۱-وَ عَنْ بُرَیْدِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اَلَّذِی عَلَی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلَّذِی تَلاَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَلشَّاهِدُ مِنْهُ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ؛ ثُمَّ أَوْصِیَاؤُهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ (۵).

۷۱۲-وَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ (۶)فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا اَلْمُنْذِرُ وَ عَلِیٌّ اَلْهَادِی، وَ کُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ اَلَّذِی هُوَ فِیهِ (۷).

۷۱۳-وَ عَنْ بُرَیْدِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا اَلْمُنْذِرُ وَ فِی کُلِّ زَمَانٍ مِنَّا إِمَامٌ یَهْدِیهِمْ [اَلْحَدِیثَ] (۸).

۷۱۴-وَ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْمُتَوَسِّمَ، ثُمَّ أَنَا ثُمَّ اَلْأَوْصِیَاءَ مِنْ ذُرِّیَّتِی مِنْ بَعْدِی (۹).

۷۱۵-وَ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ: وَ لَقَدْ

۱- ۱) سوره الأعراف:۱۸۱.

۲- ۲) تفسیر العیّاشیّ:۲/۴۲ ح ۱۲۰.

۳- ۳) سوره الأحزاب:۶.

۴- ۴) تفسیر العیّاشیّ:۲/۴۲ ح ۸۷.

۵- ۵) تفسیر العیّاشیّ:۲/۱۴۲ ح ۱۲.

۶- ۶) سوره الرّعد:۷.

۷- ۷) تفسیر العیّاشیّ:۲/۲۰۴.

۸- ۸) تفسیر العیّاشیّ:۲/۲۰۴ ح ۸.

۹- ۹) تفسیر العیّاشیّ:۲/۲۴۹ ح ۳۲.

آتَيناكَ سَبْعاً مِنَ اَلْمَثانِي وَ اَلْقُرْآنَ اَلْعَظِيمَ (۱)قَالَ: سَبْعَهَ أَئِمَّهٍ وَ اَلْقَائِمَ (۲).

۷۱۶-وَ عَنْ سَمَاعَهَ قَالَ: قَالَ أَبُو اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ : وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ اَلْمَثانِي وَ اَلْقُرْآنَ اَلْعَظِيمَ قَالَ: لَمْ يُعْطَ اَلْأَنْبِيَاءُ إِلاَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُمُ اَلسَّبْعَهُ اَلْأَئِمَّهِ اَلَّذِينَ يَدُورُ عَلَيْهِمُ اَلْفَلَكُ [اَلْحَدِيثَ] (۳). أقول: هؤلاء السبعه من جمله اثنى عشر، و لعل لهم امتيازا على الباقى من بعض الجهات و الخصوصيات و اللّه أعلم، و السبعه منهم غير منصوص على أعيانهم و هم عليهم السّلام أعلم بما أرادوا. و يأتى فى أحاديث العياشى فى النصوص على المهدى عليه السلام حديثان قريبان من هذين الحديثين، و فيهما أن سابعهم القائم عليه السلام؛ و قد قيل: إن المراد بالسبع المثانى النبى و الأئمه و فاطمه عليهم السّلام، فهم أربعه عشر سبعه و سبعه لقوله المثانى، فكل واحد من السبعه مثنى؛ و لعله أقرب و إن كان فهمه من هذه الألفاظ أبعد.

۷۱۷-وَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ: وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (۴)فَالنَّجْمُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَلْعَلاَمَاتُ اَلْأَوْصِيَاءُ، بِهِمْ يَهْتَدُونَ (۵).

۷۱۸-وَ عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ اَلْحَنَّاطِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اَلنَّجْمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَلْعَلاَمَاتُ اَلْأَوْصِيَاءُ (۶).

۷۱۹-وَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّهٌ عَلَى اَلنَّاسِ مِنَ اَللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَقُومُونَ فِي اَلنَّاسِ فَيُكَذَّبُونَ وَ يُظْلَمُونَ (۷).

الفصل التاسع الثلاثون

۷۲۰-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ عِيسَى اَلْإِرْبِلِيُّ فِي كِتَابِ كَشْفِ اَلْغُمَّهِ قَالَ : فِي اَلتَّوْرَاهِ مَا حَكَاهُ بَعْضُ اَلْيَهُودِ وَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي تَوْرَاهٍ مُعَرَّبَهٍ وَ قَدْ رَوَاهُ اَلرُّوَاهُ أَيْضاً: [إِسْمَاعِيلُ قَبِلْتُ صَلاَتَهُ وَ بَارَكْتُ فِيهِ، وَ أَنْمَيْتُهُ وَ كَثَّرْتُ عَدَدَهُ بِمَاد ماد]، مَعْنَاهُ بِمُحَمَّدٍ وَ عَدَدُ حُرُوفِهِ اِثْنَانِ وَ تِسْعُونَ حَرْفاً، سَأُخْرِجُ اِثْنَيْ عَشَرَ مَلِكاً مِنْ نَسْلِهِ، وَ أُعْطِيهِ قَوْماً كَثِيرَ اَلْعَدَدِ (۸).

۱- ۱) سوره الحجر:۸۷.

۲- ۲) تفسير العياشى:۲/۲۵۰ ح ۳۹.

۳- ۳) تفسير العياشى:۲/۲۵۱ ح ۴۱.

۴- ۴) سوره النحل:۱۶.

۵- ۵) تفسير العياشى:۲/۲۵۵ ح ۷.

۶- ۶) تفسير العياشى:۲/۲۵۵ ح ۸.

۷- ۷) تفسير العياشى:۲/۳۰۴ ح ۱۲۱.

۸- ۸) كشف الغمه:۱/۲۲.

۷۲۱-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُخَّ فِي اَلنَّارِ (۱).

۷۲۲-وَ رَوَى فِيهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مَوْلِدِ فَاطِمَهَ وَ فَضَائِلِهَا تَأْلِيفِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَى اَلْمَلاَئِكَهِ لَمَّا رَأَوْا نُورَ فَاطِمَهَ: هَذَا نُورٌ مِنْ نُورِي أَسْكَنْتُهُ فِي سَمَائِي، وَ خَلَقْتُهُ مِنْ عَظَمَتِي أُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِي، أُفَضِّلُهُ عَلَى جَمِيعِ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ أُخْرِجُ مِنْ ذَلِكَ اَلنُّورِ أَئِمَّهً يَقُومُونَ بِأَمْرِي، وَ يَهْدُونَ إِلَى حَقِّي، أَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِي فِي أَرْضِي بَعْدَ اِنْقِضَاءِ وَحْيِي (۲).

۷۲۳-وَ مِنْهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ: اَللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنِّي اَلرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَنِي تَطْهِيراً، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً (۳).

- وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ عِيسَى أَيْضاً أَحَادِيثَ كَثِيرَهً مِمَّا سَبَقَ مِنْ أَعْلاَمِ اَلْوَرَى نَقَلَهُ مِنْهُ كَمَا نَقَلْنَا.

الفصل الأربعون

۷۲۴-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ اَلْقُمِّيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لَقَدْ عَلِمَ اَلْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنِّي وَ أَهْلَ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ فَلاَ تَسْبِقُوهُمْ فَتَضِلُّوا، وَ لاَ تَتَخَلَّفُوا عَنْهُمْ فَتَزِلُّوا وَ لاَ تُخَالِفُوهُمْ فَتَجْهَلُوا وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ هُمْ أَعْلَمُ اَلنَّاسِ كِباراً، وَ أَحْلَمُ اَلنَّاسِ صِغاراً (۴).

۷۲۵-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ اَلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً مَضْمُونُهُ أَنَّ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ يُدْعَى بِهِمْ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ، فَيُكْسَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّهً وَرْدِيَّهً قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ [مِنْ بُطْنَانِ اَلْعَرْشِ مِنْ قِبَلِ رَبِّ اَلْعِزَّهِ وَ اَلْأُفُقِ اَلْأَعْلَى] (۵)نِعْمَ اَلْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَ نِعْمَ اَلْأَخُ أَخُوكَ وَ هُوَ عَلِيٌّ، وَ نِعْمَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ هُمْ فُلاَنٌ وَ فُلاَنٌ، أَلاَ إِنَّ مُحَمَّداً وَ وَصِيَّهُ وَ سِبْطَيْهِ وَ اَلْأَئِمَّهَ

۱- ۱) كشف الغمّه:۱/۵۱.

۲- ۲) كشف الغمّه:۲/۹۲.

۳- ۳) كشف الغمّه:۱/۳۶۱ و ۲/۱۰۱.

۴- ۴) تفسير القمّيّ:۱/۴.

۵- ۵) زياده من المصدر.

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ هُمُ اَلْقَائِمُونَ (۱).

۷۲۶-وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اِبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ اِبْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : اِصْبِرُوا عَلَى اَلْمَصَائِبِ، وَ صَابِرُوا عَلَى اَلْفَرَائِضِ، وَ رَابِطُوا اَلْأَئِمَّةَ (۲).

۷۲۷-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حِجَّةِ اَلْوَدَاعِ: أَلاَ وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلاَ فَمَنْ اِعْتَصَمَ بِهِمَا فَقَدْ نَجَا، وَ مَنْ خَالَفَهُمَا فَقَدْ هَلَكَ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۳).

۷۲۸-قَالَ: وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلنُّعْمَانِ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِي أَحْوَالِ اَلْقِيَامَةِ يَقُولُ فِيهِ: فَيَقُولُ اَللَّهُ لِمُحَمَّدٍ هَلْ اِسْتَخْلَفْتَ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَنْ يَقُومُ فِيهِمْ بِحُكْمِي وَ عِلْمِي، وَ يُفَسِّرُ لَهُمْ كِتَابِي، وَ يُبَيِّنُ لَهُمْ مَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ، حُجَّةً لِي وَ خَلِيفَةً فِي اَلْأَرْضِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَدْ خَلَّفْتُ فِيهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَصِيِّي وَ خَيْرَتِي، وَ نَصَبْتُهُ لَهُمْ عَلَماً فِي حَيَاتِي، وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى طَاعَتِهِ، وَ جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، تَقْتَدِي بِهِ اَلْأُمَّةُ مِنْ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، فَيُدْعَى بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ أَوْصَى إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَ اِسْتَخْلَفَكَ فِي أُمَّتِهِ وَ نَصَبَكَ عَلَماً لِأُمَّتِهِ فِي حَيَاتِهِ، فَهَلْ قُمْتَ فِيهِمْ مِنْ بَعْدِهِ مَقَامَهُ؟ فَيَقُولُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: نَعَمْ يَا رَبِّ قَدْ أَوْصَى إِلَيَّ مُحَمَّدٌ، وَ خَلَّفَنِي فِي أُمَّتِهِ، وَ نَصَبَنِي لَهُمْ عَلَماً فِي حَيَاتِهِ؛ فَلَمَّا قَبَضْتَ مُحَمَّداً إِلَيْكَ جَحَدَتْنِي أُمَّتُهُ وَ مَكَرُوا بِي وَ اِسْتَضْعَفُونِي؛ فَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي وَ قَدَّمُوا قُدَّامِي مَنْ أَخَّرْتَ، وَ أَخَّرُوا مَنْ قَدَّمْتَ، وَ لَمْ يَسْمَعُوا مِنِّي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي، فَقَاتَلْتُهُمْ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى قَتَلُونِي، فَيُقَالُ لِعَلِيٍّ: هَلْ خَلَّفْتَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ حُجَّةً وَ خَلِيفَةً فِي اَلْأَرْضِ يَدْعُو عِبَادِي إِلَى دِينِي وَ إِلَى سَبِيلِي؟ فَيَقُولُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: نَعَمْ يَا رَبِّ قَدْ خَلَّفْتُ فِيهِمُ اَلْحَسَنَ اِبْنِي وَ اِبْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، فَيُدْعَى بِالْحَسَنِ فَيُسْأَلُ عَمَّا سُئِلَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: ثُمَّ يُدْعَى بِإِمَامٍ إِمَامٍ وَ أَهْلِ عَالَمِهِ فَيَحْتَجُّونَ بِحُجَّتِهِمْ فَيَقْبَلُ اَللَّهُ عُذْرَهُمْ وَ يُجِيزُ حُجَّتَهُمْ؛ ثُمَّ يَقُولُ اَللَّهُ: هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ اَلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (۴).

۷۲۹-قَالَ: وَ حَدَّثَنِي عَنِ اَلنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى اَلْحَلَبِيِّ عَنِ اِبْنِ سِنَانٍ عَنْ

۱- ۱) تفسير القمّيّ:۱/۱۲۸.

۲- ۲) تفسير القمّيّ:۱/۱۲۹.

۳- ۳) تفسير القمّيّ:۱/۱۷۲.

۴- ۴) تفسير القمّيّ:۱/۱۹۲.

أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمَ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً یَقُولُ فِیهِ: کَانَ اَلْمِیثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَیْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِیَّهِ، وَ لِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّهِ وَ لِأَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْأَئِمَّهِ بِالْإِمَامَهِ، فَقَالَ: أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ، وَ مُحَمَّدٌ نَبِیُّکُمْ، وَ عَلِیٌّ إِمَامَکُمْ، وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلْهَادُونَ أَئِمَّتَکُمْ؟ فَقَالُوا: بَلَی (۱).

۷۳۰-قَالَ: وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ قَالَ: اَلْمُنْذِرُ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ اَلْهَادِی أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ، وَ بَعْدَهُ اَلْأَئِمَّهُ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۲).

۷۳۱-وَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلی آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً (۳)قَالَ: عَهِدَ إِلَیْهِ فِی مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَتَرَکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ عَزْمٌ فِیهِمْ أَنَّهُمْ هَکَذَا؛ وَ إِنَّمَا سُمُّوا أُولُو اَلْعَزْمِ أَنَّهُ عَهِدَ إِلَیْهِمْ فِی مُحَمَّدٍ وَ اَلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ اَلْقَائِمِ وَ سِیرَتِهِ فَأَجْمَعَ أَمْرُهُمْ أَنَّ ذَلِکَ کَذَلِکَ وَ اَلْإِقْرَارِ بِهِ (۴).

۷۳۲-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ دَعَا عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ، ثُمَّ أَلْبَسَهُمْ کِسَاءً لَهُ خَیْبَرِیّاً وَ دَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی اَلَّذِینَ وَعَدْتَنِی فِیهِمْ مَا وَعَدْتَنِی، اَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِیراً؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآیَهُ: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: وَ أَنَا مَعَهُمْ یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ فَقَالَ: أَبْشِرِی یَا أُمَّ سَلَمَهَ فَإِنَّکِ إِلَی خَیْرٍ (۵).

۷۳۳-قَالَ أَبُو اَلْجَارُودِ قَالَ زَیْدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : إِنَّ جُهَّالاً مِنَ اَلنَّاسِ یَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ اَللَّهُ بِهَذِهِ اَلْآیَهِ أَزْوَاجَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ؛ وَ قَدْ کَذَبُوا وَ أَثِمُوا لَوْ عَنَی بِهَا أَزْوَاجَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَقَالَ: لِیُذْهِبَ عَنْکُنَّ وَ لِیُطَهِّرَکُنَّ وَ لَکَانَ اَلْکَلاَمُ مُؤَنَّثاً کَمَا قَالَ: اُذْکُرْنَ ما یُتْلی فِی بُیُوتِکُنَّ ، وَ لا تَبَرَّجْنَ ، وَ لَسْتُنَّ کَأَحَدٍ مِنَ اَلنِّساءِ (۶).

۷۳۴-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ: وَ مَنْ

۱- ۱) تفسیر القمّیّ:۱/۲۴۷.

۲- ۲) تفسیر القمّیّ:۱/۳۵۹.

۳- ۳) سوره طه:۱۱۵.

۴- ۴) تفسیر القمّیّ:۲/۶۶.

۵- ۵) تفسیر القمّیّ:۲/۱۹۳.

۶- ۶) تفسیر القمّیّ:۲/۱۹۳.

يُطِعِ اَللّهَ وَ رَسُولَهُ فِی وَلاَیَهِ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِیماً (۱).

۷۳۵-وَ قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اَللّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خالِدٍ عَنِ اَلْعَبّاسِ بْنِ عامِرٍ عَنِ اَلرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قالَ: سَمِعْتُهُ یَقُولُ: «وَ ما مِنّا إِلاّ لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ» قالَ: نَزَلَتْ فِی اَلْأَئِمَّهِ وَ اَلْأَوْصِیاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (۲).

۷۳۶-وَ قالَ: حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمالِیِّ عَنْ أَبِی اَلرَّبِیعِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثٍ أَنَّ نافِعَ بْنَ اَلْأَزْرَقِ مَوْلَی عُمَرَ بْنِ اَلْخَطّابِ قالَ لَهُ: یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ إِنِّی قَرَأْتُ اَلتَّوْرَاهَ وَ اَلْإِنْجِیلَ وَ اَلزَّبُورَ وَ اَلْفُرْقانَ، وَ قَدْ عَرَفْتُ حَلاَلَهَا وَ حَرامَهَا، وَ قَدْ جِئْتُ أَسْأَلُکَ عَنْ مَسائِلَ لاَ یُجِیبُنِی فِیهَا إِلاَّ نَبِیٌّ أَوْ وَصِیُّ نَبِیٍّ أَوِ اِبْنُ وَصِیِّ نَبِیٍّ، ثُمَّ ذَکَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَأَجابَهُ إِلَی أَنْ قالَ نافِعٌ: صَدَقْتَ یا اِبْنَ رَسُولِ اَللّهِ، یا أَبا جَعْفَرٍ أَنْتُمْ وَ اَللّهِ أَوْصِیاءُ رَسُولِ اَللّهِ وَ خُلَفاؤُهُ فِی اَلتَّوْرَاهِ؛ وَ أَسْماؤُکُمْ فِی اَلْإِنْجِیلِ وَ فِی اَلزَّبُورِ وَ فِی اَلْقُرْآنِ، وَ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْ غَیْرِکُمْ (۳).

۷۳۷-وَ قالَ: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اَلْکَرِیمِ بْنِ عَبْدِ اَلرَّحِیمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قالَ: نَزَلَتْ هاتانِ اَلْآیَتانِ هَکَذا « حَتّی إِذا جاءَنا» -یَعْنِی فُلاناً وَ فُلاناً-یَقُولُ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ حِینَ یَرَاهُ: «یا لَیْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ بُعْدَ اَلْمَشْرِقَیْنِ فَبِئْسَ اَلْقَرِینُ» فَقالَ اَللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِفُلاَنٍ وَ فُلاَنٍ: «لَنْ یَنْفَعَکُمُ اَلْیَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَنَّکُمْ فِی اَلْعَذابِ مُشْتَرِکُونَ» [اَلْحَدِیثَ] (۴).

۷۳۸-وَ رَوَی حَدِیثاً فِیهِ أَنَّ اَللّهَ أَخْبَرَ رَسُولَهُ وَ بَشَّرَهُ بِالْحُسَیْنِ قَبْلَ حَمْلِهِ، وَ أَنَّ اَلْإِمامَهَ تَکُونُ فِی وُلْدِهِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیامَهِ؛ وَ أَخْبَرَهُ بِما یُصِیبُهُ مِنَ اَلْقَتْلِ وَ اَلْمُصِیبَهِ فِی نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ؛ ثُمَّ عَوَّضَهُ بِأَنْ جَعَلَ اَلْإِمامَهَ فِی عَقِبِهِ (۵).

۷۳۹-وَ عَنْ رَسُولِ اَللّهِ صَلَّی اَللّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - أَنَّهُ لَمّا أُنْزِلَتْ: إِذا جاءَ نَصْرُ اَللّهِ وَ اَلْفَتْحُ قالَ: نُعِیَتْ إِلَیَّ نَفْسِی فَجاءَ إِلَی مَسْجِدِ اَلْخَیْفِ، فَجَمَعَ اَلنّاسَ ثُمَّ قالَ: نَضَرَ اَللّهُ اِمْرَأً سَمِعَ مَقالَتِی إِلَی أَنْ قالَ: أَیُّهَا اَلنّاسُ إِنِّی تارِکٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا وَ لَنْ تَزِلُّوا،

۱- ۱) تفسیر القمّیّ:۲/۱۹۸.

۲- ۲) تفسیر القمّیّ:۲/۲۲۷.

۳- ۳) تفسیر القمّیّ:۱/۲۳۲ و ۲/۲۸۴.

۴- ۴) تفسیر القمّیّ:۲/۲۸۶.

۵- ۵) تفسیر القمّیّ:۲/۲۹۷.

كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی؛ وَ إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِیَ اَللَّطِیفُ اَلْخَبِیرُ أَنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ [اَلْحَدِیثَ] (۱).

الفصل الحادی و الأربعون

۷۴۰-وَ رَوَی اَلْمُفِیدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُعْمَانَ فِی کِتَابِ اَلْمَجَالِسِ قَالَ: أَخْبَرَنِی عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اَلصَّیْرَفِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ مِهْرَانَ عَنْ یُونُسَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ جُلاَّبٍ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَلاَ إِنِّی لاَحِقٌ بِرَبِّی وَ قَدْ تَرَکْتُ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی (۲).

۷۴۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ اَلْجِعَابِیُّ سَنَهَ ۳۵۳ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ اَلْعَلَوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا عَلِیُّ بِکُمْ یُفْتَحُ هَذَا اَلْأَمْرُ وَ بِکُمْ یُخْتَمُ، عَلَیْکُمْ بِالصَّبْرِ وَ إِنْ اَلْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقِینَ، أَنْتُمْ حِزْبُ اَللَّهِ وَ أَعْدَاؤُکُمْ حِزْبُ اَلشَّیْطَانِ، طُوبَی لِمَنْ أَطَاعَکُمْ وَ وَیْلٌ لِمَنْ عَصَاکُمْ، أَنْتُمْ حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ اَلْعُرْوَهُ اَلْوُثْقَی، مَنْ تَمَسَّکَ بِهَا اِهْتَدَی وَ مَنْ تَرَکَهَا ضَلَّ [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۷۴۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی اَلْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحَکَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا عَلِیُّ أَنْتَ مِنِّی وَ أَنَا مِنْکَ، إِلَی أَنْ قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِکَ عَلَی اَلْأَعْرَافِ یَوْمَ اَلْقِیَامَهِ [اَلْحَدِیثَ] (۴).

۷۴۳-وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی اَلْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ یَا عَلِیُّ أَنَا وَ أَنْتَ وَ اِبْنَاکَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ أَرْکَانُ اَلدِّینِ وَ دَعَائِمُ اَلْإِسْلاَمِ، مَنْ تَبِعَنَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا فَإِلَی اَلنَّارِ (۵).

۱- ۱) تفسیر القمی:۱/۳ و ۲/۴۴۷.

۲- ۲) أمالی المفید:۴۶ ح ۶.

۳- ۳) أمالی المفید:۱۱۰ ح ۹.

۴- ۴) أمالی المفید:۲۱۳ ح ۴.

۵- ۵) أمالی المفید:۲۱۷ ح ۴.

الفصل الثانی و الأربعون

۷۴۴-وَ رَوَی اَلْمُفِیدُ فِی کِتَابِ اَلِاخْتِصَاصِ جُمْلَهً مِنَ اَلْنُّصُوصِ اَلسَّابِقَهِ، وَ رَوَی أَیْضاً بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی اَلْنُّصُوصِ عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی جُمْلَهِ حَدِیثٍ یَشْتَمِلُ عَلَی أَحْوَالِ نَبِیِّنَا صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْمَنْقُولَهِ فِی اَلتَّوْرَاهِ؛ یَقُولُ فِیهِ: فَطُوبَاهْ وَ طُوبَی لِأُمَّتِهِ اَلَّذِینَ عَلَی مِلَّتِهِ یَحْیَونَ، وَ عَلَی سُنَّتِهِ یَمُوتُونَ، وَ مَعَ أَهْلِ بَیْتِهِ یَمِیلُونَ؛ آمِنِینَ مُؤْمِنِینَ مُطْمَئِنِّینَ، وَ اَلْکَلَامُ اَلْمَنْقُولُ مِنَ اَلتَّوْرَاهِ طَوِیلٌ قَدْ تَقَدَّمَ نَقْلُهُ عَنِ اَلسَّیِّدِ وَ اَلْعَاقِبِ وَ فِی آخِرِ اَلْحَدِیثِ: أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ اَلْمُبَاهَلَهَ وَ أَخْرَجَ مَعَهُ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ؛ قَالَ اَلسَّیِّدُ وَ اَلْعَاقِبُ لَهُ: یَا مُحَمَّدُ بِهَؤُلَاءِ تُبَاهِلُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ هَؤُلَاءِ أَوْجَهُ مَنْ عَلَی وَجْهِ اَلْأَرْضِ بَعْدِی إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وِجْهَهً، وَ أَقْرَبُهُمْ إِلَیْهِ وَسِیلَهً (۱).

۷۴۵-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ: أَنْتَ سَیِّدٌ اِبْنُ سَیِّدٍ أَبُو سَادَهٍ أَنْتَ حُجَّهٌ اِبْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ، أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلتِّسْعَهِ مِنْ صُلْبِکَ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۲).

۷۴۶-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْبَصْرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اِثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی، خُلِقُوا مِنْ طِینَتِی، فَوَیْلٌ لِلْمُنْکِرِینَ حَقَّهُمْ مِنْ بَعْدِی، اَلْقَاطِعِینَ فِیهِمْ صِلَتِی مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِی (۳).

۷۴۷-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ یَعْنِی اِبْنَ بَابَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ اَلْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ اَلْکُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ دِینَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: سَمِعْتُ اِبْنَ عَبَّاسٍ یَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : ذِکْرُ اَللَّهِ عِبَادَهٌ وَ ذِکْرِی عِبَادَهٌ وَ ذِکْرُ عَلِیٍّ عِبَادَهٌ، وَ ذِکْرُ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِی عِبَادَهٌ، وَ اَلَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ جَعَلَنِی خَیْرَ اَلْبَرِیَّهِ إِنَّ وَصِیِّی لَأَفْضَلُ اَلْأَوْصِیَاءِ، وَ إِنَّهُ لَحُجَّهُ اَللَّهِ عَلَی عِبَادِهِ وَ خَلِیفَتُهُ عَلَی خَلْقِهِ؛ مِنْ وُلْدِهِ اَلْأَئِمَّهِ اَلْهُدَاهِ بَعْدِی، بِهِمْ یَحْبِسُ اَللَّهُ اَلْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ اَلْأَرْضِ، وَ بِهِمْ یُمْسِکُ اَلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی اَلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ بِهِمْ یُمْسِکُ اَلْجِبَالَ أَنْ تَمِیدَ بِهِمْ، وَ بِهِمْ یَسْقِی خَلْقَهُ اَلْغَیْثَ، وَ بِهِمْ یُخْرِجُ اَلنَّبَاتَ، أُولَئِکَ أَوْلِیَاءُ اَللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَائِی صِدْقاً،

۱- ۱) الاختصاص:۱۱۳.

۲- ۲) الاختصاص:۲۰۸.

۳- ۳) الاختصاص:۲۰۸.

عِدَّتُهُمْ عَدَدُ (۱)اَلشُّهُورِ وَ هِیَ اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً وَ عِدَّتُهُمْ کَعِدَّهِ نُقَبَاءِ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَلَا عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ هَذِهِ اَلْآیَهَ: وَ اَلسَّماءِ ذاتِ اَلْبُرُوجِ (۲)ثُمَّ قَالَ: أَ تَقْدِرُ یَا اِبْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ اَللَّهَ یُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ اَلْبُرُوجِ وَ یَعْنِی بِهِ اَلسَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا؟ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَا ذَاکَ؟ قَالَ: أَمَّا اَلسَّمَاءُ فَأَنَا، وَ أَمَّا اَلْبُرُوجُ فَالْأَئِمَّهُ بَعْدِی، أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ وَ آخِرُهُمُ اَلْمَهْدِیُّ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ (۳).

الفصل الثالث و الأربعون

۷۴۸-وَ فِی تَفْسِیرِ اَلْإِمَامِ اَلْحَسَنِ اَلْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ سُبْحَانَهُ یَقُولُ: إِنَّ أَعْظَمَ اَلطَّاعَاتِ تَوْحِیدِی وَ تَصْدِیقُ نَبِیِّی، وَ اَلتَّسْلِیمُ لِمَنْ نَصَبَهُ بَعْدَهُ وَ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلطَّاهِرُونَ مِنْ نَسْلِهِ، وَ إِنَّ أَعْظَمَ اَلْمَعَاصِی عِنْدِی اَلْکُفْرُ بِی وَ بِنَبِیِّی، وَ مُنَابَذَهُ وَلِیِّ مُحَمَّدٍ بَعْدَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ وَ أَوْلِیَائِهِ بَعْدَهُ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَکُونُوا عِنْدِی فِی اَلْمَنْظَرِ اَلْأَعْلَی وَ اَلشَّرَفِ اَلْأَشْرَفِ فَلَا یَکُونَنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِی آثَرَ عِنْدَکُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ؛ وَ بَعْدَهُ مِنْ أَخِیهِ عَلِیٍّ وَ بَعْدَهُمَا مِنْ أَبْنَائِهِمَا اَلْقَائِمِینَ بِأُمُورِ عِبَادِی بَعْدَهُمَا، فَإِنَّ مَنْ کَانَ تِلْکَ عَقِیدَتَهُ جَعَلْتُهُ مِنْ أَشْرَافِ مُلُوکِ جِنَانِی؛ وَ اِعْلَمُوا أَنَّ أَبْغَضَ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ مَنْ تَمَثَّلَ بِی وَ اِدَّعَی رُبُوبِیَّتِی، وَ أَبْغَضُهُمْ إِلَیَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بِمُحَمَّدٍ وَ نَازَعَهُ نُبُوَّتَهُ، وَ اِدَّعَاهَا، وَ أَبْغَضُهُمْ إِلَیَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بِوَصِیِّ مُحَمَّدٍ وَ نَازَعَهُ مَحَلَّهُ وَ شَرَفَهُ وَ اِدَّعَاهُمَا؛ وَ أَبْغَضَ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ بَعْدَ هَؤُلَاءِ اَلْمُدَّعِینَ لِمَا هُمْ بِهِ لَسَخِطِی مُتَعَرِّضُونَ مَنْ کَانَ لَهُمْ عَلَی ذَلِکَ مِنَ اَلْمُعَاوِنِینَ، وَ أَبْغَضُ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ بَعْدَ هَؤُلَاءِ مَنْ کَانَ بِفِعْلِهِمْ مِنَ اَلرَّاضِینَ وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ لَهُمْ مِنَ اَلْمُعَاوِنِینَ، وَ کَذَلِکَ أَحَبُّ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ اَلْقَوَّامُونَ بِحَقِّی، وَ أَفْضَلُهُمْ لَدَیَّ وَ أَکْرَمُهُمْ عَلَیَّ مُحَمَّدٌ سَیِّدُ اَلْوَرَی، وَ أَکْرَمُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ بَعْدَهُ عَلِیٌّ أَخُو اَلْمُصْطَفَی اَلْمُرْتَضَی، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ اَلْقَوَّامِینَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَئِمَّهِ اَلْحَقِّ، وَ أَفْضَلُ اَلنَّاسِ بَعْدَهُمْ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَی حَقِّهِمْ، وَ أَحَبُّ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ بَعْدَهُمْ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ إِنْ لَمْ یُمْکِنْهُ مَعُونَتُهُمْ (۴).

۷۴۹-وَ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلًا حَاصِلُهُ: أَنَّ اَلتَّوْحِیدَ وَ اَلْإِیمَانَ بِالنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَلصَّلَاهَ وَ اَلزَّکَاهَ وَ اَلْجِهَادَ؛ لَا یُقْبَلُ وَ لَا یُرْفَعُ إِلَی اَلسَّمَاءِ إِلَّا بِمُوَالَاهِ عَلِیٍّ أَخِی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ مُوَالَاهِ اَلْأَئِمَّهِ

۱- ۱) فی المصدر: عدّه.

۲- ۲) سوره البروج:۱.

۳- ۳) الاختصاص:۲۲۴.

۴- ۴) تفسیر الإمام:۴۳ ح ۱۹.

اَلطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۷۵۰-وَ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ طَوِيلٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لَمَّا اِسْتَسْقَى لِقَوْمِهِ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: اَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ بِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ اَلنِّسَاءِ، وَ بِحَقِّ اَلْحَسَنِ سَيِّدِ اَلْأَوْلِيَاءِ، وَ بِحَقِّ اَلْحُسَيْنِ سَيِّدِ اَلشُّهَدَاءِ، وَ بِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَ خُلَفَائِهِمْ سَادَةِ اَلْأَزْكِيَاءِ، لَمَّا سَقَيْتَ عِبَادَكَ هَؤُلاَءِ، فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى اِضْرِبْ بِعَصَاكَ اَلْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً (۲).

۷۵۱- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ طَوِيلٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى اَلْكِتابَ (۳)اَلتَّوْرَاةَ اَلْمُشْتَمِلَ عَلَى أَحْكَامِنَا وَ عَلَى ذِكْرِ [فَضْلِ] (۴)مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَلطَّيِّبِينَ، وَ إِمَامَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ خُلَفَائِهِ بَعْدَهُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۵).

۷۵۲-وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ طَوِيلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: وَ إِنْ قَالَ فِي آخِرِ وُضُوئِهِ أَوْ غُسْلِهِ مِنَ اَلْجَنَابَةِ: سُبْحَانَكَ اَللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكَ وَ خَلِيفَتُكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ؛ وَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ خُلَفَاؤُكَ وَ أَوْصِيَاؤُهُ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَ ذَكَرَ ثَوَاباً عَظِيماً بَلِيغاً (۶).

۷۵۳-وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: سَيَخْرُجُ مِنْهُ كُبَرَاءُ، وَ سَيَكُونُ أَبَا عِدَّةٍ مِنَ اَلْأَئِمَّةِ اَلطَّاهِرِينَ وَ أَبَا اَلْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۷).

الفصل الرابع و الأربعون

۷۵۴-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اَلْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ اَلْوَاعِظِينَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ: عَلِيٌّ وَلِيُّكُمْ وَ إِمَامُكُمْ بِأَمْرِ اَللَّهِ رَبِّكُمْ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّةُ اَلَّذِينَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّ عَلِيّاً وَ اَلطَّيِّبِينَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ، وَ اَلْقُرْآنُ اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ.

۱- ۱) تفسير الإمام:۷۸ ح ۳۹.

۲- ۲) تفسير الإمام:۲۵۹ ح ۱۲۶.

۳- ۳) سوره البقره:۸۷.

۴- ۴) زياده من المصدر.

۵- ۵) تفسير الإمام:۳۷۱ ح ۲۶۰.

۶- ۶) تفسير الإمام:۵۲۱ ح ۳۱۸.

۷- ۷) تفسير الإمام:۵۷۰ ح ۳۳۲.

مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّمَا أَكْمَلَ اَللَّهُ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَأْتَمَّ بِهِ وَ بِمَنْ كَانَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ فِي اَلنَّارِ هُمْ خَالِدُونَ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! اَلنُّورُ فِيَّ ثُمَّ مَسْلُوكٌ فِي عَلِيٍّ، ثُمَّ فِي اَلنَّسْلِ مِنْهُ إِلَى اَلْقَائِمِ اَلْمَهْدِيِّ اَلَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اَللَّهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ لِأَنَّ اَللَّهَ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّهً. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّهٌ يَدْعُونَ إِلَى اَلنَّارِ وَ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ لاَ يُنْصَرُونَ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنَّ اَللَّهَ وَ أَنَا بَرِيئَانِ مِنْهُمْ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! إِنِّي أَدَعُهَا إِمَامَهً وَ وِرَاثَهً فِي عَقِبِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، وَ سَيَجْعَلُونَهَا مُلْكاً وَ اِغْتِصَاباً، أَنَا صِرَاطُ اَللَّهِ اَلْمُسْتَقِيمِ اَلَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّهٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! أَنَا نَبِيٌّ وَ عَلِيٌّ وَصِيِّي، أَلاَ إِنَّ خَاتِمَهَ اَلْأَئِمَّهِ مِنَّا اَلْقَائِمُ اَلْمَهْدِيُّ، أَلاَ إِنَّهُ اَلظَّاهِرُ عَلَى اَلدِّينِ؛ وَ أُمِرْتُ أَنْ آخُذَ اَلْبَيْعَهَ عَلَيْكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اَللَّهِ فِي عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، اَلَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَ مِنْهُ أُمَّهٌ قَائِمَهٌ فِيهِمْ خَاتَمُهَا اَلْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ اَلَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! اَلْقُرْآنُ يُعَرِّفُكُمْ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ بَعْدِهِ وُلْدُهُ، وَ عَرَّفْتُكُمْ أَنَّهُمْ مِنِّي حَيْثُ يَقُولُ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ جَعَلَهَا كَلِمَهً بَاقِيَهً فِي عَقِبِهِ (۱)وَ أَمَرَنِي اَللَّهُ أَنْ آخُذَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمُ اَلْإِقْرَارَ بِمَا عَقَدَ لِعَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مِنِّي وَ مِنْهُ، فَقُولُوا: إِنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لِمَا بَلَّغْتَهُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَ أَمْرِ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ صُلْبِهِ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ! اِتَّقُوا اَللَّهَ وَ تَابِعُوا عَلِيّاً أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّهَ كَلِمَهً بَاقِيَهً. مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! مَنْ يُطِعِ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّهَ اَلَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً مُبِيناً (۲).

۷۵۵-وَ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: عَلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِي، وَ إِنَّ مِنْهُ إِمَامَيْ أُمَّتِي

۱- ۱) سوره الزّخرف:۲۸.

۲- ۲) روضه الواعظين:۹۵.

اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ تِسْعَهً مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ قَائِمُ أُمَّتِی، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۱).

۷۵۶-قَالَ: وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِیُّ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِی يَفْتَحُ اَللَّهُ عَلَی يَدَيْهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۲).

۷۵۷-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ فِی فَضْلِ عَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: وَ هُوَ سَيِّدُ (۳)اَلْوَصِيِّينَ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلْمَهْدِيِّينَ (۴).

الفصل الخامس و الأربعون

۷۵۸-وَ رَوَی اَلشَّيْخُ اَلْمُحَقِّقُ جَعْفَرُ بْنُ اَلْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ اَلْحُلِیُّ فِی كِتَابِ اَلْمُعْتَبَرِ: شَرْحِ اَلْمُخْتَصَرِ قَالَ: رَوَی أَبُو سَعِيدٍ وَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی : إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ: نَزَلَتْ فِی بَيْتِی وَ فِيهِ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَبَاءَهُ فَجَلَّلَهُمْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِی فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ اَلْبَيْتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكِ إِلَی خَيْرٍ (۵).

۷۵۹-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ.

۷۶۰-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : فِی كُلِّ خَلَفٍ مِنْ أُمَّتِی عَدْلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی يَنْفِی عَنْ هَذَا اَلدِّينِ تَحْرِيفَ اَلْغَالِينَ وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِينَ؛ وَ إِنَّ أَئِمَّتَكُمْ وَفْدُكُمْ إِلَی اَللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَانْظُرُوا مَنْ تُوفِدُونَ فِی دِينِكُمْ (۶).

۷۶۱-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِی كَمَثَلِ نُجُومِ اَلسَّمَاءِ، فَهُمْ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلْأَرْضِ كَمَا أَنَّ اَلنُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ [اَلْحَدِيثَ] (۷).

۷۶۲-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی؛ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّی يَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۸).

۷۶۳-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : يَا عَلِیُّ اَلْإِمَامَهُ فِيكُمْ وَ اَلْهِدَايَهُ مِنْكُمْ.

۱- ۱) روضه الواعظين:۱۰۰.

۲- ۲) روضه الواعظين:۱۰۲.

۳- ۳) فی المصدر: و خير الوصيين و زوج سيده نساء العالمين.

۴- ۴) روضه الواعظين:۱۰۲.

۵- ۵) المعتبر:۱/۲۲.

۶- ۶) المعتبر:۱/۲۳.

۷- ۷) المصدر السابق.

۸- ۸) المصدر السابق.

۷۶۴-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي اِثْنَا عَشَرَ نَقِيباً نُجَبَاءَ مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ، آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ (۱).

۷۶۵-وَ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنِّي عَلِيّاً؛ وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ اَلْأَوْصِيَاءَ: وَ هُمْ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِ يَنْفُونَ عَنْ هَذَا اَلدِّينِ تَحْرِيفَ اَلْغَالِينَ وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ اَلْجَاهِلِينَ (۲).

الفصل السادس و الأربعون

۷۶۶-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ اَلْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ اَلرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ اِبْنَيْ نُصَيْرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ فُضَيْلٍ اَلرَّسَّانِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ [فِي حَدِيثٍ]قَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ اَلْأُمَّةِ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي لُجَّةِ اَلْبَحْرِ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۳).

۷۶۷-وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ اَلنَّضْرِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ [فِي حَدِيثٍ]قَالَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ، كِتَابَ اَللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا (۴).

الفصل السابع و الأربعون

۷۶۸-وَ رَوَى أَبُو اَلْحُسَيْنِ وَرَّامُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ تَنْبِيهِ اَلْخَاطِرِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ (۵)اَلْآيَةَ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهِمُ اَلْكِسَاءَ فَقَالَ: هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي اَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً-وَ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى اَلْبَابِ-فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ لَسْتُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، أَوْ إِلَى خَيْرٍ (۶).

۷۶۹-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ دَانَ بِدِينِي

۱- ۱) المعتبر:۱/۲۴.

۲- ۲) المصدر السّابق.

۳- ۳) اختيار معرفه الرّجال:۱/۱۱۷.

۴- ۴) اختيار معرفه الرّجال:۲/۴۸۴.

۵- ۵) سوره الأحزاب:۳۳.

۶- ۶) البحار:۳۵/۲۱۲.

وَ سَلَكَ مِنْهَاجِی وَ اِتَّبَعَ سُنَّتِی، فَلْيَدْنُ بِتَفْضِيلِی (۱)اَلْأَئِمَّهَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِی؛ فَإِنَّ مَثَلَهُمْ فِی هَذِهِ اَلْأُمَّهِ كَمَثَلِ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ (۲).

الفصل الثامن و الأربعون

۷۷۰-وَ رَوَى اَلسَّيِّدُ رَضِیُّ اَلدِّينِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُسٍ اَلْحَسَنِیُّ فِی كِتَابِ اَلطُّرَفِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلشَّيْخِ اَلطُّوسِیِّ، وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلشَّيْخِ اَلنَّجَاشِیِّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عِيسَى بْنِ اَلْمُسْتَفَادِ فِی كِتَابِ اَلْوَصِيَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ فِی حَدِيثٍ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِعَلِیٍّ وَ لِخَدِيجَهَ فِيمَا أَمَرَهُمَا بِالْإِقْرَارِ بِهِ: وَ طَاعَهِ وَلِیِّ اَلْأَمْرِ بَعْدِی، وَ مَعْرِفَتِهِ فِی حَيَاتِی، وَ بَعْدَ مَوْتِی وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَهَ: يَا خَدِيجَهُ هَذَا عَلِیٌّ مَوْلَاكَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ إِمَامُهُمْ بَعْدِی (۳).

۷۷۱-وَ عَنْ عِيسَى بْنِ اَلْمُسْتَفَادِ عَنِ اَلْكَاظِمِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِحَمْزَهَ حِينَ أَمَرَهُ بِشَرَائِعِ اَلْإِسْلَامِ وَ شَرَطَ اَلْإِيمَانَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اَللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ قَالَ: شَهِدْتُ وَ أَقْرَرْتُ وَ آمَنْتُ وَ قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَ فِی ذُرِّيَّتِهِ قَالَ حَمْزَهُ: آمَنْتُ وَ صَدَّقْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ خَيْرُ اَلْبَرِيَّهِ (۴).

۷۷۲-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ اَلْمِقْدَادِ: أَشْهِدُونِی عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِشَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ وَ أَنِّی رَسُولُ اَللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِیُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِیُّ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَاهُمْ، وَ أَنَّ حَقَّهُ مِنَ اَللَّهِ مَفْرُوضٌ وَ وَاجِبٌ، وَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَهُ اَللَّهِ وَ طَاعَهَ رَسُولِهِ، وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ أَنَّ مَوَدَّهَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَفْرُوضَهٌ وَاجِبَهٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ (۵).

۷۷۳-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: كِتَابُ اَللَّهِ وَ أَهْلُ بَيْتِی فَاحْفَظُونِی مَعَاشِرَ اَلْأَنْصَارِ فِی أَهْلِ بَيْتِی فَإِنَّ اَللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، اَللَّهَ اَللَّهَ فِی أَهْلِ بَيْتِی مِنْهُمْ وَصِيِّی وَ أَمِينِی وَ وَارِثِی وَ مَنْ هُوَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى (۶).

۱- ۱) فی المصادر: بتفضيل.

۲- ۲) أمالی الصّدوق:۱۳۳ ح ۱۲۶ و البحار:۲۳/۱۱۹.

۳- ۳) لم نجده فی المصادر، و قريب منه فی البحار:۱۸/۲۳۳.

۴- ۴) البحار:۲۲/۲۷۹.

۵- ۵) الوسائل:۹/۵۵۳، و البحار:۲۲/۳۱۵.

۶- ۶) البحار:۲۲/۴۷۷ و الصّراط المستقيم:۲/۹۰ ح ۷.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ فِي اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلطَّرَفِ نَحْوَهُ وَ كَذَا كُلَّ مَا قَبْلَهُ.

الفصل التاسع و الأربعون

۷۷۴-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ كَشْفِ اَلْمَحَجَّهِ لِثَمَرَهِ اَلْمُهْجَهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ اَلْكُلَيْنِيَّ رَوَى فِي كِتَابِ اَلرَّسَائِلِ اَلْمُعْتَمِدِ عَلَيْهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ رِسَالَهً تَتَضَمَّنُ ذِكْرَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحَسَنِ وَ غَيْرُهُمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ اَلْوَلِيدِ اَلصَّيْرَفِيِّ وَ لَقَبُهُ شَبَابَهُ عَنِ اَلْمُفَضَّلِ بْنِ سَنَانِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَكْتُبُ بِهَذِهِ اَلْخُطْبَهِ إِلَى أَكَابِرِ أَصْحَابِهِ وَ فِيهَا كَلاَمُ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ اَلْخُطْبَهَ إِلَى أَنْ قَالَ: مَنِ اَلْوَلِيُّ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا اَلزَّمَانِ أَنَا؛ وَ مِنْ بَعْدِي وَصِيِّي وَ مِنْ بَعْدِ وَصِيِّي لِكُلِّ زَمَانٍ حُجَجُ اَللَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلاَماً طَوِيلاً فِي اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ آدَمَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمْ يَزَلِ اَلْأَنْبِيَاءُ وَ اَلْأَوْصِيَاءُ يَتَوَارَثُونَ ذَلِكَ حَتَّى اِنْتَهَى اَلْأَمْرُ إِلَيَّ، وَ أَنَا أَدْفَعُ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ وَصِيِّي وَ هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَ إِنَّ عَلِيّاً يُورِثُ وُلْدَهُ حَيَّهُمْ عَنْ مَيِّتِهِمْ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّهَ رَبِّهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ اَلْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لْيُسَلِّمْ لِفَضْلِهِمْ، فَإِنَّهُمْ اَلْهُدَاهُ بَعْدِي، أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ فَهْمِي وَ عِلْمِي، فَهُمْ عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَ دَمِي، أَشْكُو إِلَى اَللَّهِ عَدُوِّهِمْ وَ اَلْمُنْكِرُ لَهُمْ فَضْلَهُمْ، اَلْقَاطِعُ عَنْهُمْ صِلَتِي، فَمَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ اَلْأُمَّهِ كَمَثَلِ سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ [اَلْحَدِيثَ]وَ فِي آخِرِهِ ذَكَرَ اَلْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ (۱).

الفصل الخمسون

۷۷۵-وَ رَوَى اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلدَّيْلَمِيُّ فِي اَلْإِرْشَادِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ أَخُو رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ اَلْحُجَّهَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: مَا عِدَّهُ اَلْأَئِمَّهِ؟ قَالَ: عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ

۱- ۱) كشف المحجّه:۱۹۰.

اَلشُّهُورِ، وَ هِیَ عِنْدَ اَللَّهِ اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ اَلْعُیُونِ اَلَّتِی اِنْفَجَرَتْ لِمُوسَی حِینَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ اَلْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اِثْنَتَا عَشْرَهَ عَیْناً، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ، وَ اَلْأَئِمَّهُ یَا جَابِرُ اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۱).

۷۷۶-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: وَصِیِّی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَیْنُ، وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ؛ قُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَحَدَ عَشَرَ مِنِّی أَبُوهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (۲).

۷۷۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْمُفِیدِ یَرْفَعُهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ أَتَّخِذَ عَلِیّاً أَخاً وَ وَصِیّاً وَ خَلِیفَهً وَ وَزِیراً، وَ هُوَ زَوْجُ اِبْنَتِی وَ أَبُو سِبْطَیَّ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ، وَ مِنَ اَلْحُسَیْنِ أَئِمَّهٌ یَقُومُونَ بِأَمْرِی وَ یَحْفَظُونَ وَصِیَّتِی، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۳). و روی فی هذا المعنی أحادیث کثیره قد تقدمت من طریق ابن بابویه و غیره.

الفصل الحادی و الخمسون

و روی الشیخ أبو الفتح محمد بن علی بن عثمان الکراجکی فی کتاب الاستنصار فی النص علی الأئمه الأطهار جمله من الأحادیث السابقه من طریق الکلینی.

۷۷۸-ثُمَّ قَالَ: وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ اِبْنُ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْأَیَّامِ یَوْمَ اَلْجُمُعَهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَیْنِ اَلْأَوْصِیَاءَ، وَ هُمْ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ یَنْفُونَ عَنْ هَذَا اَلدِّینِ تَحْرِیفَ اَلْغَالِینَ وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِینَ، وَ تَأْوِیلَ اَلْجَاهِلِینَ. تَاسِعُهُمْ ظَاهِرُهُمْ بَاطِنُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ. وَ رَوَاهُ اِبْنُ قُولَوَیْهِ فِی اَلْمَزَارِ کَمَا مَرَّ (۴).

۷۷۹-قَالَ: وَ وَرَدَ عَنْهُ بِلَفْظٍ آخَرَ قَالَ : وَ اِخْتَارَ مِنِّی وَ مِنْ عَلِیٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ وَ عَلِیّاً اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً، تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ تَاسِعُهُمْ نَاطِقُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ وَ هُوَ قَائِمُهُمْ (۵).

۱- ۱) مائه منقبه:۷۲.

۲- ۲) إرشاد القلوب:۲۱۵.

۳- ۳) إرشاد القلوب:۲۷۲.

۴- ۴) الاستنصار:۹.

۵- ۵) الاستنصار:۹.

۷۸۰-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ: [يَا أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ أَنْتَ سَيِّدٌ اِبْنُ سَيِّدٍ أَبُو سَادَهِ] (۱)أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ وَ أَنْتَ حُجَّهٌ اِبْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَهٍ قَائِمُهُمْ إِمَامُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْكَمُهُمْ أَفْضَلُهُمْ (۲).

۷۸۱-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : إِنَّهُ تَكْتُبُ لِشُرَكَائِكَ؛ قُلْتُ: وَ مَنْ شُرَكَائِي؟ قَالَ: اَلْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ قُلْتُ: سَمِّهِمْ لِي قَالَ: اِبْنِي هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحَسَنِ-ثُمَّ اِبْنِي هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحُسَيْنِ-ثُمَّ قَالَ: سَيُولَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي اَلسَّلاَمَ ثُمَّ تَكْمِلَهُ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِي، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلاً رَجُلاً مِنْهُمْ وَ اَللَّهِ [يَا أَخَا بَنِي هِلاَلٍ] (۳)مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ، مُحَمَّدٌ اَلَّذِي يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۴).

الفصل الثانی و الخمسون

۷۸۲-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ اَلْحَسَنِيُّ فِي كِتَابِ اَلْإِقْبَالِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلنَّشْرِ وَ اَلطَّيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَ هُوَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ وَ يَعْسُوبُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ اَلْوَصِيِّينَ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلْمُهْتَدِينَ.

۷۸۳-وَ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ اَلْمُبَاهَلَهِ لِأَبِي اَلْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ اَلشَّيْبَانِيِّ وَ مِنْ كِتَابِ عَمَلِ ذِي اَلْحِجَّهِ لِلْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُشْنَاسٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : أَنَّ عُلَمَاءَ نَصَارَى نَجْرَانَ أَحْضَرُوا صَحِيفَهَ آدَمَ اَلْكُبْرَى وَ نَقَلُوا مِنْهَا كَلاَماً طَوِيلاً فِي اَلْإِخْبَارِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ آدَمُ إِلَى نُورٍ قَدْ لَمَعَ فَسَدَّ اَلْجَوَّ (۵)فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ نُورُ مُحَمَّدٍ، وَ إِذَا بِأَنْوَارٍ أَرْبَعَهٍ قَدِ اِكْتَنَفَتْهُ، تَتْلُوهَا أَنْوَارُ مَنْ بَعْدَهَا تَسْتَمِدُّ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا؟ فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ هَذَا أَحْمَدُ سَيِّدُهُمْ وَ سَيِّدُ بَرِيَّتِي، اِخْتَرْتُهُ لِعِلْمِي وَ اِشْتَقَقْتُ اِسْمَهُ مِنْ اِسْمِي، فَأَنَا اَلْمَحْمُودُ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ وَ هَذَا صِنْوُهُ وَ وَصِيُّهُ آزَرْتُهُ بِهِ وَ جَعَلْتُ بَرَكَاتِي وَ تَطْهِيرِي فِي عَقِبِهِ، وَ هَذِهِ سَيِّدَهُ إِمَائِي وَ اَلْبَقِيَّهُ فِي عِلْمِي مِنْ أَحْمَدَ نَبِيِّي وَ هَذَا اَلسِّبْطَانِ وَ اَلْخَلَفُ لَهُمَا، وَ هَذِهِ اَلْأَعْيَانُ اَلضَّارِعُ نُورُهَا

۱- ۱) زیاده من المصدر.

۲- ۲) المصدر السّابق.

۳- ۳) زیاده من المصدر.

۴- ۴) الاستنصار:۱۳، مع زیادات فی الحدیث.

۵- ۵) فی المصدر زیاده هنا.

أَنْوَارُهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْهُمْ؛ أَلاَ إِنَّ كُلًّا اِصْطَفَيْتُ وَ طَهَّرْتُ، وَ نَظَرَ فَإِذَا شَبَحٌ فِی آخِرِهِمْ يَزْهَرُ فِی ذَلِكَ اَلصَّفِيحُ كَمَا يَزْهَرُ كَوْكَبُ اَلصُّبْحِ لِأَهْلِ اَلدُّنْيَا؛ فَقَالَ اَللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی وَ بِعَبْدِی هَذَا اَلسَّعِيدِ أَفُكُّ مِنْ عِبَادِی اَلْأَغْلاَلَ، وَ أَضَعُ اَلْآصَارَ وَ أَمْلَأُ أَرْضِی بِهِ حَنَاناً وَ رَأْفَةً وَ عَدْلاً؛ كَمَا مُلِئَتْ مِنْ قَبْلِهِ قَسْوَةً وَ جَوْراً ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمْ أَحْضَرُوا صَحِيفَةَ شِيثٍ اَلْكُبْرَی اَلَّتِی اِنْتَهَی مِيرَاثُهَا إِلَی إِدْرِيسَ اَلنَّبِیِّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ. ثُمَّ نَقَلَ مِنْهَا كَلاَماً طَوِيلاً مِنْ جُمْلَتِهِ: أَنَّ آدَمَ قَالَ: يَا بَنِیَّ أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْرَمِ اَلْخَلاَئِقِ جَمِيعاً عَلَی اَللَّهِ، إِنَّهُ وَ اَللَّهِ لَمَّا نَفَخَ فِیَّ اَلرُّوحَ حَتَّی اِسْتَوَيْتُ جَالِساً، فَبَرَقَ لِی اَلْعَرْشُ اَلْعَظِيمُ، فَإِذَا فِيهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ؛ فُلاَنٌ أَمِينُ اَللَّهِ، فُلاَنٌ أَمِينُ اَللَّهِ، فُلاَنٌ خِيَرَةُ اَللَّهِ، فُلاَنٌ صَفْوَةُ اَللَّهِ، فُلاَنٌ أَمِينُ اَللَّهِ فَذَكَرَ عِدَّةَ أَسْمَاءٍ. ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَی تَابُوتِ إِبْرَاهِيمَ فَأَبْصَرُوا فِيهِ بُيُوتاً بِعَدَدِ ذَوِی اَلْعَزْمِ مِنْ اَلْأَنْبِيَاءِ اَلْمُرْسَلِينَ وَ أَوْصِيَائِهِمْ، وَ نَظَرُوا فَإِذَا بَيْتُ مُحَمَّدٍ آخِرِ اَلْأَنْبِيَاءِ، عَنْ يَمِينِهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ آخُذُ بِحُجْزَتِهِ، فَإِذَا شِكْلٌ عَظِيمٌ يَتَلَأْلَأُ نُوراً فِيهِ؛ هَذَا صِنْوُهُ وَ وَصِيُّهُ اَلْمُؤَيَّدُ بِالنَّصْرِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: إِلَهِی وَ سَيِّدِی مَنْ هَذَا اَلْخَلْقُ اَلشَّرِيفُ؟ فَأَوْحَی اَللَّهُ إِلَيْهِ: هَذَا عَبْدِی وَ صَفْوَتِی اَلْفَاتِحُ اَلْخَاتِمُ، وَ هَذَا وَصِيُّهُ اَلْوَارِثُ، هَذَا مُحَمَّدٌ خِيَرَتِی وَ بِكْرُ فِطْرَتِی، ثُمَّ إِنِّی بَاعِثُهُ عِنْدَ اِنْقِطَاعِ اَلزَّمَانِ لِتَكْمِلَهِ دِينِی وَ خَاتَمِ رِسَالاَتِی وَ نَذْرِی، وَ هَذَا عَلِیٌّ أَخُوهُ وَ صَدِيقُهُ اَلْأَكْبَرُ آخَيْتُ بَيْنَهُمَا، وَ صَلَّيْتُ وَ بَارَكْتُ عَلَيْهِمَا؛ وَ طَهَّرْتُهُمَا وَ أَخْلَصْتُهُمَا، وَ اَلْأَبْرَارَ مِنْهُمَا وَ ذُرِّيَّتَهُمَا قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ سَمَائِی وَ أَرْضِی، قَالَ: وَ نَظَرَ إِبْرَاهِيمُ فَإِذَا اِثْنَا عَشَرَ عَظِيماً تَكَادُ تَلْأَلُأُ أَشْكَالُهُمْ لِحُسْنِهَا نُوراً فَقَالَ: يَا رَبِّ نَبِّئْنِی بِهَذِهِ اَلصُّورَهِ اَلْمَقْرُونَهِ بِصُورَهِ مُحَمَّدٍ وَ وَصِيِّهِ فَأَوْحَی اَللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ أُمَّتِی وَ اَلْبَقِيَّهُ مِنْ نَبِيِّی فَاطِمَهَ اَلصِّدِّيقَهِ اَلزَّاهِرَهِ، وَ جَعَلْتُهَا مَعَ حَلِيلِهَا عَصَبَهً لِذُرِّيَّهِ نَبِيِّی، وَ هَذَانِ اَلْحَسَنَانِ وَ هَذَا فُلاَنٌ وَ هَذَا فُلاَنٌ؛ وَ هَذَا كَلِمَتِیَ اَلَّتِی أَنْشُرُ بِهِ رَحْمَتِی فِی بِلاَدِی بَعْدَ إِيَاسٍ مِنْهُمْ وَ قُنُوطٍ. قَالَ: ثُمَّ صَارَ اَلْقَوْمُ إِلَی مَا نَزَلَ عَلَی مُوسَی فَأَلْفَوْا فِی اَلسِّفْرِ اَلثَّانِی مِنَ اَلتَّوْرَاهِ إِنِّی بَاعِثٌ فِی اَلْآدَمِيِّينَ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ رَسُولاً أُنْزِلُ عَلَيْهِ كِتَابِی، وَ أَبْعَثُهُ بِالشَّرِيعَهِ اَلْقَيِّمَهِ إِلَی جَمِيعِ خَلْقِی، تَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ اِبْنَهٍ لَهُ مُبَارَكَهٍ بَارَكْتُهَا، ثُمَّ مِنْ شِبْلَيْنِ لَهَا كَإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ أَصْلَيْنِ لِشَعْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ (۱)، أَكْثَرُهُمْ جِدّاً جِدّاً، يَكُونُ مِنْهُمْ اِثْنَا

۱- ۱) فی المصدر: لشعبتین عظیمتین.

عَشَرَ قَيِّماً أَكْمِلُ بِمُحَمَّدٍ وَ بِمَا أَرْسِلُهُ بِهِ مِنْ بَلَاغٍ وَ حِكْمَهِ دِينِی، وَ أَخْتِمُ بِهِ أَنْبِيَائِی وَ رُسُلِی فَعَلَی مُحَمَّدٍ وَ أُمَّتِهِ تَقُومُ اَلسَّاعَهُ (۱).

الفصل الثالث و الخمسون

و روی الشیخ شرف الدین علی النجفی فی کتاب الآیات الباهره فی فضائل العتره الطاهره أحادیث کثیره جدا مما سبق ذکره من طریق الکلینی و ابن بابویه و غیرهما.

۷۸۴-وَ رَوَی فِیهِ أَیْضاً نَقْلًا مِنْ کِتَابِ اَلتُّبُوَّهِ لِابْنِ بَابَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی اَلْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: وَ إِذِ اِبْتَلی إِبْرٰاهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِمٰاتٍ (۲)قَالَ: هِیَ اَلْکَلِمَاتُ اَلَّتِی تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَیْهِ وَ هِیَ أَنْ قَالَ: یَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَیَّ، فَتَابَ عَلَیْهِ قُلْتُ: مَا مَعْنَی قَوْلِهِ «فَأَتَمَّهُنَّ» ؟ قَالَ: أَتَمَّهُنَّ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً إِلَی اَلْقَائِمِ، عَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ وَ اَلتِّسْعَهِ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ [اَلْحَدِیثَ] (۳).

۷۸۵-قَالَ: وَ ذَکَرَ اَلشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ اَلطُّوسِیُّ فِی کِتَابِهِ مِصْبَاحِ اَلْأَنْوَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا مِیزَانُ اَلْعِلْمِ وَ عَلِیٌّ کِفَّتَاهُ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ حِبَالُهُ، وَ فَاطِمَهُ عِلَاقَتُهُ، وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِهِمْ یَزِنُونَ اَلْمُحِبِّینَ وَ اَلْمُبْغِضِینَ (۴).

۷۸۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَی إِلَیَّ أَنَّ عَلِیّاً وَزِیرُکَ وَ نَاصِرُکَ وَ اَلْخَلِیفَهُ مِنْ بَعْدِکَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ یَا عَلِیُّ مِنْ أَئِمَّهِ اَلْهُدَی وَ أَوْلَادُکَ مِنْکَ فَأَنْتُمْ قَادَهُ اَلْهُدَی وَ اَلتُّقَی؛ وَ اَلشَّجَرَهُ اَلَّتِی أَنَا أَصْلُهَا، وَ أَنْتُمْ فَرْعُهَا، فَمَنْ تَمَسَّکَ بِهَا فَقَدْ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فَقَدْ هَلَکَ وَ هَوَی، إِلَی أَنْ قَالَ: فَأَنْتُمْ صَفْوَهُ اَللَّهِ مِنْ آدَمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ عِمْرَانَ عَلَی اَلْعَالَمِینَ (۵).

۷۸۷-وَ رَوَی فِیهِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مَا نَزَلَ مِنَ اَلْقُرْآنِ فِی أَهْلِ اَلْبَیْتِ تَأْلِیفِ اَلثِّقَهِ اَلْجَلِیلِ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ

۱- ۱) الإقبال:۲/۳۳۴.۳۴۰، و البحار:۲۱/۳۱۰.۳۱۶.

۲- ۲) سوره البقره:۱۲۴.

۳- ۳) تأویل الآیات:۱/۷۸ ح ۵۷.

۴- ۴) تأویل الآیات:۱/۱۰۵ ح ۱۰.

۵- ۵) تأویل الآیات:۱/۱۰۶ ح ۱۳.

اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارٍ اَلْهَاشِمِيِّ عَنْ قَنْبَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْأَعْشَى عَنْ هَاشِمِ بْنِ اَلْبَرِيدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَأُتِيَ بِحَرِيرَةٍ، فَدَعَا بِفَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ فَأَكَلُوا مِنْهَا، ثُمَّ جَلَّلَ عَلَيْهِمْ كِسَاءً خَيْبَرِيّاً ثُمَّ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۱)قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ اَلْبَيْتِ؟ قَالَ: أَنْتِ إِلَى خَيْرٍ (۲).

۷۸۸-قَالَ: وَ رَوَى اَلشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَحِيمٍ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ اَللَّهَ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ اَلْعَرْشِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذَا اَلنُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ رَأَى إِلَى جَنْبِهِ ثَلاَثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ: إِلَهِي وَ مَا هَذِهِ اَلْأَنْوَارُ؟ فَقَالَ: هَذَا نُورُ فَاطِمَةَ وَ وَلَدَيْهَا اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، فَقَالَ: إِلَهِي وَ أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفُّوا بِهِمْ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلاَءِ اَلْخَمْسَةِ مِنْ هَؤُلاَءِ اَلتِّسْعَةِ؟ فَقِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَ اِبْنُهُ جَعْفَرٌ، وَ اِبْنُهُ مُوسَى وَ اِبْنُهُ عَلِيٌّ وَ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ اِبْنُهُ عَلِيٌّ وَ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ، وَ اَلْحُجَّةُ اَلْقَائِمُ اِبْنُهُ (۳).

۷۸۹-قَالَ: وَ رَوَى مَرْفُوعاً إِلَى اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً فِي فَضْلِ اَلشِّيعَةِ يَقُولُ فِيهِ: فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَ مِنْ نَبِيِّهِمْ وَ مِنْ وَصِيِّهِ عَلِيٍّ، وَ مِنْ اِبْنَتِي اَلزَّهْرَاءِ؛ ثُمَّ اَلْحَسَنِ ثُمَّ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَنْ هُمْ اَلْأَئِمَّةُ؟ فَقَالَ: أَحَدَ عَشَرَ مِنِّي وَ أَبُوهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (۴).

۷۹۰-قَالَ: وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ اَلصَّوْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ اَلرَّبِيعِ عَنْ هَيْثَمِ بْنِ اَلْبَشِيرِ عَنِ اَلْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ عَلِيّاً أَخِي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي؛ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اِخْتَارَ بَعْدِي وَ بَعْدَ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ (۵).

۱- ۱) سوره الأحزاب:۳۳.

۲- ۲) تأويل الآيات:۲/۴۵۸ ح ۲۱.

۳- ۳) تأويل الآيات:۲/۴۹۶ ح ۹.

۴- ۴) تأويل الآيات:۲/۵۰۲ ح ۲۰.

۵- ۵) تأويل الآيات:۲/۶۸۸ ح ۶.

۷۹۱-قَالَ: وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اَلْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ اَلْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْكَرَّةُ اَلنَّافِعَةُ لِأَهْلِهَا يَوْمَ اَلْحِسَابِ وَلاَيَتِي، وَ اِتِّبَاعُ أَمْرِي، وَ وَلاَيَةُ عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ اِتِّبَاعُ أَمْرِهِمْ، يُدْخِلُهُمُ اَللَّهُ بِهَا اَلْجَنَّةَ مَعِي وَ مَعَ عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِي، وَ اَلْكَرَّةُ اَلْخَاسِرَةُ عَدَاوَتِي وَ تَرْكُ أَمْرِي وَ عَدَاوَةُ عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، يُدْخِلُهُمُ اَللَّهُ بِهَا اَلنَّارَ فِي أَسْفَلِ اَلسَّافِلِينَ (۱).

۷۹۲-قَالَ: وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي كِتَابِ اَلْمِعْرَاجِ عَنْ رِجَالِهِ مَرْفُوعاً عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يُخَاطِبُ عَلِيّاً وَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ وَ لاَ شَيْءَ مَعَهُ، فَخَلَقَنِي وَ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ اَللَّهُ تَعَالَى: أَنْتُمَا صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي وَ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا وَ شِيعَتِكُمَا، ثُمَّ قَالَ: وَ اِتَّخَذَنِي اَللَّهُ نَبِيّاً وَ رَسُولاً، وَ اِتَّخَذَكَ خَلِيفَةً وَ وَصِيّاً وَ وَلِيّاً، وَ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَطْوَعُ خَلْقِي لَكَ؟ قُلْتُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ اَللَّهُ تَعَالَى: فَاتَّخِذْهُ خَلِيفَةً وَ وَصِيّاً، فَقَدِ اِتَّخَذْتُهُ صَفِيّاً وَ وَلِيّاً [اَلْحَدِيثَ] (۲).

الفصل الرابع و الخمسون

۷۹۳-وَ رَوَى اَلْحَسَنُ بْنُ اَلْفَضْلِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ جَامِعِ اَلْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي، مَثَلُكَ وَ مَثَلُ اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ بَعْدِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ اَلنُّجُومِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۳).

۷۹۴-قَالَ: وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ وَ رَابِعُهُمْ عَلِيٌّ وَ ثَامِنُهُمْ عَلِيٌّ وَ عَاشِرُهُمْ عَلِيٌّ، وَ آخِرُهُمْ مَهْدِيٌّ (۴).

۷۹۵-قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ أُمَنَاءُ أَتْقِيَاءُ مَعْصُومُونَ (۵).

۱- ۱) تأويل الآيات:۲/۷۶۳ ح ۲.

۲- ۲) تأويل الآيات:۲/۵۹۶ ح ۱۰.

۳- ۳) أمالي الصدوق:۲/۳۴۲ ح ۴۰۸.

۴- ۴) لم أجده في حديث نعم هو في شعر السيد الحميري انظر مناقب آل أبي طالب:۱/۲۷۳.

۵- ۵) عنه معجم أحاديث الإمام المهدي:۲/۲۶۴.

۷۹۶-قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لِلْحُسَيْنِ: أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعَةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۱).

۷۹۷-قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۲).

الفصل الخامس و الخمسون

۷۹۸-وَ رَوَى فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اَلْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اِلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ اَلْعَرْشِ قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِالْأَشْبَاحِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ، حَتَّى بَلَغَ اَلْمَهْدِيُّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ قِيَامٍ يُصَلُّونَ؛ وَ اَلْمَهْدِيُّ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلاَءِ اَلْحُجَجُ وَ هُوَ اَلثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِكَ، وَ عِزَّتِي وَ جَلاَلِي إِنَّهُ لَحُجَّةٌ وَاجِبَةٌ لِأَوْلِيَائِي مُنْتَقِمٌ مِنْ أَعْدَائِي (۳).

۷۹۹-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اَلْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اَللَّهِ (۴)قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: تَدْرِي فِيمَنْ نَزَلَتْ؟ قَالَ: اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فِيمَنْ صَدَّقَ بِي وَ آمَنَ بِي وَ أَحَبَّكَ وَ عِتْرَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَ سَلَّمَ لَكَ اَلْأَمْرَ وَ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِكَ (۵).

۸۰۰-وَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۶)فَكَانَ رَسُولُ اَللَّهِ اَلْمُتَوَسِّمَ ثُمَّ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَعْدِي هُمُ اَلْمُتَوَسِّمُونَ (۷).

۸۰۱-وَ رَوَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِي أَنَّ هَذِهِ اَلْآيَةَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۸)نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ (۹).

۱- ۱) کتاب سلیم:۴۶۰.

۲- ۲) البصائر:۳۱۷.

۳- ۳) تفسیر فرات:۷۵ ح ۴۸.

۴- ۴) سوره الرعد:۲۸.

۵- ۵) تفسیر فرات:۲۰۷ ح ۲۷۴.

۶- ۶) سوره الحجر:۷۵.

۷- ۷) تفسیر فرات:۲۲۹.

۸- ۸) سوره الأحزاب:۳۳.

۹- ۹) تفسیر فرات:۳۳۲.۱۱۰ ح ۴۵۱.

۸۰۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو اَلْقَاسِمِ اَلْعَلَوِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَنَّ اَلْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اَللَّهِ أَحَداً (۱)قَالَ: وَ إِنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَلاَ تَتَّخِذُوا مِنْ غَيْرِهِمْ إِمَاماً (۲).

الفصل السادس و الخمسون

۸۰۳-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلصَّدُوقُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلْعَدَوِيُّ اَلشِّمْسَاطِيُّ فِي كِتَابِ اَلْبُرْهَانِ فِي اَلنَّصِّ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثِ اَلشُّورَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، لَنْ تَضِلُّوا مَا اِسْتَمْسَكْتُمْ بِهِمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ؟ قَالُوا: نَعَمْ (۳).

۸۰۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، قَالَ: وَ هَذَا بَيَانُ اَلْفِرْقَةِ اَلنَّاجِيَةِ (۴).

۸۰۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ اَلْأَسْقَعِ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَفَّ كِسَاءً عَلَى عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي (۵).

الفصل السابع و الخمسون

۸۰۶-وَ فِي كِتَابِ عُيُونِ اَلْمُعْجِزَاتِ اَلْمَنْسُوبِ إِلَى اَلسَّيِّدِ اَلْمُرْتَضَى (۶)نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْبَصَائِرِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ اَلْحَكَمِ بْنِ اَلصَّلْتِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خُذُوا بِحُجْزَةِ هَذَا اَلْأَنْزَعِ يَعْنِي عَلِيّاً، مَنْ أَحَبَّهُ هَدَاهُ اَللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مِنْهُ سِبْطَايَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ هُمَا اِبْنَايَ، وَ مِنَ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّةُ اَلْهُدَى عَلَّمَهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي وَ بَرَاهِينِي فَوَالُوهُمْ وَ اِتَّبِعُوهُمْ، وَ لاَ تَتَّخِذُوا وَلِيجَةً مِنْ دُونِهِمْ [اَلْحَدِيثَ] (۷).

۱- ۱) سوره الجن:۱۸.

۲- ۲) تفسير فرات:۵۱۱ ح ۶۶۷.

۳- ۳) حديث الثقلين:۷. و ينابيع الموده:۱/۱۱۳.

۴- ۴) ينابيع الموده:۱/۹۳.

۵- ۵) ينابيع الموده:۲/۲۲۷.

۶- ۶) و فی المصدر المطبوع نسب للمحدث حسين بن عبد الوهاب.

۷- ۷) عيون المعجزات:۵۵.

۸۰۷-وَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَرَّفَ فَاطِمَةَ أَنَّ اَللَّهَ وَهَبَ لَهَا وَلَداً تَقْتُلُهُ اَلْأُمَّةُ، فَقَالَتْ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ فَاسْأَلِ اَللَّهَ أَنْ يُعْفِيَنِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعَرِّفَهَا أَنَّ اَللَّهَ قَدْ عَوَّضَ (۱)اَلْحُسَيْنَ مِنَ اَلْقَتْلِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ اَلْإِمَامَةَ؛ وَ مَوَارِيثَ اَلنُّبُوَّةِ لِوُلْدِهِ وَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، فَرَضِيَتْ (۲).

الفصل الثامن و الخمسون

۸۰۸-وَ رَوَى اَلْعَلاَّمَةُ جَمَالُ اَلدِّينِ اَلْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ اَلْمُطَهَّرِ اَلْحِلِّيُّ فِي كِتَابِ مِنْهَاجِ اَلْكَرَامَةِ فِي مَعْرِفَةِ اَلْإِمَامَةِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ مُتَوَاتِرٌ بَيْنَ اَلشِّيعَةِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ: هَذَا اِبْنِي إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعَةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ اِسْمُهُ اِسْمِي وَ كُنْيَتُهُ كُنْيَتِي، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۳).

الفصل التاسع و الخمسون

و فی کتاب الکشکول المنسوب إلی العلامه أحادیث کثیره مما تقدم کنزول آیه التطهیر فیهم، و قوله علیه السّلام: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی إلی غیر ذلک.

۸۰۹-وَ فِيهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّيْخِ، قُلْنَا مَنِ اَلشَّيْخُ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قُلْنَا: فَإِنْ هَلَكَ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسِّبْطَيْنِ، قُلْنَا: فَإِنْ هَلَكَا قَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُدْخِلُوكُمْ فِي بَابِ ضَلاَلَةٍ وَ لاَ يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى فَكُونُوا مَعَهُمْ (۴).

الفصل الستون

۸۱۰-وَ رَوَى اَلثِّقَةُ اَلْجَلِيلُ اَلصَّدُوقُ اَلْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِ إِثْبَاتِ اَلرَّجْعَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي شُعْبَةَ اَلْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَأَلْتُ جَدِّي رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ فَقَالَ : اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اِثْنَا عَشَرَ، أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِي

۱- ۱) فی المصدر: أن یعوّض.

۲- ۲) عیون المعجزات:۵۹.

۳- ۳) انظر کمال الدّین:۲۶۹، و غیبه النّعمانیّ:۱۰۲، و ینابیع المودّه:۲/۴۴.

۴- ۴) المسترشد:۲۱۵.

وَ فَهْمِی، وَ أَنْتَ مِنْهُمْ یَا حَسَنُ [اَلْحَدِیثَ] (۱).

۸۱۱-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَبِی أَیُّوبَ إِبْرَاهِیمَ بْنِ زِیَادٍ اَلْخَرَّازِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی خَالِدٍ اَلْکَابُلِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ وَ فِی یَدِهِ صَحِیفَهٌ کَانَ یَنْظُرُ إِلَیْهَا وَ یَبْکِی بُکَاءً شَدِیداً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ اَلصَّحِیفَهُ؟ قَالَ: هَذِهِ نُسْخَهُ اَللَّوْحِ اَلَّذِی أَهْدَاهُ اَللَّهُ تَعَالَی إِلَی رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِیهِ اِسْمُ اَللَّهِ تَعَالَی وَ رَسُولِ اَللَّهِ وَ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ، وَ عَمِّی اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ أَبِی وَ اِسْمِی وَ اِسْمُ اِبْنِی مُحَمَّدٍ اَلْبَاقِرِ، وَ اِبْنِهِ جَعْفَرٍ اَلصَّادِقِ، وَ اِبْنِهِ مُوسَی اَلْکَاظِمِ، وَ اِبْنِهِ عَلِیٍّ اَلرِّضَا، وَ اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلتَّقِیِّ، وَ اِبْنِهِ عَلِیٍّ اَلنَّقِیِّ، وَ اِبْنِهِ حَسَنٍ اَلْعَسْکَرِیِّ، وَ اِبْنِهِ اَلْحُجَّهِ اَلْقَائِمِ بِأَمْرِ اَللَّهِ اَلْمُنْتَقِمِ مِنْ أَعْدَاءِ اَللَّهِ اَلَّذِی یَغِیبُ غَیْبَهً طَوِیلَهً ثُمَّ یَظْهَرُ فَیَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۲).

۸۱۲-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَالَهُ بْنُ أَیُّوبَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ: یَا عَلِیُّ أَنَا أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْتَ یَا عَلِیُّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَیْنُ ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ، ثُمَّ اَلْحُجَّهُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلَّذِی تَنْتَهِی إِلَیْهِ اَلْخِلَافَهُ وَ اَلْوِصَایَهُ وَ یَغِیبُ مُدَّهً طَوِیلَهً، ثُمَّ یَظْهَرُ وَ یَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۳).

۸۱۳-وَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ غِیَاثِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : سُئِلَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی، مَنِ اَلْعِتْرَهُ؟ قَالَ: اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِیُّهُمْ، لَا یُفَارِقُونَ کِتَابَ اَللَّهِ وَ لَا یُفَارِقُهُمْ حَتَّی یَرِدُوا عَلَی رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَوْضَهُ (۴).

۱- ۱) البحار:۳۶/۳۴۱، و کفایه الأثر:۱۶۸.

۲- ۲) عنه موسوعه الإمام الجواد:۱/۱۱۴.

۳- ۳) انظر معجم أحادیث الإمام المهدی:۳/۱۸۱.

۴- ۴) المصدر السابق:۳/۱۴۹.

الفصل الحادی و الستون

۸۱۴-وَ رَوَی اَلثِّقَهُ اَلْجَلِیلُ إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ اَلثَّقَفِیُّ فِی کِتَابِ اَلْغَارَاتِ کِتَابِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ إِلَی مُعَاوِیَهَ وَ هُوَ طَوِیلٌ یَقُولُ فِیهِ : إِنَّ اَللَّهَ یَقُولُ: أَطِیعُوا اَللَّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ هِیَ لَنَا أَهْلَ اَلْبَیْتِ لَیْسَتْ لَکُمْ إِلَی أَنْ قَالَ: أَ لَمْ تَعْلَمْ یَا مُعَاوِیَهُ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنَّا لَیْسَ مِنْکُمْ! وَ قَدْ أَخْبَرَکُمُ اَللَّهُ أَنَّ أُولِی اَلْأَمْرِ اَلْمُسْتَنْبِطُو اَلْعِلْمِ، أَخْبَرَکُمْ أَنَّ اَلْأَمْرَ کُلَّهُ اَلَّذِی یَخْتَلِفُونَ فِیهِ یُرَدُّ إِلَی اَللَّهِ وَ إِلَی اَلرَّسُولِ وَ إِلَی أُولِی اَلْأَمْرِ اَلْمُسْتَنْبِطِی اَلْعِلْمِ (۱).

الفصل الثانی و الستون

۸۱۵-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ أَبُو اَلْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ اَلْکَرَاجُکِیُّ فِی کِتَابِ کَنْزِ اَلْفَوَائِدِ قَالَ: مِمَّا أَجْمَعَ عَلَیْهِ أَهْلُ اَلْإِسْلاَمِ قَوْلُ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی مُخَلِّفٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی (۲).

۸۱۶-قَالَ: وَ مِمَّا اِشْتَهَرَ بَیْنَ اَلرُّوَاهِ قَوْلُهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : فِی کُلِّ خَلَفٍ مِنْ أُمَّتِی عَدْلٌ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی یَنْفِی عَنْ هَذَا اَلدِّینِ تَحْرِیفَ اَلْغَالِینَ وَ اِنْتِحَالَ اَلْمُبْطِلِینَ، وَ إِنَّ أَئِمَّتَکُمْ وُفُودُکُمْ إِلَی اَللَّهِ فَانْظُرُوا مَنْ تُوفِدُونَ فِی دِینِکُمْ (۳).

۸۱۷-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: یَا عَلِیُّ وَ اَلَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ اِصْطَفَانِی عَلَی جَمِیعِ اَلْبَرِیَّهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اَللَّهَ أَلْفَ عَامٍ مَا قَبِلَ اَللَّهُ مِنْهُ إِلاَّ بِوَلاَیَتِکَ وَ وَلاَیَهِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ، وَ إِنَّ وَلاَیَتَکَ لاَ تُقْبَلُ إِلاَّ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَاءِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ، بِذَلِکَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ فَمَنْ شَاءَ فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْیَکْفُرْ (۴).

۸۱۸-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی فِی أُمَّتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ (۵)عَنْهَا هَلَکَ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ مَنْ دَخَلَهُ کَانَ آمِناً مُؤْمِناً وَ مَنْ تَرَکَهُ کَفَرَ (۶).

۸۱۹-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لَیْلَهَ أُسْرِیَ بِی إِلَی اَلسَّمَاءِ أَوْحَی اَللَّهُ

۱- ۱) الغارات:۱/۱۹۷.

۲- ۲) کنز الفوائد:۱۵۰.

۳- ۳) کنز الفوائد:۱۵۲.

۴- ۴) کنز الفوائد:۱۸۵.

۵- ۵) فی المصدر: رغب.

۶- ۶) کنز الفوائد:۲۱۵.

إِلَيَّ أَنْ سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا بُعِثُوا؟ قُلْتُ: عَلَى مَا بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: عَلَى نُبُوَّتِكَ وَ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْكُمَا، ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنِ اِلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ اَلْعَرْشِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ اَلْمَهْدِيُّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ يُصَلُّونَ، فَقَالَ لِي اَلرَّبُّ تَعَالَى: هَؤُلَاءِ اَلْحُجَّهُ لِأَوْلِيَائِي، وَ هَذَا اَلْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي (۱).

الفصل الثالث و الستون

۸۲۰-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ مُنْتَجَبُ اَلدِّينِ بْنُ بَابَوَيْهِ فِي كِتَابِ اَلْأَرْبَعِينَ مِنَ اَلْأَرْبَعِينَ عَنِ اَلْأَرْبَعِينَ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ اَلْجَنَّهَ اَلَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتَهُ اَلطَّاهِرِينَ، أَئِمَّهَ اَلْهُدَى وَ مَصَابِيحَ اَلدُّجَى مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ اَلْهُدَى إِلَى بَابِ اَلضَّلَالَهِ (۲).

الفصل الرابع و الستون

۸۲۱-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّهِ اَلدَّاعِي عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: اِعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ اَلْخَلْقِ عَلَيَّ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيَّ، مُحَمَّدٌ وَ أَخُوهُ عَلِيٌّ، وَ مِنْ بَعْدِهِ اَلْأَئِمَّهُ اَلَّذِينَ هُمُ اَلْوَسَائِلُ إِلَى اَللَّهِ فَلْيَدْعُنِي مَنْ هِمَّتُهُ حَاجَهٌ يُرِيدُ نَفْعَهَا [أَوْ دَعَتْهُ دَاهِيَهٌ يُرِيدُ كَشْفَ ضَرَرِهَا] (۳)بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ [اَلطَّيِّبِينَ]اَلطَّاهِرِينَ (۴).

الفصل الخامس و الستون

۸۲۲-وَ رَوَى أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ فِي كِتَابِ مُقْتَضَبِ اَلْأَثَرِ فِي اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى اَلْعَطَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

۱- ۱) كنز الفوائد:۲۵۸.

۲- ۲) كتاب الأربعين:۳۲.

۳- ۳) زياده من المصدر.

۴- ۴) عدّه الدّاعى:۱۵۱.

غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ آبَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْأَیَّامِ اَلْجُمُعَهَ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اِخْتَارَ مِنِّی عَلِیّاً وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ، وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَیْنِ اَلْأَوْصِیَاءَ، تَاسِعُهُمْ بَاطِنُهُمْ ظَاهِرُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (۱).

الفصل السادس و الستون

۸۲۳-وَ قَالَ اَلشَّیْخُ اَلْمُفِیدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَلنُّعْمَانِ فِی جَوَابِ اَلْمَسَائِلِ اَلسَّرَوِیَّهِ قَدْ بَشَّرَ اَللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالنَّبِیِّ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ فِی اَلْکُتُبِ اَلْأُولَی فَقَالَ فِی بَعْضِ کُتُبِهِ اَلَّتِی أَنْزَلَهَا عَلَی أَنْبِیَائِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ أَهْلُ اَلْکُتُبِ یَقْرَءُونَهُ وَ اَلْیَهُودُ یَعْرِفُونَهُ: أَنَّهُ نَاجَی إِبْرَاهِیمَ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ فِی مُنَاجَاتِهِ: إِنِّی قَدْ عَظَّمْتُکَ وَ بَارَکْتُ عَلَیْکَ وَ عَلَی إِسْمَاعِیلَ، وَ جَعَلْتُ مِنْهُ اِثْنَیْ عَشَرَ عَظِیماً، وَ کَبَّرْتُهُمْ (۲)جِدّاً جِدّاً وَ جَعَلْتُ مِنْهُمْ شِیَعاً عَظِیمَهً لِأُمَّهٍ عَظِیمَهٍ؛ وَ أَشْبَاهُ ذَلِکَ کَثِیرٌ فِی کُتُبِ اَللَّهِ تَعَالَی (۳).

الفصل السابع و الستون

۸۲۴-وَ رَوَی اَلْحُسَیْنُ بْنُ حَمْدَانَ اَلْحُضَیْنِیُّ فِی کِتَابِ اَلْفَضَائِلِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمَا اَلسَّلاَمُ: أَنْتُمَا إِمَامَانِ رُکْنَانِ (۴)صَالِحَانِ، اِخْتَارَکُمَا اَللَّهُ مِنِّی، وَ اِخْتَارَ مِنْ صُلْبِکَ یَا حُسَیْنُ تِسْعَهَ أَئِمَّهٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، وَ کُلُّهُمْ فِی اَلْفَضْلِ وَ اَلْمَنْزِلَهِ عِنْدَ اَللَّهِ سَوَاءٌ (۵).

۸۲۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً فِیهِ اَلنَّصُّ عَلَی أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ. ۸۲۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ اَلثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثِ اَلْإِخْبَارِ بِقَتْلِهِ بِکَرْبَلاَءَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَلِیٍّ وَلَدِهِ فَقَالَ: مَا کَانَ اَللَّهُ لِیَقْطَعَ نَسْلِی مِنَ اَلدُّنْیَا [وَ کَیْفَ] (۶)یَصِلُونَ إِلَیْهِ وَ هُوَ أَبُو ثَمَانِیَهٍ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ (۷).

۱- ۱) مقتضب الأثر:۱۰.

۲- ۲) فی المصدر المطبوع: و کثرتهم، و عن بعض النسخ: کبرتهم.

۳- ۳) المسائل السرویه:۴۳.

۴- ۴) فی المصدر: من إمامین زکیین صالحین.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۷۴.

۶- ۶) من المصدر.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۲۰۵.

الفصل الثامن و الستون

۸۲۷-وَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ اَلْقَطِيفِيُّ فِي كِتَابِ اَلْفِرْقَةِ اَلنَّاجِيَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ أَبُو اَلْأَئِمَّةِ اَلتِّسْعَةِ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ (۱).

۸۲۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ اَلْوَصِيُّ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ مُحِبِّيكَ وَ شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّي اَلْأَئِمَّةِ بَعْدِي مَحْشُورُونَ (۲)مَعَكَ، وَ أَنْتَ مَعِي فِي اَلدَّرَجَاتِ اَلْعُلَى (۳).

۸۲۹-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَشَجَرَةٍ . . . أَصْلُهَا ثابِتٌ وَ فَرْعُهَا فِي اَلسَّماءِ (۴)قَالَ: أَنَا أَصْلُهَا، وَ عَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَ اَلْأَئِمَّةُ أَغْصَانُهَا، وَ عِلْمُنَا ثَمَرُهَا وَ شِيعَتُنَا وَرَقُهَا (۵).

الفصل التاسع و الستون

۸۳۰-وَ رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ وَ وُلْدِهَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ اَلْمُؤْمِنِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَرَفْنَا اَلْأَئِمَّةَ بَعْدَكَ، فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ عَلِيّاً وَصِيُّكَ فَمَنِ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ؟ فَأَوْحَى اَللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ عَلِيّاً بِفَاطِمَةَ فِي سَمَائِي إِلَى أَنْ قَالَ: فَزَوِّجْهَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَإِنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيّاً مِنْ فَاطِمَةَ جَرَى مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، سَيِّدُ كُلِّ أُمَّةٍ إِمَامُهُمْ فِي زَمَانِهِ (۶).

۸۳۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اَلْيَمَانِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثِ اَلنُّورِ اَلَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ قَالَ: فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ صَارَ فِي وُلْدِ اَلْحَسَنِ، وَ مَا كَانَ مِنْ نُورِي صَارَ فِي وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، فَهُوَ يَنْتَقِلُ فِي اَلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ (۷).

۸۳۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: قَالَ لِي: إِذَا تَمَّ مِنْ وُلْدِكَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً، فَالْحَادِيَ عَشَرَ مِنْهُمْ اَلْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي (۸).

۱- ۱) البحار:۳۶/۳۴۸.

۲- ۲) فی المصدر: یحشرون.

۳- ۳) البحار:۳۶/۳۳۵ و ۳۳۶ ح ۱۹۶.

۴- ۴) سوره إبراهیم:۲۴.

۵- ۵) البحار:۲۴/۱۳۹ ح ۳.

۶- ۶) دلائل الإمامه:۹۲.

۷- ۷) دلائل الإمامه:۱۵۸ ح ۷۱.

۸- ۸) دلائل الإمامه:۴۴۷ ح ۴۲۱.

۸۳۳-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِذَا تَوَالَتِ أَرْبَعَهُ (۱)أَسْمَاءٍ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِی مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ اَلْحَسَنُ، فَرَابِعُهَا هُوَ اَلْقَائِمُ اَلْمَأْمُولُ اَلْمُنْتَظَرُ (۲).

۸۳۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحُسَیْنِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنْ صُلْبِکَ یَا حُسَیْنُ تِسْعَهً تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ کُلُّهُمْ فِی اَلْفَضْلِ وَ اَلْمَنْزِلَهِ عِنْدَ اَللَّهِ وَاحِدٌ (۳).

۸۳۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : یَکُونُ مِنَّا تِسْعَهٌ بَعْدَ اَلْحُسَیْنِ؛ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (۴).

۸۳۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: لَیْلَهَ أُسْرِیَ بِی إِلَی اَلسَّمَاءِ رَأَیْتُ قُصُوراً، وَ ذَکَرَ وَصْفَهَا إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ لِی جَبْرَئِیلُ: هَذِهِ اَلْقُصُورُ [وَ مَا فِیهَا] (۵)خَلَقَهَا اَللَّهُ لِشِیعَهِ أَخِیکَ عَلِیٍّ؛ وَ خَلِیفَتِکَ مِنْ بَعْدِکَ عَلَی أُمَّتِکَ، وَ هُمُ اَلسَّوَادُ اَلْأَعْظَمُ وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ أَخِیهِ اَلْحُسَیْنِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ اَلْحَسَنَ بْنِ عَلِیٍّ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لِشِیعَهِ اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلْمَهْدِیِّ مِنْ بَعْدِهِ؛ یَا مُحَمَّدُ فَهَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِکَ أَعْلاَمُ اَلْهُدَی وَ مَصَابِیحُ اَلدُّجَی (۶).

الفصل السبعون

۸۳۷-وَ رَوَی اَلسَّیِّدُ وَلِیُّ بْنُ نِعْمَهِ اَللَّهِ اَلْحُسَیْنِیُّ فِی کِتَابِ کَنْزِ اَلْمَنَاقِبِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُهَاجِرِینَ وَ اَلْأَنْصَارِ: أَلاَ إِنَّ عَلِیّاً أَمِیرُکُمْ مِنْ بَعْدِی، وَ خَلِیفَتِی فِیکُمْ أَوْصَانِی بِهِ رَبِّی إِلَی أَنْ قَالَ: أَلاَ إِنَّ أَهْلَ بَیْتِی هُمُ اَلْوَارِثُونَ لِأَمْرِی، وَ اَلْقَائِمُونَ بِأَمْرِ أُمَّتِی بَعْدِی (۷).

۱- ۱) فی المصدر: ثلاثه.

۲- ۲) دلائل الإمامه:۴۴۷ ح ۴۲۲.

۳- ۳) المصدر السابق ح ۴۲۳.

۴- ۴) دلائل الإمامه:۴۵۳ ح ۴۳۱.

۵- ۵) زیاده من المصدر.

۶- ۶) دلائل الإمامه:۴۷۶ ح ۴۶۶.

۷- ۷) الخصال:۴۶۲ ح ۴، و البحار:۲۸/۲۱۰.

۸۳۸-قَالَ: وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ اَلْمِعْرَاجِ عَنْ رِجَالِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً يَقُولُ فِيهِ: فَقَالَ اَللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ وَ يَا عَلِيُّ سَبَقْتُمَا خَلْقِي إِلَى طَاعَتِي، فَأَنْتُمَا صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا، إِلَى أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَطْوَعُ خَلْقِي لَكَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: فَاتَّخِذْهُ خَلِيفَةً وَ وَصِيّاً وَ وَلِيّاً فَقَدِ اِتَّخَذْتُهُ صَفِيّاً وَ وَلِيّاً (۱).

۸۳۹-وَ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ جَامِعِ اَلْفَوَائِدِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ رَأَى نُوراً إِلَى جَانِبِ اَلْعَرْشِ فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، وَ رَأَى إِلَى جَانِبِهِ نُوراً فَقَالَ: إِلَهِي مَا هَذَا اَلنُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرُ دِينِي، وَ رَأَى إِلَى جَنْبَيْهِمَا ثَلاَثَةَ أَنْوَارٍ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ اَلْأَنْوَارُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا نُورُ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، قَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ، قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلاَءِ اَلْخَمْسَةِ إِلاَّ عَرَّفْتَنِي مَنِ اَلتِّسْعَةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ؟ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَ اِبْنُهُ جَعْفَرٌ، وَ اِبْنُهُ مُوسَى، وَ اِبْنُهُ عَلِيٌّ، وَ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَ اِبْنُهُ عَلِيٌّ وَ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ، وَ اَلْحُجَّةُ اَلْقَائِمُ اِبْنُهُ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: اَللَّهُمَّ اِجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرَ اَللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (۲).

الفصل الحادی و السبعون

۸۴۰-وَ رَوَى سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ اَلْهِلاَلِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَقُولُ: وَ ذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اَللَّهَ قَدْ قَضَى اَلْفُرْقَةَ وَ اَلاِخْتِلاَفَ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ ذَلِكَ اَلْكِتَابَ اَلَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَهُ فِي اَلْكَتِفِ لَكَ وَ أُشْهِدَ عَلَيْهِ هَؤُلاَءِ اَلثَّلاَثَةَ اُدْعُ بِصَحِيفَةٍ. فَأَمْلَى عَلَيْهِ أَسْمَاءَ اَلْأَئِمَّةِ اَلْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلاً رَجُلاً، وَ عَلِيٌّ يَخُطُّهُ بِيَدِهِ وَ قَالَ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ لاَ أَحْفَظُ مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلَيْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اِشْتَبَهَ اَلْآخَرُونَ مِنْ أَسْمَاءِ اَلْأَئِمَّةِ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ صِفَةَ اَلْمَهْدِيِّ فِي عَدْلِهِ وَ عِلْمِهِ وَ أَنَّ اَللَّهَ يَمْلَأُ بِهِ اَلْأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۳).

۱- ۱) البحار:۲۵/۴ عن كنز الفوائد المخطوط ۳۷۴.

۲- ۲) البحار:۳۶/۱۵۲ عن الكنز.

۳- ۳) كتاب سليم:۳۹۹.

۸۴۱-وَ رَوَى حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لِجَمَاعَةٍ مِنَ اَلْمُهَاجِرِينَ وَ اَلْأَنْصَارِ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ : أَنْشُدُكُمُ اَللَّهَ أَ تَقْرَءُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَطَبَكُمْ آخِرَ خُطْبَةٍ فَقَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اَللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ؛ ثُمَّ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ بَعْدَ كَلاَمٍ طَوِيلٍ وَ زَادَ فِيهِ: لاَ تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ لاَ تَتَخَلَّفُوا عَنْهُمْ، وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلاَمٍ طَوِيلٍ لَهُ مَعَ طَلْحَةَ: يَا طَلْحَةُ أَ لَسْتَ قَدْ شَهِدْتَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِينَ دَعَا بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتُهُ وَ لاَ تَخْتَلِفُ؛ فَقَالَ صَاحِبُكَ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَهْجُرُ! فَغَضِبَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَرَكَهَا فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: إِنَّكُمْ لَمَّا خَرَجْتُمْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ وَ بِمَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ وَ يُشْهِدَ عَلَيْهِ اَلْعَامَّةَ، فَأَخْبَرَهُ جَبْرَئِيلُ أَنَّ اَللَّهَ قَضَى عَلَى أُمَّتِهِ اَلاِخْتِلاَفَ وَ اَلْفُرْقَةَ؛ ثُمَّ دَعَا بِصَحِيفَةٍ فَأَمْلَى عَلَيَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فِي اَلصَّحِيفَةِ، وَ أَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ ثَلاَثَةَ رَهْطٍ: سَلْمَانَ وَ أَبَا ذَرٍّ وَ مِقْدَادَ؛ سَمَّى مَنْ يَكُونُ مِنْ أَئِمَّةِ اَلْهُدَى اَلَّذِينَ أَمَرَ بِطَاعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، أَنَا أَوَّلُهُمْ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اِبْنِي اَلْحُسَيْنُ ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، هَذَا كَذَلِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! وَ أَنْتَ يَا مِقْدَادُ وَ أَنْتَ يَا سَلْمَانُ؟ فَقَالُوا: نَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: وَصِيِّي وَ أَوْلَى اَلنَّاسِ بِالنَّاسِ بَعْدِي اِبْنِي اَلْحَسَنُ، وَ يَدْفَعُهُ اَلْحَسَنُ إِلَى اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، حَتَّى يَرِدَ آخِرُهُمْ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَوْضَهُ وَ هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ وَ اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لاَ يُفَارِقُهُمْ وَ لاَ يُفَارِقُونَهُ (۱).

۸۴۲-وَ رَوَى سُلَيْمٌ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ : أَنَّ دَيْرَانِيّاً أَتَى أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِنْدَهُ كِتَاباً بِخَطِّ أَبِيهِ، وَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَوَارِيِّي عِيسَى عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِإِمْلاَءِ عِيسَى؛ وَ فِيهِ اَلْإِخْبَارُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ فِيهِ تَسْمِيَةُ كُلِّ إِمَامِ هُدًى وَ كُلِّ إِمَامِ ضَلاَلَةٍ إِلَى أَنْ يَنْزِلَ اَلْمَسِيحُ مِنَ اَلسَّمَاءِ، قَالَ: وَ فِي ذَلِكَ اَلْكِتَابِ أَنَّ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اَلرَّحْمَنِ هُمْ خَيْرٌ مِنْ خَلْقِ اَلرَّحْمَنِ، وَ أَحَبُّ مَنْ خَلَقَ اَللَّهُ إِلَى اَللَّهِ، وَ اَللَّهُ وَلِيٌّ لِمَنْ تَوَلاَّهُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ، مَنْ أَطَاعَهُمْ اِهْتَدَى، وَ مَنْ عَصَاهُمْ ضَلَّ، طَاعَتُهُمْ لِلَّهِ رِضًا؛ وَ مَعْصِيَتُهُمْ لِلَّهِ مَعْصِيَةٌ، مَكْتُوبٌ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ وَ نَعْتِهِمْ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى آخِرِهِمْ وَ يُصَلِّيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ، وَ يَقُولَ: إِنَّكُمْ أَئِمَّةٌ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَكُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ

۱- ۱) کتاب سلیم:۱۹۷.

وَ صَاحِبُ اَللِّوَاءِ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ يَوْمَ اَلْحَشْرِ وَ آخِرُهُمْ وَ وَصِيُّهُ وَ وَزِيرُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِی أُمَّتِهِ وَ أَحَبُّ خَلْقِ اَللَّهِ إِلَيْهِ عَلِيُّ اِبْنُ عَمِّهِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ، وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدٍ وَ وُلْدِهِ أَوَّلُ اَلْأَحَدَ عَشَرَ سَمِيًّا اِبْنَیْ هَارُونَ شَبَّرَ وَ شَبِيرٍ، وَ تِسْعَهٍ مِنْ وُلْدِ أَصْغَرِهِمَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، آخِرُهُمْ اَلَّذِی يَؤُمُّ عِيسَی؛ وَ ذَكَرَ جُمْلَهً مِنْ أَحْوَالِ اَلْأَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ أَخْرَجَ كِتَاباً مِثْلَ كِتَابِ اَلنَّصْرَانِیِّ اَلدَّيْرَانِیِّ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ خَطُّهُ بِيَدِهِ وَ إِمْلَاءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فِيهِ جَمِيعُ مَا فِی ذَلِكَ اَلْكِتَابِ كَأَنَّهُ إِمْلَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَی رِجْلٍ وَاحِدٍ (۱).

۸۴۳-وَ عَنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَصْرِیِّ فِی حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ خَيْرَ اَلنَّاسِ أَصْحَابُ اَلْكِسَاءِ، حِينَ نَزَلَتْ آيَهُ اَلتَّطْهِيرِ ضَمَّ فِيهِ نَفْسَهُ وَ فَاطِمَهَ وَ عَلِيّاً وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ ثَقَلِی وَ عِتْرَتِی وَ أَهْلُ بَيْتِی، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ أَدْخِلْنِی مَعَهُمْ وَ مَعَكَ فِی اَلْكِسَاءِ، فَقَالَ لَهَا: أَنْتِ يَا أُمَّ سَلَمَهَ بِخَيْرٍ وَ إِلَی خَيْرٍ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَهُ فِی هَؤُلَاءِ خَاصَّهً (۲).

۸۴۴-وَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ قَالَ: إِنِّی تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا، كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی (۳).

۸۴۵-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِبَنِی عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ: إِنَّ اَلْإِسْلَامَ بُنِیَ عَلَی خَمْسٍ: اَلْوَلَايَهِ، وَ اَلصَّلَاهِ، وَ اَلزَّكَاهِ، وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ اَلْحَجِّ، فَأَمَّا اَلْوَلَايَهُ فَلِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّهً أَوْ خَاصَّهً لِبَعْضِهِمْ؟ فَقَالَ: بَلْ خَاصَّهً بِبَعْضِهِمْ اَلَّذِينَ قَرَنَهُمُ اَللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِی غَيْرِ آيَهٍ مِنَ اَلْقُرْآنِ قَالَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: أَوَّلُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ خَيْرُهُمْ أَخِی هَذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ عَلِیٍّ-ثُمَّ اِبْنِی هَذَا مِنْ بَعْدِهِ-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحَسَنِ-ثُمَّ اِبْنِی هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحُسَيْنِ-مِنْ بَعْدِهِ، وَ اَلْأَوْصِيَاءِ تِسْعَهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَبْلُ اَللَّهِ اَلْمَتِينُ، وَ عُرْوَتُهُ اَلْوُثْقَی، هُمْ حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ فِی أَرْضِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ وَ أَطَاعَنِی، وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَی اَللَّهَ وَ عَصَانِی، هُمْ مَعَ اَلْكِتَابِ وَ اَلْكِتَابُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّی يَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، يَا بَنِی عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ مِنْ ظُلْمِ قُرَيْشٍ وَ جُهَّالِ اَلْعَرَبِ وَ طُغَاتِهِمْ بَغْياً وَ بَلَاءً وَ تَظَاهُراً

۱- ۱) کتاب سلیم:۲۵۳.

۲- ۲) کتاب سلیم:۱۶۷.

۳- ۳) کتاب سلیم:۱۷۷.

مِنْهُمْ عَلَيْكَمْ؛ وَ اِسْتِذْلَالاً وَ تَوَثُّباً عَلَيْكَمْ، وَ حَسَداً لَكَمْ وَ بَغْياً عَلَيْكَمْ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِی إِلَی أَنْ قَالَ: وَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی اِثْنَا عَشَرَ إِمَامُ هُدًی كُلُّهُمْ يَدْعُونَ إِلَی اَلْجَنَّهِ، عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ إِمَامُهُمْ وَ وَالِدُهُمْ عَلِيٌّ، وَ أَنَا إِمَامُ عَلِيٍّ وَ إِمَامُهُمْ (۱).

۸۴۶-وَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ قَالَ: يَا سَلْمَانُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِيِّی وَ أَخِی وَ وَارِثِی وَ وَزِيرِی وَ خَلِيفَتِی مِنْ بَعْدِی، إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اَلْأَوْصِيَاءُ اِبْنِی حَسَناً وَ حُسَيْناً، وَ بَقِيَّتُهُمْ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، شُهَدَاءُ اَللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِی أَرْضِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اَللَّهَ، وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَی اَللَّهَ، كُلُّهُمْ هَادٍ مَهْدِيٌّ، وَ نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَهُ فِيَّ وَ فِی أَخِی عَلِيٍّ، وَ فِی اِبْنَتِی فَاطِمَهَ، وَ فِی اِبْنَيَّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ وُلْدِی وَ وُلْدِ أَخِی: إِنَّما يُرِيدُ اَللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۲)إِلَی أَنْ قَالَ: مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ (۳).

۸۴۷-وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ أَوْصِيَائِی أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ أَئِمَّهُ هُدًی مُهْتَدُونَ وَ كُلُّنَا (۴)مُحَدَّثُونَ، قَالَ سُلَيْمٌ: قُلْتُ: يَا مَوْلاَیَ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: اِبْنَایَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ اِبْنُ اِبْنِی هَذَا وَ أَخَذَ بِيَدِ اِبْنِ اِبْنِهِ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ-وَ هُوَ رَضِيعٌ-ثُمَّ ثَمَانِيَهٌ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، وَ هُمُ اَلَّذِينَ أَقْسَمَ اَللَّهُ بِهِمْ، فَقَالَ: وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ (۵)فَرَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْوَالِدُ، وَ أَنَا وَالِدُ هَؤُلاَءِ أَحَدَ عَشَرَ وَصِيّاً، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُ إِمَامَانِ؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنَّ أَحَدَهُمَا صَامِتٌ، لاَ يَنْطِقُ حَتَّی يَهْلِكَ اَلْآخَرُ (۶).

۸۴۸-وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ وَ يَا عُمَرُ وَ يَا عُثْمَانُ! إِنِّی رَأَيْتُ اَللَّيْلَهَ اِثْنَیْ عَشَرَ رَجُلاً عَلَی مِنْبَرِی يَرُدُّونَ أُمَّتِی عَنِ اَلصِّرَاطِ اَلْقَهْقَرَی، فَاتَّقُوا اَللَّهَ وَ سَلِّمُوا اَلْأَمْرَ لِعَلِيٍّ بَعْدِی، وَ لاَ تُنَازِعُوهُ [فِی] (۷)اَلْخِلاَفَهِ وَ لاَ تَظْلِمُوهُ، إِلَی أَنْ قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ خَلِيفَتِی فِی أُمَّتِی، وَ إِنَّهُ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِينَ

۱- ۱) کتاب سلیم:۴۰۶.

۲- ۲) سوره الأحزاب:۳۳.

۳- ۳) کتاب سلیم:۲۲۷.

۴- ۴) فی المصدر: هداه مهدیون کلّهم.

۵- ۵) سوره البلد:۳.

۶- ۶) کتاب سلیم:۳۵۲.

۷- ۷) من المصدر.

مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَإِذَا مَضَى فَابْنِی هَذَا-وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحَسَنِ-فَإِذَا مَضَی فَابْنِی هَذَا-وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ اَلْحُسَیْنِ-ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ (۱).

۸۴۹-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَنَا أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَیْسَ لَهُمْ مَعِی أَمْرٌ، وَ عَلِیٌّ مِنْ بَعْدِی أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَیْسَ لَهُمْ مَعَهُ أَمْرٌ، وَ اَلْحَسَنُ اِبْنِی هَذَا بَعْدَ أَبِیهِ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَیْسَ لَهُمْ مَعَهُ أَمْرٌ، ثُمَّ اَلْحُسَیْنُ اِبْنِی هَذَا مِنْ بَعْدِ أَخِیهِ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَیْسَ لَهُمْ مَعَهُ أَمْرٌ، فَأَعَادَهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا اُسْتُشْهِدَ اَلْحُسَیْنُ فَابْنُهُ عَلِیٌّ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، اِسْمُهُ اِسْمُ أَخِی؛ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیَّ فَقَالَ: أَمَا إِنَّکَ سَتُدْرِکُهُ وَ تُدْرِکُ اِبْناً لَهُ یُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا لَقِیتَهُمَا فَأَقْرِئْهُمَا مِنِّی اَلسَّلَامَ، وَ إِذَا مَاتَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ یَکُونُ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ رِجَالٌ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ لَیْسَ لَهُمْ مَعَهُ أَمْرٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: لَیْسَ مِنْهُمْ إِلَّا وَ هُوَ أَوْلَی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ هَادُونَ وَ مَهْدِیُّونَ، وَ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ (۲).

۸۵۰-وَ عَنْهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: لَیْسَ فِی جَنَّةِ عَدْنٍ مَنْزِلٌ أَفْضَلُ وَ لَا أَقْرَبُ مِنَ اَللَّهِ مِنْ مَنْزِلِی، نَحْنُ فِیهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ إِنْسَاناً، أَنَا وَ أَخِی عَلِیٌّ وَ هُوَ خَیْرُهُمْ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَیَّ، وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، وَ تِسْعَهُ أَئِمَّهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ، فَنَحْنُ فِیهِ أَرْبَعَهَ عَشَرَ إِنْسَاناً فِی مَنْزِلٍ وَاحِدٍ، أَذْهَبَ اَللَّهُ عَنَّا اَلرِّجْسَ وَ طَهَّرَنَا تَطْهِیراً إِلَی أَنْ قَالَ: لَا تَبْقَی اَلْأَرْضُ إِلَّا وَ فِیهَا إِمَامٌ مِنْهُمْ لَا تَصْلُحُ اَلْأَرْضُ إِلَّا بِهِمْ (۳).

۸۵۱-وَ عَنْهُ فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ سَمَّی اَلْأَئِمَّهَ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ بِغَدِیرِ خُمٍّ وَ فِی غَیْرِ مَوْطِنٍ یَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ وَ یَأْمُرُهُمْ بِطَاعَتِهِمْ.

۸۵۲-وَ عَنْ خَیْثَمَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ اَلنَّخَعِیِّ فِی حَدِیثٍ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَصِیُّ مُحَمَّدٍ، وَ أَنَّ اَلْحَسَنَ وَصِیُّ عَلِیٍّ، وَ أَنَّ اَلْحُسَیْنَ وَصِیُّ اَلْحَسَنِ، وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ اَلْحُسَیْنِ وَصِیُّ اَلْحُسَیْنِ (۴).

۸۵۳-وَ عَنْ سُلَیْمٍ فِی حَدِیثٍ أَنَّ عَلِیّاً أَوْصَی إِلَی اَلْحَسَنِ، وَ أَمَرَهُ أَنْ یُوصِیَ إِلَی اَلْحُسَیْنِ، وَ أَمَرَ اَلْحُسَیْنَ أَنْ یُوصِیَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ بِأَمْرِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

۸۵۴-وَ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَی اَلْمِنْبَرِ: أَنْشُدُکُمُ اَللَّهَ

۱- ۱) کتاب سلیم:۴۴۱.

۲- ۲) کتاب سلیم:۳۶۲.

۳- ۳) کتاب سلیم:۳۶۴.

۴- ۴) کتاب سلیم:۴۴۳.

أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اَللَّهَ أَنْزَلَ فِی کِتَابِهِ: یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اَللَّهَ وَ أَطِیعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ (۱)وَ قَالَ: إِنَّما وَلِیُّکُمُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اَلَّذِینَ آمَنُوا اَلَّذِینَ یُقِیمُونَ اَلصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ اَلزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ (۲)وَ قَالَ: وَ لَمْ یَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اَللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لاَ اَلْمُؤْمِنِینَ وَلِیجَهً (۳)ثُمَّ ذَکَرَ أَنَّ اَللَّهَ أَمَرَ نَبِیَّهُ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْ یُعْلِمَهُمْ فِیمَنْ نَزَلَتْ اَلْآیَاتُ، وَ ذَکَرَ نَصَّ اَلْغَدِیرِ إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ فِی عَلِیٍّ نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآیَاتِ خَاصَّهً؟ فَقَالَ: بَلْ فِیهِ وَ فِی اَلْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِهِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ، إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَلِیٌّ أَخِی وَ وَصِیِّی وَ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی، وَ وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِی، وَ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ بَعْدِهِ أَوَّلُهُمْ اِبْنِی اَلْحَسَنُ ثُمَّ اَلْحُسَیْنُ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اِبْنِی اَلْحُسَیْنِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ وَ هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ، لاَ یَفْتَرِقُونَ حَتَّی یَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ؟ فَقَامَ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنَ اَلْبَدْرِیِّینَ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِکَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَمَا قُلْتَ سَوَاءً، لَمْ تَزِدْ فِیهِ وَ لَمْ تَنْقُصْ مِنْهُ، وَ أَشْهَدَنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَی ذَلِکَ. ثُمَّ ذَکَرَ أَنَّ أَرْبَعَهً مِنَ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ شَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ أَنْصِبَ لَکُمْ إِمَامَکُمْ وَ هُوَ وَصِیِّی فِیکُمْ، وَ خَلِیفَتِی مِنْ أَهْلِ بَیْتِی بَعْدِی فِی أُمَّتِی، وَ اَلَّذِی فَرَضَ اَللَّهُ عَلَی اَلْمُؤْمِنِینَ طَاعَتَهُ، إِلَی أَنْ قَالَ: فَقَالَ: أَیُّهَا اَلنَّاسُ إِنَّهَا خَاصَّهٌ لِهَذَا أَخِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ لِوُلْدِهِ وَ لِوَلَدِیَ اَلْحَسَنِ، ثُمَّ اَلْحُسَیْنِ ثُمَّ تِسْعَهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ اِبْنِی، لاَ یُفَارِقُونَ اَلْکِتَابَ وَ لاَ یُفَارِقُهُمْ حَتَّی یَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، أَیُّهَا اَلنَّاسُ! قَدْ أَعْلَمْتُکُمْ اَلْمُقَدَّمَ بَعْدِی وَ إِمَامَکُمْ وَ وَلِیَّکُمْ وَ هَادِیَکُمْ، وَ هُوَ أَخِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، وَ هُوَ فِیکُمْ بِمَنْزِلَتِی [فِیکُمْ]، فَقَلِّدُوهُ دِینَکُمْ وَ أَطِیعُوهُ فِی أُمُورِکُمْ، فَإِنَّ عِنْدَهُ جَمِیعَ مَا عَلَّمَنِی اَللَّهُ، وَ إِنَّ اَللَّهَ أَمَرَنِی أَنْ أُعَلِّمَهُ إِیَّاهُ فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ وَ مِنْ أَوْصِیَائِهِ بَعْدَهُ، وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ، ثُمَّ ذَکَرَ آیَهَ اَلتَّطْهِیرِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِیَّ وَ فِی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ وَ فِی تِسْعَهِ أَئِمَّهٍ مِنْ وُلْدِ اِبْنِیَ اَلْحُسَیْنِ خَاصَّهً، لَیْسَ یُشَارِکُنَا فِیهَا أَحَدٌ، فَقَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَهَ حَدَّثَتْنَا بِذَلِکَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْهُ فَحَدَّثَنَا کَمَا حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَهَ. ثُمَّ قَالَ عَلِیٌّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْشُدُکُمْ بِاللَّهِ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اَللَّهَ أَنْزَلَ فِی کِتَابِهِ: یا أَیُّهَا اَلَّذِینَ آمَنُوا اِتَّقُوا اَللَّهَ وَ کُونُوا مَعَ اَلصَّادِقِینَ (۴)فَقَالَ سَلْمَانُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ عَامَّهٌ هِیَ أَوْ

۱- ۱) سوره النّساء:۵۹.

۲- ۲) سوره المائده:۵۵.

۳- ۳) سوره التّوبه:۱۶.

۴- ۴) سوره التّوبه:۱۱۹.

خَاصَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَمَّا اَلْمُؤْمِنُونَ فَالْعَامَّةُ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ أُمِرُوا بِذَلِكَ، فَأَمَّا اَلصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ لِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَوْصِيَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ اَلْمُهَاجِرِينَ وَ اَلْأَنْصَارِ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. ثُمَّ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى اَلنَّاسِ وَ يَكُونَ اَلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً (۱)أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِنْسَاناً، أَنَا وَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ أَئِمَّةٌ، اَلْقُرْآنُ مَعَهُمْ وَ هُمْ مَعَ اَلْقُرْآنِ لَا يَفْتَرِقُونَ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ؟ فَقَالَ جَمْعٌ مِنَ اَلنَّاسِ: اَللَّهُمَّ نَعَمْ، اَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ: أَنْشُدُكُمُ اَللَّهَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَامَ خَطِيباً فَقَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالُوا: اَللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَامَ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ اَلْجَمَاعَةِ بَدْرِيُّونَ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِينَ خَطَبَ فِي اَلْيَوْمِ اَلَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَامَ عُمَرُ بْنُ اَلْخَطَّابِ شِبْهَ اَلْمُغْضَبِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِكَ؟ قَالَ: لَا وَ لَكِنْ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْهُمْ عَلِيٍّ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي مِنْ أُمَّتِي وَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي، وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَ خَيْرُهُمْ، ثُمَّ اِبْنَايَ هَذَانِ-وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ وَصِيِّ اِبْنِي يُسَمَّى بِاسْمِ أَخِي عَلِيٍّ وَ هُوَ اِبْنُ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ وَصِيِّ عَلِيٍّ وَ هُوَ اِبْنُهُ وَ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ مَهْدِيِّ اَلْأُمَّةِ، اِسْمُهُ كَاسْمِي وَ طِينَتُهُ كَطِينَتِي، يَأْمُرُ بِأَمْرِي، وَ يَنْهَى بِنَهْيِي، يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً، يَتْلُو بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، شُهَدَاءُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجُهُ عَلَى خَلْقِهِ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اَللَّهَ، وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اَللَّهَ؟ فَقَامَ بَاقِي اَلسَّبْعِينَ اَلْبَدْرِيِّينَ وَ مِنْهُمْ مِنَ اَلْآخِرِينَ فَقَالُوا: ذَكَّرْتَنَا مَا كُنَّا نَسِينَا! نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۲).

۸۵۵-وَ رَوَى أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ رَاوِي كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ كِتَابُ سُلَيْمٍ فَقَالَ: صَدَقَ سُلَيْمٌ هَذَا حَدِيثُنَا كُلَّهُ نَعْرِفُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ فِيهِ هَلَاكَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ غَيْرَكُمْ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ شِيعَتِكُمْ،

۱- ۱) سوره البقره:۱۴۳.

۲- ۲) کتاب سلیم:۲۲۷.

فَقَالَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَ مَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ سَفِينَهِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَ كَمَثَلِ بَابِ حِطَّهٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَهٍ مِنَ اَلْفُقَهَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قُلْتُ: مِنْ حَبَشِ بْنِ اَلْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَ مِنَ اَلْحَسَنِ اَلْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَ عَنِ اَلْمِقْدَادِ، وَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ، وَ عَلْقَمَهَ بْنِ قَيْسٍ، وَ أَبِي ظَبْيَانَ، وَ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَ عَنْ أَبِي اَلطُّفَيْلِ وَ عُمَرَ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَ عَلِيٍّ وَ اَلْمِقْدَادِ وَ سَلْمَانَ وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَهَ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمَ فَقَالَ: أَوْ لَيْسَ هَذَا اَلْحَدِيثُ وَحْدَهُ يَنْتَظِمُ جَمِيعَ تِلْكَ اَلْأَحَادِيثِ (۱).

۸۵۶-وَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَنَا وَ أَخِي وَ اَلْأَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ، كُلُّهُمْ هَادُونَ مَهْدِيُّونَ أَوَّلُ اَلْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ أَخِي اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ خَيْرُهُمْ وَ وَصِيِّي خَيْرُ اَلْوَصِيِّينَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ، فَقَالَتْ فَاطِمَهُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ! فَأَيُّ هَؤُلاَءِ اَلَّذِينَ سَمَّيْتَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَخِي عَلِيٌّ أَفْضَلُ أُمَّتِي وَ سِبْطِيَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ -وَ بَعْدُ- اَلْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِي هَذَا -وَ أَشَارَ إِلَى اَلْحُسَيْنِ-مِنْهُمُ اَلْمَهْدِيُّ وَ اَلَّذِي قَبْلَهُ أَفْضَلُ مِنْهُ، اَلْأَوَّلُ أَفْضَلُ مِنَ اَلْآخِرِ لِأَنَّهُ إِمَامُهُ وَ اَلْآخِرُ وَصِيُّ اَلْأَوَّلِ (۲).

أقول: الظاهر أن الذى قبله مخصوص بمده حياه الذى قبله لما تقدم، و يأتى من تفضيل المهدى على التسعه أو مطلقا.

۸۵۷-وَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَطِيعُوا اَللّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ (۳)قَالَ: اَلْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي كُلُّهُمْ هَادٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِي، فَقَالَ: اِبْنِي هَذَا- وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحَسَنِ-ثُمَّ اِبْنِي هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ اَلْحُسَيْنِ-ثُمَّ اِبْنٌ لَهُ عَلَى اِسْمِي اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، اَلْبَاقِرُ لِعِلْمِي، ثُمَّ تَكْمِلَهُ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِكَ يَا أَخِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ سَمِّهِمْ لِي، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلاً رَجُلاً، مِنْهُمْ وَ اَللَّهِ يَا أَخَا

۱- ۱) کتاب سلیم:۱۲۸.۱۲۷.

۲- ۲) کتاب سلیم:۱۳۴.۱۳۳.

۳- ۳) سوره النّساء:۵۹.

بَنِی هِلَالٍ مَهْدِیُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۱).

۸۵۸-وَ عَنْهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّهُ قَالَ: لَیْسَ عِنْدَ اَللَّهِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنِّی وَ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ خَلِیفَتِی فِی أُمَّتِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، فَإِذَا هَلَکَ فَابْنِی اَلْحَسَنُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا هَلَکَ فَابْنِی اَلْحُسَیْنُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ عَقِبِ اَلْحُسَیْنِ (۲).

- وَ فِی رِوَایَهٍ : ثُمَّ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ مِنْ عَقِبِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ.

الفصل الثانی و السبعون

۸۵۹-وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ اَلْقُمِّیِّ فِی کِتَابِ عِلَلِ اَلْأَشْیَاءِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِیثِ أَخْذِ اَلْمِیثَاقِ فِی عَالَمِ اَلذَّرِّ : أَنَّ اَللَّهَ قَالَ: أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِیُّکُمْ وَ عَلِیٌّ وَ اَلْأَئِمَّهُ أَئِمَّتُکُمْ؟ فَقَالُوا کُلُّهُمْ عَلَی اَلْإِقْرَارِ: بَلَی ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ فِی قَلْبِهِ بِاللَّهِ وَ لَمْ یُقِرَّ بِمُحَمَّدٍ وَ لاَ بِالْأَئِمَّهِ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ اَلْیَهُودِ وَ قَوْمٌ مِنَ اَلنَّصَارَی، وَ مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ أَقَرَّ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ لَمْ یُصَدِّقْ بِأَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ وَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ هُمُ اَلسَّوَادُ اَلْأَعْظَمُ وَ اَلْخَلْقُ اَلْکَثِیرُ مِنَ اَلنَّاصِبِیَّهِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ صَدَّقَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ اَلْأَئِمَّهِ، وَ هُمُ اَلشِّیعَهُ اَلَّذِینَ یَتَوَلَّوْنَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ یَتَبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ یُصَدِّقْ بِقَلْبِهِ لاَ بِاللَّهِ وَ لاَ بِرَسُولِهِ وَ لاَ بِالْأَئِمَّهِ؛ وَ هُمُ اَلزَّنَادِقَهُ وَ اَلدَّهْرِیَّهُ وَ اَلْمُلْحِدُونَ، فَخَرَجُوا إِلَی اَلدُّنْیَا عَلَی هَذَا، إِلاَّ أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا فِی اَلدُّنْیَا مَا أَضْمَرُوهُ فِی اَلذَّرِّ (۳).

الفصل الثالث و السبعون

۸۶۰-وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی جُمْهُورٍ اَلْأَحْسَائِیُّ فِی کِتَابِ غَوَالِی اَللَّئَالِی عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ وَ اَلطَّاهِرُونَ مِنْ ذُرِّیَّتِکَ، مَنْ أَنْکَرَ وَاحِداً مِنْکُمْ فَقَدْ أَنْکَرَنِی (۴).

۸۶۱-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ بُرُوجِ اَلسَّمَاءِ کُلَّمَا خَوَی نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ (۵).

۱- ۱) کتاب سلیم:۱۸۴.

۲- ۲) کتاب سلیم:۲۷۶.

۳- ۳) انظر تفسیر القمی:۱/۲۴۷، و مختصر البصائر:۲۲۷.۱۶۷.

۴- ۴) غوالی اللئالی:۴/۸۵.

۵- ۵) غوالی اللئالی:۴/۸۵.

۸۶۲-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى (۱).

۸۶۳-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا كَالشَّمْسِ، وَ عَلِيٌّ كَالْقَمَرِ وَ أَهْلُ بَيْتِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمْ اِقْتَدَيْتُمْ [اِهْتَدَيْتُمْ] (۲)(۳).

۸۶۴-وَ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ أَنَّ جَابِراً سَأَلَهُ مِنْ أُولِي اَلْأَمْرِ اَلَّذِينَ أُمِرْنَا بِطَاعَتِهِمْ؟ فَقَالَ: هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ وَ أَوْلِيَاءُ اَلْأَمْرِ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ أَخِي عَلِيٌّ ثُمَّ بَعْدَهُ وَلَدُهُ اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ اَلْبَاقِرُ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي اَلسَّلاَمَ، ثُمَّ جَعْفَرٌ اَلصَّادِقُ، ثُمَّ مُوسَى اَلْكَاظِمُ، ثُمَّ عَلِيٌّ اَلرِّضَا، ثُمَّ مُحَمَّدٌ اَلْجَوَادُ، ثُمَّ عَلِيٌّ اَلْهَادِي، ثُمَّ اَلْحَسَنُ اَلْعَسْكَرِيُّ، ثُمَّ اَلْخَلَفُ اَلْحُجَّهُ اَلْقَائِمُ اَلْمُنْتَظَرُ اَلْمَهْدِيُّ أَئِمَّهٌ بَعْدِي (۴).

۸۶۵-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لاَ يَزَالُ أَمْرُ اَلدِّينِ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ اَلسَّاعَهُ، وَ يَكُونَ عَلَيْهِمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ رَوَى فِيهِ عِدَّهَ أَحَادِيثَ بِهَذَا اَلْمَعْنَى (۵).

۸۶۶-قَالَ: وَ رَوَى فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ سَارَهَ لَمَّا كَرِهَتْ أَمْرَ هَاجَرَ أَوْحَى اَللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْ أَسْكِنْ هَاجَرَ وَ اِبْنَهَا إِسْمَاعِيلَ اَلْبَيْتَ اَلتِّهَامِيَّ، فَإِنَّهُ نَاشِرٌ ذُرِّيَّتَهُ، وَ سَأُظْهِرُ مِنْهُ عَظِيماً يَكُونُ أَكْرَمَ اَلْأَنْبِيَاءِ عِنْدِي وَ أُظْهِرُ دِينِهِ عَلَى جَمِيعِ اَلْأَدْيَانِ، وَ سَأَجْعَلُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اِثْنَيْ عَشَرَ عَظِيماً (۶).

الفصل الرابع و السبعون

۸۶۷-وَ قَالَ اَلشَّيْخُ زَيْنُ اَلدِّينِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ اَلْعَامِلِيُّ فِي كِتَابِ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ إِلَى مُسْتَحِقِّ اَلتَّقْدِيمِ ؛ فِي اَلسِّفْرِ اَلْأَوَّلِ مِنَ اَلتَّوْرَاهِ: نَزَلَ اَلْمَلَكُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ بَشَّرَهُ بِإِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ يَلِدُ اِثْنَيْ عَشَرَ عَظِيماً (۷).

۸۶۸-وَ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ

۱- ۱) غوالی اللئالی:۴/۸۵.

۲- ۲) زیاده من المصدر.

۳- ۳) غوالی اللئالی:۴/۸۶ ح ۱۰۰.

۴- ۴) غوالی اللئالی:۴/۹۰ ح ۱۲۰.

۵- ۵) غوالی اللئالی:۴/۹۰ ح ۱۲۳.

۶- ۶) غوالی اللئالی:۴/۹۱ ح ۱۲۴.

۷- ۷) الصّراط المستقیم:۱/۵۵.

وَ أُولِی اَلْأَمْرِ مِنْکُمْ قَدْ رُوِیَ أَنَّ جَابِراً لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: قَدْ عَرَفْنَا اَللَّهُ وَ رَسُولَهُ، فَمَنْ أُولِی اَلْأَمْرِ؟ قَالَ: خُلَفَائِی وَ أَئِمَّهُ اَلْمُسْلِمِینَ بَعْدِی، أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ (۱).

۸۶۹-وَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ مَوْلاَکُمْ وَ عَلِیٌّ إِمَامُکُمْ، ثُمَّ اَلْإِمَامَهُ فِی وُلْدِی مِنْ صُلْبِهِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ إِلَی أَنْ قَالَ: فَمَنْ لَمْ یَأْتَمَّ بِهِ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ صُلْبِهِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ فَأُولَئِکَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ فِی اَلنَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (۲).

۸۷۰-قَالَ: وَ رَوَی یُونُسُ بْنُ اَلصَّبَّاحِ اَلْمُزَنِیُّ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَللَّهَ عَرَجَ بِالنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِائَهً وَ عِشْرِینَ مَرَّهً، مَا مِنْ مَرَّهٍ، إِلاَّ وَ یُوصِیهِ اَللَّهُ بِوَلاَیَهِ عَلِیٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ أَکْثَرَ مِمَّا یُوصِیهِ بِالْفَرَائِضِ (۳).

۸۷۱-وَ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سُئِلَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَمْ عَدَدُ اَلْأَوْصِیَاءِ؟ فَقَالَ: وَ اَلسَّمَاءِ ذَاتِ اَلْبُرُوجِ، وَ رَبِّ اَللَّیَالِی وَ اَلْأَیَّامِ وَ اَلشُّهُورِ، ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی کَتِفِ عَلِیٍّ وَ قَالَ: أَوَّلُهُمْ هَذَا وَ آخِرُهُمْ اَلْمَهْدِیُّ مِنْ وُلْدِهِ. و روی کثیرا من النصوص السابقه من عیون الأخبار، و من الکفایه و من المقتضب و من کتب الشیخ و من الکافی.

۸۷۲-ثُمَّ قَالَ: وَ أَسْنَدَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلدُّورَیْسْتِیُّ قَوْلَ اِبْنِ عَبَّاسٍ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِینَ حَضَرَتْهُ اَلْوَفَاهُ : إِنْ کَانَ مَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ فَإِلَی مَنْ؟ -فَأَشَارَ إِلَی عَلِیٍّ -وَ قَالَ: هَذَا، فَإِنَّهُ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُ، ثُمَّ یَکُونُ مِنْ بَعْدِهِ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مُفْتَرَضَهً طَاعَتُهُمْ کَطَاعَتِهِ (۴).

۸۷۳-قَالَ: وَ أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ اَلْقَطَّانُ إِلَی اِبْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَوْصِیَائِی بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۵).

۸۷۴-قَالَ: وَ أَسْنَدَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلدُّورَیْسْتِیُّ إِلَی اَلْعَبَّاسِ قَوْلَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا عَمِّ یَمْلِکُ مِنْ وُلْدِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً، ثُمَّ یَکُونُ أُمُورٌ کَرِیهَهٌ، ثُمَّ یَخْرُجُ اَلْمَهْدِیُّ مِنْ وُلْدِی [اَلْحَدِیثَ] (۶).

۱- ۱) الصراط المستقیم:۱/۲۵۴.

۲- ۲) الصراط المستقیم:۱/۳۰۳.

۳- ۳) الصراط المستقیم:۲/۴۰.

۴- ۴) الصراط المستقیم:۲/۱۲۱.

۵- ۵) الصراط المستقیم:۲/۱۱۰.

۶- ۶) الصراط المستقیم:۲/۱۲۲.

۸۷۵-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلدُّورْيَسْتِيُّ أَنَّ فَتًى سَأَلَ عَائِشَهَ كَمْ خَلِيفَهً بَعْدَ اَلرَّسُولِ؟ فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِی بِاِثْنَیْ عَشَرَ اِسْماً، وَ هُمْ عِنْدِی مَكْتُوبَهٌ بِإِمْلَائِهِ، فَقُلْتُ: اِعْرِضِيهِ عَلَیَّ، فَأَبَتْ (۱).

۸۷۶-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلْكُوفِیُّ إِلَی مَحْمُودِ بْنِ أُسَيْدٍ : أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَهَ هَلْ نَصَّ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلَی عَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ بِالْإِمَامَهِ؟ فَقَالَتْ: وَاعَجَبَاهْ أَ نَسِيتَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِی بِمَا أَسَرَّ إِلَيْكِ، قَالَتْ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّی سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلِیٌّ خَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُهُ فِيكُمْ، وَ هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَهُ بَعْدِی، وَ سِبْطَایَ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ أَئِمَّهٌ أَبْرَارٌ لَئِنْ اِتَّبَعْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ هَادِينَ مَهْدِيِّينَ [اَلْحَدِيثَ] (۲).

۸۷۷-قَالَ: وَ أَسْنَدَ عُتْبَهُ اَلْحِمَّصِیُّ إِلَی اَلْحَسَنِ قَوْلَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَمْرُ يَمْلِكُهُ مِنْ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً، تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ أَعْطَاهُمُ اَللَّهُ عِلْمِی وَ فَهْمِی.

۸۷۸-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلشَّيْبَانِیُّ إِلَی اَلصَّادِقِ إِلَی آبَائِهِ قَوْلَ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ حَوَارِيِّی عِيسَی، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ كَافِرٌ (۳).

۸۷۹-قَالَ: وَ أَسْنَدَ عَلِیُّ بْنُ اَلْحَسَنِ إِلَی اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: هَلْ بَعْدَكَ نَبِیٌّ؟ قَالَ: لاَ وَ لَكِنْ أَئِمَّهٌ مِنْ ذُرِّيَّتِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ، أَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ وَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ هَذَا-وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَی صَدْرِی- وَ اَلْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ (۴).

۸۸۰-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلْمُفِيدُ إِلَی اَلْحَسَنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ اِثْنَیْ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَهُ (۵).

۸۸۱-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلْمُفِيدُ إِلَی اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً كُلُّهُمْ مُحَدَّثٌ (۶).

۸۸۲-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلشَّيْبَانِیُّ إِلَی اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ : لِعَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ مِنَّا اَلْمَهْدِیُّ (۷).

۱- ۱) الصراط المستقيم:۲/۱۲۲.

۲- ۲) الصراط المستقيم:۲/۱۲۳.

۳- ۳) الصراط المستقيم:۲/۱۲۸.

۴- ۴) الصراط المستقيم:۲/۱۳۰.

۵- ۵) الصراط المستقيم:۲/۱۳۰.

۶- ۶) الصراط المستقيم:۲/۱۳۲.

۷- ۷) الصراط المستقيم:۲/۱۳۲.

۸۸۳-قَالَ: وَ أَسْنَدَ أَبُو اَلْعَبَّاسِ أَنَّ اَلْبَاقِرَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ جَمَعَ وُلْدَهُ ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ كِتَاباً بِخَطِّ عَلِيٍّ وَ إِمْلاَءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ فِيهِ حَدِيثُ اَللَّوْحِ (۱).

۸۸۴-قَالَ: وَ أَسْنَدَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحَسَنِ إِلَى عَبْدِ اَلْغَفَّارِ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اَلْأَئِمَّةُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، وَ اَلتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ اَلزَّمَانِ قَالَ: وَ إِنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ طَلَبَ دَوَاةً وَ كِتْفاً لِيَكْتُبَ لَهُمْ كِتَاباً لاَ يَخْتَلِفُونَ بَعْدَهُ؛ فَلَمَّا أَحَسَّ عُمَرُ بِذَلِكَ مَنَعَهُ، وَ قَالَ: إِنَّهُ يَهْجُرُ، هَذِهِ رِوَايَتُهُمْ فِيهِ! إِلَى أَنْ قَالَ: وَ قَدْ حَدَّثَ عَلِيٌّ طَلْحَةَ أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ عُمَرُ حَدَّثَهُ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِمَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ، وَ مِنْهُ: أَنَّهُ سَيَلِي اَلْأَمْرَ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً ضَلاَلَةً، عَلَيْهِمْ مِثْلُ أَوْزَارِ اَلْأُمَّةِ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ، وَ أَوْصَى إِلَيْهِ بِالْإِمَامَةِ وَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى أَوْلاَدِهِ إِلَى تَكْمِلَةِ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَامَ هُدًى (۲).

الفصل الخامس و السبعون

۸۸۵-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ اَلْمَسْعُودِيُّ فِي كِتَابِ مُرُوجِ اَلذَّهَبِ جُمْلَةً مِنْ اَلنُّصُوصِ اَلسَّابِقَةِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ اَلْإِمَامِيَّةَ أَوْرَدُوا نُصُوصاً عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَنَّ عَلِيّاً نَصَّ عَلَى اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ ثُمَّ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى صَاحِبِ اَلْوَقْتِ اَلثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَ سَمَّيْنَاهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا اَلْكِتَابِ «اِنْتَهَى» وَ هُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ مَرْوِيٌّ بِالْمَعْنَى (۳).

الفصل السادس و السبعون

۸۸۶-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَآشُوبَ فِي اَلْمَنَاقِبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى اَلرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ اَلَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (۴)قَالَ: قَدْ رُوِيَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي اَلْحُجَجِ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۵).

۸۸۷-وَ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قالَ اَلَّذِينَ أُوتُوا اَلْعِلْمَ وَ اَلْإِيمانَ (۶)هُمُ اَلْأَئِمَّةُ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ (۷).

۸۸۸-قَالَ: وَ تَظَاهَرَتِ اَلرِّوَايَاتُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: اَللَّهُ نُورُ اَلسَّماواتِ

۱- ۱) الصّراط المستقيم:۲/۱۳۲.

۲- ۲) الصّراط المستقيم:۲/۱۳۲.

۳- ۳) مروج الذّهب:۲/۴۲ ط/مصر و ۲/۴۱۳ ط/بيروت.

۴- ۴) سوره النّساء:۸۳.

۵- ۵) مناقب آل أبي طالب:۲/۲۱۸.

۶- ۶) سوره الرّوم:۵۶.

۷- ۷) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۱۳.

وَ اَلْأَرْضِ (۱)أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ «اَلنُّورُ» اِسْمِي، «وَ اَلْمِشْكَاهُ» أَنْتَ يَا عَلِيُّ، «مِصْبَاحٌ» اَلْمِصْبَاحُ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، «اَلزُّجَاجَهُ» عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، «كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ» جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، «مُبَارَكَهٍ» مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، «زَيْتُونَهٍ» عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، «لا شَرْقِيَّهٍ» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، «وَ لا غَرْبِيَّهٍ» عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، «يَكادُ زَيْتُها» اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، «يُضِيءُ» قَائِمُ اَلْمَهْدِيُّ (۲). أقول: التفسير إما لباطن الآيه، أو على المجاز و بابه واسع.

۸۸۹-وَ عَنْ جَابِرٍ اَلْجُعْفِيِّ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: وَ اَلْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ يَا جَابِرُ وَ اَلْفَجْرِ جَدِّي، «وَ لَيالٍ عَشْرٍ» عَشَرَهُ اَلْأَئِمَّهِ، «وَ اَلشَّفْعِ» أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ، «وَ اَلْوَتْرِ» اِسْمُ اَلْقَائِمِ (۳).

۸۹۰-وَ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: فَإِذَا فَقَدْتُمُ اَلْفِرْقَدَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِالنُّجُومِ اَلزَّاهِرَهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ أَمَّا اَلنُّجُومُ اَلزَّاهِرَهُ فَهُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلتِّسْعَهُ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ، اَلتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ (۴).

۸۹۱-وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ (۵)قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ إِلَى أَنْ تَقُومَ اَلسَّاعَهُ (۶).

۸۹۲-وَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ اَلْبَاقِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيّاً مِنْ فَاطِمَهَ خَلَقْتُ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، يَكُونُونَ مَعَ عَلِيٍّ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً كُلُّهُمْ هُدَاهٌ لِأُمَّتِي، يَهْتَدُونَ بِهَا كُلُّ أُمَّهٍ بِإِمَامِ مِنْهَا، وَ يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمَ قَوْمُ مُوسَى مَشْرَبَهُمْ (۷).

۸۹۳-وَ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ اَللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَ اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً بَعْدِي وَ هُمْ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؛ اَلثَّانِي عَشَرَ مِنْهُمْ اَلْقَائِمُ اَلَّذِي يَمْلَأُ بِهِ اَلْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً (۸).

۸۹۴-وَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ فِي

۱- ۱) سوره النّور:۳۵.

۲- ۲) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۰.

۳- ۳) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۱.

۴- ۴) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۲.

۵- ۵) سوره النّساء:۵۹.

۶- ۶) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۲.

۷- ۷) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۳.

۸- ۸) المصدر السّابق.

قَوْلِهِ: وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً اَلْأَئِمَّهُ اَلاِثْنَیْ عَشَرَ بَعْدِی (۱).

۸۹۵-وَ عَنِ اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی خَبَرٍ وَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ اَلْأَئِمَّهِ فَقَالَ: وَ اَلسَّمَاءِ ذَاتِ اَلْبُرُوجِ إِنَّ عِدَّتَهُمْ عِدَّهُ اَلْبُرُوجِ وَ رَبِّ اَللَّيَالِی وَ اَلْأَيَّامِ وَ اَلشُّهُورِ، عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ اَلشُّهُورِ (۲).

۸۹۶-قَالَ: وَ رَوَی جُلُّ مَشَايِخِنَا عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِیُّ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ اَلَّذِی يَفْتَحُ اَللَّهُ عَلَی يَدَيْهِ مَشَارِقَ اَلْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا (۳).

۸۹۷-وَ عَنْ جَابِرٍ اَلْأَنْصَارِیِّ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَجَدْتُ فِی اَلتَّوْرَاهِ إِلَيَّا يقطو (۴)شَبَراً وَ شَبِيراً، فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِيَهُمْ فَكَمْ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ مِنَ اَلْأَوْصِيَاءِ؟ قَالَ: تِسْعَهٌ مِنْ صُلْبِ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْمَهْدِیُّ مِنْهُمْ [اَلْخَبَرَ] (۵).

۸۹۸-قَالَ: وَ فِی حَدِيثِ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی اِثْنَا عَشَرَ نَقِيباً مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ، مِنْهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ يَمْلَأُ اَلْأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۶).

۸۹۹-وَ عَنْ سَلْمَانَ وَ أَبِی أَيُّوبَ وَ اِبْنِ مَسْعُودٍ وَ وَاثِلَهَ وَ حُذَيْفَهَ بْنِ أُسَيْدٍ وَ أَبِی قَتَادَهَ وَ أَبِی هُرَيْرَهَ وَ أَنَسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (۷).

۹۰۰-وَ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ قَالَ: فَأَخْبِرْنِی يَا رَسُولَ اَللَّهِ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِیٌّ؟ قَالَ : لاَ أَنَا خَاتَمُ اَلنَّبِيِّينَ، لَكِنْ يَكُونُ بَعْدِی أَئِمَّهٌ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (۸).

۹۰۱-وَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ اَلشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْخُلَفَاءُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (۹).

۹۰۲-وَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَنْ حَوَارِيُّكَ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ فَقَالَ: اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ مِنْ وُلْدِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ هُمْ حَوَارِيِّی

۱- ۱) المناقب:۱/۲۴۳.

۲- ۲) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۴.

۳- ۳) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۶.

۴- ۴) فی المصدر: أيقظوا.

۵- ۵) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۴.

۶- ۶) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۷- ۷) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۸- ۸) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۹- ۹) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

وَ أَنْصَارُ دِينِی (۱).

۹۰۳-وَ عَنْ أَبِی صَالِحٍ اَلسَّمَّانِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: أَیُّهَا اَلنَّاسُ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَحْیَی حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مِیتَتِی فَلْیَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ، وَ لْیَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَقِیلَ: کَمِ اَلْأَئِمَّهُ بَعْدَکَ؟ فَقَالَ: بِعَدَدِ اَلْأَسْبَاطِ. وَ رَوَی جُمْلَهً مِنَ اَلنُّصُوصِ اَلسَّابِقَهِ (۲).

الفصل السابع و السبعون

۹۰۴-وَ رَوَی عَلِیُّ بْنُ اَلْحُسَیْنِ اَلْمَسْعُودِیُّ فِی کِتَابِ إِثْبَاتِ اَلْوَصِیَّهِ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْعَالِمِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْأَیَّامِ یَوْمَ اَلْجُمُعَهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ اِخْتَارَنِی مِنَ اَلرُّسُلِ، وَ اِخْتَارَ مِنِّی عَلِیّاً، وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ، وَ اِخْتَارَ مِنْهُمَا تِسْعَهً تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ ظَاهِرُهُمْ وَ هُوَ بَاطِنُهُمْ (۳).

۹۰۵-وَ عَنِ اَلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اَللَّهِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ.

۹۰۶-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : یَکُونُ مِنَّا بَعْدَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ تِسْعَهٌ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ (۴).

۹۰۷-قَالَ: وَ رُوِیَ أَنَّ اَلْحُسَیْنَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ بَعْدَ مَا فَعَلَتْ عَائِشَهُ یَعْنِی مَنَعَ اَلْحُسَیْنَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ مِنْ دَفْنِ اَلْحَسَنِ عِنْدَ جَدِّهِ، وَجَّهَ إِلَیْهَا بِطَلَاقِهَا، وَ کَانَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَعَلَ طَلَاقَ أَزْوَاجِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَی أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ، وَ جَعَلَهُ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ إِلَی اَلْحَسَنِ، وَ جَعَلَهُ اَلْحَسَنُ إِلَی اَلْحُسَیْنِ وَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ مِنْ نِسَائِی مَنْ لَا تَرَانِی یَوْمَ اَلْقِیَامَهِ، وَ هِیَ اَلَّتِی یُطَلِّقُهَا اَلْأَوْصِیَاءُ بَعْدِی.

۹۰۸-وَ رُوِیَ فِی حَدِیثٍ أَنَّ جَبْرَئِیلَ قَالَ عِنْدَ وِلَادَهِ اَلْحُسَیْنِ : إِنَّ اَللَّهَ عَوَّضَ اَلْحُسَیْنَ مِنَ اَلْقَتْلِ أَنْ یَجْعَلَ اَلْإِمَامَهَ وَ مِیرَاثَ اَلْعِلْمِ وَ اَلْحِکْمَهِ فِی وُلْدِهِ إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ (۵).

۱- ۱) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۲- ۲) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۳- ۳) معجم الإمام المهدی:۱/۲۱۳ عن إثبات الوصیه:۲۲۵.

۴- ۴) معجم الإمام المهدی:۱/۲۱۴.

۵- ۵) البحار:۴۴/۲۲۱.

الفصل الثامن و السبعون

۹۰۹-وَ رَوَى هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي مِصْبَاحِ اَلْأَنْوَارِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَى اَلْمَلاَئِكَهِ بَعْدَ مَا خَلَقَ نُورَ فَاطِمَهَ: هَذَا نُورُ أُمَّتِي فَاطِمَهَ اِبْنَهِ حَبِيبِي وَ زَوْجَهِ وَلِيِّي، وَ أَخِي نَبِيِّي، وَ أَبُو حُجَجِي عَلَى عِبَادِي فِي بِلاَدِي (۱).

۹۱۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَ لِي عَلِيّاً وَصِيّاً وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ اِخْتَارَ تِسْعَهَ أَئِمَّهٍ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ حُجَّهِ اَللَّهِ عَلَى اَلضَّالِّينَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ (۲).

الفصل التاسع و السبعون

۹۱۱-وَ رَوَى اَلسَّيِّدُ وَلِيُّ بْنُ نِعْمَهِ اَللَّهِ اَلْحَسَنِيُّ فِي كِتَابِ مِنْهَاجِ اَلْيَقِينِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْمِعْرَاجِ لِلشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ يَا مُحَمَّدُ وَ يَا عَلِيُّ. . . سَبَقْتُمَا خَلْقِي إِلَى طَاعَتِي، وَ كَذَلِكَ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِي، فَأَنْتُمَا صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا، ثُمَّ ذَكَرَ اِنْتِقَالَ اَلنُّورِ فِي اَلْأَصْلاَبِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَاتَّخَذَنِي نَبِيّاً وَ اِتَّخَذَكَ خَلِيفَهً وَ وَصِيّاً (۳).

۹۱۲-وَ رَوَى فِيهِ نَقْلاً مِنْ جَامِعِ اَلْفَوَائِدِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اَلْخَلِيلَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ لَمَّا رَأَى نُورَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، قَالَ: إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَرَى تِسْعَهَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلاَءِ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ فَقَالَ: عَرِّفْنِي مَنِ اَلتِّسْعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ عَرَّفَهُ إِيَّاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى اَلْحُجَّهِ اَلْقَائِمِ (۴).

۹۱۳-وَ نَقَلَ مِنْ مَنَاقِبِ اِبْنِ شَهْرَآشُوبَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ لَمَّا اِلْتَقَمَهُ اَلْحُوتُ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ تَوَلَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً وَ اَلْأَئِمَّهَ اَلطَّاهِرِينَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ وَلاَيَهَ عَلِيٍّ وَ اَلْأَئِمَّهِ اَلرَّاشِدِينَ مِنْ وُلْدِهِ (۵).

الفصل الثمانون

۹۱۴-وَ رَوَى اَلْكَرَاجُكِيُّ فِي كِتَابِ اَلْإِبَانَهِ عَنِ اَلْمُمَاثَلَهِ فِي اَلِاسْتِدْلاَلِ بَيْنَ طَرِيقِ اَلنُّبُوَّهِ وَ اَلْإِمَامَهِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ

۱- ۱) مدينه المعاجز:۳/۲۲۳.

۲- ۲) الصّراط المستقيم:۲/۱۲۰.

۳- ۳) المحتضر:۱۴۳، و البحار:۲۵/۴.

۴- ۴) البحار:۳۶/۱۵۱.

۵- ۵) مناقب آل أبي طالب:۳/۲۸۱.

رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ شَرَائِعِ اَلْإِسْلاَمِ، فَذَكَرَ لَهُ اَلشَّهَادَتَيْنِ وَ اَلصَّلاَةَ وَ اَلزَّكَاةَ وَ اَلصَّوْمَ وَ اَلْحَجَّ ثُمَّ قَالَ: أَ لاَ أُخْبِرُكَ بِأَوْكَدِهِنَّ وَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكُمْ بَعْدَ اَلْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ: مَوَدَّةُ هَذَا وَ وَلاَيَتُهُ-وَ أَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ-ثُمَّ وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: هِيَ أَوْكَدُهُنَّ ثَلاَثاً.

الفصل الحادی و الثمانون

۹۱۵-قَدْ وَجَدْتُ رِسَالَةً تَتَضَمَّنُ مُنَاظَرَةً جَرَتْ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اَلشِّيعَةِ وَ بَيْنَ أَبِي اَلْهُذَيْلِ فَرَوَى فِيهَا ذَلِكَ اَلشِّيعِيُّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَ لاَ أُنَبِّئُكُمْ بِالْقَائِمِ فِيكُمْ مَقَامِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: خَاصِفُ اَلنَّعْلِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ قَالَ لَهُ: أَنْتَ وَ وُلْدُكَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ كَسَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

الفصل الثانی و الثمانون

۹۱۶-وَ وَجَدْتُ رِسَالَةً تَتَضَمَّنُ مُنَاظَرَةً جَرَتْ بَيْنَ اَلْمَأْمُونِ وَ جَمَاعَةٍ مِنَ اَلْعُلَمَاءِ اَلْعَامَّةِ، وَ يَرْوِيهَا بَعْضُ عُلَمَائِنَا رَوَى فِيهَا عِدَّةَ أَخْبَارٍ فِي اَلنَّصِّ عَلَى عَلِيٍّ وَ عَلَى أَهْلِ اَلْبَيْتِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ، مِنْهَا أَنْ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: كِتَابِ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۱).

الفصل الثالث و الثمانون

۹۱۷-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ أَبُو اَلصَّلاَحِ اَلْحَلَبِيُّ فِي كِتَابِ تَقْرِيبِ اَلْمَعَارِفِ نَقْلاً مِنْ تَارِيخِ اَلثَّقَفِيِّ عَنِ اَلْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا (۲).

۹۱۸-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : عَدَدُ اَلْأَئِمَّةِ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

۹۱۹-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ : أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ حُجَجٍ تِسْعٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، أَعْلَمُهُمْ أَحْكَمُهُمْ أَفْضَلُهُمْ (۳).

۹۲۰-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ إِنِّي وَ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْتَادُ اَلْأَرْضِ اَلَّتِي أَمْسَكَهَا اَللَّهُ بِهَا أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَ اَلِاثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ

۱- ۱) انظر البحار:۱۹۱. ۴۹/۱۹۰.

۲- ۲) البحار:۳۱/۲۷۷.

۳- ۳) الخصال:۴۷۵ ح ۳۸.

بَيْتِي سَاخَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ لَمْ يُنْظَرُوا (۱).

۹۲۱-وَ عَنْهُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اِثْنَا عَشَرَ نَقِيباً نُجَبَاءُ مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ، وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يَمْلَأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۲). و روى فيه أحاديث كثيره تقدمت فى النص على الاثنى عشر عليهم السّلام بأسمائهم و بأعدادهم.

الفصل الرابع و الثمانون

۹۲۲-وَ قَالَ اَلسَّيِّدُ هِبَةُ اَللَّهِ بْنُ أَبِي اَلْحَسَنِ مُحَمَّدٍ اَلْمُوسَوِيُّ فِي كِتَابِ اَلْمَجْمُوعِ اَلرَّائِقِ مِنْ أَزْهَارِ اَلْحَدَائِقِ : أَوَّلُ اَلْأَئِمَّةِ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ بِنَصِّ اَلرَّسُولِ عَلَيْهِ وَ إِشَارَتِهِ إِلَيْهِ، وَ قَدْ أَجْمَعَتِ اَلطَّائِفَةُ اَلْإِمَامِيَّةُ أَنَّ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ اَلدُّنْيَا حَتَّى نَصَّ عَلَى اَلْحَسَنِ، وَ أَنَّ اَلْحَسَنَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ اَلدُّنْيَا حَتَّى نَصَّ عَلَى أَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ، كَمَا نَصَّ جَدُّهُ وَ أَبُوهُ، وَ نَصَّ اَلْحُسَيْنُ عَلَى وَلَدِهِ عَلِيٍّ، وَ نَصَّ عَلِيٌّ عَلَى وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ، وَ نَصَّ مُحَمَّدٌ عَلَى وَلَدِهِ جَعْفَرٍ، وَ نَصَّ جَعْفَرٌ عَلَى وَلَدِهِ مُوسَى، وَ نَصَّ مُوسَى عَلَى وَلَدِهِ عَلِيٍّ، وَ نَصَّ عَلِيٌّ عَلَى وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ، وَ نَصَّ مُحَمَّدٌ عَلَى وَلَدِهِ عَلِيٍّ، وَ نَصَّ عَلِيٌّ عَلَى وَلَدِهِ اَلْحَسَنِ، وَ نَصَّ اَلْحَسَنُ عَلَى وَلَدِهِ اَلْخَلَفِ اَلصَّالِحِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ اَلْوَفَاةُ جَمَعَ شِيعَتَهُ وَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ وَلَدَهُ اَلْخَلَفَ صَاحِبُ اَلْأَمْرِ بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ اَلنَّصَّ عَلَى اَلْأَئِمَّةِ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّةِ كَحَدِيثِ اِبْنِ مَسْعُودٍ وَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَ غَيْرِهِمَا وَ مِنْ طَرِيقِ اَلشِّيعَةِ حَدِيثَ اَللَّوْحِ وَ غَيْرِهِ.

۹۲۳-وَ رَوَى فِيهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: -وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذِهِ- اِبْنِي هَذَا سَيِّدٌ اِبْنُ سَيِّدٍ أَبُو سَادَةٍ، حُجَّةٌ اِبْنُ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ، إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعَةٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۳).

۹۲۴-وَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ اَلصَّادِقِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَ اِبْنَاهَا ثَمَرَةُ فُؤَادِي، وَ بَعْلُهَا نُورُ بَصَرِي وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهَا أُمَنَاءُ رَبِّي، وَ حَبْلُهُ اَلْمَمْدُودُ، مَنِ اِعْتَصَمَ بِهِمْ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَوَى (۴).

۱- ۱) الصراط المستقيم:۲/۱۳۲.

۲- ۲) الكافى:۱/۵۳۴.

۳- ۳) انظر البحار:۳۶/۳۶۰.

۴- ۴) الطرائف:۱۱۸، و كشف الغطاء:۱/۸.

الفصل الخامس و الثمانون

۹۲۵-وَ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَبَّادٌ اَلْعُصْفُرِيُّ فِي كِتَابِهِ اَلَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُوسَى اَلتَّلَّعُكْبَرِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ اَلنَّهْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلصَّيْرَفِيِّ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبَّادٍ اَلْعُصْفُرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ وَ هُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي اَلْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ فَأَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً فِي ضِيَاءِ نُورِهِ يَعْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ اَلْخَلْقِ، فَيُسَبِّحُونَ اَللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۱).

۹۲۶-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مِنْ وُلْدِي أَحَدَ عَشَرَ نَقِيباً مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ؛ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ، يَمْلَأُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً (۲).

۹۲۷-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلنُّجُومُ فِي اَلسَّمَاءِ أَمَانٌ لِأَهْلِ اَلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ نُجُومُ أَهْلِ اَلسَّمَاءِ أَتَى أَهْلَ اَلسَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ، وَ نُجُومٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِي أَحَدَ عَشَرَ نَجْماً أَمَانٌ فِي اَلْأَرْضِ لِأَهْلِ اَلْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا فَإِذَا ذَهَبَتْ نُجُومُ أَهْلِ بَيْتِي مِنَ اَلْأَرْضِ أَتَى أَهْلَ اَلْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ (۳).

۹۲۸-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي اَلْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ زِرُّ اَلْأَرْضِ أَعْنِي أَوْتَادَهَا وَ جِبَالَهَا [وَ قَالَ: وَتَّدَ اَللَّهُ] (۴)اَلْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، فَإِذَا ذَهَبَ اَلْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي سَاخَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ لَمْ يُنْظَرُوا (۵). أقول: و تقدم ما يدل على ذلك قبل هذا الباب، و يأتي ما يدل عليه من طريق العامه و الخاصه في عده أبواب، و قد تركت جمله من النصوص في كتب أخرى لم أنقلها خوفا من الإطاله و التكرار، و فيما نقلته بل في بعضها كفايه لذوي البصائر و الأبصار.

۱- ۱) الكافي:۱/۵۳۱ ح ۶.

۲- ۲) الكافي:۱/۵۳۴ ح ۱۸.

۳- ۳) الأصول السته عشر:۱۶.

۴- ۴) في المصادر: بنا أوتد اللّه.

۵- ۵) الغيبه للطوسي:۱۳۹.

الباب التاسع م : فی ذکر جمله من الأخبار فی النصوص علی الأئمه الاثنی عشـر من طریق العامه و کتبهم المعتمـده عندهم لتکون حجه علیهم

اشاره

فی ذکر جمله من الأخبار فی النصوص علی الأئمه الاثنی عشر من طریق العامه و کتبهم المعتمده عندهم لتکون حجه علیهم

أقول: و قد تقدم جمله من ذلک یرویها علماؤنا بأسانیدهم عن رواه العامه و علمائهم کما یعرفه من عرف رجال الفریقین و رواتهم، فمن ذلک جمله مما تقدم من روایات الصدوق فی عیون الأخبار، و فی معانی الأخبار، و فی إکمال الدین و فی الروضه و فی الأمالی و فی العلل و غیرها. و من ذلک ما رواه الشیخ الطوسی فی کتاب الغیبه و صرح بأنه من جهه مخالفی الشیعه، و ذلک أحادیث کثیره تزید علی العشره، فارجع إلیها إن شئت. و من ذلک ما رواه ولده أبو علی الطوسی فی الأمالی و قد مرّ، و کذا ما رواه علی بن محمد الخزاز القمی فی کتاب الکفایه من طرقهم إلی غیر ذلک مما تقدم، و کذا الأحادیث الثمانیه التی نقلناها من المعتبر، أنه ذکر بعدها فی أثناء کلام له ما یدل علی أنها من طرق العامه.

۱- وَ رَوَی اَلطَّبْرِسِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ مَجْمَعِ اَلْبَیَانِ عِنْدَ تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۱): عَنْ أَبِی سَعِیدٍ اَلْخُدْرِیِّ وَ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ وَ وَاثِلَهَ بْنِ اَلْأَسْقَعِ وَ عَائِشَهَ وَ أُمِّ سَلَمَهَ أَنَّ اَلْآیَهَ مُخْتَصَّهٌ بِرَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ (۲).

۱- ۱) مجمع البیان:۷/۲۵۳.

۲- ۲) روی أهل السنه عن رسول اللّه [ص]اختصاص هذه الآیه بنفسه [ص]و علی [ع]و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام عن جماعه من أصحابه، و ذکر أسماء جمله من کتبهم المتضمنه لذلک فی «تعلیقات إحقاق الحق» بتعیین الطبعه و رقم الصفحه، و نقتصر فی النقل عن کل واحد من الصحابه علی ذکر کتاب واحد منها و الإشاره إلی تعداد البقیه فنقول: [رواه عن واثله الأسقع]فی تسعه عشر کتابا من کتب أهل السنه منها «المستدرک» ج ۲ «المستدرک» ج ۲ ص ۴۱۶ ط/ حیدرآباد الدکن [و رواه عن عمر بن أبی سلمه]فی سبعه عشر کتابا من کتبهم منها «صحیح الترمذی» ج ۱۳ ص ۲۰۰ ط/التازی بمصر. [و رواه عن عائشه]فی سبعه و عشرین کتابا من کتبهم منها «مصابیح السنه» ج ۲ ص ۲۰۴ ط/ مصر. [و رواه عن سعد]فی واحد و ثمانین کتابا من کتبهم منها «ذخائر المواریث» ج ۴ ص ۲۹۳. [و رواه عن أبی سعید]فی تسعه و عشرین کتابا من کتبهم منها «منتخب تاریخ ابن عساکر» ج ۴ ص ۲۰۴ ط/روضه الشام. [و رواه عن علی (علیه السلام)]فی عده من کتبهم منها «وفاء الوفاء» ج ۱ ص ۳۳۱ ط/مصر. [و رواه عن جعفر بن أبی طالب]فی عده من کتبهم منها «القول الفصل» ص ۱۸۵ ط/جاوا. [و رواه عن أبی برزه]فی عده من کتبهم منها «مجمع الزوائد» ج ۹ ص ۱۶۹ ط/مکتبه القدسی بالقاهره. [و رواه عن صبیح]فی عده من کتبهم منها «الإصابه» ج ۲ ص ۱۶۹ ط/مصطفی محمد بمصر. [و رواه عن ابن عباس]فی عده من کتبهم منها «مناقب العشره» ص ۱۹۴ مخطوط. [و رواه عن أنس]فی تسعه و عشرین کتابا من کتبهم منها «البدایه و النهایه» ج ۸ ص ۲۰۵ ط/ القاهره. [و رواه عن أبی الحمراء]فی عشرین کتابا من کتبهم منها «أسد الغابه» ج ۵ ص ۱۷۴ ط/ مصر. [و رواه عن عطیه]فی عده من کتبهم منها «أسد

الغابه» ج ۳ ص ۴۱۳ ط/مصر. [و رواه عن أم سلمه]فی تسعه من کتبهم منها «تفسیر الطبری» ج ۲۲ ص ۵. [و رواه عن جماعه من الصحابه]فی ثمانیه من کتبهم منها «صحیح الترمذی» ج ۱۳ ص ۲۴۸ط/التازی بمصر.

أقول: هذه الروايه من طريق العامه كما يأتى و وجه الاستدلال بالآيه الكريمه أنها واضحه الدلاله على إذهاب الرجس عنهم و تطهيرهم و هو معنى العصمه، و الكذب من أعظم الرجس، و لا ريب أن عليا و الحسن و الحسين عليهم السّلام ادعوا الإمامه فى زمان أبى بكر و عمر و عثمان و معاويه و يزيد؛ و قد ثبت ذلك بالتواتر، و كون دعواهم كذبا محال لمنافاته للآيه، فيكون صدقا و هو المطلوب. فالأخبار الداله على أن هذه الآيه نزلت فيهم نص على إمامتهم مع ضم هذه المقدمه الثانيه، و قد دلت الآيه على أن إجماعهم حجه، و قد أجمعوا على إمامه الاثنى عشر عليهم السّلام لما تقدم من النصوص المتواتر من كل منهم على الباقى و يأتى مثله.

ص:۲۶۱

۲-قَالَ اَلطَّبْرِسِيُّ: ذَكَرَ أَبُو حَمْزَةَ اَلثُّمَالِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَحْمِلُ حَرِيرَةً لَهَا فَقَالَ: اُدْعِي بِزَوْجِكِ وَ اِبْنَيْكِ فَجَاءَتْ بِهِمْ فَطَعِمُوا، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً خَيْبَرِيّاً وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ أَنَا مَعَهُمْ؟ فَقَالَ: أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ (۱). أَقُولُ: هَذِهِ اَلرِّوَايَةُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّةِ كَمَا يَأْتِي. ۳-قَالَ: وَ رَوَى اَلثَّعْلَبِيُّ أَيْضاً فِي تَفْسِيرِهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا حَرِيرَةٌ فَقَالَ: اُدْعِي زَوْجَكِ وَ اِبْنَيْكِ، فَذَكَرَتِ اَلْحَدِيثَ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَتْ فَأَنْزَلَ اَللَّهُ إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ اَلْآيَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ تَتِمَّةَ اَلْحَدِيثِ نَحْوَ اَلسَّابِقِ (۲).

۴-قَالَ: وَ عَنْ مُجَمِّعٍ عَنْ عَائِشَةَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَقُولُ فِيهِ: لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَناً وَ حُسَيْناً، وَ جَمَعَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بِثَوْبٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: تَنَحَّيْ فَإِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ (۳).

۵-وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَةُ فِي خَمْسَةٍ، فِيَّ وَ فِي عَلِيٍّ وَ حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ وَ فَاطِمَةَ (۴).

۶-قَالَ: وَ أَخْبَرَنَا اَلسَّيِّدُ أَبُو اَلْحَمْدِ وَ ذَكَرَ اَلْإِسْنَادَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَةُ عَلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ لَيْسَ فِي اَلْبَيْتِ إِلاَّ فَاطِمَةُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ عَلِيٌّ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ فَقَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي (۵).

۷-وَ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اَلْحَاكِمُ أَبُو اَلْقَاسِمِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اَلتَّطْهِيرِ جَمَعَنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ إِيَّاهُ فِي كِسَاءٍ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيْبَرِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي ، قال: و الروايات فی هذا کثیره من طرق العامه و الخاصه (۶).

۱- ۱) مجمع البیان:۸/۱۵۶.

۲- ۲) مجمع البیان:۸/۱۵۶.

۳- ۳) مجمع البیان:۸/۱۵۶.

۴- ۴) مجمع البیان:۸/۱۵۷.

۵- ۵) مجمع البیان:۸/۱۵۷.

۶- ۶) المصدر السابق.

۸-وَ عَنْ أَبِی بَکْرٍ اَلْبَیْهَقِیِّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبَایَهَ بْنِ رِبْعِیٍّ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ اَللَّهَ خَلَقَ (۱)اَلْخَلْقَ قِسْمَیْنِ، فَجَعَلَنِی فِی خَیْرِهِمْ قَسْماً، إِلَی أَنْ قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ اَلْقَبَائِلَ بُیُوتاً فَجَعَلَنِی فِی خَیْرِهَا بَیْتاً؛ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فَأَنَا وَ أَهْلُ بَیْتِی مُطَهَّرُونَ مِنَ اَلذُّنُوبِ (۲). وَ رَوَاهُ فِی کِتَابِ أَعْلَامِ اَلْوَرَی مِنْ کِتَابِ دَلَائِلِ اَلنُّبُوَّهِ لِأَبِی بَکْرٍ أَحْمَدَ اَلْبَیْهَقِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ عَنْ عَبَایَهَ بْنِ رِبْعِیٍّ مِثْلَهُ.

الفصل الأول

- وَ قَالَ اَلطَّبْرِسِیُّ: مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ إِعْلَامِ اَلْوَرَی فِی مَقَامِ اَلِاسْتِدْلَالِ عَلَی عِصْمَهِ فَاطِمَهَ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ : مِنْ أَوْکَدِ اَلدَّلَائِلِ عَلَی عِصْمَتِهَا قَوْلُهُ تَعَالَی: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۳). قال: و وردت الروایات من طریق الخاص و العام أنها مخصوصه بعلی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام و أن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم جلّلهم بعباءه خیبریه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا، فقالت أم سلمه: یا رسول اللّه و أنا من أهل بیتک؟ فقال لها: إنک علی خیر. أقول: قد عرفت وجه دلالتها.

۹-وَ رَوَی اَلطَّبْرِسِیُّ أَیْضاً فِی اَلنَّصِّ عَلَی عَدَدِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ مِنْ طَرِیقِ اَلْعَامَّهِ مِمَّا جَاءَ مِنَ اَلْأَخْبَارِ اَلَّتِی نَقَلَهَا أَصْحَابُ اَلْحَدِیثِ غَیْرُ اَلْإِمَامِیَّهِ فِی ذَلِکَ وَ صَحَّحُوهَا مَا رَوَاهُ اَلْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ اَلسَّمَرْقَنْدِیُّ مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، وَ ذَکَرَ إِسْنَاداً یَطُولُ بَیَانُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَا یَزَالُ اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی تَقُومَ اَلسَّاعَهُ، وَ یَکُونَ عَلَیْکُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۴).

۱۰-قَالَ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِی اَلصَّحِیحِ وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ذَکَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَا یَزَالُ اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی یَکُونَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً مِنْ قُرَیْشٍ، ثُمَّ یَخْرُجُ کَذَّابُونَ بَیْنَ یَدَیِ اَلسَّاعَهِ، وَ أَنَا اَلْفَرَطُ عَلَی اَلْحَوْضِ. قَالَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (۵).

۱- ۱) فی المصدر: جعل.

۲- ۲) مجمع البیان:۹/۲۳۰.

۳- ۳) إعلام الوری:۱/۲۹۳.

۴- ۴) إعلام الوری:۲/۱۵۸.

۵- ۵) إعلام الوری:۲/۱۵۸.

۱۱-وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ذَكَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً إِلَى أَنْ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (۱).

۱۲-وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ لاَ يَنْقَضِي أَوْ لَنْ يَمْضِيَ حَتَّى يَكُونَ فِيكُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲).

۱۳-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَضُرُّ هَذَا اَلدِّينَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

۱۴-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحاً حَتَّى يَقُومَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۴).

۱۵-قَالَ اَلطَّبْرِسِيُّ: وَ مِمَّا ذَكَرَهُ اَلْمُفِيدُ فِي كِتَابِهِ قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ اَلذَّهَبِيُّ، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَداً مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّةِ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ اَلْخُلَفَاءِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي مِنَ اَلْخُلَفَاءِ عِدَّةُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اِثْنَا عَشَرَ [خَلِيفَةً]كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۵). وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ ذَكَرَهُ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ.

۱۶-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ كَمْ يَمْلِكُ أَمْرَ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ مِنْ خَلِيفَةٍ بَعْدَهُ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ عِدَّةُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۶).

۱۷-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لاَ يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ قَائِماً إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَإِذَا مَضَوْا مَادَتِ (۷)اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ سَاقَ اَلْحَدِيثَ (۸).

۱۸-وَ بِأَسَانِيدَ ذَكَرَهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا لَهُ: ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا؟ فَقَالَ: ثُمَّ يَكُونُ اَلْهَرْجُ (۹).

۱۹-وَ بِأَسَانِيدَ ذَكَرَهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزَالُ أَهْلُ

۱- ۱) إعلام الورى:۲/۱۵۹.

۲- ۲) المصدر السّابق.

۳- ۳) المصدر السّابق.

۴- ۴) المصدر السّابق.

۵- ۵) إعلام الورى:۲/۱۶۰.

۶- ۶) إعلام الورى:۲/۱۶۱.

۷- ۷) فی المصدر: ساخت.

۸- ۸) المصدر السّابق.

۹- ۹) إعلام الورى:۲/۱۶۱.

اَلدِّينِ يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً؛ إِلَى أَنْ قَالَ: كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱). وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ وَ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ اَلسَّابِقَ عَنْ أَبِيهِ .

۲۰-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْهُ نَحْوَهُ (۲).

۲۱-قَالَ اَلطَّبْرِسِيُّ: وَ مِمَّا ذَكَرَهُ اَلشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اَلدُّورِيَسْتِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي اَلرَّدِّ عَلَى اَلزَّيْدِيَّةِ وَ ذَكَرَ سَنَدَهُ مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّةِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِينَ حَضَرَتْهُ وَفَاتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ إِذَا كَانَ مَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ فَإِلَى مَنْ؟ -فَأَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ-فَقَالَ: إِلَى هَذَا فَإِنَّهُ مَعَ اَلْحَقِّ وَ اَلْحَقُّ مَعَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مُفْتَرَضَةً طَاعَتُهُمْ كَطَاعَتِي (۳).

۲۲-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ اَلرَّاوِي: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَتْ: أَسْمَاؤُهُمْ عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا: فَاعْرِضِيهِ، فَأَبَتْ (۴). أقول: لا يخفى على منصف وجه الإخفاء و أنه لو كان أبوها و صاحباه منهم لم يكن للإخفاء وجه.

۲۳-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهُ: يَا عَمِّ يَمْلِكُ مِنْ وُلْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ يَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَةٌ وَ شِدَّةٌ عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ اَلْمَهْدِيُّ [اَلْحَدِيثَ] (۵).

۲۴-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّةِ عَنِ اَلرَّشِيدِ عَنْ أَبِيهِ اَلْمَهْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا عَمِّ يَمْلِكُ مِنْ وُلْدِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ ذَكَرَ اَلْحَدِيثَ (۶). قال الطبرسي: هذا بعض ما جاء من الأخبار من طرق المخالفين و رواياتهم

۱- ۱) إعلام الورى:۲/۱۶۲.

۲- ۲) إعلام الورى:۲/۱۶۳.

۳- ۳) إعلام الورى:۲/۱۶۳.

۴- ۴) إعلام الورى:۲/۱۶۴.

۵- ۵) إعلام الورى:۲/۱۶۵.

۶- ۶) إعلام الورى:۲/۱۶۵.

فی النص علی الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام [انتهی] (۱).

ص:۲۶۶

۱- ۱) أحادیث أهل السنه الوارده فی نص رسول اللّه علی عدد الأئمه و خلفائه الاثنی عشر کثیره ننقل ۱۶ حدیثا منها عن کتبهم المعتبره. ۱-روی البخاری فی [التاریخ الکبیر]ج ۱ ص ۴۴۶ و أحمد بن حنبل فی [مسنده]ج ۵ ص ۹۲ -و أبو عوانه فی مسنده ج ۳ ص ۳۹۶-و أبو نعیم فی [حلیه الأولیاء]ج ۳ ص ۳۳۳-و ابن کثیر فی [البدایه و النهایه]ج ۶ ص ۲۴۸ و الطبرانی فی [المعجم الکبیر]ص ۹۴-و المناوی فی [کنوز الحقائق]ص ۲۰۸: قال رسول اللّه [ص]یکون بعدی اثنا عشر خلیفه. ۲-روی مسلم بن حجاج فی [صحیحه]ج ۶ ص ۴ ط/محمد علی صبیح بمصر-و أحمد بن حنبل فی [المسند]ج ۵ ص ۸۹-و أبو عوانه فی [المسند]ج ۴ ص ۴۰۰ و الطبرانی فی [المعجم الکبیر]ص ۹۵-و الحموینی فی [فرائد السمطین]-و الشیخ زین الدین فی [القرب فی محبه العرب]و القندوزی فی [ینابیع الموده]ص ۴۴۴: قال رسول اللّه [ص]لا یزال الدین قائما حتی تقوم الساعه أو یکون علیکم اثنا عشر خلیفه [الحدیث]. ۳-روی أحمد بن حنبل فی [المسند]ج ۵ ص ۸۷ و ۸۸ قال رسول اللّه [ص]فی حجه الوداع: إن هذا الدین لن یزال ظاهرا علی من ناواه لا یضره مخالف و لا مفارق حتی یمضی اثنا عشر خلیفه. ۴-روی أبو داود فی [السنن]ج ۴ ص ۱۵۰ و أحمد بن حنبل فی [المسند]ج ۵ ص ۸۶ و ۸۷ و أبو عوانه فی [المسند]ج ۴ ص ۳۹۹ ط/ حیدرآباد، قال رسول اللّه [ص]: لا یزال هذا الدین قائما حتی یکون اثنا عشر خلیفه [الحدیث]. ۵-روی القندوزی فی [ینابیع الموده]ص ۲۵۸ قال رسول اللّه [ص]: بعدی اثنا عشر خلیفه. ۶-روی ابن کثیر الدمشقی فی [البدایه و النهایه]ج ۶ ص ۲۴۸ و الطبرانی فی [المعجم الکبیر]ص ۹۷. قال رسول اللّه [ص]: لا یزال هذا الأمر قائما حتی یکون اثنا عشر خلیفه. ۷-روی خلف بن حیان فی أخبار القضاه ص ۱۷. و أبو عوانه فی [المسند]ج ۴ ص ۳۹۸ عن جابر بن سمره قال: خرجت مع أبی إلی المسجد و رسول اللّه [ص]یخطب، فسمعته یقول: یکون من بعدی اثنا عشر. ۸-روی السیوطی فی [تاریخ الخلفاء]ص ۶۱ عن عبد اللّه بن عمر قال سمعت رسول اللّه [ص]یقول: یکون خلفی اثنا عشر خلیفه. ۹-و روی أیضا فی [تاریخ الخلفاء]ص ۷ قال عبد اللّه بن أحمد: حدثنا محمد بن أبی بکر المقدسی، حدثنا یزید بن ذریع حدثنا ابن عون عن الشعبی عن جابر بن سمره عن النبی [ص] قال: لا یزال هذا الأمر عزیزا ینصرون علی من ناواهم علیه اثنی عشر خلیفه کلهم من قریش. و رواه الأمر تسری فی [أرجح المطالب]ص ۴۴۷ و الحافظ یوسف بن الزکی فی [تحفه الأشراف لمعرفه الأحباب].

و قد اختصرت الأسانید لکثرتها و طولها، و عدم ظهور فائده مهمه فی ذکرها لکثره الأخبار من طرق العامه و الخاصه و تواترها، و من أراد الرجوع إلیها فقد دللته علیها.

الفصل الثانی

۲۵-وَ رَوَی قُطْبُ اَلدِّینِ اَلرَّاوَنْدِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ اَلْخَرَائِجِ وَ اَلْجَرَائِحِ (۱)نَقْلًا مِنْ کِتَابِ صَحِیحِ مُسْلِمٍ عَنِ اِبْنِ سَمُرَهَ اَلْعَدَوِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: لاَ یَزَالُ هَذَا اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی یَکُونَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ [اَلْحَدِیثَ] (۲).

۲۶-وَ عَنِ اَلشَّعْبِیِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ فِی حَدِیثٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: یَکُونُ بَعْدِی مِنَ اَلْخُلَفَاءِ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ اِثْنَا عَشَرَ کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۳).

۲۷-وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ سُئِلَ: کَمْ یَمْلِکُ مِنْ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ مِنْ خَلِیفَهٍ بَعْدَهُ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (۴).

۲۸-وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَنْ یَزَالَ هَذَا اَلدِّینُ قَائِماً إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ مِنْ قُرَیْشٍ، فَإِذَا مَضَوْا مَاجَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا (۵).

۲۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَتْ: أَخْبَرَنِی أَنَّهُ یَکُونُ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً فَقِیلَ لَهَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَتْ: أَسْمَاؤُهُمْ فِی اَلْوَصِیَّهِ (۶).

۳۰-وَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: یَکُونُ بَعْدِی اِثْنَا

۱- ۱) لم نجد الأحادیث فی الخرائج.

۲- ۲) قصص الأنبیاء للرّاوندیّ:۳۶۸.

۳- ۳) قصص الأنبیاء للرّاوندیّ:۳۶۸.

۴- ۴) قصص الأنبیاء للرّاوندیّ:۳۶۸.

۵- ۵) قصص الأنبیاء للرّاوندیّ:۳۶۸.

۶- ۶) قصص الأنبیاء للرّاوندیّ:۳۶۸.

عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَكُونُ اَلْهَرْجُ (۱).

الفصل الثالث

۳۱-وَ رَوَى اَلْحَافِظُ رَجَبٌ اَلْبُرْسِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ مَشَارِقِ اَلْأَنْوَارِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْفِرْدَوْسِ لِلدَّيْلَمِيِّ مَرْفُوعاً إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ اَلْجَنَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أُخِذَتْ وَلاَيَتُهُ عَلَى اَلذَّرِّ قَبْلَ خَلْقِ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ بِأَلْفَيْ عَامٍ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اَللَّهَ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً وَ عِتْرَتَهُ فَهُمْ نُجَبَائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ خُلَفَائِي وَ أَحِبَّائِي (۲).

الفصل الرابع

- ۳۹-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اَلنُّعْمَانِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ اَلْغَيْبَهِ ثَمَانِيَهَ أَحَادِيثَ وَ صَرَّحَ بِأَنَّهَا مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّهِ، مِمَّا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَلاَّنٍ اَلذَّهَبِيُّ اَلْبَغْدَادِيُّ وَ ذَكَرَ أَسَانِيدَهَا وَ هِيَ طَوِيلَهٌ وَ رُوَاتُهَا مِنَ اَلْعَامَّهِ. فَمِنْهَا: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ حَدِيثَانِ آخَرَانِ بِسَنَدِهِمَا عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ (۳).

- وَ مِنْهَا: بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، وَ حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ نَحْوَ مَا مَرَّ (۴).

- وَ مِنْهَا: بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ : أَ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ اَلْخُلَفَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۵)(۶).

- وَ مِنْهَا: بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لاَ يَضُرُّ هَذَا اَلدِّينَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۷).

الفصل الخامس

۴۰-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ عِيسَى مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ كَشْفِ اَلْغُمَّهِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ

۱- ۱) قصص الأنبياء للرّاوندىّ:۳۶۷.

۲- ۲) مشارق أنوار اليقين:۸۱.

۳- ۳) الغيبه:۱۰۳ ح ۳۱.

۴- ۴) الغيبه:۱۰۵ ح ۳۴.

۵- ۵) فى المصدر: عدّه نقباء موسى.

۶- ۶) الغيبه:۱۰۷ ح ۳۷.

٧- ٧) الغيبه:١٠٧ ح ٣٨.

دَلاَئِلِ اَلنُّبُوَّهِ لِلْبَيْهَقِيِّ وَ مِنْ كِتَابِ مَعَالِمِ اَلْعِتْرَهِ اَلنَّبَوِيَّهِ لِابْنِ اَلْأَخْضَرِ اَلْجَنَابِذِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ اَللَّهُ اَلْقَبَائِلَ بُيُوتاً، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتاً، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ اَلذُّنُوبِ (۱).

۴۱-وَ فِي كَشْفِ اَلْغُمَّهِ أَيْضاً نَقْلاً مِنْ رِسَالَهِ لِأَبِي عُثْمَانَ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ اَلْجَاحِظِ فِي فَضْلِ بَنِي هَاشِمٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلْخَلِيفَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ، كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي نَبَّأَنِيَ اَللَّطِيفُ اَلْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۲).

۴۲-وَ فِيهِ أَيْضاً نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْآلِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي [أَهْلَ بَيْتِي]فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا (۳).

۴۳-وَ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي اَلنَّبِيِّ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ.

۴۴-وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَهَ بَعْدَ أَنْ بَنَى عَلَيْهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ سِتَّهَ أَشْهُرٍ، وَ يَقُولُ: اَلصَّلاَهَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ [اَلْآيَهِ] (۴).

۴۵-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ خَصَّ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ بِقَوْلِهِ اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي.

۴۶-وَ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ أَنَّهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَدْخَلَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي وَ أَهْلُ بَيْتِي، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: وَ أَنَا مِنْكُمْ؟ فَقَالَ: أَنْتِ بِخَيْرٍ وَ عَلَى خَيْرٍ (۵).

۴۷-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ كِسَاءً فَجَلَّلَ بِهِ نَفْسَهُ وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ أَحَبُّ اَلنَّاسِ إِلَيَّ فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً؛ فَأَنْزَلَ اَللَّهُ إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ [اَلْآيَهِ] (۶).

۱- ۱) كشف الغمه:۱/۱۳.

۲- ۲) كشف الغمه:۱/۳۱.

۳- ۳) كشف الغمه:۱/۲۴.

۴- ۴) كشف الغمه:۱/۴۵.

۵- ۵) كشف الغمه:۱/۴۶.

۶- ۶) كشف الغمه:۱/۴۷.

۴۸-وَ فِيهِ نَقْلًا عَنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ- لَمَّا جَمَعَهُمْ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ-اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى اَلنَّارِ أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي (۱).

۴۹-وَ فِيهِ عَنِ اَلْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ اِبْنِ عَمِّهِ مُجَمِّعٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيّاً وَ حَسَناً وَ حُسَيْناً؛ وَ جَمَعَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثَوْبَهُ وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ فَقَالَ: تَنَحَّ فَإِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ (۲).

۵۰-وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ حَدِيثَ اَلْغَدِيرِ وَ هُوَ طَوِيلٌ. وَ فِيهِ أَنَّهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: تُوشِكُونَ أَنْ تَرِدُوا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ فَأَسْأَلُكُمْ عَنْ ثَقَلَيَّ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِيهِمَا، اَلْأَكْبَرُ مِنْهُمَا كِتَابُ اَللَّهِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ لاَ تَضِلُّوا وَ لاَ تَزِلُّوا، وَ اَلْأَصْغَرُ مِنْهُمَا عِتْرَتِي، فَقَاهِرُهُمَا قَاهِرِي، وَ خَاذِلُهُمَا خَاذِلِي، وَ وَلِيُّهُمَا وَلِيِّي، وَ عَدُوُّهُمَا عَدُوِّي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ (۳).

۵۱-وَ عَنِ اَلزُّهْرِيِّ قَالَ : لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حِجَّةَ اَلْوَدَاعِ، قَامَ بِغَدِيرِ خُمٍّ عِنْدَ اَلْهَاجِرَةِ فَقَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي مَسْئُولٌ وَ إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا اَلنَّاسُ مَنْ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلْيُبَلِّغِ اَلشَّاهِدُ اَلْغَائِبَ (۴).

- قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى: قَالَ اِبْنُ طَلْحَةَ : أَمَّا ثُبُوتُ اَلْإِمَامَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَدْ حَصَلَ ذَلِكَ بِالنَّصِّ مِنْ عَلِيٍّ لِابْنِهِ اَلْحَسَنِ وَ مِنْهُ لِأَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مِنْهُ لِابْنِهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ هَلُمَّ جَرّاً إِلَى اَلْخَلَفِ اَلْحُجَّةِ كَمَا سَيَأْتِي [اِنْتَهَى]. أقول: و قد رأيته أنا في مطالب السئول في مناقب آل الرسول لابن طلحه و كان شافعي المذهب من أعيانهم و رؤسائهم نص على ذلك علي بن عيسى و غيره.

۵۲-وَ فِي كَشْفِ اَلْغُمَّةِ أَيْضاً قَالَ نَقَلْتُ مِنَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصَّحِيحَيْنِ لِلْحَمِيدِيِّ

۱- ۱) المصدر السّابق.

۲- ۲) كشف الغمّه:۱/۴۸.

۳- ۳) كشف الغمّه:۱/۴۹.

۴- ۴) كشف الغمّه:۱/۵۰.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: یَکُونُ مِنْ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَمِیراً فَقَالَ کَلِمَهً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِی: إِنَّهُ قَالَ: کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ کَذَا فِی حَدِیثِ شُعْبَهَ (۱).

۵۳-وَ فِی حَدِیثِ اِبْنِ عُیَیْنَهَ قَالَ : لاَ یَزَالُ أَمْرُ اَلنَّاسِ مَاضِیاً مَا وَلِیَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (۲).

۵۴-قَالَ: وَ فِی رِوَایَهِ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَایَهِ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: لاَ یَزَالُ اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی تَقُومَ اَلسَّاعَهَ، أَوْ یَکُونَ عَلَیْکُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ. وَ عَنْ عَامِرٍ اَلشَّعْبِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ نَحْوَهُ (۳).

۵۵-وَ مِثْلُهُ عَنْ حُصَیْنٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ لاَ یَنْقَضِی حَتَّی یَمْضِیَ اِثْنَی عَشَرَ خَلِیفَهً، وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ (۴).

۵۶-قَالَ: وَ فِی حَدِیثِ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنْهُ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لاَ یَزَالُ اَلْإِسْلاَمُ عَزِیزاً إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً، ثُمَّ ذَکَرَ نَحْوَهُ (۵).

۵۷-قَالَ: وَ نَقَلْتُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : کُنَّا مَعَ عَبْدِ اَللَّهِ جُلُوساً فِی اَلْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: یَا اِبْنَ مَسْعُودٍ هَلْ حَدَّثَکُمْ نَبِیُّکُمْ کَمْ یَکُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِیفَهٍ؟ قَالَ: نَعَمْ کَعِدَّهِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (۶). قَالَ عَلِیُّ بْنُ عِیسَی نَقَلْتُهُ مِنَ اَلْمُجَلَّدِ اَلثَّالِثِ مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

۵۸-قَالَ: وَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً یَقُولُ فِیهِ: أَخَذَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثَوْبَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ، فَقَالَ: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۷).

۵۹-قَالَ: وَ مِنْ کِتَابِ اَلْآلِ فِی حَدِیثِ أُمِّ سَلَمَهَ قَالَتْ : لَمَّا أَتَتْ فَاطِمَهُ بِالْعَصِیدَهِ قَالَ: أَیْنَ عَلِیٌّ وَ اِبْنَاهُ؟ قَالَتْ: فِی اَلْبَیْتِ قَالَ: اُدْعِیهِمْ لِی، فَأَقْبَلَ عَلَیٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ؛ فَتَنَاوَلَ اَلْکِسَاءَ وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی وَ أَحَبُّ اَلْخَلْقِ إِلَیَّ [اَلْحَدِیثَ] (۸).

۱- ۱) کشف الغمه:۱/۵۷.

۲- ۲) المصدر السابق.

۳- ۳) المصدر السابق.

۴- ۴) کشف الغمه:۱/۵۸.

۵- ۵) کشف الغمه:۱/۵۸.

۶- ۶) المصدر السابق.

۷- ۷) کشف الغمه:۱/۸۱.

۸- ۸) کشف الغمه:۱/۴۷.

۶۰-قَالَ: وَ نَقَلْتُ مِنْ كِتَابِ اَلْكَشَّافِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَرَجَ وَ عَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ اَلْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ اَلْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ فَاطِمَهُ ثُمَّ عَلِيٌّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۱).

۶۱-قَالَ: وَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، وَ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۲).

۶۲-قَالَ: وَ نَقَلْتُ مِمَّا خَرَّجَهُ اَلْعِزُّ اَلْمُحَدِّثُ اَلْحَنْبَلِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اِهْدِنَا اَلصِّراطَ اَلْمُسْتَقِيمَ قَالَ بُرَيْدَهُ صَاحِبُ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: هُوَ صِرَاطُ (۳)آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۴)(۵). ثُمَّ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ اَلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ اَلصِّراطِ لَناكِبُونَ قَالَ: يَعْنِي صِرَاطِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۶)(۷).

۶۳-وَ مِنْ مَنَاقِبِ اِبْنِ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِي دُجَانَهَ اَلْأَنْصَارِيِّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ لِوَاءً مِنْ نُورٍ، وَ عَمُوداً مِنْ يَاقُوتٍ، مَكْتُوبٌ (۸)عَلَى ذَلِكَ اَلنُّورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ (۹)اَللَّهِ آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ اَلْبَرِيَّهِ (۱۰).

۶۴- وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً رُوِيَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ (۱۱). قال: و قد أورد الحافظ أبو بكر بن مردويه ذلك من عده طرق لعلها تزيد على المائه.

۱- ۱) كشف الغمه:۱/۴۵.

۲- ۲) كشف الغمه:۱/۸۱.

۳- ۳) فی المصدر: هو صراط محمد و آله.

۴- ۴) و رواه عن بریده غیره من علماء أهل السنه، منهم الثعلبی فی تفسیره مخطوط.

۵- ۵) كشف الغمه:۱/۳۱۶.

۶- ۶) و رواه غیره من علماء أهل السنه منهم القندوزی فی [ینابیع الموده]ص ۱۱۴ ط/اسلامبول و منهم میر محمد صالح الترمذی فی [المناقب المرتضویه]ص ۴۹ ط/بمبئی.

۷- ۷) كشف الغمه:۱/۳۱۹.

۸- ۸) لیست فی المصدر.

۹- ۹) فی المصدر: رسولی.

۱۰- ۱۰) كشف الغمه:۱/۳۲۸.

۱۱- ۱۱) كشف الغمه:۱/۴۴.

۶۵-وَ مِنْ كِتَابِ مَعَالِمِ اَلْعِتْرَةِ لِابْنِ اَلْأَخْضَرِ اَلْجَنَابِذِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي حِجَّةِ اَلْوَدَاعِ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ وَ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابُ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلَا إِنَّ كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ، مَثَلُهُ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَ مَثَلُهُمْ كَبَابِ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَتْ لَهُ اَلذُّنُوبُ (۱).

۶۶-وَ عَنْهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۲).

۶۷-وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي [اَلْحَدِيثَ] (۳).

الفصل السادس

۶۸-وَ رَوَى اَلسَّيِّدُ رَضِيُّ اَلدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ اَلْحَسَنِيُّ وَ هُوَ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ اَلطَّرَائِفِ اَلَّذِي سَمَّى نَفْسَهُ فِيهِ عَبْدَ اَلْمَحْمُودِ لِلتَّقِيَّهِ، نَقْلاً مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤْمِنٍ اَلشِّيرَازِيِّ نَاقِلاً مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ اَلْخَلْقِ، وَ اِنْتَجَبَنَا فَجَعَلَنِي اَلرَّسُولَ وَ جَعَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اَلْوَصِيَّ، فَأَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي صَفْوَهُ اَللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ (۴).

۶۹-قَالَ: وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي اَلثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ: كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ؛ وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۵)(۶).

۱- ۱) كشف الغمه:۲/۱۷۲.

۲- ۲) كشف الغمه:۲/۳۵.

۳- ۳) كشف الغمه:۲/۱۷۲.

۴- ۴) الطرائف:۱/۱۴۰ ح ۱۳۶.

۵- ۵) حديث الثقلين متواتر بين الفريقين، روته العامه و الخاصه و قد صدر منه [ص]فى مواضع مختلفه، قد نص على أربعه منها بعض رواه الحديث، يوم عرفه على ناقته القصوى، و فى مسجد الخيف، و فى خطبه الغدير فى حجه الوداع و فى خطبته على المنبر يوم قبض. و نحن نورد الحديث ثم نتبعه بذكر جمله ممن رواه من أصحاب رسول اللّه [ص]عنه مع ذكر موضع ضبطه من كتب أهل السنه فنقول: روى عن زيد بن أرقم فى «صحيح الترمذى» ج ۱۳ ص ۲۰۰ قال حدثنى على بن المنذر الكوفى، حدثنا محمد بن فضيل، قال حدثنا محمد بن فضيل، قال حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد: و الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه [ص]: إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب اللّه حبل ممدود من السماء إلى الأرض و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف

تخلفونی فیهما. و رووه عن حذیفه أیضا فی کثیر من کتب أهل السنه منها «تاریخ بغداد» ج ۸ ص ۴۴۲. و رووه عن زید بن ثابت أیضا فی کثیر من کتب أهل السنه منها «إحیاء المیت» ص ۱۱۶. و رووه عن جابر أیضا فی کثیر من کتب أهل السنه منها «صحیح الترمذی» ج ۱۳ ص ۱۹۹. و رووه عن علی [ع]أیضا فی کثیر من کتب أهل العامه منها «مجمع الزوائد» ج ۹ ص ۱۶۳. و رووه عن فاطمه علیها السلام فی کتب العامه منها «ینابیع الموده» ص ۴۰. و رووه عن عبد اللّه بن حنطب أیضا فی کثیر من کتب العامه منها «أسد الغابه» ج ۳ ص ۱۴۷. و رووه عن حمزه الأسلمی أیضا من کتب العامه منها «ینابیع الموده» ص ۳۸. و رووه عن أبی سعید أیضا فی کثیر من کتب أهل السنه منها «الطبقات الکبری» ج ۲ ص ۱۹۴. و رووه عن ابن عباس أیضا فی کثیر من کتب أهل السنه منها «المناقب» ص ۱۵. و رووه عن الحسین بن علی [ع]فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۲۰. و رووه عن أنس فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۱۹۱. و رووه عن أبی رافع فی کتب أهل السنه منها «أرجح المطالب» ص ۳۳۷. و رووه عن ابن أبی الدنیا فی کتب أهل السنه منها «مناقب أمیر المؤمنین» مخطوط. و رووه عن جبیر بن مطعم فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۳۱ و ۲۴۶. و رووه عن عبد بن حمید فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۳۸. و رووه عن أبی ذر فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۲۷ و ۳۹. و رووه عن أم سلمه فی کتب أهل السنه منها «أرجح المطالب» ص ۳۳۸. و رووه عن محمد بن خلاد فی کتب أهل السنه منها «أرجح المطالب» ص ۳۴۱. و رووه عن أبی هریره فی کتب أهل السنه منها «مجمع الزوائد» ج ۹ ص ۱۶۳. و رووه عن أم هانی فی کتب أهل السنه منها «ینابیع الموده» ص ۴۰. و روی فی کثیر من الکتب عن جماعه. و روی أیضا فی جمله کثیره من الکتب مرسلا.

۶- ۶) الطرائف:۱/۱۶۲ ح ۱۷۱.

۷۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ سُئِلَ أَ سَمِعْتَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ (۱).

۱- ۱) الطرائف:۱/۱۶۵ ح ۱۷۲.

۷۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱). وَ رَوَاهُ اِبْنُ اَلْبِطْرِيقِ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی اَلْمَنَاقِبِ نَقْلاً مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَ كَذَا اَلْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

۷۲-قَالَ: وَ رَوَی مُسْلِمٌ فِی صَحِيحِهِ مِنْ طُرُقٍ فَمِنْهَا فِی اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ مِنْهُ مِنْ أَجْزَاءِ اَلسِّتَّةِ فِی أَوَاخِرِ اَلْكَرَّاسِ اَلثَّانِی مِنْ أَوَّلِهِ فِی اَلنُّسْخَةِ اَلْمَنْقُولِ مِنْهَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَنَانٍ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَقُولُ فِيهِ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَطِيباً بِمَا يُدْعَى خُمّاً بَيْنَ مَكَّةَ وَ اَلْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اَللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَيْهِ وَ وَعَظَ وَ ذَكَرَ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا اَلنَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِی رَسُولُ رَبِّی فَأُجِيبَ، وَ إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ فِيهِ اَلنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اَللَّهِ وَ اِسْتَمْسِكُوا بِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِی، أُذَكِّرُكُمُ اَللَّهَ فِی أَهْلِ بَيْتِی (۲). قَالَ: وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً فِی صَحِيحِهِ فِی اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ بَعْدَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ قَائِمَةً مِنْ أَوَّلِهِ مِنْ تِلْكَ اَلنُّسْخَةِ قَالَ: وَ رَوَاهُ اَلْحَمِيدِیُّ فِی اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصَّحِيحَيْنِ مِنْ مُسْنَدِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَهُ نَحْوَهُ. وَ رَوَاهُ اِبْنُ اَلْبِطْرِيقِ فِی اَلْمَنَاقِبِ نَقْلاً مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ. قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ فِی اَلْمَعْنَی مِنْ كِتَابِ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصِّحَاحِ اَلسِّتَّةِ فِی اَلْجُزْءِ اَلثَّالِثِ مِنْ أَجْزَاءِ اَلْأَرْبَعَةِ مِنْ صَحِيحِ أَبِی دَاوُدَ وَ هُوَ اَلسُّنَنُ .

۷۳-وَ مِنْ صَحِيحِ اَلتِّرْمِذِیِّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَی اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّی فِی عِتْرَتِی (۳).

۷۴-قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ اَلْفَقِيهُ اَلشَّافِعِیُّ اِبْنُ اَلْمَغَازِلِیِّ فِی كِتَابِهِ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ بِأَسَانِيدِهَا فَمِنْهَا عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّی بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ أُدْعَی فَأُجِيبَ وَ إِنِّی قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَی اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ اَلْبَيْتِ، وَ إِنَّ اَللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ نَبَّأَنِی أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا مَا ذَا تَخْلُفُونِّی فِيهِمَا (۴).

۱- ۱) الطرائف:۱/۱۶۵ ح ۱۷۳.

۲- ۲) المصدر السّابق: ح ۱۷۴.

۳- ۳) الطرائف:۱/۱۶۶ ح ۱۷۵.

۴- ۴) الطرائف:۱/۱۶۶ ح ۱۷۶.

وَ رَوَاهُ اِبْنُ اَلْبِطْرِيقِ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي اَلْمَنَاقِبِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ اِبْنِ اَلْمَغَازِلِيِّ .

۷۵-قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ اِبْنُ أَبِي اَلدُّنْيَا فِي كِتَابِ فَضَائِلِ اَلْقُرْآنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ قَرَابَتِي (۱).

۷۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى اَلْمُخْتَارِ فَقُلْتُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي؟ قَالَ: اَللَّهُمَّ نَعَمْ (۲).

۷۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى اَلْحَوْضِ فَأَسْأَلُكُمْ عَنِ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۳).

۷۸-قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ عَنِ اَلْمُسَمَّى عِنْدَهُمْ جَارَ اَللَّهِ مَحْمُودِ بْنِ عُمَرَ اَلزَّمَخْشَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : فَاطِمَةُ مُهْجَةُ قَلْبِي وَ اِبْنَاهَا ثَمَرَةُ فُؤَادِي، وَ بَعْلُهَا نُورُ بَصَرِي، وَ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهَا أُمَنَاءُ رَبِّي، وَ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ، مَنِ اِعْتَصَمَ بِهِ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى (۴)(۵).

۷۹-قَالَ: وَ رَوَى اَلثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اَللَّهِ جَمِيعاً بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ خَلِيفَتَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۶).

۸۰-قَالَ: وَ فِي صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ فِي اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ مِنْ أَجْزَاءِ اَلسِّتَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ غَدَاةً وَ عَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ اَلْحُسَيْنُ فَدَخَلَ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۷).

۱- ۱) الطرائف:۱/۱۶۷ ح ۱۷۷.

۲- ۲) الطرائف:۱/۱۶۷ ح ۱۷۸.

۳- ۳) الطرائف:۱/۱۶۷ ح ۱۷۹.

۴- ۴) الطرائف:۱/۱۶۷ ح ۱۸۰.

۵- ۵) و روی فی غیره من کتب أهل السنه، منها [مقتل الحسین]ص ۵۹ ط/الغری [فرائد السمطین]مخطوط [ینابیع الموده]ص ۸۲ ط/اسلامبول، لکنه ذکر بدل کلمه مهجه: بهجه بالباء، و بدل قوله من اعتصم به الخ: من اعتصم بهم نجا و من تخلف عنهم هوی.

۶- ۶) الطرائف:۱/۱۷۴ ح ۱۸۵.

۷- ۷) الطرائف:۱/۱۷۷ ح ۱۸۷.

۸۱-قَالَ: وَ مِنْ ذَلِکَ مَا اِتَّفَقَ عَلَی لَفْظِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِی مُسْنَدِهِ وَ اَلثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ [اَلْآیَهِ]عَنْ وَاثِلَهَ عَنْ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ جَمَعَ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ؛ ثُمَّ لَفَّ عَلَیْهِمْ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ کِسَاءً، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ اَلْآیَهَ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَیْتِی وَ أَهْلُ بَیْتِی أَحَقُّ (۱).

۸۲-وَ رَوَاهُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَاثِلَهَ عَنْ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَجْلَسَ عَلِیّاً عَنْ یَسَارِهِ وَ فَاطِمَهَ عَنْ یَمِینِهِ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ بَیْنَ یَدَیْهِ ثُمَّ اِلْتَفَعَ عَلَیْهِمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً . وَ بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ وَاثِلَهَ نَحْوَهُ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ عَنْ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ (۲).

۸۳-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْهَا أَنَّ اَللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ اَلْآیَهَ فِی بَیْتِهَا، وَ قَدِ اِجْتَمَعَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ، فَلَفَّ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کِسَاءً خَیْبَرِیّاً وَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَیْتِی فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِیراً، قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِی وَ قُلْتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ بَیْتِکَ یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّکِ لَعَلَی خَیْرٍ، إِنَّکِ لَعَلَی خَیْرٍ (۳). وَ رَوَی هَذِهِ اَلْأَخْبَارَ اِبْنُ اَلْبِطْرِیقِ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی اَلْمَنَاقِبِ نَقْلًا مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِأَسَانِیدَ کَثِیرَهٍ قَالَ اَلسَّیِّدُ وَ رَوَاهُ اَلثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ بِإِسْنَادِهِ.

۸۴-قَالَ: وَ رَوَی اَلثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ اَلْخُدْرِیِّ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآیَهُ فِی خَمْسَهٍ، فِیَّ وَ فِی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۴). قَالَ: وَ رَوَاهُ أَبُو اَلْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ اَلْوَاحِدِیُّ فِی اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ مِنَ اَلتَّفْسِیرِ اَلْوَسِیطِ بَیْنَ اَلْمَقْبُوضِ وَ اَلْبَسِیطِ قَالَ : وَ هُوَ مُعْتَمَدٌ عِنْدَهُمْ عِنْدَ تَفْسِیرِهِ لِآیَهِ اَلطَّهَارَهِ، وَ هُوَ مِنْ عُلَمَاءِ اَلْمُخَالِفِینَ لِأَهْلِ اَلْبَیْتِ. قَالَ: وَ مِنْ تَفْسِیرِ اَلثَّعْلَبِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَهَ ثُمَّ ذَکَرَ حَدِیثاً نَحْوَ حَدِیثِ أُمِّ سَلَمَهَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ثُمَّ ذَکَرَ حَدِیثاً نَحْوَهُ.

۱- ۱) الطرائف:۱/۱۸۰ ح ۱۸۸.

۲- ۲) الطرائف:۱/۱۸۱ ح ۱۸۹.

۳- ۳) الطرائف:۱/۱۸۲ ح ۱۹۱.

۴- ۴) الطرائف:۱/۱۸۳ ح ۱۹۵.

۸۵-وَ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِی اَلْحَمْرَاءِ عَنْ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَّهُ کَانَ یَقِفُ کُلَّ یَوْمٍ عَلَی بَابِ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ فَیَقُولُ: اَلصَّلَاهَ، إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۱).

۸۶-قَالَ: وَ مِنْ صَحِیحِ أَبِی دَاوُدَ وَ هُوَ کِتَابُ اَلسُّنَنِ وَ مِنْ مُوَطَّأِ مَالِکِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَانَ یَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَهَ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاهِ اَلْفَجْرِ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآیَهُ قَرِیباً مِنْ سِتَّهِ أَشْهُرٍ یَقُولُ: اَلصَّلَاهَ یَا أَهْلَ اَلْبَیْتِ، إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۲).

۸۷-قَالَ: وَ مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَهَ فِی اَلْجَمْعِ بَیْنَ اَلصَّحِیحَیْنِ لِلْحَمِیدِیِّ فِی اَلْحَدِیثِ اَلرَّابِعِ وَ اَلسِّتِّینَ مِنْ أَفْرَادِ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِیقَیْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ غَدَاهٍ وَ عَلَیْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ؛ فَجَاءَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ ذَکَرَ کَمَا مَرَّ (۳). قَالَ: وَ مِنْ ذَلِکَ فِی صَحِیحِ أَبِی دَاوُدَ فِی اَلْجُزْءِ اَلثَّالِثِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

۸۸-قَالَ: وَ فِی صَحِیحِ مُسْلِمٍ فِی اَلْجُزْءِ اَلثَّالِثِ فِی بَابِ فَضَائِلِ أَمِیرِ اَلْمُؤْمِنِینَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ فِی حَدِیثِ آیَهِ اَلْمُبَاهَلَهِ : أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جَمَعَ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَیْتِی. قَالَ: وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِی اَلْجُزْءِ اَلرَّابِعِ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۴).

۸۹-قَالَ: وَ مِنْ کِتَابِ اَلْمَنَاقِبِ لِلْفَقِیهِ اَلشَّافِعِیِّ اِبْنِ اَلْمَغَازِلِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ اَلرَّشِیدِ عَنِ اَلْمَهْدِیِّ عَنِ اَلْمَنْصُورُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَکَ (۵)(۶).

۱- ۱) الطرائف:۱/۱۸۵ ح ۱۹۸.

۲- ۲) الطرائف:۱/۱۸۵ ح ۱۹۹.

۳- ۳) الطرائف:۱/۱۸۵ ح ۲۰۰.

۴- ۴) الطرائف:۱/۱۸۵ ح ۲۰۲.

۵- ۵) الطرائف:۱/۱۹۹ ح ۲۰۷ و فیه: غرق.

۶- ۶) روی هذا الحدیث علماء أهل السنه فی کتبهم عن رسول اللّه [ص]بأسانیدهم المنتهیه إلی جماعه من أصحابه ننقلها هاهنا عن جمله من کتبهم. [فرواه عن أبی ذر]فی «عیون الأخبار» ج ۱ ص ۲۱۱ «المعارف» ص ۸۶ «المعجم الکبیر» ص ۱۳۰ «المعجم الصغیر» ص ۷۸ «المستدرک» ج ۳ ص ۱۵۰«مناقب أمیر المؤمنین» «مقتل الحسین»«فرائد السمطین» «میزان الاعتدال» ج ۱ ص ۲۲۴ «تلخیص المستدرک» «نظم درر السمطین» ص ۲۳۵ «المحاسن المجتمعه» ص ۱۸۸ «تفسیر ابن کثیر» ج ۹ ص ۱۱۵ «مجمع الزوائد» ج ۹ ص ۱۶۸ «تاریخ الخلفاء» ص ۵۷۳«الخصائص الکبری» ج ۲ ص ۲۶۶ «إحیاء

۹۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۱). قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ اَلشَّافِعِيُّ اِبْنُ اَلْمَغَازِلِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ. وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ اَلْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

۹۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَهَ: نَبِيُّنَا أَفْضَلُ اَلْأَنْبِيَاءِ وَ هُوَ أَبُوكِ، وَ وَصِيُّنَا أَفْضَلُ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكِ، وَ مِنَّا سِبْطَا هَذِهِ اَلْأُمَّهِ وَ هُمَا اِبْنَاكِ، وَ مِنَّا-وَ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ-مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ (۲).

۹۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْأَعْمَشِ أَنَّهُ رَوَى فِي مَجْلِسِ اَلْمَنْصُورِ عَنِ اَلصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّهِ، وَ لِي بِالنُّبُوَّهِ، وَ لِعَلِيٍّ بِالْوَصِيَّهِ وَ لِوَلَدِهِ بِالْإِمَامَهِ، وَ لِشِيعَتِهِ بِالْجَنَّهِ (۳).

۹۳-قَالَ: وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ اَلْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي اَلْجُزْءِ اَلثَّالِثِ مِنْ أَجْزَاءٍ ثَمَانِيَهٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً فَقَالَ كَلِمَهً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اِبْنُ طَاوُسٍ أَنَّ هَذَا اَلْحَدِيثَ رَوَاهُ اَلْبُخَارِيُّ بِسَنَدٍ آخَرَ (۴).

- وَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ سِتَّهِ طُرُقٍ عَنْ جَابِرٍ وَ غَيْرِهِ وَ فِي بَعْضِ اَلرِّوَايَاتِ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً. و رواه فی الجمع بین الصحیحین من عشره طرق عن عشره من الصحابه، و رواه السدی فی تفسیر القرآن. قال: و رأیت تصنیفا لأبی عبد اللّه محمد بن عیاش اسمه مقتضب الأثر فی إمامه الاثنی عشر یروی فیه أحادیث نبیهم بإمامه الاثنی عشر بأسمائهم من روایه رجال المذاهب الأربعه. أقول: هذا الکتاب عندنا و سننقل أکثر أحادیثه إن شاء اللّه. و نقل من کتاب الخوارزمی أحادیث فی ذلک.

۱- ۱) الطرائف:۱/۲۰۰ ح ۲۰۸.

۲- ۲) الطرائف:۱/۲۰۲ ح ۲۱۲.

۳- ۳) الطرائف:۱/۲۰۳ ح ۲۱۳.

۴- ۴) الطرائف:۱/۲۵۱ ح ۲۶۰.

۹۴-مِنْهَا: مَا رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ يَطُولُ بَيَانُهُ عَنْ أَبِی سُلَيْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ: أَنَّ اَللَّهَ أَوْحَی إِلَيْهِ لَيْلَهَ اَلْإِسْرَاءِ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُكَ وَ خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورٍ مِنْ نُورِی، وَ عَرَضْتُ وَلاَيَتَكُمْ عَلَی أَهْلِ اَلسَّمَوَاتِ وَ اَلْأَرْضِ، فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِی مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ مَنْ جَحَدَهَا كَانَ عِنْدِی مِنَ اَلْكَافِرِينَ، يَا مُحَمَّدُ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: [قُلْتُ: ظ]نَعَمْ يَا رَبِّ، فَقَالَ لِی: اِلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ اَلْعَرْشِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، وَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ اَلْمَهْدِیِّ فِی ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ؛ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَؤُلاَءِ اَلْحُجَجُ وَ هُوَ اَلثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِكَ وَ اَلْحُجَّهُ اَلْوَاجِبَهُ لِأَوْلِيَائِی (۱).

۹۵-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ: أَنْتَ سَيِّدٌ اِبْنُ سَيِّدٍ أَبُو سَادَهٍ، أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ، أَنْتَ حُجَّهٌ اِبْنُ حُجَّهٍ أَبُو حُجَجٍ تِسْعَهٍ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۲). قال: و رأيت كتابا تصنيف رجال الأربعه المذاهب اسمه: تاريخ أهل البيت روايه نصر بن على الجهضمى يتضمن تسميه الاثنى عشر من آل محمد المشار إليهم. قال: و رأيت كتابا آخر تصنيف رجال الأربعه المذاهب و روايتهم ترجمته تاريخ المواليد و وفاه أهل البيت روايه ابن الخشاب الحنبلى النحوى يتضمن تسميه الاثنى عشر المشار إليهم و التنبيه عليهم.

الفصل السابع

۹۶-وَ رَوَی اِبْنُ طَاوُسٍ مِنْ عُلَمَائِنَا أَيْضاً فِی كِتَابِ كَشْفِ اَلْمَحَجَّهِ قَالَ: وَ رَوَی مُسْلِمٌ فِی صَحِيحِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ قَالَ: إِنِّی مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی أُذَكِّرُكُمُ اَللَّهَ فِی أَهْلِ بَيْتِی (۳).

۹۷-وَ عَنْ عَائِشَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآيَهُ إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ

۱- ۱) الطرائف:۱/۲۵۵ ح ۲۷۰.

۲- ۲) الطرائف:۱/۲۵۷ ح ۲۷۲.

۳- ۳) كشف المحجّه:۷۶.

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ جَمَعَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي (۱).

۹۸-قَالَ: وَ فِي صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ وَ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي عِدَّهِ أَحَادِيثَ: لَا يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ عَزِيزاً مَا وَلِيَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۲).

۹۹-قَالَ: وَ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنَ اَلصَّحِيحَيْنِ : لَا يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ مَاضِياً مَا وَلِيَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۳).

الفصل الثامن

۱۰۰-وَ رَوَى اَلْحَسَنُ اَلدَّيْلَمِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي اَلْإِرْشَادِ نَقْلًا مِنْ مَنَاقِبِ اَلْخُوَارِزْمِيِّ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ (۴).

۱۰۱-وَ مِنَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصَّحِيحَيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۵).

۱۰۲-وَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اَلْخُلَفَاءَ بَعْدَهُ بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۶).

۱۰۳-قَالَ: وَ قَالَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِلْحُسَيْنِ هَذَا اِبْنِي إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ، أَخُو إِمَامٍ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ تِسْعَهٌ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (۷).

الفصل التاسع

۱۰۴-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلْكَرَاجُكِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ اَلِاسْتِبْصَارِ فِي اَلنَّصِّ عَلَى اَلْأَئِمَّهِ اَلْأَطْهَارِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ دَفَائِنِ اَلنَّوَاصِبِ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ وَ هُوَ مِنْ عُلَمَائِنَا أَيْضاً، لَكِنْ رَوَى أَحَادِيثَهُ كُلَّهَا مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اِعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ بَاباً مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنَ اَلنَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ

۱- ۱) كشف المحجّه:۷۶.

۲- ۲) كشف المحجّه:۵۱-۷۹.

۳- ۳) كشف المحجّه:۸۰.

۴- ۴) مناقب الخوارزميّ:۸۰.

۵- ۵) انظر كشف الغمّه:۳/۳۱۱.

۶- ۶) مسند أحمد:۱/۳۹۸-۴۰۶.

۷- ۷) انظر خلاصه عبقات الأنوار:۴/۳۰۴.

اِهْدِنَا إِلَى هَذَا اَلْبَابِ! قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ اَلْوَصِيِّينَ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ وَ أَخُو رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى اَلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِلَى أَنْ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وَلاَيَهَ اَللَّهِ فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي، وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي، قِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ فَمَا عِدَّهُ اَلْأَئِمَّهِ؟ قَالَ: عِدَّتُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ؛ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۱). وَ رَوَاهُ اِبْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ اَلْيَقِينِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلِاسْتِنْصَارِ لِلْكَرَاجُكِيِّ مِثْلَهُ.

۱۰۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ خُلَفَاءُ اَللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَ أَئِمَّهُ اَلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ، وَ حُجَجُ اَللَّهِ عَلَى اَلْعَالَمِينَ (۲).

۱۰۶-وَ بِإِسْنَادٍ ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي، وَ أَنْتَ هَادِيهَا، وَ اَلْحَسَنُ قَائِدُهَا، وَ اَلْحُسَيْنُ سَابِقُهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ جَامِعُهَا، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُحْصِيهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَ مُنْجِيهَا وَ طَارِدُ مُبْغِضِيهَا، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَ سَابِقُهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا وَ عَامِلُهَا، وَ اَلْحَسَنُ نَادِيهَا وَ مُعْطِيهَا، وَ اَلْقَائِمُ اَلْخَلَفُ سَاقِيهَا وَ نَاشِدُهَا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۳).

۱۰۷-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا وَارِدُكُمْ عَلَى اَلْحَوْضِ، وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ اَلسَّاقِي، وَ اَلْحَسَنُ اَلذَّائِدُ، وَ اَلْحُسَيْنُ اَلْآمِرُ، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ اَلْفَارِطُ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اَلنَّاشِرُ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَلسَّائِقُ، وَ مُوسَى مُحْصِي اَلْمُحِبِّينَ وَ اَلْمُبْغِضِينَ وَ قَامِعُ اَلْمُنَافِقِينَ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُزَيِّنُ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُنْزِلُ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ فِي دَرَجَاتِهِمْ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ خَطِيبُ شِيعَتِهِ وَ مُزَوِّجُهُمْ اَلْحُورَ اَلْعِينَ، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سِرَاجُ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ يَسْتَضِيئُونَ بِهِ، وَ اَلْمَهْدِيُّ شَفِيعُهُمْ يَوْمَ اَلْقِيَامَهِ حَيْثُ لاَ يَأْذَنُ اَللَّهُ إِلاَّ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَرْضَى (۴). وَ رَوَاهُ اِبْنُ طَاوُسٍ فِي اَلطَّرَائِفِ نَقْلاً مِنْ مَنَاقِبِ اَلْخُوَارِزْمِيِّ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

۱۰۸-قَالَ: وَ مِنْ نَقْلِ اَلْعَامَّهِ ثَمَّ ذَكَرَ إِسْنَاداً عَنْ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

۱- ۱) الاستنصار:۲۱.

۲- ۲) الاستنصار:۲۲.

۳- ۳) الاستنصار:۲۳.

۴- ۴) الاستنصار:۲۳.

قَالَ: يَكُونُ بَعْدِی مِنَ اَلْخُلَفَاءَ عِدَّهُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً؛ كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۱). وَ ذَكَرَ لَهُ أَسَانِيدَ كَثِيرَهً عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ وَ عَنْ أَنَسٍ وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ وَ عَنْ أَبِی جُحَيْفَهَ وَ عَنِ اِبْنِ عُمَرَ وَ غَيْرِهِمْ بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَهٍ.

- قَالَ: وَ مِنَ اَلسِّفْرِ اَلْأَوَّلِ مِنَ اَلتَّوْرَاهِ: وَ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ دَعَاكَ فِيهِ وَ قَدْ بَارَكْتُهُ وَ سَأُثْمِرُهُ (۲)، وَ أُكْثِرُهُ جِدّاً جِدّاً وَ أَجْعَلُ مِنْهُ اِثْنَیْ عَشَرَ شَرِيفاً [بِوَلَدٍ] (۳)، وَ أَجْعَلُهُ حِزْباً عَظِيماً (۴).

- قَالَ: وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی مِنَ اَلتَّوْرَاهِ فِی إِسْمَاعِيلَ وَ يَلِدُ كَبِيراً وَ اِثْنَیْ عَشَرَ عَظِيماً (۵).

الفصل العاشر

۱۰۹-وَ رَوَی عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ طَاوُسٍ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی كِتَابِ اَلْإِقْبَالِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلنَّشْرِ وَ اَلطَّیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِجَالِ اَلْمُخَالِفِينَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِی حِجَّهِ اَلْوَدَاعِ بِمِنًی: إِنِّی قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، إِلَی أَنْ قَالَ: أَلاَ فَمَنِ اِعْتَصَمَ بِهِمَا فَقَدْ نَجَا، وَ مَنْ خَالَفَهُمَا فَقَدْ هَلَكَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ فِی آخِرِ أَيَّامِ اَلتَّشْرِيقِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ قَوْمٌ فَقَالُوا: يُرِيدُ مُحَمَّدٌ أَنْ يَجْعَلَ اَلْإِمَامَهَ فِی أَهْلِ بَيْتِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُمْ أَرْبَعَهٌ فَدَخَلُوا مَكَّهَ وَ دَخَلُوا اَلْكَعْبَهَ وَ كَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَاباً إِنْ أَمَاتَ اَللَّهُ مُحَمَّداً أَوْ قُتِلَ لاَ نَرُدُّ (۶)هَذَا اَلْأَمْرَ فِی أَهْلِ بَيْتِهِ؛ فَأَنْزَلَ اَللَّهُ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلی وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (۷).

۱۱۰-وَ فِی حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً وَ اَلطَّيِّبِينَ مِنْ وُلْدِی هُمُ اَلثَّقَلُ اَلْأَصْغَرُ؛ وَ اَلْقُرْآنُ اَلثَّقَلُ اَلْأَكْبَرُ لاَ يَفْتَرِقَانِ حَتَّی يَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، وَ لاَ تَحِلُّ إِمْرَهُ اَلْمُؤْمِنِينَ لِأَحَدٍ بَعْدِی غَيْرَهُ، إِلَی أَنْ قَالَ: أَنَا صِرَاطُ اَللَّهِ اَلْمُسْتَقِيمُ اَلَّذِی أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا اَلْهُدَی إِلَيْهِ، ثُمَّ عَلِیٌّ مِنْ بَعْدِی؛ ثُمَّ وُلْدِی مِنْ صُلْبِهِ

۱- ۱) الاستنصار:۲۴.

۲- ۲) فی المصدر: و سائمره.

۳- ۳) زياده من المصدر.

۴- ۴) الاستنصار:۲۶.

۵- ۵) الاستنصار:۳۰.

۶- ۶) فی المصدر: يردّ.

۷- ۷) الإقبال:۲/۲۴۳.

أَئِمَّهٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَمَرَنِی اَللَّهُ أَنْ آخُذَ مِنْ أَلْسِنَتِکُمْ اَلْإِقْرَارَ بِمَا عَقَدْتُ مِنْ اَلْإِمْرَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِب، وَ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ اَلْأَئِمَّهِ مِنِّی وَ مِنْهُ، فَقُولُوا أَعْطَيْنَا اَللَّهَ بِذَلِکَ وَ إِيَّاکَ وَ عَلِيّاً وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ اَلْأَئِمَّهَ اَلَّذِينَ ذَکَرْتَ کُلَّ عَهْدٍ وَ مِيثَاقٍ (۱).

الفصل الحادی عشر

۱۱۱-وَ رَوَی اَلسَّيِّدُ اَلْمُرْتَضَی مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ اَلشَّافِی نَقْلًا مِنْ کِتَابِ اَلْمُغْنِی لِلْقَاضِی عَبْدِ اَلْجَبَّارِ: أَنَّهُ رَوَی فِيهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِيکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّی يَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۲)(۳).

۱۱۲-وَ عَنْهُ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِی کَمَثَلِ سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۴). أقول: إن القاضی عبد الجبار مع شده تعصبه و عناده و مکابرته لم يقدر علی الطعن فی هذين الحديثين و أمثالهما، و لا علی إنکار تواترها، و إنما تعرض لتأويلها بما لا وجه له مع عدم المعارض.

الفصل الثانی عشر

و روی الشيخ أبو الحسين يحيی بن الحسن بن البطريق من علمائنا فی کتاب المناقب جمله من الأحاديث السابقه نقلها من الکتب المذکوره هناک.

۱۱۳-وَ رَوَی فِيهِ نَقْلًا مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَکُمْ تَطْهِيراً (۵). أقول: قد روی ابن البطريق فی هذا المعنی أحاديث کثيره تقدم بعضها. منها: من مسند أحمد تسعه أحاديث، و من صحيح البخاری حديث، و من صحيح مسلم حديث، و من تفسير الثعلبی عشره أحاديث، و من الجمع بين

۱- ۱) الإقبال:۲/۲۴۷.

۲- ۲) انظر البحار:۲۳/۱۲۶.

۳- ۳) تقدم إثبات تواتره من طرقهم فی ص ۲۷۴ و ۲۷۵.

۴- ۴) البحار:۲۳/۱۰۵.

۵- ۵) العمده:۳۵ ح ۱۶.

الصحیحین حدیث و من الجمع بین الصحاح السته أربعه أحادیث، فذلک سته و عشرون حدیثا فی نزول الآیه الشریفه فیهم و اختصاصها بهم، رووها عن أعیان الصحابه؛ و دلالتها علی طهارتهم و عصمتهم و صحه دعواهم للإمامه و نصهم علی باقی الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام ظاهره واضحه لا تخفی، و قد ترکت ذکر الأحادیث المشار إلیها بأسانیدها و ألفاظها خوفا من الإطناب.

۱۱۴-وَ رَوَی فِیهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِیرِ اَلثَّعْلَبِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ اَلْخُدْرِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: یَا أَیُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّی تَرَکْتُ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ خَلِیفَتَیْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی کِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَی اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، أَلاَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۱۱۵-وَ رَوَی فِیهِ نَقْلًا مِنَ اَلْجَمْعِ بَیْنَ اَلصِّحَاحِ اَلسِّتَّهِ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی وَ هُوَ کِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَی اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا کَیْفَ تَخْلُفُونِّی فِی عِتْرَتِی (۲). أقول: استدل ابن البطریق بقوله: إن تمسکتم بهما لن تضلوا علی أن المتمسکین بالأئمه من العتره هم الفرقه الناجیه. و قد روی ابن البطریق فی هذا المعنی من مسند أحمد بن حنبل ثلاثه أحادیث، و من صحیح مسلم ثلاثه أحادیث، و من تفسیر الثعلبی حدیثا، و من مناقب ابن المغازلی أربعه أحادیث، و من الجمع بین الصحاح حدیثا، و من الجمع بین الصحیحین حدیثین، فهذه أربعه عشر حدیثا لم أذکر منها إلا حدیثین اختصارا.

۱۱۶-وَ رَوَی فِیهِ مِنْ مَنَاقِبِ اِبْنِ اَلْمَغَازِلِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: یُوشِکُ أَنْ تَرِدُوا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ، فَأَسْأَلَکُمْ عَنْ ثَقَلِی کَیْفَ خَلَفْتُمُونِی فِیهِمَا، اَلْأَکْبَرُ مِنْهُمَا کِتَابُ اَللَّهِ فَتَمَسَّکُوا بِهِ وَ لاَ تَوَلَّوْا وَ لاَ تَضِلُّوا، وَ اَلْأَصْغَرُ مِنْهُمَا عِتْرَتِی، نَاصِرُهُمَا لِی نَاصِرٌ، وَ خَاذِلُهُمَا لِی خَاذِلٌ، وَ وَلِیُّهُمَا لِی وَلِیٌّ، وَ عَدُوُّهُمَا لِی عَدُوٌّ (۳).

۱۱۷-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ

۱- ۱) العمده:۱۳۵ ح ۶۲۱.

۲- ۲) العمده:۶۸-۷۲ ح ۸۲-۸۸.

۳- ۳) ینابیع المودّه:۱/۱۰۴.

سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ. و رواه من سته طرق بأسانيد ذكرها (۱). أقول: دلاله هذا على تعيين الفرقه الناجيه، و أنهم الشيعه الإماميه ظاهره واضحه، و قد تواتر نقله من الطريقين كما ترى، و مثله أحاديث كثيره جدا كما تقدم و يأتى.

۱۱۸-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّهِ، وَ لَكَ بِالنُّبُوَّهِ، وَ لِعَلِيٍّ بِالْوَصِيَّهِ، وَ لِوُلْدِهِ بِالْإِمَامَهِ، وَ لِشِيعَتِهِ بِالْجَنَّهِ (۲). أقول: دلاله هذا على تعيين الفرقه الناجيه أوضح مما قبله.

- وَ رَوَى مِنْ صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ، وَ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَ مِنَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصَّحِيحَيْنِ، وَ مِنَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصِّحَاحِ اَلسِّتَّهِ ثَمَانِيَهَ عَشَرَ حَدِيثاً بِأَسَانِيدِهَا عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ فِي بَعْضِهَا اِثْنَا عَشَرَ أَمِيراً وَ أَلْفَاظُهَا تُوَافِقُ مَا مَرَّ مِنْ كَشْفِ اَلْغُمَّهِ وَ مِنَ اَلطَّرَائِفِ (۳).

الفصل الثالث عشر

۱۱۹-وَ رَوَى اَلْعَلَّامَهُ اَلْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ اَلْمُطَهَّرِ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ نَهْجِ اَلْحَقِّ وَ كَشْفِ اَلصِّدْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ: أَجْمَعَ اَلْمُفَسِّرُونَ وَ رَوَى اَلْجُمْهُورُ كَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَ غَيْرِهِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ ،

- قَالَ: وَ رَوَى اَلزَّمَخْشَرِيُّ وَ كَانَ أَشَدَّ اَلنَّاسِ عَدَاوَهً لِأَهْلِ اَلْبَيْتِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ هُوَ اَلثِّقَهُ اَلْمَأْمُونُ عِنْدَهُمْ بِإِسْنَادِهِ إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : فَاطِمَهُ مُهْجَهُ قَلْبِي وَ اِبْنَاهَا ثَمَرَهُ فُؤَادِي، وَ بَعْلُهَا نُورُ بَصَرِي، وَ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِهَا أُمَنَاءُ رَبِّي، حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ، مَنِ اِعْتَصَمَ بِهِمْ نَجَا، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ هَوَى (۴).

۱۲۰-قَالَ: وَ رَوَى اَلثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِأَسَانِيدَ مُتَعَدِّدَهٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي.

۱- ۱) العمده:۳۵۹ ح ۶۹۵.

۲- ۲) العمده:۳۷۸.

۳- ۳) العمده:۴۱۸-۴۲۲ ح ۸۶۶.

۴- ۴) انظر البحار:۲۹/۶۴۹، و ينابيع الموده:۸۲، و إحقاق الحق:۴/۲۸۸.

۱۲۱-قَالَ: وَ رَوَى اَلْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي مَوْضِعَيْنِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزَالُ أَمْرُ اَلنَّاسِ مَاضِياً مَا وَلِيَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَ رَوَى ذَلِكَ بِسَبْعَةِ طُرُقٍ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصِّحَاحِ، وَ اَلْجَمْعِ بَيْنَ اَلصَّحِيحَيْنِ، وَ مِنْ صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ تَتَضَمَّنُ اَلنَّصَّ عَلَى اَلاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَةٍ؛ تَقَدَّمَ مِثْلُهَا مِنَ اَلطَّرَائِفِ وَ مِنْ كَشْفِ اَلْغُمَّةِ وَ غَيْرِهِمَا (۱).

الفصل الرابع عشر

۱۲۲-وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو اَلْفَتْحِ اَلْكَرَاجُكِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ كَنْزِ اَلْفَوَائِدِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : خَيْرُ هَذِهِ اَلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اَللَّهِ (۲).

۱۲۳-قَالَ: وَ مِمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ اَلْإِسْلاَمِ قَوْلُ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي (۳).

الفصل الخامس عشر

۱۲۴-وَ رَوَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدُ طَاهِرٍ اَلْقُمِّيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا اَلْمُعَاصِرِينَ فِي شَرْحِ كِتَابِ تَهْذِيبِ اَلْحَدِيثِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ شَرَفِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ حِينَ ثَقُلَ مِنَ اَلضَّرْبَةِ فِي كَلاَمٍ لَهُ: وَ فِيكُمْ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ نَبِيِّكُمْ مَنْ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، هُمُ اَلدُّعَاةُ وَ هُمُ اَلنَّجَاةُ، وَ هُمْ أَرْكَانُ اَلْأَرْضِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَاخْلُفُوا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ اَلْخِلاَفِهِ؛ فَقَدْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمَا اَلثَّقَلاَنِ وَ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا هُمْ وَ اَلْقُرْآنُ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَالْزَمُوهُمْ تَهْتَدُوا وَ تَرْشُدُوا، وَ لاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُمْ وَ لاَ تَتْرُكُوهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَ تَمَزَّقُوا (۴).

۱۲۵-قَالَ: وَ فِيهِ أَيْضاً عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي حِجَّةِ اَلْوَدَاعِ : إِنِّي اِمْرُؤٌ مَقْبُوضٌ وَ تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: كِتَابَ اَللَّهِ

۱- ۱) فتح الباری ۱۳/۱۸۱، و شرح مسلم للنووی:۱۲/۲۰۱، و عون المعبود ۱۱/۲۴۴.

۲- ۲) کنز الفوائد:۶۳.

۳- ۳) کنز الفوائد:۱۵۲.

۴- ۴) کتاب الأربعین:۳۶۶، و خلاصه عبقات الأنوار:۴/۳۲۵.

وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ إِنَّ اَللَّطِیفَ اَلْخَبِیرَ نَبَّأَنِی أَنَّهُمَا لَنْ یَفْتَرِقَا؛ هُمْ وَ اَلْقُرْآنُ حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۱۲۶-قَالَ: وَ فِیهِ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۲).

۱۲۷-قَالَ: وَ فِیهِ أَیْضاً: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَهْلُ بَیْتِی فِیکُمْ کَبَابِ حِطَّهٍ فِی بَنِی إِسْرَائِیلَ (۳).

- ۱۲۹-قَالَ: وَ قَالَ اَلْعَلَّامَهُ اَلتَّفْتَازَانِیُّ فِی شَرْحِ اَلْمَقَاصِدِ: فَإِنْ قِیلَ: قَالَ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ کِتَابَ اَللَّهِ فِیهِ اَلْهُدَی وَ اَلنُّورُ فَخُذُوا بِکِتَابِ اَللَّهِ وَ اِسْتَمْسِکُوا بِهِ وَ أَهْلَ بَیْتِی إِلَی آخِرِ اَلْحَدِیثِ وَ قَالَ: إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی وَ مِثْلُ هَذَا یُشْعِرُ بِفَضْلِهِمْ عَلَی اَلْعَالِمِ وَ غَیْرِهِ. قُلْتُ: نَعَمْ لِاتِّصَافِهِمْ بِالْعِلْمِ وَ اَلتَّقْوَی مَعَ شَرَفِ اَلنَّسَبِ، أَ لاَ تَرَی أَنَّهُ قَرَنَهُمْ بِکِتَابِ اَللَّهِ فِی کَوْنِ اَلتَّمَسُّکِ بِهِمْ مُنْقِذاً مِنَ اَلضَّلاَلَهِ، وَ لاَ مَعْنَی لِلتَّمَسُّکِ بِالْکِتَابِ إِلاَّ اَلْأَخْذُ بِمَا فِیهِ مِنَ اَلْهِدَایَهِ وَ کَذَا فِی اَلْعِتْرَهِ [اِنْتَهَی] (۴). قال مولانا محمد طاهر: انظر إلی علامه المخالفین کیف أقرّ بأن التمسک بأهل البیت منقذ من الضلاله؛ و مع هذا لم یتمسک بهم بل تمسک بمن عاداهم من أعدائهم. قال: و هذا الحدیث متواتر عند المخالفین و قد حکموا بصحته و لم یعملوا بمتضمنه، لأنهم ترکوا أهل البیت و فتاویهم، و اتبعوا أعداء أهل البیت من الخلفاء الثلاثه و الأئمه الأربعه [انتهی].

۱۳۰-قَالَ: وَ قَالَ صَاحِبُ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِیمِ: ذَکَرَ اِبْنُ مَرْدَوَیْهِ فِی اَلْمَنَاقِبِ مِنْ مِائَهٍ وَ ثَلاَثِینَ طَرِیقاً : أَنَّ اَلْعِتْرَهَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنَانِ (۵).

۱۳۱-قَالَ: وَ فِی شَرْحِ نَهْجِ اَلْبَلاَغَهِ نَقْلاً عَنْ صَاحِبِ حِلْیَهِ اَلْأَوْلِیَاءِ قَالَ: قَالَ اَلنَّبِیُّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَحْیَا حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مَمَاتِی وَ یَسْکُنَ جَنَّهَ عَدْنٍ اَلَّتِی غَرَسَهَا

۱- ۱) کتاب الأربعین:۳۶۶.

۲- ۲) کتاب الأربعین:۳۶۹.

۳- ۳) کتاب الأربعین:۳۶۹.

۴- ۴) کتاب الأربعین:۳۶۷.

۵- ۵) کتاب الأربعین:۳۷۵.

رَبِّی، فَلْیَتَوَلَّ عَلِیّاً مِنْ بَعْدِی، وَ لْیُوَالِ وَلِیَّهُ وَ لْیَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی خُلِقُوا مِنْ طِینَتِی وَ رُزِقُوا فَهْماً وَ عِلْماً، فَوَیْلٌ لِلْمُکَذِّبِینَ مِنْ أُمَّتِی، اَلْقَاطِعِینَ فِیهِمْ صِلَتِی، لاَ أَنَالَهُمُ اَللَّهُ شَفَاعَتِی (۱).

۱۳۲-قَالَ: وَ فِی کِتَابِ شَرَفِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ شَیْبَهَ اَلْأَنْصَارِیِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَی اَلْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ فَقَالَ : أَ لاَ أُقْرِئُکَ مَا أَمْلاَهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أَخْرَجَ إِلَیَّ صَحِیفَهً فَإِذَا مَکْتُوبٌ فِیهَا: بِسْمِ اَللَّهِ اَلرَّحْمَنِ اَلرَّحِیمِ هَذَا مَا أَوْصَی بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ أَهْلُ بَیْتِهِ، فَإِنَّ أَهْلَ بَیْتِهِ آخِذُونَ بِحُجْزَهِ نَبِیِّهِمْ، وَ إِنَّ شِیعَتَهُمْ آخِذُونَ بِحُجْزَهِمِ مِنَ اَلنَّارِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ یُدْخِلُوکُمْ نَارَ ضَلاَلَهٍ، وَ لَنْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ نُورِ هُدًی. وَ نَقَلَ أَحَادِیثَ کَثِیرَهً فِی أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَ مِنْ صَحِیحِ اَلْبُخَارِیِّ، وَ مِنْ صَحِیحِ مُسْلِمٍ أَحَدَ عَشَرَ حَدِیثاً، وَ مِنْ تَفْسِیرِ اَلثَّعْلَبِیِّ ثَلاَثَهً، وَ مِنَ اَلْجَمْعِ بَیْنَ اَلصَّحِیحَیْنِ سَبْعَهً، وَ مِنَ اَلْجَمْعِ بَیْنَ اَلصِّحَاحِ اَلسِّتَّهِ حَدِیثَیْنِ؛ وَ نَقَلَ حَدِیثاً یَشْتَمِلُ عَلَی أَسْمَاءِ اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ مِنْ عِدَّهِ کُتُبٍ مِنْ کُتُبِ اَلْعَامَّهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ أَسْنَدَهُ اِبْنُ حَنْبَلٍ عَنِ اِبْنِ عُمَرَ بِأَرْبَعَهٍ وَ ثَلاَثِینَ طَرِیقاً (۲).

الفصل السادس عشر

۱۳۳-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ اَلْعَامِلِیُّ اَلشَّامِیُّ عَنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ تُحْفَهِ اَلطَّالِبِ فِی مَنَاقِبِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ اِبْنِ اَلْمَغَازِلِیِّ عَنِ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ اَلْآیَهِ، قَالَ: اَلْمِصْبَاحُ فَاطِمَهُ، وَ اَلشَّجَرَهُ اَلْمُبَارَکَهُ إِبْرَاهِیمُ، نُورٌ عَلَی نُورٍ مُرَادُهُ أَئِمَّهُ اَلْهُدَی عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ، یَهْدِی اَللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشَاءُ: یَعْنِی بِنُورِ اَلْأَئِمَّهِ یَهْدِی اَللَّهُ مَنْ یَشَاءُ (۳)(۴).

۱۳۴-وَ رَوَی فِیهِ أَیْضاً مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّهِ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ جَابِرٍ اَلْعَبْدِیِّ عَنْهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ

۱- ۱) کتاب الأربعین:۳۷۶.

۲- ۲) کتاب الأربعین:۳۶۸.

۳- ۳) انظر تأویل الآیات:۱/۳۶۰.

۴- ۴) و روی فی غیره من کتب أهل السّنّه منها [رشفه الصادی]ص ۲۹ ط/الإعلامیه بمصر. قال: أخرج أبو الحسن المغازلی من طریق موسی بن القاسم عن علیّ بن جعفر قال سألت الحسن عن قول اللّه تعالی: کمشکاه فیها مصباح المصباح فی زجاجه قال: المشکاه فاطمه، و الشّجره المبارکه إبراهیم، لا شرقیه و لا غربیه، لا یهودیّه و لا نصرانیّه یکاد زیتها یضیء و لو لم تمسسه نار نور علی نور، قال: من ذرّیّتها إمام بعد إمام یهدی اللّه لنوره من یشاء یهدی اللّه لولایتنا من یشاء.

فِی قَوْلِهِ تَعَالَی: یا أَهْلَ اَلْکِتابِ لَسْتُمْ عَلی شَیْءٍ حَتّی تُقِیمُوا اَلتَّوْراهَ وَ اَلْإِنْجِیلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ قَالَ: یَعْنِی بِمَا فِی اَلتَّوْرَاهِ وَ اَلْإِنْجِیلِ مِنَ اَلْقِیَامِ بِوَلاَیَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۱).

۱۳۵-قَالَ: وَ فِی صَحِیحِ اَلتِّرْمِذِیِّ رَوَی أَبُو دَاوُدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: یَکُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ أَمِیراً (۲).

۱۳۶-وَ بِرِوَایَهِ مُسْلِمٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: یَکُونُ هَذَا اَلدِّینُ عَزِیزاً مَنِیعاً إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ. وَ رَوَاهُ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ (۳).

۱۳۷-قَالَ: وَ رُوِیَ عَنْهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ أَنَّهُ قَالَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ یَا عَلِیُّ وَ آخِرُهُمُ اَلْمَهْدِیُّ (۴).

الفصل السابع عشر

۱۳۸-وَ رَوَی اَلسَّیِّدُ حُسَیْنُ بْنُ مُسَاعِدٍ اَلْحَائِرِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ تُحْفَهِ اَلْأَبْرَارِ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ اَلزِّیَارَاتِ لِأَبِی بَکْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اَلْعَزِیزِ اَلْجَوْهَرِیِّ یَرْفَعُهُ عَنْ جُنْدَبٍ أَبِی ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : سَیَکُونُ بَعْدِی فِتَنٌ قَالَ سَلْمَانُ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِالشَّیْخِ؛ قُلْنَا: مَنِ اَلشَّیْخُ؟ قَالَ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، قُلْنَا: فَإِنْ هَلَکَ؟ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِالسِّبْطَیْنِ قُلْنَا: فَإِنْ هَلَکَا؟ قَالَ: عَلَیْکُمْ بِأَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ یُدْخِلُوکُمْ فِی بَابِ ضَلاَلَهٍ وَ لَنْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ بَابِ هُدًی فَکُونُوا مَعَهُمْ (۵).

۱۳۹-قَالَ: وَ مِنْ مَنَاقِبِ اِبْنِ اَلْمَغَازِلِیِّ یَرْفَعُهُ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی کَمَثَلِ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَکَ (۶). قَالَ: وَ مِنْهَا عَنِ اَلْأَکْوَعِ عَنْ أَبِیهِ مِثْلَهُ. وَ مِنْهَا عَنْ أَبِی ذَرٍّ مِثْلَهُ.

- وَ مِنْهَا عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ وَ فِی مَوْضِعِ «هَلَکَ» غَرِقَ.

۱- ۱) انظر بصائر الدرجات:۹۴ ح ۸.

۲- ۲) مسند أبی داود:۱۴۳.

۳- ۳) صحیح مسلم:۶/۴.

۴- ۴) الصراط المستقیم:۲/۱۱۰.

۵- ۵) المسترشد:۲۱۴.

۶- ۶) انظر ذخائر العقبی:۲۰،المراجعات:۷۶،تفسیر ابن کثیر:۴/۱۲۳،البحار:۲۱/۸۷-۷۰.

- قَالَ: وَ مِنْ كِتَابِ مَرْجِ اَلْبَحْرَيْنِ لِأَبِی اَلْفَرَجِ اَلْأَصْفَهَانِیِّ مِثْلَهُ. قَالَ: وَ مِنْ مَنَاقِبِ اَلْخُوَارِزْمِیِّ وَ كِتَابِ اَلزِّيَارَاتِ مِثْلَهُ. و روى حديث: إنى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى، من كتب كثيره من كتب العامه تقدم بعضها، و روى النص على أن الأئمه و الخلفاء اثنا عشر من صحيح البخارى و من صحيح مسلم و من الجمع بين الصحيحين و من تفسير الثعلبى و من مناقب ابن المغازلى، و روى النص عليهم و التصريح بأسمائهم من مناقب الخوارزمى.

الفصل الثامن عشر

۱۴۰-وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی كِتَابِ مُقْتَضَبِ اَلْأَثَرِ فِی اَلنَّصِّ عَلَى اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ مِنَ اَلْأَحَادِيثِ اَلَّتِی رَوَاهَا مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّهِ عَنْ مَشَايِخِهِمْ وَ رُوَاتِهِمْ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ: كَمْ يَمْلِكُ أَمْرَ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ بَعْدَهُ (۱)مِنْ خَلِيفَهٍ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ عِدَّهَ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ (۲).

۱۴۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ (۳)اَلدِّينُ قَائِماً إِلَى اِثْنَیْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَإِذَا هَلَكُوا مَاجَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا (۴).

۱۴۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۵).

۱۴۳-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَبِی أَوْفَى عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَكُونُ بَعْدِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَهٌ دَوَّارَهٌ.

۱۴۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ بَعْضُ اَلرُّوَاهِ: هُمْ مُسَمَّوْنَ كَتَبْنَا عَنْ أَسْمَائِهِمْ (۶).

۱۴۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَ لَا

۱- ۱) ليست فى المصدر، و فى لفظ له: من خليفه بعده.

۲- ۲) مقتضب الأثر:۸،۳.

۳- ۳) فى المصدر: لن.

۴- ۴) المقتضب:۴.

۵- ۵) المقتضب:۴.

۶- ۶) المقتضب:۵.

رَسُولاً إِلاَّ جَعَلَ لَهُ اِثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً فَهَلْ عَلِمْتَ مَنْ نُقَبَائِیَ اَلاِثْنَا عَشَرَ اَلَّذِینَ اِخْتَارَهُمْ اَللَّهُ لِلْإِمَامَهِ؟ فَقُلْتُ: اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ؛ ثُمَّ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلاً عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَشْتَمِلُ عَلَی أَسْمَائِهِمْ: عَلِیٍّ، وَ اَلْحَسَنِ، وَ اَلْحُسَیْنِ، وَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، ثُمَّ فُلَانٍ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ اِبْنِ اَلْحَسَنِ اَلْمَهْدِیِّ، وَ ذَکَرَ أَنَّهُ لاَ یَکُونُ إِیمَانٌ بِهِمْ بِغَیْرِ مَعْرِفَهٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ فَقُلْتُ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ أَ بِعَهْدٍ مِنْکَ؟ قَالَ: إِی وَ اَلَّذِی أَرْسَلَ مُحَمَّداً إِنَّهُ لَبِعَهْدٍ مِنِّی بِعَلِیٍّ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ وَ تِسْعَهِ أَئِمَّهٍ (۱).

۱۴۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: أَنْتَ سَیِّدٌ مِنْ سَادَهٍ، وَ أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ، أَبُو أَئِمَّهٍ تِسْعَهٍ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ، إِمَامُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْکَمُهُمْ أَفْضَلُهُمْ (۲).

۱۴۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ اِخْتَارَنِی وَ عَلِیّاً، وَ اِخْتَارَ مِنْ عَلِیٍّ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَیْنَ، وَ اِخْتَارَ مِنَ اَلْحُسَیْنِ حُجَجَهُ عَلَی اَلْعَالَمِینَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ أَعْلَمُهُمْ أَحْکَمُهُمْ (۳).

۱۴۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَلْمَی عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّ اَللَّهَ قَالَ لَیْلَهَ اَلْمِعْرَاجِ اِلْتَفِتْ عَنْ یَمِینِ اَلْعَرْشِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا بِعَلِیٍّ، وَ اَلْحَسَنِ، وَ اَلْحُسَیْنِ، وَ عَلِیِّ بْنِ اَلْحُسَیْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَ اَلْمَهْدِیِّ، فَقَالَ اَللَّهُ: یَا مُحَمَّدُ هَؤُلاَءِ اَلْحُجَجُ وَ هُوَ اَلثَّائِرُ مِنْ عِتْرَتِکَ. وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِثْلَهُ (۴).

۱۴۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَبِیعَهَ اَلْمَکِّیِّ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ کَانَ مِمَّنْ عَمِلَ مَعَ اِبْنِ اَلزُّبَیْرِ فِی اَلْکَعْبَهِ قَالَ: فَبَلَغْنَا صَخْرَهً فَوَجَدْنَا کِتَاباً مَوْضُوعاً، فَتَنَاوَلْتُهُ وَ سَتَرْتُهُ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَی مَنْزِلِی تَأَمَّلْتُهُ فَقَرَأْتُ فِیهِ: بِاسْمِ اَلْأَوَّلِ لاَ شَیْءَ قَبْلَهُ إِلَی أَنْ قَالَ: ثُمَّ اِخْتَارَ مِنْ ذَلِکَ اَلْبَیْتِ نَبِیّاً یُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، وَ یُدْعَی فِی اَلسَّمَاءِ أَحْمَدُ، یَبْعَثُهُ اَللَّهُ فِی آخِرِ اَلزَّمَانِ یُؤَیِّدُهُ بِنَصْرِهِ وَ یَعْضُدُهُ بِأَخِیهِ وَ اِبْنِ عَمِّهِ وَ زَوْجِ اِبْنَتِهِ وَ وَصِیِّهِ فِی أُمَّتِهِ وَ حُجَّهِ اَللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ

۱- ۱) مقتضب الأثر:۶-۷.

۲- ۲) المقتضب:۹.

۳- ۳) المقتضب:۹.

۴- ۴) المقتضب:۱۱.

وَ اَلْإِمَام وَ اَلْخَلِيفَه فِی أُمَّتِه؛ ثُمَّ اَلْقَائِم مِنْ بَعْدِه، اِبْنِه اَلْحَسَن، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ اَلْحُسَيْنُ إِمَامَ عَدْلٍ، ثُمَّ يَكُونُ اَلْقَائِمَ مِنْ بَعْدِه اِبْنُهُ عَلِيٌّ سَيِّدُ اَلْعَابِدِينَ، ثُمَّ يَكُونُ اَلْإِمَامَ اَلْقَائِمَ مِنْ بَعْدِه مُحَمَّدٌ بَاقِرُ اَلْعِلْم، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ اَلْإِمَامُ جَعْفَرٌ وَ هُوَ اَلصَّادِقُ، ثُمَّ اَلْإِمَامُ بَعْدَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ اَلْقَائِمُ بَعْدَهُ اِبْنُهُ اَلْإِمَامُ عَلِيٌّ اَلرِّضَا، ثُمَّ [اَلْقَائِمُ]اَلْإِمَامُ بَعْدَهُ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ اَلْقَائِمُ بَعْدَهُ اِبْنُهُ عَلِيٌّ، ثُمَّ اَلْقَائِمُ بَعْدَهُ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ، ثُمَّ اَلْمُنْتَظَرُ بَعْدَهُ، اِسْمُهُ اِسْمُ اَلنَّبِيِّ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولَئِكَ هُمُ اَلْمُهْتَدُونَ وَ اَلْحَدِيثُ طَوِيلٌ اِخْتَصَرْتُهُ (۱).

۱۵۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِی حَدِيثٍ طَوِيلٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كَمْ لَهُ مِنْ إِمَامٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ لَهُ اِثْنَیْ عَشَرَ إِمَامَ عَدْلٍ (۲).

۱۵۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ عَنْ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهَا سَأَلَتْهُ عَنْ وَصِيِّهِ؟ فَقَالَ لَهَا: اِئْتِينِی بِحَصَاهٍ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ حَصَاهً فَفَرَكَهَا بِيَدِهِ كَالدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا ثُمَّ خَتَمَهَا؛ وَ قَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَنِ اِسْتَطَاعَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا فَهُوَ وَصِيِّی، ثُمَّ ذَكَرَتْ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَعَلَ كَذَلِكَ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ (۳).

- قَالَ : وَ قَدْ كُنْتُ عَرَفْتُ صِفَتَهُمْ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ إِمَاماً وَ أَبُوهُمْ سَيِّدُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِی اَلْكُتُبِ اَلْأُولَى وَ أَنَّ اَلْحُسَيْنَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ لَهَا: أَنَا وَصِيُّ اَلْأَوْصِيَاءِ وَ أَنَا أَبُو اَلتِّسْعَهِ اَلْأَئِمَّهِ اَلْهَادِيَه.

۱۵۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ اَلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ : مِنَّا اِثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ، وَ آخِرُهُمْ اَلتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِی، وَ هُوَ اَلْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ اَلدِّينَ، لَهُ غَيْبَهٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ فِيهَا آخَرُونَ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۱۵۳-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِيثٍ: إِنَّ اَللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ لَيْلَهَ اَلْإِسْرَاءِ: أَنْتَ سَيِّدُ اَلْأَنْبِيَاءِ، وَ عَلِيٌّ سَيِّدُ اَلْأَوْصِيَاءِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّی خَلَقْتُ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ تَقَدَّمْ أَمَامَكَ فَتَقَدَّمْتُ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،

۱- ۱) المقتضب:۱۳-۱۴.

۲- ۲) المقتضب:۱۶.

۳- ۳) المقتضب:۱۹.

۴- ۴) المقتضب:۲۳.

وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ اَلْحُجَّهُ اَلْقَائِمُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فِي وَسْطِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ اَلْأَئِمَّهُ وَ هَذَا اَلْقَائِمُ (۱).

۱۵۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ كَعْبِ اَلْأَحْبَارِ قَالَ : إِنَّ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلَى عَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ كَعْبٌ: هَذَا اَلْفَتَى أَوَّلُهُمْ وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ، وَ سَمَّاهُمْ كَعْبٌ بِأَسْمَائِهِمْ فِي اَلتَّوْرَاهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَائَهُمْ وَ تَفْسِيرَهَا (۲).

۱۵۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحَسَنِ اَلْبَصْرِيِّ يَرْفَعُهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنِّي مُزَوِّجُكَ فَاطِمَهَ اِبْنَتِي، وَ كَائِنٌ مِنْهَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّهِ، وَ اَلشُّهَدَاءُ وَ اَلنُّجَبَاءُ اَلزُّهْرُ اَلَّذِينَ يُطْفِئُ اَللَّهُ بِهِمْ اَلظُّلْمَ وَ يُحْيِي اَللَّهُ بِهِمْ اَلْحَقَّ، وَ يُمِيتُ بِهِمْ اَلْبَاطِلَ عِدَّتُهُمْ عِدَّهُ أَشْهُرِ اَلسَّنَهِ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُصَلِّي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ (۳).

۱۵۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : لَيْلَهُ اَلْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَهٍ يَنْزِلُ فِيهَا عَلَى اَلْوُصَاهِ بَعْدَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا يَنْزِلُ، قِيلَ لَهُ: وَ مَنِ اَلْوُصَاهُ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلْمُحَدَّثُونَ (۴).

۱۵۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ اَلرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِ صَحِيفَهً وَ قَالَ لَهُ: اِقْرَأْ هَذِهِ مِمَّا أَخْرَجَهُ إِلَيْنَا أَهْلُ اَلْبَيْتِ نَرِثُهُ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ مِنْ لَدُنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَقَرَأْتُهَا فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ عِدَّهَ اَلشُّهُورِ عِنْدَ اَللَّهِ اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اَللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ اَلْخَلَفُ مِنْهُمْ اَلْحُجَّهُ لِلَّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوباً قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَلْفَيْ عَامٍ (۵).

۱۵۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْجَارُودِ بْنِ اَلْمُنْذِرِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَعَ جَمَاعَهٍ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَهً يَقُولُ فِي آخِرِهَا: أَنْبَأَ اَلْأَوَّلُونَ بِاسْمِكَ فِينَا وَ بِأَسْمَاءٍ بَعْدَهُ تَتَتَالَى

۱- ۱) المقتضب:۲۷.

۲- ۲) المقتضب:۲۷.

۳- ۳) المقتضب:۲۹.

۴- ۴) المقتضب:۳۰.

۵- ۵) المقتضب:۳۰.

إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ إِنَّ قُسَّ بْنَ سَاعِدَهَ كَانَ يَنْتَظِرُ زَمَانَكَ وَ يَتَوَكَّفُ لِزَمَانِكَ، وَ يَهْتِفُ بِاسْمِكَ وَ اِسْمِ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ، وَ بِأَسْمَاءٍ لَسْتُ أَحْسَبُهَا مَعَكَ، وَ لَا أَرَاهَا فِيمَنِ اِتَّبَعَكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اَلسَّبْعَهِ اَلْأَرْفِعَهِ وَ اَلْأَرَضِينَ اَلْمُمْرَعَهِ بِمُحَمَّدٍ وَ اَلثَّلَاثَهِ اَلْمَحَامِدِهِ مَعَهُ وَ اَلْعَلِيِّينَ اَلْأَرْبَعَهِ وَ سِبْطَيْهِ اَلتَّبِعَهِ وَ اَلْأَرْفِعَهِ اَلْفَرِعَهِ وَ اَلسُّرَى اَللَّامِعَهِ وَ سَمِيِّ اَلْكَلِيمِ اَلصَّرِعَهِ وَ اَلْحَسَنِ ذُو اَلرِّفْعَهِ أُولَئِكَ اَلنُّقَبَاءُ اَلشُّفَعَهُ وَ اَلطَّرِيقُ اَلْمَهْيَعَهَ، دَرَسَهُ اَلْإِنْجِيلِ وَ حَفَظَهُ اَلتَّنْزِيلِ، عَلَى عَدَدِ اَلنُّقَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ ذَكَرَ لَهُ كَلَاماً آخَرَ وَ نَقَلَ مِنْ شِعْرِهِ هَذِهِ اَلْأَبْيَاتَ: أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَماً لَيْسَ بِهِ مُكْتَتِماً لَوْ عَاشَ أَلْفَيْ عُمُرَ لَمْ يَلْقَ مِنْهَا سَأَماً

حَتَّى يُلَاقِي أَحْمَداً وَ اَلنُّقَبَاءَ اَلْحُكَمَا هُمْ أَوْصِيَاءُ أَحْمَدَ أَكْرَمُ مَنْ تَحْتَ اَلسَّمَا

يَعْمَى اَلْعِبَادُ عَنْهُمْ وَ هُمْ جِلَاءٌ لِلْعَمَى لَسْتُ بِنَاسٍ ذِكْرَهُمْ حَتَّى أَحِلَّ اَلرَّجَمَا

ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ أَنْبِئْنِي بِهَذِهِ اَلْأَسْمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا جَارُودُ لَيْلَهَ أُسْرِيَ بِي إِلَى اَلسَّمَاءِ أَوْحَى اَللَّهُ إِلَيَّ سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا بُعِثُوا؟ فَقُلْتُ: عَلَى مَا بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: عَلَى نُبُوَّتِكَ وَ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْكُمَا، ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اِلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِ اَلْعَرْشِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ اَلْمَهْدِيُّ فَقَالَ اَلرَّبُّ تَعَالَى: هَؤُلَاءِ اَلْحُجَّهُ لِأَوْلِيَائِي وَ هَذَا اَلْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي (۱).

۱۵۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلسَّدُوسِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُلَمَاءِ اَلْيَهُودِ اِسْمُهُ عِمْرَانُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّا نَجِدُ فِي اَلتَّوْرَاهِ ثَلَاثَهَ عَشَرَ اِسْماً مِنْهَا مُحَمَّدٌ، وَ اِثْنَا عَشَرَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هُمْ أَوْصِيَاؤُهُ وَ خُلَفَاؤُهُ مَذْكُورُونَ فِي اَلتَّوْرَاهِ؛ لَيْسَ فِيهِمْ اَلْقَائِمُونَ بَعْدَهُ مِنْ تَيْمٍ وَ لَا عَدِيٍّ، وَ لَا بَنِي أُمَيَّهَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَهُمْ فِي اَلتَّوْرَاهِ بِغَيْرِ اَلْعَرَبِيَّهِ (۲).

۱۶۰-قَالَ : وَ فِي اَلتَّوْرَاهِ أَنْ شَمُوعِلَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ اِبْنُ اَلْمُبَارَكِ صَلَوَاتِي عَلَيْهِ وَ قُدْسِي، يَلِدُ اِثْنَيْ عَشَرَ وَلَداً يَكُونُ ذِكْرُهُمْ بَاقِياً إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۳).

۱۶۱-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : إِنَّ مُوسَى نَظَرَ لَيْلَهَ اَلْخِطَابِ إِلَى كُلِّ شَجَرَهٍ فِي اَلطُّورِ، وَ كُلِّ حَجَرٍ وَ كُلِّ نَبَاتٍ يَنْطِقُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ اِثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ مِنْ

۱- ۱) المقتضب:۳۷.

۲- ۲) المقتضب:۳۹.

۳- ۳) المقتضب:۴۰.

بَعْدِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ اَللَّهُ يَا اِبْنَ عِمْرَانَ إِنِّي خَلَقْتُهُمْ قَبْلَ اَلْأَنْوَارِ [اَلْحَدِيثَ]وَ فِي آخِرِهِ فَإِنَّهُمْ خَزَنَهُ عِلْمِي، وَ عَيْبَهُ حِكْمَتِي، وَ مَعْدِنُ نُورِي. قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ: فَذَكَرْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: حَقٌّ ذَلِكَ هُمْ اِثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا وَ اِبْنِي هَذَا-وَ أَوْمَى إِلَى اِبْنِهِ مُوسَى-وَ اَلْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ شَخْصُهُ وَ لاَ يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ (۱).

۱۶۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلشَّعْبِيِّ فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ وُجِدَ فِي مَدِينَهٍ فِي اَلْمَغْرِبِ عِنْدَ اَلْأَنْدُلُسِ بَنَاهَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ صُفْرٍ كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّهِ عَلَى سُورِ اَلْمَدِينَهِ فِيهَا أَبْيَاتٌ مِنْهَا: هَذَا لِيَعْلَمَ أَنَّ اَلْمُلْكَ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ عَنِ اَللَّهِ ذِي اَلنَّعْمَاءِ وَ اَلْجُودِ

حَتَّى إِذَا وَلَدَتْ عَدْنَانُ صَاحِبَهَا مِنْ هَاشِمٍ كَانَ مِنْهَا خَيْرُ مَوْلُودٍ

وَ خَصَّهُ اَللَّهُ بِالْآيَاتِ مُبْتَعِثاً إِلَى اَلْخَلِيفَهِ مِنْهَا اَلْبِيضُ وَ اَلسُّودُ

لَهُ مَقَالِيدُ أَهْلِ اَلْأَرْضِ قَاطِبَهً وَ اَلْأَوْصِيَاءُ لَهُ أَهْلُ اَلْمَقَالِيدِ

هُمُ اَلْخَلاَئِفُ اِثْنَا عَشْرَهَ حُجَجاً مِنْ بَعْدِهِ اَلْأَوْصِيَاءُ اَلسَّادَهُ اَلصِيدُ

حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ اَللَّهِ قَائِمُهُمْ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِذَا مَا بِاسْمِهِ نُودِيَ

فَسَأَلَ عَبْدُ اَلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ اَلْخَبَرُ اَلزُّهْرِيَّ عَنِ اَلْمُنَادَى فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ أَنَّ هَذَا اَلْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۲)و قد أورد أسانيد هذه الأحاديث من طرق العامه عن مشايخهم و رواتهم و هی طويله جدا ترکتهم اختصارا.

الفصل التاسع عشر

۱۶۳-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ اَلْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ اَلْمَنَاقِبِ وَ هِيَ مِائَهُ مَنْقَبَهٍ مِمَّا رَوَاهُ مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ اَلَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اَللَّهَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ اَلصَّفَا وَ اَلْمَرْوَهِ مَا قَبِلَ اَللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلاَّ بِوَلاَيَتِكَ وَ وَلاَيَهِ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِكَ، وَ إِنَّ وَلاَيَتَكَ لاَ تُقْبَلُ إِلاَّ بِالْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ

۱- ۱) المقتضب:۴۱.

۲- ۲) المقتضب:۴۵.

اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ (۱). و روی فیه حدیثین مشتملین علی أسماء الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام من طریق العامه تقدما.

۱۶۴-وَ عَنْ أَبِی سُلَیْمَانَ اَلرَّاعِی عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً طَوِیلًا یَشْتَمِلُ عَلَی اَلنَّصِّ عَلَی اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَیْهِمُ اَلسَّلَامُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ مِنْ طَرِیقِ اَلْعَامَّهِ وَ اَلْخَاصَّهِ.

۱۶۵-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ إِمَامُ أُمَّتِی وَ خَلِیفَتِی عَلَیْهَا مِنْ بَعْدِی، مَثَلُکَ وَ مَثَلُ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (۲).

۱۶۶-وَ عَنْهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّ اَللَّهَ قَالَ لَهُ: یَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلِیّاً إِمَامُ اَلْهُدَی وَ مِصْبَاحُ اَلدُّجَی وَ اَلْحُجَّهُ عَلَی أَهْلِ اَلدُّنْیَا، لَا أَدْخَلَ اَلنَّارَ أَحَداً تَوَلَّاهُ وَ سَلَّمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لَا أَدْخَلَ اَلْجَنَّهَ مَنْ تَرَکَ وَلَایَتَهُ وَ اَلتَّسْلِیمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ (۳).

۱۶۷-وَ عَنِ اَلْمُسَیَّبِ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ : وَ اَللَّهِ لَقَدِ اِسْتَخْلَفَنِی رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی أُمَّتِهِ وَ أَنَا حُجَّهُ اَللَّهِ عَلَیْهِمْ بَعْدَ نَبِیِّهِ إِلَی أَنْ قَالَ: وَ أَنَا وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ خُلَفَاءُ اَللَّهِ فِی أَرْضِهِ، وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَی وَحْیِهِ، وَ أَئِمَّهُ اَلْمُسْلِمِینَ بَعْدَ نَبِیِّهِ (۴).

۱۶۸-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ سَیِّدُ اَلْوَصِیِّینَ وَ أَمِیرُ اَلْمُؤْمِنِینَ، مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ! مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَعْرِفَ سِرَّ اَللَّهِ فَعَلَیْهِ أَنْ یَتَوَالَی بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ اَلْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِی، عِدَّتُهُمْ اِثْنَا عَشَرَ عِدَّهُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ اَلْأَئِمَّهُ اِثْنَا عَشَرَ إِمَاماً أَوَّلُهُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ اَلْقَائِمُ (۵).

۱۶۹-وَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ: أَنْتَ اَلْإِمَامُ اِبْنُ اَلْإِمَامِ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ، أَنْتَ اَلْحُجَّهُ اِبْنُ اَلْحُجَّهِ أَبُو اَلْحُجَجِ اَلتِّسْعَهِ؛ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ. و روی أیضا جمله من الأحادیث السابقه (۶).

۱- ۱) مائه منقبه:۲۸.

۲- ۲) مائه منقبه:۴۱.

۳- ۳) مائه منقبه:۵۷.

۴- ۴) مائه منقبه:۵۹.

۵- ۵) مائه منقبه:۷۲.

۶- ۶) مائه منقبه:۱۲۴.

الفصل العشرون

۱۷۰-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ كَمَالُ اَلدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَهَ اَلشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ مَطَالِبِ اَلسَّئُولِ فِي مَنَاقِبِ آلِ اَلرَّسُولِ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِمْ نَقْلاً مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ فِيهِ اَلْهُدَى وَ اَلنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اَللَّهِ وَ اِسْتَمْسِكُوا بِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اَللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَ مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَ لَيْسَ نِسَاؤُهُ أَهْلَ بَيْتِهِ؟ قَالَ: لاَ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حَرُمَ عَلَيْهِ اَلصَّدَقَهُ بَعْدَهُ.

- قَالَ اِبْنُ طَلْحَهَ : فِي ذِكْرِ اَلْمَعَانِي اَلَّتِي ذَكَرَ اِخْتِصَاصَهُمْ بِهَا هِيَ اَلْإِمَامَهُ اَلثَّابِتَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؛ وَ كَوْنُ عَدَدِهِمْ مُنْحَصِراً فِي اِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً، أَمَّا ثُبُوتُ اَلْإِمَامَهِ فَإِنَّهُ حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّنْ قَبْلَهُ، فَحَصَلَتْ لِلْحَسَنِ اَلنَّقِيِّ مِنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَهُ لِأَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْحُسَيْنِ لِابْنِهِ زَيْنِ اَلْعَابِدِينَ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ زَيْنِ اَلْعَابِدِينَ لِوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ اَلْبَاقِرِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْبَاقِرِ لِوَلَدِهِ جَعْفَرٍ اَلصَّادِقِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلصَّادِقِ لِوَلَدِهِ مُوسَى اَلْكَاظِمِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْكَاظِمِ لِوَلَدِهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلرِّضَا مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلرِّضَا لِوَلَدِهِ مُحَمَّدِ اَلْقَانِعِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْقَانِعِ لِوَلَدِهِ عَلِيٍّ اَلْمُتَوَكِّلِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْمُتَوَكِّلِ لِوَلَدِهِ اَلْحَسَنِ اَلْخَالِصِ مِنْهُ، وَ حَصَلَتْ بَعْدَ اَلْخَالِصِ لِوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ اَلْحُجَّهِ اَلْمَهْدِيِّ مِنْهُ، وَ أَمَّا ثُبُوتُهُ لِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فَمُسْتَقْصًى عَلَى أَكْمَلِ اَلْوُجُوهِ فِي كُتُبِ اَلْأُصُولِ وَ لاَ حَاجَهَ بِنَا إِلَى بَسْطِ اَلْقَوْلِ فِيهِ فِي هَذَا اَلْكِتَابِ [اِنْتَهَى] . ثم ذكر وجوها متعدده لانحصار عدد الأئمه فی اثنی عشر. أقول: هذا اعتراف منه بأن کل واحد من الأئمه علیهم السّلام نص بالإمامه علی من بعده؛ إذ لا معنی لحصول الإمامه له منه إلا ذلک، و هذه روایه مقبوله، لأن راویها من أعیان علماء الشافعیه، فهو غیر متهم فی روایتها و لا یدل ذلک علی تشیّعه، لما عرفت من روایه أبی بکر و عمر و عثمان من النصوص، و کذا جمیع علماء العامه و محدّثیهم.

۱۷۱-وَ رَوَى عِدَّهٌ أَحَادِيثَ مِنْ كِتَابِ أَسْبَابِ اَلنُّزُولِ لِلْوَاحِدِيِّ مِنْ صَحِيحِ اَلتِّرْمِذِيِّ وَ غَيْرِهِمَا : أَنَّ هَذِهِ اَلْآيَهَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَ أَنَّ اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي.

الفصل الحادی و العشرون

۱۷۲-وَ رَوَی مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ اَلْخُوَارِزْمِیُّ اَلْمَالِکِیُّ فِی کِتَابِ اَلْمَنَاقِبِ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ قَالَتْ : فِی بَیْتِی نَزَلَتْ: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فَأَرْسَلَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ فَقَالَ: هَؤُلاَءِ أَهْلِی (۱).

۱۷۳-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اَلْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَحْیَی حَیَاتِی وَ یَمُوتَ مِیتَتِی وَ یَدْخُلُ اَلْجَنَّهَ اَلَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی فَلْیَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ ذُرِّیَّتَهُ اَلطَّاهِرِینَ، أَئِمَّهَ اَلْهُدَی وَ مَصَابِیحَ اَلدُّجَی، فَإِنَّهُمْ لَنْ یُخْرِجُوکُمْ مِنْ بَابِ اَلْهُدَی إِلَی بَابِ اَلضَّلاَلَهِ (۲). أقول: هذا نص واضح کما تری علی الإمامه و العصمه.

۱۷۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ وَ قَالَ: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۳).

۱۷۵-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ اَلْفَارِسِیِّ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لِعَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ: یَا عَلِیُّ تَخَتَّمْ بِالْیَمِینِ تَکُنْ مِنَ اَلْمُقَرَّبِینَ، قَالَ: وَ مَا اَلْمُقَرَّبُونَ؟ قَالَ: جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ، قَالَ: فَبِمَ أَتَخَتَّمُ یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: بِالْعَقِیقِ اَلْأَحْمَرِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِیَّهِ، وَ لِی بِالنُّبُوَّهِ وَ لَکَ بِالْوَصِیَّهِ، وَ لِوُلْدِکَ بِالْإِمَامَهِ، وَ لِمُحِبِّیکَ بِالْجَنَّهِ، وَ لِشِیعَهِ وُلْدِکَ بِالْفِرْدَوْسِ (۴). و روی جمله من الأحادیث السابقه أیضا و ذکر أسانیدها و هی طویله ترکتها اختصارا و کثیر منها یرویه عن شیخه محمود بن عمر الزمخشری و أمثاله من أعیان علماء أهل السنه.

الفصل الثانی و العشرون

۱۷۶-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ نُورُ اَلدِّینِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ اَلْمَالِکِیُّ فِی کِتَابِ اَلْفُصُولِ اَلْمُهِمَّهِ فِی مَعْرِفَهِ اَلْأَئِمَّهِ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ أَسْبَابِ اَلنُّزُولِ لِلْوَاحِدِیِّ بِسَنَدِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ

۱- ۱) المناقب:۶۱ ح ۳۰.

۲- ۲) المناقب:۷۵ ح ۵۵.

۳- ۳) المناقب:۱۲۶ ح ۱۴۰.

۴- ۴) المناقب:۳۲۶ ح ۳۳۵.

عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ جَلَسَ يَأْكُلُ هُوَ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ؛ ثُمَّ غَشَّاهُمْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ خَاصَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، فَنَزَلَتْ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (۱).

۱۷۷-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : اِجْعَلْ أَهْلَ بَيْتِي مِنْكُمْ مِثْلَ سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُجَّ فِي اَلنَّارِ (۲).

۱۷۸-وَ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: اِجْعَلُوا أَهْلَ بَيْتِي مَكَانَ اَلرَّأْسِ مِنَ اَلْجَسَدِ، وَ مَكَانَ اَلْعَيْنَيْنِ مِنَ اَلرَّأْسِ، وَ لاَ يَهْتَدِي اَلرَّأْسُ إِلاَّ بِالْعَيْنَيْنِ (۳).

۱۷۹-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ: يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ! قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي (۴).

الفصل الثالث و العشرون

- وَ رَوَى اَلْمِقْدَادُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلسَّيُورِيُّ اَلْحِلِّيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي شَرْحِ نَهْجِ اَلْمُسْتَرْشِدِينَ فِي بَحْثِ إِمَامَهِ اَلْأَئِمَّهِ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ قَالَ: نَقَلَتِ اَلشِّيعَهُ نَقْلاً مُتَوَاتِراً نَصَّ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ، وَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مَشْهُورٌ يَمْلَأُ اَلطُّرُوسَ؛ ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَهً مِمَّا مَرَّ مِنَ اَلْأَحَادِيثِ.

۱۸۰-ثُمَّ قَالَ: وَ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ اَلْخَصْمِ مَا رَوَاهُ مَسْرُوقٌ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ خَلِيفَهً؟ قَالَ: نَعَمْ عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (۵).

۱۸۱-قَالَ: وَ رَوَى اَلْبُخَارِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؛ قَالَ: وَ اَلْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَهٌ لاَ تُحْصَى (۶).

۱- ۱) أسباب النزول للواحدی:۲۳۹.

۲- ۲) انظر المراجعات:۷۵-۳۸۴، و کنز العمال:۱۲/۹۴ ح ۳۴۱۴۴.

۳- ۳) انظر النص و الاجتهاد:۱۵.

۴- ۴) الفصول المهمه:۸، و العمده:۳۳۸.

۵- ۵) مسند أحمد:۱/۴۰۶، و کشف الیقین للحلی:۳۳۱.

۶- ۶) فتح الباری:۱۳/۱۸۲.

الفصل الرابع و العشرون

۱۸۲-وَ رَوَى اِبْنُ حَجَرٍ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِی کِتَابِ اَلصَّوَاعِقِ اَلْمُحْرِقَهِ قَالَ: أَخْرَجَ أَبُو اَلْقَاسِمِ اَلْبَغَوِیُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: یَکُونُ خَلْفِی اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً [اَلْحَدِیثَ] (۱).

۱۸۳-قَالَ: هَذَا اَلْحَدِیثُ مُجْمَعٌ عَلَی صِحَّتِهِ، وَ أُورِدَ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ أَوْرَدَهُ اَلشَّیْخَانِ وَ غَیْرُهُمَا فَمِنْ تِلْکَ اَلطُّرُقِ: لاَ یَزَالُ هَذَا اَلْأَمْرُ عَزِیزاً یُنْصَرُونَ عَلَی مَنْ نَاوَاهُمْ عَلَیْهِ إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ. رَوَاهُ عَبْدُ اَللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِسَنَدٍ صَحِیحٍ (۲).

۱۸۴-وَ مِنْهَا : لاَ یَزَالُ هَذَا اَلْأَمْرُ مَاضِیاً مَا وَلِیَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً (۳).

۱۸۵-وَ مِنْهَا : أَنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ لاَ یَمْضِی حَتَّی یَمْضِیَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً (۴).

۱۸۶-وَ مِنْهَا : لاَ یَزَالُ اَلْإِسْلاَمُ عَزِیزاً إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ (۵).

۱۸۷-وَ مِنْهَا : لاَ یَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِی قَائِماً مَا وَلِیَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ. وَ زَادَ أَبُو دَاوُدَ: ثُمَّ یَکُونُ اَلْهَرْجُ (۶).

۱۸۸-وَ مِنْهَا: لِأَبِی دَاوُدَ : لاَ یَزَالُ اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی یَکُونَ فِیکُمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَیْهِمُ اَلْأُمَّهُ (۷).

۱۸۹-وَ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ أَنَّهُ سُئِلَ: کَمْ یَمْلِکُ هَذِهِ اَلْأُمَّهُ مِنْ خَلِیفَهٍ فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهَا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ بِعِدَّهِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ (۸). أقول: قد تقدم نحو هذه الأخبار و إنما أعدناها لاختلاف الألفاظ و الأسانید و الکتب المنقول منها، و لزیاده التأیید و التأکید؛ و قد تعرض ابن حجر لتأویلها بما لا وجه له و لا یلیق نقله.

۱- ۱) الصوارم المهرقه:۹۳ ح ۳۵.

۲- ۲) مسند أحمد:۵/۹۸-۱۰۱.

۳- ۳) صحیح مسلم:۶/۳.

۴- ۴) مسند أحمد:۵/۸۸.

۵- ۵) صحیح مسلم:۶/۳-۴.

۶- ۶) سنن أبی داود:۲/۳۰۹.

۷- ۷) سنن أبی داود:۲/۳۰۹ ح ۴۲۷۹.

۸- ۸) المستدرک للصحیحین:۴/۵۰۱.

الفصل الخامس و العشرون

۱۹۰–وَ رَوَى اَلْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ اَلْبَغَوِيُّ أَيْضاً مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِي كِتَابِ اَلْمَصَابِيحِ مِنَ اَلْأَحَادِيثِ اَلصِّحَاحِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَزَالُ اَلدِّينُ عَزِيزاً إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

۱۹۱– وَ فِي رِوَايَهٍ لاَ يَزَالُ أَمْرُ اَلنَّاسِ مَاضِياً مَا وَلِيَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

۱۹۲–قَالَ: وَ فِي رِوَايَهٍ لاَ يَزَالُ اَلدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ اَلسَّاعَهُ وَ يَكُونَ عَلَيْهِمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

۱۹۳–وَ عَنْ عَائِشَهَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ اَلْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَهُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

۱۹۴–وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ وَ هُمَا كِتَابُ اَللَّهِ فِيهِ اَلْهُدَى وَ اَلنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اَللَّهِ وَ اِسْتَمْسِكُوا بِهِ، وَ أَهْلَ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اَللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، ثَلاَثاً.

۱۹۵–قَالَ: وَ مِنَ اَلْحَسَّانِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَهَ وَ هُوَ عَلَى نَاقَتِهِ اَلْقَصْوَى يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي.

۱۹۶–وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا.

الفصل السادس و العشرون

و روى مولانا أحمد الاردبيلى من علمائنا فى كتاب حديقه الشيعه جمله من الأحاديث السابقه.

۱۹۷–وَ رَوَى فِيهِ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ

لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اِثْنَى عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَ رَوَى فِي مَعْنَاهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً تَقَدَّمَتْ (۱).

۱۹۸-وَ نَقَلَ فِيهِ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَمِّهِ اَلْعَبَّاسِ: يَا عَمِّ يَمْلِكُ مِنْ وُلْدِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ اَلْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي يُصْلِحُ اَللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ (۲).

الفصل السابع و العشرون

۱۹۹-وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ اَلْعَامِلِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي كِتَابِ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ إِلَى مُسْتَحِقِّ اَلتَّقْدِيمِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مِنْ طُرُقِ اَلْعَامَّةِ فِي نُزُولِ: إِنَّمَا يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ (۳). و فی بعض تلك الروايات: إنها نزلت فی علی و فاطمه و الحسن و الحسين و الأئمه من ولده عليه السلام. و روی تلك الأحاديث من أكثر الكتب السابقه و نقل عن أحمد بن فارس فی مجمل اللغه أنه قال: التطهر: التنزيه عن الإثم و عن كل قبيح ثم قال فيه شاهد عدل علی عصمتهم.

۲۰۰-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اِبْنُ جُبَيْرٍ فِي نُخَبِهِ إِلَى اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلَتِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، قَالَ: وَ نَحْوَهُ ذَكَرَ فِي حِلْيَةِ اَلْأَوْلِيَاءِ وَ اَلْفَضَائِلِ وَ خَصَائِصِ اَلنَّطَنْزِيِّ (۴). و روی ما مرّ نقله من المصابيح فی النص علی الأئمه الاثنی عشر عليهم السّلام ثم قال: و أسنده البخاری فی صحيحه فی موضعين، و مسلم فی صحيحه فی مواضع، و داود فی سننه و الثعلبی فی تفسيره و الحميدی فی مواضع من الجمع بين الصحيحين، و فی الجمع بين الصحاح السته فی موضعين.

۲۰۱-قَالَ: وَ فِي تَفْسِيرِ اَلسُّدِّيِّ : أَمَرَ اَللَّهُ خَلِيلَهُ بِالنُّزُولِ بِإِسْمَاعِيلَ وَ أُمِّهِ فِي بَيْتِهِ اَلتِّهَامِيِّ وَ قَالَ: إِنِّي نَاشِرٌ بِهِ ذُرِّيَّتَهُ، وَ جَاعِلٌ مِنْهُمْ نَبِيّاً عَظِيماً، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اِثْنَيْ عَشَرَ

۱- ۱) شرح مسلم للنووی:۱۲/۲۰۱.

۲- ۲) انظر معجم أحاديث الإمام المهدیّ:۱/۹۰.

۳- ۳) الصّراط المستقيم:۱/۱۸۴.

۴- ۴) الصّراط المستقيم:۱/۲۷۸.

عَظِيماً (۱).

۲۰۲-قَالَ: وَ نَقَلَ اَلْفَرِيقَانِ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَسَفِينَهِ نُوحٍ إِلَى آخِرِهِ. ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَهً مِمَّنْ رَوَاهُ مِنَ اَلْعَامَّهِ (۲).

۲۰۳-قَالَ: وَ اِشْتَهَرَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ : إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، قَدْ ذَكَرَهُ اِبْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ تِسْعَهٍ وَ ثَمَانِينَ طَرِيقاً (۳).

۲۰۴-قَالَ: وَ ذَكَرَ اِبْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي اَلْمَنَاقِبِ مِنْ مِائَهٍ وَ ثَلَاثِينَ طَرِيقاً أَنَّ اَلْعِتْرَهَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ اَلْحَسَنَانِ (۴).

۲۰۵-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اِبْنُ اَلنَّجَّارِ اَلنَّحْوِيُّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَهَ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي عَلِيٍّ: أَلَا إِنَّهُ اَلْمُبَلِّغُ عَنِّي وَ اَلْإِمَامُ بَعْدِي، وَ أَبُو اَلْأَئِمَّهِ اَلزُّهْرِ اَلِاثْنَيْ عَشَرَ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ اَلْأُمَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ: لَا تَخْلُو اَلْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَ لَوْ خَلَتْ إِذَا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا (۵).

۲۰۶-قَالَ: وَ أَسْنَدَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَهَ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَ لْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ عَدَدَ اَلْأَسْبَاطِ (۶).

۲۰۷-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَهَ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : اَلْأَئِمَّهُ بَعْدِي عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ و رواه بأسانيد كثيره جدا.

۲۰۸-وَ قَالَ: وَ أَسْنَدَ فِي مَرَاصِيدِ اَلْعِرْفَانِ إِلَى سَلْمَانَ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنَّ عَلِيّاً وَصِيِّي وَ وَارِثِي، وَ وَلَدُهُ [اَلْحَسَنِ ظ]بَعْدَهُ، ثُمَّ وَلَدُهُ اَلْحُسَيْنُ، ثُمَّ أَئِمَّهٌ تِسْعَهٌ هُدَاهٌ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۷).

۲۰۹-قَالَ: وَ أَسْنَدَ مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ اَلْخُوَارِزْمِيُّ إِلَى أَبِي سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: قَالَ لِي اَلرَّبُّ اَلْجَلِيلُ فِي اَلْإِسْرَاءِ: مَنْ خَلَّفْتَ لِأُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَيْرَهَا، قَالَ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ تَعَالَى: خَلَقْتُكَ وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ

۱- ۱) الصّراط المستقيم:۲/۱۰۰.

۲- ۲) الصّراط المستقيم:۲/۱۰۱.

۳- ۳) الصّراط المستقيم:۲/۱۰۲.

۴- ۴) الصّراط المستقيم:۲/۱۰۲.

۵- ۵) الصّراط المستقيم:۲/۱۱۴.

۶- ۶) الصّراط المستقيم:۲/۱۱۴.

۷- ۷) الصّراط المستقيم:۲/۱۱۹.

وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ شَبَحٍ نُورِيٍّ، لَوْ أَنَّ عَبْداً جَاحَداً لِوَلَايَتِكُمْ عَبَدَنِي حَتَّى يَنْقَطِعَ، مَا غَفَرْتُ لَهُ حَتَّى يُقِرَّ بِوَلَايَتِكُمْ ثُمَّ أَرَانِي عَلَى يَمِينِ اَلْعَرْشِ عَلِيّاً وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ اَلْمَهْدِيَّ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نُورٍ. و روى حديثا في النص على الأئمه عليهم السّلام و أسمائهم و أسماء آبائهم تقدم نقله من كتاب الكفايه (۱). ثم قال: و أسند هذا الحديث علي بن زكريا البصري إلى أبي سلمه، و أسنده محمد بن بدر إلى أبي سلمه، و محمد بن جعفر القرميسي إلى أبي سلمه؛ و ابن عياش بن كشمرد إلى أبي سلمه و رواه الكوكبي النقيب عن أبي المفضل (۲).

۲۱۰-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلْبَغَوِيُّ إِلَى اِبْنِ عُمَرَ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَنَا نَذِيرُ أُمَّتِي وَ أَنْتَ هَادِيهَا، وَ اَلْحَسَنُ قَائِدُهَا، وَ اَلْحُسَيْنُ سَائِقُهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ جَامِعُهَا، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَارِفُهَا، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَاتِبُهَا وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مُحْصِيهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُعَبِّرُهَا وَ مُنْجِيهَا وَ طَارِدُ مُبْغِضِيهَا وَ مُدْنِي مُؤْمِنِيهَا، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَائِدُهَا وَ سَابِقُهَا، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَاتِرُهَا وَ عَالِمُهَا، وَ اَلْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَادِيهَا وَ مُعْطِيهَا، وَ اَلْقَائِمُ اَلْخَلَفُ نَاشِدُهَا وَ شَاهِدُهَا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (۳). أقول: تقدم نقله من كتب أخرى بألفاظ أخر قال: و أسنده ابن خليل إلى عمر بأربعه و ثلاثين طريقا.

۲۱۱-قَالَ: وَ أَسْنَدَ اَلْحَاجِبُ بِرِجَالِهِ إِلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ رَأَيْتُ لَيْلَهَ اَلْإِسْرَاءِ فِي اَلسَّمَاءِ قُصُوراً مِنْ يَاقُوتٍ، ثُمَّ وَصَفَهَا فَسَأَلْتُ جَبْرَئِيلَ لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: لِشِيعَهِ عَلِيٍّ أَخِيكَ وَ خَلِيفَتِكَ عَلَى أُمَّتِكَ، وَ شِيعَهِ اِبْنِهِ اَلْحَسَنِ وَ أَخِيهِ اَلْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ اِبْنِهِ مُحَمَّدٍ اَلْمَهْدِيِّ. يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ بَعْدِكَ أَعْلَامُ اَلْهُدَى وَ مَصَابِيحُ اَلدُّجَى، وَ شِيعَتُهُمْ شِيعَهُ اَلْحَقِّ وَ مَوَالِي اَللَّهِ وَ رَسُولِهِ، يَتْلُونَهُمْ فِي جِنَانِهِمْ [اَلْحَدِيثَ] (۴).

۱- ۱) الصراط المستقيم:۲/۱۴۳.

۲- ۲) الصراط المستقيم:۲/۱۴۶.

۳- ۳) الصراط المستقيم:۲/۱۵۰.

۴- ۴) الصراط المستقيم:۲/۱۵۱.

۲۱۲-قَالَ: وَ أَسْنَدَ بِرِجَالِهِ أَيْضاً قَوْلَ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اَللَّهَ آمِناً مُطَهَّراً فَلْيَتَوَلَّكَ وَ وُلْدَكَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ اَلْمَهْدِيَّ وَ هُوَ قَائِمُهُمْ [اَلْحَدِيثَ]وَ فِيهِ أَنَّ شِيعَتَهُمْ نَاجُونَ.

۲۱۳-قَالَ: وَ أَسْنَدَ إِلَى اِبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ اَلشُّورَى : كَمْ تَمْنَعُونَّا حَقَّنَا وَ رَبِّ اَلْبَيْتِ، إِنَّ عَلِيّاً هُوَ اَلْإِمَامُ وَ اَلْخَلِيفَةُ وَ لَيَمْلِكَنَّ مِنْ وُلْدِهِ أَحَدَ عَشَرَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ، أَوَّلُهُمْ اَلْحَسَنُ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ؛ ثُمَّ اَلْحُسَيْنُ بِوَصِيَّةِ أَخِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ اَلْحُسَيْنِ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ جَعْفَرٌ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ مُوسَى بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ عَلِيٌّ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ مُحَمَّدٌ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ عَلِيٌّ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ اِبْنُهُ اَلْحَسَنُ بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ إِلَيْهِ، فَإِذَا مَضَى فَالْمُنْتَظَرُ صَاحِبُ اَلْغَيْبَةِ قَالَ عَلِيمٌ لِاِبْنِ عَبَّاسٍ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَعْلَمَ عَلِيّاً أَلْفَ بَابٍ، فَتَحَ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ وَ إِنَّ هَذَا مِنْ ثَمَّ (۱).

الفصل الثامن و العشرون

۲۱۴-وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَحَدُ أَئِمَّةِ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ، وَ أَحَدُ أَصْحَابِ اَلْمَذَاهِبِ اَلْأَرْبَعَةِ فِي كِتَابِ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ هُوَ رِوَايَةُ وَلَدِهِ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ (۲).

۲۱۵-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ اَلْأَسْقَعِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ رَأَى اَلنَّبِيَّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لَفَّ ثَوْبَهُ-أَوْ قَالَ كِسَاءً-عَلَى عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ (۳).

۲۱۶-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، اَلثَّقَلَيْنِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ

۱- ۱) الصّراط المستقيم:۲/۱۵۱.

۲- ۲) مسند أحمد:۴/۳۷۱.

۳- ۳) مسند أحمد:۴/۱۰۷.

كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلسَّمَاءِ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلاَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۲۱۷-وَ رَوَى بِإِسْنَادِهِ حَدِيثاً حَاصِلُهُ أَنَّ عَلِيّاً مِنْ أَهْلِ اَلْبَيْتِ وَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَ أَنَّهُ لِذَلِكَ عَزَلَهُ عَنْ سُورَةِ بَرَاءَةَ.

۲۱۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ هُوَ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ، فَأَنْزَلَ اَللَّهُ هَذِهِ اَلْآيَةَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْلَ اَلْكِسَاءِ فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ خَاصَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، مَرَّتَيْنِ، قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي اَلْبَيْتَ وَ قُلْتُ: وَ أَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، مَرَّتَيْنِ. وَ بِإِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَهُ (۲).

۲۱۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۳).

۲۲۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّما يُرِيدُ اَللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . و رواه أيضا بأسانيد كثيره (۴).

الفصل التاسع و العشرون

۲۲۱-وَ رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ فَتْحِ اَلْمَطَالِبِ فِي سِيَرِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ شَدِيدُ اَلتَّعَصُّبِ عَلَى اَلشِّيعَةِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ اَلْغَدِيرِ: كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اَللَّهَ مَوْلاَيَ وَ أَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَ رَوَاهُ نَقْلاً مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِسَنَدٍ آخَرَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ

۱- ۱) مسند أحمد:۳/۱۴-۱۷.

۲- ۲) مسند أحمد:۶/۲۹۲.

۳- ۳) مسند أحمد:۵/۱۸۲.

۴- ۴) مسند أحمد:۱/۳۳۱.

تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی (۱).

۲۲۲-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ، مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

- وَ رَوَاهُ بِأَسَانِیدَ کَثِیرَهٍ وَ فِی بَعْضِهَا: مَنْ رَکِبَهَا سَلِمَ وَ مَنْ تَرَکَهَا غَرِقَ (۲).

الفصل الثلاثون

۲۲۳-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اَلْعَالِی اَلْکَرَکِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ نَفَحَاتِ اَللَّاهُوتِ فِی لَعْنِ اَلْجِبْتِ وَ اَلطَّاغُوتِ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَی: إِنَّما یُرِیدُ اَللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ، وَ أَنَّهُ مُخْتَصٌّ بِهِمْ (۳). و نقل بعض الروایات السابقه و ذکر أن ممّن روی ذلک من علماء العامه أحمد بن حنبل، و البخاری و مسلم و الثعلبی و الحمیدی و رزین و مالک و أبو داود و الترمذی و النسائی و صاحب المشکاه، و الزمخشری و غیرهم، ثم قال: فهذه الأخبار التی قد رواها معظم رجال أهل السنه و محدثیهم تفید القطع؛ لأنه قد بلغ حد التواتر و أفاد الیقین و أی روایه أثبت من هذه الروایه التی قد اتفق علی نقلها رجال أهل السنه و رواه الشیعه؟ فإن تطرق إلیها منع الصحه لم یبق فی السنه شیء إلا و تطرق إلیه ذلک المنع [انتهی]. و روی عده من النصوص السابقه من طرق العامه.

الفصل الحادی و الثلاثون

۲۲۴-وَ رَوَی اَلشَّیْخُ مُحِبُّ اَلدِّینِ اَلطَّبَرِیُّ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِی کِتَابِ ذَخَائِرِ اَلْعُقْبَی فِی مَنَاقِبِ ذَوِی اَلْقُرْبَی عَنْ عَائِشَهَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : قَلَّبْتُ اَلْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَ مَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ وَ قَلَّبْتُ اَلْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَ مَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِی أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِی هَاشِمٍ (۴).

۱- ۱) انظر المراجعات:۷۳، و السنن الکبری:۵/۴۵.

۲- ۲) انظر مجمع الزوائد:۹/۱۶۸.

۳- ۳) یراجع کتاب طهاره آل محمد فقد ذکر أقوال المفسرین فی اختصاصها بهم علیهم السلام.

۴- ۴) ذخائر العقبی:۱۴ ذکر أفضلیتهم.

قال: أخرجه أحمد فی المناقب و المخلص الذهبی و المحاملی.

۲۲۵-وَ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : یَا مَعْشَرَ بَنِی هَاشِمٍ وَ اَلَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ أَخَذْتُ بِحَلْقَهِ بَابِ اَلْجَنَّهِ مَا بدأ [بَدَأْتُ] (۱)إِلاَّ بِکُمْ (۲). أقول: وجه النص أنهما دلا علی أن بنی هاشم أفضل القبائل و مثلهما کثیر جدا و علی و الحسن و الحسین و التسعه من ولد الحسین من بنی هاشم، فیکونون أفضل من المتقدمین علیهم و المنازعین لهم؛ إذ لم یکونوا من بنی هاشم و الأفضل هو الإمام لما مرّ.

۲۲۶-وَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمُ اَلثَّقَلَیْنِ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی کِتَابَ اَللَّهِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی وَ لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ فَانْظُرُوا کَیْفَ تَخْلُفُونِّی فِیهِمَا قَالَ: أَخْرَجَهُ اَلتِّرْمِذِیُّ وَ قَالَ: حَسَنٌ غَرِیبٌ. وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِعِدَّهِ طُرُقٍ (۳).

۲۲۷-وَ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی مَثَلُ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ قَالَ: خَرَّجَهُ اَلْمُلاَّ فِی سِیرَتِهِ (۴).

۲۲۸-وَ عَنْ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَثَلُ أَهْلِ بَیْتِی کَمَثَلِ سَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا فَازَ، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُجَّ (۵)فِی اَلنَّارِ قَالَ: خَرَّجَهُ اِبْنُ اَلسَّرِیِّ (۶).

۲۲۹-وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِی سَلَمَهَ رَبِیبِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْآیَهُ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فَدَعَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَاطِمَهَ وَ حَسَناً وَ حُسَیْناً وَ جَلَّلَهُمْ بِکِسَاءٍ، وَ قَالَ: اَللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَیْتِی فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ اَلرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِیراً، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: وَ أَنَا مَعَهُمْ یَا رَسُولَ اَللَّهِ؟ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَی مَکَانِکِ وَ أَنْتِ عَلَی خَیْرٍ. قَالَ: أَخْرَجَهُ اَلتِّرْمِذِیُّ وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِعِدَّهِ طُرُقٍ أَکْثَرَ مِنْ خَمْسَهَ عَشَرَ طَرِیقاً بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَهٍ، وَ قَالَ: اَلظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا اَلْفِعْلَ تَکَرَّرَ مِنْهُ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَرَوَاهُ مِنْ طَرِیقِ اَلتِّرْمِذِیِّ، وَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَ اَلدُّولاَبِیِّ وَ اَلْغَسَّانِیِّ فِی مُعْجَمِهِ، وَ أَبِی اَلْخَیْرِ اَلْقَزْوِینِیِّ اَلْحَاکِمِیِّ

۱- ۱) فی المصدر: بدأت.

۲- ۲) ذخائر العقبی:۱۴.

۳- ۳) ذخائر العقبی:۱۶.

۴- ۴) ذخائر العقبی:۲۰.

۵- ۵) فی المصدر: زجّ.

۶- ۶) ذخائر العقبی:۲۰.

وَ أَبِی اَلْحَسَنِ اَلْخِلَعِیِّ، وَ أَبِی حَاتِمٍ، وَ مُسْلِمٍ فِی صَحِیحِهِ، وَ اَلطَّبَرَانِیِّ وَ عَبْدِ بْنِ حُمَیْدٍ وَ غَیْرِهِمْ (۱).

الفصل الثانی و الثلاثون

۲۳۰-وَ قَالَ اَلْقَاضِی اَلْبَیْضَاوِیُّ وَ هُوَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِی تَفْسِیرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَی: إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (۲)وَ تَخْصِیصُ اَلشِّیعَهِ أَهْلَ اَلْبَیْتِ بِفَاطِمَهَ وَ عَلِیٍّ وَ اِبْنَیْهِمَا: لِمَا رُوِیَ أَنَّهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ خَرَجَ غُدْوَهً وَ عَلَیْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَلَسَ فَأَتَتْ فَاطِمَهُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِیٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ فَأَدْخَلَهُمَا فِیهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً وَ اَلاِحْتِجَاجُ بِذَلِکَ عَلَی عِصْمَتِهِمْ وَ کَوْنِ إِجْمَاعِهِمْ حُجَّهً ضَعِیفٌ، لِأَنَّ اَلتَّخْصِیصَ بِهِمْ لاَ یُنَاسِبُ مَا قَبْلَ اَلْآیَهِ وَ مَا بَعْدَهَا، وَ اَلْحَدِیثُ یَقْتَضِی أَنَّهُمْ أَهْلُ اَلْبَیْتِ لاَ أَنَّهُ لَیْسَ غَیْرَهُمْ [اِنْتَهَی] (۳).

أقول: کلام هذا الناصب المتعصب ضعیف جدا، بل لا وجه له أصلا من وجوه. أحدها: أنه سلّم صحه الحدیث الذی رواه و لم یطعن فیه، و دلالته واضحه، حیث خاطبهم و هم أربعه قد ضمهم الکساء فقال: إِنَّما یُرِیدُ اَللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ اَلرِّجْسَ أَهْلَ اَلْبَیْتِ و دلاله الحصر فی إنما و الاختصاص بأهل البیت؛ و قد صرح بأنه منصوب علی الاختصاص، أوضح من دلاله أکثر الآیات و الروایات السابقه و الآتیه واضحه الدلاله متواتره. و ثانیها: أن دخول النساء لا وجه له أصلا، لعدم قول أحد بعصمتهن (۴)، و ما ظهر من عائشه و حفصه من الخروج و قتل المسلمین، و الأمر به أظهر من أن یخفی، و قد فسر الرجس بالذنب و النصوص من الطریقین علی الاختصاص متواتره کما عرفت (۵). و ثالثها: أنه قد سلم أن المذکورین أهل البیت؛ و دلاله الآیه علی عصمتهم

۱- ۱) ذخائر العقبی:۲۱.

۲- ۲) سوره الأحزاب:۳۳.

۳- ۳) تفسیر البیضاوی:۳/۳۸۲ مورد آیه التطهیر.

۴- ۴) یراجع کتاب طهاره آل محمد:۱۹۶.

۵- ۵) یراجع کتاب طهاره آل محمد:۵۰.

و حجیه قول واحد منهم فضلا عن إجماعهم أوضح من أن یبین، و إجماعهم علی دعوی الإمامه لأنفسهم سوی فاطمه و علی نفی إمامه الثلاثه متواتر، فثبت المطلوب، و لو سلمنا له دخول النساء فی الآیه لم یضرنا شیئا؛ لأن الإمامه لا تلیق بهن و لا قائل بإمامتهن، فلا یفیده دخولهن شیئا، فقد اعترف بما ندعیه، و لم نقدر علی إثبات ما یدعیه، و انتقال الفصحاء و البلغاء من أسلوب إلی أسلوب فی کلام واحد أکثر من أن یحصی، و أمثلته فی القرآن و غیره کثیره جدا مذکوره فی أماکنها، لم نذکرها خوفا من التطویل.

الفصل الثالث و الثلاثون

۲۳۱-وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ اَلْخَطِیبُ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِی کِتَابِ مِشْکَاهِ اَلْمَصَابِیحِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: لاَ یَزَالُ اَلْإِسْلاَمُ عَزِیزاً إِلَی اِثْنَیْ عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۱).

۲۳۲-قَالَ: وَ فِی رِوَایَهٍ: لاَ یَزَالُ أَمْرُ اَلنَّاسِ مَاضِیاً مَا وَلِیَهُمْ اِثْنَا عَشَرَ رَجُلاً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ (۲).

۲۳۳-قَالَ: وَ فِی رِوَایَهٍ: لاَ یَزَالُ اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی تَقُومَ اَلسَّاعَهُ أَوْ یَکُونَ عَلَیْهِمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ مِنْ قُرَیْشٍ [ثُمَّ قَالَ: مُتَّفَقٌ عَلَیْهِ]وَ رَوَاهُ صَاحِبُ اَلْمَصَابِیحِ کَمَا مَرَّ، وَ رَوَی مَا مَرَّ نَقْلُهُ مِنَ اَلْمَصَابِیحِ (۳).

الفصل الرابع و الثلاثون

و روی مولانا محمد طاهر القمی من علمائنا فی کتاب الأربعین سبعه أحادیث من طریق أهل السنه فی النص علی الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام و قال: هذه روایه رواها العامه فی صحاحهم بعده طرق، و عدوّها من الصحاح تسخیرا من اللّه لهم؛ مع بغضهم و عداوتهم للإمامیه الاثنی عشریه، و قد ورد فی هذا المعنی فی کتب المخالفین عده أحادیث منها فی صحیح البخاری حدیث، و فی صحیح مسلم أحد عشر حدیثا و فی تفسیر الثعلبی ثلاثه أحادیث، و فی الجمع بین الصحاح السته

۱- ۱) مسند أحمد:۵/۹۰-۱۰۰، صحیح مسلم:۶/۳.

۲- ۲) صحیح مسلم:۶/۳.

۳- ۳) صحیح مسلم:۶/۹۵، مسند أحمد:۵/۴۷۵.

حدیثان، و فی مسند أحمد حدیث و فی تفسیر السدی حدیث، و أورد جمله من الأحادیث قریبه مما ذکرنا سابقا، ثم قال: و قد وقع التصریح بأسماء أئمتنا علیهم السّلام فی عده أخبار، منها ما رواه المسمی عندهم صدر الأئمه موفق بن أحمد المکی، ثم أورد حدیثین، و أورد حدیثا أیضا کذلک و قال: رواه محمد بن أحمد بن شاذان و رواه أحمد بن حنبل فی مسنده بأربعه و ثلاثین طریقا، ثم أورد أحادیث کثیره مشتمله علی أسماء أئمتنا علیهم السّلام من کتب أهل السنه (۱).

۲۳۴-مِنْهَا: حَدِیثٌ فِی کِتَابِ تَنَاقُضَاتِ اَلْبُخَارِیِّ لِعِمَادِ اَلدِّینِ بْنِ سفروه اَلْحَنَفِیِّ فِیهِ : أَنَّ اَلْأَئِمَّهَ اِثْنَا عَشَرَ عَلِیٌّ وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ وَ تِسْعَهٌ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَیْنِ عَلَیْهِمُ اَلسَّلاَمُ (۲).

۲۳۵-ثُمَّ قَالَ: وَ تَوَاتَرَ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِکٌ فِیکُمْ مَا إِنْ تَمَسَّکْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا کِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَیْتِی، وَ لَنْ یَفْتَرِقَا حَتَّی یَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ. و قد رواه الخاصه و العامه بعبارات مختلفه و أسانید متعدده، ثم ذکر أسماء الذین رووه من رواه أهل السنه و علمائهم و کتبهم التی رووه فیها، و هی کثیره جدا تقدم ذکر بعضها،

- وَ کَذَا قَوْلُهُ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ : أَهْلُ بَیْتِی کَسَفِینَهِ نُوحٍ مَنْ رَکِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ و کذا نزول آیه التطهیر فیهم و غیر ذلک مما مرّ.

۲۳۶-قَالَ: وَ فِی اَلْأَرْبَعِینَ لِأَبِی اَلْمَکَارِمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَا مِیزَانُ اَلْعِلْمِ وَ عَلِیٌّ کِفَّتَاهُ، وَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَیْنُ خُیُوطُهُ، وَ فَاطِمَهُ عِلاَقَتُهُ، وَ اَلْأَئِمَّهُ عَمُودُهُ یَزِنُونَ بِهِ أَعْمَالَ اَلْمُحِبِّینَ وَ اَلْمُبْغِضِینَ لَنَا (۳).

الفصل الخامس و الثلاثون

و روی محمد بن علی بن شهرآشوب من علمائنا فی المناقب من جمله ما رواه من طریق العامه حدیث جابر بن سمره فی النص علی أن الأئمه اثنا عشر بالألفاظ السابقه بأسانید کثیره جدا. و قال: أخرجه الخطیب فی تاریخه و أبو یعلی فی المسند و السجستانی فی السنن و ذکر أن أحمد فی مسنده رواه بأربعه و ثلاثین طریقا.

۱- ۱) الأربعین:۳۵۰.

۲- ۲) الأربعین:۳۶۲، و انظر الفصول المهمه:۱/۴۴۹.

۳- ۳) الأربعین:۴۳۹.

۲۳۷-وَ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنِ اِبْنِ مَسْعُودٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَنَّ اَلْخُلَفَاءَ بَعْدَهُ اِثْنَا عَشَرَ عَدَدَ (۱)نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ قَالَ: أَخْرَجَهُ اِبْنُ بُطَّهَ فِي اَلْإِبَانَهِ وَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ اِبْنِ مَسْعُودٍ، ثُمَّ ذَكَرَ جَمَاعَهً كَثِيرِينَ مِمَّنْ رَوَاهُ (۲).

۲۳۸-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ اَلْعَامَّهِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً (۳).

۲۳۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحاً حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (۴).

۲۴۰-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَكُونُ مِنَّا اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً يَنْصُرُهُمُ اَللَّهُ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ وَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ عَادَاهُمْ [اَلْخَبَرَ] (۵).

۲۴۱-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنِ اَلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَمِّ يَمْلِكُ مِنْ وُلْدِي اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً، ثُمَّ تَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَهٌ وَ شِدَّهٌ عَظِيمَهٌ؛ ثُمَّ يَخْرُجُ اَلْمَهْدِيُّ [اَلْحَدِيثَ] (۶).

۲۴۲-وَ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اَللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آمِناً مُطَهَّراً لاَ يَحْزُنُهُ اَلْفَزَعُ اَلْأَكْبَرُ فَلْيَتَوَلَّكَ وَ لْيَتَوَلَّ اِبْنَيْكَ اَلْحَسَنَ وَ اَلْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ اَلْمَهْدِيَّ وَ هُوَ خَاتَمُهُمْ [اَلْخَبَرَ] (۷).

۲۴۳-قَالَ: وَ كَاتَبَنِي أَبُو اَلْمُؤَيَّدِ اَلْمَكِّيُّ بِخُوَارِزْمَ بِكِتَابِ اَلْأَرْبَعِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مِيتَتِي وَ يَدْخُلَ جَنَّهَ عَدْنٍ اَلَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي؛ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتَهُ اَلطَّاهِرِينَ أَئِمَّهَ اَلْهُدَى، وَ مَصَابِيحَ اَلدُّجَى مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ اَلْهُدَى إِلَى بَابِ اَلضَّلاَلَهِ (۸).

۲۴۴-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلْيَوَالِ عَلِيّاً

۱- ۱) فی المصدر: کعدّه.

۲- ۲) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۸.

۳- ۳) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۰.

۴- ۴) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۴۸.

۵- ۵) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۰.

۶- ۶) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۲.

۷- ۷) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۲.

٨- ٨) مناقب آل أبی طالب:١/٢٥١.

مِنْ بَعْدِی، وَ لْیُوَالِ وَلِیَّهُ وَ لْیَقْتَدِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِی. فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِی [اَلْحَدِیثَ] (۱).

الفصل السادس و الثلاثون

۲۴۵-وَ رَوَی اَلسَّیِّدُ رَضِیُّ اَلدِّینِ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ اَلْحَسَنِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی کِتَابِ اَلْیَقِینِ فِی اِخْتِصَاصِ عَلِیٍّ بِإِمْرَهِ اَلْمُؤْمِنِینَ نَقْلاً مِنْ کِتَابِ اَلدَّلاَئِلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ جَرِیرٍ اَلطَّبَرِیِّ بِسَنَدِهِ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ: أَنَّ جَبْرَئِیلَ قَالَ لَهُ: یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اَللَّهَ جَعَلَکَ سَیِّدَ اَلْأَنْبِیَاءِ، وَ جَعَلَ عَلِیّاً سَیِّدَ اَلْأَوْصِیَاءِ، وَ جَعَلَ اَلْأَئِمَّهَ مِنْ ذُرِّیَّتِکُمَا إِلَی یَوْمِ اَلْقِیَامَهِ (۲).

۲۴۶-وَ مِنْ کِتَابِ فَضَائِلِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ اَلسَّلاَمُ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلطَّبَرِیِّ مِنْ عُلَمَائِهِمْ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: اَلْأَمْرُ مِنْ بَعْدِی لِعَلِیٍّ، ثُمَّ فِی أَهْلِ بَیْتِی مِنْ وُلْدِ اِبْنَیِ اَلْحَسَنِ وَ اَلْحُسَیْنِ (۳). أقول: وجه ذکر الحسن و الحسین أن الباقر و الصادق و من بعدهما ینتسبون إلیه بالأم و إلی الحسین بالأب.

۲۴۷-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ عَنْ أُبَیِّ بْنِ کَعْبٍ عَنِ اَلنَّبِیِّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: أَهْلُ بَیْتِی یُفَرِّقُونَ بَیْنَ اَلْحَقِّ وَ اَلْبَاطِلِ، وَ هُمُ اَلْأَئِمَّهُ اَلَّذِینَ یُقْتَدَی بِهِمْ (۴).

۲۴۸-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ اَلْحَنِیفِ اَلْأَنْصَارِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ یَقُولُ: أَهْلُ بَیْتِی نُجُومُ اَلْأَرْضِ، فَلاَ تَقَدَّمُوهُمْ وَ قَدِّمُوهُمْ، مِنْهُمْ (۵)اَلْوُلاَهُ بَعْدِی، فَقَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: یَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ أَیُّ أَهْلِ بَیْتِکَ أَوْلَی بِذَلِکَ؟ قَالَ: عَلِیٌّ وَ وُلْدُهُ وَ قَامَ (۶).

۲۴۹-وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ اَلْأَنْصَارِیِّ فِی حَدِیثٍ: أَنَّهُمْ سَمِعُوا اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِی مَقَامٍ بَعْدَ مَقَامٍ وَ مَجْلِسٍ بَعْدَ مَجْلِسٍ یَقُولُ: أَهْلُ بَیْتِی أَئِمَّتُکُمْ بَعْدِی (۷).

۲۵۰-وَ بِإِسْنَادٍ ذَکَرَهُ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ أَنَّ اَلنَّبِیَّ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ یَوْمَ اَلْغَدِیرِ وَ قَدْ حَضَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً: إِنَّ اَللَّهَ هُوَ مَوْلاَکُمْ ثُمَّ رَسُولُهُ اَلْمُخَاطِبُ لَکُمْ، ثُمَّ عَلِیٌّ بَعْدِی وَلِیُّکُمْ وَ إِمَامُکُمْ، وَ اَلْأَئِمَّهُ فِی ذُرِّیَّتِی مِنْ وُلْدِهِ إِلَی یَوْمٍ تَلْقَوْنَ اَللَّهَ وَ رَسُولَهُ؛ لاَ حَلاَلَ

۱- ۱) مناقب آل أبی طالب:۱/۲۵۱.

۲- ۲) الیقین:۲۲۷.

۳- ۳) الیقین:۳۳۹.

۴- ۴) الیقین:۳۴۱.

۵- ۵) فی المصدر: فهم.

۶- ۶) الیقین:۳۴۱.

۷- ۷) الیقین:۳۴۱.

إِلاَّ مَا أَحَلَّهُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ هُمْ، وَ لاَ حَرَامَ إِلاَّ مَا حَرَّمَهُ اَللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ هُمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: مَعَاشِرَ اَلنَّاسِ اَلنُّورُ مَسْبُوكٌ فِيَّ ثُمَّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ فِي اَلنَّسْلِ مِنْهُ إِلَى اَلْقَائِمِ اَلْمَهْدِيِّ اَلَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اَللَّهِ وَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا ثُمَّ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ آخُذَ عَلَيْكُمْ بِالْبَيْعَهِ وَ اَلصَّفْقَهِ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ اَللَّهِ فِي عَلِيٍّ وَ اَلْأَوْصِيَاءِ اَلَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَ مِنْهُ، اَلْإِمَامَهُ فِيهِ قَائِمَهٌ خَاتَمُهَا اَلْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمِ يَلْقَى اَللَّهَ (۱).

۲۵۱-وَ مِنْ كِتَابِ مَنَاقِبِ أَهْلِ اَلْبَيْتِ لِلطَّبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي، وَ هُوَ يَعْسُوبُ اَلْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامُ اَلْمُتَّقِينَ، وَ وُلْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَيْنِ اِبْنِي أَئِمَّهٌ تِسْعَهٌ هُدَاهٌ مَهْدِيُّونَ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَهِ (۲).

الفصل السابع و الثلاثون

۲۵۲-وَ رَوَى اَلشَّيْخُ جَلَالُ اَلدِّينِ عَبْدُ اَلرَّحْمَنِ اَلسُّيُوطِيُّ اَلشَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِهِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَهَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا اَلْأَمْرُ عَزِيزاً يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، قال السيوطي: أخرجه الشيخان و غيرهما و له طرق و ألفاظ (۳).

۲۵۳-مِنْهَا : لاَ يَزَالُ هَذَا اَلْأَمْرُ مَاضِياً، رَوَاهُمَا أَحْمَدُ (۴).

۲۵۴-وَ مِنْهَا: عِنْدَ مُسْلِمٍ : لاَ يَزَالُ هَذَا اَلْأَمْرُ مَاضِياً مَا وَلِيَهُمْ اِثْنَى عَشَرَ رَجُلاً (۵).

۲۵۵-وَ مِنْهَا: عِنْدَهُ : إِنَّ هَذَا اَلْأَمْرَ لاَ يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً (۶).

۲۵۶-وَ مِنْهَا: عِنْدَهُ : لاَ يَزَالُ اَلْإِسْلاَمُ عَزِيزاً مَنِيعاً إِلَى اِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَهً (۷).

۲۵۷-وَ مِنْهَا: عِنْدَ اَلْبَزَّازِ : لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِماً حَتَّى يَمْضِيَ اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَهً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

۱- ۱) اليقين:۳۴۳.

۲- ۲) اليقين:۴۸۸.

۳- ۳) انظر مسند أحمد:۵/۹۸،الدر المنثور:۳/۱۲۳.

۴- ۴) مسند أحمد:۵/۹۸-۱۰۱.

۵- ۵) صحيح مسلم:۶/۳.

۶- ۶) شرح مسلم للنووى:۱۲/۲۰۱.

۷- ۷) صحيح مسلم:۶/۴.

۲۵۸-وَ مِنْهَا: عِنْدَ أَبِی دَاوُدَ زِیَادَهٌ : فَلَمَّا رَجَعَ إِلَی مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَیْشٌ فَقَالُوا: ثُمَّ یَکُونُ مَا ذَا؟ قَالَ: ثُمَّ یَکُونُ اَلْهَرْجُ (۱).

۲۵۹-وَ مِنْهَا: عِنْدَهُ : لاَ یَزَالُ هَذَا اَلدِّینُ قَائِماً حَتَّی یَکُونَ عَلَیْهِمْ اِثْنَا عَشَرَ خَلِیفَهً کُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَیْهِ اَلْأُمَّهُ (۲).

۲۶۰-وَ عِنْدَ أَحْمَدَ وَ اَلْبَزَّازِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ اِبْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ کَمْ یَمْلِکُ هَذِهِ اَلْأُمَّهَ مِنْ خَلِیفَهٍ؟ فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهَا رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: اِثْنَی عَشَرَ کَعِدَّهِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ ، قال السیوطی: قال القاضی عیاض: لعل المراد بالاثنی عشر أنهم یکونون فی عزه الخلافه و قوه الإسلام، و الاجتماع علی الخلفاء، و فیه وقع إلی أن اضطرب أمر بنی أمیه، ثم نقل عن ابن حجر فی شرح صحیح البخاری أنه استحسن ذلک و فسرهم بأبی بکر و عمر و عثمان و علی و معاویه و یزید و عبد الملک بن مروان و أولاده الأربعه الولید، ثم سلیمان ثم یزید ثم هشام؛ و الثانی عشر هو الولید بن یزید بن عبد الملک [انتهی]. و أطال الکلام فی ذلک، و اعترض بأن أکثرهم لم تجتمع علیه الأمه، ثم ذکر أنه ینبغی إکمالهم من بنی العباس، و لا یخفی فساد ما قالوه و بطلان ما ذکروه من عده وجوه (۳). ۱-منها: أنه لا وجه للحصر فی العدد لأن أمثال هؤلاء أکثر من أن تحصی. ۲-و منها: بطلان الغایه حینئذ لأنها حاصله بعد هؤلاء بل إلی الآن. ۳-و منها: مخالفه ذلک للنصوص الصریحه السابقه. ۴-و منها: مخالفته للحدیث المتواتر: أهل بیتی کسفینه نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق و لیس المذکورون من أهل البیت، فکیف یکونون خلفاء. ۵-و منها: مخالفته للحدیث المتواتر من قوله: علی مع الحق و الحق معه لا یفترقان حتی یردا علی الحوض، و أکثر المذکورین من أعدائه و أعداء أهل البیت علیهم السّلام.

۱- ۱) مسند أحمد:۵/۹۲،سنن أبی داود:۲/۳۰۹ ح ۴۲۸۱.

۲- ۲) انظر الدیباج علی مسلم للسیوطی:۴/۴۴۰.

۳- ۳) تاریخ الخلفاء:۱۰-۱۱ الفصل ۳.

۶-و منها: أن هذه الأخبار صريحه فی موافقه الإماميه الاثنی عشريه فلا وجه لعدولهم عن موافقتهم إلا العناد و التعصب. ۷-و منها: التصريحات فی بعض الروايات: بأنه لا يزال أمر الدين ماضيا إلی يوم القيامه، و يكون عليهم اثنی عشر خليفه، فإسقاطهم لهذا القيد عناد منهم. ۸-و منها: التصريحات فی النصوص المتواتره من طريقهم، و من طريق الشيعه بأسماء الأئمه الاثنی عشر عليهم السّلام كما عرفت، إلی غير ذلك من الوجوه (۱).

الفصل الثامن و الثلاثون

۲۶۱-قَدْ قَالَ اِبْنُ اَلْأَثِيرِ مِنَ اَلْعَامَّهِ فِی كِتَابِ جَامِعِ اَلْأُصُولِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اَللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمْ فِی حِجَّهِ اَلْوَدَاعِ يَوْمَ عَرَفَهَ عَلَی نَاقَتِهِ اَلْقَصْوَی يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنِّی تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی أَخْرَجَهُ اَلتِّرْمِذِیُّ (۲).

۲۶۲-وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّی اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی: اَلثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ اَلْآخَرِ، وَ هُوَ كِتَابُ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ اَلْأَرْضِ إِلَی اَلسَّمَاءِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، وَ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّی يَرِدَا عَلَیَّ اَلْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّی فِيهِمَا أَخْرَجَهُ اَلتِّرْمِذِیُّ (۳).

الفصل التاسع و الثلاثون

و قال ابن الأثير فی النهايه: فی الحديث إنی تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتی أهل بيتی، سماها ثقلين لأن العمل بهما و الأخذ بهما ثقيل، و يقال لكل خطير نفيس ثقيل فسماهما ثقلين إعظاما لقدرهما و تفخيما لشأنهما (۴).

الفصل الأربعون

۲۶۳-وَ رَوَی اَلسُّيُوطِیُّ مِنْ أَهْلِ اَلسُّنَّهِ فِی اَلدُّرِّ اَلْمَنْثُورِ عَنْ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

۱- ۱) انظر تاريخ الخلفاء للسّيوطیّ:۱۰-۱۲ الفصل الثّالث، و الصّواعق المحرقه:۲۱ الباب الأوّل الفصل ۳، و زاد المسلم:۵/۳۸۲ ح ۱۲۲۰.

۲- ۲) انظر المراجعات ۷۲، و مسند أحمد:۳/۵۹.

۳- ۳) انظر سنن التّرمذیّ:۵/۳۲۸ ح ۳۸۷۴.

۴- ۴) النّهايه:۱/۲۱۱.

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۱).

۲۶۴-وَ عَنِ اَلطَّبَرَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : إِنِّی لَكُمْ فَرَطٌ وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ اَلْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّی فِی اَلثَّقَلَيْنِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ وَ مَا اَلثَّقَلَانِ؟ قَالَ: اَلْأَكْبَرُ كِتَابُ اَللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اَللَّهِ وَ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَنْ تَزِلُّوا وَ لاَ تَضِلُّوا؛ وَ اَلْأَصْغَرُ عِتْرَتِی، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ وَ سَأَلْتُ ذَلِكَ رَبِّی فَلاَ تُقَدِّمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا، وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمَا فَإِنَّهُمَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ (۲).

۲۶۵-وَ عَنْ سَعِيدٍ وَ أَحْمَدَ اَلطَّبَرَانِيِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : أَيُّهَا اَلنَّاسُ إِنِّی تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِی: أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ: كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ، وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اَلْحَوْضَ (۳).

الفصل الحادی و الأربعون

۲۶۷- وَ قَالَ اَلشَّيْخُ أَبُو اَلصَّلاَحِ اَلْحَلَبِیُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِی كِتَابِ تَقْرِيبِ اَلْمَعَارِفِ عِنْدَ ذِكْرِ اَلْأَدِلَّةِ عَلَى إِمَامَةِ اَلْأَئِمَّةِ اَلِاثْنَیْ عَشَرَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلاَمُ : وَ مِنْ ذَلِكَ مَا اِتَّفَقَتِ اَلْأُمَّةُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: إِنِّی مُخَلِّفٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِی أَهْلَ بَيْتِی، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، وَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ: مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِی فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا وَقَعَ فِی اَلنَّارِ-وَ فِی آخَرَ: هَلَكَ.

۲۶۸-وَ مِنْ ذَلِكَ نَصُّ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَى أَنَّ اَلْأَئِمَّةَ اِثْنَا عَشَرَ كَقَوْلِهِ لِلْحُسَيْنِ: أَنْتَ إِمَامٌ اِبْنُ إِمَامٍ، أَخُو إِمَامٍ أَبُو أَئِمَّةٍ تِسْعٍ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ؛ أَعْلَمُكُمْ أَحْكَمُكُمْ أَفْضَلُكُمْ (۴).

۲۶۹-وَ قَوْلُهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : عَدَدُ اَلْأَئِمَّةِ بَعْدِی عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِيلَ و خبرُ اللَّوحِ، و خبرُ صَحَائِفَ و أمثال هذه الأخبار الوارده من طريق الخاصه و العامه، مع علمنا

۱- ۱) الدر المنثور:۲/۶۰.

۲- ۲) المصدر السابق.

۳- ۳) الدر المنثور:۲/۶۰.

۴- ۴) البحار:۳۶/۳۷۲، و مقتضب الأثر:۹.

بصحه نقل الفريقين المتباينين إذ كان لا داعى لمخالف المنقول إليه مع كونه حجه عليه إلا الصدق فيه، و لا قائل بهذا غير شيعتهم.

۲۷۰-وَ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَكُونُ بَعْدِى مِنَ اَلْخُلَفَاءِ عَدَدُ نُقَبَاءِ مُوسَى اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

۲۷۱-وَ سُئِلَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : كَمْ يَمْلِكُ هَذَا اَلْأَمْرَ مِنْ خَلِيفَهٍ مِنْ بَعْدِهِ؟ فَقَالَ: اِثْنَا عَشَرَ بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِى إِسْرَائِيلَ.

۲۷۲-وَ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : لاَ يَزَالُ هَذَا اَلدِّينُ قَائِماً إِلَى اِثْنَىْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِذَا مَضَتْ سَاخَتِ اَلْأَرْضُ بِأَهْلِهَا [اَلْحَدِيثَ].

۲۷۳-وَ عَنْهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : يَكُونُ خَلْفِى اِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً و أمثال هذه الأحاديث من طريق العامه [انتهى] (۱).

الفصل الثانى و الأربعون

۲۷۴-وَ رَوَى مِيْرُ مُحَمَّدُ صَالِحِ اَلْحُسَيْنِيُّ اَلتِّرْمِذِيُّ اَلْكَشْفِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا فِى كِتَابِ اَلْمَنَاقِبِ اَلْمُرْتَضَوِيَّهِ نَقْلاً مِنْ كِتَابِ اَلْمِشْكَاهِ وَ اَلْمَصَابِيحِ، وَ صَحِيحِ اَلتِّرْمِذِيِّ، وَ هِدَايَهِ اَلسُّعَدَاءِ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: إِنِّى تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى (۲).

۲۷۵-وَ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَ اَلْمَصَابِيحِ وَ اَلْمِشْكَاهِ وَ مَشَارِقِ اَلْأَنْوَارِ وَ هِدَايَهِ اَلسُّعَدَاءِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِى حَدِيثٍ قَالَ: إِنِّى تَارِكٌ فِيكُمُ اَلثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اَللَّهِ وَ عِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى، مَنِ اِتَّبَعَهُمَا كَانَ عَلَى اَلْهُدَى، وَ مَنْ خَالَفَهُمَا كَانَ عَلَى اَلضَّلاَلَهِ (۳). وَ مِنْ تَفْسِيرِ اَلثَّعْلَبِيِّ وَ اَلْمَصَابِيحِ وَ كِتَابِ اَلشِّفَاءِ وَ نِصَابِ اَلْأَخْبَارِ وَ اَلْأَرْبَعِينَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ نَحْوَهُ.

۲۷۶-وَ مِنْ كِتَابِ خُلاَصَهِ اَلْمَنَاقِبِ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِى وَ يَمُوتَ مِيتَتِى وَ يَدْخُلَ اَلْجَنَّهَ اَلَّتِى وَعَدَنِى رَبِّى، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ

۱- ۱) انظر تاريخ دمشق:۳۹/۱۸۳، العدد القويّه:۸۴،مقتضب الأثر:۵،البحار:۳۶/۲۳۷-۳۷۱.

۲- ۲) انظر سنن التّرمذىّ:۵/۳۲۸ ح ۳۸۷۴، مستدرک الصّحيحين:۱/۹۳.

۳- ۳) صحيح مسلم:۷/۱۲۳، و مسند أحمد:۳/۱۷.

وَ ذُرِّيَّتَهُ اَلطَّاهِرِينَ، أَئِمَّةَ اَلْهُدَى وَ مَصَابِيحَ اَلدُّجَى مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ اَلْهُدَى إِلَى بَابِ اَلضَّلاَلَهِ (۱).

۲۷۷-وَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَ اَلْمِشْكَاهِ وَ شَرَفِ اَلنُّبُوَّهِ وَ هِدَايَهِ اَلسُّعَدَاءِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : أَلاَ إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ (۲).

۲۷۸-وَ عَنِ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : يَا عَلِيُّ اَلْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِكَ مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اَللَّهَ [اَلْحَدِيثَ] (۳). و روى عده أحاديث فى هذا المعنى أوضح و أصرح مما ذكرنا لكنه لم يصرح بأسماء الكتب التى نقلها منها. أقول: و تقدم ما يدل على ذلك فى غير هذين البابين و يأتى ما يدل عليه، و قد حصل تكرار كثير فى الأحاديث لما عرفت من اختلاف الألفاظ أو المعانى أو الأسانيد أو الكتب المنقول منها، و هذا الذى يقتضيه الاحتياط و الاستظهار فى إثبات التواتر، و لزياده التأييد و المبالغه فى التأكيد و تكثير الكتب و الأسانيد و اللّه الهادى [۴].

۱- ۱) مناقب الخوارزمى:۷۵، و مناقب الأمير للكوفى:۲/۱۶۷.

۲- ۲) مسند أحمد:۴/۲۶۹، فرائد السمطين:۲/۲۳ ح ۵۱۷.

۳- ۳) ينابيع الموده:۲/۳۱۸ ح ۹۱۸.

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

ص:

الفصل الثالث و الأربعون فی نبذه مما قیل فی ذلک من الشعر

فمن ذلک ما رواه أحمد بن محمد بن عیاش فی کتاب مقتضب الأثر فی الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام و هی أبیات وجدت مکتوبه علی سور مدینه بالمغرب عند الأندلس بناها سلیمان علیه السلام من جملتها عند ذکر النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم:

۱-له مقالید أهل الأرض قاطبه و الأوصیاء له أهل المقالید

۲-هم الخلائف اثنا عشره حججا من بعده الأوصیاء الساده الصید

۳-حتی یقوم بأمر اللّه قائمهم من السماء إذا ما باسمه نودی

و مما رواه لعلی بن أبی عبد اللّه الخوافی و کان من أصحاب الرضا علیه السلام یرثیه

و یذکر الأئمه علیهم السّلام منها: ۱-فی کل عصر لنا منکم إمامُ هدًی فزَبْعه آهِلٌ منکم و مأنوس

۲-أمست نجومُ سماء الدین آفِلَهً و ظل أُسْدُ الثری قد ضمها الخِیسُ

۳-غابت ثمانیه منکم و أربعه ترجی مطالعها ما حنَّتِ العِیسُ

و مما رواه لمصعب بن وهب النوشجانی و کان الذی باع مارده أم المعتصم من الرشید فولدت له المعتصم: ۱-فإن تسألانی ما الذی أنا دائن به فالذی أبدیه مثل الذی أخفی

۲-شهدت بأن اللّه لا شیء غیره قوی عزیز بارئ الخلق من ضعف

۳-و أن رسول اللّه أکرم مرسل به بشر الماضون فی محکم الصحف

۴-و أن علیا بعده أحد عشر من اللّه وعد لیس فی ذلک من خلف

۵-أئمتنا الهادون بعد محمد لهم صفو ودی ما حییت لهم أصفی

۶-ثمانیه منهم مضوا لسبیلهم و أربعه یرجون للعدد الموفی

۷-و لی ثقه بالرجعه الحق مثل ما وثقت برجع الطرف منی إلی الطرف

و مما رواه لأبی الغوث الطهوی قال: و کان البختری ینشد هذه القصیده لأبی الغوث و هی طویله، منها: ۱-إذا ما بلغت الصادقین بنی الرضا فحسبک من هاد یشیر إلی هاد

۲-هم حجج اللّه اثنتا عشره متی عددت فثانی عشرهم خلف الهادی

۳-بمیلاده الأنباء جاءت شهیره فأکرم بمولود و أکرم بمیلاد

و مما رواه لعبد اللّه بن أیوب الحرینی الشاعر و کان له انقطاع إلی الرضا علیه السلام یخاطب ابنه أبا جعفر محمد بن علی بعد وفاه أبیه الرضا علیه السلام من قصیده: ۱-یا بن الوصی وصیِّ أفضلِ مرسلٍ أعنی النبیَّ الصادق المصدوقا

۲-یا بن الثمانیه الأئمه غَرَّبُوا و أبا الثلاثه شَرَّقُوا تشریقا

۳-إن المشارق و المغارب أنتم جاء الکتاب بذلکم تصدیقا

و مما رواه لمحمد بن إسماعیل بن صالح الصیمری من قصیده یرثی بها أبا الحسن الثالث علیه السلام: ۱-الأرض خوفا زلزلت زلزالها و أخرجت من جزع أثقالها

۲-عشر نجوم أفلت من فلكها و يطلع اللّه لنا أمثالها

۳-بالحسن الهادى أبى محمد تدرك أشياع الورى آمالها

۴-و بعده من يرتجى طلوعه يظل جوّاب الفلا جوّالها

۵-يا حجج الرحمن إحدى عشره آلت بثانى عشرها مآلها

و مما رواه لبعض العلويين: ۱-و جدى النبى المصطفى و أبى الذى ولايته فرض على كل مسلم

۲-و سبطا رسول اللّه عمى و والدى و أولاده الأطهار تسعه أنجم

۳-أئمه هذا الخلق بعد نبيهم فإن كنت لم تعلم بذلك فاعلم

و مما رواه بإسناده عن ابراهيم بن أبى سماك قال: كنت أسير بين الغابه و دومه الجندل، فرجعنا من الشام فى ليله مسدفه، فسمعت هاتفا من بعض تلك الجبال و هو يقول: ۱-ناد من طيبه مثواه و فى طيبه حلا أحمد المبعوث بالحق عليه اللّه صلى

۲-و على التالى له فى الفضل

و المخصوص فضلا و على سبطيهما المسموم و المقتول قتلا

۳-و على التسعه منهم محتدا طابوا و أصلا نادهم يا حجج اللّه على العالم كلا

كلمات اللّه تمت بكم صدقا و عدلا

و من ذلك: قول الشيخ محمد بن الشيخ على الحر عم مؤلف هذا الكتاب من قصيده طويله يمدح بها الرضا عليه السلام: ۱-و لذ بمديح الطيبين و من بهم تناط عرى الجلى و تمحى الكبائر

۲-أئمه حق لو صفت لودادهم قلوب الورى لم يدخل النار كافر

۳-و حز شرفا فى مدحك الضامن الذى به انجاب عن طرق الرشاد الدياجر

۴-أبو الأربع الغر المقيم كمالها مزاج الهدى لا ما تقيم العناصر

۵-و ثامن سبع دبرت بوجودها قوى الكون لا السبع الطباق الدوايز

و قوله من قصيده طويله يمدح بها النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ۱-آياته عن حصر أيسرها يفنى المداد و ينفد البحر

۲-ما نال من أمثالها بشر إلا الإمام الأنزع الطهر

۳-من خص بالسبطین أمهما خیر النساء البضعه الطهر

۴-و تلاهما التسع الأکارم من نسل الشهید الساده الغر

۵-قوم علی العرش الجلیل بدت أنوار أسماء لهم زهر

و من ذلک قول الشیخ بهاء الدین محمد العاملی: ۱-فی یثرب و الغری و الزوراء فی طوس و کربلاء و سامرا

۲-لی أربعه و عشره هم ثقتی فی الحشر و هم حصنی من أعدائی

و من ذلک قول المولی علی بن خلف الحویزی من قصیده: ۱-و صنو الرسول و من قد علا علی کتفه یوم کسر الوثن

۲-و بضعته و إمامی الشهید من بعد ذکری إمامی الحسن

۳-و بالتسعه الغر أرجو النجاه فحبّهم لی أوقی الجنن

و قوله من قصیده: ۱-و بالخمسه الأشباح عونی و عدتی عسی بهم همی تجلی رکامه

۲-و بالتسعه الأطهار أسأل خالقی علیهم من اللّه الکریم سلامه

و قوله من قصیده: ۱-و لم یبق من یشکی إلیه من الأسی سوی من به قد شرف الثقلان

۲-فذاک معینی فی الخطوب و صنوه و بضعته الزهراء و الحسنان

۳-و بالتسعه الأطهار أسأل خالقی نجاتی من هم أراه أرانی

و قوله من قصیده: ۱-و اسمع دعا متوسل متوجه مستشفع بالسید المختار

۲-و أخیه قاضی دینه و وصیّه أعنی علیا قاتل الکفار

۳-و السیدین الطاهرین العابدین الفاضلین نتیجه الأحرار

۴-و التسعه الأبرار أعلام الهدی أکرم بهم من ساده أبرار

و قوله من قصیده بعد أبیات فی مدح علی علیه السلام: ۱-و أبناؤه الغر سفن النجاه بحور الندی و بدور الهدی

۲-فمنهم شبیه النبی الزکی ألا بأبی السید المجتبی

۳-و منهم أبو التسعه الأکرمین إمام به شرفت کربلا

و قوله من قصیده: ۱-فهم الخمسه أصحاب العبا لکن السادس منهم جبرئیل

۲-و بنفسی تسعه تتلوهم ما لهم فی الفضل و الفخر عدیل

و من ذلک قول محمد بن الحسن الحر مؤلف هذا الکتاب من قصیده طویله جدا فی مدح علی علیه السلام: ۱-کم حسود ذاکی الجوانح لما زوجت منه فاطم الزهراء

۲-عقد مجد عالی فبنت نبی لوصی أبناؤه أوصیاء

۳-یا إمام الأنام یا من معالیه لها عن علی سواه اعتلاء

۴-بنبی الهدی أخیک الذی نلت به من ذری العلا ما تشاء

۵-و الإمام المعظم الحسن السبط الذی نعته التقی و الزکاء

۶-و الحسین الذی لبرهانه الواضح بعد الممات منه بقاء

۷-فلدی قبره لکل ذوی العاهات ممّن یزوره استشفاء

۸-و علی نجل الحسین الذی أفنی الدجی منه قربه و دعاء

۹-و إمام الهدی محمد الباقر من فی علومه الاهتداء

۱۰-و ببحر العلوم جعفر الصادق من عنه أسند العلماء

۱۱-و بموسی بن جعفر و علی و الجواد ابنه هم الأمناء

۱۲-و علی و العسکری الأولی دینی حب منی لهم و ولاء

۱۳-و الإمام المهدی من الهدی إن مات منه إذا بدا إحیاء

۱۴-حجج الحق أفضل الخلق أزکی الناس إن عدّ فضلهم و الزکاء

و قوله من قصیده طویله: ۱-أنا أفدی عشرا مع اثنین مع أن جمیع الأنام أضحوا فدائی

۲-عدد الأعین اللواتی تفجرن لموسی و عده النقباء

۳- وافقوا عده حواری عیسی بعد الأسباط مع بروج السماء

و قوله من قصیده: ۱-فالهوی مهلک سوی حب قوم برعوا فی العلی سنا و سناء

۲-النبی المختار و العتره الأطهار أزکی الوری علا و ارتقاء

ص:۳۴۰

۳-شرفوا سائر البطاح عموما و خصوصا قد شرفوا البطحاء

۴-و بقیعا و طیبه و منی مع عرفات و مکه الغراء

۵-و غریا و کربلا و طوسا ثم بغداد ثم سامراء

و قوله من قصیده طویله: ۱-بنبیّ فاق الخلائق فضلا و علی و ولده الأوصیاء

۲-و نصوص و معجزات أتتنا لهم لم تخف من استقصاء

۳-أهل بیت هم سفینه نوح و صراط النجاه یوم الجزاء

۴-بی داء و بالهدی الف داء و خروج المهدی خیر دواء

و قوله من قصیده طویله: ۱-إن حبی لآل بیت رسول اللّه ینسینی الهوی و الحبیبا

منها: ۱-قد جمعنا عشرین الف حدیث فی کتاب غادرته مکتوبا

۲-من نصوص و معجزات توالت تعجب الناظر الأدیب الأریبا

۳-فاق کل المصنفات جمیعا حیث جاز التحریر و التهذیبا

۴-فاسأله عن شبهه و جواب تجد الطرس سائلا و مجیبا

و قوله من قصیده: ۱-إمامتهم أقوی دلیلا و حجه من العدل و التوحید بل و النبوه

۲-لنقل أعادیهم لها و اختصاصها بفرط وضوح و اشتهار و کثره

۳-أ لیس کتاب واحد عندنا أتی بألف دلیل للإمامه مثبت

و قوله من قصیده طویله: ۱-خلق اللّه للأئمه نورا قبل خلق البسائط المفردات

۲-حسبنا حجه روایه أعدا ئهم للنصوص و المعجزات

۳-طفلهم یعلم العلوم بإلهام من اللّه مع جمیع اللغات

و قوله: ۱-رجائی فی یوم المعاد محمد نبی عزیز الفضل للرسل سید

۲-و من بعده حسبی علی و ولده فلیس لهم مثل من الخلق یوجد

۳-تفرقت الأهواء سبعین فرقه تلتها ثلاث یوم مات محمد

۴-فکان بأصحاب الکساء تمسکی سؤالهم منی مغیب و مشهد

۵-و کل کتاب فیه نص و شاهد بفضلهم بل و الجمادات تشهد

۶-فکم نطقت صم الصخور و نحوها لهم و أقرت فالوری کیف تجحد

و قوله من قصیده طویله: ۱-فأکرم بعقد خاتم الرسل أول له و هو من تدری و آخره المهدی

۲-و فضل أمیر المؤمنین یزینه و سبطا رسول اللّه واسطه العقد

۳-و من بعد زین العابدین محمد و جعفر السامی الکمال عن العد

۴-و موسی إمامی و الرضا و محمد و من بعده الهادی إلی سنن الرشد

۵-و من بعد ذاک العسکری و نجله حووا شرفا یعلو عن الرسم و الحد

و قوله من قصیده: ۱-بطیبه و بطوس و الغری و سا مراء و الطف أو زوراء بغداد

۲-قلبی ثوی و هوی یبغی شفاعتهم و القلب لی حیث یهوی خیر مرتاد

۳-بحور علم رکبنا فی سفینتها لم نخش من لجه تطغی و لا واد

و قوله من قصیده طویله: ۱-و النبی المختار و المرتضی الکرار ثم السبطان أهل المجد

۲-و علی محمد جعفر موسی علی ذوو التقی و الزهد

۳-و جواد یتلوه هاد و من بعدهم العسکری ثم المهدی

۴-هم ملاذی هم ملجئی هم معاذی لمعادی و خیر ذخر معد

۵-أیها الجاحدون أقررتم با لحق لا تسلکوا سبیل الجحد

۶-کم رویتم نصا صریحا بلیغا یثبت الحق لا یراع بردّ

و قوله من قصیده طویله: ۱-و من الدین نلت أوفر حظ بولاء الأئمه الأمجاد

۲-کل یوم أری لهم معجزات و نصوصا ما أن لها من نفاد

۳-کادت المعجزات من فرط ما قد أظهروها تصير کالمعتاد

۴-قد أنارت ظلام جهل و شک شمس نص لو لا کسوف العناد

ص:۳۴۲

۵-و الجمادات قد أقرت لهم بال فضل ناهيك باعتراف الجماد

و قوله من أبيات: ۱-و غمى إن مات النبى و بعده الوصى و عشر من أئمتنا بعد

۲-و إن غاب ثانى عشرهم متنكرا فوجه الهدى من شده الحزن مسودّ

۳-لغيبه هادينا و مهدينا اختفى ال هدى و لقد ضل الهداه فلم يهدوا

و قوله من قصيده: ۱-آل بيت النبى فازوا و حازوا أشرف القدر فى ليالى القدر

۲-علمهم حارت البريه فيه و كفاهم من ذاك علم الجفر

۳-و علوم من الغيوب لديهم كبحور و ما سواها كقطر

۴-و نصوص و معجزات لهم نعجز عن ضبط نصفها بل و عشر

۵-لا يرى قط فى الأماجد كاثنى عشر لم ترع بثالث عشر

و قوله من قصيده: ۱-بالمصطفى و المرتضى و ابنيه و السجاد ثم محمد مع جعفر

۲-و بكاظم و رضا جواد و ابنه و القائم المهدى بعد العسكرى

۳-أرجو النجاه إذا التجأت إليهم و رجعت رجعه تائب مستغفر

و قوله من قصيده: ۱-هداه ولاه ساده و أبوهم على وصى للنبى وزير

۲-نصوص أتت مع معجزات لهم بدت فقلنا سيول أقبلت و بحور

۳-إذا شمس نص قابلت بدر معجز غدا جنح ليل الشك و هو منير

و قوله من قصيده طويله: ۱-النبى المختار و الساده الغراء الهداه الأماجد الأبرار

۲-أشرف الأوصياء أزكى البرايا أكرم الخلق أطهر الأطهار

۳-حسبهم فى العلى اعتراف الأعادى حيث لم يقدروا على الإنكار

۴-و نصوص و معجزات كقطر الغيث بل كالسيول بل كالبحار

۵-و الذى ندعى من النص و إلا عجاز يروونه بلا استكبار

۶-قد رواه الرواه حتی رواه فی الصحیحین مسلم و البخاری

ص:۳۴۳

و قوله من قصیده طویله: ۱-و حرکنا شوق الزیاره فانثنت لنا همم لا ترهب المطلب الوعرا

۲-نسیر و نسری ننتحی صاحب الإسرا فأکرم به قصدا و أکرم به مسری

۳-و طیبه قصدی و الغری و کربلا و من بعدها الزوراء و طوس و سامرا

۴-ففاح لنا من طیبه طیب عرفها و لاح لنا نور و نور بها سری

۵-و عجنا فزرنا بالبقیع أئمه أناخوا بأزکی بقعه شرفت قدرا

۶-و سرنا فزرنا بالغری إمامنا و فی کربلا و الشوق لی بالسری

۷-و ننا بسامراء خیر مثوبه فیا لیت عاد القرب لی و الأسی مرا

۸-و فی زوره الزوراء لما تیسرت لنا لم نخف من زور قول أمر أزری

۹-و عدنا إلی طوس برغم العدی و قد أقمنا بها إذ کان ذاک بنا أحری

و قوله من قصیده: ۱-شید مجد لکم بنص غدیر ویح من کان ناکثا غدارا

۲-کم و کم معجز رووه و نص ما استطاعوا لفضله إنکارا

۳-أولوه بالجهل کی یستروه ما رأینا غیما یغطی نهارا

و قوله من قصیده: ۱-نقلنا عن أئمه کل ألفاظهم درر

۲-کل ما یدعی لهم جاء فی محکم السور

۳-و رواه فی فضلهم کل من بر أو فجر

۴-و تناسی یوم الغدیر لغدر من قد حضر

۵-بنبی فرد العلی و میامین اثنی عشر

۶-جبر الدین عند ما کرّ و اللات فانکسر

و قوله من قصیده: ۱-و اهتدینا بالمرتضی و بنیه حین لاحت أنوارهم کالشموس

۲-فی بقیع و کربلا و غریّ و بزورا و عسکر و بطوس

۳-غرفات الجنان مال إلیهن فؤادی و عاف کل نفیس

۴-و لعمری لو کان قلبی حدیدا کان مغنی طوس کمغناطیس

ص:۳۴۴

و قوله من قصیده: ۱-مثل وصف الأئمه الغرفاز الب اس و الحلم فیهم باجتماع

۲-کم و کم من فضیله لهم یروی الفریقان نزهه الأسماع

۳-کم نصوص و معجزات رووها لم یرعها أعداؤهم بامتناع

و قوله من قصیده طویله: ۱-أتت هل أتی مدحا له و لولده و هم أهل بیت المصطفی أشرف الأهل

۲-و فی سوره الأحزاب نصا مصرحا بفضلهم بل بالخلافه للکل

۳-و مائده فی موضعین فیا لها براهین لو ردّت فروع إلی الأصل

۴-و کم مثلها من آیه و روایه و نص أتی بالقول فیهم و بالفعل

و قوله من قصیده طویله: ۱-فأنا نائب الأئمه فی العلم فقد نلت منه کل منال

۲-کم روی الجاحدون نصا و إعجازا فلم یفتقر إلی استدلال

و قوله من قصیده طویله: ۱-و حمانی من أطیب العیش و اللهو مدیح منی لآل الرسول

۲-الوصی الزکی و العتره الأ برار ولد النبی نسل البتول

۳-حقهم ثابت بنقل خصوم و هو عند الجدال أقوی دلیل

۴-ساء ما یحکمون إذ أنکروا حقا لهم ثابتا بنص الرسول

۵-و الدلیل العقلی أیضا علی ذاک و نص اللّه العظیم الجلیل

۶-إن أرادوا منا دلیلا أتینا بکتاب قد حاز ألفی دلیل

۷-و کتاب قد حاز ألفی حدیث بر و آیات خصمنا منقول

۸-و لقد راقنی اعتناق الدلیلین هناک المنقول و المعقول

و قوله: ۱-لی أربعه و عشره هم أَمَلِی إذ حُبَّهُمْ عندی خیرُ العمل

۲-القلب إلی سواهم لم یمل بل أصبح فی هواهم کالنمل

و قوله من قصیده طویله: ۱-و آل رسول اللّه فی الحشر عدتی إذا خاف غیری من عذاب جهنما

۲-و من لی بمدح فیهم غیر قاصر و مدحهم قد جاء وحیا من السما

۳-و کل کتاب فیه نص و معجز لهم من تصانیف الفریقین فاعلما

و قوله من قصیده طویله جدا: ۱-و مدیحی لآل بیت نبی عن مدیحی سواهم قد ثنانی

۲-هم بدور التقی شموس المعالی أشرف الخلق حجه الرحمن

۳-و لإثبات حقهم ألف برهان لدینا فی الکتب بل ألفان

۴-و سواهم یأتی بأضعف تمویه سخیف فی موضع البرهان

۵-عارضوا باختیارهم ألف نص من حدیث النبی و القرآن

۶-و استدلوا ببیعه و بإجماع لما لفقوا من البهتان

۷-قد نصبتم خلیفه باختیار ثم بایعتموه عن إذعان

۸-فتعالوا إذن نبایع نبیا بل إلها یبقی علی الأزمان

۹-فضل أهل بیت الکرام محا الفضل بعضب ماض صقیل یمان

۱۰-هم ثمان و أربع أنا أفدیهم جمیعا من أربع و ثمان

و قوله من قصیده: ۱-و تواترت مثل النصوص علی الأ ئمه کم أتت من ناقل مأمون

۲-فروی العدی و الأولیاء جمیعهم منها فنونا اتبعت بفنون

۳-و الفضل مما تشهد الأعدا به فهو الیقین و لیس بالمظنون

و قوله من قصیده طویله: ۱-أئمه حق فی علومهم الهدی و قد أمنوا فی العلم سهوا و نسیانا

۲-لقد وردت فیهم نصوص کثیره رواها الموالی و المخالف إعلانا

۳-أبانوا بإذن اللّه کل غریبه من المعجزات الغر فاعجب لما بانا

۴-فکم وهبوا میتا حیاه و ذا عمی عیونا و کم ردوا ذوی الشیب شبانا

۵-إمامتهم أقوی المطالب کلها و أوضحها عندی دلیلا و برهانا

و قوله من قصیده طویله: ۱-لا من هوی عند الحجاز و إنما لهوی النبی و آله أهواها

۲-طابت نواحی طیبه بهم و طا بت مکه بهم و طاب ثراها

ص:۳۴۶

۳-و کذا الغری و کربلا و عسکر مع طوس و الزوراء زاد علاها

۴-و المصطفی و المرتضی و بنوهما بلغوا و قد ملکوا العلی أقصاها

۵-شهدت بفضل علاهم أعداؤها و الفضل ما شهدت به أعداها

و من ذلک: ما نقل ابن بابویه فی کتاب عیون الأخبار قال: وجدت فی کتاب لمحمد بن حبیب الضبی: ۱-قبر بطوس به أقام إمام حتم إلیه زیاره و لمام

۲-قبر یمثل للعیون محمدا و وصیه و الناظرون قیام

۳-صلی الإله علی النبی محمّد و علت علیا نضره و سلام

۴-و کذا علی الزهراء صلّی سرمدا رب بواجب حقها علام

۵-صلی علیها ثم بالحسن ابنها و علی الحسین لوجهه الإکرام

۶-و علی علی ذی التقی و محمّد صلی و کل سید و همام

۷-و علی المهذب و المطهر جعفرا أزکی السلام و إن أبی الأقوام

۸-و کذا علی موسی أبیک و بعده صلی علیک و للصلاه دوام

۹-و علی محمد الزکی فضوعفت و علی علی ما استمر کلام

۱۰-و علی الرضا و ابن الرضا الحسن الذی عم البلاد لفقده الإظلام

۱۱-و علی خلیفته الذی لکم به تم النظام فکان فیه تمام

۱۲-فهو المؤمل أن یعود به الهدی غضا و أن تستوثق الأحکام

۱۳-کل یقوم مقام صاحبه إلی أن تنتهی بالقائم الأیام

و ذکر القصیده و قد ترکت من أبیاتها کثیرا. و من ذلک: قول أبی نواس: ۱-أنا مولی لإمام حبه فرض علینا و أوالی ولدیه حسنا ثم حسینا

۲-فهم عتره شخص جاء مبعوثا إلینا جبل انفجرت منه اثنتا عشره عینا

و من ذلک: ما ینسب إلی أبی علی الطبرسی: ۱-إلهی بحق المصطفی و وصیّه و سبطیه و السجاد ذی الثفنات

۲-و باقر علم الأنبیاء و جعفر و موسی نجیّ اللّه فی الخلوات

۳-و بالطُّهْر مولانا الرضا و محمّدٍ تلاه علیٌّ خیرهُ الخیرات

ص:۳۴۷

۴-و بالحسن الهادی و بالقائم الذی یقوم علی اسم اللّه و البرکات

۵-أَنِلْنِی إلهی ما رجوت بحبهم و بَدِّل خطیئاتی بِهِم حسنات

و من ذلک: ما أورده ابن شهرآشوب فی المناقب قال: ینسب إلی علم الهدی و القصیده طویله، منها: ۱-محمّد خیر من سعی و دعا و حج بیتا بکعبه الحرم

۲-صلی علیه الإله ما زهرت شوابک النجم فی دجی الظلم

۳-ثم علی المرتضی و زوجته و ابنیه ثم الإمام ذی الحرم

۴-ثم علی الباقر و جعفر و ال کاظم ثم الرضا ذوی الهمم

۵-ثم ابنه و النقی و الحسن المس موم ثم الإمام ذی العلم

۶-العالم العادل المجدد دین المصطفی الحبر سید النسم

و ما أورده لعلی بن الهیصم من قصیده: ۱-و اختار منهم رسول اللّه سیدنا محمّد أفضل الأحیاء و النسم

۲-ثم الصلاه علی من بعده خلف عنه الخلیفه حقا کاسر الصنم

۳-ثم الصلاه علی نجل له فطن أعنی به الحسن المختار ذا الهمم

۴-ثم الصلاه علی نجل له ندس أعنی الحسین کریم الخیم و الشیم

۵-ثم الصلاه علی زین العباد رضا أعنی علیا علیّ الفضل و الخیم

۶-ثم الصلاه علی المعصوم بَاقِرِنَا محمّد بن علی سید الأمم

۷-ثم الصلاه علی المأمول جعفرنا الصادق الطاهر الخالی من التهم

۸-ثم الصلاه علی المنصوص کاظمنا الکاظم الغیظ غیظ الخیل و الخدم

۹-ثم الصلاه علی المظلوم سیدنا علی بن موسی الرضا الحفاظ للذمم

۱۰-ثم الصلاه علی الصدر التقی محمّد بن علیّ عالم فهم

۱۱-ثم الصلاه علی البدر النقی نجل التقی إمام الخلق محتشم

۱۲-ثم الصلاه على معصومنا الحسن الزاكى الوفى الإمام الطاهر الحرم

۱۳-ثم الصلاه على المهدى قائمنا محمّد بن الحسن الكشاف للغمم

و ما أورده لأبى تمام: ۱-ربى اللّه و الأمين نبيّى صفوه اللّه و الوصى إمامى

ص:۳۴۸

۲-ثم سبطا محمّد تالياه و علیّ و باقر العلم حامی

۳-و التقی الزکی جعفر الطی ب مأوی المُعْتَرِّ و المُعْتَامِ

۴-ثم موسی ثم الرضا علم الفض ل الذی طال سائر الاعلام

۵-و المصطفی محمّد بن علی و المعری من کل سوء و ذام

۶-و الزکی الإمام ثم ابنه القا ئم مولی الأنام نور الظلام

۷-هؤلاء الأولی أقام بهم حج ته ذو الجلال و الإکرام

و ما أورده للرضی: ۱-سقی اللّه المدینه من محل لباب الماء بالنطف العذاب

۲-و أعلام الغری و ما استباحت معالمها من الحسب اللباب

۳-و قبرا بالطُّفُوف یضم شلوا قضی ظمئا إلی برد الشراب

۴-و بغدادا و سامرا و طوسا هطول الودق منخرق العباب

و ما أورده له: ۱-معشر منهم رسول اللّه و الکا شف الکرب إذا الکرب عری

۲-صهره الباذل عنه نفسه و حسام اللّه فی یوم الوغی

۳-ثم سبطاه الشهیدان فذا بحسا السم و هذا بالظبی

۴-و علی و ابنه الباقر و ال صادق القول و موسی و الرضا

۵-و علیّ و أبوه و ابنه و الذی ینتظر القوم غدا

و ما أورده للحصکفی: ۱-حیدرهٌ و الحسنانِ بعده ثم علیٌّ و ابنُهُ محمّدٌ

۲-و جعفر الصادق و ابن جعفر موسی و یتلوه علی السید

۳-أعنی الرضا ثم ابنه محمّد ثم علی ابنه المسدد

۴-و الحسن الثانی و یتلو تلوه محمّد بن الحسن المُفْتَقَدُ

و ما أورده للأمیر أبی فراس: ۱-شافعی أحمد و مولای فی البعث علی و البنت و السبطان

۲-و علی و باقر العلم و الصادق ثم الأمین ذو التبیان

۳-و علی و الخیران علی و أبوه و العسکری الدانی

ص:۳۴۹

۴-و الإمام المهدی فی یوم لا ینفع إلا غفران ذی الغفران

و ما أورده له: ۱-لست أرجو النجاه من کل ما نخشاه إلا بأحمد و علی

۲-و ببنت النبی فاطمه الطهر و سبطیه و الإمام علی

۳-و التقی النقی باقر علم اللّه فینا محمّد بن علی

۴-و ابنه جعفر و موسی و مولای علی أکرم به من علی

۵-و أبی جعفر سمی رسول اللّه ثم ابنه الزکی علی

۶-و ابنه العسکری و القائم المظهر حقی محمّد و علی

۷-فبهم أرتجی بلوغ الأمالی یوم عرضی علی الإله العلی

و ما أورده للسوسی: ۱-فأولهم أبو حسن إمامی إمام هدی یری مثل الشهاب

۲-و منهم من سقته العرس سما فغص أبو محمّد بالشراب

۳-و منهم ثاویا بالطف أضحی قتیلا بالصفائح و الحراب

۴-و زین العابدین معا علی و باقر کل علم بالصواب

۵-أبو عبد الإله به أرجی نجاتی فی الحساب و فی الکتاب

۶-و منهم مخبر ما کان قدما و مخبر ما یکون بلا ارتیاب

۷-أمیر المعجزات و من تبدی لنا بالعلم و العجب العجاب

۸-و تاسعهم محمّد ذو سناء مقیم عند موسی فی القباب

۹-و عاشرهم أبو حسن رجائی أبو الحسن المرجی للمآب

۱۰-و حادی عشرهم حسن إمامی أبو القمر المغیب فی الحجاب

و ما أورده له: ۱-منکم علی و الحسین و قبله حسن أخوه و منکم السجاد

۲-و محمّد منکم و جعفر ابنه و کذاک موسی فی العلی شیاد

۳-ثم الرضا و محمّد و علیه و أبو الذی الدنیا له تنقاد

۴-ذاک المیت الجور بالعدل الذی فیه لمن یبغی الرشاد رشاد

ص:۳۵۰

و ما أورده لعضد الدوله من أبيات: ۱-إن الأئمه بعد أحمد عندنا اثنان ثم اثنان ثم ثمانيه

و ما أورده للحميرى: ۱-فيا من قد تحير فى ضلال أمير المؤمنين هو الإمام

۲-رسول اللّه يوم غدير خم أناف به و قد حضر الأنام

۳-و ثانى أمره الحسن المُرْجى له بيت المشاعر و المقام

۴-و ثالثه الحسين فليس يخفى سَنَا بَدْر إذا اختلط الظَّلام

۵-و رابعهم على ذو المساعى به للدين و الدنيا قوام

۶-و خامسهم محمّد ارتضاه له فى المأثرات إذا مقام

۷-و جعفر سادس النجباء بدر ببهجته زهت بدر التمام

۸-و موسى سابع و له مقال تقاصر عن أدانيه الكرام

۹-على ثامن و القبر منه يغيث بطوس إن قحطوا و هاموا

۱۰-و تاسعهم طريد بنى البغايا محمّد الزكى له حسام

۱۱-و عاشرهم على و هو حصن يحن لفقده البلد الحرام

۱۲-و حادى العشر مصباح المعالى منير ضوئه الحسن الهمام

۱۳-و ثانى العشر حان له قيام محمّد الزكى به اعتصام

و ما أورده للصاحب ۱-بمحمد و وصيّه و ابنيهما و بعابد و بباقرين و كاظم

۲-ثم الرضا و محمّد ثم ابنه و العسكرى المتقى و القائم

۳-أرجو نجاتى فى المواقف كلها حتى أصير إلى نعيم دائم

أقول: و الأشعار فى ذلك أكثر من أن تحصى.

فهرس الكتاب

الباب التاسع النصوص العامه على إمامه الأئمه الاثنى عشر عليهم السّلام و خلافتهم و عصمتهم مجملا و مفصلا مضافا إلى ما مر/۳

الفصل الأول/۳۵.

الفصل الثانى/۳۵.

الفصل الثالث/۴۰.

الفصل الرابع/۴۰.

الفصل الخامس/۶۰.

الفصل السادس/۶۶.

الفصل السابع/۹۶.

الفصل الثامن/۹۹.

الفصل التاسع/۱۰۸

الفصل العاشر/۱۱۴.

الفصل الحادى عشر/۱۱۴.

الفصل الثانى عشر/۱۱۴.

الفصل الثالث عشر/۱۱۸.

الفصل الرابع عشر/۱۲۰.

الفصل الخامس عشر/۱۲۱.

الفصل السادس عشر/۱۲۱.

الفصل السابع عشر/۱۲۱.

الفصل الثامن عشر/۱۲۷.

الفصل التاسع عشر/۱۲۹.

الفصل العشرون/۱۳۳.

الفصل الحادی و العشرون/۱۳۷.

الفصل الثانی و العشرون/۱۳۸.

الفصل الثالث و العشرون/۱۳۹.

الفصل الرابع و العشرون/۱۴۹.

الفصل الخامس و العشرون/۱۴۹.

الفصل السادس و العشرون/۱۴۹.

الفصل السابع و العشرون/۱۵۰.

الفصل الثامن و العشرون/۱۸۵.

الفصل التاسع و العشرون/۱۹۰.

الفصل الثلاثون/۱۹۱.

الفصل الحادی و الثلاثون/۱۹۲.

الفصل الثانی و الثلاثون/۱۹۲.

الفصل الثالث و الثلاثون/۱۹۳.

الفصل الرابع و الثلاثون/۱۹۵.

الفصل الخامس و الثلاثون/۱۹۶.

الفصل السادس و الثلاثون/۱۹۸.

الفصل السابع و الثلاثون/۱۹۹.

الفصل الثامن و الثلاثون/۲۰۵.

الفصل التاسع و الثلاثون/۲۱۱.

الفصل الأربعون/۲۱۲.

ص:۳۵۴

الفصل الحادی و الأربعون/۲۱۶.

الفصل الثانی و الأربعون/۲۱۷.

الفصل الثالث و الأربعون/۲۱۸.

الفصل الرابع و الأربعون/۲۱۹.

الفصل الخامس و الأربعون/۲۲۱.

الفصل السادس و الأربعون/۲۲۲.

الفصل السابع و الأربعون/۲۲۲.

الفصل الثامن و الأربعون/۲۲۳.

الفصل التاسع و الأربعون/۲۲۴.

الفصل الخمسون/۲۲۴.

الفصل الحادی و الخمسون/۲۲۵.

الفصل الثانی و الخمسون/۲۲۶.

الفصل الثالث و الخمسون/۲۲۸.

الفصل الرابع و الخمسون/۲۳۰.

الفصل الخامس و الخمسون/۲۳۱.

الفصل السادس و الخمسون/۲۳۲.

الفصل السابع و الخمسون/۲۳۲.

الفصل الثامن و الخمسون/۲۳۳.

الفصل التاسع و الخمسون/۲۳۳.

الفصل الستون/۲۳۳.

الفصل الحادی و الستون/۲۳۵.

الفصل الثانی و الستون/۲۳۵.

الفصل الثالث و الستون/۲۳۶.

ص:۳۵۵

الفصل الرابع و الستون/۲۳۶.

الفصل الخامس و الستون/۲۳۶.

الفصل السادس و الستون/۲۳۷.

الفصل السابع و الستون/۲۳۷.

الفصل الثامن و الستون/۲۳۸.

الفصل التاسع و الستون/۲۳۸.

الفصل السبعون/۲۳۹.

الفصل الحادی و السبعون/۲۴۰.

الفصل الثانی و السبعون/۲۴۸.

الفصل الثالث و السبعون/۲۴۸.

الفصل الرابع و السبعون/۲۴۹.

الفصل الخامس و السبعون/۲۵۲.

الفصل السادس و السبعون/۲۵۲.

الفصل السابع و السبعون/۲۵۵.

الفصل الثامن و السبعون/۲۵۶.

الفصل التاسع و السبعون/۲۵۶.

الفصل الثمانون/۲۵۶.

الفصل الحادی و الثمانون/۲۵۷.

الفصل الثانی و الثمانون/۲۵۷.

الفصل الثالث و الثمانون/۲۵۷.

الفصل الرابع و الثمانون/۲۵۸.

الفصل الخامس و الثمانون/۲۵۹.

الباب التاسع [م]فی ذکر جمله من الأخبار فی النصوص علی الأئمه الاثنی عشر من طریق

ص:۳۵۶

العامه و کتبهم المعتمده عندهم لتکون حجه علیهم/۲۶۰.

الفصل الأول/۲۶۳.

الفصل الثانی/۲۶۸.

الفصل الثالث/۲۶۹.

الفصل الرابع/۲۶۹.

الفصل الخامس/۲۶۹.

الفصل السادس/۲۷۴.

الفصل السابع/۲۸۲.

الفصل الثامن/۲۸۳.

الفصل التاسع/۲۸۳.

الفصل العاشر/۲۸۵.

الفصل الحادی عشر/۲۸۶.

الفصل الثانی عشر/۲۸۶.

الفصل الثالث عشر/۲۸۸.

الفصل الرابع عشر/۲۸۹.

الفصل الخامس عشر/۲۸۹.

الفصل السادس عشر/۲۹۱.

الفصل السابع عشر/۲۹۲.

الفصل الثامن عشر/۲۹۳.

الفصل التاسع عشر/۲۹۸.

الفصل العشرون/۳۰۰.

الفصل الحادی و العشرون/۳۰۱.

الفصل الثانی و العشرون/۳۰۱.

ص:۳۵۷

الفصل الثالث و العشرون/۳۰۲.

الفصل الرابع و العشرون/۳۰۳.

الفصل الخامس و العشرون/۳۰۴.

الفصل السادس و العشرون/۳۰۴.

الفصل السابع و العشرون/۳۰۵.

الفصل الثامن و العشرون/۳۰۸.

الفصل التاسع و العشرون/۳۰۹.

الفصل الثلاثون/۳۱۰.

الفصل الحادی و الثلاثون/۳۱۰.

الفصل الثانی و الثلاثون/۳۱۲.

الفصل الثالث و الثلاثون/۳۱۳.

الفصل الرابع و الثلاثون/۳۱۳.

الفصل الخامس و الثلاثون/۳۱۴.

الفصل السادس و الثلاثون/۳۱۶.

الفصل السابع و الثلاثون/۳۱۷.

الفصل الثامن و الثلاثون/۳۱۹.

الفصل التاسع و الثلاثون/۳۱۹.

الفصل الأربعون/۳۱۹.

الفصل الحادی و الأربعون/۳۲۰.

الفصل الثانی و الأربعون/۳۲۱.

الفصل الثالث و الأربعون فی نبذه مما قیل فی ذلک من الشعر/۳۳۶.

ص:۳۵۸

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹